سلامة أحمد سلامة فى حوار صعب جدا!

الشباب



على لسان الوزير:
أسرار الثانوية العامة

فى مصر: حكومة الباشمهندسين!

stop إيه رأيك فى النظام؟

سألنا عمرو خالد:
هل تركت الدعوة لتحترف السياسة؟

عروسة خالد سليم

بعد تامر حسنى:
ماذا حدث لهيثم شاكر؟!

New
فيلم يعرض حصريا داخل العدد

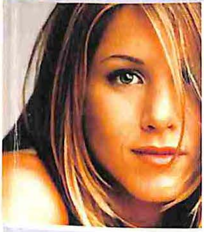
EL-SHABAB NO. 347

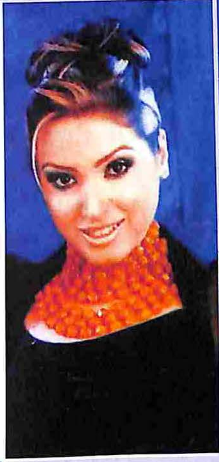

اكسب رحلة
كأس العالم FIFA™
مع كوكاكولا
الكل كسبان
اكسب... بص تحت غطيان كوكاكولا حجم عائلى بلاستيك
كسبت
كسبت
كسبت
كسبت
أو جمع ٤ غطيان تاخد لتر بلاستيك هدية
+ + + =
FIFA كأس العالم
إتصل بـ
١٩٤٩٤
لتصلك الهدية
مجاناً
اكسب رحلة لكأس العالم FIFA ٢٠٠٦
Coca-Cola
Coca-Cola
كلنا بنتكلم كوره
يسرى العرض واستبدال الأغطية حتى ٦/٣٠ أو حتى نفاذ الكمية أيهما أسبق
هذا العرض ساري على عبوات كوكاكولا البلاستيك العائلية فقط



برنامج تفتيح البشرة
حبى بشرتك بـ.. الترا فير
كريم
غسول
صابونة
Ultra Fair
NATURAL WHITENING 100%
Ultra Fair
Ultra Fair
Right

أخبار بكره

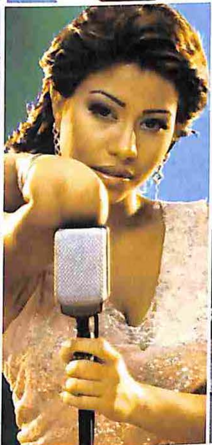




اليوم
الفنانة روجينا تبدأ تصوير أول مشاهدها ضمن أحداث المسلسل التليفزيونى «درب الطيب» تأليف بشير الديك وإخراج نادر جلال المسلسل تدور أحداثه فى الفترة قبل ثورة ١٩١٩ وتؤدى روجينا فى المسلسل دور الراقصة «رفيقة» التى تتغير حياتها إلى النقيض خلال الأحداث .

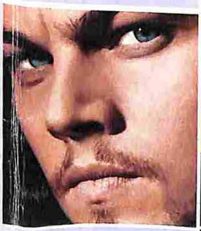


٢٤ يونيو
يبدأ الفنان الكبير محمد صبحى تصوير المسلسل التليفزيونى الجديد «عايش فى الغيبوبة» وهو بطولته وتأليفه وتدور أحداثه عن حادث غرق العبارة «السلام ٩٨»



١٥ يونيو
النجم توم كروز سيحدد موعدا نهائيا لحفل زواجه بخطيبته الممثلة الشابة كيتى هولمز.الطريف أن حفل الزفاف سيكون بعد ميلاد مولودهما الأول وعرض فيلمه الجديد «مهمة مستحيلة.. الجزء الثالث».

٦ يونيو
المطربة شيرين تبدأ تسجيل أغنيات ألبومها الجديد الذى سيتضمن أغنيات متنوعة تميل إلى الطابع الشعبى والرومانسى المميز لشيرين والتى قررت تأجيل طرح الألبوم خلال الموسم الصيفى من شهر يوليو إلى أغسطس أى بعد كأس العالم.





٩ يونيو
نجمة البوب الأمريكية مادونا تصدر اسطوانة بعنوان «سأقول لك سرا» وهى تضم لقطات تسجيلية من جولتها الغنائية الأخيرة بالإضافة إلى ١٤أغنية. مفاجأة الاسطوانة أنها ستضم أغنية جون لينون الشهيرة «Imagine» والتى تقدمها مادونا بصوتها بالإضافة للقطات جديدة من أغنية «American Life»



١٣ يونيو
عصام كاريكا ينتهى من تصوير آخر مشاهد فيلمه «العيال عايزه إيه» والذى تشاركه فى بطولته منة فضالى ودنيا ومن إخراج أحمد فهمى عصام يؤدى فى الفيلم دور شاب يسعى للزواج بفتاة متمردة تشترط عليه أن يكون شخصا غير عادى .

الشباب
مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة
الأهرام
خدمة الإنترنت ٠٧٧٧٠٥٠٥ / ٠٩٠٨٠٥٠٥
shabab.ahram.org.eg

رئيس مجلس الإدارة
صلاح الغمرى

رئيس التحرير
لبيب السباعى

مدير التحرير
راوية سالم

مساعد رئيس التحرير
محمد عبد الله

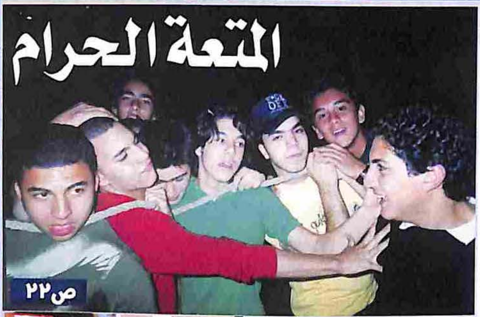
سكرتيرو التحرير
طارق العتريس
إلهام رحيم
نادية فؤاد

سكرتير التحرير الفنى
محمد صلاح أحمد

أسعار البيع فى العالم
● سوريا ٦٠ ليرة ● لبنان ٣٠٠٠٠ ليرة ● الأردن ١,٥ دينار ● العراق ١,٥ دينار ● الكويت ١ دينار ● السعودية ١٠ ريالات ● البحرين ١ دينار ● قطر ١٠ ريالات ● الإمارات ١٠ دراهم ● سلطنة عمان ١ ريال ● المغرب ٢٠ درهما ● الجمهورية اليمنية ٢٠٠ ريال ● فلسطين ١,٥ دولار ● الجزائر ١٢٠ ديناراً ● إيطاليا ٤,٢ يورو ● ألمانيا ٤,١ يورو ● اليونان ٢,١ يورو ● النمسا ٤,٣٥ يورو ● الولايات المتحدة ٦ دولارات ● المملكة المتحدة ٢ جك

الاشتراكات السنوية:
داخل جمهورية مصر العربية ٦٠ جنيها مصريا، الدول العربية: ٥٠ دولاراً أمريكياً. دول أوروبا وإفريقيا ٦٠ دولاراً أمريكياً. بقية دول العالم ٧٥ دولاراً أمريكياً.

مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر





٢ يونيو
النجمة جينيفر أنيستون تحضر أول عروض فيلمها الجديد « الانفصال » إخراج بيتون ريد ويشاركها فى البطولة فينس فاوجن وتدور أحداثه حول زوجين شابين يشعر كل منهما بأنه أخطأ فى اختيار شريك حياته.



٤ يونيو
الفنانة شيرين سيف النصر تعود للوقوف أمام الكاميرات من جديد بعد غياب ٥ سنوات وذلك من خلال مسلسل « أصعب قرار» ويشاركها فى البطولة رياض الخولى وطارق لطفى وجميل راتب وهو تأليف محمد الغيطى وإخراج عمرو عابدين. آخر أعمال شيرين كان فيلم أمير الظلام مع النجم عادل إمام.

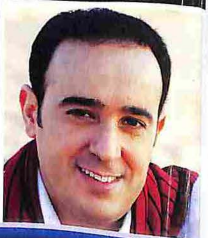


١٠ يونيو
الممثل مصطفى شعبان وبعد تأجيل تصوير فيلمه « مشوار » بسبب انشغال المخرج وائل إحسان بتصوير فيلم محمد هنيدى « وش إجرام » يبدأ فى تصوير فيلم « أبيض وأسود » مع غادة عادل وهو قصة وسيناريو وحوار نادر صلاح الدين الذى كتب فيلم «الرهينة» بطولة أحمد عز وكذلك فيلم أحمد حلمى الجديد «جعلتنى مجرما»

٣٠ يونيو
النجم « ليوناردو دى كابريو » ينتهى من تصوير أحدث أفلامه «الماس الدامى» والذى تعرض خلاله لإصابة فى ساقه خلال مشاهد التصوير الخارجى فى موزمبيق دى كابريو بدأ فى تصوير أحداث هذا الفيلم فى شهر فبراير الماضى وتوزعت مشاهد تصويره ما بين موزمبيق وجنوب أفريقيا ومن المتوقع عرضه فى شهر أكتوبر القادم .



١٦ يونيو
المطرب صابر الرباعى يصدر ألبومه الجديد «أجمل نساء الدنيا» والذى انتهى منه بالفعل منذ شهرين صابر انتهى أيضا مع المخرج «هادى الباجورى» من إخراج الكليب الذى يحمل عنوان الألبوم وتم تصويره فى مصر لمدة ٣ أيام فى الشهر الماضى بعدما قام بإحياء حفل فى مسرح دار الأوبرا بمصاحبة مائة عازف أوركسترا بقيادة «هانى فرحات» وتم تخصيص إيرادات هذا الحفل لصالح أطفال الشوارع والمعاقين.



الترقيم الدولى 4597 - 1110

فارس فى عصر اللصوص.. كتلة معجونة بالنبل تتحرك على الأرض محاولة أن تخترق بجسارة عالم النفاق والزيف والمجاملة..!!

حاد، وصريح، وواضح.. يقف بالمرصاد من قريب ليستشرف مستقبلنا البعيد.. وجهة نظر ثاقبة واعية متفهمة معبرة عن خلاصة خبرة العمر ..!!

تصريحات وجهه لايباريها فى الجدية والصراحة سوى قلمه المسنون على آخره لكل مايصيبه الاعوجاج فى بلدنا ..!!

رؤية عميقة .. ذمة واضحة طهر وبكارة فى القلم واليد..

بركان هادر من الشفافية والحساسية والرومانسية يخفيها صاحب برج العقرب وراء ستار من الحدة والصلابة ..!!

نظرة فى عينيه ربما تاخذك تارة الى عالم ملىء بالأسرار والغموض وتارة تشرد وتتوه معهما ولكنك لامحالة تجد نفسك وقد وقعت فى النهاية تحت سيطرة عينين تتكلمان وحدهما ..!!

لم ينتم إلى اسمه يوما فمنذ أن صرخت أمه صرختها المدوية معلنة وصوله الى عالمنا وقد أخذ قرارا بألا يؤثر السلامة ..!!

إنه الثبات .. الصلابة .. السند.. الحقيقة.. النضوج..

العقل .. الثقة.. العمود .. الكاتب الصحفى سلامة أحمد سلامة.

الحوار معه يشبه كثيرا من يذهب بكوب إلى المحيط الهادى حالما بالعودة وقد فاض كوبه بكل ماتحويه مياه المحيط من أسرار وأساطير..!!



الجو بين مصر وأمريك

حائرة أنا.. وأظن أنها الحيرة التى تنتاب كل من يفكر فى الحوار مع شخصية فى ثقل ووزن الكاتب الصحفى سلامة أحمد سلامة ..
أعترف أن حالة من حالات الرهبة والقلق انتابتنى طوال فترة الإعداد لهذا الحوار.. حالة ربما خففها كثيرا لقائى الأول بالأستاذ سلامة أحمد سلامة فى «دبى» وتحديدا فى حفل توزيع جوائز الصحافة العربية.. والذى حصل فيه الأستاذ على جائزة أفضل عمود صحفى.. أتذكر أننى قلت له: المفترض أن نبارك للجائزة وليس لك .. فلقد فازت هى بك !!
قلتها ولم أبالغ فكلماته التى تعد رصاصا يصيب به «بحرفنة» وحرية وطلاقة لامثيل لها تستحق التأمل والاحترام بل والوقوف أمامها طويلا..

فاجأنى الأستاذ سلامة فى «دبى».. بإنسانيته الشديدة وخفة ظله غير المعهودة.. وتلقائيته وشفافيته .. بل وطفوليته أيضا.. استطاع بجسارة أن يكسر حاجز الرهبة الذى سيطر علىّ.. ولأن الوقت دهمنا بضيقه الشديد فقد أرجأنا جلستنا الى حين عودتنا للقاهرة ..!!
وها أنا أعبر الطرقات فى مبنى الأهرام القديم - وأجدنى أقف مرتعشة من برودة انتابت جسدى كله - ادق على باب مكتب الأستاذ سلامة فيستقبلنى بابتسامة وترحاب.. أمتطى أول كرسى ألاقيه وأفتح أوراقى الصغيرة لأناقش معه العديد من النقاط والقضايا الساخنة التى تمر بها مصر والمنطقة العربية بل والعالم الذى أصبح بين فكى الولايات المتحدة الأمريكية..

الكاتب الصحفى سلامة أحمد سلامة:

دخلنا مرحلة الخطر!



نحن فى حالة «غليان»

أخطر شىء أن تمضى خمسون عاما دون أن نتعلم أو نتقدم!

حوار:
أمل سرور

أسأله بهدوء شديد..

■ **أسمح لنفسى أن أستعير عنوانا لإحدى مقالاتك التى نشرت فى «الأهرام» «انهيار مؤجل».. وأحوله الى سؤال؟! إذ متى وكيف نعلن بصراحة وشجاعة أننا دخلنا مرحلة الانهيار بالفعل.. متى نتخلص من حالة التأجيل التى انتابت كل مشاريعنا وخططنا وأحلامنا ..؟!**

□ بابتسامة هادئة ارتسمت على ملامح وجهه أجابنى.. متى تحديدا؟!.. من الصعب أن نحدد ولكن أعتقد أن الشعوب والأمم التى تدرك وتعى تماما أنها دخلت مرحلة الخطر لابد أن تكون على وعى تام بهذا.. مازلنا نشعر.. لدينا هواجس ومؤشرات وعلامات ولكن لأن طبيعة المجتمعات العربية بصفة عامة والمجتمع المصرى بصفة خاصة يقصر القرار والرؤية فى دائرة صغيرة معينة وهى النخبة الحاكمة وبالتالى بقية أجزاء جسد المجتمع غيرمشاركة أو غير فعالة وحتى غير متحملة المسئولية ولاتملك المعلومات الكافية وليست مطلعة على كل الحقائق كاملة إلا فى حدود الجزء الذى تراه أو مسموح لها أن تراه وهذا يختلف من فئة لأخرى..

وهذا مايجعل العديد من شرائح المجتمع تستشعر أو لديها هاجس أننا دخلنا مرحلة الخطر على أبواب الانهيار.. ولذلك الإجابة عن سؤالك صعبة إذ لايمكن تحديد متى نعلن أو متى نتأكد أننا دخلنا بالفعل مرحلة الانهيار هذا يحتاج الى نضج ووعى للنظام السياسى وأيضا للشعوب.

■ **لا أحد يستطيع أن ينكر أن مصر تمر فى الفترة الحالية بكثير من الضغوط والظروف والاحتقانات السياسية والاجتماعية وربما الدينية.. فماذا لو بدأنا من عند أول احتقان ألا وهو التفجيرات الأخيرة التى حدثت فى سيناء.. والتى ربطت بينها وبين مد العمل بقانون الطوارئ.. هل لى أن أراها من قريب بعينيك..؟!**

□ لايوجد ارهاب فى أى مجتمع إلا إذا كانت هناك تربة خصبة وبيئة ملائمة تسمح بظهوره.. وللأسف يوجد فى مجتمعنا العديد من البؤر الخاصة بالفقر والتأخر الاجتماعى وسوء الإدارة التى تسمح بظهور هذه التربة التى ينمو معها التوجه الارهابى والتى تسهم بشكل كبير فى تنمية سيكولوجية الفرد وتقوم بتحويله إلى ارهابى ليتجاوز كل الاعتبارات الأسرية والوطنية.. إذن نحن مسئولون بشكل كبير عن حدوث هذه التفجيرات التى تعتبر نتيجة مقدمات ولنتحدث بشكل أكثر إيضاحا فى منطقة جنوب سيناء حيث أغفلنا عملية تعمير سيناء.. فبعد انسحاب اسرائيل كثر الحديث

ليس ربيعا ولا بليا

عن العديد من المشروعات والتطويرات لإعادة تعمير سيناء وبناء المجتمع السيناوى، ولابد لهذه المساحة الشاسعة من مصر أن تأخذ حقها من التعليم والمستشفيات وأماكن العمل لكن ماحدث عمليا هو أننا أهملنا هذا الجانب تماما وتركنا مراكز الثروة والمال والسياحة فى مناطق بعينها.. والسؤال هو من استفاد من المناطق السياحية فى جنوب سيناء؟ المستفيدون معظمهم من الوادى وليس من أهل سيناء.. أيضا تركنا مسألة تجارة المخدرات بين القبائل عن طريق الطرق الجبلية الصحراوية التى لايعرفها سوى أهل سيناء وكنا نواجهها بعمليات أمنية لكن لم تبذل مجهودات كافية لإقامة مجتمع مستقر يتمتع بحقوقه كاملة.. إذن عدم الاهتمام بهذا المجتمع أوجد تربة صالحة تماما لأن ينمو فيها الارهاب والغضب والسخط على الناس المتمتعين بالثراء الفاحش فى حين أن القلة من الأهالى لايملكون سوى الفتات.. الأمر الذى أثار دهشتى وقرأته مؤخرا فى أحد التقارير أنه لايسمح لأبناء سيناء بدخول كليات الشرطة والجيش.. وفى بعض الحالات يتقدم بعض أبنائهم بعد حصولهم على الثانوية العامة إلى كليات الجيش ويجتازون الاختبارات بالفعل وينجحون.. ويرفضون لأنهم سيناويون فيعود الطلاب ثائرين على مجتمعهم كله.. نحن نولد داخل هؤلاء الناس كمية من الغضب والكراهية قد يستغلها البعض ويقوم باستقطابهم..

■ **دائما مانعلق أمورا كثيرا على شماعة إسرائيل.. والدليل تلك الأصوات التى ترجح أن تفجيرات دهب وراءها أيد اسرائيلية.. فما تعليقك..؟!**

□ أميل الى كلمة شماعة.. وأرى أنه ليس من مصلحة إسرائيل أن تكون وراء هذه التفجيرات.. ولكن من الممكن أن تستفيد منها اسرائيل..

■ **وما مدى استفادة اسرائيل من حدوث قلاقل فى منطقة جنوب سيناء..؟**

□ لتثبت أن مصر فشلت فى السيطرة على سيناء.. وأنه بهذا الشكل أصبحت سيناء خطرا عليها ويمكن من هنا أن تزيد الإجراءات الأمنية ومن هنا تزيد عمليات الحصار على الفلسطينيين فى رفح وغزة والعريش لكى تنقض كل مايقال عن عمليات السلام.. لذلك قد تكون التفجيرات هى حجة من الحجج لزيادة التعنت فى الموقف الاسرائيلى ورفض عملية السلام..

■ **تفجيرات .. فتن طائفية.. أزمة القضاة.. حبس الصحفيين.. مد العمل بقانون الطوارئ..؟!**

..ألا تتفق معى على أن مصر تعيش الآن فوق هضبة بركان؟

□ بالطبع نحن فى عملية غليان لامثيل لها.. والخوف من حدوث حالة من حالات الفوضى.. أخشى ما أخشاه أن يتكرر حريق القاهرة مثلا فى الخمسينيات.. وشكل الانفجار القادم من الصعب التنبؤ به.. وهذا مالا نريده أن يحدث.. لأن الانفجار فى هذه الظروف يعنى نكسة على كل المستويات - اقتصاديا واجتماعيا - .. لانريد أن نعود للحكم العسكرى مرة أخرى لانريد أن تمضى خمسون عاما دون أن نتعلم منها شيئا وهذا أخطر شىء.. أن يمضى التاريخ أكثر من نصف قرن دون أن نتعلم منه ودون أن نتقدم خطوة واحدة..

■ **قلت منذ لحظات إن الدولة بتقصيرها فى حقوق أهل سيناء قد تكون مسئولة عن نمو الارهاب فى هذه المنطقة.. ألا ترى معى أيضا أنها قد تكون مسئولة أيضا عن نمو الفتنة الطائفية خاصة أن هناك مواطنين على أرض مصر يشعرون بأنهم من الدرجة الثانية ..؟!**

□ الأزمة فيما يخص موضوع الفتنة أن المجتمع حدث فيه تفكك بطريقة ملحوظة أفقد هذا التفكك الكثير من شرائح المجتمع ما يسمى المواطنة فأصبحت تحاول أن تنتسب الى الدين أو الفئة الدينية التى تمنحه الولاء .. و من هنا زادت درجة الاعتماد على الدين كنوع من الغطاء الذى يحمى الفرد فى المجتمع.. القبطى يجد ملاذه فى الكنيسة.. والمسلم يجد ملاذه فى الجامع ومن هنا تكمن الخطورة.. زمان كان الجامع والكنيسة مكانين لتأدية الفروض المقدسة.. الآن أصبحا يتدخلان فى أخص خصوصيات الناس.. بالإضافة الى حدوث فجوة بين الجانبين والتى من السهل أن تستغل .. والدولة فى نظرى هربت من مسئوليتها تجاه المشكلة القبطية وبالتالى أخذت تتفاقم وظهرت لها أبعاد فى الخارج تستخدم للضغط على النظام دون أى مبرر.. مع أنه كان من الممكن أن تحل مشاكل الأقباط فى مصر بسهولة شديدة فى ظل معايير وضوابط ترضى الأقباط ولاتؤثر على الشكل الإسلامى للدولة وهذا يحتاج لإرادة سياسية قوية وقدرة على حل المشاكل..!!

■ **فى ظل حالة الفقر وتدنى المستوى الاجتماعى لأغلبية شعبنا.. هل يمكن أن يكون لديه الوعى لاستيعاب فكرة الديمقراطية؟..**

□ قاطعنى قائلا: هذه هى الحجة التى يستند إليها البعض.. ولكن كثيرا من الدول التى طبقت فيها الديمقراطية أفقر بكثير من مصر وفى بعض الدول الإفريقية التى شهدت تداولا للسلطة معظم هذه الدول ليست لها خلفيات حضارية ولا الـ ٧٠٠٠ سنة التى يمتلكها الشعب المصرى...!

والديمقراطية لاتطبق بين يوم وليلة وهذا هو الخطأ الذى وقعت فيه ثورة يوليو.. اعتقدت أنها تطعم الشعب وتسكنه وتعالجه ولكنه فى النهاية محبوس فى قفص.. ولكن قرار فتح هذا القفص قرار الشعب وليس قرار الدولة وهذا ما أخطأت فيه التجربة الناصرية..

■ **اسمح لى أن أغير مجرى الحديث تماما وأنتقل بك الى المشهد الفلسطينى الذى يشهد تحولات كثيرة خاصة بعد تولى حركة حماس السلطة.. هل لى أن أقف معك عند تلك المحطة قليلا..؟!**

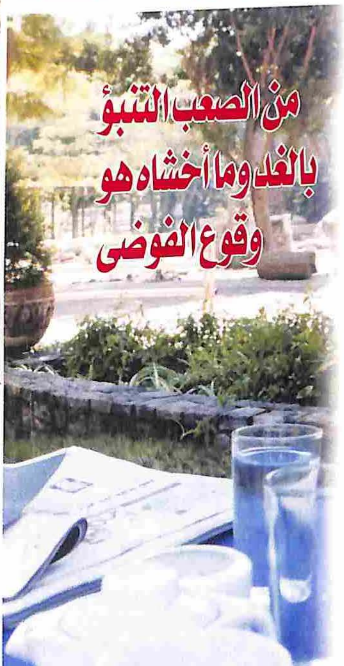
□ الفلسطينيون تركوا أنفسهم وساروا نحو الفخ أو الكمين المنصوب لهم وهذا بالطبع يستجيب لكل حسابات اسرائيل.. كان بوسع الفلسطينيين بعد أن اجتازت حماس أن تشكل حكومة وحدة وطنية والحق بذلت حماس مجهودا فى ذلك ولكن فتح رفضت المشاركة وكان من المعروف أنه سيؤدى الى ذلك الوضع.. لأن الأمور فى فلسطين هشة جدا وتعتمد بشكل أساسى على المساعدات الأوروبية.. ومن المفترض أنهم كانوا على يقين بأن وصول حماس للسلطة سوف يحدث مشاكل وضغوطا لذلك كان من المهم تشكيل حكومة وطنية تتولى هى التعامل مع الخارج.. وهذا الفخ أصبح من الصعب الخروج منه إلا إذا غير الفلسطينيون توجهاتهم وهذا ماقالته حنان عشراوى التى شددت على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية..

لكن الشعب الفلسطينى عندما أعطى صوته لحماس كان استنادا لوعود كثيرة لم تنفذ من قبل فتح..

■ **فى ظل الظروف التى تمر بها مصر.. هل تتفق معى فى أن دورها تجاه المنطقة العربية والقضية الفلسطينية متقلص..؟**

□ الأوضاع الداخلية ليست مستقرة فى مصر.. وبالتالى هذا منعكس على دورنا وأوضاعنا الخارجية، مصر عملت الكثير من أجل الاقتراب من اسرائيل بدءا باتفاقية الكويز، الإفراج عن عزام عزام، مصر عملت خطوات مستمرة لتقريب الهوة والفجوة وتحسين العلاقات بين مصر واسرائيل وللأسف لم يفلح هذا بالعكس لم يكن هناك مقابل من اسرائيل أو أمريكا .. بالعكس موقف أمريكا يزداد تعنتا مثلا ألغيت اتفاقية التجارة الحرة.. والصحف الأمريكية لايمر يوم إلا ويكون فيها هجوم على النظام فى مصر.. إذن الجو ليس بديعا أو ربيعا بين مصر وأمريكا .. فى ظل كل هذه الظروف لانملك أن نقدم شيئا للقضية الفلسطينية

الانفجار فى هذه الظ



وحماس أو نوقف حالة الحصار والتجويع للشعب الفلسطيني..

■ من فلسطين الى قراءة الفاتحة على روح إيران.. والتهديد الأمريكي بضربة شرسة لها.. والوعيد الإيراني بتدمير اسرائيل.. كيف يرى سلامة أحمد سلامة هذا المشهد..؟!

□ حرب باردة ضد إيران بقصد أن تتخلى عن عملية تخصيب اليورانيوم.. والمشكلة هنا أن من حسن الحظ أن ايران ليست مثل العراق.. الأخيرة كانت «بتهوش» عندما تقول أنا أملك أسلحة دمار شامل لكن إيران تملك لقد استطاعت أن تعتمد على نفسها ولديها كوادر ومعلومات وقطعت أشواطا فى عملية التكنولوجيا النووية.. صحيح لم تصل بعد إلى إنتاج السلاح النووى ولكنها ستصل إذا اضطرت الى ذلك.. ولكنها عرفت الطريق..

وبالتالى ايران لو هوجمت ستدافع عن نفسها وهذا من حقوقها.. وايران قوة لايستهان بها فلقد طورت بالفعل شبكة من الصواريخ والقواعد الدفاعية وأصبحت دولة إقليمية قوية وأمريكا لاتريد وليس من مصلحتها وجود هذه القوة وهذا ليس اليوم فقط بل منذ سقوط نظام الشاه وقيام الثورة الإسلامية.. منذ هذه اللحظة وأمريكا تعتبرها شوكة فى ظهر مصالحها.. ولأن أمريكا اجهزت على كل القوى التى تقف فى وجهها ابتداء من صدام حسين إلى الدول الاخرى فبقى لها ايران والتى تمثل أيضا قوة اقتصادية متحكمة فى البترول والطاقة ولها علاقات وطيدة مع دول الخليج وبالتالى ايران ليست لقمة سائغة رغم أن كل الدول الكبرى وليست أمريكا فقط يريدون لدولة مثل ايران أن تكون من القطيع مثلها مثل الكثير من الدول العربية ولكنها لن تعطيهم الفرصة.. ثم أن مسألة تخصيب اليورانيوم ماهى إلا ستار يخفى أغراض أمريكا الحقيقية والتى تتلخص فى أن ايران تحت بحر من البترول .

■ قاطعته قائلة: هى نفس المسرحية فى القضاء على صدام حسين وأسلحة الدمار الشامل ستار وراءه حقيقة البترول.. ومثل التمثيلية الهزلية فى القضاء على بن لادن فى أفغانستان التى تتحكم فى بحر قزوين تلك المنطقة الغارقة فى بحور من البترول.. وهذا مايدفعنى الى سؤالك .. كيف ترى المشهد العراقى الآن ..؟!

□ المشهد العراقى هو بؤرة الأحداث السياسية فى المنطقة كلها والسؤال المحورى هو إلى أى حد سوف تنجح أمريكا فى تحقيق أهدافها فى العراق خاصة أن تلك الأهداف هى التى ستؤثر على سياستها فى منطقة الشرق الأوسط كله بأكمله وفى تصورى أن الأمريكان لن يخرجوا من العراق.. ممكن ينسحبوا من المدن خاصة بعد أن قاموا ببناء ٥ قواعد عسكرية لذلك أقول إن الأمريكان سيبقون فى العراق وستظل أصابعهم موجودة فى المنطقة لأجل قادم، وهم أول المستفيدين من الانقسامات الطائفية والعرقية بين السنة والشيعة والاكراد والحالة الوحيدة التى ستشهد خروجهم أن يكون العراق يدا واحدة وهذا بالطبع لن يحدث بين يوم وليلة..!

■ وماذا عن مسرحية محاكمة صدام ..؟!

□ هزل فى مقام الجد.. لو كانت هذه الدول ترغب فى محاكمة صدام على المجازر والأخطاء والمذابح التى ارتكبها كان لابد أن تكون محاكمته على يد محكمة دولية.. لكن القضاة الذين يحاكمونه لايعرفون شيئا عن القانون سوى أنهم تلقوا تدريبات أو كورسات فى إنجلترا وأمريكا وطبعا عملية هزلية وهم لن يعدموه بالعكس هم يريدونه لاستخدامه فى أغراض أخرى سياسية..ولو أن العراقيين هم الذين حاكموه لم يكن هذا حدث..

لقد ارتكب فى العراق أخطاء جسيمة جدا كان لابد أن يعاقب عليها ويعدم ولكن لو ترك صدام يتكلم وأقيمت له محاكمة حقيقية سيكشف معه أنظمة عربية ودولية كثيرة.

■ لنبتعد عن السياسة وهمومها ونتكلم عن الجنس الناعم وتحديدا زوجتك الألمانية.. هل كان الارتباط أساسه الحب أم أنها علاقة زواج تقليدية.. وماذا عن مساحات الاختلاف بينكما؟

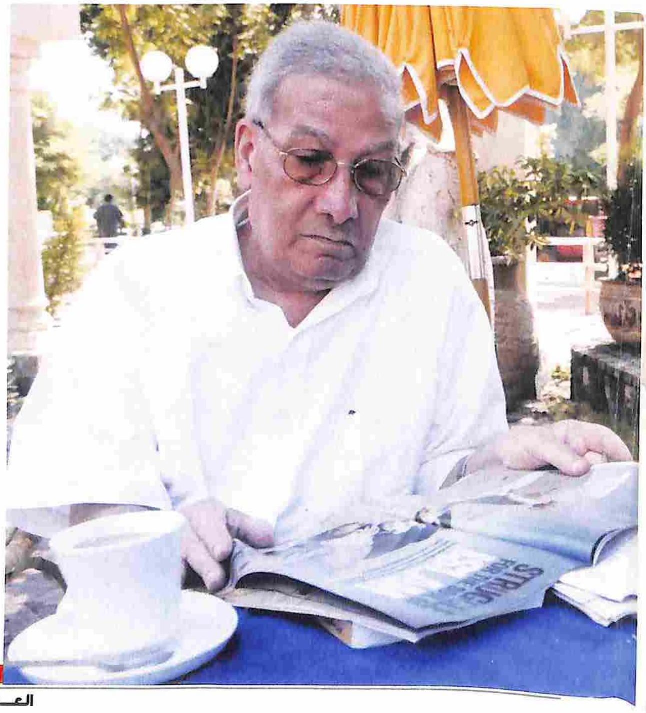
□ بابتسامة هادئة أجابنى.. قصة حب وظروف هيأت هذا الارتباط لقد عملت مراسلا للأهرام فى أوروبا مايقرب من ١٢ عاما وفى هذه الفترة ارتبطت بزوجتى وكان مقياس الارتباط هو التقارب الفكرى وعلاقة التفاهم والود التى ربطت بيننا، أما عن مساحات الاختلاف فهى بالتأكيد موجودة ولكنها بفن.. مثلا زوجتى مازالت محتفظة بدينها وهذا لم يؤثر على تربيتها لأولادها ولم أقف لها إطلاقا فى مسألة تغيير دينها فهى مسألة خاصة بها جدا..

أيضا نختلف على المستوى السياسى فهى مثلا ترى أن ايران ليس من حقها أن تخصب اليورانيوم وأنا أرى أنه من حقها.. مساحات الاختلاف والتسامح مهمة جدا.

■ فى ظل الظروف والضغوط التى نمر بها هل مازال سلامة أحمد سلامة يملك القدرة على الحلم..؟

□ بعد فترة صمت أجابنى.. لم أتخل عن أحلامى ودائما لدى إيمان بأن الأجيال القادمة سوف تحقق ماعجزنا نحن عن تحقيقه وأرى أن لدينا بوارق أمل فى شباب لديه قدرات وإمكانيات فى كل المجالات السياسية والصحفية والثقافية ولكن كل ماينقصهم هو تسليط الأضواء عليهم.. دائما مانكتفى بتسليط الأضواء على «الكراكيب» الموجودة فى الفن والسياسة وحتى الصحافة ولكن فلنعط مساحات وفرصا لكى تنطلق مواهب وقدرات وإمكانيات كوادرنا من الشباب.

روف يعنى نكسة على كل المستويات!



عن العديد من المشروعات والتطويرات لإعادة تعمير سيناء وبناء المجتمع السيناوى، ولابد لهذه المساحة الشاسعة من مصر أن تأخذ حقها من التعليم والمستشفيات وأماكن العمل لكن ماحدث عمليا هو أننا أهملنا هذا الجانب تماما وتركنا مراكز الثروة والمال والسياحة فى مناطق بعينها.. والسؤال هو من استفاد من المناطق السياحية فى جنوب سيناء؟ المستفيدون معظمهم من الوادى وليس من أهل سيناء.. أيضا تركنا مسألة تجارة المخدرات بين القبائل عن طريق الطرق الجبلية الصحراوية التى لايعرفها سوى أهل سيناء وكنا نواجهها بعمليات أمنية لكن لم تبذل مجهودات كافية لإقامة مجتمع مستقر يتمتع بحقوقه كاملة.. إذن عدم الاهتمام بهذا المجتمع أوجد تربة صالحة تماما لأن ينمو فيها الارهاب والغضب والسخط على الناس المتمتعين بالثراء الفاحش فى حين أن القلة من الأهالى لايملكون سوى الفتات.. الأمر الذى أثار دهشتى وقرأته مؤخرا فى أحد التقارير أنه لايسمح لأبناء سيناء بدخول كليات الشرطة والجيش.. وفى بعض الحالات يتقدم بعض أبنائهم بعد حصولهم على الثانوية العامة إلى كليات الجيش ويجتازون الاختبارات بالفعل وينجحون.. ويرفضون لأنهم سيناويون فيعود الطلاب ثائرين على مجتمعهم كله.. نحن نولد داخل هؤلاء الناس كمية من الغضب والكراهية قد يستغلها البعض ويقوم باستقطابهم..

■ **دائما مانعلق أمورا كثيرا على شماعة إسرائيل.. والدليل تلك الأصوات التى ترجح أن تفجيرات دهب وراءها أيد اسرائيلية.. فما تعليقك..؟!**

□ أميل الى كلمة شماعة.. وأرى أنه ليس من مصلحة إسرائيل أن تكون وراء هذه التفجيرات.. ولكن من الممكن أن تستفيد منها اسرائيل..

■ **وما مدى استفادة اسرائيل من حدوث قلاقل فى منطقة جنوب سيناء..؟**

□ لتثبت أن مصر فشلت فى السيطرة على سيناء.. وأنه بهذا الشكل أصبحت سيناء خطرا عليها ويمكن من هنا أن تزيد الإجراءات الأمنية ومن هنا تزيد عمليات الحصار على الفلسطينيين فى رفح وغزة والعريش لكى تنقض كل مايقال عن عمليات السلام.. لذلك قد تكون التفجيرات هى حجة من الحجج لزيادة التعنت فى الموقف الاسرائيلى ورفض عملية السلام..

■ **تفجيرات .. فتن طائفية.. أزمة القضاة.. حبس الصحفيين.. مد العمل بقانون الطوارئ..؟!**

..ألا تتفق معى على أن مصر تعيش الآن فوق هضبة بركان؟

□ بالطبع نحن فى عملية غليان لامثيل لها.. والخوف من حدوث حالة من حالات الفوضى.. أخشى ما أخشاه أن يتكرر حريق القاهرة مثلا فى الخمسينيات.. وشكل الانفجار القادم من الصعب التنبؤ به.. وهذا مالا نريده أن يحدث.. لأن الانفجار فى هذه الظروف يعنى نكسة على كل المستويات - اقتصاديا واجتماعيا - .. لانريد أن نعود للحكم العسكرى مرة أخرى لانريد أن تمضى خمسون عاما دون أن نتعلم منها شيئا وهذا أخطر شىء.. أن يمضى التاريخ أكثر من نصف قرن دون أن نتعلم منه ودون أن نتقدم خطوة واحدة..

■ **قلت منذ لحظات إن الدولة بتقصيرها فى حقوق أهل سيناء قد تكون مسئولة عن نمو الارهاب فى هذه المنطقة.. ألا ترى معى أيضا أنها قد تكون مسئولة أيضا عن نمو الفتنة الطائفية خاصة أن هناك مواطنين على أرض مصر يشعرون بأنهم من الدرجة الثانية ..؟!**

□ الأزمة فيما يخص موضوع الفتنة أن المجتمع حدث فيه تفكك بطريقة ملحوظة أفقد هذا التفكك الكثير من شرائح المجتمع ما يسمى المواطنة فأصبحت تحاول أن تنتسب الى الدين أو الفئة الدينية التى تمنحه الولاء .. و من هنا زادت درجة الاعتماد على الدين كنوع من الغطاء الذى يحمى الفرد فى المجتمع.. القبطى يجد ملاذه فى الكنيسة.. والمسلم يجد ملاذه فى الجامع ومن هنا تكمن الخطورة.. زمان كان الجامع والكنيسة مكانين لتأدية الفروض المقدسة.. الآن أصبحا يتدخلان فى أخص خصوصيات الناس.. بالإضافة الى حدوث فجوة بين الجانبين والتى من السهل أن تستغل .. والدولة فى نظرى هربت من مسئوليتها تجاه المشكلة القبطية وبالتالى أخذت تتفاقم وظهرت لها أبعاد فى الخارج تستخدم للضغط على النظام دون أى مبرر.. مع أنه كان من الممكن أن تحل مشاكل الأقباط فى مصر بسهولة شديدة فى ظل معايير وضوابط ترضى الأقباط ولاتؤثر على الشكل الإسلامى للدولة وهذا يحتاج لإرادة سياسية قوية وقدرة على حل المشاكل..!!

■ **فى ظل حالة الفقر وتدنى المستوى الاجتماعى لأغلبية شعبنا.. هل يمكن أن يكون لديه الوعى لاستيعاب فكرة الديمقراطية؟..**

□ قاطعنى قائلا: هذه هى الحجة التى يستند إليها البعض.. ولكن كثيرا من الدول التى طبقت فيها الديمقراطية أفقر بكثير من مصر وفى بعض الدول الإفريقية التى شهدت تداولا للسلطة معظم هذه الدول ليست لها خلفيات حضارية ولا الـ ٧٠٠٠ سنة التى يمتلكها الشعب المصرى...!

والديمقراطية لاتطبق بين يوم وليلة وهذا هو الخطأ الذى وقعت فيه ثورة يوليو.. اعتقدت أنها تطعم الشعب وتسكنه وتعالجه ولكنه فى النهاية محبوس فى قفص.. ولكن قرار فتح هذا القفص قرار الشعب وليس قرار الدولة وهذا ما أخطأت فيه التجربة الناصرية..

■ **اسمح لى أن أغير مجرى الحديث تماما وأنتقل بك الى المشهد الفلسطينى الذى يشهد تحولات كثيرة خاصة بعد تولى حركة حماس السلطة.. هل لى أن أقف معك عند تلك المحطة قليلا..؟!**

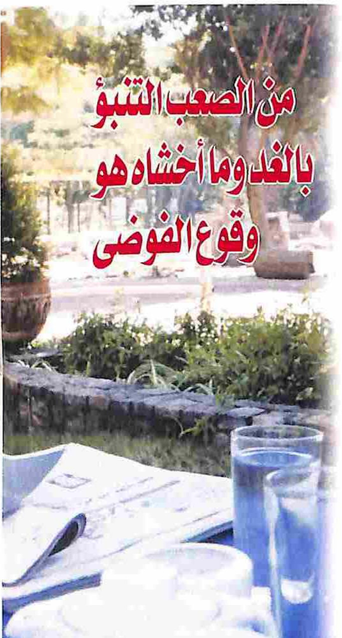
□ الفلسطينيون تركوا أنفسهم وساروا نحو الفخ أو الكمين المنصوب لهم وهذا بالطبع يستجيب لكل حسابات اسرائيل.. كان بوسع الفلسطينيين بعد أن اجتازت حماس أن تشكل حكومة وحدة وطنية والحق بذلت حماس مجهودا فى ذلك ولكن فتح رفضت المشاركة وكان من المعروف أنه سيؤدى الى ذلك الوضع.. لأن الأمور فى فلسطين هشة جدا وتعتمد بشكل أساسى على المساعدات الأوروبية.. ومن المفترض أنهم كانوا على يقين بأن وصول حماس للسلطة سوف يحدث مشاكل وضغوطا لذلك كان من المهم تشكيل حكومة وطنية تتولى هى التعامل مع الخارج.. وهذا الفخ أصبح من الصعب الخروج منه إلا إذا غير الفلسطينيون توجهاتهم وهذا ماقالته حنان عشراوى التى شددت على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية..

لكن الشعب الفلسطينى عندما أعطى صوته لحماس كان استنادا لوعود كثيرة لم تنفذ من قبل فتح..

■ **فى ظل الظروف التى تمر بها مصر.. هل تتفق معى فى أن دورها تجاه المنطقة العربية والقضية الفلسطينية متقلص..؟**

□ الأوضاع الداخلية ليست مستقرة فى مصر.. وبالتالى هذا منعكس على دورنا وأوضاعنا الخارجية، مصر عملت الكثير من أجل الاقتراب من اسرائيل بدءا باتفاقية الكويز، الإفراج عن عزام عزام، مصر عملت خطوات مستمرة لتقريب الهوة والفجوة وتحسين العلاقات بين مصر واسرائيل وللأسف لم يفلح هذا بالعكس لم يكن هناك مقابل من اسرائيل أو أمريكا.. بالعكس موقف أمريكا يزداد تعنتا مثلا ألغيت اتفاقية التجارة الحرة.. والصحف الأمريكية لايمر يوم إلا ويكون فيها هجوم على النظام فى مصر.. إذن الجو ليس بديعا أو ربيعا بين مصر وأمريكا.. فى ظل كل هذه الظروف لانملك أن نقدم شيئا للقضية الفلسطينية

الانفجار فى هذه الظ



وحماس أو نوقف حالة الحصار والتجويع للشعب الفلسطيني..

■ **من فلسطين الى قراءة الفاتحة على روح إيران.. والتهديد الأمريكي بضربة شرسة لها.. والوعيد الإيراني بتدمير اسرائيل.. كيف يرى سلامة أحمد سلامة هذا المشهد..؟!**

□ حرب باردة ضد إيران بقصد أن تتخلى عن عملية تخصيب اليورانيوم.. والمشكلة هنا أن من حسن الحظ أن ايران ليست مثل العراق.. الأخيرة كانت «بتهوش» عندما تقول أنا أملك أسلحة دمار شامل لكن إيران تملك لقد استطاعت أن تعتمد على نفسها ولديها كوادر ومعلومات وقطعت أشواطا فى عملية التكنولوجيا النووية.. صحيح لم تصل بعد إلى إنتاج السلاح النووى ولكنها ستصل إذا اضطرت الى ذلك.. ولكنها عرفت الطريق..

وبالتالى ايران لو هوجمت ستدافع عن نفسها وهذا من حقوقها .. وايران قوة لايستهان بها فلقد طورت بالفعل شبكة من الصواريخ والقواعد الدفاعية وأصبحت دولة إقليمية قوية وأمريكا لاتريد وليس من مصلحتها وجود هذه القوة وهذا ليس اليوم فقط بل منذ سقوط نظام الشاه وقيام الثورة الإسلامية.. منذ هذه اللحظة وأمريكا تعتبرها شوكة فى ظهر مصالحها .. ولأن أمريكا اجهزت على كل القوى التى تقف فى وجهها ابتداء من صدام حسين إلى الدول الاخرى فباق لها ايران والتى تمثل أيضا قوة اقتصادية متحكمة فى البترول والطاقة ولها علاقات وطيدة مع دول الخليج وبالتالى ايران ليست لقمة سائغة رغم أن كل الدول الكبرى وليست أمريكا فقط يريدون لدولة مثل ايران أن تكون من القطيع مثلها مثل الكثير من الدول العربية ولكنها لن تعطيهم الفرصة.. ثم أن مسألة تخصيب اليورانيوم ماهى إلا ستار يخفى أغراض أمريكا الحقيقية والتى تتلخص فى أن ايران تحت بحر من البترول .

■ **قاطعته قائلة: هى نفس المسرحية فى القضاء على صدام حسين وأسلحة الدمار الشامل ستار وراءه حقيقة البترول.. ومثل التمثيلية الهزلية فى القضاء على بن لادن فى أفغانستان التى تتحكم فى بحر قزوين تلك المنطقة الغارقة فى بحور من البترول.. وهذا مايدفعنى الى سؤالك .. كيف ترى المشهد العراقى الآن ..؟!**

□ المشهد العراقى هو بؤرة الأحداث السياسية فى المنطقة كلها والسؤال المحورى هو إلى أى حد سوف تنجح أمريكا فى تحقيق أهدافها فى العراق خاصة أن تلك الأهداف هى التى ستؤثر على سياستها فى منطقة الشرق الأوسط كله بأكمله وفى تصورى أن الأمريكان لن يخرجوا من العراق.. ممكن ينسحبوا من المدن خاصة بعد أن قاموا ببناء ٥ قواعد عسكرية لذلك أقول إن الأمريكان سيبقون فى العراق وستظل أصابعهم موجودة فى المنطقة لأجل قادم، وهم أول المستفيدين من الانقسامات الطائفية والعرقية بين السنة والشيعة والأكراد والحالة الوحيدة التى ستشهد خروجهم أن يكون العراق يدا واحدة وهذا بالطبع لن يحدث بين يوم وليلة..!

■ **وماذا عن مسرحية محاكمة صدام ..؟!**

□ هزل فى مقام الجد.. لو كانت هذه الدول ترغب فى محاكمة صدام على المجازر والأخطاء والمذابح التى ارتكبها كان لابد أن تكون محاكمته على يد محكمة دولية.. لكن القضاة الذين يحاكمونه لايعرفون شيئا عن القانون سوى أنهم تلقوا تدريبات أو كورسات فى إنجلترا وأمريكا وطبعا عملية هزلية وهم لن يعدموه بالعكس هم يريدونه لاستخدامه فى أغراض أخرى سياسية.ولو أن العراقيين هم الذين حاكموه لم يكن هذا حدث..

لقد ارتكب فى العراق أخطاء جسيمة جدا كان لابد أن يعاقب عليها ويعدم ولكن لو ترك صدام يتكلم وأقيمت له محاكمة حقيقية سيكشف معه أنظمة عربية ودولية كثيرة.

■ **لنبتعد عن السياسة وهمومها ونتكلم عن الجنس الناعم وتحديدا زوجتك الألمانية.. هل كان الارتباط أساسه الحب أم أنها علاقة زواج تقليدية.. وماذا عن مساحات الاختلاف بينكما؟**

□ بابتسامة هادئة أجابنى.. قصة حب وظروف هيأت هذا الارتباط لقد عملت مراسلا للأهرام فى أوروبا مايقرب من ١٢ عاما وفى هذه الفترة ارتبطت بزوجتى وكان مقياس الارتباط هو التقارب الفكرى وعلاقة التفاهم والود التى ربطت بيننا، أما عن مساحات الاختلاف فهى بالتأكيد موجودة ولكنها بفن.. مثلا زوجتى مازالت محتفظة بدينها وهذا لم يؤثر على تربيتها لأولادها ولم أقف لها إطلاقا فى مسألة تغيير دينها فهى مسألة خاصة بها جدا..

أيضا نختلف على المستوى السياسى فهى مثلا ترى أن ايران ليس من حقها أن تخصب اليورانيوم وأنا أرى أنه من حقها.. مساحات الاختلاف والتسامح مهمة جدا.

■ **فى ظل الظروف والضغوط التى نمر بها هل مازال سلامة أحمد سلامة يملك القدرة على الحلم..؟**

□ بعد فترة صمت أجابنى.. لم أتخل عن أحلامى ودائما لدى إيمان بأن الأجيال القادمة سوف تحقق ماعجزنا نحن عن تحقيقه وأرى أن لدينا بوارق أمل فى شباب لديه قدرات وإمكانيات فى كل المجالات السياسية والصحفية والثقافية ولكن كل ماينقصهم هو تسليط الأضواء عليهم.. دائما مانكتفى بتسليط الأضواء على «الكراكيب» الموجودة فى الفن والسياسة وحتى الصحافة ولكن فلنعط مساحات وفرصا لكى تنطلق مواهب وقدرات وإمكانيات كوادرنا من الشباب.

روف يعنى نكسة على كل المستويات!




تصبحى على خير
مع أولويز الليلية الجديدة
جديد
أولويز ابتكرت أولويز الليلية الجديدة :
فوطة أطول وبإمتصاص أعلى تحميكى أكثر من أى فوطة تانية.
وبكده تقدرى تنامى طول الليل مستريحة وتبتدى يومك بداية صح.
وده إضافة جديدة على عائلة أولويز.
always
ultra
BETTER ABSORBENT CORE
NIGHT 6



ايه رأيك؟

مواطن وجد طابورا طويلا أمام سوبر ماركت شهير فوقف فيه.. وبعد نصف ساعة وصل إلى الموظف وسأله إذا كانت عندهم فراخ.. نظر اليه الموظف مبتسما وقال: الفراخ فى الطابق الثانى، فصعد المواطن ليجد طابورا آخر أطول من الطابور الأول.. فوقف فيه، ولما وصل إلى البائع وبعد نصف ساعة آخر قال له: عايز فراخ.. فابتسم البائع قائلا: مفيش فراخ بس ايه رأيك فى النظام؟!

ولو تأملنا مجتمعنا فسنجد أن الطوابير أصبحت اسلوب حياة بداية من الوقوف لشراء لقمة العيش ومروراً بالمستشفيات والمصالح الحكومية وطلبات الوظائف.. وهذه نتيجة طبيعية للروتين والكثافة السكانية إلى جانب العشوائية وعدم الاستعانة بالتكنولوجيا فى أحيان كثيرة.. ولكن، هل يتعامل الناس مع الطابور فى حد ذاته باحترام أم أنه أصبح ـ حتى ولو كان منظماً ـ عنوانا للفوضى؟

تجولنا بين عدد من الطوابير المختلفة والتى يقف فيها الملايين يومياً.. وهذه هى الصورة كما رصدناها تماماً..



زحمة وفوضى ومحسوبية وبيزنس ومعاناة.. ولا بديل عن الوقوف!

تشهد طوابير العيش زحاماً شديداً من الصباح الباكر لدرجة أن بعض المواطنين يقفون على باب المخابز بعد صلاة الفجر ليحجزوا دورهم فى المقدمة، والمشكلة أن هذه الطوابير لا تعرف النظام بل تسودها الفوضى والعشوائية وعدم الاحترام لدرجة أنها تتحول لما يشبه السوق الصغيرة.. وفى طابور طويل دخل مجموعة من الأشخاص الفرن وقاموا بشراء العيش بدون الانتظار فى طابور مثل بقية خلق الله، فثار أحد المنتظرين فى الطابور احتجاجا على مايحدث قائلاً «الله يخرب بيت الكوسة والمحسوبية، فين الضمير والاحترام ياناس» وعندما اشتد غيظه راح يكلم المعلم صاحب الفرن وقال له «أيه يامعلم هو إحنا مش زى بقية الناس دى ولا أيه ـ فرد عليه قائلاً : الناس دى حبايبنا أقاربنا وعيب لما يقفوا فى طابور !» بعدها حاول صاحب الفرن أن يسترضيه وأمر البائع بأن يعطيه مايريده وأقسم عليه ألا يقف فى الطابور، ولم يتردد الثائر لحظة واحدة ونسى كل كلامه وتجاوز الطابور بكل الواقفين فيه !

وفى أيام العطلات تقوم بعض الأسر بارسال أطفالها الصغار ليشتروا لهم العيش، فيقف الطفل الصغير فى الطابور وبالتالى يحدث نوع من صراع الأجيال بين كبار السن والأطفال، وكثيرا ماتحدث خناقات بين طفل فى سن عشر سنوات ورجل على المعاش على أحقية التقدم فى الطابور.. وفى أثناء وقوفنا فى أحد طوابير العيش شاهدنا موقفا طريفا.. أراد رجل على المعاش أن يتقدم على طفل واقف أمامه فمنعه الطفل فقال له الرجل «ياولد لازم يكون فيه احترام وأنا رجل كبير.. فرد الولد فى تحد وهو ده حق ياعم !»، أما الخناقات التى تحدث بين النساء والرجال فى الطابور فهى كثيرة، وفى أحد الطوابير دارت خناقة بين رجل وامرأة لعدم التزام المرأة بالطابور وقال الرجل بأعلى صوته «مش كفاية متحملين الستات فى البيوت.. مش ناقص كمان غير الشوارع يعنى» !!

ومن خلال حديثنا مع الكثيرين فى طوابير العيش تباينت الآراء حول سبب تكدس هذه الطوابير بشكل دائم.. يقول عبد القادر حسين موظف : المفروض أن يكون هناك توزيع عادل للعيش بمعنى أن كل واحد يأخذ بجنيه فقط، ولكن للأسف تجد من يأخذ بـ ٢ جنيه أو حتى بـ ٥ جنيهات مما يسبب التزاحم على المخابز.

وقد تتحول الطوابير لفسحة يومية عند كبار السن.. يقول السيد مصطفى ـ موظف سابق فى وزارة التربية والتعليم : طابور العيش من أهم الطقوس اليومية التى أمارسها وأجد فيه تسلية وضياعا لوقتى كما استغل الفرصة فيه لإجراء مناقشات وحوارات مع الناس ولذلك هو عندى أفضل من الجلوس على المقاهى!

بيزنس الطوابير

طوابير العاطلين على الأرصفة والمقاهى لا تنتهى أبداً، فكل عام تتضاعف أعداد الخريجين ولضيق سوق العمل عن استيعابهم، تتحول اعلانات الوظائف الخالية لشعاع ضوء لهؤلاء العاطلين من الشباب للحصول على وظيفة مناسبة وتبدأ رحلة البحث عن وظيفة فور قراءة الإعلان والانتقال مباشرة الى العنوان المذكور فى الاعلان والذى يشهد زحاماً شديداً، والمؤسف بعض الشركات تقوم باستغلال هذه الطوابير للحصول على الأموال عن طريق ملء استمارات طلب عمل بمبلغ «معين» وعن ذلك يحكى محمد عبد السلام ـ ٢٧ سنة ـ قائلاً : قرأت إعلانا عن طلب إحدى الجمعيات لمدرس خصوصى بمرتب ١٥٠ جنيها فقط، فتوجهت للجمعية ووجدت مئات من الشباب وكل واحد منهم يقوم بملء طلب عمل بـ ٢٠ جنيهاً لحساب الجمعية، وبعد عدة أشهر لا نعلم هل تم قبول أحدنا أم أن الموضوع كله عبارة عن نصب، ولم استسلم لتجربتى الفاشلة فى





ــــك فى النظام؟





حجز الدور على باب المخابز يبدأ من الفجر والآلاف يتكدسون فى طوابير الوظائف

تحقيق:

محمد شعبان

الاعلان الأول ولذلك خضت تجربة الحصول على وظيفة مراقب جوى فى مطار القاهرة عندما ذهبت وجدت ملف الوظيفة مقابل ٧٥ جنيها.. وعندما سحبت الملف تعرفت على باقى الشروط وهى أنه سيتم قبول اثنين أو ثلاثة فقط وعلى المقبولين دفع مبلغ ٤ آلاف جنيه تقسيطا أو كاش للحصول على تدريب مدته ٩ شهور ومن لم يقبل ليس له الحق فى استرداد قيمة الملف !

هذا بخلاف الطوابير الطويلة أمام السفارات والقنصليات التى يرغب الواقفون فيها فى الحصول على تأشيرة.

أما عمرو عبد الفضيل فيقول : ذهبت للتقدم لوظيفة ملحق دبلوماسى بوزارة الخارجية فوجدت خريجين من كل الجامعات المصرية والكل واقف فى طابور بالتزام شديد لسحب ملف قيمته ١٠٠ جنيه.. على ألا يرد هذا المبلغ فى حالة عدم القبول فجلست أحسب قيمة المبالغ المحصلة فى يوم واحد فوصلت الى ٣٠ ألف جنيه!.

يا فرحة ما تمت!

لحظات سعيدة يشعر بها الموظف فى أثناء وقوفه فى الطابور للحصول على المرتب الشهرى ولكن.. كم من الوقت تستغرقه هذه السعادة بالفعل؟!

يقول عبد الرحمن على.. موظف بإحدى شركات القطاع الخاص: الشىء الوحيد الذى يشغل بالى وأنا واقف على شباك الخزينة هو كم سيتبقى فى جيبى بعد دفع فاتورة الكهرباء والتليفون والمياه والدروس الخصوصية والتموين، ثم استغرق فى أحلامى الصعبة والتى تتلخص فى أن يكفى راتبى لاحتياجات الشهر من طعام ومواصلات وأحيانا شراء قميص جديد أو حذاء بدلا من الممزق الذى دابت خيوطه من كثرة اصلاحها!

أما محمود أبو فاضل - موظف فى وزارة الرى - فيقول: أتقاضى شهريا مبلغ ٨٥ جنيها فقط لا غير، والله أنا أشعر بالكسوف وأنا واقف فى طابور الانتظار وبعد أن أتقاضى هذا المبلغ المحترم أسأل نفسى: «هى الفلوس دى هتكفى ايه ولا ايه..»!.

تحت الأرض!

طوابير الميكروباصات والأتوبيسات مشهد معتاد لدينا أما طوابير المترو فهى تدعو للتساؤل: فإذا كان أى شخص يركب هذه الوسيلة فى الأساس فذلك لتوفير دقيقة أو اثنتين حتى لا يتأخر عن العمل خاصة فى الصباح ولكى يجد وسيلة أكثر راحة واحتراما، ولكن غالبا ما يحدث العكس فقد يكون ركوب الاتوبيس أسرع وأسهل وأرخص من المترو وذلك لأن بعض المحطات تشهد ازدحاما على شبابيك التذاكر لأسباب يرويها بعض المواطنين بصراحة..

تقول أميمة مصطفى: فى المحطة منافذ تذاكر كثيرة ومتعددة ولكن أغلبها مغلق، فقد تجد موظفا يتحدث مع آخر منشغلا عن المواطنين، وموظفا آخر يتناول وجبة الغداء ويشرب كوبا من الشاى فى أثناء أوقات عمله الرسمية وهو متجاهل تماما لأى تقدير أو احترام لمشاعرالناس.

أما محمد المالحى فيقول: وقفت فى طوابير كثيرة ولكن لم أجد طابورا أكثر نظاما من طابور المترو، فالكل يلتزم بمكانه فى هدوء واحترام ولعل ذلك يرجع لفخامة المكان نفسه الذى يدفعنا لاحترامه.. فالمشكلة اذن ليست فى طابور المترو ولكن فى عدم احترام الناس لظروف الزحام وهذا ما يتضح عند فتح باب المترو فبدلا من الدخول بنظام وفى طابور تجد حربا ضارية يخوضها الرجال والنساء معا للدخول فى الوقت الذى يستعد فيه مواطنون آخرون للخروج منه.

فوت علينا بكرة!

روتين وطلبات ودمغات وأختام وإمضاءات كلها من أسباب الطوابير التى تشهدها المصالح الحكومية المختلفة، ولكن.. ماذا عن الأبواب الخلفية لهذه الطوابير؟!

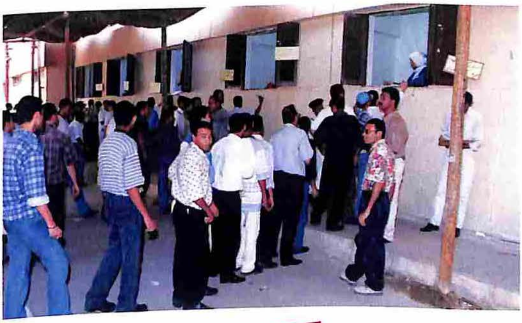
يقول كريم عبد الله: المعارف والحبايب داخل الهيئات يسهلون كثيرا من الاجراءات الرسمية، بمجرد علبة





إيه رأيك فى النظام





طابور المرتب.. أوله سعادة ونهايته حسرة!

سجائر أو كام جنيه أريح نفسى من الانتظار لساعتين فى طابور طويل. ونحن مضطرون للقيام بمثل هذه الأساليب حتى لا تتعطل مصالحنا ونعيش عمرنا كله من طابور الى طابور أخر!

وتقول الحاجة زينات - ربة منزل: آتى من منزلى لأتقاضى معاش زوجى المتوفى وأعانى أشد المعاناة فأنا سيدة كبيرة تجاوزت الخامسة والستين.. وفى يوم ١٠ من كل شهر أخرج من البيت من الصباح الباكر ولا أعود قبل الرابعة مساء بسبب ازدحام طوابير المعاشات.

طوابير على نفقة الدولة

فى شارع مجلس الشعب وبالتحديد مكتب الصحة والعلاج على نفقة الدولة يتجمع مواطنون من كل مكان فى مصر للحصول على دعم مالى لعلاجهم.. ولذلك فمن الطبيعى أن نجد طوابير لا حصر لها على منافذ تسلم الطلبات والدمغات وتقارير اللجان المختصة وغيرها، المدهش هو حالة هؤلاء المرضى أنفسهم، يقول السيد محمود عنتر: أتيت من سوهاج للحصول على تقرير من اللجنة الطبية يفيد بوجود بتر فى أحد أصابعى ولكنه لا يعوقنى عن القيادة. وكان من الممكن أن أحصل على هذا التقرير من المحافظة ولكن لا أعلم سر هذا الروتين كما أن التقرير نفسه ليس له أى ضرورة.

أما السيد أحمد عثمان فيقول: أتيت من بنى سويف للحصول على علاج على نفقة الدولة قيمته ٥ آلاف جنيه ولكنى عانيت الأمرين بسبب طول الاجراءات والطوابير التى لا تنقطع فكل يوم أتى من المحافظة لكى أحصل على ختم موظف أو دمغة أو تقرير وكلها اجراءات معقدة وفى احدى المرات وأنا واقف فى الطابور خرجت عن شعورى بسبب تعنت الموظفة المختصة وقمت بخنقها من رقبتها وأمسكت بملابسها فتجمع الأمن والناس وسلكوها من بين يدى بصعوبة وبعد هذا الموقف قررت أن أعتمد على «واسطة» وبالفعل من اتصال واحد بأحد أعضاء مجلس الشعب تم انهاء كل أوراقى فى ساعة واحدة!





ديب فريزر كريازى...
قمة التكنولوچيا الكريازية
ميزة النوفروست...
تمنع تكوين الثلج وتراكمه حول الفريزر.
تمنع إلتصاق المأكولات مع بعضها لتظل طازجة.
ميزة الإضاءة...
تسهل عملية البحث عن مختلف المأكولات المخزونة.
ميزة التبريد ثلاثى الأبعاد...
لتوزيع متوازن للهواء البارد لحفظ الأطعمة طازجة فى الأدراج السفلى كما فى الأدراج العليا.
ميزة الأحجام المختلفة...
أحجام مختلفة من ٥ أدراج إلى ٦ أدراج
ميزة التعدد الرأسى للأدراج...
لتسهيل عملية تنظيم المأكولات فى مساحة أوسع.
لتسهيل عملية تخزين مختلف نوعيات المأكولات للإحتفاظ بها طازجة دائماً بدون فقد أحد خواصها.
ميزة الألوان المختلفة...
٥ ألوان مختلفة
الوكيل الوحيد صادكو ١٩١٤٠
مراكز خدمة وصيانة كريازى بجميع أنحاء الجمهورية ١٩٠٩١
القاهرة: المركز الرئيسى مدينة العبور - ت: ٤٦٩٠٠٦٠ - ٤٧٨٧٠٤٠
الإسكندرية: ١٧ ش محمد حسين هيكل - سيدى بشر - الترام - ت: ٠٣/٣٥٨٧٢٢٧
كريازى

أنت تفتح فمك أمام اثنين من الناس ولاتنطق.. الأول هو الدكتاتور.. والثانى هو طبيب الأسنان.. الأول خوفا منه والثانى خوفا عليك!!

وهناك نظريات فى ألم الأسنان..

فطبيب الأسنان المشهور هشام قنديل ، يؤكد لك بوجهه الضاحك دائما والموسيقى تملأ العيادة: أن الألم بسيط بمشيئة الله..

وتعود تنظر إلى وجهه ولاتملك الا ان تصدقه.. وهو سعيد بعمله واكثر سعادة بالنتيجة.. وتندهش كيف أنه عندما يحرك أصابعه بين أسنانك كأنه عازف عود أو هارب.



آه.. ومعناها!

أنيس منصور

وطبيب الأسنان سابقا وجراح الفم حاليا فى لندن د. جابى جبران، ابن الصحفى الكبير فرج جبران ، له اسلوب آخر فهو ايضا رجل واثق من نفسه ومن علمه وعنده عبارة واحدة: لا مشكلة..

يقولها وهو يعنى تماما : انه لاتوجد أية مشكلة من أى نوع.. اتصلت به تليفونيا فى لندن. قال: لا مشكلة.. سوف اكون فى بيت اختى بمصر الجديدة .. نلتقى هناك يوم كذا الساعة كذا!!

وقابلته جاء فى غاية الحيوية وجلس ينظر وسألنى.. وأجبت . وقال: لامشكلة.. اذن نلتقى فى لندن.. فى مستشفى الأميرة جريس.. قبلها بيوم سوف تجد غرفة محجوزة.. وسوف تقابلك طبيبة التخدير.. ثم اجىء لك .. وفى الساعة الثامنة صباحا أجرى لك العملية .. لا مشكلة.. العملية تستغرق ساعة وربعا.. وفى اليوم الأول لا ألم.. والثانى لا ألم وفى اليوم الثالث سوف تشعر بألم وفى الرابع يزداد الألم والورم.. وفى اليوم الخامس ينحسر الورم والألم.. وفى اليوم الثامن تغادر المستشفى وفى العاشر تجىء الى عيادتى لكى أفك الغرز.. لا مشكلة.. وبعد ذلك أراك كل ثلاثة ايام لمدة اسبوعين.. ثم كل ستة اشهر لمدة سنتين.. لا مشكلة.. هل لديك اسئلة؟.. واذا خطر لك أن تسألنى قبل سفرك الى لندن اتصل بى فى البيت أو العيادة أو المستشفى.. لا مشكلة!!

وكانت والدة د. جابى جبران تجلس معنا.. فطلب إليها أن تتركنا وحدنا.. وأحسست بحرج شديد.. ثم طلب منى إن كانت عندى اسئلة من أى نوع.. ولكن والدته قبل ان تغادر سألتنى ايهما أجمل ابنى أم أبوه.. قلت: ابنك. قالت: لا.. لا.. أبوه كان أجمل..

وهناك نظرية تقول ان الطبيب يجب الا يصارح المريض بمرضه وإنما يجب ان يرفع من معنويات المريض.. فالمعنويات العالية تساعد على الشفاء.. وهناك معجزات فى الطب.. فكم من مريض لم يكن هناك اى أمل فى شفائه.. ولأسباب لايراها الطبيب تحسنت صحته وتحقق المستحيل والأمثلة كثيرة جدا ليس مريض المصران والأسنان وإنما مريض السرطان والقلب وكل طبيب عنده حكايات معناها يجب الا نغلق باب الأمل ولو كان ثقب إبرة..

وهناك نظرية اكثر انتشارا وهى أن الطبيب يجب ان يصارح المريض بكل شىء يقول له الأمل ضعيف.. ويقول له: انت تجاوزت مرحلة أى أمل فى شفائك.. أمامك ايام.. اسابيع فى هذه الدنيا!!

اذكر ان طبيبا استوقفنى فى الشارع وقال أنت رجل مجنون ماهذه الأدوية التى تأتى بها لأمك من أمريكا وأوروبا انتهى لافائدة..

بينما اطباء أخرون قالوا عن أمى إنها زى الفل..

وماتت فى الصباح! وقالوا عن أختى فل الفل! وماتت فى الصباح!!

وكان الاستاذ توفيق الحكيم يندهش للأطباء الكبار الذين التفوا حول سريره يداعبونه ويقولون يا سلام زى الفل واحسن يا أستاذ!!

ويتلفت توفيق الحكيم حوله ويقلب فى ملابسه ويحاول تحريك ساقيه فلا تطاوعانه ويسألهم عن المقصود بالفل.. ويضحكون ثم يؤكدون له انه احسن من الفل - أى ان الحياة لاتزال صاحية فى دماغه وفى عينيه وفى ابتسامته وذاكرته وسخريته لايزال «ينبض» يتنفس فهو - اذن - مازال حيا ومادام حيا فهو الفل..

وكان الحكيم يسألهم ان كان المقصود بالفل هو نصفه العلوى أو هو السفلى.. العلوى الذى يطاوعه أو السفلى الذى تمرد وانعزل ولم يعد يستجيب له.. فقد انقطعت كل المواصلات السلكية واللاسلكية بينه وبين الحكومة المركزية فى دماغه.. ولكن الأطباء يؤكدون أنه فل فى فل!!وفى يوم جاءه الأطباء اقتربوا منه.. ولكن توفيق الحكيم لم يتبين الأطباء بوضوح فسألنى من هؤلاء..

قلت الدكاترة. قال آه الجماعة بتوع الفل؟!

فقالوا نعم.. ومات فى اليوم التالى..

المصرى جابى جبران الذى تخرج فى اسنان القاهرة وسافر إلى بريطانيا من خمسة وثلاثين عاما وتخصص فى جراحة الفم.. وتدرب وتعب وشق طريقه حتى تفوق ولابد انه تعلم من اساتذته الكبار ان يكون متواضعا اذا شكره أحد. أو ابدى اعجابه به.. ويكون رده ان هناك اطباء مصريين عظماء من مثل مجدى يعقوب الذى هو ظاهرة عالمية.. وعمر شاهين وذهنى فراج وباسل هلال .. وعشرات غيرهم.. وانه هو شخصيا لاشىء..

وأعجبنى جدا انه فخور بهؤلاء المصريين وانه يذكرهم سعيدا.. وتسأل الأطباء المصريين الآخرين فإذا هم يذكرون الأطباء النابهين بمنتهى السعادة.. وأعجبنى واسعدنى ان أجد هذا الصفاء والنقاء بين الناجحين .. فكل واحد يحدثك عن الآخر انه كل شىء وانه هو شخصيا لاشىء..

لاحقد ولاحسد ولاعقد..

أنت هنا فى لندن تسأل أى محل من المحلات عن شىء فيقول ليس موجودا عندنا ولكن يمكنك ان تجده فى محل كذا أو كذا.. هناك أرخص!!

بينما لو سألت أحد المحلات فى القاهرة عن سلعة فيقول: والله لا أعرف .. وتصدقه وتخرج لتجد المحل المجاور له هو الذى يبيعها وتخصص فيها!

ذهبت الى مستشفى الأميرة جريس «كيلى» .. المستشفى نظيف جدا.. ووجدت اسمى وغرفتى ورقمى.. الاسم مستعار ككل الأجانب ، ولم اكد ادخل الغرفة حتى بدأت اجهزة الادارة تتحرك بدقه وانتظام.. جاءت ممرضة تسألنى: كيف ادفع مصاريف العلاج والاقامة.. وجاءت ثانية تقيس النبض والضغط وجاءت ثالثة توضح لى كيف اتصل تليفونيا بالممرضات والممرضة الأولى اذا أردت الطبيب المعالج أو أى طبيب آخر وفى نهاية كل عبارة هذا التأكيد : انه لا مشكلة، وجاءت رابعة بكرسى ذى عجلات أجلس عليه لكى تعرف وزنى ..وخامسة تسألنى عن تاريخى مع المرض، أى مرض وسادسة تسألنى ان كنت أدخن أو اتعاطى الخمور أو المهدئات أو المنبهات أو أى نوع من المكيفات وان كنت قد توقفت عن واحد منها ومتى ولماذا ...ثم جاءت سابعة لأصحبها إلى غرفة الأشعة للصدر والعنق والفك ... وجاءت ثامنة لأخذ عينات من الدم واخيرا جاءت طبيبة البنج تسألنى: ان كانت عندى أية حساسية للمضادات الحيوية ..وأى نوع منها .. أو عندى حساسية

للبنج

وأخيرا رأيت د. جابى جبران بوجهه الضاحك يؤكد دائماً أنه لا مشكلة وان كل شيء يمشى «تمام» وبشكل طبيعى كما قال لى فى القاهرة.

وسألنى ان كانت عندى مشكلة ..أو أريد أن أستوضح عن أى شيء واذا خطر لى ان أعرف أى شيء فيمكن الاتصال بالمرضة الأولى أو به فى بيته حتى الثانية عشرة مساء وان كان هو يرى انه لا شيء يدعو للقلق من اى نوع.

ثم قال : سوف يعطونك حبوبا مهدئة وبعدها تنام وسوف يعطونك حقنا منومة ..ولن تشعر بأى شيء حتى هذه الساعة من الغد !

وجاءت ممرضة تاسعة وقالت : سوف اعطيك حبوبا مهدئة ..لا تأكل بعدها ولا تشرب وسوف تنام نوما عميقا ..لا مشكلة !

وجلست اتفرج على التليفزيون ..ولم ألاحظ أية رغبة فى النوم ..بل أحسست بشيء من المتعة والنشوة وكانت شاشة التليفزيون اتسعت وأصبحت ألوانها أوضح ..

ولم أفهم ان كانت الحبوب منبهة أو منومة ..أو هى مفرفشة .

وفاتنى أن أسأل د. جابى ان كان من الممكن أن أشعر بالعملية أثناء اجرائها ..أو رؤيتها على شاشة تليفزيونية ..

فأنا لا أعرف بالضبط كيف يمكن فتح الفم على الاخر واجراء الجراحة فى هذا المكان الدقيق ..ولا كيف يمكن منعى من الحركة تماما ..ولا كيف يمكن ابعاد اللسان عن مكان العملية ولا كيف يمكن وقف اللعاب أو نزيف الدم فلا ينزل فى الحلق ..ولا كيف يمنعنى من السعال بعد أن خلعت كل ملابسى وارتديت شيئاً مختصرا لا هو قميص ولا هو بلوزة ولا هو بالطو..

ولا ما هى الشروط التى يجب ان تتوافر لكى أمر بتجربة الذين ماتوا اكلينيكيا لدقيقة أو دقيقتين ..وهى التجارب الشهيرة التى كتبت عنها كثيرا فعدد كبير من مرضى القلب ماتوا لدقيقة أو اكثر ورأوا أنفسهم ..رأوا أنهم فى سقف الغرفة ...ينظرون إلى أجسادهم وقد تمددت ..ويعرفون بالضبط ماذا قال الأطباء وعندما عادت لهم الحياة وصفوا كل شيء وحكوا للأطباء ماذا قالوا أثناء العملية بمنتهى الدقة ..

ولكن معنى ذلك أن أموت دقيقة ..أو دقيقتين ..لابد أن أسأل الطبيب عن هذه الامكانيات فى الصباح ..

لابد !! ولا أعرف ماذا حدث بعد ذلك ..

كل الذى رأيته أشباحاً تقول ما معناه «الحمد لله على السلامة ! خلاص ؟! أجريت العملية وانتقلت إلى الغرفة ولم أعد أشعر لا بوجهى ولا بفمى» !

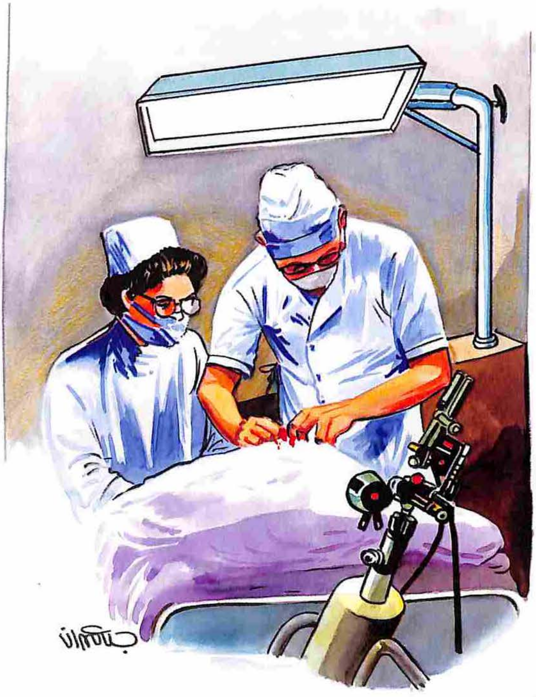
وعادت وجوه الممرضات بتعليمات جديدة هذه الحبوب.. هذه الأقراص.. هذه الحقن..مواعيدها ...طريقة تناولها .. الطعام المسلوق .. الشوربة ... الأكل على جانب من الوجه .. ظهر الطبيب ليقول : كل شيء كان عاديا جداً - الحمد لله - لا مشكلة من أى نوع . وسوف تمضى إلى الشفاء تماماً ..لا مشكلة اليوم أو غداً ..بعد غد سوف أقول لك ماذا سيحدث حتى نهاية الأسبوع ثم توقف وعاد يقول: إذا شعرت بأى ألم يجب اخطار الممرضة ..لا داعى للألم على الاطلاق ! فهو من المدرسة التى ترى ان الألم ليس ضروريا . ولذلك يجب اعطاء المريض حبوبا مهدئة أو حبوبا قاتلة للألم .. وفى كل مرة أشعر بوجع أنادى الممرضة فتضاعف كميات الحبوب قاتلة الألم ...

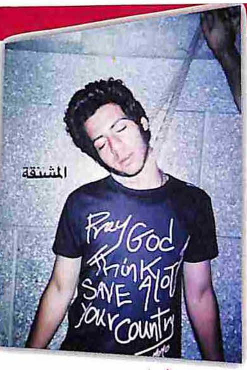
وأشرت للدكتور جبران إلى ان فى هذا المكان ألماً لا أعرف كيف أصفه هل هو وجع ..أم هو نوع من الصداع أم هو نبض موجع .. لا أعرف كيف أعبر عن ذلك ..وكان رده ..إن هذا طبيعى وسوف يزداد غداً ..وسوف يظهر ألم فى مكان آخر...

هذا طبيعى ..وسوف يظهر نوع من «التنميل» فى مقدمة الفك والشفتين لمدة شهر أو شهرين ..وبعد ذلك يختفى تماماً ..لا مشكلة..

قلت: لو أجريت أنت هذه العملية فى مصر هل ستكون هكذا واثقاً من كل شيء؟

فكان رده : ان فى مصر أطباء ممتازين ..ولكن هناك فارقاً كبيرا جدا بين نظام العلاج وفن التمريض والانضباط العام فى كل شيء ..فهناك كل شيء منظم جدا ومن المستحيل الخروج على النظام ..فالعمل حلقات متوالية مترابطة ..ولا يملك الانسان إلا أن ينضبط ! وكل ذلك يجعل المريض آمنا مطمئناً ..والطبيب واثقاً من نجاح عملياته ... ولا أقول النجاح التام .. ولكنه على يقين من السير فى الطريق السليم ..والشفاء من الله ..ولكن أريد أن أسألك أنت .. فأنت مريض نموذجى أول مريض أصادفه فى حياتى فأنت لا تشكو ولا تتألم ولا تتوجع ولا أنت قلق على نفسك أو على أى شيء ولا أنت تستعجل العلاج ولا الخروج من المستشفى كيف ؟!





المشنقة

المتعة الحرام

وصل الحال بنا الى أن السلوكيات التى يقوم بها المجرمون والمختلون عقليا أصبحت فى نظر بعض الشباب ألعابا مثيرة ومسلية حتى لو كانت ستؤدى بهم للموت، فنجد شبابا يشنقون بعضهم على سبيل الهزار وبعضهم يتنافسون فى تعاطى الهيروين كنوع من البطولة وآخرين يقفزون فى النيل من أعلى الكبارى لمجرد الاقتراب من رائحة الموت، أما السباقات الجنونية بالسيارات على الطرق السريعة فعدد ضحاياها يزداد كل يوم وخرجت من إطار المنافسة إلى القتل والانتحار.. فى السطور القادمة سنلقى الضوء على هذه السلوكيات الشاذة ولكن يبقى السؤال: إلى متى سنظل نتعامل مع مراهقين وشباب على أنهم صغار وساذجون حتى ولو كانوا قتلة، إن لم يكن لغيرهم فعلى الأقل لأنفسهم؟

نبدأ بضحايا لعبة المشنقة أبرزهم كان بطلا رياضيا ولاعبا بمنتخب مصر لكرة الماء، كانت نهايته المأساوية فى غرفة أحد أصدقائه عندما حكم على نفسه بالإعدام شنقا بحبل غسيل ربطه بسقف الحجرة من باب اللعب والهزار وحب التجربة، أما الضحية الثانية فكان طالبا فى الثانوية العامة بدسوق بمحافظة كفر الشيخ والذى وجدته والدته مشنوقا فى حجرته بإيشاربها الخاص.. حوادث كثيرة تكررت وسجلتها محاضر البوليس لتكشف لنا عن ظاهرة خطيرة غير مأمونة العواقب.. واللعبة باختصار عبارة عن حبل أو إيشارب يتدلى من سقف الغرفة ويقوم الشاب المغامر بلف هذا الحبل حول رقبته فى أثناء وقوفه على كرسى وحوله مجموعة من اصدقائه المتفرجين أو المشجعين. ثم يزحزح الكرسى من تحت قدميه لتبدأ عملية الشنق أو الاختناق وفى هذه اللحظة يحتبس الدم فى العروق ولايصل للمخ لتنطلق فعاليات رحلة الاحتضار والموت ثم يسارع أصدقاؤه بإنقاذه بعدما يدخل فى حالة غيبوبة تامة.. وعندما يفيق المغامر يصبح بطلا ويحكى عن رحلته فى عالم الأموات، هكذا بكل بساطة؟

والغريب أن لهذه اللعبة مبادئ وأسسًا فمن أهم قواعدها ألا يتم إفشاء أسرارها عندما يموت أحد مغامريها.. ومن ناحية أخرى فقد أصبحت تمارس بشكل جماعى ويتنافس فيها أعداد كبيرة من المراهقين.

ويتحدد الفائز فيها بناءً على قدرته على التحمل والبقاء على قيد الحياة لأطول فترة ممكنة بعد الدخول فى حالة الغيبوبة وزرقة الوجه وانقطاع التنفس.. يقول أحمد المسيرى ١٧ سنة: تعرفت على لعبة المشنقة من خلال مواقع الدردشة على الإنترنت عندما كنت أجرى حوارات ومناقشات مع بعض أصدقائى العرب ثم أعجبتنى فكرتها ووصل بى الأمر لدرجة أننى كنت أمارسها بدافع التجربة وحب الاستطلاع فى منزل أحد أصدقائى.

تحقيق:
نادية فؤاد
إيمان سعيد

أما يحيى الملا - ١٨ سنة فيقول: الفضول وحب المغامرة وراء قيامنا بهذه اللعبة.. وأهم ما يميزها أن لها تأثيرا يشبه إلى حد كبير تأثير المخدرات!

ويضيف أحمد صقر - ١٩ سنة - أكثر من يمارس هذه اللعبة هم الشباب والمراهقون وأغلب الظن أنهم نقلوها عن الأمريكان من خلال شبكة الإنترنت.

ويعترف محمد الشاذلى - ١٦ سنة - بأنه كان يشاهد أصدقاءه وهم يمارسون لعبة المشنقة وقد توفى بسببها أحد زملائه للأسف.

أما سليم النواس - ١٧ عاما - فيقول: بصراحة الدافع الأساسى فى ممارسة هذه اللعبة هو تذوق طعم الموت.

وننتقل من حبل المشنقة إلى لعبة أخرى لاتقل خطورة وهى تناول جرعات هيروين لأول مرة على سبيل التجربة مما يؤدى للموت المفاجئ أو الإدمان على أقل تقدير. ولكن يبدو أن المخدرات لم تكن كافية لإشباع فضول الشباب والمراهقين نحو المغامرة حيث وصلت حالة الهوس والجنون لدرجة المجازفة بالقفز فى النيل كنوع من استعراض القوة والشجاعة وهذا ما تعانى منه شرطة المسطحات المائية التى حاولت كثيرا إنقاذ العديد من الحالات وان كانت هناك حالات قد غرقت بالفعل.

ولو انتقلنا إلى طريق المطار او السادس من أكتوبر سنجد سباقات الموت التى تتراوح أعمار عشاقها مابين ١٩ و٢٧ عاما، وقد أجمع هؤلاء الشباب الذين يمارسونها على أن هدفهم الأساسى منها هو استعراض قوة الموتور وموديل السيارة والثقة والاتزان فى قيادتها أو قوة تحملها فى حالة عرضها للبيع. ومن اشكال هذه اللعبة أن ينطلق الشاب بالسيارة بسرعة كبيرة جدا ثم يفرمل بشكل مفاجيء فى اثناء الدوران ليرسم شكلا دائريا على الاسفلت وقد تسببت هذه السباقات فى موت العديد من الشباب ولعل اشهر حوادثها ذالك السباق



مجموعة من الشباب وافقوا على التقاط هذه الصورة ليوضحوا للقراء خطورة هذه الألعاب القاتلة

مشنقة.. هيروين.. قفز فى النيل.. سباقات مجنونة



لقطة تعبيرية والسؤال لماذا يفعل البعض بأنفسهم ذلك؟!

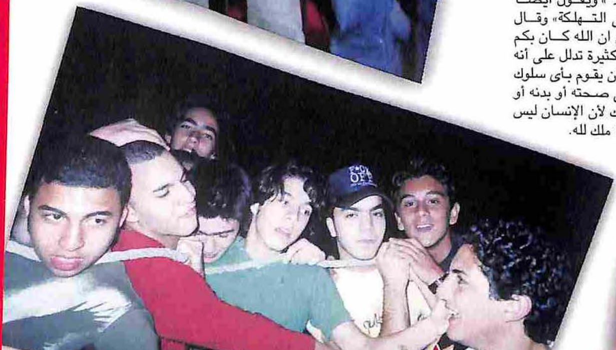
الذى اشتعل بين امير قطرى وشاب مصرى وقد ادى لوفاة عدد من المتفرجين على جانبى الطريق.

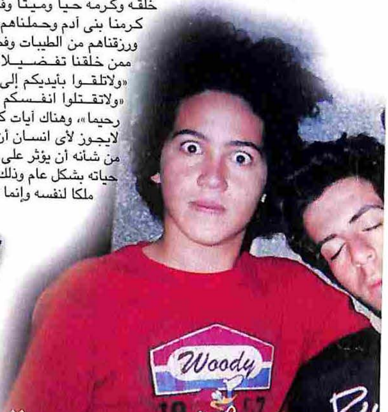
ولخطورة هذه الألعاب التى باتت تشكل ظاهرة قابلة للانتشار مع استمرار حالة السلبية والاحتكاك المباشر بأنماط ثقافية شاذة.. كان علينا أن نحلل جوانبها وأسبابها مع علماء النفس والدين وخبراء الاعلام.. حيث يقول د/ على موسى استشارى الأمراض النفسية والعصبية: يعانى الشباب حاليا حالة فراغ نفسى وثقافى وعقلى وسياسى .. ومع الاحساس بفقدان الأمل فى تحسن الأحوال والظروف المحيطة به.. يندفع تلقائيا للقيام بسلوكيات غير مشروعة لقضاء وقت فراغه.. ومنها لعبة المشنقة التى تؤدى إلى حالة الغيبوبة والانفصال الجزئى عن الواقع الملىء بالهموم أو النشوة الكاذبة.. وهى حالة مشابهة الى حد كبير لحالة مدمنى العقاقير والخمور.. ولعل مما يزيد من انتشار هذه الألعاب الضارة بين الشباب هو حب التقليد والمغامرة.

أما د. ناجى جميل طبيب نفسى - فيقول : تتسم فترة المراهقة بحب التجربة واستعراض الشجاعة والجرأة والانفعال الزائد.. لذلك تزداد فيها مجموعة من السلوكيات غير الطبيعية والتى تعكس اضطرابات فى سمات الشخصية ومنها الدوافع الانتحارية غير المدركة والتى تعد من اسباب لجوء بعض الشباب لألعاب الموت. وهذه الدوافع الكامنة هى بمثابة اعلان عن عدم الاهتمام بالحياة مطلقا وافتقاد الشعور بأهمية الذات.. والمطلوب الآن لحماية الشباب من الانخراط فى هذه السلوكيات هو دفعهم لتفريغ طاقاتهم فى أعمال مفيدة للمجتمع. ومن خلال الحوار والتفاهم وتفعيل دور الأسرة والاعلام يمكن أن ننشىء أجيالا قادرة على المواجهة والتصدى للقيم السلبية

أما د/ صفوت العالم: استاذ الاعلان والعلاقات العامة بكلية الاعلام.. جامعة القاهرة فيعلق قائلا: للأسف الشديد يقوم الاعلام المصرى بتقديم الظواهر الغريبة والألعاب الضارة بشكل مبهر وبراق ولافت للانتباه مما يدفع الشباب لتقليد مثل هذه الألعاب أما الجهات الرقابية والمسئولة فتترك الحبل على الغارب للإعلانات والبرامج التى تحمل قيما سلبية مثل المصارعة والجيم وغيرها لكى تؤثر على أفكار الشباب وتغرس فيهم العدوانية والمخاطرة بكل شىء حتى الحياة.

ويقول د. فكرى حسن اسماعيل وكيل وزارة الأوقاف سابقا وعضو المجلس الأعلى للشئون الاسلامية: خلق الله الانسان وفضله على سائر خلقه وكرمه حيا وميتا وفى ذلك قال «ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا » ويقول ايضا «ولاتلقوا بأيديكم إلى التهلكة» وقال «ولاتقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما»، وهناك آيات كثيرة تدلل على أنه لايجوز لأى انسان أن يقوم بأى سلوك من شانه أن يؤثر على صحته أو بدنه أو حياته بشكل عام وذلك لأن الإنسان ليس ملكا لنفسه وإنما ملك لله.





ـــة.. ألعاب عجيبة يمارسها الشباب ويحرّمها الدين



آخر أخبار الثانوي

د. يسرى الجمل وزير التربية والتعليم:

بالأمر.. الامتحانات لن تخرج عن نماذج الوزارة

هو أكثر وزراء الحكومة احتكاكا بالناس.. وأكثرهم - أيضا - تعرضا للنقد بحكم منصبه الذى يجعله مسئولا عما يقرب من ١٦ مليون طالب فى مراحل التعليم قبل الجامعي..

طبعا نتكلم عن وزير التربية والتعليم د. يسرى الجمل الذى يستعد هذا الشهر لأول مواجهة بينه وبين الجمهور من خلال ماراثون الثانوية العامة..

سألناه عن الجديد فى الامتحانات هذا العام.. وخطته لتطوير التعليم باعتبار أن «التطوير» مسئولية كل وزير (!) واكتشفنا أنه رئيس جمعية أصدقاء الموسيقى والفنون بالاسكندرية.. وانه ايضا «أبو البنات»..

الميكروفون معه الآن..

المدرسون بشر.. لكننا ندربهم على عدم الخطأ



ـة العامة!

تحذير: الغش سيقابل بكل الحسم!

التطوير مستمر.. لكننا لن نغير النظام

■ الثانوية العامة على الأبواب ماذا عنها هذا العام؟ وما هى رؤيتك حول ما أثير أخيرا أن النظام الأمثل لتطوير الثانوية العامة هو العودة الى نظام السنة الواحدة وليست المرحلتين؟

□ فى الوقت الحالى ليس هناك أى تعديل إلا عندما نناقش هذا مع بقية اللجان التى قامت بالتطوير ثم نناقشه أيضا مع المجلس الأعلى للجامعات وطبعا هذا التأهيل معناه أنه يجب أن يكون هناك اتفاق كامل فى وجهات النظر من ناحية المواد المؤهلة وعدد المواد المطلوبة ومن ناحية تقديمها كوزارة من أجل خدمة المرحلة الجامعية أما النظام الأمثل لتطوير الثانوية العامة هل هو سنة أم سنتان فمازال هذا الموضوع مطروحا للمناقشة فلدينا خبراء هم الذين افادوا بالوضع الحالى والنظام الحالى مستقر كما هو فى هذا العام الى أن ننتهى من الدراسة بالتعاون مع المجلس الأعلى للجامعات.

■ ولكن النظام الحالى ضاعف بالفعل من اعباء الدروس الخصوصية فى هاتين السنتين الدراسيتين بعدما كان مركزا فى سنة واحدة؟

□ موضوع السنتين كان مستمرا لفترة سابقة والدروس الخصوصية نعم تتكثف فى هاتين السنتين فهى من الظواهر وليست سببا فى حد ذاته فهى ظاهرة ترجع الى دور المدرسة أو المدرس أو أسلوب الامتحان والمنهج وكلها عناصر نريد العمل فيها حتى يتم التخفيف من هذه الظاهرة وطبعا تركيزها فى الثانوية العامة وفى نهاية ما سنقوم به سيكون القرار فى هذا الاطار.

■ ينتاب الاسر والطلاب القلق والخوف من امتحانات الثانوية العامة القادمة فما هى مواصفات الاسئلة التى ألزمت المكلفين بوضعها بضرورة الحرص عليها حتى نستطيع أن نطمئنهم؟

□ القلق فى امتحانات الثانوية العامة ظاهرة مستمرة طبعا ونحن الآن كلما اقترب موعد الامتحانات ترتفع درجة التوتر والحرارة وإنما الحقيقة كل التوجهات كانت للجان الامتحانات هى الالتزام بنماذج الاسئلة التى أرسلتها الوزارة للمدارس والالتزام ايضا بالكتاب المدرسى فلدى اللجان النموذج واضح ومحدد لاتباعه للحصول على الدرجات النهائية والتوجيهات بعدم الخروج عنها إطلاقا.

■ الامتحانات ما ضمانات العدالة بها؟ وماذا عن فساد بعض اللجان التى تعقد فى المحافظات النائية وحالات الغش التى تتم بها؟

□ ضمانات العدالة كلها متاحة بالكامل للمدارس وللمناطق وللمحافظين المهم ممارستها وممارسة الدور الرقابى لكل الناس وليست الوزارة فقط وإنما المحليات والمناطق التعلمية والمدارس وإذا مارس كل دوره فلن تكون هناك مخالفات وأية حالة غش يتم ضبطها تقابل بمنتهى الشدة والحسم.

■ التصحيح قد يكون به بعض الانحرافات بدليل الاخطاء والتظلمات التى تحدث كل عام فما رأيك؟

□ بالتأكيد المدرس بشر وهذا معناه أنه قد يخطئ ولكن بالتدريب الخاص بالمدرس وبوجود المتابعة ومحاولة تقليل الخطأ بقدر الامكان وإنما إذا حدث وكان يحدث فى سنوات سابقة فعلا يتم اعادة التصحيح وتوزيع الدرجات وتلافيها بحيث يأخذ كل ذى حق حقه.

■ كيف يمكن مواجهة الوضع المتردى فى المدارس كأعمال الشغب وغيرها؟

□ طبعا لاننسى أن المدرسة هى فئة عمرية للطالب من ٤:١٨ سنة فيها يعكس ما هو موجود فى المجتمع فهناك دور للمدرسة كتربية وتعليم ودور لولى الأمر والمجتمع ودور للإعلام أيضا والحقيقة الأدوار جميعها يجب أن تتضافر للقضاء على هذه المشاكل التى نراها حاليا فنحن بقدر الامكان من ناحية المدرس من خلال الكادر الخاص بالمعلمين ومن خلال التعليم والتدريب نحاول رفع مستواه بقدر الإمكان بالاضافة الى الدورات والدراسات للإدارات المدرسية كى تتعامل وتتغلب على هذه المشاكل وكذلك الأخصائيون الاجتماعيون فهو دور مهم جدا فيجب تعاون أولياء الأمور والمجتمع من خلال مجالس الأمناء واللجان الاستشارية لتطوير التعليم.

■ أين رقابة الوزارة على مصروفات المدارس الخاصة التى تفرض ما تشاء من مصروفات؟

□ فى الحقيقة لاتفرض المدارس الخاصة ما تشاء من مصروفات ولابد أن ترجع الى الوزارة فى كل إضافة على المصروفات وهناك لجنة خاصة تتابع هذا وتحدد نسبة الزيادة فى مصروفات كل سنة ويجب على المدرسة الخاصة الا تتعداها وفى حالة التعدى بأى شكل يتم الاتصال بالوزارة ونرسل لجنة خاصة للتحقق من ذلك فهناك إشراف كامل من الوزارة على ذلك.

■ الأسرة المصرية أصبحت تشكو فى السنوات الأخيرة كثرة التعديلات تحت عنوان التطوير فهل تولى وزير جديد للتعليم يعنى مزيدا من التعديل الذى يرهق الأسرة والتلاميذ؟

□ ليس هناك تعديل يقلق بالعكس تعديلات ستعمل على تخفيف الأعباء التعليمية على الأسرة فالتغيير هنا من أجل التخفيف ودفع عجلة التقدم فى جودة ونوعية العملية التعليمية.

■ ما هى مشاكل وهموم التعليم فى مصر من وجهة نظرك؟

□ المشاكل متعلقة بمجالين رئيسيين أولهما إتاحة فرصة التعليم كأحد الحقوق الدستورية للطالب فى أن يجد فرصة تعليم مجانا والمشكلة التى تواجه هذا أن الفصول الحالية بها كثافة تزيد على المفروض أن يكون عليها التعليم وهى ٤٠ طالبا فى الفصل فهناك تحد لتقليل هذه الاعداد ببناء فصول جديدة وهناك تحد آخر مهم وهو الطفولة المبكرة وهى من ٤:٦ سنوات وهذه مرحلة هامة جدا فى حياة الطفل والمفروض أن تكون هناك فرص للتعليم أكثر بها فنحن نبدأ بالتعليم الإلزامى من ٦ سنوات والمفروض أن نوفر أكبر عدد ممكن من المدارس والفصول فى هذه المرحلة ونحن نغطى فقط حوالى ١٥٪ ونريد رفع ذلك على مرحلتين ٣٠٪ ثم الى ٦٠٪ والتحدى الآخر الأكبر هو مشكلة الأمية التى مازالت تزيد على حوالى ٢٥٪ حاليا ونريد أن تصل الى نحو ١٠٪ خلال ٤ سنوات وهذا يتطلب محو أمية حوالى ٨ ملايين وطبعا يتطلب ذلك جهدا كبيرا للإنفاق فى هذا الاطار حتى نتخلص من الأمية والجزء الثانى والأهم هو جودة التعليم التى تعنى العديد من الأمور التى يجب مواجهتها وهى جودة المدرسة فى تقديم الأنشطة ومساحات الفصول والمعامل الموجودة ووجود أجهزة الحاسب الآلى والاتصال بالانترنت والجزء الآخر هو المعلم الذى يجب أن يكون مؤهلا ومدربا جيدا وقادرا على توصيل المعلومات المكلف بتوصيلها بشكل جيد وأن يكون مواكبا لتكنولوجيا العصر ثم أن يكون أيضا ماديا على درجة مقبولة من المرتب والمكافآت التى يحصل عليها والجزء الثالث العملية التعليمية وهى الإدارة المدرسية فهى عنصر هام جدا لأنها وحدة ذات طابع مميز فيجب أن يكون مدير المدرسة على معرفة ودراية بعملية الادارة والعنصر الرابع فى عملية الجودة هو المنهج ونواتج التعليم فهناك لجان مستمرة فى عملها فى النظر فى كل محتويات المقررات الدراسية منذ بداية المرحلة الابتدائية وحتى نهاية المرحلة الثانوية بإزالة الحشو والتكرار واستحداث مكونات تكنولوجيا المعلومات بحيث إنها تساعد فى العملية التعليمية فتجعل المناهج والمقررات الدراسية مواكبة للعصر لما يتم تدريسه فى العالم والعنصر الأخير هو مشاركة المجتمع والتجارب والتحسين الحقيقى الذى تم فى المدارس من خلال مشاركة فاعلة للمجتمع فى العمليات التعليمية سواء من خلال مجالس الأمناء أو المجلس الاستشارى للتعليم أو الصناديق المختلفة التى قامت بدعم العملية التعليمية.

حوار: محمد يوسف تهامى

تصوير: سيد خضر

ابنتى الصغرى فى ثالثة ابتدائى ولاتحصل على دروس خصوصية

آخر أخبار الثانويــــة العامة!

■ **الدكتور مصطفى الفقى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب مع أنه قيادى بالحزب الوطنى إلا أنه أعلن أخيرا فى مجلس الشعب أن الوزراء الجدد منفصلون تماما عن الواقع!! وأن هناك مساحة تعال مع الجماهير والنواب!! لدرجة أن أعضاء الحزب الوطنى قاموا بالتصفيق له!! هل فعلا وزارة التربية والتعليم الآن منفصلة عن الواقع؟**

□ لا يمكن لوزارة التربية والتعليم بالذات أن تنفصل عن الواقع فهى لديها حوالى ١٦ مليون طالب ولديها أكثر من مليون ونصف المليون موظف ومدرس فهى مرتبطة تماما بكل بيت ولذلك دائما تجد أن وزير التعليم أكثر الوزراء الذى ترد اليه طلبات باستمرار ونتابعها دائما سواء مع النواب نذهب اليهم فى لجنة التعليم بمجلس الشعب كل أسبوع لمدة تم الاتفاق عليها قبل ذلك فى توقيت محدد بالاضافة الى أننا نستقبل أى نواب يحضرون الينا فى الوزارة والنزول الى المواقع والشارع وهذا جزء اساسى من عملنا لأننا نشرف على حوالى ٣٩ الف مدرسة فلا يمكن ادارة كل هذا من المكتب فلابد أن تكون هناك زيارات ميدانية باستمرار لهذه المواقع وهناك برنامج كامل للزيارات سواء فى الوجه القبلى أو البحرى.

■ **بكل صراحة هل تعلم بناتك فى المدارس الخاصة أم الحكومية؟**

□ الحقيقة بناتى تخرجن منذ فترة ولدى بنت صغيرة فى مدرسة الاسكندرية للغات.

■ **كثير من الأسر تعتمد على تسريب المدرسين الخصوصيين لبعض الأسئلة الى أبنائها خاصة فى سنوات النقل فماذا ترى فى هذا الوضع المنتشر؟**

□ طبعا المدرس شخص ذو رسالة لأنه فى النهاية نأتمنه على أغلى شىء لدينا وهم أبناؤنا فلابد من تعميق هذا الجزء فى المدرس من خلال تدريبه وهذه القناعة إذا تحققت سوف تقضى على الكثير من المشاكل ووجود دروس خصوصية أو تسريب للأسئلة فذلك يتطلب تضافر كل الجهود وليست فقط المدرسة وإنما أيضا أولياء الأمور ومجالس الأمناء وأقولها بكل صراحة ستحدث دائما مخالفات ولكن المهم أن تكون هناك عقوبة وردع لمن يخالف بحيث لاتتكرر.

■ **هل ابنتك الصغيرة مازالت فى الدراسة تأخذ دروسا خصوصية؟**

□ إطلاقا وحتى اللتان تخرجتا.. فزوجتى متفرغة للمنزل وتساعدهن فى الدراسة.

■ **هل هناك تدخل أجنبى فى المناهج التعليمية؟**

□ كل من يعمل فى المناهج الدراسية أو فى تطويرها وكل اللجان المشكلة من زملاء وأساتذة فى الجامعات المصرية ومن كليات التربية أو من الوزارة ولا يوجد اطلاقا أى تدخل أجنبى في المناهج الدراسية.

■ **كيف تتم الاستعانة بموظفين للتدريس كنظار المدارس ووكلائهم الذين سوف توزع عليهم حصص للتدريس لحل مشكلة نقص المدرسين وهم أناس انقطعت صلاتهم بالتدريس منذ سنوات طويلة؟**

□ الحقيقة السبب فى هذا الموضوع النظام الحالى للمدرسين فلكى تتم ترقية المدرس يضطر الى اللجوء لوظيفة ادارية بأن يكون مديرا أو وكيلا للمدرسة ومع وجود عجز فى المدرسين هناك زيادة فى الوظائف الإدارية والتغلب على هذا يكون باعطاء بعض التكليفات التدريسية للنظار والوكلاء الذين كانوا مدرسين فعلا لكن انقطعت صلاتهم بالتدريس ولكن ليست من مدة طويلة لأنهم فى الأصل مدرسون قادرون على التدريس لأن من عمل بالتدريس يستطيع أن يدرس فى أى وقت خاصة أن هناك زيادة فى النواحى الادارية ومع ذلك فالكادر الخاص بالمعلمين سوف يقضى على هذه العملية نهائيا لأنه سوف يحتفظ بالمدرس منذ بداية التحاقه كمدرس حديث حتى يصل الى درجة وكيل وزارة وهى الدرجة الممتازة كلها درجات معلم أو مدرس باستمرار يبدأ من معلم حديث الى معلم كفء الى معلم متميز الى معلم قدير الى معلم خبير فطوال الوقت هو معلم وبالتالى نقضى على فكرة العمل فى وظيفة إدارية حتى يحصل على الدرجة.

■ **لماذا لا نستفيد من تجارب ونجاحات الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وألمانيا فى مجال طرق التدريس واعداد المعلم؟**

□ هذا ما نفعله بالفعل فلجان التطوير كلها أمامها كل الأنماط التعليمية الموجودة فى العالم لأنها منشورة سواء فى الكتب أو على الانترنت فنرى كيف يتم هذا ونستفيد منه فمثلا هناك مشروع بالتعاون مع هيئة التعاون اليابانية «جايكا» فى تطوير العلوم والرياضيات للمرحلة الابتدائية.

■ **ما هى روشتة النجاح والتفوق التى تقدمها للشباب؟**

□ القراءة والاطلاع باستمرار واتقان العمل والتعامل دائما مع الأمور بشكل جدى والثقة بالنفس ويجب ممارسة نشاط رياضى أو ثقافى فيجب أن تكون لديك هواية تحبها وتحرص عليها وأن تتمسك بها فذلك يكمل الشخصية وتوزيع الوقت بشكل جيد بحيث لايجور نشاط على الآخر.



د. يسرى الجمل أثناء حواره
مع محمد تهامى محرر الشباب

■ **أنت أول وزير للتربية والتعليم يأتى من خارج المؤسسة التعليمية الحكومية سواء من الوزارة أو من الجامعة مما جعل قطاعا كبيرا يتساءل عن علاقة د. يسرى الجمل بوزارة التربية والتعليم؟**

□ أولا علاقتى بالتعليم عموما هى علاقة حياة فأنا طيلة عمرى أعمل فى التعليم منذ أن بدأت حياتى أولا كمحاضر ثم كأستاذ فى الجامعة أما اهتمامى بالتعليم قبل الجامعى فبدأ منذ حوالى ٥ سنوات من خلال مشروع تطوير التعليم فى الاسكندرية وكنت رئيسا للجنة التنفيذية لتطوير التعليم فى الاسكندرية وبدأت هذه التجربة بالتعاون بين المحافظة وبين وزارة التربية والتعليم وبين المجتمع المدنى الممثل فى المهتمين بالعملية التعليمية ورجال الأعمال وكان الهدف احداث نقلة نوعية في التعليم بالاسكندرية من خلال تبنى مجموعة من المدارس التى اختيرت بحيث تعكس واقع التعليم بالاسكندرية فى الأحياء الفقيرة والتى تضم مستويات مختلفة من ابتدائى وإعدادى وثانوى وبنين وبنات والعمل على ٣ محاور هى تدريب المدرسين والمشاركة المجتمعية واللامركزية وقد تحقق تقدم واضح فى هذه التجربة وتم عرضها على ٦ محافظات أخرى هى القاهرة والفيوم وبنى سويف والمنيا وقنا وأسوان فانتشرت هذه التجربة وأصبحت هناك تجربة لتحسين التعليم فى كل هذه المحافظات بنفس الامكانيات الموجودة ولكن بالمشاركة المجتمعية وكان من نواتج هذه التجربة أن تم تعميمها على مستوى الجمهورية مثل تجربة تعميم اللامركزية ومجالس الأمناء ومكتبات الفصول وبدء دراسة اللغة الانجليزية اعتبارا من المراحل الأولى كل هذا أدى الى أن يكون هناك تطلع لنشر هذه التجربة التى تمت من خلال مشاركة المجتمع المدنى على مستوى الجمهورية.

■ **أخيرا ماذا تقول عن مشوار حياتك وماذا عن أسرتك؟**

□ أنا من مواليد الاسكندرية فى ٢٥ سبتمبر عام ٤٧ وحصلت على الشهادة الابتدائية من مدرسة قصر رأس التين الابتدائية ثم الشهادة الاعدادية فى ذلك الوقت من الجمعية المصرية ثم الثانوية من مدرسة العباسية الثانوية ثم كلية الهندسة جامعة الاسكندرية وحصلت على بكالوريوس الهندسة الكهربائية عام ٦٨ ثم بعد ذلك التحقت بالقوات المسلحة كضابط احتياط بقوات الدفاع الجوى ثم عينت معيدا بهيئة الطاقة الذرية حصلت على الدبلوم عام ٧٢ ثم الماجستير فى هندسة الحاسبات بهندسة عين شمس عام ٧٧ والتحقت كمحاضر بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا عام ٧٧ ثم سافرت الى الولايات المتحدة الامريكية فى الفترة من ٨١:١٩٨٥ للحصول على درجة الدكتوراه من جامعة جورج واشنطن ثم عدت للعمل بالاكاديمية العربية وقمت برئاسة قسم هندسة الالكترونيات والحاسبات بها عام ٨٨ وقبلها سافرت الى ايطاليا للعمل كمحاضر بالوكالة الدولية للطاقة الذرية فى الفترة من ٧٤ حتى ١٩٧٦ وساهمت فى إنشاء كلية الهندسة والتكنولوجيا بالأكاديمية وأصبحت أول عميد مؤسس لها فى الفترة من ٩٠ حتى ١٩٩٧ حيث عينت كنائب لرئيس الأكاديمية العربية لشئون التعليم والبحث العلمى حتى عينت وزيرا للتربية والتعليم فى حكومة الدكتور أحمد نظيف الأخيرة فى ٢٠٠٥/١٢/٣١ أما أسرتى فزوجتى مشيرة الجمل من خريجى حقوق الاسكندرية وهى لاتعمل ولكنها عضو فى جمعية أصدقاء الموسيقى والفنون بالاسكندرية التى أتولى رئاستها خلفا للعميد الفونس صادق مؤسس ورئيس الجمعية السابق وابنتى الكبرى سارة يسرى الجمل خريجة كلية الهندسة بالاكاديمية العربية وتعمل معيدة بها ومتزوجة زميلها المعيد بنفس الكلية أحمد عبد العزيز شلبى وابنتى الوسطى الآنسة سمر يسرى الجمل خريجة كلية الإدارة والتكنولوجيا بالأكاديمية العربية هذا العام وهى لم تعمل بعد. أما ابنتى الصغرى سلمى يسرى الجمل فهى فى الصف الثالث الابتدائى بمدرسة الاسكندرية للغات.



مدارس 5 STARS

اختبارات لغات ومعلومات لأولياء الأمور... وعضوية ناد مشهور شرط قبول الأطفال!

هـــذا التحقيق ليس هدفه انتقاد المصروفات المبالغ فيها لمدارس «الهاى كلاس» لأن المسألة فى النهاية.. عرض وطلب وخدمات معينة مقابل مبالغ مفروضة تجد من يقبل بها حسب مستواه الاقتصادى... ولكن فكرة السطور القادمة فى التركيز على الشروط الغريبة التى تفرضها بعض هذه المدارس على أولياء الأمور كوسيلة لتصفية الأعداد الكبيرة من المتقدمين إليها.. مثل دفع مبالغ معينة فى بنود أخرى لاعلاقة لها بالتعليم وضرورة اجتياز الاب والأم لاختبارات لغات ومعلومات والسؤال عن مؤهليهما ومستواهما الاجتماعى، بل وتشترط مدارس أخرى ضرورة اشتراك الطفل فى أندية شهيرة أو ممارسته للرياضة رغم سنوات عمره التى لاتتعدى ٤ أعوام.. إذا كنت مندهشا، فتابع المزيد...

تحقيق: سماح أحمد

فى البداية تقول نهى الشرنوبى: عانيت كثيرا عندما سعيت لأن أجد لابنى مدرسة مناسبة راقية المستوى، وعندما وجدتها دخلت أنا وزوجى فى اختبارات عديدة لكى تتعرف إدارة المدرسة على مستوانا الاجتماعى وأسلوبنا فى الحوار ودرجة إجادتنا للغات المختلفة.. وقد اشترطت علينا أن نكون خريجى مدارس لغات فرنسية على وجه التحديد حتى نتمكن من مساعدة طفلنا فى مختلف سنوات الدراسة... كما وزعت علينا أشرطة وكتبا لتعليم الفرنسية ونصحتنا بتلقى دورات فى اللغة.

ويقول أحمد حمدى - أحد أولياء الأمور - على الرغم من أننى أشغل وظيفة جيدة وذات دخل مرتفع إلا أن مدرسة اللغات التى حاولت إلحاق ابنتى بها اشترطت أن أكون أنا وزوجتى حاصلين على مؤهلين عاليين، ولكن المشكلة أننا نحمل مؤهلين متوسطين، ونظرا لأننى صادفت صعوبات فى أن أجد مدرسة أخرى مناسبة لابنتى فقد لجأت لأسلوب المفاوضات وتقديم الهدايا للمسئولين حتى تم قبولها فى نهاية الأمر.

وتضيف مديحة محسن - ربة منزل - على الرغم من أننى أسكن فى حى راق وحاصلة على مؤهل عال وخريجة مدرسة لغات إلا أن المدرسة الخاصة التى كنت أرغب فى إلحاق ابنتى بها قامت برفض طلبى لسبب واحد هو أننى لست مشتركة فى ناد رياضى مشهور!

وتعترض حنان سعيد - إحدى الأمهات - على الاستجوابات والاختبارات التى تفرض على أولياء الأمور لقبول أطفالهم بالمدارس الخاصة، خاصة أن هناك بعضا منها يشترط أن يتحدث ولى أمر الطفل عن يوم كامل فى حياته باللغة الأجنبية وأن يقوم بملء استمارة صعبة جدا بإحدى اللغات وأن يبقى تحت المراقبة فى المدرسة لمدة يوم حتى يتم التعرف على سلوكياته وأسلوب تعامله مع الآخرين.

ويقول سمير يسرى: حاولت أن أجد لابنتى مدرسة خاصة تركز على تعليم وتحفيظ القرآن الكريم وعندما وجدتها اكتشفت أن مصروفاتها تتجاوز ٢٢ ألف جنيه وقد اضطررت لدفع المبلغ ثم فوجئت بأنه قد تمت زيادته بنسبة ٤٠٪ دون أن يتم إخبارى بهذه الزيادة من قبل. ومن ناحية أخرى فإن المدرسة كانت تقبل ٦٣ طالبا فقط... فى حين كان عدد المتقدمين من التلاميذ ١٦٠٠ ولذلك لجأت المدرسة لتصفية العدد المتقدم من خلال الاشتراطات والاختبارات غير المبررة.

وتقول صفاء العراقى طبيبة بشرية: إن هناك تعسفا غير مبرر فيما يتعلق بقبول الأطفال بالمدارس الخاصة لدرجة أنه توجد بعض المدارس تقوم بإجراء اختبارات للطفل الذى لايتجاوز عمره أربع سنوات وذلك لقياس مدى استجابته لتعلم اللغة الانجليزية أو الفرنسية ودرجة إلمامه ببعض مفرداتها! إلى جانب امتحانه فى الأرقام والحساب. والمشكلة أن هذه الاختبارات قاسية جدا وفوق قدرات التلميذ من الناحية المعرفية والمعنوية وقد أحدثت بالفعل أزمة نفسية لابنى الصغير... ويضطر بعض أولياء الآمور لإعطاء أطفالهم الصغار دروسا خصوصية قبل موعد التقدم للحضانة.

وتؤكد أمال محمود عزب - مدير إدارة غرب القاهرة التعليمية - أن الإدارة ضد التعسف والاجراءات المعقدة التى تفرضها المدارس الخاصة على أولياء الأمور والتلاميذ.. فقد نتج عنها أن الأسر تقوم بشحن الطفل منذ تعلمه النطق عند سنتين بالمعلومات والكلمات الأجنبية، حتى يتمكن من اجتياز الاختبارات التى يتعرض لها عند سن ٤ سنوات مما يسبب أزمات نفسية للطفل.

بشائر مفاجأة صيف 2006 تتواصل

الفرصة مستمرة.. وأنت تشـ

في العدد الماضي نشرنا ٧ اعمال مشاركة في مسابقة «مفاجأة صيف ٢٠٠٦» وقد تلقينا عددا كبيرا من خطابات القراء الراغبين في الانضمام لمحرري المجلة والذين ارسلوا بالفعل بأفكارهم التي تستحق الانتباه.. ونظرا لكثرة الرسائل وتميز الافكار فقد تقرر مد فرصة المشاركة بالمسابقة حتى آخر يونيو الجاري.

واستكمالا لملاحظاتنا على الأفكار.. جاءت معظمها جيدة وتقترب بالفعل من واقع شبابنا واحلامهم واهتماماتهم.. وللمرة الثانية فات على بعض المشاركين أن هذه المسابقة مقصورة على طلبة الجامعات وليس الخريجين وهو ما اضطرنا للاسف لعدم نشر اعمال الذين لم يلتزموا بهذا الشرط مع تمنياتنا لهم بالتوفيق.

وقد وصلتنا بالفعل رسائل كثيرة من القراء للتصويت على أفضل الاعمال التي نشرناها.. والفرصة مستمرة أمامك عزيزي القارئ لكي تشاركنا في الاختيار.. حاول أن تدقق جيدا في اسلوب صياغة الافكار وقدرة أصحابها على التعبير بشكل جيد عما بداخلهم، ثم تمنح كل موضوع درجة من ١٠ درجات.. وترسل بالنتيجة الى مجلة الشباب ـ مؤسسة الاهرام ـ شارع الجلاء أو على البريد الالكتروني التالي: abdalla_1_@hotmail.com حتى يوم ١٠ يونيو الجاري وسيتم اختيار المتسابق الذي يحصل على أعلى الدرجات لينضم الى فريق محرري الشباب..

والآن.. نبدأ نشر بعض الموضوعات التي وصلتنا بدون تدخل كبير منا في صياغتها الا في حدود اعدادها للنشر في المساحة المخصصة للمسابقة.. مستعد..

8 الدعاة ودورهم في المجتمع

يمر العالم الاسلامي بمشكلات كثيرة ومتشعبة تتفاقم يوما بعد يوم، ولم يعد هناك وقت أمام الأمة لإضاعته.. ومع انتشار الدعاة في العالم الاسلامي كان هناك ما بين مؤيد ومعارض لكثرة الدعاة الجدد، وكم هو شيء رائع أن نجد كل يوم شخصا يدعو الى طاعة الله على أن تتوفر في الداعية عدة شروط حفظ القرآن الكريم والالمام بالسنة المطهرة واللغة العربية وأن يعرف حال المستفتي وأن يكون على حلم وعلم وسكينة ووقار.



ومن أدوار الدعاة الايجابية في الفترة الأخيرة غزوة عمرو خالد ومواجهته للعقل الدنماركي الذي أساء للرسول، في محاولة لتقديم صورة واضحة وقوية عن الاسلام والمسلمين وتصحيح الصورة عند الاوروبيين، وقد نجحت هذه الحملة برغم ما لاقته من الاعتراض.

وفي النهاية.. هل نسعد يا إخواني بافتتاح قنوات الأغاني التافهة؟ أم نسعد بافتتاح قنوات اتصال لنشر الدعوة الاسلامية؟!

محمد فوزى نجيد
المعهد العالى للخدمة الاجتماعية
الفرقة الرابعة

9 بصراحة.. فكر وشوف



خلينا نتكلم بصراحة، أنا شاب زيكم تمام عايش نفس ظروفكم يبقى ليه مانتكلمش بصراحة.. تعالوا معايا كده إنت دلوقت رايح لأصحاب ومع أنهم كانوا معاك إمبارح بس تروح علطول واخدهم بالبوس كأنك ماشفتهومش من سنين، طيب دي وسيلة لإظهار الحب والمودة، بس دي عادة سيئة، لأنها بتساعد في انتقال الأمراض، خلي بالك الصيف والعرق كله جاي وأنت لسه مصمم برضه على البوس، وبعدين تعالى هنا قولي، لما أنت بتشوف أحد والديك فكرت مرة تبوس على إيديهم، ها ساكت ليه، بوس بدون أحضان ولا أمراض لأ وكمان حسنات كتير يعني فايدة دنيا وآخرة.. ها فكر كده وشوف إيه أنفع لك.

أسامة الشيخ ـ كلية تجارة

10 تدهور مستوى الفن

زمن الفن الجميل مقولة نسمعها كثيراً لكن عندما ننتبه إليها نجد أن لها كثيرا من المعاني المحيرة.. هل معناها أن الفن الجميل قد انتهى وأصبح زمنا ماضيا؟ أم أن ما نحن فيه لم يعد نوعاً من أنواع الفن؟ كل ذلك يدعونا إلى البحث والتأني لوضع تفسير واضح لتلك المقولة فما نعيشه الآن نوع من أنواع الفن لكنه متدهور ومن أقل ما يقال عنه إنه نوع من الفساد.. نعم فساد عقلي وفكري يفسد عقول وتفكير شبابنا.



كل ذلك يجعلنا نفكر، هل الخطأ في الأذواق؟ أم في الزمن؟ أم في الفنانين أنفسهم؟ والبعض يلقي باللوم على الشباب على أساس أنهم هم الذين يريدون هذا النوع من الفن.فإلى متى سنستمر في تلك الدوامة من الصمت، إلى متى؟ سؤال يطرح نفسه..

سحر عبدالعزيز ـ كلية إعلام ـ الفرقة الأولى

11 «الإخوان المسلمون».. لماذا الآن؟



بعد المفاجأة التي حققتها جماعة «الإخوان المسلمون» في الانتخابات البرلمانية الأخيرة اكتسبت الجماعة ثقلا كبيرا على مسرح الحياة السياسية في مصر، فبعد أن كانت جماعة محظورة غير معترف بها، صعدت لتصبح القوة السياسية الثانية داخل مصر بل وأصبحت تعرض نموذجا سياسيا خاصا بها، لكن في الحقيقة أن الإخوان وجودهم الاجتماعي أكبر بكثير مما ظهر حتى الآن، فالجماعة تكتسب قوتها وشعبيتها من قوة الاسلام وتمسك أهل المحروسة بعادات التدين والحرص على الالتزام الديني.

محمد محمود الجمال ـ كلية الهندسة ـ الفرقة الثالثة

ـــارك فى اختيار الأفضل

15



حقوق المرأة أمام قضاء العقل

عند عرض قضية المرأة أمام القضاء، فتتقدم بطلب حقوقها من حرية وحق التمكين وعدم التعرض للضرب والعنصرية.

سوف أبدأ فى نظر قضية طلب المرأة لحريتها، فمن يطلب الحرية يكون عبدا والمرأة أخطأت فى هذا الطلب لعدم وجود عقد ملكية أوصك عبودية يجعل من الرجل سيدا ومن المرأة أمة، وبالتالى فقضية المرأة من هذا المنظور مرفوضة.

إما اذا طالبت المرأة بحقها فى التمكين، فإنها ممكنة ولا ينكر ذلك الا المعقدون نفسيا، حيث انها ممكنة فى أولادها ينالون منها النصيحة، وممكنة فى بيتها فإن تدخل الرجل فى شئون البيت لا يتعدى الانفاق.

أما إذا طالبت المرأة بحقها فى ألا يضربها زوجها، فهى فى نعمة مغبون فيها بنات حواء وهى قدرتهم على الشكوى والتنفيس، فأنا أعرف رجالا يضربون من زوجاتهم ولا يستطيعون التنفيس.

إن قضية المرأة من هذا المنظور حق يراد به باطل وتهويل كل ما هو صغير لتظل الحياة بينهما على صفيح ساخن، كانت هذه صيغة النطق بالحكم وبراءة كل من الرجل والمرأة وسجن القبطان بداخلهما، وإلزامه تكاليف المحاماة.

محمد لاشين
معهد حاسب آلى
الفرقة الرابعة

12

حتى لا نفقد بلدنا



بعد أحداث الفتنة الطائفية فى الاسكندرية وحتى لا يتكرر ما حدث مرة ثانية، لابد من وضع حل لهذه المشكلة وذلك من خلال تضافر القوى حكومة وشعبا.

فعلى الحكومة معاقبة الجانى فى هذا الحادث لكى يكون عبرة لغيره، ثم مناقشة مشاكل الأقباط فى مصر بشفافية شديدة والعمل على حلها، ومحاولة توعية الشباب من عنصرى الأمة «مسيحيين ومسلمين» ضد الأفكار المسمومة التى تبث لهم سواء من الداخل أو الخارج وأن يكون للدعاة «شيوخا وقساوسة» دور فى التوعية الدينية السليمة حتى لا يساء استخدام الدين لتبرير أعمال العنف والارهاب.

وعلى الشعب أن يكف عن التعامل كمسلمين ومسيحيين، بل نتعامل على أننا مصريون إخوة أحباء، وأن يفتح صفحة بيضاء نقية لا تشوبها شائبة، وعلينا أن نتأكد من كل ما نراه ونسمعه حتى لا نصبح تربة خصبة للأفكار المسمومة، وأن نعود أنفسنا ونربى أولادنا على وحدة هذه الأمة لكيلا يأتى يوم يكون فيه فقدان هذه الوحدة سببا فى فقدان بلدنا الحبيب.

شيماء دهشان
كلية الطب ـ الفرقة الخامسة

14

العشوائية الثالثة

جلست فى ميدان عبد المنعم رياض أنتظر مواصلة تقلنى الى العيادة التى أتدرب بها، فجأة جاءت سيدة تحمل ابنتها التى كانت نائمة وقد أعجبنى حذاؤها واللون البرتقالى، لكن فجأة خرج رأس من حقيبة كانت تضعها السيدة على الأرض، فركت عينى، لا أكاد أصدق، انه رأس إوزة متورمة الوجه وبها بقع حمراء اذن هى مصابة بالأنفلونزا ياللهول وعندما هممت بتوبيخ السيدة فرت من أمامى تصعد الاتوبيس الذى تنتظره، لكن لماذا تفعل هذه السيدة ذلك؟ ألا تخاف على نفسها وابنتها!

وأتساءل الى متى سيظل الجهل واللامبالاة تجرى فى دماء هؤلاء؟ لقد أصبح حالهم مينوسا منه حتى أمام الوباء الذى يهددهم بالموت.

نقيس على هذا المنوال كل أمور الدنيا فى بلادنا فطائفة المبدأ السابق متفشية فى كل محافظاتنا بلامبالاة وببرود وأطلق على كل هذا مصطلح «العشوائية الثالثة» إمتثالا بكلمة دول العالم الثالث التى ستظل تلازمنا حتى نبيد هذه الأمثلة من بيننا بإعادة بناء عقولها التى نسج العنكبوت خيوطه داخلها وحان وقت تنظيفها.



أسماء الطنانى ـ كلية الطب ـ طالبة امتياز

13



الحياة داخل أسوار الجامعة

أحب أن أرصد الحياة داخل أسوار الجامعة وما يغلفها من سلبيات وإيجابيات، وأهم شىء يلفت نظرك داخل الجامعة هو «الشلة» حيث تكون طريقة تفكير أفرادها واحدة، لكن هل «الشلة» تساعد على الدراسة والاجتهاد أم أنها تكونت بغرض اللهو والاستمتاع، وعلى الأرجح نجد أنها تكونت للسبب الثانى، وأنا هنا أقف برأى محايد حيث إن الحياة فى الجامعة ليست دراسة فحسب بل هى بمثابة مكان مفتوح للتعرف على أشخاص وأفكار جديدة، فيجب على الشاب أن يستمتع بحياته بجانب دراسته وإذا كانت الشلة تعمل فى هذا الاتجاه فأنا أؤيدها وهى بذلك تعتبر من ايجابيات الجامعة. ومن الأشياء الأخرى التى ستلفت نظرك داخل الجامعة هى العلاقات العاطفية التى تجمع بين الشباب وأنا هنا أضع هذا الموضوع تحت بند السلبيات، فالجامعة هنا ليست مكانا للقاء الأحبة وليته مكان للقاء فحسب بل دعنى أقل أهلا بالتجاوزات. وفى النهاية أقول إن الجامعة بحر واسع سوف تقذف بك أمواجه بعيدا وربما تغرق فيه الا اذا كنت تجيد العوم.

شيماء خليفة ـ كلية الآداب
الفرقة الثالثة



تامر زهران★

فى مشهد مؤثر من فيلم «وارث الريح» المأخوذ عن قضية «سكوبس» التى شغلت الرأى العام الامريكى فى بداية القرن العشرين حول قانون فى ولاية «تينيسى» يجرم تدريس مفهوم النشوء والتطور لـ «داروين» جاءت على لسان احد الابطال جملة يلخص بها فهمه لنتاج تلك القضية وهى أصدق انذار لمن يريد الاتعاظ . فهو يستشهد بعبارة من الانجيل تقول: «من يعبث بمقادير اهل بيته يرث الريح» ووارث الريح يعنى به كل عبث كامن تحت خصومات لا تقود الا الى هلاك أحد طرفيها فعندئذ يرث المرء الدمار والخراب ولا يجد الا صفير الرياح على اطلال البيت المتهدم ولا يوجد حين ذاك منتصر او مهزوم انما الرياح..

من يعبث بمقادير أهل بيته يرث الريح!

تذكرت قصة هذا الفيلم وأنا أتأمل أحوال البلاد فى الفترة الحالية، فمصر تمر بفترة، أبسط ماتوصف به، أنها مرحلة مخاض ماقبل ميلاد عصر جديد، وماتشهده مصر الآن من حالة حراك ونشاط ومناوشات على جميع الأصعدة، سواء أكانت سياسية ،أم اقتصادية أم فكرية... هو مؤشر على تنبه بعض الجهات والأطياف ورؤيتهم لبوادر عصر متغير، وبحكم الطبيعة وكما علمنا التاريخ البشرى، فإن الأطياف المختلفة داخل اى مجتمع تحشد عدتها، فى تلك المرحلة ، لمحاولة إحداث أكبر تأثير مستطاع على كينونة الجنين المنتظر مما يخدم رؤيتهم وفكرهم عن التقدم والتنمية فى البلاد.

ولكن من المحزن أن نجد على بعض الاصعدة أن حالة المخاض قد طالت الى حد قد يهدد سلامة الجنين المنتظر وجعلت بعض العقول والأفئدة تتخوف من ميلاد جنين مشوه غير قادر على التعامل مع متطلبات العالم المتغير فاقد القدرة على الابتكار والإبداع وهما أهم السمات التى توصف بها الأمم المتطلعة الى النهضة والتقدم من حالة السبات والركود التى يوصف بها حالنا.

ومايعنينى هنا هو الساحة الفكرية وبالتحديد المناوشات الجارية فيما يتعلق بالخطاب والفكر الدينى . فما تشهده مصر الآن ماهو إلا زخم من الملاسنات الفكرية بين طائفتين، إحداهما بعض رجال الدين والأخرى بعض الكتاب والمثقفين وتلك المناوشات والتى تظهر فى صورة مقالات أو خطب وندوات أو برامج إذاعية ومرئية أو كتب ومناظرات والترتيب هنا مقصود فنادرا مانرى أى إصدار فكرى حاليا يؤيد ويؤسس لإحدى الطائفتين قائما على أسس علمية ومنطقية تحترم العقلية البشرية وأدميتها وملخص حالة التراشق تلك هو جمود كل طرف على مجموعة منتقاة من العبارات والمصطلحات التى تجمع كلا الطرفين فى شرنقة واحدة وذلك على الرغم من الاختلاف الجذرى بينهم، وتلك الشرنقة هى تصور كل طرف أن فى فكره وفى أطروحاته العصمة وأن فكر الآخر هو الشر البديل .. وفى داخل الوطن الواحد لامعنى للفكر مالم يكن فى خدمة المجتمع ومالم يكن الخطاب هو الذى يلبى احتياجات الشعب ويعبر عن آماله ويرسم له الطريق نحو التنمية.

وأول أسس أى نهضة هو الحوار المبنى على احترام الرأى الآخر ورده بموضوعية وعقلانية والتنبه الى حقيقة أن وجود رأى مضاد هو الدافع الوحيد الى نهضة كلا الطرفين . فالفكر ليس حوارا بدون مضمون ولا إملاء لرأى على حساب آخر وانما هو عمل متواصل لاشباع احتياجات الأمم وحماية مستقبلها. واستعلاء رأى على آخر كان دائما بداية تجمد وتيبس أوصال الأمم سرعان ما أدى إلى انهيار أو تفكك حضارتها. والأمثلة فى التاريخ عدة للطرفين فى الصراع القائم حاليا فالذين يتخذون مرجعيتهم من التراث والسلف، عليهم أن يراجعوا التاريخ ليدركوا ان السلف لم يكن كله صالحًا وان التاريخ لم يكن كله ناصعا...

فما اظن ان التاريخ سوف يخذلنى حينما أدعى ان احد أقوى أسباب انهيار دولة الأندلس والتى كانت ولاتزال من اسطع العلامات المضيئة فى موروثنا هو انحراف الدولة عن فكر التسامح والحرية الذى غرسه الفكر المتمثل فى فكر ابن رشد وانحيازه الى فكر الدويلات الصغرى القائمة على تفوق فكر وقومية على اقرانها.

اما بالنسبة لمن يتخذون من الحضارة الغربية وثقافتها أسسا للمرجعية فلا يخفى عليهم ان الثورة الفرنسية والتى رفعت شعار الحرية۔ الإخاء۔ المساواة وهو الشعار الذى اتخذته الحضارة الغربية فيما بعد كأساس قويم لنهضتها كانت هى نفس الثورة التى انحرفت فى بدايتها الى منحنى دموى شديد نتيجة تمسك بعض زعماء تلك الثورة وانحيازهم الشديد ضد فكر المصالحة واتجاههم الى مفهوم « من ليس معى فهو ضدى».

وكانت المذابح ترتكب، تحت نفس الشعارات الداعية الى عكس ذلك.

والملاحظ ان الثورة بعد سنوات قليلة قد تم وأدها لصالح أصحاب المصالح نفسها التى قامت ضدها الثورة.

وعندما ادرك المبشرون بذلك الشعار مساوئ التجربة التى قامت على فرض الرأى (حتى وان كان ذلك الرأى له أهداف نبيلة وسامية لنهضة الشعوب) كانت النهضة الثانية لمبادئ الثورة الفرنسية التى سرعان ماسادت وعمت وأصبحت إحدى قوائم الحضارة الغربية كافة.

وحينما ننظر الى الصراع او التراشق القائم الآن فإننا نجد تنافرا شديدا عما كان الوضع عليه فى تاريخنا الحديث، فما أظن أن النهضة الفكرية التى شهدتها مصر فى بداية القرن العشرين والتى لانزال ننهل من اصداراتها كانت نتيجة مناخ شبيه بما نشهده الآن. فحالة الحوار الفكرى التى كان روادها أمثال: العقاد، طه حسين، أحمد أمين، قاسم امين، سلامة موسى وأمين الخولى لم تكن لتزدهر بدون وجود مناخ عام قادر على الحوار المبنى على أسس موضوعية ومحايدة وفى نفس الوقت فإن التسامح مع جميع الآراء حتى وان بدت شاطحة ومعالجتها بفكر سليم متحضر لا يقهر انما ينمى ويثرى. وقضية كتاب «فى الشعر الجاهلى» ونتائجها هى ابلغ دليل على وجود ذلك المناخ السليم. فبالرغم من الردود العنيفة التى واجهها طه حسين بسبب اطروحات ذلك الكتاب والتى بلغت الحد الذى أجبر طه حسين على اصدار طبعة منقحة من كتابه ليرضى المعارضين، الا انه فى نفس الوقت كان هناك من عارض اطروحة طه حسين من خلال اصدارات واطروحات كانت قوائمها العلم والموضوعية الشديدة «النقد التحليلى لكتاب فى نقد الشعر الجاهلى» لمحمد احمد الغمراوى أو حتى نص قرار نيابة مصر ضد طه حسين فيما يتعلق بذات الموضوع الذى على الرغم من اختلافى معه فهو إحدى الروائع الادبية. التى لم تقتصر على العبارات القانونية المنمقة انما امتدت الى نقد موضوعى ومحايد للفكر المطروح فى كتاب طه حسين. والأمثلة على عدتها من ذلك العصر بثراء القضايا والمعارك الفكرية تؤدى بنا الى التعجب لما وصلنا اليه فى وقتنا الحاضر.

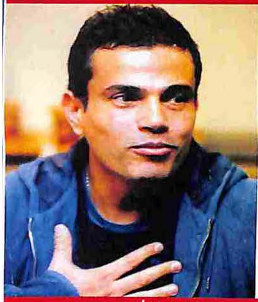
فعلى جانب تقف المؤسسة الدينية وهى هنا كل من يفرض نفسه وصيًا على الدين وعلى الناس ومعصومًا من احتمالية الخطأ نجد ان ذلك الجانب يرفض رفضا شديدا معارضة او حتى مناقشة الفكر الذى يتبناه معللا ذلك بأسانيد كثيرة وعلى الجانب الاخر تماما يقف الكتاب والمثقفون وهم هنا المدافعون بشراسة عن العلمانية والليبرالية.. وبين الجانبين اختفى الحوار وظهر التراشق حادا وعنيفا!!

★ كاتب هذا المقال شاب عمره ٢٦ سنه خريج كلية الهندسة بالجامعة الأمريكية وقد اكتشفت مجلة الشباب موهبته فى الكتابة.. والآن يمكنك ارسال تقييمك للمقال وتعليقك عليه على البريد الألكترونى:
abdalla_1_@hotmail.com


د. أحمد زويل


عمرو موسى


عمرو خالد


عمرو دياب

مين عاجبك فى مصر؟

التقليد ليس عيبا دائما كما يعتقد البعض بل قد يكون جيدا إذا كان النموذج والمثال يستحق ذلك بسبب نجاحه وتميزه، وشبابنا لايقلد فقط نجوم الفن والرياضة ـ رغم أنهم الأغلبية ـ ولكن هناك نجوما آخرين فى السياسة والدين والصحافة.. فمن هم أصحاب المراكز الأولى فى تقليد الشباب لهم؟

تحقيق:
هشام عبد اللطيف

اختار عدد كبير من الشباب الدبلوماسى المصرى عمرو موسى لتقليده فى حياتهم والاقتداء به كنموذج ناجح حيث يقول أحمد محمود اليمانى كلية تجارة القاهرة: نجمى الأول والذى أسعى لتقليده فى الشياكة واللباقة هو أمين عام الجامعة العربية السياسى عمرو موسى لأنه رجل لبق عرف كيف يصل لما يريده بتفكيره وعقله الراسخ فى حواراته وتعليقاته على المواقف والأوضاع وهو له مواقف حازمة ولديه قدرة فائقة على الإقناع بالإضافة لكل ذلك فهو رجل شيك وأنيق فى ملابسه.

أما هانى حسين فيقول إنه معجب جدا بعمرو موسى لأنه رجل ذو شخصية قوية ومؤثر جدا فى كل من يحيط به.

وتقول نهال عزت كلية حقوق عين شمس إنها تعتبر عمرو موسى الرجل الأول بالنسبة لها فى الشياكة ورغم أنها لا تفقه شيئا فى السياسة إلا أنها تحب السياسة من أجل عمرو موسى.

عبد الرحمن سمير آداب القاهرة يقول إذا فكرت فى تقليد أحد فأكيد سيكون عمرو موسى بالنسبة لى هو الأول فى الشياكة والأناقة وطبيعى أن أسعى لتقليد شخصية ناجحة كهذه ويتفق معه مروة فاروق ورشا مجدى.

ويقول إسلام أبو الفتوح حقوق حلوان: أحب جدا عمرو خالد وأتمنى أن أكون مثله لأنه يؤثر فى شباب مصر جميعا ويقوم بتوصيل الدين بطريقة سهلة ومفهومة ويعرف كيف يجعل الشباب يسيرون على خط صحيح كل ذلك بطريقة شيك وأنيقة.

ويؤيده فى ذلك حجازى محمد عبد الرحمن الذى يقول إن عمرو خالد مثال يستحق الاحتذاء به فهو يتحدث بلباقة ويقنع بدون تعصب أو تعقيد ولديه كاريزما عالية جدا تستطيع جذب الآلاف له حتى وهو صامت !

ويقول السيد إسماعيل آداب قسم إعلام الزقازيق أفضل رجل بالنسبة لى هو عمرو الليثى مقدم برنامج اختراق لأنه أنيق فى ملابسه وحازم فى مواقفه مع الضيوف ويصل لما يريده من الضيف بطريقة محترمة.

أما فى الفن فقد اختار عدد من الشباب المطرب عمرو دياب كقدوة لهم يحبون تقليده ومتابعة آخر صيحاته للسير عليها، ويقول حسين سعيد أبو العينين هندسة القاهرة إن عمرو دياب مثله الأعلى ليس لمجرد أنه فنان ومشهور ولكن لأنه مجتهد وذكى ويعرف كيف ينتقى أعماله بحيث تصبح الأكثر نجاحا فى الأسواق ويظل فى المقدمة دائما فى كل ما يفعله.

ويؤيده فى ذلك أحمد عبد النبى تجارة حلوان الذى يقول إن عمرو دياب هو الأول بالنسبة له بلا منازع وهو يحب أن يقلده لأنه نموذج متكامل فهو وسيم ومحبوب من كل شباب مصر وعندما يصدر له البوم بـ «نيولوك» جديد نجد الكل يقلده حتى فى قصة شعره.

وتقول أسماء محمود إن عمرو دياب هو أشيك رجل فى مصر ويتمتع برومانسية طاغية وتتمنى أن تتزوج شخصا مثله فهو أنيق وناجح ودائما فى المقدمة ويعرف كيف يجعل كل الشباب سواء كانوا أولادا أو بنات يقلدونه.

وأختار الشباب شخصيات أخرى أيضا فى الفن يقلدونها ويعجبون بها حيث تقول حنان رضوان ـ حقوق القاهرة إن مثلها الأعلى هو حسين فهمى لأنه نشيط جدا ورغم سنه لايزال يفرض نفسه حتى على الساحة الشبابية الفنية ويتفوق على النجوم الجدد.

أما إنجى محمد كلية الألسن فتقول إن أحمد عز هو أفضل ممثل بالنسبة لها لأنه الأشيك كما أنه وسيم وهادئ.

وأكد هشام عيد كلية دار العلوم ـ القاهرة أن العالم المصرى أحمد زويل هو مثله الأعلى لأنه شخصية تستحق كل التقدير والاحترام واستطاع بكفاحه أن يصل لما يريده ويتخطى الصعوبات.

ويقول طارق شوقى إعلام القاهرة إنه من أشد المعجبين بالدكتور محمد البرادعى مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية وذلك لأنه مخلص ومحب لعمله وله مواقف مشرفة مع العرب والقضايا الخاصة بالعالم الإسلامى.

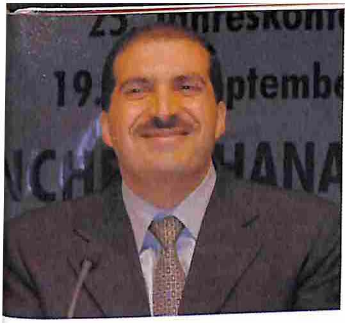

انجى محمد

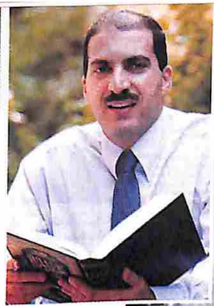

عبد الرحمن سمير


مروة فاروق ورشا مجدى


حنان رضوان


أحمد عبد النبى







عمرو خالد.. داعـ

بعد العاصفة.. عمرو خالد يعترف: قبلت رأس الشيخ القرضاوى

كلما بزغ نجم احدهم زاد ذلك من رصيده فى قلوب الناس أو انتقص وقد تكون تابعت بدايته.. او لم تهتم بها.. وقد تكون ممن التفوا حوله واستمعوا اليه.. أو ممن رفضوه.. الا أنك لن تستطيع ان تنكر ان هذا الرجل قد نجح بشكل كبير فى تقديم نموذج جديد للدعاة المسلمين ليس فقط من حيث الشكل ولكن الاسلوب والمضمون المختلف فهذا الرجل احترف النجاح فى تقديم افكار جديدة فى كل مرة ليظهر بثوب جديد امام جمهوره المؤيد له والمعارض ليبزغ نجمه ويزداد رصيده حتى تجاوز حدود مصر والدول العربية.

عمرو خالد الذى اصبح النموذج الذى يسعى كثير من الشباب للاقتداء به حتى ظهر فيما بعد من هم يعدون نسخا مطابقة لاسلوبه فى الدعوة ولكن هل مازال عمرو خالد داعية؟ ام تبرأ من الدعوة واتجه الى طرقات السياسة ودهاليزها ساعيا لان يصنع نفس المكانة التى حققها فى مجال الدعوة؟ يمكن ان نطرح هذا التساؤل، إلا ان عمرو خالد يرى انه قد حدد لنفسه طريقا لن يحيد عنه فكما يقول «هذا الطريق مؤداه النهضة والتى وان شملت السياسة والمجتمع فهى تشمل ايضا نهضة اقتصادية وثقافية وعلمية، وأنا لست متخصصا فى كل هذه المجالات وتفاصيلها، ومازلت مصراً على ألا اشارك فى القضايا السياسية التفصيلية فقضيتى ان أسعى مع مجموعة من الشباب لعمل عام يفيد الامة» ويضيف عمرو خالد قائلا: «فكيف ننجح دون تعايش»؟

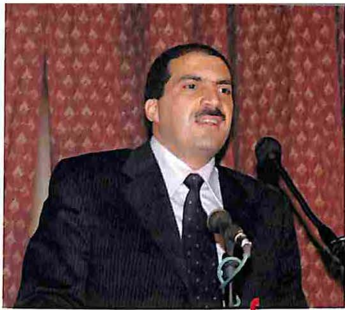
لاءات السياسة

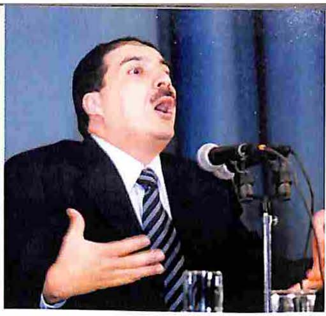
ولكن يرى البعض ان عمرو خالد قد اقحم نفسه فى طريق لا رجعة فيه، ويحتمل الصدام فيه كثيرا كما ان من الممكن ان يزهد عمرو خالد السياسة إلا ان للسياسة سحرا خاصا يمكن ان يجذب هذا الرجل دون ان يدرى وهو ما يسعى عمرو خالد جاهدا لأن يوضح الفرق بين ان يصبح رجلا يسعى للاصلاح والنهضة وبين رجل السياسة حيث يقول «ليس لى اى دخل بالسياسة وتفاصيلها، وقد اوضحت منذ البداية اننى لا اتدخل فى السياسة أو الانتخابات، أما ان ترتبط فكرة النهضة ببعض القضايا السياسية فهذا امر لامفر منه فالسياسة تدخل فى حياتنا اليومية، ولكن الحوار والتعايش والنهضة قضايا محورها الاساسى الذى نعمل من خلاله يبتعد عن القضايا السياسية التفصيلية»

الاقتراب من المحظور

ولكن مع قضية الدنمارك والتى تبعت نشر الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للرسول «صلى الله عليه وسلم» قد تأكد لدى البعض شعور بأن عمرو خالد قد اقترب من المحظور وفى طريقه لتجاوز الخطوط الحمراء التى ماكان يجب تجاوزها، هذا بعد اطلاق مبادرته التى فسرها البعض







ــــية.. سياسى أم مصلح اجتماعى؟!



بكونها طوق النجاة او الدعاية المجانية للدنمارك لتحسين صورتها أمام المسلمين، وهو ما اعتبره الكثيرون اقتراب عمرو خالد من المحظور الذى طالما اعلن ابتعاده عنه إلا أنه علق على ذلك قائلا: « القضية كان لها بعد سياسى لاشك كما ان لها بعدا حضاريا ودينيا، ولكن لم اذهب الى الدنمارك كى اتدخل فى تفاصيل سياسية ولكن ذهبت لتحقيق هدف التعايش على الرغم من تفسيرات البعض لها بأنها مبادرة سياسية او محاولة منى للدخول فى اللعبة السياسية ولم افاجأ بذلك بل كنت اتوقعه ولكن الهدف كان اكبر من تلك التفاصيل الصغيرة».

حوار الأديان

ولكن قد تبدو قضية السياسة أمرا هامشيا وبسيطا للغاية بالمقارنة بقضية حوار الاديان والتى لم يقترب منها سوى من لهم باع طويل فى هذا الشأن، لأنه امر حساس وشائك للغاية ولكن عمرو خالد يعترف قائلا: «أنا لا استطيع أن أخوض فى تلك القضايا لأنى لست من المتخصصين فيها وغير مؤهل لذلك ولم أدع يوما اننى قادر على حوار الاديان فقط حاولنا ان نبنى جسر وحوار حضارات وليس حوار اديان بالاضافة إلى أننى أمثل المؤسسة الدينية الشعبية وليس الحكومية او الرسمية».

أمثل المؤسسة الشعبية لا الحكومية!

إلا أن البعض رأى فى مبادرة عمرو خالد استغلالا لفرصة تحقيق مصالح شخصية فما كان من عمرو خالد إلا أن دافع عن نفسه قائلا: «لم يكن بينى وبين احد صراع على المصالح الشخصية من قبل ولن يكون، فنحن ذهبنا الى الدنمارك كمحاورين فى قضية هزت الجانبين، أما من يشككون فى نيتى من هذه المبادرة فهذا ما لا اقبله ولا اريد ان اخوض فيه طويلا غير انى اقول عفا الله عنا وعنهم».

تحقيق:
خالد بركات

الاعتراف بالحق

وقد ينقسم البعض الى فريق يرى ان لهذا الرجل حجة قوية يدافع بها عن هدفه الذى يسعى إلى تحقيقه ولا يحيد عنه ابدا، وقد يرى البعض الآخر أنه يصر على عدم الاعتراف بالخطأ إذا أخطأ ولكن لعمرو خالد فى ذلك رأيا آخر «على عكس مايقول البعض عنى، فانا دوما اعترف بخطئى ولا انكره أو أجادل فى الحق، فبعد عودتى من الدنمارك وفى أول لقاء بينى وبين الشيخ القرضاوى فى مؤتمر البحرين لنصرة النبى (صلى الله عليه وسلم) ، قبلت رأسه تقبيل الابن للأب وكى أوضح للجميع ولمن أرادوا استغلال الفرصة للوقيعة أننى على الرغم من اختلافى فى الرأى مع الشيخ القرضاوى إلا أن هذا لا يعنى أبدا أننى تحديته على الرغم من احتفاظ كل منا برأيه فى قضية الدنمارك ، ومصلحة الأمة أكبر من هذه التفاصيل وهدفنا جميعا هو العمل على تحسين صورة أمتنا وتقدمها ونهضتها."

"صناع الحياة" فى طى النسيان

وكجزء من الاعتراف يؤيد عمرو خالد من قالوا إن برنامج "صناع الحياة" فى مرحلته الأخيرة لم يحتفظ بجماهيريته قائلا " انخفاض جماهيرية برنامج صناع الحياة ليس عيبا فى الفكرة ولكن لأن البعض اعتاد مشاهدة البرامج الدينية دون رد فعل سوى التأثر بالمأثورات وقصص الانبياء والصحابة. كما يضيف قائلا " فى رأيى أن برنامج صناع الحياة نجح نجاحا غير عادى ، لأنه شجع الكثير من الشباب على فك قيود الخمول والكسل والخجل، فبدأ فى التخطيط لمستقبله، ومع بداية البرنامج شعر بعض كبار السن انه لا مكان لهم فى هذا البرنامج إلا أننى حرصت على أن يكون الكبار شركاء أساسيين فى مشروعات صناع الحياة بخبراتهم وتوجيهاتهم وأفكارهم ، لأن الحياة لا تصنع بدونهم كما أن فكرة صناع الحياة لم تنته بعد ولم تنس فالفكرة عمرها عشرون عاما لابد ان تتحقق خلالهم النهضة التى نسعى إليها، لذا فأى خطوة نخطوها فيما بعد هى تحت مظلة واحدة وهدف واحد ، حتى برنامج " على خطى الحبيب" الذى عرض فى رمضان الماضى لم يكن سوى جزء من صناعة الحياة، لأننى ظللت طوال ٣٠ حلقة أربط بين صناعة النبى (صلى الله عليه وسلم) للحياة وبين الواجب علينا القيام به و بالاضافة إلى كونه جرعة دينية اشتاق البعض إليها.

فى تعليق له على الآراء التى ترى أن مشروعات "صناع الحياة" تتسم بالسذاجة والسطحية وتحتاج إلى الخبراء أكثر منهم إلى الدعاة علق عمرو خالد قائلاً " أتمنى أن يروا ما حققه شباب صناع الحياة فى فترة وجيزة للغاية ، فلم أكن أنا كداعية صاحب المشروعات ، ولكنها كانت اقتراحات وأفكار الشباب ، الشباب الذى طالما وصفوه بالميوعة والكسل والتراخى والفشل ، هؤلاء الشباب صغار السن هم من دفعوا الخبراء والمتخصصين للتعاون معهم فى مشروعات مثل "حماة المستقبل" للتوعية من المخدرات و "زراعة أسطح المنازل" ولم أتدخل يوما فى تلك التخصصات ولكنى تركتها للمتخصصين لشرح الفكرة وادارة تنفيذها ، كما أنه من الصعوبة أن نطلب من الشباب مشروعات كبيرة وضخمة دون تدعيمهم ماديا وإداريا وفى مختلف النواحى التنفيذية لتلك المشروعات ، لذا لم أكن سوى وسيط بين الشباب والمتخصصين لعرض افكارهم وتنفيذها" .

أما بعد !!

وإكمالا للمراحل السابقة من "صناع الحياة" و " على خطى الحبيب" يقول عمرو خالد" نقوم حاليا باعداد برنامج "اسماء الله الحسنى" والذى يهدف إلى اثبات ان إعمار الأراضى والنهضة والإصلاح والتنمية والسعادة تكون من خلال التخلق بأسماء الله وتطبيقها فى حياة كل الناس " أما الخطة الاجتماعية القادمة والتى نسعى من خلالها إلى العمل على القيام بنهضة من نوع خاص فهى نهضة الأسرة ، فقد لاحظت غياب السكينة فى كثير من الاسر ، واتساع الفجوة بين افراد الأسرة الكبير منهم والصغير ، وابتعدنا عن كثير من القيم والمبادىء التى كنا نحيا عليها ، لذلك فالاسرة المثالية واستعادة السكينة والود بين افرادها هما الحلم القادم بإذن الله "كما يعلن عمرو خالد انه مهما تعرض للنقد والحملات المشينة إلا أنه ضد الكسر والصدمات مادام على حق.

يعتبر تمثال «أبو الهول» رمزا لمصر وللمصريين، فقد كان تجسيدا للملكية فى مصر القديمة منذ الأسرة الرابعة أى منذ نحو ٤٥٠٠ سنة تقريبا... ولذلك فقد اهتم به المصريون القدماء على مر العصور، ففى الدولة القديمة قام المهندس «عنخ ـ خاف» الذى أشرف على بناء الهرم الثانى للملك «خفرع» بنحت هذا التمثال لكى يمثل الملك «خفرع» نفسه، حيث إن التمثال توجد به العلامات الملكية مثل النمس (غطاء الرأس) والكوبرا التى توضع على الجبهة لحماية الملك وبعد ذلك جسم أسد يمثل القوة لدى الملوك القدماء، ووجد المهندس المصرى أن الصخرة ضعيفة جدا وخاصة فى المنطقة السفلية، حيث إن: «أبو الهول» جزء من هضبة المقطم حيث نرى أن أسفل الرقبة طبقات ضعيفة من الصخر ولكن الرأس والرقبة من الطبقة القوية جدا، وبالتالى فإننا لا نخاف على الرأس إطلاقا فهو أقوى جزء فى جسم التمثال لذلك قام الفراعنة القدماء بتغطية جسم التمثال بكتل من الأحجار وذلك لتقوية الصخرة الأم وقاموا بنحت جسم الأسد من هذه الأحجار، وقد نحت التمثال فى عهد «خفرع» وليس فى عهد الملك «خوفو» كما يعتقد بعض العلماء.



أبو الهول.. والصحافة!

د. زاهى حواس

www.guardians.net/hawass

وقد كان طبيعيا أن تكون كل الأدلة التى عثرنا عليها أثناء حفائرنا بجوار «أبو الهول» تثبت أنه يعود لعصر هذا الملك كما ان الملك «خفرع» أقام هذا التمثال لكى يمثله فى شكل الإله حورس، وهو يتعبد لأبيه «خوفو» فى شكل إله الشمس «رع» الذى يشرق ويغرب فى المعبد الواقع أمام التمثال مباشرة، هذا المعبد يعتبر أول وأهم معبد شمس عثر عليه حتى الآن حيث به نيشة فى الشرق كانت تجرى فيه طقوس خاصة بشروق الشمس وأخرى فى الغرب تجرى بها طقوس غروب الشمس بالإضافة إلى ٢٤ عمودا تمثل ساعات الليل والنهار، ولذلك لو وقفنا أمام «أبو الهول» لشاهدناه وهو ـ فعلا ـ يتعبد بمخلبيه للإله الذى يوجد داخل هذا المعبد.

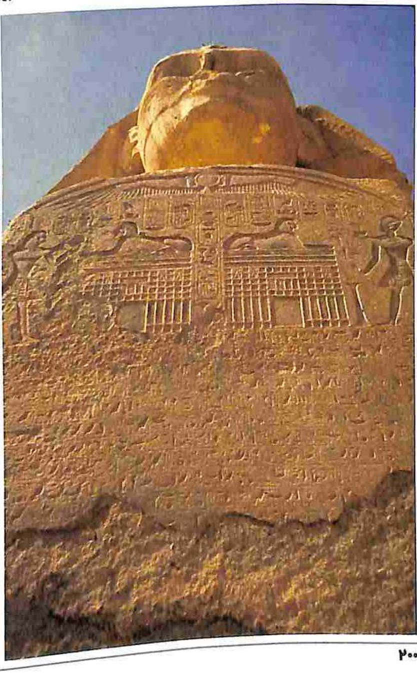
أما فى الدولة الوسطى فلدينا أدلة فقط للاهتمام به ولكن لم تحدث أية أعمال ترميم للتمثال خلال هذه الفترة.

ومنذ حوالى ١٥٥٠ ق.م أى منذ الدولة الحديثة قام الملك «تحتمس الثانى» بأول أعمال ترميم لتمثال «أبو الهول» وتوجد لوحة الحلم بين مخلبى التمثال وفيها نجد «أبو الهول» الذى عرف باسم «حور إم آخت» بمعنى (حورس فى الأفق) وهو ينادى «تحتمس» الذى كان ينام بجوار التمثال بعد رحلة صيد فى وادى الغزلان المجاور «لأبو الهول» «ويقول له بأنه لو أزال الرمال الموجودة حول عنقه فسوف يجعله ملكا على مصر، وقد استطاع العلماء معرفة أن الملك «تحتمس الرابع» لم يكن يستحق الحكم ولذلك اراد ان يشير إلى أن الإله قد اختاره ملكا على مصر، وقام فعلا «تحتمس» بأعمال الحفر حول التمثال ووجد أن الأحجار الموجودة فى الدولة القديمة قد سقطت لذلك فقد قام بإعادتها إلى مكانها مرة ثانية.

وفى عصر الأسرة ٢٦ قام الفراعنة أيضا بترميم التمثال، وتوجد نوعية الأحجار واضحة على التمثال وبعد ذلك فى العصر الرومانى قاموا بتكسية الأحجار الكبيرة بنوعية صغيرة من الأحجار وخاصة على مخلبى التمثال، هذا هو اهتمام المصريين القدماء بترميم تمثال أبى الهول.

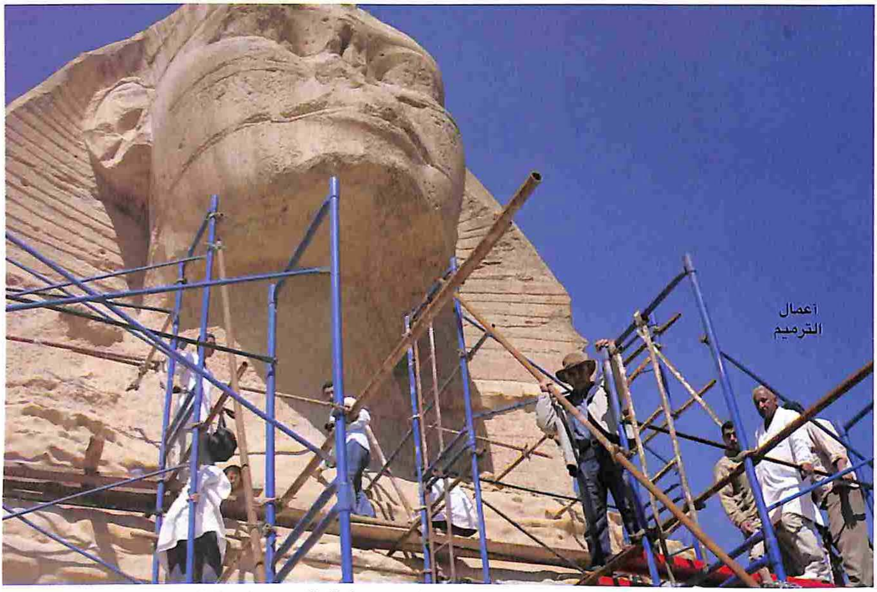
وبعد ذلك فى العصور الحديثة للأسف كانت أعمال الترميم تسير بطريقة خاطئة جدا حيث قام الفرنسى «باريز» بترميم «أبو الهول» باستعمال الاسمنت وبعد ذلك كانت كل أعمال الترميم عبارة عن حقنة مؤقتة ولم تتم أى دراسة علمية للتمثال منذ الملك «تحتمس الرابع».

وكانت الطامة الكبرى التى دمرت التمثال عام ١٩٨٠ عندما قرر المسئولون عن الآثار فى ذلك الوقت ترميم التمثال لذلك فقد قاموا بإزالة الأحجار التى وضعت فى العصر الرومانى وهى أحجار صغيرة ووضعوا أحجارا ضخمة غيرت فى النسب التشريحية تماما للتمثال وبعد ذلك قاموا باستعمال الاسمنت بصورة كبيرة فى كل مكان بالتمثال،



ومن المعروف أن الحجر الجيرى مثل الإنسان تماما يحتاج إلى تنفس لذلك فإن وضع الاسمنت يخنق التمثال ويجعله يلفظ الأحجار، لذلك سقط فى عام ١٩٨٨ حجر ضخم من الكتف اليمنى للتمثال، وسقوط هذا الحجر هز الدنيا كلها واعتبرنا أن ذلك عبارة عن علامة حمراء تشير الى ضرورة الاهتمام بالتمثال واهتزت الدنيا كلها ووسائل الإعلام والصحافة فى العالم كله.

ومازلت اذكر حادثين فى ذلك الوقت الاول عندما سقط الحجر وذهبت إلى «أبو الهول» لمشاهدة التمثال فأحسست أن :«أبو الهول» يتألم بل أحسست بأن الدموع تنزل على خديه لأننى أعتقد أن تمثال «أبو الهول» ليس حجرا بل هو حجر حى، والثانى أننى وقفت فى أحد شوارع القاهرة وذهبت لشراء خيار من أحد



الباعة الجائلين وعرفنى ونظر إلى مليا وقال : «إزى صحة أبو الهول يا بيه» وأنا اعتبر أن هذه أجمل كلمة قيلت عن «أبو الهول» وتظهر مدى اهتمام المصريين بهذا التمثال العظيم الذى يمثل رمزا للهوية المصرية.

وفعلا بدأنا بترميم التمثال فى وجود مجموعة مصرية من الاثريين والمرممين بالإضافة إلى الفنانين ومنهم الفنان «آدم حنين» والفنان «محمود مبروك» واستمرت أعمال الترميم عشر سنوات كاملة قمنا بإزالة الأحجار الضخمة والاسمنت وبالاستعانة بالخريطة الفوتوغرافية وكذلك الصورة القديمة أعدنا إلى «أبو الهول» شبابه وكانت أمامنا مشكلة وهى الصدر : كيف نقوم بترميمه ولذلك عقدنا مؤتمرا عالميا واتفق على ألا يتم وضع أحجار لصدر التمثال لأن ذلك سوف يغير من شكله تماما ويجب أن يتم ترميم الصدر بالمونة المكونة من الرمل والجير واتفق كل العلماء على ضرورة متابعة التمثال بصفة دورية على ان يتم عمل صيانة للمناطق التى استعملت فيها المونة فى الترميم ويجب أن يتم تسجيل دقيق لحالة الاثر، أى نعرف كل ما يطرأ على الأثر من عوامل الرطوبة والندى والرياح والأمطار.

وبعد انتهاء أعمال الترميم وعندما ذهبت لزيارة التمثال ونظرت إلى وجهه وجدت أن التمثال يبتسم لأنه لأول مرة منذ العهد الفرعونى تتم العناية بالتمثال وجاء الرئيس «حسنى مبارك» ليحتفل بالترميم ويعلن للعالم كله أن:«أبو الهول» لا يخص مصر فقط بل يخص العالم كله وأقيم حفل غنائى رائع أمام التمثال ويعلن للعالم كله اهتمام مصر بآثارها وتاريخها.

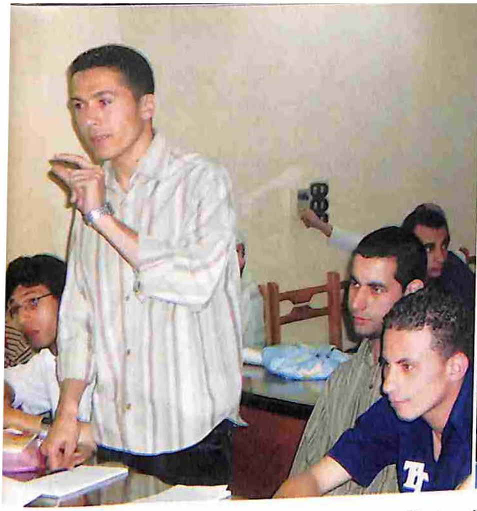
وفى الآثار لا يمكن أن نقول إن المعبد قد انتهى ترميمه أو إننا فعلا رممنا «أبو الهول» ولن نعود إليه مرة أخرى لأن الآثار عمرها يقدر بآلاف السنين ويجب الصيانة الدورية المستمرة للتمثال لذلك عندما اعلن عن صيانة دورية لـ: «أبو الهول» كان ذلك بناء على توصية المؤتمر الدولى لترميم :«أبو الهول» الذى عقد فى مينا هاوس بالإضافة إلى أننا وجدنا أن هناك تأثيرا فى منطقة الصدر ويجب ان نقوم بصيانة أهم وأغلى ما نملك وهو تمثال «أبو الهول».

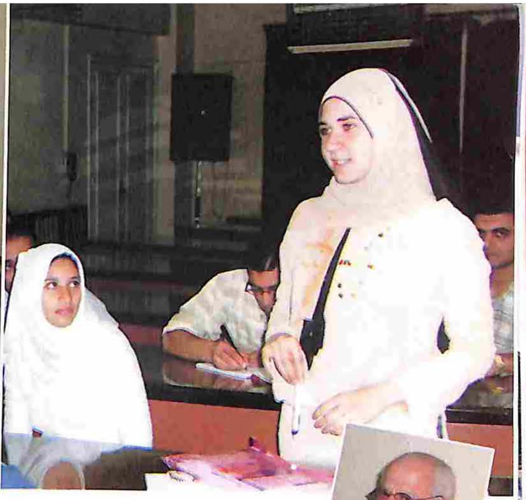
لذلك فقد قام مدير إدارة الترميم الدكتور «جمال محجوب» ومعه المرمم القدير «مصطفى عبد القادر» بوضع السقالات حول رقبة التمثال وبدأت عملية وضع مونة من الرمل والجير على الرقبة.

وكنت أزور «أبو الهول» يوميا وقد تسلقت السقالات لأرى وجه «أبو الهول» عن قرب وقد أحسست فعلا أن هذا التمثال داخله كل أسرار مصر من حب وخير وهموم وفى نفس الوقت هو مستقبل مصر، ولذلك لابد ان نصونه وأن تتم أعمال الصيانة كل عام وهذه هى اصول اعمال الترميم فى أى مكان فى الدنيا، ومن الخطأ الذى وقعنا فيه فى الماضى أننا عندما نرمم أثرا لا نقترب منه مرة ثانية بل نعتبر أن الأثر سوف يستمر بحالة جيدة وهذا خطأ كبير حيث إن أسلوب الترميم الصحيح أن يتم فتح سجل على الكمبيوتر لتسجيل حالة الأثر، أى يسجل كل ما يطرأ من جديد على جسم الأثر ولو كانت هناك عملية رصد لجسم التمثال لما سقط الحجر من الكتف اليمنى وهذا واجب المرممين المصريين وأهمية أن يتم فتح سجلات للمعابد والمقابر والتماثيل لكى تتم صيانتها بصفة دائمة وهذا هو السبيل الوحيد للحفاظ على آثارنا.

وقد تم فك السقالات من على صدر التمثال هذا الأسبوع وجار أعمال الترميم الآن فى منطقة الجوانب التى تم وضع المونة عليها ويجرى الآن تسجيل الملاحظات الخاصة بالأحجار التى وضعت على جسم التمثال سواء فى العصر الفرعونى أو العصور التالية وحتى العصر الحديث وإذا وجدنا أى حجر يحتاج إلى تبديل فسيتم ذلك وفقا لأسس علمية سليمة.

هذه هى قصة صيانة «أبو الهول» وأعلن للعالم أن «أبو الهول» بخير لكى يطمئن كل إنسان على أرض مصر إلى أن رمز مصر ورمز الخلود ورمز الملكية المقدسة «أبو الهول» بخير وسوف يظل بخير لأنه مصر.







د. طه خليل

ضـ

الكل يتحدث عن دور الجهات الأمنية والمؤسسات الاجتماعية ورجال الدين فى مكافحة الإرهاب والقضاء على بذوره الشيطانية... ولكن المجلس الوطنى للشباب ومؤسسة فريدريش ناومان ومركز القرار للاستشارات قرروا المشاركة، ولكن بطريقة مختلفة... حيث تعاونوا من خلال برنامج تدريبى على منح الفرصة للشباب العاديين لوضع تصورهم الواقعى لمواجهة ظاهرة الإرهاب، خاصة وأن معظم المتورطين فى القيام بأحداث ارهابية، وكما كشفت تحقيقات الأمن هم فى مثل سنهم وحاصلون على مؤهلات عليا.. فماذا كان يدور فى اذهان شبابنا حول هذه الظاهرة وكيفية مواجهتها وما هى مقترحاتهم خلال جلسات هذا البرنامج التدريبى؟



رضا عطية

يقول أمير عبد الحميد: الإرهاب والعنف مرض فكرى وفقهى ونفسى والمرض يحتاج إلى علاج ومن أسباب هذا المرض الهيمنة الغربية والنظام العالمى الجديد والعولمة والأحداث الساخنة التى تدور فى العالم، واعتقد ان مواجهة الإرهاب تكمن فى عمل مشترك بين أهل الفكر والعدل والأخلاق ومعهم بعض رجال السياسة والدولة لفهم الظاهرة من خلال ندوات ولقاءات ومؤتمرات مباشرة مع الشباب للتعرف على فكرهم والنزول إلى مستواهم، وخاصة أن العمليات الإرهابية الأخيرة قام بها شباب مهندسون وأطباء، فكان علينا أن نبحث عن الأسباب التى دفعتهم إلى ذلك لكى يتم تلافيها فى الأجيال المقبلة.

يقول سمير عز الدين ـ بكالوريوس حقوق : علينا أن نتعرف على دوافع الإرهاب وبماذا يتذرع ؟ حتى نستطيع مواجهته، وأيضا تقع على الدولة مسئولية القضاء على البطالة، وتوظيف الشباب وشغل وقت فراغهم وتطوير مراكز الشباب لاستيعاب طاقاتهم وتطوير لوائح اتحادات الطلبة وتفعيل دور الشباب فى المجتمع حتى يشعر الشاب بالفرق ولا نترك فرصة لأعدائنا لاستقطاب الشباب واقتحام عقولهم بالأفكار المخربة وتحويلهم إلى قوى مدمرة بدلا من قوى منتجة.

أما علاء عبد المنعم فيرى أن مواجهة الإرهاب ليست فى اتهام الإسلام، ولا فى وصف المسلمين جميعا بالإرهاب ولا فى استعداء الإعلام عليهم والحد من الحريات وتطبيق القوانين المتشددة، ولكن تعتمد المواجهة على ضرورة تعريف الإرهاب حتى نحدد بدقة العدو الذى يفترض أننا نحاربه، والتعرف على جذوره وأسبابه للقضاء عليه فى مكمنه دون الاكتفاء بمعاقبة الإرهابيين فقط.

وتقول نجوى هاشم ـ طالبة فى كلية الإعلام جامعة القاهرة : كيف نواجه الإرهاب ونحن كعرب مفككون ومنفصلون؟ إن كل ما يحدث فى مصر هو بتخطيط وتنفيذ من الغرب مثل الطائرة المصرية فى أمريكا وحريق القطار وانفجارات سيناء وللأسف الشاب الذى يفهم الدين بطريقته يجد من يستقطبه بسهولة لأنه لم يجد من يتحاور معه ويفهمه الدين الصحيح، فيتم شحنه بأفكار مدمرة مثل تكفير المجتمع والتمرد على السلطة والوضع القائم فيتجه مباشرة بدون تفكير إلى الإرهاب.

أما شيماء عبد الله سعد ـ بكالوريوس حاسب آلى فتقول : لا توجد أنشطة سياسية فعالة فى الجامعات حتى أصبح الطالب يخشى المشاركة فى الأنشطة الطلابية حتى لا يقولوا إنه متطرف كما تفتقد الجامعات الندوات واللقاءات المباشرة بين الطلبة والأساتذة التى من خلالها يمكن التعبير عن آرائهم بحرية واحتواء أفكارهم وتوجيهها فى الطريق الصحيح، فمثلا نحن لدينا أساليب عديدة لمواجهة الإرهاب، ولكن لم يتوصل أحد إلى الدوافع الحقيقية التى جعلت شبابا فى عمر الزهور يرتكبون أبشع الجرائم.

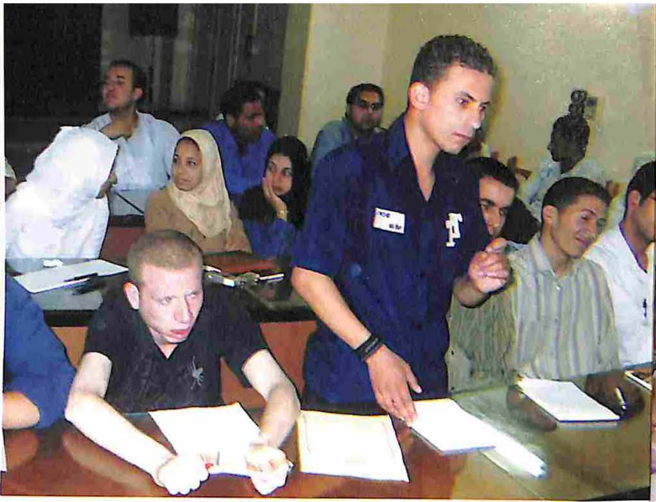
أما محمود خالد عبد ربه فيقول: علينا بانشاء قناة اسلامية لكى توضح مدى سماحة الدين الاسلامى واستعادة الصورة الحقيقية للاسلام، مثلما فعلت امريكا وأنشأت قناة الحرة واذاعة سوا لتصحيح صورتها لدى العرب، أيضا علينا التركيز على أسس الخطاب الدينى ومواكبته للاحداث الراهنة.

ويتفق معه حسن محمد حسن ويقول: ان المؤسسات الدينية المتمثلة فى الازهر الشريف ووزارة الاوقاف ودار الافتاء يجب ان تتفق مع بعضها وان تأخذ دورا اكبر فى مواجهة الارهاب والدفاع عن الاسلام، لان الدين لا يفرض بالقوة والارهاب وان الدين الذى ينتهج بهذا الاسلوب يأتى بمنافقين كاذبين وليسوا مؤمنين صادقين. كما ان الارهابيين يتم تفريخهم خارج نطاق المؤسسات الاسلامية، لان اغلب الدول الاسلامية ترسل ابناءها الى الازهر لاعتماده على الوسطية والاعتدال فى مناهجه وعلى جميع المؤسسات الاسلامية فى مصر والدول العربية والاسلامية أن تدرك تماما مسئوليتها عن تصحيح صورة الاسلام أمام العالم وتقديم المفاهيم الاسلامية الصحيحة القائمة على التسامح والوسطية لابناء العالم الاسلامى.

دعوة لإنشاء قناة فضائية إسلامية من الأزهر وضرورة ترسيخ المشاركة السياسية فى الجامعات

أما محمد نبيل رئيس اتحاد الطلبة بجامعة القناة فيقول:لابد ان نعرف من اين تأتى المعاناة فمثلا يوجد لدينا شاب حاصل على امتياز مع مرتبة الشرف وبدون عمل وطالب اخر حاصل على مقبول وتم تعيينه فى المحكمة لانه ابن مستشار!! فنجد ان هذا الوضع سيولد الارهاب لان الظلم





...ـد الإرهاب!



سمير عز الدين



أحمد جلال

محاربة البطالة والواسطة والفراغ والتطرف الديني... أولى خطوات الحل

تحقيق: ليلى محمد مصطفى

تصوير: سيد خضر

للشعب هو اكبر الاخطار والكبت يولد الانفجار وعلينا ان ننظر الى الموظفين والى تدهور العملية التعليمية والى أحداث الاسكندرية والتعرف على اسباب الفتنة وكيفية القضاء عليها .

ويرى سيد شعبان عبده ان الارهاب ظاهرة عالمية ومعقدة وانه من التبسيط المخل القاء اللوم على المؤسسات الدينية وحدها فى هذا الصدد، لان المواطن لا يتعرض للخطاب الدينى وحده ولكنه يتعرض لخطاب اعلامى واجتماعى وسياسى قد يتفوق فى تأثيره على الخطاب الدينى مع ضرورة التركيز على ان يكون الافتاء فى الدين بعيدا عن السياسة وعلى ان يتحول الخطاب الدينى من الترهيب الى الترغيب والتشويق وفتح باب الامل امام الناس ليقبلوا على العمل والانتاج فضلا عن بيان مقاصد الشريعة الاسلامية المتمثلة فى حفظ النفس والعقل والدين والمال والنسل.

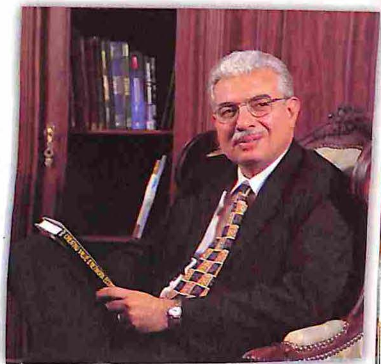
أما مروة محمد جلال طالبة فى كلية الاعلام فتتساءل : لماذا كل ما يحدث فى العالم الان من تفجيرات وقتل واغتيال ينسب الى العرب والمسلمين فقط يجب ان يكون لدينا هوية لكى ندافع عن أنفسنا وعن ديننا .

ويقول احمد جلال محمود باحث فى العلوم السياسية والعلاقات الدولية: يخطىء من يظن ان الارهاب مرتبط بمكان او بيئة معينة فليس كل الارهابيين فقراء ولا كل الفقراء ارهابيين ومن هذا المنطلق نقول ان أى تشويه لافكار الشعب عامة والشباب خاصة هو من الارهاب.وأى ضرر بمصالح الامة الداخلية او الخارجية يعد ارهابا. كما ان الاعلام المفسد هو ايضا تشويه للافكار وتدمير لقدرات الامة، ايضا البطالة صورة من صور الارهاب نخسر بسببها شبابنا أليست من نتائجها فقدان الامن وانتشار الفساد بين الشباب ؟

وعن ظاهرة الارهاب واساليب المواجهة يقول الدكتور طه خليل وكيل المخابرات العامة سابقا: ان مصر كانت من اوائل الدول التى نبهت العالم اجمع الى خطر الارهاب، كما كان الرئيس حسنى مبارك صاحب اول دعوة اطلقت لعقد مؤتمر دولى لمواجهته استشعارا منه بذلك الخطر الداهم والذى كانت مصر من اكبر ضحاياه بحكم دورها الريادى على الصعيد الاقليمى، ولا صلة بين الارهاب والاسلام، لان الارهاب عدوان صريح على الانفس والاعراض والاوطان وانه تدمير وعبث قد يحمل أهدافا سياسية ولكنه بعيد كل البعد عن الاسلام. كما ان العمل المكثف والمتكامل للقضاء على مشاكل الشباب وتحقيق اماله فى حياة حرة كريمة يتوافر له من خلالها العمل والمسكن والدخل المعقول والمستقبل الآمن والقضاء على مشاكل المجتمع المتعددة والمتنوعة والنظر لسيناء ككل وليس لشواطئها ومنتجعاتها بعين الاهتمام ولابد من تنمية مجتمعية شاملة تستهدف حل مشاكل اهلها وتعويضهم عن شقاء وبؤس فقر سنوات الاحتلال وتنميتها فإذا نجحنا فى ذلك فسنكون قد دققنا مسمارا اساسيا ومهما فى القضاء على منابع الارهاب واسبابه.

وعن اهمية التعليم المدنى فى مواجهة الارهاب يقول رضا عطية مدرب البرنامج: ان التعليم المدنى أو (التعليم السياسى) يمثل خط الدفاع الاول ضد الارهاب ويكسب المجتمع المناعة القوية حيث يتعامل التعليم المدنى بشكل مباشر مع اسباب الارهاب ويعالج جذوره لانه يهدف الى بناء مواطن صالح يشارك فى الحكم ويساهم فى التنمية ويعبر عن افكاره السياسية ، فيشعر ان امن الوطن وسلامته هو امنه الشخصى، وبالتالى يعمل على المساهمة فى رقيه وليس تدميره وتوجيه العنف لمواطنيه.

ويرى الدكتور السيد عليوة استاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان انه لابد من تدريب ابنائنا وبناتنا على الممارسة الواقعية والسلوك الرشيد كمواطنين لهم حق المشاركة فى الانتخابات والحياة العامة واختيار الحكام والمفاضلة بين السياسات المطروحة، لان التعليم المدنى ليس تعليما حزبيا وانما يقوم على التعددية الثقافية والدينية والاجتماعية وهو بمثابة دعوة مفتوحة للمشاركة فى الشئون العامة فكرا وقولا وعملا بهدف تأمين الوحدة الوطنية.



د. أحمد نظيف



د. هانى هلال



أحمد درويش

حكومـ

رئيس الوزراء.. و12 وزيرا فى حكومته تخرجوا فى كليات الهندسة

على مدى سنوات طويلة كانت كلية الحقوق لها الكلمة العليا فى الدوائر الحكومية عند اتخاذ قرار تعيين المسئولين الكبار، بل وكان من أحلام الشباب خاصة فى الاربعينيات والخمسينيات الالتحاق بهذه الكلية باعتبارها الخطوة الأولى على طريق أن تصبح وزيرا، إلا أن الحال تغير تماما وأصبحت الكليات العملية سواء بقصد أو لتداعيات الظروف هى التى ينتشر خريجوها فى كل المناصب العليا، وليس أدل على ذلك من وجود ١١ وزيرا دفعة واحدة فى حكومة د. أحمد نظيف الحالية من خريجى كليات الهندسة بمختلف تخصصاتها فى سابقة هى الأولى من نوعها..



سامح فهمى

1 نبدأ بوزارة التعليم العالى والدولة للبحث العلمى التى يرأسها الدكتور هانى محفوظ هلال فهو حاصل على بكالوريوس هندسة جامعة القاهرة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف عام ١٩٧٤ وبعدها حصل على الدكتوراة فى علوم الأرض، ثم تدرج فى المناصب الاكاديمية من استاذ إلى أستاذ مساعد ثم معيد بهندسة القاهرة، بعد ذلك تم تعيينه كخبير برامج علوم الأرض بمكتب اليونسكو الاقليمى بالقاهرة ١٩٩٣ ثم أصبح المستشار الثقافى والعلمى بسفارة مصر بباريس، وفى اكتوبر ٢٠٠٤ أصبح رئيسا لجامعة سنجور بالإسكندرية قبل أن يتم اختياره وزيرا للتعليم العالى والدولة للبحث العلمى.

2 اما الدكتور يسرى صابر حسين الجمل وزير التربية والتعليم فهو خريج كلية الهندسة جامعة الإسكندرية تخصص كهرباء عام ١٩٦٨ وهو متزوج ولديه ثلاث بنات، وقد اثبت كفاءته حين كان نائبا لرئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا لشئون التعليم ثم عمل بالطاقة الذرية قبل توليه وزارة التربية والتعليم.



على مصيلحى

3 المهندس سامح سمير فهمى وزير البترول من مواليد ١٤ اغسطس عام ١٩٤٩ حاصل على بكالوريوس الهندسة الكيميائية بجامعة القاهرة عام ١٩٧٣، عمل فى اكاديمية ناصر العسكرية ثم تدرج فى المناصب حيث شغل منصب نائب رئيس مصفاة نفط الشرق الأوسط ١٩٩٧، ثم مدير عام قسم التخطيط بهيئة النفط عام ١٩٩٨، ثم نائب رئيس مجلس هيئة النفط لمدة عام وتولى بعدها وعلى مدى ٧ سنوات حتى الآن وزارة البترول.

4 أما الدكتور طارق محمد كامل محمود وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فهو من مواليد مايو ١٩٦٢ حصل على بكالوريوس الهندسة قسم الاتصالات والمعلومات جامعة القاهرة عام ١٩٨٥ ثم الماجستير فى شبكات الاتصالات من نفس الجامعة، نال درجة الدكتوراة فى شبكات المعلومات من جامعة ميونيخ التكنولوجية بألمانيا عام ١٩٩٢، وقد بدأ حياته العملية كأستاذ مساعد بمعهد بحوث الالكترونيات بوزارة البحث العلمى ثم سكرتير عام الجمعية المصرية للانترنت منذ اكتوبر ١٩٩٦ ثم نائب رئيس وعضو مجلس إدارة الجمعية الدولية للانترنت منذ سبتمبر عام ١٩٩٩، بعد ذلك عمل مديرا لإدارة الاتصالات بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء والمركز الاقليمى لتكنولوجيا المعلومات فى الفترة من ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٩، وقد اشرف على ادخال خدمة شبكة الانترنت فى مصر والتخطيط ثم الاشراف على خدمات الانترنت المجانى بعد ذلك.



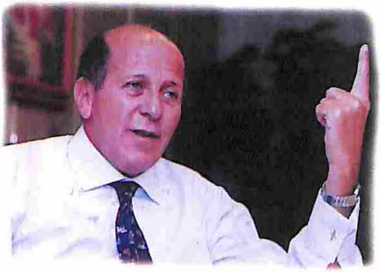
طارق كامل

5 وليس غريبا أن يتولى المهندس أحمد علاء الدين أمين المغربى وزارة الاسكان والمرافق والتنمية العمرانية، فهو من مواليد عام ١٩٤٥ وحاصل على بكالوريوس الهندسة جامعة القاهرة عام ١٩٦٤م بدأ حياته كسمسار للأوراق المالية بشركة ميرل لينش بلندن بين عامى ١٩٧٠و ١٩٧٢ ثم أصبح عضوا بمجلس إدارة بنك مصر العربى الإفريقى من ١٩٩٧ وحتى ١٩٩٩ وبعد ذلك اصبح خبيرا ماليا بشركة متروبوليتان بنيويورك من ١٩٨٦ وحتى ١٩٩٠ ثم عضوا فى مجلس إدارة شركة كبرى للفنادق ومساهما فيها منذ عام ١٩٩٢، هذا الى جانب عضويته فى مجموعة شركات للاستثمار والتنمية والسياحة والصناعات الغذائية والمطاعم العائمة، بالإضافة لرئاسته مجلس إدارة فندق شهير.

وبناء على خبرته الطويلة فى هذا المجال تم اختياره لمنصب وزير السياحة فى حكومة د. نظيف الأولى فى يوليو ٢٠٠٤م ثم أصبح وزيرا للإسكان فى الوزارة الحالية.

6 أما الدكتور على السيد على المصيلحى وزير التضامن الاجتماعى فهو من مواليد ٢٠ يوليو ١٩٤٩، حاصل على بكالوريوس الهندسة ثم بكالوريوس العلوم العسكرية من الكلية الفنية العسكرية عام ١٩٧١م والتى تدرج فيها حتى رتبة عميد، ثم حصل على الماجستير من جامعة براغ فى تشيكوسلوفاكيا ١٩٧٦، وماجستير فى علوم هندسة الحاسبات من جامعة باريس - فرنسا ١٩٧٧م، ثم نال الدكتوراه فى علوم هندسة الحاسبات من جامعة باريس بفرنسا ١٩٨٠م، كما حصل على درجة مابعد الدكتوراة فى علوم الحاسب من جامعة ايلينوى- شيكاغو- الولايات المتحدة الأمريكية فى عام ١٩٨٤، وقد احتل منصب رئيس مجلس ادارة الهيئة القومية للبريد فى عام ٢٠٠٢م ثم عمل مستشارا لنظم المعلومات بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، ثم اصبح رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة الاقليمية لتكنولوجيا المعلومات، وهو يتمتع بخبرة





أحمد المغربى



ماجد جورج



د. حسن يونس



محمد منصور

ـــة الباشمهندسين !



رشيد محمد رشيد



يسرى الجمل



فى وضع الخطط الاستراتيجية للمعلومات وتصميم وتنفيذ نظم معلومات متكاملة.

7 أما المهندس محمد يونس منصور لطفى وزير النقل فهو من مواليد ٢٣ يناير ١٩٤٨ بالشرقية، وقد تخرج فى كلية الهندسة بجامعة كارولينا الشمالية الأمريكية عام ١٩٦٨، وحصل على ماجستير ادارة الاعمال من جامعة اوبرن بالولايات المتحدة عام ١٩٧١، وقد قام بتأسيس شركة شهيرة للسيارات وأخرى تعمل فى مجال المعدات الثقيلة إلى جانب رئاسة مجلس ادارة بنك كاليون مصر ثم اصبح عضو مجلس ادارة الصندوق الاجتماعى للتنمية قبل أن يتولى وزارة النقل والمواصلات.

8 وإلى وزارة الموارد المائية والرى والتى يرأسها محمود عبد الحليم أبوزيد، فهو من مواليد عام ١٩٣٥ وحصل على بكالوريوس الهندسة جامعة القاهرة عام ١٩٥٧ ثم الماجستير عام ١٩٦٠ والدكتوراة عام ١٩٦٢ من جامعة كارولينا.

وتولى منصب مدير عام بحوث وتوزيع المياه فى الفترة من ١٩٧٥ - ١٩٧٩م ثم اصبح رئيسا للمركز القومى لبحوث المياه على مدى ١٦ عاما ثم شغل منصب وزير الاشغال العامة والموارد المائية منذ عام ١٩٩٧م ومن الجدير بالذكر أنه كان رئيس مجلس برنامج المياه باليونسكو ثم رئيسا للمجلس العالمى للمياه عام ١٩٩٥م وحظى بشرف المشاركة فى اللجنة الدولية التى راقبت على مشروع المياه من جنوب الصين لشمالها وقام بكتابة ٩٦ بحثا وستة كتب.

تحقيق:
شيرين أبو شعيشع

9 أما المهندس رشيد محمد رشيد حسين (وزير التجارة والصناعة) فهو حاصل على بكالوريوس هندسة قسم ميكانيكا جامعة الاسكندرية عام ١٩٧٨م ثم دبلوم ادارة الأعمال من جامعة ستانفورد بالولايات المتحدة فى عام ١٩٨٣م، ثم دبلوم الادارة الاستراتيجية من جامعة ام. تى. آى الأمريكية عام ١٩٩٣م، ثم دبلوم الادارة العليا من معهد هارفارد فى عام ١٩٩٦م وقد تولى منصب رئيس مجلس ادارة شركة يونيفلر العالمية فى مصر والشرق الاوسط وعضو مجلس ادارة بأحد البنوك الاجنبية ثم عضوا باللجنة الاستشارية العليا للاستثمار فى تركيا ثم عضو مجلس ادارة الصندوق الاجتماعى للتنمية وعضو اللجنة التنفيذية العليا لمجلس الاعمال العربى الذى تم تشكيله عام ٢٠٠٢، كما انه عضو سابق للمجلس الرئاسى المصرى الامريكى برئاسة الرئيس وعضو بلجنة السياسات بالحزب الوطنى ورئيس مجلس امناء مدينة برج العرب الجديدة بالاسكندرية، ومؤسس وعضو مجلس ادارة جمعية جيل المستقبل وعضو مجلس ادارة الغرفة المصرية البريطانية التجارية ورئيس المجلس المصرى الهولندى.

10 وبالنسبة للدكتور حسن أحمد يونس وزير الكهرباء والطاقة فهو خريج كلية الهندسة جامعة عين شمس قسم الطاقة الكهربائية عام ١٩٦٢م ثم حصل على الماجستير عام ١٩٦٥م ونال الدكتوراة فى هندسة الطاقة الكهربائية عام ١٩٨٥م. عمل مهندس مولدات الطاقة الكهروحرارية وتدرج فى المناصب حتى أصبح ممثل هيئة كهرباء مصر بالولايات المتحدة الامريكية - من عامى ١٩٧٩ و١٩٨٢، ثم «مدير عام» انظمة التشغيل. بعد ذلك تولى رئاسة الشركة القابضة لكهرباء مصر فى مارس ٢٠٠١م ثم أصبح وزيرا للكهرباء والطاقة فى نوفمبر من العام نفسه.

11 أما وزارة البيئة فيرأسها المهندس ماجد جورج وهو من مواليد ٢٥ نوفمبر ١٩٤٩ حصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة عين شمس قسم ميكانيكا قوى عام ١٩٧١ كذلك حصل على بكالوريوس العلوم العسكرية من الكلية الفنية العسكرية فى عام ١٩٧٢.

وكان رئيس فرع الاشغال العسكرية ثم مساعد مدير ادارة الاشغال العسكرية واصبح ملحقا عسكريا بسفارة مصر بروما بين عامى ١٩٩٦و ١٩٩٨، ثم رئيس اركان ادارة الاشغال العسكرية ثم مدير ادارة الاشغال العسكرية، وشغل منصب رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة فى عام ٢٠٠٢ وتم تعيينه وزير دولة لشئون البيئة منذ عام ٢٠٠٤م وقد حظى بشرف المشاركة فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ وحصل على نوط الخدمة الممتازة وميدالية الخدمة الطويلة والقدوة الحسنة.

12 أما الدكتور أحمد محمود عثمان درويش وزير الدولة للتنمية الادارية فهو أحد خريجى كلية الهندسة جامعة القاهرة قسم الاتصالات والالكترونيات عام ١٩٨١، وحصل على ماجستير هندسة الحاسبات فى عام ١٩٨٤، ونال الدكتوراة فى هندسة الكهرباء والحاسب الآلى من جامعة كاليفورنيا ديفز بالولايات المتحدة الامريكية، فى عام ١٩٨٨، وعمل مدرسا فى القسم منذ اغسطس ١٩٨٩ ثم استاذا زائرا فى قسم الهندسة الكهربائية بجامعة فرجينياتك الأمريكية ثم استاذا مساعدا فى قسم هندسة الحاسب كلية الهندسة - جامعة القاهرة، وتم تعيينه وزيرا للتنمية الادارية منذ ٩ يوليو ٢٠٠٤ وحتى الآن، وقد عمل كاستشارى للعديد من الوزارات والهيئات الحكومية وأهمها وزارة الاتصالات والمعلومات ووكالة أنباء الشرق الاوسط والمجلس الأعلى للآثار ومصلحة الميكانيكا والكهرباء ومركز بحوث المياه.



ممنوع الكلام فى الدين والسياسة!

أشهر صالون

أقدمها صالون د. تليمة الذى يعقد جلساته بانتظام منذ ٥٠ سـ

الصالونات الثقافية كانت ظاهرة مهمة فى الحياة الاجتماعية فى مصر خاصة فى الأربعينيات والخمسينيات، وكانت ملتقى لمشاهير السياسة والفن والأدب الذين كانوا يحضرون جلساتها بانتظام لمناقشة أمور الحياة المختلفة ولعل أشهرها كان صالون العقاد.. وبرغم اننا نعيش فى عصر الانترنت وثورة التكنولوجيا والمعلومات فإن هذه الظاهرة لاتزال مستمرة خاصة لدى الاوساط الثقافية من اصحاب التخصصات العلمية والاجتماعية..

فى هذا التحقيق رصدنا أشهر هذه الصالونات والقائمين على تنظيمها وأماكنها وروادها وأهم الموضوعات التى يتم طرحها للنقاش خلالها..

صالون المعادى الثقافى

هو صالون د. وسيم السيسى وهو طبيب واستاذ المسالك البولية والتناسلية ويكتب مقالا اسبوعيا بروزاليوسف، وبدأ التفكير فى إنشاء هذا الصالون عام ١٩٩٠، وهو يقام يوم الجمعة الاخيرة من كل شهر فى منزل د. وسيم بالمعادى ويتراوح عدد الحضور ما بين ١٢٠ و ١٣٠ شخصا ويؤكد د. وسيم أن قراءاته عن الصالونات التى كانت موجودة فى مصر فى العشرينيات والثلاثينيات جعلته يفكر فى اقامة صالون خاص به يجمع فيه أصدقاءه ومعارفه ليتحدثوا معا ويتبادلوا الآراء، ويناقش الصالون الموضوعات العلمية والتاريخية باستثناء السياسة والدين لأنهما موضعا خلاف بينما المسائل التاريخية والعلمية اختلاف الآراء فيها ليس مشكلة، فهدف الصالون هو تبادل الآراء والافكار وكان من أهم الموضوعات التى تمت مناقشتها وتناولها بصورة جيدة زراعة الاعضاء فى المستقبل والعلوم الطبية وتطورها و الوقاية من مرض السرطان بالماء والطعام وغيرها من الموضوعات، وبعد كل مناقشة يتم طبع كل ما قيل فيها وارساله الى الحضور فى اليوم التالى حتى يسهل لهم استرجاع أى معلومات أو آراء قد تم النقاش فيها.

أما عن أشهر ضيوف الصالون فهم: د. تغريد السيسى رئيس قسم الهندسة الطبية بجامعة عين شمس وشقيقة د. وسيم السيسى وزوجها د. صبحى نجيب وكيل وزارة الرى د. سمير سرحان، وأ.د أحمد شوقى العقباوى استاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر ورجل الاعمال نجيب ساويرس واللواء سامى خضير وكيل وزارة التعاون الدولى، والكيميائى د. جورج باسيلى، كذلك يحرص د. أسامة الباز وزوجته على المشاركة فى الصالون الى جانب عدد كبير من السفراء والدبلوماسيين والمستشارين وأساتذة الجامعات.

والدعوة فى هذا الصالون تكون عامة ومتاحة للجميع ويتم الاعلان عنها فى الصحف، كما يتم توجيه دعوة شخصية للمتحدثين فى الصالون، حيث يكون موضوع النقاش فى مجال اهتمامهم أو عملهم.

وبرنامج الصالون يضم فقرات متنوعة منها الموسيقى والغناء والعزف على العود. الى جانب عمل استراحات متكررة تتخلل النقاش لكسر حدة الملل الذى قد ينشأ لدى بعض الحضور والذى يعتبر السبب الرئيسى لابتعاد الكثيرين عن الحضور والمشاركة فى الصالونات الفكرية والثقافية.

صالون الخميس

مؤسسه د. عبد المنعم تليمة استاذ الأدب العربى بجامعة القاهرة. وهو من اشهر صالونات القاهرة فى الوقت الحالى، وقد بدأ فى عام ١٩٥٦ بمناسبة العدوان الثلاثى على مصر ويقول د. عبد المنعم إنه فكر فى إنشاء هذا الصالون فى اثناء دراسته بالجامعة حيث كان الوحيد بين زملائه الذى لديه منزل فى القاهرة، فكان معظم زملائه من العرب والأجانب حتى المصريون كانوا من المحافظات الأخرى لذلك كان مكان التجمع الوحيد لهم جميعا واتفقوا بالفعل على اللقاء بشكل دورى كل يوم خميس واستمر هذا الأمر وبدأ التوسع فى الموضوعات التى يتم طرحها ونقاشها لتشمل الأدب والفن والعلم والفلسفة والتاريخ والاجتماع.. وغير ذلك.

وفى السبعينيات كاد هذا اللقاء يكون هو المجمع الثقافى الأول فى مدينة القاهرة وحتى الآن يعتبر هذا الصالون من أشهر وأهم صالونات القاهرة،

وأشهر رواد الصالون د. حسين فوزى عميد كلية العلوم جامعة الاسكندرية ورائد الأدب د. عبد الحميد يونس والمفكر الكبير د. لويس عوض، ود. أنور عبد الملك والفنانة نادية لطفى، كما كانت الفنانة سعاد حسنى من أكثر المهتمين بحضور هذا الصالون، والدعوة لهذا الصالون تكون عامة ويتراوح عدد الحضور بين ٣٠ و ٤٠ ضيفا ويحرص أحيانا بعض المفكرين والمثقفين العرب والاجانب على المجىء الى مصر خصيصا لحضور هذا الصالون.



صالون



حوار مفتوح عن الشعر والأدب



ـات القاهرة

ـــنة وبعضها يمنع الكلام فى السياسة مثل صالون د. وسيم السيسى!

تحقيق: ميادة سيد حافظ

تصوير: محمد لطفى

كما توجد لجنة للقاء تقوم بوضع خطة سنة كاملة للموضوعات والقضايا التى سيتم طرحها فى كل لقاء الا إذا طرأ شىء جديد فى مجال معين يستدعى النقاش ويتم اختيار المتحدثين فى كل لقاء وفقا لتخصصهم وقدرتهم على تناول موضوع اللقاء والاستفادة من معرفتهم فى هذا المجال.

وعن عدم اهتمام الناس بالصالونات يؤكد د. عبد المنعم أن سبب ذلك يرجع الى أن العقود الأخيرة شهدت تطورا هائلا فى أدوات الاتصال فالتوسع فى الصحافة وتقنياتها عالميا والتليفزيون والدش والانترنت وصولا الى التليفون المحمول، كل ذلك اتاح للجمهور الوصول الى مايريده وما لايريده فى لحظات، فلماذا يبحث عن صالون ثقافى ليحضره؟!!

صالون د. أحمد تيمور بالهرم (الشاعر والطبيب)

بدأ عام ١٩٨٧ وهو من أقدم صالونات القاهرة وبدأ برغبة مجموعة من الاصدقاء فى رؤية بعضهم البعض، بشكل منتظم وبدأ يتم الاعلان عنه فى الاذاعة والتليفزيون، وكان شكلا جديدا لتجمع محبى الثقافة وأصبح مقصدا للكثير من الشعراء والأدباء والاعلاميين العرب، ويعقد الصالون فى العاشرة مساء من أول كل شهر، ومن أشهر رواد هذا الصالون، المستشار محمود أبو الليل وزير العدل والاعلامى الكبير حمدى الكنيسى والاذاعية سامية صادق ومجموعة من اشهر الكتاب امثال محفوظ عبد الرحمن، واسامة أنور عكاشة.... وغيرهم.

والموضوعات التى تطرح فى الصالون عادة تتوزع على كل أصناف الحياة فى الأدب أو العلم أو الفن الى جانب وجود ركن بالصالون خاص بالشباب من الشعراء والأدباء والروائيين.، وكان من أكثر الموضوعات التى يتم تناولها بصورة شاملة ومتكاملة مثل الفيديو كليب وتطوره والدراما المصرية والانتماء لدى الشباب والفجوة بين الآباء والابناء، وغير ذلك .

ويتراوح عدد الضيوف بين ٢٠ و ٤٠ ضيفا فى كل لقاء.

صالون سامية عبد السلام (بالهرم)

وهى شاعرة تخرجت فى معهد الموسيقى العربية وعضو اتحاد كتاب مصر كانت تعمل بإحدى المصالح الحكومية لكنها فضلت التفرغ للصالون الثقافى الذى ظلت تحلم به حتى أنشأته منذ ٦ سنوات لكنه اكتسب شهرة واسعة فى وقت قصير.

أشهر الموضوعات التى تم طرحها: مشكلات التعليم والأصالة والمعاصرة فى الشعر العربى والسيرة الذاتية والفراغ والشباب وتأثير الاعلام على الحياة وكيفية ادارة الأزمات الحياتية، وتؤكد سامية عبد السلام انها منذ بداية تأسيس الصالون وضعت له قواعد وأسسا هى عدم وجود غناء أو عزف، أو أى أنشطة ترفيهية لكن الكثيرين عارضوا ذلك إلا انها مقتنعة بأن الصالون هدفه ثقافى فى المقام الأول ولا مجال للترفيه فيه، كما أن تولى المرأة لإدارة صالون و استضافته يتطلب المزيد من الحزم والشدة والجدية.

هذا الصالون هو الوحيد الذى تكون الدعوة فيه شخصية وليست عامة فيتم اختيار الشخصيات على اسس معينة، أهمها أن يكون الضيف محبا للصالون ولديه الجديد والاستعداد لحضوره.

صالون الأحد

صاحبه د. محسن لطفى السيد (المحامى) تخرج فى كلية الحقوق ثم حصل على الدكتوراة من فرنسا وهو من المهتمين بعلم المصريات Egypt ology، لكنه ترك المحاماة وتفرغ للصالون.

يعقد هذا الصالون كل أحد بمنزله بمصر الجديدة منذ أكثر من ثلاثين عاما وبدأ الصالون كلقاء ارشادى لمجموعة من طلاب كلية الحقوق ثم تطور الأمر لأكثر من ذلك ويهتم الصالون بمناقشة القضايا والموضوعات التى تتعلق بمصر، بدءا من الحروب والمشكلات وانتهاء بتأثير الانترنت والمحمول على المصريين.

اشهر ضيوف الصالون هم د. وسيم السيسى و د. حسين زهدى.

الدعوة فى الصالون تكون عامة وليست شخصية ويتراوح عدد الحضور بين ٢٠ و ٥٠ ضيفا.

أما عن عدم اقبال الكثيرين على الصالونات فيقول د. محسن إن ذلك يرجع الى انهم يعتبرون الصالون (موضة قديمة) ولم تعد لها أية أهمية أو ميزة لكن الواقع غير ذلك فالصالون يفيد الانسان إفادة لا يعوضها سوى سنوات من القراءة المنتظمة.

تقام يومى الأحد والخميس والدعوات أغلبها شخصية



سماع الموسيقى أحد الأنشطة المهمة



وفى تونس أيضا:

بنت ١٩.. صاحبة صالون أدبى!

موسوعة «جينيس» أدرجت اسمها وعمرها ١٠ سنوات كأصغر كاتبة لقصص الأطفال فى العالم

قبل ان تبلغ العاشرة من عمرها أدرج اسمها فى الموسوعة العالمية للأرقام القياسية كأصغر كاتبة لقصص الأطفال فى العالم، وعلى مدى ٧ سنوات تدفق انتاجها الأدبى حتى وصل الى ٥٠ قصة موزعة على ١٨ كتاباً نالت عن معظمها جوائز أدبية عربية وعالمية بالاضافة لتكريمها من بعض الدول العربية التى منحتها أوسمة وعضوية شرفية فى مهرجانات ثقافية لا تعطى عادة إلا لكبار الكتاب والأدباء.. إنها التونسية سمر المزغنى التى لا يتعدى عمرها ١٩ عاماً وتم منحها أخيرا عضوية اتحاد الكتاب التونسيين كما أن لها صالوناً أدبياً وثقافياً باسمها فى ظاهرة غير مسبوقة تستحق الانتباه، وقد اتصلت بها «الشباب» لتروى قصة نجاحها وأهم الصعاب التى واجهتها فى طريقها للتفوق والنبوغ..

حاورتها بالتليفون :

عزيزة أبو بكر

□ **فتاة فى التاسعة عشرة.. كيف أصبحت صاحبة هذا الصالون؟**

■ كرمنى به مجموعة من المثقفين التونسيين والذين أهدوا لى هذا الصالون تقديراً لكونى أصغر كاتبة في العالم، واعتزوا جداً بان من حصلت على هذا اللقب تونسية ومن أقوى الشخصيات التى سعت لظهور هذا الصالون الرئيس زين العابدين بن على والسيدة فاطمة بنت هزاع آل نهيان حفيدة الشيخ «زايد بن سلطان» رحمه الله والتى منحتنى جائزة قيمة جدا وسعت بشكل كبير لإقامة هذا الصالون فى إحدى زياراتها لتونس، وهدفى من وراء هذا الصالون ليس فقط إفساح المجال للأفكار الثقافية والإبداعية وإعطاء الفرصة لأصحابها للتلاقى، ولكن أيضا هو ملتقى للشباب الذين أدعوهم للبحث فى أعماقهم عن نقطة تحول.. نقطة يشكلون حياتهم بعدها.. نقطة تجعلهم يقدمون شيئا له قيمة فى هذه الحياة.

■ **هل كان لهذا الصالون الثقافى تأثير على غزارة انتاجك الأدبى الذى وصل حتى الآن الى ٥٠ قصة و١٨ كتاباً؟**

□ بالتأكيد خاصة مع تزايد خبرتى خلال السنوات الماضية.

□ **وكيف أدرج اسمك فى موسوعة جينيس العالمية كأصغر كاتبة قصص فى العالم؟**

■ راسلنى بعض قراء كتبى يطالبوننى بترجمة بعض القصص والكتب للغات المختلفة لانهم كثيراً ما يحدثون اصدقاء لهم من جنسيات مختلفة فترجمت بعض الكتب ونشرتها على الانترنت وفوجئت برسالة بعد ذلك يهنئوننى فيها بإدراج اسمى فى موسوعة جينيس العالمية كأصغر كاتبة فى العالم وبعدها راسلتهم باسم وزارة الثقافة التونسية وارسلوا الى وثيقة تؤكد أننى اصغر كاتبة لقصص الأطفال فى العالم وكان عمرى وقتها ٩ سنوات، وقد واجهتنى فى البداية صعاب جديدة كانت من الممكن أن تبعدني تماماً عن مجال القصة وكتابتها منها مثلاً انهم فى بدايتى أتهمونى بأن والدى هو من يكتب لى هذه القصص خاصة انه كان محامياً مشهوراً وكان لديه أسلوب بليغ فى الكتابة وكادت الشائعات تدمرنى ولكن والدى ساعدنى علي الخروج من ازمتى ودائماً كان يقول لى: ان النقد والشائعات من الممكن ان يصنعا كاتباً متميزاً وهما دليل على أنك مؤثرة ولك وجود.. للأسف مات أبى منذ ستة أشهر وكان كل شىء بالنسبة لى ولكننى وجدت فى الكتابة مخرجاً لحزنى وألمى الشديدين وكتبت مجموعة من أفضل ماكتبت بعد ذلك منها: «محمود، محاكمة ذئب، قصص من العالم الجميل، صديقه، وغدوت نحلة» وتأكد وقتها النقاد وغيرهم من الذين هاجمونى أننى من اكتب تلك القصص وليس أبى رحمه الله. وعموما هذه الصعاب علمتنى الكثير خاصة أننى أكتب في القضايا التى يعيشها الشباب من جيلى، فمثلاً كتبت مجموعة قصص للأطفال عن العراق، وحصلت والحمد لله من اتحاد الكتاب العراقى على قلادة الابداع وهى أرفع وسام أدبى هناك وتمنحه دار القصة العراقية، كما كرمتنى الملكة رانيا زوجة الملك عبد الله عاهل الأردن وحصلت على عضوية شرفية من مهرجان القاهرة لسينما الطفل وكانت سعادتى لاتوصف عندما زرت مصر.

■ **نعود إلى الوراء قليلاً.. كيف بدأت كتابة قصص الأطفال؟**

□ منذ أن كان عمرى أربع سنوات كانت امى المحبة للأدب والقصص تروى لى عشرات بل مئات القصص بعضها كان من التراث المصرى لان جذورها مصرية وبعضها من كتب الادب العراقى فتعودت أذنى على سماع مفردات اللغة العربية وتعبيراتها وجملها الراقية خاصة أنها كانت تحكى أحياناً باللغة العربية الفصحى والغريب أن من عشقى القصص كنت أحفظها وأحيانا أضيف اليها واحكيها لأشقائى وأصحابى، وبمرور الوقت كبر داخلى حب شديد للقصص والأدب واشتركت فى عدد من المكتبات لإشباع شغفى بالقراءة بمساعدة والدى ووالدتى، وبعد ان اصبح عمرى ثمانى سنوات خصصوا لى مدرساً يعلمنى كيف أعبر وكيف أكتب قصة بسيطة بمفردات بسيطة بقواعد سليمة يستطيع الطفل الاستمتاع بها وظهرت أول فرصة لى وعمرى تسع سنوات اسمها حفل زفاف ونشرت فى الجريدة الأولى فى تونس ولاقت استحسان عدد كبير من النقاد والأدباء لأسلوبها المعقول جداً مقارنة بصغر سنى، وبعد ذلك توالت القصص التى أكتبها وأنشرها فى الجرائد التونسية والعربية الى أن بلغت خمسين قصة.



أن تكون من هواة القراءة هذا رائع.. أن تعتاد استعارة الكتب من المكتبات العامة أو الزملاء والاصدقاء فهذا ممتاز.. ولكن أن تصبح هوايتك مقترنة بسرقة هذه الكتب وإخفائها عن اصحابها وعدم اعادتها مرة أخرى.. فهذا عيب، والطريف أن مدمنى سرقة الكتب والاحتفاظ بها لديهم منطق عجيب هو أن سرقة العلم.. حلال! بل ويعتقدون أن وقوع كتاب قيم فى ايديهم يعنى عثورهم على كنز ومن الخطأ التفريط فيه.. وقبل أن نسألك هل أنت واحد من هؤلاء أو توافقهم على ما يفعلونه.. تعال لنتعرف عليهم

حرامى الكتب!



تحقيق: محمد شعبان

شعارهم: سرقة العلم.. حلال!

فى البداية تقول نهاد أمين: أمينة بإحدى المكتبات الجامعية إن هناك طلبة وباحثين ودارسين هوايتهم الاساسية سرقة الكتب وهناك من يقوم بقطع ملازم كاملة من الكتب الاجنبية قليلة الوجود ومن رسائل الماجستير والدكتوراة قبل وأثناء عملية الجرد التى نقوم بها كل عام ونكتشف غياب أعداد من الكتب ومن الرسائل العلمية ايضا خاصة الرسائل قليلة الحجم حيث يقوم الباحث أو الطالب بإخفاء الرسالة فى ملابسه أو بين بعض أوراقه.. والمشكلة أنه يكون من الصعب كشفه متلبساً بالسرقة وذلك لأن اغلب المكتبات فى مصر لا تطبق نظام الأمن الالكترونى فالمفروض أن لكل كتاب أو رسالة ما يسمى «باركود» وهو عبارة عن رمز أو رقم معين تكتشفه الآلة عندما يمر الطالب بالكتاب من أسفلها.. ولكن تعرضت هذه الآلة وهذا النظام للخداع أيضا حيث يقوم بعض القراء أو الطلبة بقطع الباركود من الكتاب فيخرج بدون أن يشعر به أحد!

ونظرا لخبرتى الطويلة فى أمانة المكتبة فقد لاحظت أن السرقة لاتقف فقط عند اخفاء الكتاب كشىء مادى وانما هناك من يسرقون مابداخل الكتاب دون الاشارة العلمية لهذه الاقتباسات.

ودائما ما أرى باحثين يقومون بنقل رسائل كاملة وملازم من الكتب بدون مراعاة للأمانة العلمية، ويحدث بالفعل أن بعض الباحثين العرب يقومون بأخذ رسائل من المكتبات المصرية ثم يحرفون قليلاً منها ويناقشونها فى بلادهم على أنها من جهدهم وابداعهم العلمى الخاص وقد تم كشف العديد من هذه الحالات ولعل ما يزيد من خطورة هذه المشكلة أنه لايوجد تبادل علمى بين الدول العربية.

وتقول سلوى على جمعة - مدير عام احدى المكتبات: ان هناك أخلاقيات سلبية فى التعامل مع الكتاب أو المكتبة بشكل عام فالطالب أو القارئ لايهتم الا بمصلحته فقط فيسرق الكتاب واحيانا يقوم باخفائه فترة من الوقت فى بيته ثم يعيده مرة أخرى بدون أن يشعر به أحد، وهناك بعض القراء يقومون بإخفاء الكتاب داخل المكتبة نفسها لكى ييسر على نفسه الحصول عليه فى الوقت الذى يكون هناك طلب كبير على هذا الكتاب. المطلوب اذن التعامل بضمير مع الكتاب على أنه منفعة عامة لكل الناس ونحن ليس فى مقدورنا كأمناء مكتبات أن نضع حارسا على كل قارئ أو أن نفتش كل واحد. وان كنا قد قمنا بالفعل باتخاذ بعض الاجراءات لوقف السرقة مثل منع الدخول بالحقيبة الشخصية، واتخاذ اجراء حرمان من الاستعارة لفترة من الوقت لعدم احترام مواعيد تسليم الكتاب وهكذا!

يقول عبد الله عبد الصبور طالب جامعى: أنا أهوى قراءة الكتب الفلسفية والتاريخية لذا أشعر بأن الكتاب ليس مجرد مجموعة من الأوراق داخل غلاف سميك وانما هو أداة للفكر والعلم والمعرفة لذلك يجب احترامه وألا يتم التعامل معه بمبدأ المصلحة أو المنفعة.

وتضيف رشا عبد المولى.. باحثة أكاديمية: الاطلاع والبحث العلمى فى المكتبات المصرية أمر شاق للغاية ولا أكذب عندما أقول إننى أقضى معظم وقتى فى المكتبات بحثا عن الكتب المطلوبة وفى أغلب الاحيان لا أجدها بحجة أنها مفقودة.

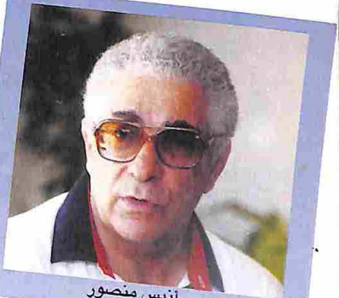
ومن ناحية أخرى لاتتوقف سرقة الكتاب عند هذا الحد فهناك مواقف ومقالب يقوم بها المثقفون فى بعضهم عندما يكون محور تعاملهم مع كتاب معين.. يقول محمد طه - ٢٥ سنة - أعشق قراءة الروايات والقصص بالرغم من أننى خريج كلية الطب وبسبب عشقى هذا لا احترم مواعيد رد الكتب لأصحابها وأذكر أننى استعرت كتابا من صديقى فى المرحلة الاعدادية ولم أرده له حتى الآن.

أما حسين على فيقول: أهوى استعارة الكتب من أصدقائى وكثيرا ما أماطل فى ردها اليهم واحيانا احتجج بأن الكتاب مفقود فى حين أننى أقوم بإخفائه.

ويقول عاطف عبد الحميد ٢٣ سنة طالب أزهرى: بصراحة أقوم باستغلال صداقتى بأحد الاشخاص لأستعير منه الكتب التراثية التى اعشق قراءتها وغالبا ما ينسى صديقى العديد من هذه الكتب التى أستعيرها منه!.

مشاهير الكتاب يكشفون أس

لكل كاتب أو صحفي أو شاعر طقوسه وعاداته التي يقوم بها قبل أو بعد أو اثناء الكتابة، وقد يصل الامر لأن تتوقف عقول بعضهم عن الابداع اذا لم يتوافر لهم هذا الجو الذي يبتكرونه لأنفسهم لان «لكل شيخ طريقة» كما يقولون. سألنا مجموعة من ابرز أهل الفكر عن طقوسهم في الكتابة.. وكانت هذه اجاباتهم:



أنيس منصور

يقول الكاتب الكبير أنيس منصور: أستيقظ مبكرا في تمام الرابعة صباحا ثم ابدأ الكتابة واستمر حتى العاشرة صباحا مع الحرص على ان أكون في وضع الجلوس حافي القدمين بينما ارتدي البيجامة واستخدم الورق الابيض غير المسطر مع مجموعة من أقلام الحبر الاسود وقد اقوم بإعادة ما اكتبه مرات ومرات حتى يزداد وضوحا ويصل المعنى الذي أريده سهلا.

والدكتور عبدالعزيز حمودة استاذ الادب الانجليزي يقول: أكتب دائما ابداعاتي سواء كانت نقدا أو مسرحا بالقلم الرصاص واكتب عادة على ضوء مصباح المكتب فقط واغلق كل النوافذ ولا ابقى سوى اضاءة هذا المصباح الموجود على المكتب لما له من اضاءة وهمية أو تخيلية متعلقة في ذهني بمرحلة الصغر حيث انني متأثر بـ «لمبة الجاز» في القرية.



سيد حجاب

الاستاذ مكرم محمد أحمد يقول: استطيع الكتابة في المنزل أو المقهى منذ لحظة استيقاظي في الخامسة صباحا لكنني ابذل مجهودا خرافيا لاقتحام مجال الكتابة لأنها عملية مرهقة خاصة في الافتتاحية فهي أهم جزء في الموضوع وبمجرد اندماجي في الكتابة يتحول الامر عندي الى سعادة داخلية ولا اتحرك من مكاني مطلقا الا بعد الانتهاء من كتابة الموضوع كاملا كما انني معتاد عدم مراجعته نهائيا بعد طباعته، قديما كنت معتادا على شرب القهوة والسجائر طوال مدة الكتابة لدرجة اعتقادي ان هناك علاقة وطيدة بينهما الا انني بعدما اجريت لي عملية جراحية توقفت تماما عن السجائر واعتدت ان اشرب رشفة واحدة من القهوة وانساها لاندماجي في الكتابة وأعتقد أن من يدعي ان لديه طقوسا غريبة فهو مبالغ وبعضها محاولات منهم لتقليد الاستاذ هيكل عندما يكتب وهو يرتدي ملابس السهرة.

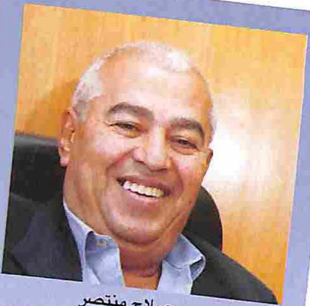


مكرم محمد أحمد

أما السيناريست وحيد حامد فيقول: تتمثل عاداتي في استيقاظي في الصباح الباكر واكتب في مكان مفتوح بالقلم الحبر أو الفلوماستر الاسود لذا أنا معتاد الجلوس يوميا في احد الفنادق منذ عام ١٩٧٤م واتناول الشاي الاخضر ثم امسك القلم وتبدأ رحلتي مع الكتابة والخيال ولا أفطر إلا بعد الانتهاء من الكتابة وبالرغم من ان البيت الحقيقي للكاتب هو مكتبه الا انني ادخله وقت الاطلاع على الكتب والجرائد فقط، وكنت قديما لا استطيع النوم الا بعد قراءة الصحف كلها أما الآن فأصبحت أنام أمام التليفزيون كما انني لا اقوم بتشغيل الموسيقى مطلقا في اثناء قيامي بالكتابة لانني لا استطيع التركيز في شيئين في وقت واحد.

الدكتور عبدالوهاب المسيري قال: قديما كنت معتادا في دمنهور وضع زهرية فيها وردة اثناء المذاكرة لكن بعد ذلك اختفت مسألة الطقوس هذه إلا من عادة واحدة وهي بعد الانتهاء من كتابة كتاب أو مقال أخذ ما يسمى (الحمام الساخن) احتفالا بانجاز ما كتبته ولذلك استيقظ في الصباح الباكر قبل أهل البيت ثم أشرب كوبا من النسكافيه وبعض العسل الابيض والاسود وامتنع عن مقابلة اى شخص حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا لان هذه الفترة تعد من اهم اوقاتي في الكتابة، وانا لم اكتب طوال حياتي مقالا أو كتابا على المكتب حيث كنت قديما اكتب وأنا

أنيس منصور يرتدي بيجامة ويجلس حافيا ومكرم محمد أحمد لا يراجع ما يكتبه

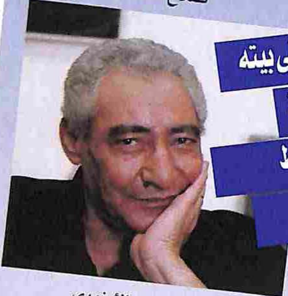


صلاح منتصر

ـرار لحظة الإبداع

وحيد حامد لايكتب فى بيته والأبنودى يقيم حفلا بعد كل قصيدة وصلاح منتصر يشترط وجود الكمبيوتر والنسكافيه

تحقيق: شيرين أبو شعيشع



عبدالرحمن الأبنودى

فى السرير.

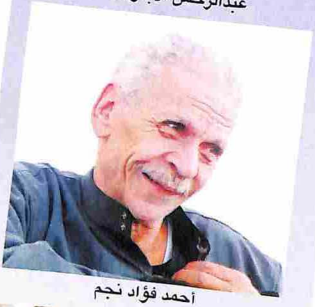
أما الآن فقد اشتريت كرسيا لآلام الظهر وأكتب مستندا على قدمى أثناء جلوسى عليه.

الشاعر الكبير عبدالرحمن الأبنودى يقول: نتيجة لمراقبتى لنفسى فى أحوال الكتابة لاحظت أن الشعر عمل إرادى فى معظمه بينما الكتابة النثرية تتم بقرار وبنية معلنة إلا أنه فى الحالتين أبحث عن الوحدة والانفراد حتى وأنا بين الجموع، ومن هنا يصيبنى ما يشبه الحالة العدائية للبشر. وأحيانا أكتب على المقهى أو على طاولة المطبخ واحيانا على السرير أو على سجادة فى الغرفة وبعد الانتهاء من الكتابة أحس كأننى خارج للتو من معركة زغدت ولطمت فيها عشرات المرات، كما أننى معتاد الكتابة بالقلم الرصاص المبرى أبو سن طويل، وبعد الانتهاء من الكتابة أقيم احتفالا عائليا لأسرتى خارج المنزل!

أما الشاعر الكبير محمد التهامى فيقول: الابداع موهبة لاتخضع للارادة ولا للفكر بل إنه يفرض نفسه وعندما أشعر بأن هناك إلحاحا على وضغطا نفسيا أجيد الاستجابة له، وأنا أكتب فى الشارع وهو أفضل الاماكن للابداع بالنسبة لى وأفضل ان اكون موجودا بين الناس، وأجمل قصائدى كتبتها على المقهى.

الكاتبة سكينة فؤاد تقول: أحيانا تموت القصة بين يدى بسبب مشاغلى الكثيرة التى تمنعنى من تهيئة أجواء كتابتها وعندما يتوافر لى قدر من العزلة والهدوء الداخلى تستيقظ الأفكار الادبية فى ذهنى واحاول التعبير عنها إذا ساعدتنى الظروف.

أما الاستاذ صلاح منتصر فيقول: تتمثل عاداتى فى ضرورة ارتداء القميص والبنطلون فى المنزل فى اثناء الكتابة بالاضافة إلى أننى اكتب دائما بالقلم الرصاص أبو استيكة على ورق كوارتر أبيض ويجب أن يكون الكمبيوتر مفتوحا بجوارى وأتناول فنجان نسكافيه ثم أبدأ بعد هذا فى تناول القهوة البيضاء المكونة من الماء الساخن وماء الورد كما كنت معتادا فى السنوات الماضية وضع ورقة مسطرة تحت الورقة البيضاء التى اكتب عليها لتحديد أول السطر وآخره.



أحمد فؤاد نجم

وبعد الانتهاء من الكتابة اغلق باب المكتب وارتدى الجلباب ثم أخلد للنوم!

أما الشاعر أحمد فؤاد نجم فله رأى مختلف ويقول: هذه الطقوس خارج العملية الابداعية فهى نوع من الترف الذى لم أحظ به، فأنا اتمتع بقوة تركيز ثلاثية حتى استطيع الانفصال عمن حولى فى أثناء الكتابة حتى لو فى الأتوبيس ولا امتلك مكتبا وهذا يرجع إلى أننى تعودت أثناء فترات الاعتقال الطويلة أن أسرد الشعر ثم احفظه شفهيا حيث يعد اصطحاب الورقة والقلم ممنوعا.

الدكتور يونان لبيب رزق يقول: أصبحت الكتابة على الكمبيوتر من أهم الطقوس التى لا أستطيع الاستغناء عنها وامتلك حاليا ثلاثة أجهزة كمبيوتر أضعها فى غرفة المكتب فى منزلى وهى غرفة ينزعج من يراها لكثرة الاوراق والجرائد التى بها وفى الحقيقة لا أستطيع الكتابة إلا وسط هذه الضوضاء كما أننى أفضل الكتابة ليلا بالاضافة إلى ضبط مؤشر الراديو على اذاعة الاغانى وتشغيلها بصوت هادىء كما أننى اعتدت طوال هذا العام تناول التيليو لإصابتى بالكحة المزمنة أثناء الكتابة تحت إضاءة لمبات حديثة بها مروحة معلقة فى السقف.

الشاعر سيد حجاب يقول.. لحظة الكتابة تكون على مكتب وأمامى أقلام كثيرة جدا من اصناف مختلفة وفى مكان شديد الترتيب وعادة مايكون لدى مسودات اقوم بتسجيل أفكارى بها، كما أتناول فنجان قهوة قبل ان أمسك القلم ونتيجة لعشقى للموسيقى لا استطيع الكتابة بتركيز إلا على أنغام الموسيقى الكلاسيكية الهادئة.



وحيد حامد

مجموعة الـ ١٤ تنصحك:

قول ع...

«علّى صوتك» .. اسم أحدث مجلة إلكترونية ليس لها مقر ولا مجلس تحرير منظم ولا مصادر للتمويل ، ولكنها بمثابة حلم اجتمع عليه ١٤ شاباً وفتاة التقوا جميعا بالصدفة على أحد مواقع الدردشة وجمعهم عشق الكتابة والفنون الصحفية بأبسط أشكالها.. ٦ أعداد هى كل رصيدهم حتى الآن وسياستهم التحريرية تشمل كل ما يشغل الشباب والتعبير عن أحلام جيلهم بصراحة لا تتخطى الحدود ولكنها كافية لتفريغ ما بداخلهم..


ليس لهم مقر ويعقدون مجلس التحرير فى أى مكان


بأقل الإمكانات يحققون حلمهم

تحقيق:
ليلى محمد مصطفى
تصوير: محمد لطفى



أصدروا ٦ أعداد ولا يهمهم الشكل بقدر المضمون



علشان حلمك ما يموتش!

وعن كيفية نشأة هذه المجلة تقول مى لطفى ٢٢ سنة ليسانس آداب إنجليزى وتعمل مسئولة علاقات عامة: بدأ تعارف افراد المجلة بالصدفة على موقع للدردشة ، وبدأنا نعبر عن أنفسنا سواء بكتابة الشعر أو الخواطرومتابعة اعمال بعضنا ثم فكرنا فى عمل مجلة وكان هدفنا من إصدارها هو حرية التعبير عن آرائنا وأفكارنا وأحلامنا المستقبلية وعرض مشاكلنا والقضايا التى يعيشها الشباب بالإضافة الى إخراج الطاقات التى بداخلنا، بالإضافة الى تنمية الوعى لدى القارئ المصرى وتحفيزه على الابداع خاصة إذا كان أول مرة يكتب نحاول توصيل فكرته بسهولة وبطريقة مختلفة لذلك اخترنا اسم «علَى صوتك» الى جانب شعار «اتكلم علشان حلمك ما يموتش» ، كما خصصنا لقرائنا مساحة لكى يكتبوا لنا عن أى موضوع يرغبون الحديث فيه أو أية مشكلة يرغبون فى حلها، كما نقوم بجمع رسائل القراء التى ترد الينا عن طريق الانترنت ثم نرسل اليهم الرد عن طريق البريد الإلكترونى من اجل إبلاغهم بأن رسائلهم وصلت الينا . وقد أصدرنا حتى الآن ستة أعداد من المجلة ابتداء من مارس ٢٠٠٦ وهى مجلة نصف شهرية لقلة الإمكانات وعدد اعضائها ١٤ شابا وفتاة قابلين للزيادة فى المستقبل ولنا مراسلون فى معظم المحافظات وبعض الدول العربية .

وعن شروط الانضمام لأسرة التحرير تقول : لابد ان يكون المشترك لديه طموح وهواية الكتابة والصحافة ويرغب فى التعبير عن ذاته وعن الشباب من جيله.

أما عن نظام العمل فى المجلة فيقول محسن الزينى بكالوريوس ادارة اعمال انجليزى جامعة حلوان دفعة ٢٠٠١ مترجم فى إحدى الشركات: عندما بدأنا فى تنفيذ الفكرة قررنا فى الاجتماع التأسيسى أن تكون المجلة غير مقسمة الى أبواب.

أما اجتماعات المحررين فهى تتم عن طريق الانترنت، لأنه ليس لدينا مقر للمجلة ، لكن نجتمع مرة كل أسبوع فى كافيتريا المجلس الأعلى للثقافة واتخذنا مركز الإبداع الفنى بدار الأوبرا المصرية مقرا لنا ، فنظام العمل يعتمد على اجتماع المحررين كل يوم جمعة، ، لأن معظمنا مرتبط بأعمال أخرى لمعرفة الموضوعات المطروحة وأهم القضايا التى سوف تصدرفى العدد القادم، ولكل محرر الحق الكامل فى الكتابة فى أى مجال سواء كان سياسيا او ثقافيا أو فنيا او رياضيا مع الابتعاد تماما عن إثارة الموضوعات الدينية، لأننا غير مؤهلين بالقدر الكافى للكتابة فى هذا المجال لأنه يحتاج الى متخصصين اكثر خبرة منا.

لكن أحياناً تواجهنا بعض الصعوبات وخاصة اذا كانت معظم الأماكن مشغولة فلا نجد أمامنا سوى الجلوس على الرصيف نبحث عن مصدر كهربائى لتوصيل الكمبيوتر المحمول لمراجعة المادة الصحفية التى سوف يتم نشرها فى العدد القادم.

وبعد جمع الموضوعات والمقالات نجتمع لتبادل الاراء حول الموضوعات الصالحة للنشر او مناقشة فكرة أو قضية جديدة لاختيار ما ينشر منها حسب جودتها ومدى فائدتها للشباب، ثم تعرض على المصحح اللغوى لمراجعتها.

أما هبة القاضى ٢٥ سنة ليسانس دار علوم دفعة ٢٠٠٢ تعمل مدرسة لغة عربية ومصححة لغوية فتقول : منذ صغرى وأنا أعشق دروس النحو وأحصل فيها على أعلى الدرجات لذلك التحقت بكلية دار العلوم ، وعندما تعرفت على زملائى من خلال الإنترنت اشتركت مع اسرة التحرير واصبحت المسئولة عن التصحيح اللغوى لكل الموضوعات وأنا أحصل على الموضوعات عن طريق البريد الالكترونى للمجلة ثم اقوم بتصحيحها إملاء ونحواً وأسلوباً.

وعن مصادر تمويل المجلة يقول وليد احمد علاء بكالوريوس سياحة وفنادق دفعة ٢٠٠٠ يعمل فى الدعاية والاعلان ومحرر بالمجلة: نحن نعتمد على إمكانياتنا الشخصية ولم نتلق تمويلا من اى جهة، ولكن بعد انتشار المجلة وتحقيق هدفها فى المستقبل سوف نعتمد على الإعلانات فى التمويل، ولكن سنتبع سياسة معينة فى الإعلانات ، وذلك بألا تحتوى الإعلانات على كلمات او رسوم خارجة. وهدفنا ان يكون للمجلة تمويل وأن تتحول الى مطبوعة فى يد كل الشباب وليست على الانترنت فقط، نتمنى أن تكون هناك مؤسسة ثقافية او اجتماعية تدعمنا وتساعدنا على الاستمرار فى تقديم خدمة صحفية وثقافية تحترم القارئ المصرى وتنمى وعيه ، لأننا نقدم هذه الخدمة بجهود تطوعية!

أما سارة رضوان ٢٥ سنة بكالوريوس فنون تطبيقية قسم إعلان دفعة ٢٠٠٣ مصممة جرافيك فى إحدى دور النشر والمسئولة عن تصميم المجلة فتقول: ترسل الى الموضوعات عن طريق الايميل مرفقة معها الصور ، وأحيانا تكون دون صور فأبحث عن الصور المناسبة للموضوع عن طريق الانترنت، ثم أقوم بتصميم الموضوع وإخراجه بعد عرضه على بقية زملائى للموافقة على الشكل النهائى له.

أما وليد جودة طالب فى الجامعة المفتوحة وهو مصور ومحرر بالمجلة فيقول: من اختصاصى قراءة الموضوعات وانتقاء الصورة المناسبة ، وإذا تمت دعوتى الى مؤتمر أو ندوة أو سمعت عن حدث معين فى مكان ما أنزل على الفور لتصويره فوتوغرافيا وأحيانا بالفيديو ، كما أنشأنا ستوديو «علَى صوتك» وهو باب ثابت للصور المتميزة والنادرة.

ويضيف قائلا: بالإضافة الى التصوير اعمل محررا ايضا. فقد قمت بعمل سبق صحفى عن جريدة المنتزه المصرية التى كانت تصدر فى مصر منذ أكثر من مائة سنة وكانت تطبع على منديل بدلا من الورق، فكان الناس يقرأون الجريدة ثم يقومون بغسله ليصبح نظيفا ناصعاً ويستخدم الاستخدام العادى كباقى المناديل ، وكانت فكرة رائعة من زمن جميل وتعد هذه الجريدة تحفة صحفية مصرية حيث يوجد منها نسختان فقط فى العالم واحدة مع أحد المصريين المقيمين فى الولايات المتحدة الامريكية والأخرى فى مصر، وقد نشر هذا المقال فى إبريل الماضى.

محمد القاضى ٢٢ سنة طالب بالفرقة الرابعة كلية آداب جامعة عين شمس قسم تاريخ ومصمم الموقع يقول: لقد اعجبت بالفكرة جدا فبدأت اتخيل تصميما لها لكى يكون بسيطا ومريحا للنظر ويحقق الغرض المطلوب ، فبدأت أصمم الغلاف ثم الصفحات الداخلية الى ان انتهيت من شكل معين لها، ثم بدأت أصمم الفهرس حتى خرجت المجلة فى شكلها النهائى ومن الطريف ان المجلة دون ترويسة لأن كلنا شخص واحد ومساحة التعبير متاحة للجميع، ولكن فى الوقت الحالى المجلة تشغل حيزا فى أحد المواقع الخاصة بعد ان اقتنع أصحابه بالفكرة وأعطونا مساحة للتعبير عن آرائنا، وفى المستقبل سوف تشترى المجلة «سيرفر خاصا بها».

وعنوان المجلة على الإنترنت www.3allisotak.com

مراسلو الفضائيات
فى بث مباشر لـ.. الشباب:

حياتنا على كـ

هـم مجموعة من الصحفيين الذين لا ينتمون فقط لمهنة البحث عن المتاعب بل وقد يتطور الأمر فى أى لحظة ليصبح البحث عن ثقب إبرة للنجاة من موت محقق يحاصرهم من كل جانب.. يصارعون الرصاص والدبابات وصواريخ الطائرات لينقلوا الخبر لملايين المشاهدين الذين يجلسون فى راحة تامة وأمان داخل بيوتهم، قد ننشغل مع الصورة التى ينقلونها لمعاناة البشر وننسى أن المراسل نفسه يعيش فى الخطر ايضا، العراق وفلسطين ودارفور وأفغانستان وغيرها الكثير من المناطق المشتعلة..

على مسئولية من يذهب هؤلاء المراسلون الى هناك وهل هناك ضامن لحياتهم وقصة أطوار بهجت مراسلة قناة العربية التى لقيت مصرعها فى العراق لا تزال قريبة!! كيف يعايشون الأحداث وهل فى حياتهم تحت التهديد متعة ما.. السطور القادمة تحاول الاقتراب من حياة بعض المراسلين ومغامراتهم اليومية وسط المعارك والاشتباكات التى لاتتوقف..

محمود حسين: اعتدت تناثر طلقات الرصاص من حولى فى شوارع دارفور!

تحقيق: شيماء ممدوح

يقول محمد الاسود - مراسل التليفزيون المصرى فى افغانستان: قمت بتغطية أحداث الحرب الامريكية على افغانستان منذ بداية اندلاعها وقد تسللت الى داخل الاراضى الأفغانية عن طريق باكستان بعد التنسيق مع سفارة اسلام اباد لكى تؤمن عبورنا الى داخل البلاد عبر الحدود وكان دخولى مناطق الصراع على مسئوليتى الشخصية ومن اختيارى، وتعرضت لمخاطر عديدة أنا وزملائى نظرا لطبيعة الأوضاع القاسية هناك، فبعدما فقدت حركة طالبان سيطرتها على البلاد لم تعد هناك أية ضمانات للأمن وأذكر أننى تعرضت للابتزاز والاحتجاز من احدى الجماعات الأفغانية المسلحة والتى تشن حرب عصابات وأسوأ ما قمت بإذاعته من افغانستان كان خبرا عن اعدام ١٣٦ شخصا من جنسيات عربية مختلفة فى سجن مزار الشريف على يد القوات البريطانية بدعوى أنهم قاموا بحركة تمرد.. وقمت على الفور بنقل الخبر تحت عنوان «هذه الصورة مهداة الى جامعة الدول العربية» وكان سبب اختيارى لهذا العنوان بالتحديد أن الحكومة الباكستانية نفسها أرسلت مروحية أنقذت بها ٣٦ سجينا باكستانيا أما العرب فلم يتحركوا لانقاذ رعاياهم الذين عاشوا أسوأ الاوضاع خلال الحرب الأفغانية - الروسية وقد عشت هناك أياما وسط المعارك الدائمة وحمامات الدماء التى لاتجف وكنت اعتبر عملى بالاساس هو مهمة انسانية وقيمة اعتز بها، وإذا كان الجنود والمقاتلون يتسلحون بالقنابل والدبابات فأنا اتسلح بفلاش الكاميرا لأنقل أبلغ وأفصح الصور والمشاهد إذ إن الصورة أقوى في التعبير من آلاف الكلمات. وعملت قصة إخبارية أخرى عن الطفل محمد الذى أنجبته والدة محمد الدرة بعد استشهاده بعام وكان عنوانها «محمد الوليد، ومحمد الشهيد» وقد سعيت من خلال هذه القصة لاطلاق رسالة الى العالم كله بأنه «إذا مات محمد الدرة فهناك مليون غيره وأن من رحم المعاناة تخرج روح التصميم والإرادة» وفى موقف أخر تركت السيارة التى كنت محتميا بها وهرولت مسرعا لفض اشتباك بين طفل فلسطينى عمره ٧ سنوات ودبابة إسرائيلية ضخمة!

أما محمود حسين مراسل قناة النيل للأخبار فى دارفور بالسودان فيقول: ذهبت الى السودان فى اطار أول وفد اعلامى يزور البلاد بتصريح من الحكومة السودانية، وهناك شاهدنا أزمة اللاجئين ومأساة الفقر والجوع وجرائم الابادة الجماعية والميليشيات المسلحة التى لا تتفاهم سوى بالسلاح والرصاص فى أثناء وجودى هناك قمت بعمل فيلم تسجيلى بعنوان «دارفور شمس تشرق من الغرب» وقد وضعت فيه تساؤلا أساسيا وهو: ماسر الاهتمام الامريكى والأوروبى بدارفور.. هل هناك فعلا حسابات إنسانية أم مالية من أجل البترول والثروات الهائلة فى هذه المنطقة؟!

الوضع هناك سيئ بالفعل ولايهمنى هنا وجهة النظر الرسمية والجدل السودانى مع مجلس الأمن بقدر معاناة الآلاف التى شاهدتها بعينى، القتل فى أى وقت وطلقات الرصاص من الأمور العادية التى تحدث كل دقيقة وبسبب وبدون سبب، مشاهد الدماء لم تعد حتى تهم سكان هذه المنطقة والذين ينشغلون بالاساس بالموت الذى يقترب منهم بسبب المجاعات وتفشى الأوبئة، وازداد الأمر سوءا بعد الحرب الدائرة فى تشاد القريبة من الحدود وهجرة الآلاف من التشاديين الى دارفور، والمشكلة الحقيقية أن الأمور هناك معقدة وكل يوم تظهر قوى جديدة فى الصراع، ورغم اننا كنا نقوم بدور كبير فى نقل صورة واقعية عن اشكال المعاناة وحالات الاضطراب التى يشهدها السودان الا اننا استهدفنا من قبل ميليشيات الجنجويد حيث أطلقوا علينا النار ونحن فى مقر حاكم ولاية دارفور لولا تدخل جيش الاستقلال.

أما وليد العمرى – مراسل الجزيرة بفلسطين - فيقول: العمل فى الأراضى الفلسطينية شاق وخطر للغاية خاصة فى بعض المناطق التى تشهد اشتباكات دموية مثل مخيم جنين ومنطقة نابلس، وفى أثناء وجودى بفلسطين تعرضت أنا وزملائى بمكتب الجزيرة للقتل بالفعل بسبب قيام قوات الاحتلال باطلاق النار علينا بشكل جنونى. وفى جنين حاولت تصوير المذابح التى أقدمت على ارتكابها قوات الاحتلال فمنعونا من النزول للشوارع وفرضوا حظر تجوال شديدا لذلك فقد كنا نلتقط بعض المشاهد من النوافذ المحيطة ولم نسلم ايضا من اطلاق الرصاص علينا من خلال هذه النوافذ. هكذا نحن نعايش الاحداث بأنفسنا ونتوحد معها ونشارك إخواننا الفلسطينيين فى همومهم



ـف عفريت!

ومآسيهم كما نقيم علاقات صداقة ببعض العائلات وأحيانا نخرج لزيارتهم فنجد جثثهم على باب المنزل! إنها بالفعل مواقف قاسية انهارت مشاعرى الانسانية.

ويقول عمرو خليل مراسل قناة النيل للأخبار فى فلسطين والعراق: انفردت بإجراء آخر حوار صحفى مع الشيخ أحمد ياسين قبل اغتياله بثلاثة ايام وكان الحوار حول تهديده بالقتل من قبل قوات الاحتلال.. وعندما علمت بخبر موته انتابنى احساس قاس بالحسرة والحزن والغيظ الشديد ولكنى استطعت السيطرة على نفسى حتى لا أقع فريسة ليأس أو تهور فى بعض الاحيان ولعل أهم ما يميزنى فى عملى كمراسل هو أننى أتجرد تماما من عواطفى أثناء قيامى بأى مهمة صحفية فلا أنفعل مع الاحداث أو أنغمس فيها حتى أقلل من نسبة المخاطرة التى من الممكن أن اتعرض لها. وأذكر أننى كنت أقوم بتصوير مجموعة من الاطفال يقومون بقص بعض الاسلاك الشائكة عند الجدار العازل فتوجهت اليهم دبابة اسرائيلية فقمنا بتصوير الاطفال أثناء تعرضهم لهجوم قوات الاحتلال وعندما هربوا قامت قوات الاحتلال باطلاق الرصاص علينا بشكل عشوائى فانبطحنا أرضا لمدة تزيد على دقيقتين ونحن معرضون للقتل عند كل رصاصة تمر من فوق رءوسنا. وعندما قمنا برفع أيدينا تحدثوا معنا وعلموا اننا صحفيون وفى النهاية أخلوا سبيلنا بعد تدخل جهات دبلوماسية عليا وعندما انتقلت لأعمل فى العراق كان الوضع مختلفا، فقد دخلت العراق على مسئوليتى الشخصية من خلال الحدود الأردنية العراقية كموفد من قناة النيل للأخبار وعلى الرغم من نصيحة زملائى لى بعدم الاقدام على هذه المغامرة إلا أننى صممت عليها وكان خيارى الوحيد لدخول العراق هو الانضمام للأفواج الصحفية التى تخرج من العاصمة الأردنية عمان الى العراق فى سيارات مخصصة لذلك. وعندما اقتربت من البوابة الحدودية للدولة العظيمة صاحبة الحضارات لم أجد سوى جندى أمريكى يملك وحده فقط قرار عبورنا الى أرض العراق وانتظرت على هذه الحواجز الحدودية فترة طويلة حتى تمكنت من الدخول وبدأت أمارس مهنتى فى نقل تبعات وآثار الخراب والدمار الذى لحق بالشوارع والمستشفيات والبيوت والكبارى كما نقلت صور الجرحى والموتى والتى جعلتنى فى بعض الاحيان أشك أن هذا هو



محمود حسين



عمرو خليل

العراق الذى كنت أقرأ عنه وأشاهد حضارته عبر وسائل الاعلام، وكانت تزعجنى بشدة مشاهد اللاجئين العالقين بين الحدود الاردنية والعراقية وهم النازحون من آثار الدمار فلم يجدوا سوى الصحارى والجبال ومسافة مقدارها ٥٠٠ كم لكى يصلوا لبر الأمان على اقدامهم بدون أكل أو شرب وقد شاهدت سيدة عراقية تحمل طفلا رضيعا عمره يومان ولدته فى أثناء سيرها وسط جموع اللاجئين،ونحن كمراسلين نعيش نفس الظروف والحياة التى يعيشها أى مواطن عادى فى فلسطين أو العراق فنسكن بمنازل مجاورة لمنازل المواطنين أو بفندق صغير بأحد الاحياء ومايسرى عليهم يسرى علينا من حيث الاعتداء والتفتيش. وهكذا فنحن نتحمل المغامرة على مسئوليتنا الشخصية فمثلا إذا اردت أن أدخل غزة يجب أن أمضى إقرارا على نفسى بتحمل المسئولية الكاملة عن أى مكروه يحدث لى وبالتالى لا تتحمل إسرائيل أدنى مسئولية عندما أتعرض لأية مخاطر. وما يزيد احساسنا بالمعاناة والتعب النفسى أننا ندخل بلادنا العربية سواء كانت فلسطين أو العراق بإذن من المحتل الأجنبى ففى العراق نقف على المنافذ الحدودية بالساعات حتى ندخل بقرار من جندى أمريكى!

عمرو خليل: اعتقدت أننى فى بلد آخر غير العراق من شدة الدمار الذى رأيته!

كلام بنات من أولويز

الموضة
إيه الصيف ده ؟



* **الألوان**: الأبيض والبيجات وكل درجات الأزرق.. وكمان كل الألوان الفاقعة زى الأصفر الليمونى والفوشيا.

* **النقشات**: أكثر حاجة موضة النقشات المخططة خاصة فى الأبيض و الكحلى (مثل ملابس البحارين).. وموضة برده النقشات الزهرية.

* **الأقمشة**: موضة جدا الكروشيه.. و فى السهرات، موضة جدا الأقمشة المشغولة وخاصة الحرير.

* **الطول**: ما زال البنطلون القصير موضة جدا.. وأضيفى عليه الجاكيت القصير أو البولرو.

* **الأكسسوارات**: الأكسسوارات موضة جدا وبالذات العقاد الطويلة الأفريقية.

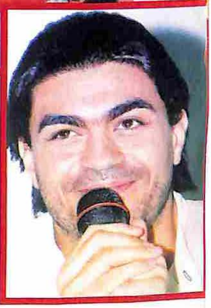

فن كافيه
حمادة ممكن يبطل
ص ٦٦
مغامرات محيي
ص ٧٧
صيف أميرة
ص ٦٤
استايل غادة
ص ٥٦
حظ نيللي

خالد سليم: نفـ

استمرارا للشكل الجديد المطور لندواتنا «نجمك يأتى اليك» نظمنا ندوة لخالد سليم «بالجامعة الالمانية GUC» التقى فيها مع طلبة الجامعة وتحدث عن مشواره ومسلسله الجديد واجاب عن كل اسئلتهم وفسر كيف حل معادلات حياته الصعبة، ثم غنى مع الطلبة عدة اغنيات قديمة وجديدة.



خالد مع طلاب الـ GUC



■ **كيف تم اختيارك لبطولة مسلسل آن الأوان مع النجمة الكبيرة وردة؟**

□ تم اختيارى من قبل فريق العمل فلقد رشحنى الفنان صلاح الشرنوبى وزكتنى العبقرية وردة وتحمس جدا لى الكاتب يوسف معاطى والمخرج أحمد صقر وشرف كبير لى ان أمثل امام أهم مطربة عربية من وجهة نظرى.

■ **هل تصنف نفسك كممثل؟**

□ التمثيل جزء مهم جدا من تكوينى وموهبتى وحياتى لكنه يأتى فى المرتبة الثانية بعد الغناء فأنا اولا واخيرا مطرب والتمثيل شىء مكمل لكننى وجدت نفسى فيه واحبنى جمهورى فاستمررت.

■ **لكنه وراء تأخير ألبوماتك دائما؟**

□ لاانكر ذلك كما انه يؤثر على تواجدى بالحفلات لكنه عملى ايضا وأحاول التوازن بقدر استطاعتى وبصراحة انا كسول بعض الشىء ولذلك يشعر البعض ان التمثيل يعطلنى لكن الحقيقة ان تصوير الفيلم يستغرق وقتا أقل من التحضير للألبوم.

■ **كيف استطعت تحقيق المعادلة الصعبة بالجمع بين الغناء الشرقى الاصيل والأغنيات السريعة؟**

□ لم يكن أمرا سهلا فأنا ابذل مجهودا خرافيا فى اختيار الكلمات والالحان واستمع لكل جديد سواء كان عربيا أو عالميا وأحاول متابعة أحدث أنواع المزيكا والشكل الجديد فى التوزيع فلقد سافرت لتركيا لأوزع خمس اغنيات من البومى الاخير لتظهر بشكل شرقى وفى نفس الوقت جديد ومواكب للموضة.

■ **يعتبر البعض الغناء القديم واعادة اغنيات الكبار نوعا من الافلاس؟**

□ تعتبر افلاسا فى حالة غنائها واصدارها فى البوم لكن مجرد غنائها بحفل عام سواء فى الاوبرا أو التليفزيون فهو شىء راق واحياء للتراث واستمرارية لتاريخنا.

■ **هل لديك فريق عمل واحد تعد معه البوماتك؟**

□ لدى بعض من اعمل معهم واحرص على تواجدهم فى كل البوم ولكننى فى نفس الوقت لست ضد الشهرة لانها تخلق روحا جميلة تسهم بشكل كبير فى خروج الالبوم على أعلى مستوى لتقارب وجهات النظر وسهولة التفاهم بين تلك المجموعة. ولااعتبر التعاون مع موهبة شابة جديدة سواء ملحنا أو شاعرا مجازفة بالعكس احيانا هؤلاء الشباب يملكون نوعا من الحماس والطموح لاثبات انفسهم بشكل يجعلهم يبدعون.

■ **هل انت محظوظ؟**

□ لا فلقد تعبت جدا فى بدايتى وعرفنى الجمهور بعد محاولات عديدة وأول البوم انتجته لنفسى على حسابى الخاص «عالم تانى» ولم يكن هذا الأمر سهلا، ولكن الحظ خدمنى فى الاغنيات الحلوة التى وقعت امامى بالاضافة لتحمس البعض لى فلن انسى دور الاعلامية سلمى الشماع، فلقد ساهمت بشكل كبير فى نجاحى.

■ **غنيت فى أكثر من فيلم سينمائى فماذا تمثل لك تلك الأغنيات؟**

□ غنيت «عيش» فى فيلم السلم والثعبان ولقيت نجاحا كبيرا وايضا «لكل عاشق وطن» واعتبر هذه الاغنيات محطة مهمة لى وسعيد جدا بانها ساهمت فى نجاح

إعداد: **عزيزة أبو بكر**

تصوير: **معتز عبد الحق**



ـــسى فى عروسة

مرعوب من الوقوف أمام وردة

إعادة أغانى الكبار إفلاس

وهناك من يحاربنى من الوسط


صورة بالموبايل


استماع


متابعة

الفيلم ولا أعتبرها أقل اهمية من أى اغنية طرحت فى البوم أو صورت كليب فهى اغنية مثل أى اغنية.

■ **كيف تختار اغنياتك؟**

□ اختار باحساسى وأبحث عن كلام يعرض قصة حب ومشاعر حقيقية ولابد أن تعبر عن حدوتة لها قصة وبداية ونهاية وانا لم احصر نفسى فى الاطار الرومانسى فلقد غنيت الأغنية الإيقاعية واغانى انجليزية واغانى تكنو سريع ونوعت لأرضى كل الاذواق.

■ **كيف ترى الساحة الغنائية الان وهل انت راض عن الزحام الموجود بها؟؟**

□ الزحام أحيانا يكون حالة صحية ودليلا على مناخ جيد فأنا أرى زيادة عدد الاصوات الموهوبة بجد شيئا ايجابيا ولكن مع الاسف اليوم بين كل ١٠٠ صوت يظهر على الفضائيات صوت واحد فقط جيد ولكن الامر غير مقلق لان الاستمرارية للافضل والذى يجتهد بجد.

■ **ماهى مواصفات شريكة عمرك؟**

□ نفسى فى عروسة تحبنى بجد تحب خالد محمد سليم الانسان وليس خالد سليم المطرب المشهور.

■ **ماصعب ما فى الشهرة؟**

□ الحفاظ على النجاح والهروب من نيران الشائعات ولكن جمهورنا ذكى ويستطيع ان يحكم على مطربه بشكل موضوعى ولن يصدق أى كلام.

■ **صرحت من قبل بأن هناك من يحاربك ؟**

□ نعم فهناك اعداء وهناك من يحاربنى ومع الاسف من داخل الوسط ويشنون على شائعات ولكن أنا لاأرد واسير فى طريقى والايام ستثبت من هو على حق.. ويكفينى ثقة جمهورى وحبه لفنى.



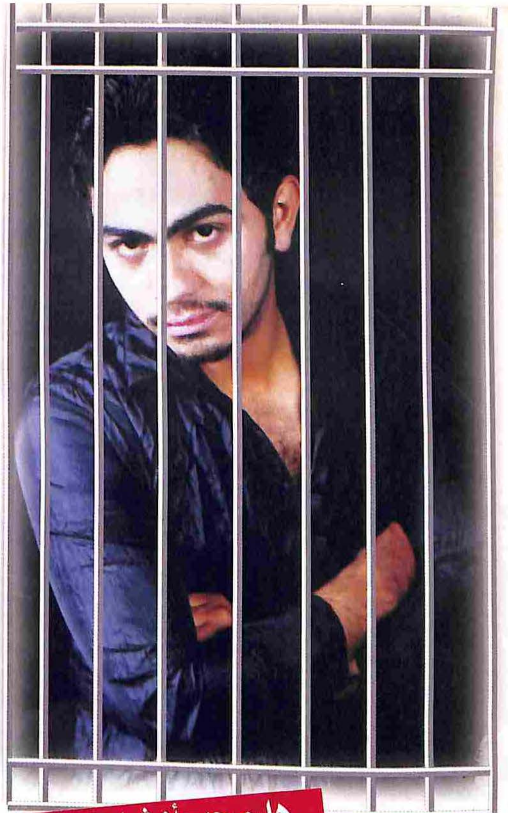


محمد محمود

محمد سعي

بعد إيقاف تنفيذ الحكم على تامر حسنى

ماذا حـ



هل صحيح أن شباب مصر «بالتفاهة» التى ظهروا بها على بعض الفضائيات؟

تحقيق: عبير المرسى

تصوير: محمد لطفى

كتب القضاء الكلمة الأخيرة فى قضية المطرب الشاب تامر حسنى الذى واجه تهمة التزوير فى أوراق رسمية، وهى القضية التى تحولت فى الأيام الأخيرة إلى قضية رأى عام. وكان مطرب شاب آخر هو «هيثم شاكر» متهما فى القضية نفسها مع تامر الذى حكم عليه بالحبس سنة مع إيقاف التنفيذ...

فماذا حدث مع هيثم.... وهل حكم عليه نفس الحكم المخفف؟

ومع احترامنا الكامل لأحكام القضاء، وعدم التعليق عليها ، فإن كثيرين من الشباب رفضوا الصورة التى حاولت الفضائيات وبعض المستفيدين من قضية تامر أن يظهروهم بها على أنهم متعاطفون مع تامر حسنى رافضون لفكرة عقابه على خطأ ارتكبه لمجرد أنه مطرب مشهور... استمعنا إليهم، وننقل لكم وجهة نظرهم بعد أن نعرف ماذا حدث لهيثم شاكر.

هويدا سالم مصطفى محامية تامر وهيثم تقول : قضية هيثم مرتبطة بقضية تامر فى التهمة الموجهة لكليهما لكن هيثم وعمره (٢٢) عاما قام بتزوير شهادة الخدمة العسكرية فقط ولم تكن لديه جنايه تزوير للمؤهل أو عقوبة مدنية بينما كان تامر متهما بتزوير المؤهل... وذهب هيثم بالفعل ليؤدى الخدمة العسكرية، فهيثم اتهم بالاشتراك فى تزوير محرر رسمى هو شهادة تأدية الخدمة العسكرية واستعمال المحرر فى استخراج جواز سفر تمت محاكمته فى المحكمة العسكرية وفقا للاختصاص القانونى، وكانت محاكمته فى نفس يوم محاكمة تامر ونال هيثم نفس ما ناله تامر فى تهمة المستند الرسمى الخاص بالخدمة العسكرية، وهو الحكم بسنة ولم يكن لهيثم تهمة مدنية ليحاكم مثل تامر فى المحكمة المدنية.

فى هذه القضايا تتراوح الأحكام بين (٣ و ١٥) سنة سجنا والقاضى يلجأ للمادة (١٧) لكى تصبح العقوبة من السجن للحبس وهناك اعتبارات كثيرة يلجأ القاضى إليها وهناك أصحاب قضايا اخرى مشابهة نالوا احكاما أقل مما ناله تامر وهيثم.

فالمحكمة لها نظرتها التقديرية وإيقاف تنفيذ العقوبة هو مصلحة للمتهم ولو مكث بين المجرمين سنة قد يخرج أكثر اجراما ومسألة إيقاف العقوبة مصلحة له وللمجتمع لأنه بناء على هذا الحكم بإيقاف التنفيذ لو ارتكب أى جرم مشابه خلال ٣ سنوات فإنه ينفذ العقوبة الموقوفة بالإضافة للعقوبة الجديدة، وكانت الشروط لوقف تنفيذ العقوبة ألا تكون له سوابق فى ارتكاب جرائم من قبل .

أما الشباب الذين أرادوا ان يصححوا الصوره التى حاول البعض أن يظهرهم بها.. فمنهم محمود حافظ (٢٢) عاما يقول : لو لم يكن تامر قد تعرض لخدعة كما



آية سامى وآية محمد وخلود المصرى

حنان يحيى



محمد سعد



نهال مجدى



أحمد سعيد

ـدث لهيثم شاكر؟



جاء فى التحقيقات لاستحق أشد من تلك العقوبة لأنه ارتكب جريمة ولابد من معاقبته كأى شخص آخر.

ويقول أحمد عبد الستار (٢٣) عاما ... بعض الشباب يعتبرونه قدوة وكان عليه أن يقدر ذلك ويعمل له ألف حساب وبصراحة أنا لم أعد احترمه.

ويقول محمد سعد (٢٤) عاما : احترم أحكام القضاء لكنى كنت أفضل أن يكون الحكم رادعا حتى لا يفعل آخرون مثله.

أما حسام إسماعيل (٢٤) عاما فله مع تامر وهيثم قصة... فيقول : التقيت بتامر وهيثم بالسجن الحربى عندما صدمت أحد الاشخاص بسيارتى ولأننى بالخدمة العسكرية تم تسليمى له فعدت ومكثت يومين معهما وقد لاحظت أن تامر يردد دائما أنه برىء وإن هذه التهمة الحقت به دون أن يدرى بحقيقة التزوير وانه ضحية لكن مع ذلك أرى أنه بحكم القضاء مذنب خاصة انه تهرب من أداء الخدمة العسكرية وهذا مرفوض ولكن العقوبة جاءت أقل من المتوقع.

ويقول عماد عطية (٣١) عاما : صدمنى الحكم، فتامر عمره (٢٨) عاما أى أنه ليس حديث السن كما قيل، وطبعا كان يعلم بالتزوير، وفى رأيى انه يستحق عقابا أكبر.

وتقول أميرة مدحت (٢٠) عاما... لم يعد قدوتنا كشباب لأنه ضحى بشهرته وبمعجبيه ولابد أن يكون عبرة حتى لا يقلده شباب آخرون!

ويقول أحمد محمد (٢٢) عاما: سلوكه مرفوض بالنسبة لى ولست مع تخفيف العقوبة ضده وربما لأنه نجم أو مشهور قد حدث ذلك معه!

وتقول نهال مجدى (١٩) عاما: صدمت بما فعله تامر ولم اتعاطف معه برغم أننى كنت معجبة به.

وتقول خلود المصرى (١٨) عاما: اتمنى أن يتعلم من أخطائه ولا يكررها وألا يدفع الحكم المخفف آخرين لتقليده.

وتؤيد كل من آية سامى (١٨) عاما وآية محمد (١٨) عاما نفس الموقف السابق وتضيفان: برغم حبنا له كفنان فلن نغفر له ما ارتكبه من خطأ فى حق نفسه.. وجمهوره وبلده.

ويتفق باسم زكريا (٢٠) عاما ومحمد محمود (١٨) عاما ومحمد سعيد (١٨) عاما مع الرأى السابق قائلين : نحن رافضون لتصرف تامر رغم اعجابنا بصوته وبحسه الفنى لكن هو أخطأ ولابد أن يأخذ الشباب من ذلك عظة وعبرة حتى لا يقلدوه.

أما حنان يحيى (٢٢) عاما وأحمد سعيد (٢٢) عاما فقالا : برغم حبنا له كفنان ودائما نستمع لجديده لكن لم نتعاطف معه عندما اخطأ.



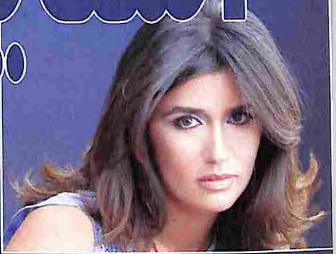
محمود حافظ



حسام اسماعيل







استايل غادة

بأربعة سيناريوهات استقبلت غادة عادل بعد وضع مولودها حمزة الا انها وبرغم حماسها الكبير للعودة للبلاتوهات بقوة رفضت ثلاثة منها واكتفت بالعمل مع احمد حلمى وبعده ستعود للتعاون مع زوجها كمنتج ومخرج لفيلم «هيرو» .. غادة بين الرغبة فى التواجد والحلم بدخول مناطق سينمائية مختلفة ترضيها تترك كل شيء للنصيب بلا تخطيط او ترتيب فهى تعمل وفق حساباتها الخاصة واولوياتها التى لا ياتى الفن فى مقدمتها.

حوار: **الهام رحيم**

تصوير: **عماد قاسم**

■ **اين انت على الشاشة الصيفية هذا العام؟**

□ حتى هذه اللحظة لا اعرف لاننا بدأنا تصوير «جعلتنى مجرما» مع احمد حلمى الذى يسعدنى التعاون معه لرابع مرة بعد عبود على الحدود و٥٥ اسعاف والفوازير ، ومن الصعب ان اؤكد اننا سنلحق موسم الصيف ام لا وهذا بصراحة امر لا يشغلنى فتوقيت عرض اعمالى ليس من اختصاصى لكن ما يعنينى ان اقدم اعمالا احبها وبها جديد.

■ **لكن دورك فى الفيلم كفتاة شقية «مطرقعة» ليس جديدا عليك؟**

□ والله انا لم اقدم هذه الشخصية كثيرا لكنها علقت فى اذهان الناس خاصة فى فيلم «الباشا تلميذ» لكن عموما فهذه لن تكون صورة الشخصية طوال العمل الذى اقوم فيه بدور فتاة تعمل فى البورصة اتعرف على حلمى الذى يتعرض منى لمقلب يغير من شخصيتى ومن احداث العمل ككل وانا اعتقد ان هذا التغيير سيقدمنى للمشاهدين بصورة مختلفة.

■ **هل هو الاختلاف الذى كنت تبحثين عنه منذ أن قدمت «ملاكى اسكندرية»**

□ كل دور الواحد بيمثل فيه ويبذل مجهودا ويحاول ان يقدمه بصورة جديدة وانا لا اخفى حبى لدورى فى هذا العمل لكنى لن اظل اسيرة له لان الادوار المركبة والحدوتة الغامضة التى كانت محوره قليلة وطبيعة الادوار فيها لافتة للنظر لانها صعبة .. ورغم ان دورى فى فيلمى القادم جديد لكنه قد لا يلفت النظر مثل «ملاكى اسكندرية» لاختلاف طبيعة العملين.

■ **بطلات هذا الصيف لسن نجمات الصف الاول.. فما رأيك؟**

□ لا أحب التصنيف لصف اول وثان وثالث فجميعنا نعمل ونجتهد ومن حق الزميلات ان يأخذن فرصة والبقاء سيكون للاصلح.. لكنهم لابد ان يجتهدن ليثبتن جدارتهن بهذه الفرصة للاستمرار وهذا سيخلق تقسيمة جميلة وتكثر الادوار والاسماء ونحن فى حاجة لذلك.

■ **وهل السينما فى حاجة لافلام المقاولات التى عادت لتطل برأسها على الشاشة؟**

□ انا خارج هذه الدائرة ولا احب ان اعين نفسى وصية على الاخرين لكنى اعتقد ان السينما فى حالة تجارب ولن يستمر الا الجيد من الاعمال واظن ان عودة تصوير مثل هذه الاعمال وراءها الفضائيات التى تشترى حق عرض هذه الأشرطة قبل تصويرها لملء ساعات ارسالها وهى ليست بالامر المزعج لان الجمهور واع.

■ **غادة اين تجدين نفسك بين بنات جيلك؟**

□ بعد عشر سنوات على بدايتى انا لا احسبها كده .. فلست مهمومة الا بمعرفة كم فيلما عملته وحقق نجاحا وما هى درجة حب الناس لى وثقتهم فى اسمى على الافيش وفى اعمالى تلك الثقة التى تجعل الاسرة تأتى باولادها لمشاهدتى.

■ **تعنين تقديمك لما يسمى السينما النظيفة؟**

□ أنا لا احب الشعارات والمسميات الكبيرة ولا اعرف هذا الكلام ولا حتى احب ترديده او التحدث فيه ما احبه فقط ان تحمل افلامى رسالة وقيمة ولا تتضمن مشاهد ليس لها لازمة درامية .. فالاهم لدى هو ان اقدم ما يبسطنى ويرضى الناس التى من حقها وحدها ان تضعنى فى مكانتى الحقيقية التى يروننى فيها.

■ **معنى ذلك انك لا تتناقشين فى شكل وحجم اسمك على الافيشات؟**

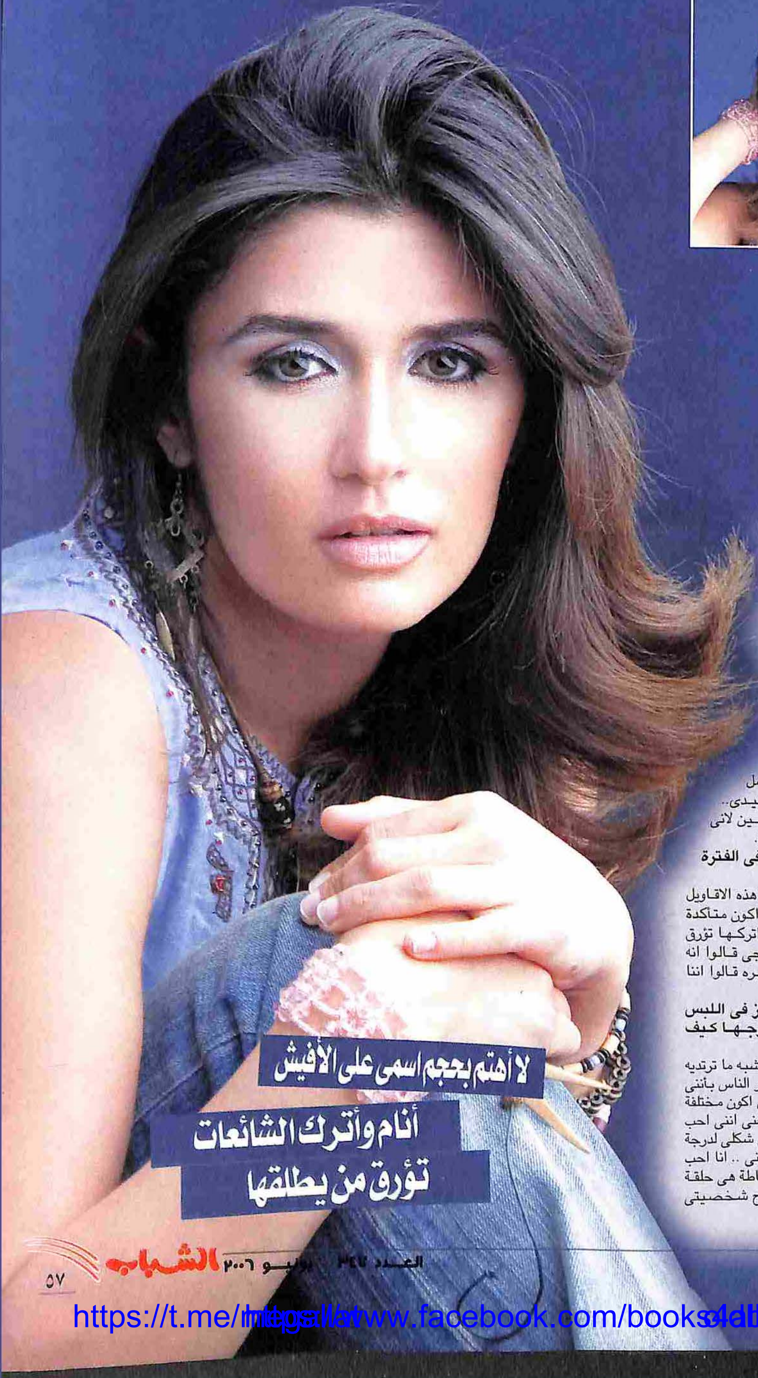
□ بل لا اراه الا مع الجمهور فى العرض الاول للفيلم.. حتى فى الافلام التى قدمتها مع زوجى مجدى الهوارى لم اشاهد اسمى الا مع المشاهدين.. الاساس عندى انا جوه الفيلم بشكل قوى ومحسوس وللا مش جواه والناس خارجة مبسوطة منى وللا لا .. فنجاح عمل انا عملته اهم عندى من ان يقال عنى السوبر ستار هذا اللقب الذى اتمنى ان احصل عليه من الجمهور وليس من المنتجين.

■ **وفقا لهذه الحسابات انت خارج المنافسة؟**

□ انا عندى تصالح مع نفسى لا يمكن ان يهزه شيء مبنى على اقتناعى باولوياتى فى الحياة وهى بيتى واولادى واستقرارى.. التمثيل له حب كبير لدى واحترام لكن بصورة تالية لهذه الاولويات لذا لا اهتم بالمنافسة ومسألة الصراع صغيرة داخلى.

■ **لكن القليل او حتى الكثير من المنافسة الشريفة يدفع للتطور والتجديد؟**

□ أنا اجتهد لاطور من نفسى ذاتيا لأننى اريد ذلك حيث احب التمثيل واعشق التميز فيه والتطور الذى يأتى جزء منه عن طريق الاختيار لما اقدمه





لا أهتم بحجم اسمى على الأفيش
أنام وأترك الشائعات تؤرق من يطلقها

وما ارفضه فالساحة السينمائية يوجد بها كل حاجة.. الاعمال الفنية والجماهيرية والتجارية وعلى كممثلة ان احدد اين اذهب.

■ **والى اين تذهبين غالبا؟**

□ للدور الذى احسه واشعر بأن به تغييرا حتى لو اقتصر هذا التغيير على طريقة الاداء لادوار سبق ان قدمتها وان كنت اميل اكثر لتقديم ادوار لم اعملها من قبل لانها ستظهر اشياء جديدة فى كممثلة .. كما اعمل فى كل الانواع السينمائية كوميدى.. دراما.. اكشن ومع كل المخرجين لانى ساستفيد من كل واحد حاجة جديدة.

■ **تعرضت لاشاعات عائلية فى الفترة الاخيرة.. كيف تعاملت معها؟**

□ تعودت الا ارد والا اخذ مثل هذه الاقاويل على اعصابى خاصة اننى دائما اكون متأكدة من كذبها لذا انام مستريحة واتركها تؤرق مطلقيها.. فعندما انتج لى زوجى قالوا انه يفرضنى وعندما اشتغلت مع غيره قالوا اننا مختلفان.

■ **غادة «استايلك» المتميز فى اللبس و«اللوك» داخل الشاشة وخارجها كيف تختارينه؟**

□ احب الاستايل البسيط الذى يشبه ما ترتديه كل البنات فى الشارع حتى يشعر الناس بأننى واحدة منهم فلا احب البهرجة او ان اكون مختلفة .. واللوك الواقعى هو ما افضله بمعنى اننى احب ان اظهر كما انا بلا رتوش تغير من شكلى لدرجة تجعل جمهورى لا يعرفنى عندما يرانى .. انا احب ان اظهر طبيعية بسيطة فالبساطة هى حلقة الاتصال بينى وبين الجميع ومفتاح شخصيتى فنيا وانسانيا.

القائد.. مارسيل!

حوار: الهام رحيم

اذا كان فى لبنان ١٨ طائفة دينية تستطيع التفاهم وتختلف فى احيان اخرى فبها ايضا مئات من الطوائف الغنائية التى تتعايش بسهولة فى بعض الاوقات وتتعارك فى اوقات اخرى... فبلد فيروز ووديع الصافى وماجدة الرومى هو نفسه بلد هيفاء ومروة ودوللى شاهين ووسط هذه الصراعات الغنائية يبقى مارسيل خليفة حالة غنائية متفردة تمثل حزب المقاومة الغنائية اللبنانية ضد الابتذال والعرى والسطحية باشعار الشاعر الفلسطينى محمود درويش والحانه التى تقرر واقعا وتعكس ضمير امة لذا يسير مارسيل بين جميع مطربى العالم العربى مرتفع الهامة منصوب القامة.

■ **على أى أساس تختار أغنياتك؟**

□ انا منذ البداية قررت ان اتحدث عن حياة الناس من الصباح إلى المساء بكل تفاصيلها وجمالها وهمومها لذا غنيت لفلسطين ولبنان وللحبيبة ولكل الشعوب العربية التى تحلم بحياة افضل وواقع اجمل وسأظل وسط هذا الشارع حتى تتحقق الاحلام وان كان الواقع غير مبشر.

■ **لكنك لم تجن جماهيرية توازى ماحملته من هموم وعبرت عنها؟**

□ انا اتواصل مع الناس بشكل مرض وأشعر بأن جمهورى فى كل مكان اذهب اليه وحفلاتى لاتتوقف وسط اصدقائى من ملايين المستمعين لكنى قد لااكون متواجدا اعلاميا لكن هل يوجد فى اعلامنا حاليا الا محاولات جادة لتهميش وتسطيح المشاهد بصورة خطيرة ومخجلة.

■ **لكن الاعلام هو ضمان التواجد والاستمرار لأى صوت؟**

□ بل الجمهور.. اى صوت يعيش ويستمر بالناس وللناس وهذا لايعنى اننى ارفض ان تظهر اعمالى الغنائية او الموسيقية على الشاشات لكن على ان يتم ذلك وفقا لقناعاتى التى ترضينى فانا لا ارضى الاعلام وشركات الانتاج الضخمة التى تقدم مانراه الان بحزن وشفقة على من يشاهدونه ولااعرف ماهو الهدف منه الا تلويث سمع وابصار الناس من اجل ثروات لاارى ان الانسان يحتاجها لان القليل سيكفيه.

■ **نظرتك الرومانسية للفن تختلف عن نظرة مليونيراته؟**

□ ليست رومانسية لكن الفن كما اعتقده يهدف لخدمة قضايانا ونقل كل ماهو جميل للناس التى لديها قضايا مهمة كالخبز والحرية والديمقراطية.. واذا كان البعض يرى انه سيخسر اذا ما تبنى هذه القضايا فلست منهم ولن اشارك فى حملة الترفيه المذلة التى تقدم فى معظم الكليبات المعروضة.

■ **حنجرتك تعانق اشعار محمود درويش بحماس متناه.. لماذا؟**

□ لانى اشعر بأن بها جزءا من روحى وكأنى من ألفها ووضع افكارها وكلماتها.. احيانا احس ان محمود بكل مفرداته وافكاره هو انا لذلك انا فى ألفة مع كل اعماله التى لااحب تصنيفها كسياسية او عاطفية او وطنية بل انسانية تهتم بشئون الانسان والحياة وتقدمها بصدق، وشعره به موسيقى ساحرة مما يجعل من السهل تلحينه.

■ **لاتصنف اغنياتك بانها سياسية وانت ابوالاغنية السياسية فى الوطن العربى؟**

□ وانت تبحث فى تفاصيل حياة الناس لابد ان تدخل كل المناطق بلا حساسيات او رهبة وهناك الكثير من الامور العادية تصنف على انها سياسة فالخبز سياسة والحرية سياسة والفن عندما يتعامل مع هذه الامور يتعامل بنبل الفرسان.. فالسياسة فى الاعمال الفنية نبيلة هدفها الانسان وحده.

■ **فى الحانك مزج فريد بين التراث العربى والعالمى.. كيف توصلت اليه؟**

□ عشقت العود منذ الصغر ودرسته فى الكونسرفتوار فى بيروت وسعيت للاطلاع على التراث العربى الكبير خاصة لسيد درويش الذى يجب ان يفخر به الجميع لان اعماله هى الاساس فى وجود مشروع عربى غنائى حديث.. والى جانب ذلك استمعت للموسيقى العالمية بكل روافدها المختلفة وقد اندمجت مع العربية بسهولة.

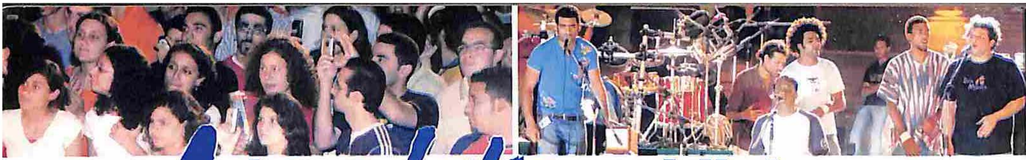
■ **اتجهت منذ فترة للتأليف الموسيقى؟**

□ الموسيقى لغة فى حد ذاتها تستطيع أن تنقل الكثير من المعانى والمشاعر لذلك انقل ما احسه احيانا من خلالها فقط وببساطة حتى يستطيع المتلقى ان يتفاعل معها لانها لغة حوار راق بينى وبينه.

■ **كنت اول موسيقى عربى يحمل لقب مطرب السلام من اليونسكو؟**

□ هذه ليست بالمسئولية الصغيرة فهى شغلة كبيرة وضخمة احاول ان اكون على مستواها بان أظل متمسكا بغنائى لخدمة قضايانا وايصال كل شىء جميل للناس وتبنى المواهب القادرة على تقديمه لذا نقيم مسابقة سنوية فى المعهد الموسيقى بفلسطين لتقديم الدعم للطلبة الموهوبين.





وسط البلد.. Complete



لم يصدروا البومات ولم يصوروا أيًا من أغانيهم « فيديو كليب» لكنهم حققوا شهرتهم الواسعة عن طريف « اللايف» فالغناء المباشر كان وسيلتهم للتواصل مع قطاع عريض من الشباب .. أدهم السعيد ..بوب ...أحمد عمران ..أسعد ..ميزو ..اسماعيل وهانى عادل اعضاء فريق « وسط البلد» انطلقوا معنا فى الحوار الذى أصروا على ان يكون جماعياً .

يؤكدون أن انفصالهم مستحيل!

حوار: رانيا نور

تصوير: أيمن أبراهيم

■ **كيف جاءت فكرة تكوين الفرقه ؟**

□ من أحمد عمران مؤسس الفرقة أو صاحب فكرتها فنحن سبعة أصدقاء تجمعنا هواية الغناء والموسيقى والتلحين وكتابة الأشعار وقد تعرفنا على بعض من خلال مقهى فى وسط البلد وكان لكل واحد منا مشروعه وحلمه الخاص إلى أن اقترح أحمد وهو عازف عود تكوين فرقة فتحمسنا جدا للموضوع وبدأنا فى تنفيذه فعلا وهذا بدوره ساعد على توطيد علاقة الصداقة بيننا بشكل كبير جدا وأذكر أن أول بروفة لفرقتنا كانت فى شهر ديسمبر سنة ١٩٩٩ .

■ **ومن الذى أطلق عليها هذا الاسم ؟**

□ الفرقة فى البداية كان اسمها « الفأر الرمادى » وقد اخترنا لها هذا الاسم على أساس أنها تقدم أغنيات بسيطة فى كلماتها ولكنها فى نفس الوقت لا تخلو من العمق فى المعنى وبالتالى فإنها تستطيع أن تدخل كل مكان وكل بيت مثلها مثل الفأر وتغيير الاسم جاء بالصدفة بعد أن قدمنا حوالى خمس عشرة حفلة باسم الفأر الرمادى إلى أن اقترح علينا جيتاريست اسمه سامح عزب أن نشترك مع فرقته فى حفلة وعندما رأى ان اسم الفأر الرمادى غريب على الناس اقترح علينا اسم « وسط البلد» .

■ **هل الموسيقى والغناء لديكم يعتمدان على الدراسة أم الموهبة فقط؟**

□ أحمد عمران مؤسس الفرقة هو الوحيد بيننا الذى درس الموسيقى بشكل أكاديمى ولكن بعد تكوين الفرقة بدأ كل واحد منا يدرس بشكل خاص فى معاهد متخصصة بالإضافة إلى المارسة أيضا والاطلاع على كل ما هو جديد فى عالم الموسيقى سواء عن طريق الكتب أو الانترنت .

■ **ما هو الأساس الذى تختارون عليه كلمات الأغانى الخاصة بكم؟**

□ سواء كانت اغانى خاصة بنا أو حتى أغانى لشعراء كبار نحن لا نغنى إلا الكلمه التى تخطف روحنا وتعبر عنا وعن ظروف جيلنا ولكن بشكل عام نحن نميل للأغانى التى تعبر عن الانسان ومشاعره وأحاسيسه والخير الموجود بداخله كما أننا لا نقدم أغنية إلا اذا تركت فينا جميعا نفس الأثر .ويلحن هذه الاغانى أحمد وهانى .

■ **ولماذا لم تقدموا ألبوم كاسيت أو فيديو كليب خاصاً بكم؟**

□ نحن طبعا نتمنى هذا ولكننا لا نملك الإمكانات المادية التى نستطيع أن ننتج بها كليب خاصا بنا أو ألبوما غنائيًا أى أن المشكلة ليست فينا إنما فى المنتجين حيث يخاف معظمهم من فكرة الانتاج لفرقة أو مجموعة على الرغم من النجاح الكبير الذى نحققه مع الشباب بدليل ان حفلاتنا دائماً « كومبليت ».

ولكننا ظهرنا بأغنية خاصة بنا فى فيلم «ملاكى إسكندرية» كما ان هانى عادل قدم أغنية خاصة به وحده فى فيلم تيتو وأخيرا وجدنا شركة عالمية اسمها « بيك» قررت أن تنتج لنا أغانى خاصة بنا فى كاسيت وكليب.

■ **هل قدمتم حفلات خارج مصر؟**

□ نعم فى ألمانيا وفرنسا والبحرين والحمد لله وجدنا إقبالاً كبيرًا من الناس هناك سواء كانوا من العرب أم الأجانب الذى تفاعلوا معنا ومع موسيقانا دون أن يفهموا معنى الكلمات .

■ **هل يمكن أن يكون الانفصال مصير فرقة وسط البلد مثلها مثل غيرها من الفرق التى سبقتها؟**

□ كل واحد فينا له أحلامه الخاصة ونحن كمجموعة نساعده على تحقيق حلمه ونقف بجانبه ولكننا فى النهاية نعود للفرقة لأنها هى الأصل الذى لا نستطيع أن ننفصل عنه وأكبر دليل على هذا أنه لا يوجد عندنا قائد للفرقة ولا يسعى أى منا للظهور أكثر من الآخر فنحن لا توجد عندنا فكرة النجم الأوحد أو الأول .



تكتبها: إلهام رحيم
erohaum@ahram.org.eg

سباق الشباب الغنائى

تنورة فارس وقصر مروان على قمة الكليبات

حماقى يتقدم والساهر يتراجع وسيرين فى القوائم

مازلنا نتواصل غنائيا من خلال رسائلكم البريدية والإلكترونية التى تنقل لنا آراءكم فيما يقدم من عطاء غنائى نترك لكم وحدكم تحديد نجومه الذين تضعون ترتيبهم فى السباق عن طريق التصويت لهم ونقد وتحليل الأغانى من خلال منتداكم ونحن ننتظر من الآن ولمدة عشرة أيام قادمة رسائلكم.

أفضل مطرب:
١. محمد منير
٢. عمرو دياب
٣. ايهاب توفيق
٤. محمد حماقى
٥. محمد فؤاد
٦. خالد عجاج
٧. كاظم الساهر
٨. مروان خورى
٩. الشاب خالد
١٠. فارس كرم

أفضل المطربات:
١. اليسا
٢. شيرين
٣. أنغام
٤. نانسى عجرم
٥. أصالة
٦. ميريام فارس
٧. سيرين أبو النور
٨. ماجدة الرومى
٩. جوانا ملاح
١٠. مى كساب

أفضل كليب:
١. التنورة « فارس كرم»
٢. قصر الشوق « مروان خورى »
٣. لو بص فى عينى «سيرين أبو النور»
٤. « اتبغدد» كاظم الساهر
٥. « بحب نفسى» انغام
٦. « معجب » نانسى عجرم
٧. « صوتك» محمد منير
٨. « لو غاب » هبة مختار
٩. «وماله» عمرو دياب
١٠.« ماس ولولى » الشاب خالد وديانا حداد


فارس


مروان

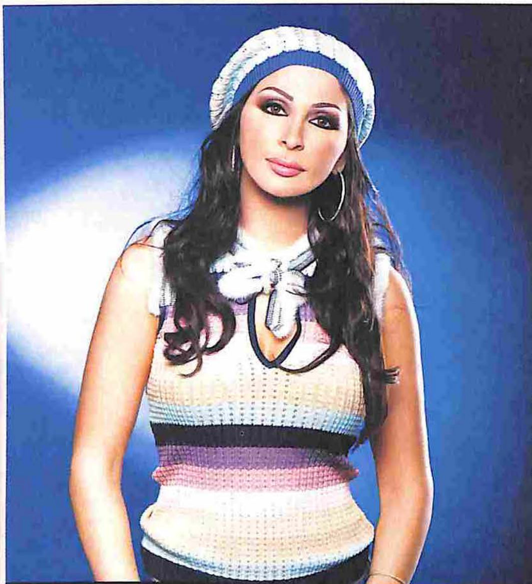
مش غلطته

جاد شويرى اسم حوله اكثر من مليون علامة استفهام منذ ظهوره باعمال لا تحمل الا كل ما هو اباحى والغريب انه يجد محطة فضائية صاحبها مصرى يدعمه بلا حدود مما جعله يقول « انا أعمل اللى فى راسى مهما كان النقد قاسى» وها هو يتحفنا بمقطوعته الاستفزازية الجديدة «انا مش جاد كل الاوقات دا الفن يا ناس مزاجات». وفى احدث الكليبات التى قام بإخراجها «مخطوبة» جاء فى مزاجة ان يقدم وصلة من الالفاظ النابية جاءت على لسان ام بطلة الكليب وهو ما اثار حفيظة القراء ابتهال سمير - الاسكندرية - وسميح توفيق - لبنان - واسامة الهامى - البحيرة - الذين قالوا : هل اخرج الشويرى كل ما فى جعبته من مشاهد اباحية ولم يجد ما يمكن ان يجذب الجمهور لأعماله الهابطة الا هذه الطريقة الشديدة الاستفزاز لكن ماذا يمكن ان يقول له الجمهور؟ اعمل ما بدالك من حقك يا شويرى فالغلطة مش غلطتك ولكنها غلطة من يدعم اللافن الذى تقدمه بامواله ومن يضيع وقته فى مشاهدة اعمالك.



غنوتك

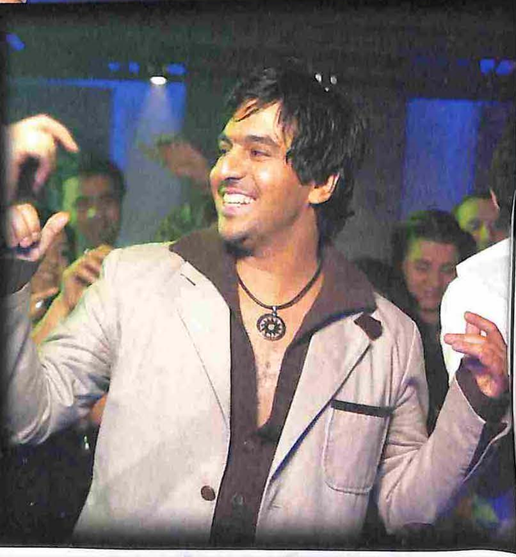
«لو تعرفوه» ..أليسا



لو تعرفوه لو يوم يقابلكوا اسالوه ليه الايام يخدوه
لو تعرفوه لو يوم شفتوه كلموه عن ناس هنا بيحبوه
وفكروه فاتنى وبستناه وكمان بقى عرفوه من فات حبيبه تاه
وابقوا اسالوه ازيه وازى حاله فى باله او مش فى باله
منساش هوانا وامانة كل اللى اتقال قولوه
لو تعرفوه لو كان فيه بينكم كلام حد يسلم لى عليه
لو تعرفوه قولولو بيعت له سلام لعنيه ولقلبه وليه وفكروه فاتنى وبستناه .
اختارها الصديق الدائم : محمود احمد ويس (المحلة الكبرى)

مطرب ضميره بيوجعه

بهاء سلطان الذى اثارت اغنيته الجديدة «الواد قلبه بيوجعه » حالة من الجدل بين من يراها عملاً خفيف الظل امتدادا لاغنياته السابقة واشهرها « قوم اقف» وبين من يعتبرها مؤشرا على هبوط مستوى اعماله التى كانت مبشرة فى البداية وخاصة « يا ترى يا حبيبى» رصد له الصديقان ابراهيم محمود وحماده سعد ـ القاهرة ـ تصريحات صريحة جدا قال فيها انه لفترة فهم النجومية خطأ واتجه للشرب والسهر ثم مالبث ان عاد لصوابه وركز فى عمله وهما يحييانه على هذه الشجاعة ويقولان« انه مطرب لديه ضمير وصادق يعترف بخطأ لم يكتشفه احد فى حين ينفى المتهربون من الضرائب والجيش التهمة عن انفسهم ويقولون مظلومين!!





عالم الكاسيت

حالة من الموت الاكلينيكى اصابت المبيعات الشهر الماضى ولم يكن ينقصها ليتم الاعلان الرسمى عن وفاتها بشكل رسمى الا نزع المنتجين افيشات بعض الالبومات القليلة التى صدرت لاصوات بلا رصيد جماهيرى فى سوق الكاسيت الذى من الملاحظ انه صار يأتى فى الأهمية الثانية بعد سوق الرنات والنغمات التى صار يصدر من أجلها اغنيات فردية يجمع من خلالها المنتج بعض أمواله التى صرفها.

ونعود للألبومات التى لم تحرك ساكنا بعد صدورها رغم محاولات ادخالها غرفة الانعاش الكليبى الذى لم يأت بنتيجة مؤثرة خاصة مع كارول سماحة التى قامت بأكثر من المطلوب منها من رقص ومناظر فى أغنية «اسمعنى» التى صورتها من البومها «اضواء الشهرة» لكن بلا جدوى.. فى حين لم يحاول يحيى العراقى عضو الفريق الغنائى السابق «جوليانا» الذى ذاع صيته فى منتصف التسعينيات بأغنية عوالى - مع البومه «زمان» الذى يحسب له فيه اختياراته الموفقة وعذوبة صوته التى لم تشفع له لدى مستمعين انهكتهم الامتحانات. وبالتأكيد اصوات مثل محمد المازم ونوال الكويتية وطلال سلامة بلا أدنى رصيد جماهيرى فى مصر برغم شعبية بعضهم فى بعض البلدان العربية مما يجعل الحديث عن تواجد محسوس لهم حتى فى فترات انتعاش المبيعات يعد مستحيلا.. أما صابر الرباعى فى «أجمل نساء الدنيا» فهو لن يكون أحسن حالا منهم.

اجتهاد عجاج وتراجع نانسى

إذا أردت ان تعرف كيف تصنع بعض الأصوات الضعيفة من نفسها نجوما فانظر لما يقوم به مديرو اعمال تامر حسنى الذين يكلفون انفسهم ثمن لوحات ضخمة يعلقونها فى الشوارع تحمل كلمة «وحشتنا» وطبع اسمه على «تى شيرتات» ارتداها بعض اصدقائهم اثناء محاكمته لخلق حالة لا مبررة من التعاطف معه برغم ادانته فى قضية التزوير الثانية لأن صدور الحكم عليه فيها بسنة مع ايقاف التنفيذ هو حكم ادانة وليس اعلان براءة ورغم كل هذا المجهود فالبومه «عنيه بتحبك» مكدس على الأرفف لأن الناس أذكى من الوقوع فى هذه الفخاخ الدعائية. أيضا «اليسا» وبعد صدور «بستناك» باكثر من ثلاثة أشهر حضرت للقاهرة لتسويقه فى محاولة لمنحه قبلة الحياة لكن هيهات فالركود طاحن.. اما بالنسبة لنانسى فحتى قبل توحش هذه الحالة اللابيع والبومها «ياطبطب» يتراجع وتتراجع معه اسهم نجمته التى لم ينقذ كليبها عملها من الغرق فى بحر النسيان الجماهيرى.. ووسط هذا الوضع يبدو حال خالد عجاج مطمئنا برغم انه لا يجد من يدعمه أو يرتدى تى شيرتات تحمل صوره باللوك الجديد حتى من الشركة المنتجة لالبومه «على أد حالى» الذى يمكن التعامل معه على انه شعاع أمل لخالد للاستمرار عكس الحال مع على الحجار الذى لم تأت تجديداته الغنائية فى «يمامة شاردة» على هوى عشاق صوته وهم كثيرون.

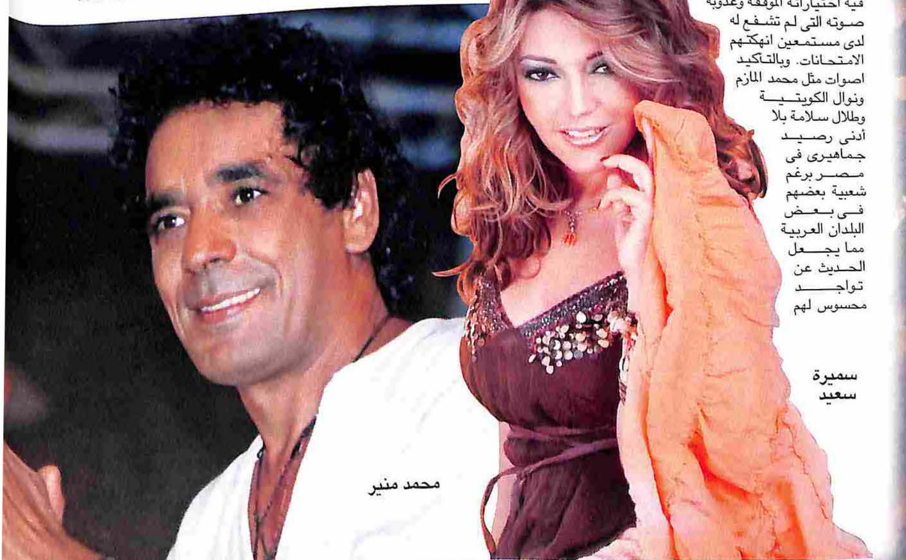
منير وام كلثوم لأول مرة

أصالة تتجاوز مشاكلها

وفؤاد يحتفظ بأسراره

منير.. فؤاد.. سميرة.. احمدك يارب

ولأن دوام الحال من الحال فالأمل يمكن أن يتجدد فى اكتشاف علاج سحرى لحالة الموت الاكلينيكى للمبيعات التى تحدثنا عنها فى البداية وهو الاعلان عن انتهاء موسم الامتحانات وبدء الاجازات الصيفية التى تكون المناسبة الأهم أمام منتجى وبائعى الكاسيت لعرض أجمل ماالديهم وبالتأكيد وسط ٣٠ ألبوما من المتوقع صدورها سيكون هناك ما هو جميل وأولها


سميرة سعيد

محمد منير



وليد سعد وتميم نجوم التلحين
وحماقى يتخلى عن مكتشفه
سوق الرنات عفوا الالبومات سابقا

تجربة منير الجديدة مع السيدة ام كلثوم التى تحتضن حنجرته لأول مرة عمل لها «أهل الحب صحيح مساكين» التى يؤكد محمد انه يقدمها بشخصيته وبصورة طازجة كعادته والى جانبها باقة من أجمل اغنياته الجديدة التى تحقق عادة نجاحا قويا وممتدا. محمد فؤاد داخل الاستوديو الخاص به يعد فى سرية تامة البومه الجديد الذى يعود به للصيف الذى ابتعد عنه فى البوميه السابقين «شارينى وحبيبى يا» تفاصيل جديد فؤاد غير معروفة لكن نتائجها لا تشغله لثقته فى علاقته بجمهوره. سميرة سعيد وبعد نجاح فاق كل التوقعات لـ «قوينى بيك» تنهى استعداداتها لألبومها القادم الذى تقدم فيه حالة غنائية مميزة كعادتها دون مشاكل انتاجية كما يردد البعض منذ أكثر من عام ونحن لا نسمع عن اصالة الا اخبارا خاصة.. طلاقا وشائعات مسيئة وردودا حادة لكن يبدو ان الاستقرار بعد زواجها اعطاها حماسا لتسجيل البومها الذى يحمل مؤقتا اسم «أكثر من اللى بحلم بيه» التى ستصورها مع زوجها طارق العريان وهى بالمناسبة توزيع «تميم» وأرجو أن تتذكروا هذا الاسم الذى من المنتظر ان يحقق نجومية ملحوظة فى التوزيع ستكون بدايتها هذا الموسم مع اصالة ومحمد حماقى الذى يتولى توزيع البومه القادم كله بعد ان اعلن حماقى انفصاله عن مكتشفه الموزع طارق مدكور لرغبته فى نزول جديده بسرعة بعد الطلب الجماهيرى المتكرر عليه فحماقى ومحمد محيى السؤال على جديدهما متلاحق لكن محيى سيكون الأسبق فى الصدور لأنه ومعه بهاء سلطان سيكونان من أوائل الألبومات الصيفية ومعهما ألبوم نوال الزغبى الذى انتهت من تسجيله.

إحساس روبى ويومين هيفا

وائل جسار مع وليد سعد بعد «مشيت خلاص» يعدان لمفاجأة من العيار الثقيل وتواجد وليد كمطرب لم ولن يؤثر على حضوره كملحن شديد التميز هذا الموسم مع معظم النجوم ومنهم جورج وسوف وشيرين وجدى وهانى شاكر وهشام عباس وجميعهم يضعون اللمسات قبل الأخيرة على اعمالهم التى ستصدر تباعا. ايهاب توفيق سيظهر كمنتج لأول مرة لألبومه الذى سجل عددا من اغنياته ويراهن به على عودة قوية بعد سنوات عانى فيها اهتزاز جماهيريته مع البوميه الأخيرين. عامر منيب وحماده هلال ومصطفى قمر وخالد سليم اتجاههم للتمثيل لن يمنع حضورهم المشرف فى سوق الكاسيت لكن مع الأيام الأخيرة فى أغسطس . فريق واما لم ينفصل لكن عضوه محمد نور سيصدر أول ألبوماته الفردية «نور عينى» . أما فريق غناء غرف النوم الذى تقوده هيفاء وهبى مع جديدها «من يومين» وروبى «مشيت وراء احساسى» وجاد شويرى«كل الأسرار» فسيقود حملة مضادة على الأصوات المجتهدة لينال منها اعلاميا ودعائيا وفضائيا لكنه لن يتمكن من ذلك فنيا أو جماهيريا.

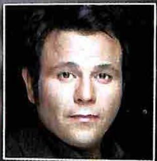
كواليس عمرو وانغام وشيرين

عمر دياب رغم اعلانه حالة الاستنفار بين فريق عمله وبدئه فى تسجيل بعض الأغنيات الا ان تواجده هذا الموسم غير وارد لأن جديده لن يخرج للمستمعين إلا مع بداية العام القادم.. اما انغام أخر عنقود الموهوبات مصريا فهى متحمسة لانهاء جديدها الذى تولى توزيعه زوجها فهد وتتعاون فيه مع مجموعة كبيرة من المؤلفين والملحنين حيث تعتبره نقلة هامة فى حياتها إلا ان موعد صدوره من الصعب الحديث عنه حاليا وكذلك شيرين اسمها مدون فى قوائم الممنوعين صيفا لحداثة صدور البومها «لازم أعيش» ورغم ذلك فهى تسجل بعض الاعمال الجديدة فجميع الاستوديوهات الغنائية كخلية النحل تشهد عملا متواصلا وعليك عزيزى القارىء ان تحضر اذنيك وعينيك فالمنافسة بين النجوم مشتعلة.

مصادر البورصة:
حسين منصور
«الهرم»
خالد عايش
«وسط البلد»
محمود
حسين
«مدينة
نصر»



هيفاء وهبى



محمد فؤاد



محمد حماقى



نوال الزغبى



صيف أميرة فتحى!

صيف أميرة فتحى ساخن جداً لأنها تدخل حلبة السباق السينمائى بفيلمين «١٦ إجرام» و «ظاظا» وطموحاتها تسبقها ببداية جديدة أقوى بعد تأخر ملحوظ عن بنات جيلها ارجعت اسبابه للمسرح. أميرة لاتعترف رغم ذلك بالنجومية وترفض الندم وتستمع بلا تردد لنصائح زوجها.

أعود للسينما بفيلمين مختلفين

أستطيع تقديم جميع الأدوار،

أتمنى تقديم شخصية الفتاة الفدائية

حوار:
شيرين أبو شعيشع
تصوير: أيمن مبارز



«انتشار»

لم أخطط لذلك ولم أفكر نهائياً في تصوير اكثر من عمل في وقت واحد ولكن شاءت الظروف ان اشارك في عملين الأول (١٦ إجرام) واقدم فيه دور فتاة تعيش في رفاهة تتعرض لظروف قاسية حيث يقوم مدير اعمالها بسرقة جميع ممتلكاتها لذا تضطر للانضمام إلى مدرسة للاجرام برئاسة صلاح عبد الله كي تستعيد ثروتها بعيداً عن القانون وفي النهاية تكتشف أنها كانت على خطأ وتتوالى المفاجآت طوال أحداث الفيلم

والفيلم الثاني (ظاظا) بطولة هاني رمزي وكمال الشناوي وزينة اخراج على عبد الخالق انتاج هاني جرجس، حيث عملت معه في فيلم (فرقة بنات وبس) من قبل ويتناول الفيلم قصة جادة ودوري فيه مذيعة صاحبة سلطة ونفوذ وتقوم بتحريك احداث الفيلم. وادواري في الفيلمين مختلفة لكنها متماشية مع تركيبة السوق الحالية.

«قالب»

شكلي لم يفرض علي نوعية افلام معينة لكن المخرجين هم الذين يستسهلون أي عندما يريدون ممثلة تقوم بدور فتاة هادئة ارستقراطية يقومون بالاتصال بي وهذا خطأ لأن الممثل يستطيع تقديم جميع الشخصيات فقد قدمت نادية لطفي من قبل بشكلها الاوروبي دور بائعة بيبسي في أحد الأفلام وأنا أحلم أن اقدم دور «صعيدية» لذا قررت العودة بشكل جديد في هذين الفيلمين

«أمنية»

اتمنى أن اقدم شخصية الفتاة الفدائية التي تقوم بتفجير نفسها واتناول طبيعة تفكير هؤلاء الفتيات والظروف التي يعشنها وستتماشى هذه الشخصية مع مايحدث في الواقع من احداث ارهابية في الآونة الاخيرة على مستوى العالم أجمع.

«مصادفة»

دراستي كانت ارشادا سياحيا ثم عملت عارضة ازياء وبعد ذلك تم اختياري لتقديم اغنية (افرض) لحكيم التي كانت نقطة انطلاقي الفنية ومن بعدها دخلت عالم التمثيل الذي لم أفكر مطلقاً فيه فدخولي فيه جاء بالصدفة البحتة.

«النجومية»

لا اعترف بكلمة النجومية وإنما اوافق على لقب ممثل أو ممثلة تستطيع الدخول قلب المشاهد بسهولة وصدق فأنا اشعر بنشوة غير عادية عندما اقدم عملاً ارى استحسان الجمهور له بعد ذلك وأحاول جاهدة بذل أقصى مالدي من جهد لحفر اسمي في ذهن المشاهدين بأفلام محترمة لها وزن

«انفراد»

استطيع ان اشعر بالفخر لأنني أول من فتح الباب لظهور المحجبات في السينما من خلال فيلم (صعيدي في الجامعة الأمريكية) حيث تم بعد ذلك تقديم افلام جيدة مثل «أحلى الأوقات - سهر الليالي - صايع بحر» فأنا اعتبر نفسي محظوظة في هذه النقطة رغم الانتقادات التي وجهت الى وقتها.

«ندم»

أنا لا اندم على أي شيء في حياتي لأن كل شيء نصيب ولكني بصراحة حزينة لأنني تأخرت في عمل كم من الأفلام بسبب المسرح الذي انشغلت به طوال الفترة الماضية ولكنني سعيدة بنجاحي فيه لأنه ابو الفنون ومن خلاله اكتسبت خبرة لابأس بها واشعر بالرضا عن نفسي بالرغم من أن خطواتي السينمائية جاءت متأخرة كثيراً لكن كما قلت كل شيء قسمة ونصيب وكله مكتوب في ميعاده.

«التليفزيون»

منذ دخولي مجال التمثيل وأنا لم احصر نفسي في العمل في مكان دون الاخر لذا عملت سينما ومسرحا إلا أنني وافقت على الظهور أمام شاشات التليفزيون من خلال مسلسل «أولاد الشوارع» مؤخراً بطولة حنان ترك إلا أن تصويره تأجل لانشغال حنان بتصوير عمل آخر ومنذ فترة سمعت عن وجود مشاكل من الممكن أن تطول لفترة اخرى وبصراحة دوري فيه جيد من وجهة نظري وكنت سعيدة به وانتظر البت فيه!

«الاختيار»

بصراحة لايتدخل زوجي في عملي مطلقا لكني دائماً اطلب منه رأيه في الأعمال التي تعرض علي لأستفيد من خبرته وفي النهاية يترك حرية الاختيار لي وحدث مرة أن نصحني بعدم قبول أحد الأدوار ولكني وافقت وقدمته ثم شعرت بالندم بعد ذلك لانه لم يضف إلي جديداً ومنذ هذه اللحظة وأنا آخذ برأيه لأنه على صواب دائماً.

«انتاج زوجي»

لا ارى عيباً في هذا بدليل تقديم انور وجدي وليلى مراد عدة افلام وفريد شوقي وهدى سلطان وغيرهم وبالرغم من ذلك لم يحدث أن قام زوجي بإنتاج جميع افلامي، حيث قدمت سبعة افلام حتى الان انتج زوجي فيلماً واحدا منها!

رغم اني بصراحة اتمنى أن تكون جميع افلامي من انتاج زوجي!





حمادة: ممكن بطلا!

تحقيق: حواش منتصر

للمرة الثانية يلعب مع العيال فى السينما ويبدو أن هذا سر قلقه.. حمادة هلال لا يعلم إن كان سيستمر فى الفن أم لا لكنه وحتى يحسم قراره يجتهد فى ألبومه الجديد ويرفض التصنيف ويرى أنه جدير بالبطولات السينمائية..



□ **ما هو الجديد لديك؟**

□□ انتظر عرض فيلم «العيال هربت» وذلك بعد النجاح الذى حققه فيلم «عيال حبيبة» وفى مجال الغناء أجهز البومى الجديد الذى أعمل فيه ببطء وحرص شديدين، وهو تأخر لأنى منذ شهور نزلت أغانى فيلم «عيال حبيبة» وعملت صدى كبيرا فاعتبرته شريطًا وقلت أنتظر قليلا.

□ **ما حكايتك مع العيال؟**

□□ فى الحقيقة اسما الفيلمين متشابهان وقد يشعرك هذا بأنهما فيلم واحد من جزءين، لكن فى الواقع هما مختلفان فشخصية عيد فى «عيال حبيبة» غير شخصية حسن فى «العيال هربت» كما أن فريق العمل مختلف، أما حكاية العيال فهذه فكرة المنتج مجدى الهوارى الذى اختار كلمة العيال للمرة الثانية تفاؤلا بالنجاح الذى حققه الفيلم الأول، وعلى فكرة أنا ضد اسم «العيال هربت» وأرى أن هناك مشكلة وربنا يستر على الفيلم.

□ **ما السبب فى لجوء الكثير من المطربين للسينما فى الفترة الأخيرة؟**

□□ يجب أن نعترف بأن الذى فتح باب السينما المصرية وساعد على تطورها واستمرارها كان فى الأساس مطربا فالبداية كانت الموسيقار محمد عبدالوهاب ثم محمد فوزى وعبد الحليم حافظ. فتاريخ السينما المصرية ارتبط بالمطربين فالفنان ما هو الا ممثل ومطرب.

□ **هل خبرتك فى التمثيل تؤهلك لبطولة فيلم؟**

□□ أى إنسان لديه إحساس بأنه كبير ولديه إمكانات تؤهله لأى شىء.. لكن من يحدد البطولة؟ المنتج هو الذى يحدد هل تصلح أن تكون بطلا أم لا، فهو يرى مدى كفاءتك وصلاحيتك لملء هذا الدور، لانه لن يغامر بأمواله من أجل المجاملة، وإذا تم اختيارى لبطولة فيلم فأنا أستحقها طبعا.

□ **لكن كيف تطور قدراتك التمثيلية؟**

□□ التمثيل شىء سهل جدا، خاصة بالنسبة لى كمطرب وقف أمام الكاميرا كثيرا من خلال الحفلات وتصوير أغانى الفيديو كليب، أما الصعب فهو الحوار وطريقة نطق الكلام والتعبير عن الشخصية التى تقدمها وهذا طبعا يحتاج لتدريب.

□ **ما الفرق بين كاميرا التليفزيون والسينما؟**

□□ الوقوف أمام كاميرا التليفزيون أصعب لأن المشهد يصور مرة واحدة بثلاث كاميرات تقوم بالتصوير وبرغم صعوبته إلا أن الإحساس عند التصوير فى التليفزيون أجمل من السينما فهو إحساس متواصل.

□ **هل تنوى الاستمرار فى السينما؟**

□□ الله أعلم. هل يمكن أن أستمر فى الفن أصلاً فكل شىء بيدالله وعلى فكرة كنت سأعتزل هذا العام لأسباب شخصية.

□ **هل يغضبك لقب المطرب الشعبى؟**

□□ أنا مطرب أقدم كل الألوان وليس لى تصنيف، فأحب الدراما الحزينة والرومانسى والعاطفى، مادمت قادراً على أن تعمل كل حاجة اعملها، أما بالنسبة للغناء الشعبى فهو ليس عيبًا، بل هو يخاطب الجميع ليس فى مصر بل فى الوطن العربى كله، وبالتالى هذا اللقب لا يغضبنى.





طارق علام.. كلاكيت ثالث مرة!!

حوار: أميرة عبد الحافظ

بعد أن حقق نجاحا كبيرا كمذيع اتجه الى التمثيل وقدم فيلمين (الكافير) و (الأجندة الحمراء) لكنهما لم يحققا النجاح المتوقع ومع ذلك يقوم الآن بتصوير فيلمه الثالث (مهمة صعبة) ويصبح السؤال لماذا يصر طارق على التمثيل؟.. وهل يجد من ينتج له؟ الإجابة بعد قليل...

■ ....؟

□ النجاح نسبى وعندى كم من السيناريوهات فى مكتبى نجاحها مضمون ولن تقل إيراداتها عن ١٠ ملايين جنيه لكن لابد أن أقدم شيئا يقنعنى ويضيف الى تاريخى ويكفينى اتصال من مسئول كبير فى إحدى الدول العربية من شهرين طلب منى أن يطبع فيلم الأجندة الحمراء على «سيديهات» ليوزعه فى مدارس بلده وهذا إن دل على شىء فإنما يدل على أن الفيلم يحمل فكرة وله هدف أما بالنسبة لفيلم «الكافير» فهو وطنى وهذه الأفلام لا تنجح فى مصر .

■ ....؟

□ لست المنتج لفيلمى الجديد لكنى منتج منفذ فقط ويكفينا نجاح فكرة الفيلم وتحقيق الهدف من ورائه لكننا حرصنا على وجود عوامل جذب داخله فهو أكشن من واقع قضايا إحدى نيابات الإسكندرية عن قضية شاب دخل السجن وعندما خرج لم يجد عملا سوى جمع الديون بالقوة ويتناول أيضا قضية المبيدات المسرطنة.

■ ....؟

□ معى فى الفيلم علا غانم.. دنيا ومروى اللبنانية واعتذار أى نجمة عن أى فيلم شىء عادى يحدث مع كل النجوم الكبار لأسباب كثيرة أهمها انشغال الممثلات بأعمال أخرى وهذا يحدث مع فنانين كبار هذا العام فلماذا التركيز على اعتذار بعضهن عن عدم العمل معى..

■ ....؟

□ حرصنا على أن ابتعد تماما عن شخص طارق علام فى الشكل والمضمون وسوف يشاهد الجمهور هذا فى الفيلم عند عرضه فأنا قمت بعمل ريجيم قاس وكذلك نيولوك جديد لدرجة أن الناس فى الشارع لاتعرفنى

■ ....؟

□ لا أفكر فى اعتزال التمثيل وإن شاء الله ينجح الفيلم لأن قصته رائعة وهذا ماجذبنى لها بعيدا عن فكرة النجاح أو الفشل وعموما أنا قلت إن النجاح نسبى فمثلا فيلم دم الغزال حقق نجاحا فى المهرجانات فقط وحصد جوائز كثيرة لكنه لم يحقق إيرادات وأنا مستعد لأن أخسر ايرادات ولكن لا أخسر نفسى أو هدفى.

■ ....؟

□ أتفق مع القول بأن للمذيع عمراً افتراضيا إذا كانت قدرة المذيع محدودة لكن هناك بعض المذيعين وأنا واحد منهم يطور وينمى نفسه والبرنامج الذى يقدمه فأنا أشرف على الإعداد وكذلك أختار اسم البرنامج وهذا مايجعل للبرنامج عمرًا أطول وجمهورًا أكثر .

■ ....؟

□ أنا مع كل من يوجه لى النقد لكنى لا أعتقد أننى أشجع قيم التسول أو الفقر، فقط أقدم وظائف أو مشروعات صغيرة للفقراء ذوى الأصوات المخنوقة وأتذكر عندما قابلت الأستاذ هيكل قال لى نجاحك معناه تضاؤل دور مؤسسات كثيرة.

■ ....؟

□ هدفى هو خدمة الناس وتحقيق أمنيات وأحلام البعض ثم أيهما يخدم الناس أن أجرى حوارًا مع فنان ولاعب كرة قدم أم أزرع شجرة وأجمع ٧٥٠٠ كيس دم وأزوج ١٠٠٠ عريس وعروس .

■ ....؟

□ كون محمود سعد أكثر جماهيرية منى فهذا شىء يسعدنى لأنه من الناس الذين عملوا توازنا علاوة على أنه صاحب رؤية تليفزيونية ناجحة وأنا أحبه بشكل شخصى، لكن فلنتنافس المتنافسون فى عمل الخير ومسألة الجماهيرية نسبية.



مع جيل الكبار سكن فى «الكيت كات» ووسط موجة السينما الشبابية فضل «سهر الليالى» للعب «اليوجا» لكن بعد أن أصبح «عريسا من جهة أمنية» قرر الأبتعاد عن «الشورت والفانلة والكاب» يركب توربيني النجومية فى أولى بطولاته المطلقة إنه المجتهد شريف منير:...

شريف منير فى محطة البطولة المطلقة: أحب منى زكى على طول الخط

«التوربينى وصل»



لست على خلاف مع حنان ترك

يشغلنى ترتيب الأسماء على الأفيش

حوار: محمد المراكبى

تصوير: عماد قاسم

■ **هل تأخرت عليك هذه البطولة؟**

□ بل وصلت فى موعدها فكل شىء نصيب لكن الفرصة عندما جاءت كانت مناسبة لخبرتى وتاريخى الفنى. فالشىء المهم هو أن تؤدى دوراً مؤثراً سواء أكان فى بطولة جماعية أم بطولة مطلقة .

■ **هل حدثت مشكلة بينك وبين حنان ترك بسبب أفيش الفيلم ؟**

□ لا توجد مشكلة مطلقاً ..أما عن اعتذارها عن عدم تصوير الفيلم معى فهو بسبب انشغالها حيث انها مرتبطة بفيلم ومسلسل يتزامن توقيت تصويرهما مع تصوير « التوربينى » .

■ **هل يشغلك ترتيب الاسماء على « الافيش» ؟**

□ طبعاً .. الترتيب هذا يوجد فى كل مكان فى العالم بدليل وجود فنانين كانت أسماؤهم تأتى ثالث أو رابع اسم والآن أسماؤهم فى المقدمة .

■ **كيف حققت المعادلة الصعبة فى التعامل مع الجيل الجديد من الممثلين ؟**

□ كل هذا بيد الله ..فكل ما هنالك أننى اقوم باختيار أدوارى بعناية ..فاقبل الاعمال الجيدة وارفض الاعمال الرديئة .أما عن بقية جيلى فكل شخص له طريقة فى عمله ..فيوجد من يقبل على طول الوقت أى عمل ..ومنهم من يرفض طوال الوقت .

■ **لماذا أصبحت السينما الآن بعيدة عن الواقع الذى نعيشه ؟**

□ وهل يجب أن تعكس السينما دائماً واقعا ملموساً فالسينما الأمريكية يوجد بها أفلام واقعية وأخرى غير واقعية كأفلام الخيال العلمى ..فمثلا يوجد « حرب الكواكب » ..ومع ذلك نصفق لها بدور العرض ..نحن لدينا عقدة « الخواجة» .. وأفلامنا الواقعية كثيرة مثل «حب البنات» و «ملك وكتابة» و«سهر الليالى » .

■ **لكن الكثير من الافلام الجديدة مقتبس وآخرها فيلمك ؟**

□ ٩٠٪ من الافلام المصرية بداية من الابيض والاسود الى الآن مقلدة ومقتبسة من أفلام أجنبية وهذا ليس حالنا وحدنا ...بل هو حال السينما العالمية ايضاً ..فاذكر فيلما فرنسيا اسمه « نقطة الرجوع» قامت السينما الأمريكية بنقله واعادة إنتاجه كما هو تماماً .

مشكلتنا هنا النقد والتركيز على السلبيات وتجنب الايجابيات فاذا قمنا بتمثيل « الاكشن » قلنا نحن نقلد الخارج ولو مثلنا الكوميدى قلنا ما هذا الإسفاف ؟واذا رجعنا الى الافلام الواقعية لن نلقى الاقبال الجماهيرى ماذا نفعل ؟!

■ **وما هو سبب الاقتباس من وجهة نظرك ؟**

□ الورق هو السبب فهناك أزمة نصوص، بالاضافة الى منظومة السوق التى يحكمها جمهور ينتظر عرضاً جذاباً ومنتجًا يطمح للنجاح التجارى ودور عرض سترفع اى فيلم يفشل .

■ **هل تعتقد أن فيلمك الجديد يستطيع المنافسة ؟**

□ عندما ينزل « ربنا يسهل » فأنا لا أدخل عملاً الا اذا كنت أرى أنه جيد ويستحق مجهودى ..فأنا أعمل ما على والباقى على الله .

■ **هل تدخل الايرادات فى اعتبارات تقييمك للنجاح ؟**

□ بالنسبة لى الايرادات لا اعتبرها مقياساً لنجاح أفلامى ..ولكن يوجد شىء اسمه تقييم السوق وشىء آخر اسمه تقييم فنى وأنا أفضل ان أجد استحساناً فى التقييمين اى لا يجور جانب على آخر وهذه معادلة صعبة .

■ **اذا لم يحالف النجاح فيلمك الجديد هل تغير معايير اختيارك لأفلامك ؟**

□ لا اعلم ماذا افعل ولم أفكر فى هذا واتمنى ألا يحدث بإذن الله .

■ **نجوم فى برواز إعجابك من الجيل الجديد ؟**

□ كلهم ...فهم جميعا يستحقون أن يكونوا نجوماً... أما « منى زكى» فهى تعجبنى على طول الخط .

■ **من هو مثلك الاعلى ؟**

□ لا يوجد لى مثل أعلى فى التمثيل ..ولكن أحب أن اشاهد كل الممثلين لآخذ منهم ما ينقصنى .حتى لو كانت « هدى عمار» البنت الصغيرة .

■ **لماذا ابتعدت عن التليفزيون والمسرح ؟**

□ كنت مشغولاً فى السينما ..حتى لا تعطينى ظهرها وكثرة الأعمال التليفزيونية لا تؤهل الفنان لان يكون ممثلاً سينمائياً ..فكنت طوال الوقت أحاول عمل موازنة.

■ **خالد يوسف يقول إنك موهوب لكن مظلوم ما رأيك ؟**

□ لا أوافقه فى ذلك ..فلا يوجد احد مظلوم فكل شخص يعطيه الله على قدر مجهوده .

■ **هل تعتقد أنه اذا قمت أنت وأبناء جيلك بعمل جماعى فسوف يلقى اقبالاً جماهيرياً ؟**

□ ليس شرطًا .. فمثلاً كانت توجد مسرحيه اسمها «الزيارة انتهت» ،وكان بها كبار النجوم،ولم تنجح جماهيرياً .

■ **هل ترى أن هناك من لم ينل ما يستحقه من أبناء جيلك ؟**

□ لا يوجد أحد ..واذا اعتبرت تجاوزاً أن هناك مظلوماً فهو المسئول عن ذلك ..إما نتيجة اهمال فى اختيار أعماله وإما تركيز فى التليفزيون فقط .

دليلك لأف

صراع الكبار مع نجوم الصف الثانى على مواعيد العرض


حليم


نور الشريف


عامر وحسنى

طريق المشاهد فى هذا الصيف السينمائى سيكون صعبا للغاية لان تحديد الاتجاه نحو دار عرض معينة تعرض فيلما بعينه من بين ١٨ فيلما - هو عدد الأفلام التى ستعرض خلال أربعة أشهر - يعد أمرا مجهدا لاسيما اذا كان شهر يونيه سيشهد مباريات كأس العالم بكل ما لها من جماهيرية مرعبة وهو أيضا ذروة موسم الامتحانات لذا فواقعيا الصيف السينمائى سيبدأ فى يوليو لكنه فعليا سيفتتح خلال ايام بلا حياد من قبل الموزعين الذين ينحازون فى تحديد توقيتات العروض وعدد دور العرض المخصصة لأفلام بعينها ينتظرون منها الملايين... وأمامك عزيزى المشاهد أربعة اتجاهات يمكنك السير فيها... نرصدها معا فى الأسطر التالية:

1 أفلام الكبار

الافلام المعروضة يمكن تقسيمها لاربعة انواع كل نوع يمثل اتجاها وفكرا سينمائيا مختلفا وهى افلام الكبار ويمثلها ثلاثة افلام.. اولها ووفقا لتوقيت العرض «عمارة يعقوبيان» عن رواية الكاتب علاء الاسوانى التى حققت اعلى مبيعات لرواية فى مصر خلال الثلاث سنوات الماضية، وقد صاغها سينمائيا السيناريست الكبير وحيد حامد وحولها لصياغة مرئية ابنه المخرج مروان الذى يعد بكل المقاييس النجم الأول للعمل والمخرج السينمائى الاهم هذا الموسم لان بدايته مع فيلم بهذا الحجم تعلن عن موهبة ظهرت ملامحها الاولى فى اول افلامه الروائية القصيرة «لى لى».. ونجوم هذا العمل الذى بلغت ميزانيته ٢٢ مليون جنيه كثيرون ومنهم نور الشريف وعادل امام ويسرا وسمية الخشاب وهند صبرى وخالد يوسف وخالد الصاوى... اما العمل الثانى الذى ينتمى لجيل الكبار فهو للموهوب الراحل أحمد زكى عن قصة حياة العندليب عبد الحليم حافظ التى صاغها محفوظ عبد الرحمن وقام باخراجها شريف عرفة فى عمل يؤكد بعض من شاهده انه الافضل سينمائيا، وتكنيكيا هذا العام ويعد اكتشافا حقيقيا لبطله الشاب هيثم زكى اما باقى نجوم العمل فهم فى افضل حالاتهم ومنهم السورى جمال سليمان ومنى زكى التى تأتى فى مقدمة النجمات هذا الصيف من حيث الاداء الفنى العالى فى هذا العمل، وفى «العشق والهوى».

«ياللا نرقص» لإيناس الدغيدى ومعها يسرا وهالة صدقى وتامر هجرس ينتمى لافلام الكبار بحكم سن بطلاته ومخرجته وليس لانه عمل كبير لأن إيناس ومنذ فترة توقفت عن مناقشة القضايا المهمة وركزت على المناظر بصورة فجة وتساعدها قصة الفيلم على ذلك حيث يتجه ابطاله لحل مشاكلهم عن طريق الرقص ومن يقرر انه لن يشاهد قصة بل مناظر يدخل بلا تردد هذا الشريط السينمائى الراقص جدا.

2 أفلام حقيقية

داخل ما يطلق عليه السينما الشبابية نجوم لا يقلون موهبة وصدقا واهتماما بأدوارهم عن اقطاب جيل الكبار لذا تخرج اعمالهم غالبا حقيقية اى لها سمات العمل السينمائى من قصة - حتى لو اختلفنا معها - واداء واخراج ومن نجوم هذه الاعمال يأتى احمد السقا الذى خدمته مشاكله الانتاجية مع هشام عبد الخالق ليؤجل فيلمه «ابراهيم الابيض» ليطل علينا بعد سنوات من الخبط والضرب والاكشن المقتبس بعمل رومانسى جميل كتبه تامر حبيب مؤلف «سهر الليالى» واخرجته المتميزة كاملة ابو ذكرى وهو ثانى افلامها بعد «ملك وكتابة».. وتشارك السقا نخبة من النجمات ومنهن منة شلبى وغادة عبد الرازق وبشرى.

كريم عبد العزيز قرر وليس لاى اسباب خارجية أن يغير من مساره الفنى ويبتعد عن الكوميديا ويقدم عملا له طابع انسانى وقصة اجتماعية لا تخلو من الحركة وكوميديا المواقف البسيطة فى «واحد

تكتبها: إلهام رحيم

ـــلام الموســم

«كتكوت تتح» يتحدى حليم وعمارة مروان

من الناس» الذى يجسد فيه دور شاب يعمل فى الامن بأحد الاماكن ويعيش حياته بصورة عادية مع زوجته منة شلبى فى انتظار اول أطفالهما الى ان يتعرض لمشكلات تحوله لشخص منتقم... وفى العمل يستمر كريم فى تعاونه مع أحمد جلال وبلال فضل.

أحمد عز لم يجد مع محمد حفظى مؤلف ملاكى اسكندرية ما يغريه باعادة التجربة فلجأ لنادر صلاح الدين مؤلف «بوحه» الذى قدم اليه نص فيلم قرفة باللبن - وهو اسم مؤقت - يدور داخل اجواء الجاسوسية بكل ما بها من غموض يعشقه عز ومخرجته المفضلة ساندرا نشأت وستشاركه فى البطولة ياسمين عبد العزيز، وهؤلاء الابطال سيكون لديهم نوعان من الصراع الأول مع جيل الكبار الذين سيحاولون الظهور الى جانبهم كرموز حقيقية لجيلهم السينمائى وبينهم وبين زملائهم من الكوميديات اصحاب اليد العليا فى الايرادات حتى العام الماضى والفضل فى ذلك يرجع لمحمد سعد.

3 أفلام كوميدية

مع «كتكوت تتح» سيكون الظهور لسعد رجل السينما المصرية الاول منذ ما يزيد على الاربعة اعوام وذلك بفضل ايراداته التى لا يمكن التعالى عليها ونحن نتحدث عن صناعة ازدهارها وتقدمها بل واستمرارها من الاساس يرتبط بها... وفى العمل يواصل سعد رحلته مع القصص البسيطة لشاب صعيدى يأتى للقاهرة فيتعرض للكثير من المغامرات التى يقع جزء كبير منها فى سويسرا ولكن كيف حدثت هذه النقلة هذا سر احداث الفيلم التى يتكتمها جميع العاملين به بناء على تعليمات البطل الذى يتعاون لاول مرة مع المؤلف «طارق الامير» والمخرج أحمد عواض وهبه السيسى ملكة جمال مصر فى اول ادوارها على الشاشة... سعد يملك مفاتيح قلوب جماهيره ويعرف فإفيهاته الطازجة والمختلفة وكوميديته الصارخة كيف يجعلها تعدل من خط سيرها السينمائى لتذهب اليه اولا.

محمد هنيدى ولاول مرة يعد العدة بجدية واهتمام ليخوض اخر معاركه السينمائية كبطل له اسم كبير فى جديده «وش اجرام» الذى يتعاون فيه مع بلال المؤلف الاقوى فى عالم الافيهات والمواقف الكوميدية المتجددة والمخرج وائل احسان صاحب النجاحات الكبيرة مع محمد سعد واحمد حلمى... هنيدى يقوم بدور شاب عاطل تختطفه عصابه وتطلب فدية لاتجد من يدفعها لها فيتحول لعالة عليها... وهو يحلم الا تتحول نجوميته مع هذا العمل لخبر كان اذا لم تقفز ايراداته ليصارع سعد الذى يحاول تصوير نفسه كند له وهذا لم يحدث منذ ثلاثة اعوام فسقطات وتراجعات هنيدى متتالية وان كانت اقل منها مع «يا انا يا خالتى».

عبلة كامل لم يجد عليها جديد هى نجمة الافلام الشعبية التى لا تتضمن قصة ومعها فى «استفتاح» عزت ابو عوف وغادة عبد الرازق والفيلم يدور حول استفتاح وزوجها جعبل اللذين يعملان بالسرقة حيث تضبط استفتاح متلبسة وتسجن ويتخلى عنها زوجها لتخرج فى رحلة بحث عنه وعن بناتها...

«ظاظا» لهانى رمزى الذى يجسد دور شاب قرر الترشح للرئاسة.. «لخمة رأس» لاشرف عبد الباقى واحمد رزق و «تمن دستة اشرار» لمحمد رجب - فى أولى بطولاته السينمائية - وياسمين عبد العزيز أفلام بها قدر من الاجتهاد الكوميدى الذى أبعدها عن دوائر الخفة التى سقطت فيها افلام اخرى.

4 أفلام خفيفة

العشق والهوى وقرفة باللبن فيلمان حقيقيان لكن الكوميدى يكسب

اذا اردت ان تشارك بعض الاسماء المعروفة وليست الشهيرة او اللامعة بل بعضهم من نجوم الصف الثانى فى التهريج ولحظات المرح فهناك جرعة لا بأس بها منها فى افلام «١٦ اجرام» لعصام كاريكا وحجاج عبد الرحمن وحسنة الفيلم هو مخرجه سعيد حامد الذي قد يستطيع عمل شربات من الفسيخ الفنى الذى توافر له، مجدى الهوارى مخرج ومنتج «العيال هربت» يتعاون للمرة الثانية مع حمادة هلال لكن بدون ابطال كما حدث فى «عيال حبيبة» حيث يشارك حمادة فى الفيلم بشرى وميرنا المهندس وماجد الكدوانى وهو امر مقلق لاسيما اذا عرفنا ان هذا الفيلم ومعه «اوقات فراغ» لراندا البحيرى و «الغواص» لعامر منيب و «زى الهوى» لخالد النبوى سيفتتح بها الموسم السينمائى لانها جميعا افلام خفيفة إما فى مضمونها او ميزانيتها البسيطة او قيمة نجومها فى شباك التذاكر مما يجعل التضحية بها امرا مقبولا انتاجيا وليس مرفوضا جماهيريا وهو ما سيتكرر على مدار الموسم مع افلام اخرى على هذه الشاكلة مثل عبده مواسم لمحمد لطفى وعلى الطرب بالتلاتة لمحمد عطية.



منى والسقا

نيللى كريم:

أنا نص بالرينا



لأنها « باليرينا» فالرشاقة أهم مايميزها فى الاداء والكلام الذى يخرج منها ببساطة وعفوية.. ولان الحياة لديها لاتحتمل صراعات او خلافات لذا فاعمالها محدودة وقرارها حاسم بانها لن تخوض حروبًا من أجل التواجد.. وبرغم ذلك فهى دائمة البحث عن التميز الذى لم تجده فى افلام هذا الصيف فذهبت إلى «آخر الدنيا» لتعثر عليه داخل «شقة مصر الجديدة».

■ **ماهو السر فى عدم ظهورك فى افلام هذا الصيف؟**

☐ أحرص على الظهور فى أدوار يقتنع بها الجمهور عندما أقدمها وأحاول بقدر الامكان أن يكون لى تواجد خاصة فى فترة المواسم لأن إقبال الجمهور يكون كبيرا، ولكننى لاأسعى وراء الحصول على عمل ما أو المحاربة من أجله، فأنا لاأحب الصخب الزائد عن الحد. فالبعض يروق لهم التواجد المكثف بداع أو بدون لكنى لاأتواجد الا فيما يقنعنى من اعمال.

■ **وهل وجدت مايقنعك؟**

☐ نعم وأقوم حاليا بتصوير فيلمين.. أحدهما وقعت عقده منذ فترة طويلة بعنوان «آخر الدنيا» قصة د. محمد رفعت وإخراج أمير رمسيس فى أول تجاربه الإخراجية ويشارك فيه يوسف الشريف ويعد أول بطولة له، أما الفيلم الثانى فهو «شقة مصر الجديدة» للمخرج محمد خان وهو من المخرجين المتميزين وأقدم فى العمل دورا مركبًا وصعبًا.

■ **ألا ترين أن الوقوف أمام مخرج وممثل فى أولى تجاربهما مغامرة كبيرة؟**

☐ لاأخشى ذلك .. لأن كل واحد لازم يأخذ فرصة ويظهر بأدائه وأفكاره للجمهور لأنه فى النهاية هو الحكم... ومثلما ظهرت فى «سحر العيون» لاول مرة فلابد أن نشجع الآخرين ونقف بجانبهم.. أما القبول والتوفيق فهو من عند الله.. لادخل لأحد فيه.

■ **كيف تنتقين أعمالك؟**

☐ الورق أو السيناريو هو أهم شىء انظر له قبل موافقتى على أداء الدور.. وطبعا معرفتى للشركة المنتجة والمخرج فكلها عوامل مهمة تؤثر فى ظهور

لن أحارب من أجل التواجد

حوار: مروة عصام الدين
تصوير: أحمد رحال

...ـف محظوظة



العميل ١٠٠١ يؤكد أن التليفزيون والسينما يتكاملان

العمل، أما على مستوى الشخصية التى أقوم بها فلابد أن تحمل فكرة مختلفة والتناول نفسه يكون جديدا أما الابطال المشاركون بالعمل فهى مسألة لاتعنينى كثيرا لانها «مش من اختصاصى» بل تعود للمخرج فالمهم أن أركز فى دورى وبس.

■ **بصراحة.. هل الشكل أحد أهم عوامل النجاح فى العمل السينمائى؟**

□ لا..على العكس.. فالأداء أهم من الشكل الذى يبدو عليه الممثل فالفنان «أحمد زكى» لم يكن وسيماً ولكنه كان يتمتع بجاذبية كبيرة لصدقه فى الأداء والفنانة «فايزة أحمد» تميزها هو سر حب الجمهور لها، لذا لا أعتمد على جمال الشكل، فأنا لا أهتم بشكلى أو مظهرى.

ولكنى أركز فى الشخصية ومتطلباتها حتى تظهر بشكل مضبوط

■ **وماذا عن تجربتك مع الاعلانات؟**

□ الإعلان هو قطعة فنية، ويعد أحد الفنون الاعلامية لأن به مخرجًا واضاءة واسكربت وكاميرا ونبذل فيه مجهودًا، وعندما عرض على وجدت فكرته مختلفة وتحمل ملامح سينمائية مبتكرة.. ومايهمنى هو الشكل النهائى الذى أظهر عليه، كما أن هادى الباجورى مخرج شاطر ومتميز وإذا ما دخل مجال الإخراج السينمائى سأكون أول من يرغب فى العمل معه.

■ **بعد العميل ١٠٠١ هل سنراك على الشاشة الصغيرة ثانية؟**

□ بالتأكيد.. فأنا موجودة وأحب التمثيل والوقوف أمام الكاميرا سواء كانت سينما أو تليفزيون، وما يغرينى هو الدور الجيد الذى يسعد به الجمهور ويلقى ردود فعل جيدة، فما يبقى فى ذاكرة الجمهور هو العمل الجيد فالاثنان يقدمان للجمهور منتجًا دراميًا.

■ **ولكن هناك فرق أن تذهبى للجمهور أو يذهب الجمهور إليك؟**

□ لاشك أن التليفزيون عامل مهم لتوسيع قاعدة الفنان الجماهيرية ووثيقة تعارف جيدة بين الفنان والجمهور لأنه يحقق انتشارًا أكثر ، أما السينما فهى دليل النجومية، لأن المنتج لا يحضر ابطال العمل ويراهن عليهم بفلوسه إلا إذا كانت القصة والابطال وجميع الظروف تستحق كل هذا العناء، لذا أرى أن السينما والتليفزيون لا يتعارضان بل هما متكاملان.

■ **أين تضعين «نيللى كريم» وسط بنات جيلها على الساحة الفنية؟**

□ لا أنظر لنفسى من هذه الزاوية لأنها ضيقة جدا، فما يعنينى أن أقدم عملا متميزا يمكن لا يتجاوز فيلمًا واحدًا فى العام ولكن يكفينى أن يكون ناجحًا ويعجب الجمهور فذلك أفضل من تقديم ٤ أو ٥ أفلام ولا يتذكرها أحد، فالعمل الجيد يظل محفورا فى ذاكرة المشاهد حتى بعد ١٠ أو ٢٠ سنة. والدليل على ذلك أننا نستمتع بمشاهد أفلام الأبيض وأسود حتى الآن.

■ **مع من تتنافسين؟**

□ أنافس نفسى، لأن كل عمل جيد أقوم به أتحدى به نفسى ليظهر العمل القادم بصورة أفضل، فكل دور جيد أقدمه يكون دافعا قويا حتى لا أقل عن مستواه.

■ **ما العمل الذى يعتبر نقطة الانطلاق بالنسبة لك ؟**

□ هناك أعمال كثيرة، فالفوازير كانت بداية معرفتى بالجمهور وأنا مستعدة لإعادة تقديمها إذا ما عرضت على، ومسلسل «وجه القمر» أولى تجاربى التمثيلية وجاء «سحر العيون» كأول انطلاقة لى أما فيلم «إنت عمرى» فكان نقطة مهمة فى حياتى، وحتى فيلم «غبى منه فيه» بالرغم من تدنى ايراداته إلا إننى أحببت دورى جدا فيه.

■ **هل تعتبرين نفسك محظوظة؟**

□ لست محظوظة على طول الخط، فأحيانا أكون محظوظة وأحيانا لا، وهذا أفضل لأن الحياة إذا كانت حلوه على طول ستكون مملة وكذلك العكس لذا فأنا انسانة نصف محظوظة.

■ **مارأيك فى البطولة الجماعية بالنسبة للفنان؟**

□ أرحب بها على أن توزع الأدوار بالتساوى على الفنانين المشاركين بالعمل وتعطيهم فرصا متساوية للظهور أمام الجمهور، وهى تفيد الفنان كثيرا ويخرج مابداخله من ابداع وطاقة فنية حيث يقدم كل ما لديه من قدرات، لانها تخلق جوا من المنافسة الحميدة بين الزملاء.

■ **والمقارنات بين النجمات؟**

□ لا.. اطلاقا.. لأن لكل منا أسلوبًا وطريقة فى أداء دوره، فكل واحدة لها مايميزها فى عملها. وأرى أن الاختلاف والشخصية المنفردة هما سر نجاحنا جميعا.



فيلم "السيد المسيح" على صفيح ساخن!!


أمير مترى


هند أحمد


أماني يسرى

مشروع

فيلم مصرى - للمرة الأولى - يجسد حياة السيد المسيح خلق موجة جدل متصاعد بين الأزهر الذى رفض بشدة الفكرة من منطلق تحريم تجسيد الأنبياء على الشاشة وبين ناشطين ومفكرين اقباط اعتبروا الأمر جائزا وأن الأزهر لايحق له التدخل، بينما طالبت الكنيسة بالإشراف الكامل على هذا الفيلم حتى لايتعرض لتحريف، فى الوقت الذى ذهب فيه مؤلفه فايز غالى - لعرضه على الرقابة، أما نحن فذهبنا للشباب - نستطلع آراءهم حول الأمر وجاءت ردودهم فى هذا التحقيق:

رفض عدد كبير من الشباب الفكرة حيث قال شريف سامى: ٢١ سنة الفرقة الثانية كلية تخطيط عمرانى جامعة القاهرة: الممثل الذى سيقوم بالدور أكيد سيقوم بأدوار أخرى مثل تاجر المخدرات وهذا فى حد ذاته إساءة كما أننى مقتنع تمام الاقتناع بأنه لايوجد بشر على وجه الارض كفء للقيام بهذا الدور الذى يفوق طاقة البشر العاديين.

أما أكرم عاطف: ٢٢ سنة - كلية آداب جامعة القاهرة - فقال انه يرفض بشدة هذا العمل الذى من الوارد جدا أن يتم فيه تشويه الواقع والاساءة لشخص عيسى عليه السلام، لأن أى عمل درامى من المفروض أن يقوم على عمل حبكة درامية هذه الحبكة فى الغالب تكون مصطنعة ومختلقة من خيال المؤلف وبالطبع سيتم تشويه الواقع من أجل جذب المشاهد، الذى قد يصدق هذا الواقع المشـــوه على أنه الحقيقة.

وأيد ذلك ايضا معوض صلاح الدين الفرقة الثانية - كلية إعلام جامعة القاهرة - وأشار إلى منع عرض «شفرة دافنشى» فى بعض الدول والذى يتحدث عن وثيقة مأخوذة من انجيل يهوذا غير المعترف به من الكنيسة مما يسىء للسيد المسيح بشكل صارخ وينضم لقائمة الرافضين ايضا كريم سامى الذى قال إنه مع تحرك رجال الدين خاصة الازهر والكنيسة لمنع هذا العمل واذا كان القائمون على الفيلم يريدون خدمة المسيحية وتقديم قصة السيد المسيح فمن الممكن أن يتم ذلك من خلال الرمز بشكل بارع مما يؤدى الغرض المطلوب، وساندته فى رأيه أميرة أبو الخير - الفرقة الثالثة - قسم صحافة إعلام جامعة القاهرة التى قالت: إن هذا الفيلم لو تم فيه التجسيد فعلا لشخص النبى الكريم سيحدث بلبلة كبيرة ويؤثر على عقول اطفالنا الذين سينظرون لهذا الممثل الذى يقوم بالدور على أنه هو النبى وإن أخطأ هذا الممثل فى يوم من الايام سيشوه بالتأكيد صورته فى اذهانهم، ولابد ألا ننجرف وراء الغرب وأفلامهم. واتفقت معها مروة عبد المنعم التى رفضت ايضا مسلسلا يجسد السيدة مريم. وتزداد حدة الرفض لفكرة التجسيد لدى كل من سناء السيد - ٢٥ سنة ليسانس حقوق - جامعة عين شمس - وأمانى حسيب - الفرقة الثانية - كلية ألسن جامعة عين شمس وحنان يوسف - الفرقة الثالثة - تجارة القاهرة حيث اتفقن على رفض بعض الاصوات التى تنادى بإباحة كل شىء يدعو إلى فصل الدين عن الفن، فلا بد أن تكون هناك رقابة دينية من جانب الأزهر والكنيسة دائما للأعمال الفنية لمراعاة اتفاقها مع القيم والتقاليد وأكدن أن بعض القائمين على الاعمال الفنية «زودوها». بينما اتفق كل من عماد عجلان - ٢٧ سنة بكالوريوس إعلام - جامعة القاهرة - وهشام عقيل - الفرقة الثانية - كلية تربية رياضية جامعة حلوان وتهانى سعد - الفرقة الأولى كلية حقوق حلوان ومعهم سمير سليم بكالوريوس فنون تشكيلية جامعة حلوان على أن صاحب هذه الفكرة شخص لايهمه الدين أو خدمته كما يدعى بل يرغب فى الشهرة «والفرقعة» وهو عندما طرحها كان متأكدا تماما أن هذا الأمر سيثير جدلا طويلا ومن الممكن أن تكون عواقبه وخيمة.

طارق الشناوى: موافقة الرقابة إطلاق لحرية الإبداع

تحقيق:
هشام عبد اللطيف

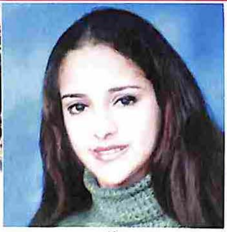
وتقول أمانى يسرى: الفرقة الأولى - كلية إعلام جامعة القاهرة ومحمد يونس - بكالوريوس تربية جامعة حلوان - وعلى فتحى إنه لابد من تدخل فورى من الرقابة لمنع هذا العمل ولا نعتقد أن الأزهر عندما يتدخل لمنعه يعتبر ذلك تدخلا فى شئون الاقباط بل هو خوف على شخص نبى كريم من الاساءة، بينما تؤكد مارى منصور - الفرقة الرابعة كلية إعلام القاهرة وساندرى سميح - الفرقة الأولى - كلية ألسن جامعة عين شمس - أنهما مع رجال الازهر والمفتى وتحركه لمنع هذا الفيلم الذى يوضح توقيت الحديث عنه أنه توقيت مغرض ويأتى فى فترة شائكة، داعيتين بعض المفكرين الذين يحاولون الترويج لفكرة الفيلم الى التروى والعودة الى الصواب. ومن جانبه رفض عبد المنعم أحمد عبد المنعم - الفرقة الرابعة كلية طب جامعة القاهرة فكرة التجسيد للمسيح لأنه لن تكون هناك قدرات انتاجية ليخرج بنفس الجودة التى حدثت فى



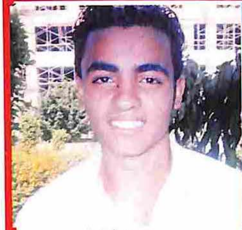
نرجس سليمان



عبد المنعم أحمد



مريم ناصر



محمد فضل

أمريكا وأوروبا.

وأكد كل من محمد فضل الفرقة الرابعة كلية طب جامعة القاهرة وياسمين عصام وعمرو ابراهيم الفرقة الرابعة كلية أقتصاد وعلوم سياسية جامعة القاهرة وهانى جميل الفرقة الأولى كلية طب جامعة القاهرة وأحمد اسماعيل الفرقة الثانية كلية آداب عين شمس أنهم ضد مجرد الحديث عن هذه الفكرة لأن الابداع الفنى لا يعنى أن نطلق العنان للخيال ليشطح الى جوانب محرمة ولفت عدد من الشباب القبطى النظر الى جانب مهم، حيث قال كل من مها صبرى وهايدى يحيى وهانى بباوى ومجموعة أخرى إن هذا الفيلم من الممكن أن يحدث فتنة مذهبية بين الاقباط انفسهم حيث إنه من المفروض أنه سيتم تناوله من وجهة نظر المذهب الأرثوذكسى وهو ما قد يتعارض مع المذاهب الثلاثة الأخرى الموجودة للمسيحيين فى مصر فمن الافضل توقيفه، وعلى الجانب الآخر يقف ايضا مجموعة من الشباب الذين ايدوا الفكرة بدعوى التعريف به للاجيال الجديدة لتتعلم من قصته ومأساته ومعاناته حيث قالت ماريان منصور كلية إعلام جامعة القاهرة: انها توافق على الفكرة ولكن بشرط ان يرجع مؤلف ومخرج الفيلم للكنيسة فى كل شىء وتوافقها مريم وجدى كلية إعلام جامعة القاهرة، حيث ترى أنه لاتوجد مشكلة فى التجسيد مؤكدة أنه توجد صور بالفعل للمسيح وليس كل فيلم يزيف الواقع فهناك افلام أجنبية بها تجسيد ولا يوجد بها أى شبهة تزييف، والمهم هو الموافقة من جانب الكنيسة والمجلس الملى، أما الممثل الذى سيقوم بالدور فلابد أن يعتبر ذلك خدمة للدين ويعتزل التمثيل بعدها حتى لايسىء للشخصية الجليلة التى سيجسدها.

تقول: مريم ناصر الفرقة الثانية آداب عين شمس موافقة على فكرة التجسيد مادام سيكون مطابقاً للكتاب المقدس، كما أن هذا الفيلم سيظهر بشكل أفضل من الافلام الأجنبية التى انحرفت عن المصداقية واتجهت للإثارة والتشويه، ولكن لابد أن يراعى جميع القائمين على الفيلم أن يكون مطابقاً للكتاب المقدس وعدم الاتجاه للربح، وتقديم شىء جيد يخدم المسيحية.

أما أمير مترى طالب - بمعهد كمبيوتر خاص - فهو يعارض بشده فكرة الفيلم حتى لاتحدث أية إساءة، كما أن السيناريو وارد جداً أن يكون غير مطابق للواقع وللكتاب المقدس، فيؤدى ذلك لمشاكل عديدة بعد عرض الفيلم قد لانستطيع التغلب عليها، ومن الممكن نقل الرسالة التى يريدها الفيلم بشكل بسيط وناجح من خلال الرمز للمسيح دون تجسيده.

وتقول: نرجس سليمان - كلية تجارة القاهرة - إن هذا الفيلم لو أنتج وتم فيه التجسيد فمن المؤكد أن ضرره سيكون أكثر من نفعه لأن الناس لن تقبل أن ترى شخصاً مثلهم يجسد دور المسيح الذى لايرقى لمستواه أى بشر على وجه الأرض وبوادر هذا الضرر وجدت على الساحة بمجرد طرح فكرة هذا الفيلم فما بالنا لو تم إنتاجه؟!

وتؤيد هند أحمد الفرقة الرابعه كلية اقتصاد وعلوم سياسية جامعه القاهرة وهبة على الفرقة الثالثة بنفس الكلية فكرة الفيلم مادام القائمون عليه اقباطا ومقتنعين بذلك ولا داعى من وجهة نظرهما لتدخل الازهر.

رجال الدين منقسمون ما بين رافض للمبدأ ومؤيد الشرط مباركة الكنيسة



ياسمين عصام



أحمد إسماعيل



هبة على

ويعلق على هذه الآراء الناقد الفنى طارق الشناوى الذى يعتبر من أشد المؤيدين لاتمام هذا الفيلم ويطالب الازهر بعدم التدخل وكذلك يطالب بتعاون اكثر من الكنيسة، موضحا أن هذه فرصة جيدة فى مصر لتقديم فيلم يجسد السيد المسيح من وجهة النظر الأرثوذكسية للمرة الأولى فى التاريخ حيث إنه قد تم تجسيده فى الكثير من الافلام الغربية و لكن كلها كانت من وجهة النظر الكاثوليكية أو البروتستانتية ، وأن هذه المرة سيكون الفيلم شرعيا لأنه خاص بالارثوذكس الذين يمثلون ٩٠٪ من اقباط مصر.

وطالبت الرقابة التى يوجد بند من بنودها يمنع تجسيد الانبياء، بضرورة تسهيل اتمام هذا الفيلم الذى يراه اطلاقا لحرية التعبير التى يقيس العالم تقدمنا من خلالها.

ويرفض د. محمد المختار المهدى - رئيس الجمعية الشرعية فى مصر - الأمر كله موضحا أن الاسلام يحث على احترام جميع الرسل والانبياء ولا يجوز امتهان قداسة الرسل وكرامتهم بأن يمثل اشخاصهم اناس لن يرتقى سلوكهم ابدا الى مرتبة الانبياء والرسل.

ويطالب الاقباط باحترام رأى الاغلبية وأن الهدف فى نهاية المطاف هو الحفاظ وحماية شخص سيدنا عيسى عليه السلام من الاساءة اليه.

ويتفق الباحث والمفكر القبطى د. رفيق حبيب مع رأى د. محمد المهدى فى رفض فكرة تجسيد الانبياء بشكل عام موضحا أن لهذه الشخصيات مكانتها ومنزلتها فى قلوب الناس وايا كان الأشخاص الذين يقومون بهذه الادوار فهم لن يرتقوا ابدا لمكانة الانبياء والرسل والمسألة يجب حظرها قطعيا.

بينما قال القس ثيودوثيوس افامينا - سكرتير الانبا دوماديوس ومطران الجيزة - انه لا اعتراض على الفيلم مادام لايسىء للمقدسات، واشار الى وجود التنسيق الكامل بين الكنيسة ومخرج الفيلم ليس للوصاية او الرقابة على الابداع ولكن لمراعاة ان يخرج الفيلم مطابقا لتعاليم الكتاب المقدس وتمت مراجعته من قبل الكنيسة.







فاكرين طارق عبد الجابر؟

بعد استبعاده من ماسبيرو عمل إذاعة خاصة على النت!

تحقيق: شيماء ممدوح

اختفى طارق عبد الجابر «موفد قطاع الأخبار» فجأة بعد ان كانت رسائله الاخبارية تأتى يوميا من اشد مناطق الصراعات فى العالم سواء اثناء حرب البلقان أو من الاراضى الفلسطينية قبل أن يصدر قرار باستبعاده من ماسبيرو.

طارق لا يرغب فى الحديث عن اسباب استبعاده مؤكدا أنه لا يعرف السبب، لكنه فى الوقت نفسه لم يستسلم لليأس، وإنما بدأ فى تنفيذ مشروع جديد بإنشاء إذاعة خاصة تبث عبر شبكة الانترنت...

التفاصيل نستمع إليها منه..

يقول طارق عبد الجابر عن بداية فكرة إنشائه للإذاعة: إنها فكرة مجموعة من الشباب الإعلاميين للعمل بعيدا عن الجهات الحكومية بالاشتراك مع الاعلامية «بثينة كامل» تشاركوا ماديا وعمليا لإقامة أول إذاعة مصرية تبث عبر شبكة الانترنت تحت اسم «راديو مصر اليوم دوت كوم».

وقد بدأ بث هذه الإذاعة بصورة رسمية منذ ثلاثة شهور تقريبا ومنذ هذا الوقت زارها عدد كبير من المستمعين لا يقل عن ٦ ملايين شخص، وتعد هذه الإذاعة أول إذاعة مصرية على شبكة الانترنت التى تهتم بالشئون المصرية السياسية والاجتماعية بشكل متخصص ومختلف عن محتوى الإذاعات الاخرى، وهذا ايضا لا يعنى ابتعاد الإذاعة عن تقديم بعض البرامج الفنية والرياضية ولكن بشكل غير اساسى وتبث الإذاعة ٣٥ ساعة متواصلة ثم تتوقف لمدة ساعة.. وتواصل بثها من جديد وتقدم بعض السهرات والبرامج لمقدمين معروفين وشباب ومن أهم هذه البرامج برنامج «وجع دماغ» الذى تقدمه الإعلامية بثينة كامل وبرنامج «للكبار فقط» الذى يقدمه د. محمد المهدى وهو خاص لعلاج المشكلات النفسية.

ويضيف طارق عبد الجابر أن حدود الحرية المسموح لهم بها فى الإذاعة توازى مساحة الحرية فى أى مؤسسة إعلامية خاصة بعيدة عن السيطرة الحكومية وهو السبب الرئيسى فى نجاح الإذاعة حتى الآن.

ويقول إن مشاركة الجمهور هى مقياس نجاح أى إعلامى حقيقى لذا قاموا بعمل برنامجين يتم بثهما بشكل مباشر ويكون متاحا للجمهور المشاركة فيهما احدهما فى الصباح باسم «كافيه الصباح» وهو برنامج منوعات خفيف والاخر مسائى باسم «حدث فى مصر اليوم» ويبث اربع ساعات على شكل ندوة.

ويؤكد طارق عبد الجابر اهتمام الإذاعة بمحافظات مصر من خلال برامج متخصصة منها «نبض الصعيد - يا شط إسكندرية - حلوة يا منصورة».

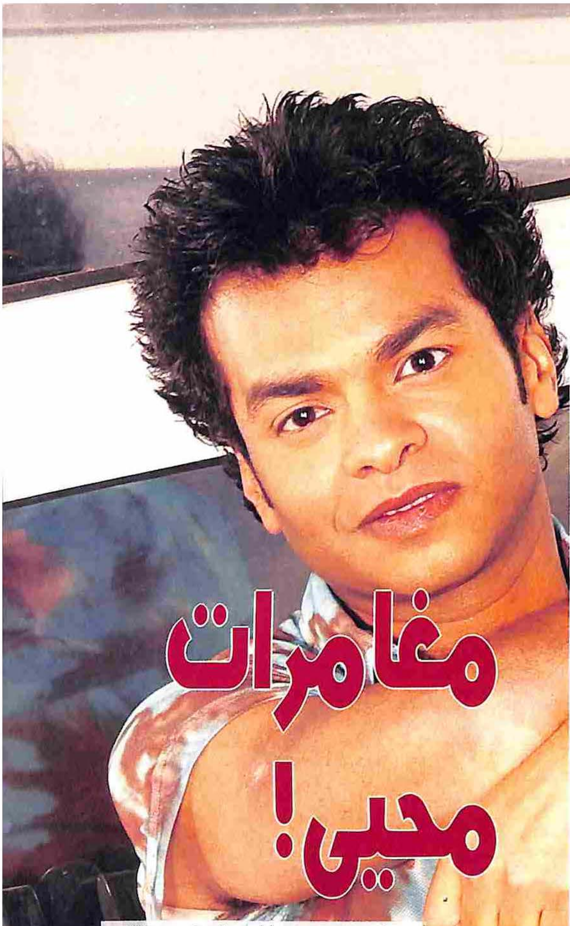
وعن التكلفة التى تكلفتها هذه الإذاعة قال انها تكلفة ذاتية لم يشارك فيها أى ممول حكومى أو خاص وإنما هو دعم ذاتى لمجموعة الشباب بالاشتراك معى ومع بثينة كامل، وتكلفت هذه الإذاعة حوالى ٣٠ الف جنيه مصرى وتبث من فيلتى الخاصة فى حى الاشجار وبالطبع لا يوجد عائد مادى حتى الآن لأن المشروع فى اطار التطوير.

ونخطط الآن لبث الإذاعة على شبكة الـ F.M الإذاعية وكذلك يبدأ الشهر المقبل بث قناة سياسية على الانترنت ستكون ذات طابع سياسى اجتماعى.

وفى النهاية اتمنى ان نجد ممولا لهذه القناة يكون مؤمنا بأفكار الشباب وطموحهم.



طارق عبد الجابر



مغامرات محيى!

حوار: عبير المرسى

أصدر ألبوم «صورة ودمعة» ثم أختفى ثلاثة أعوام وبعد «قادر وتعملها »عاود الاختفاء.. محمد محيى صوت يحيط تواجده على الساحة الكثير من الغموض الذى يخبىء وراءه مشاكل شخصية وانتاجية وليس لديه نية للاعتزال كما أكد لنا وهو ينهى استعداداته لاصدار ألبوم جديد..

□ **لماذا تختفى كل فترة وتبتعد عن الساحة؟**

■ كان اختفائى لأسباب مختلفة وكانت البداية وقت اختلافى مع المنتج نصر محروس فمع انتهاء عقدى معه ظللنا لفترة طويلة نتفاوض ولم نوفق فى أية اتفاقات خاصة بشروط العقد الجديد لذلك ذهبت للمنتج محسن جابر ولم يختلف الامر ثم قررت التعاقد مع المنتج طارق عبد الله وكل ذلك استغرق تلك الفترة التى ابتعدت فيها عن جمهورى لكنى لم أتوقف عن التفكير فى الالبوم بل كنت أجهز لأغنياتى وألحانى التى عدت بها.

□ **هل صحيح أنك قررت الاعتزال؟**

■ لا لم أقرر الاعتزال أو الابتعاد نهائيا عن الفن وعن جمهورى، وربما حدث ذلك فى وقت سابق عندما كنت متعاقدا مع روتانا وذلك منذ عام (١٩٩٨) وحتى عام (٢٠٠١) عندما صدر ألبومى «صورة ودمعة» ففى هذا التوقيت كنت أفكر فى ألابتعاد ، لكننى عدلت عن الفكرة تماما لكنى فى الفترة الأخيرة كنت بعيدا لكى أجهز نفسى لشىء يدعم علاقتى الخاصة جدا مع جمهور أحبه واحترمه وأقدره وأعلم تماما انه يبادلنى نفس الاحترام ويقدر فرصتى فى أخذ هذا الوقت وربما ساهم فى توقفى أيضا بعض الظروف والمشاكل الشخصية التى أثرت فى وسأتركها تخرج من إحساسى بأغنياتى وكلماتى التى يسمعها الجمهور قريبا.

□ **هل اكتشفت أن هناك تغييرا حدث فى الفترة التى ابتعدت فيها؟**

■ بالتأكيد هناك أصوات ظهرت وأصوات اختفت أثناء فترة ابتعادى وكنت أتابع الآخرين وهذا جزء من عملى فلابد أن أكون على دراية بكل مايدور حولى. وقد تابعت أشياء كثيرة جيدة وكنت سعيداً بكثير من التجارب ومتحمساً لها ولأصحابها ومنهم تامر حسنى وحماقى ولؤى وشيرين وأخرون فهم قدموا أغنيات والحانا جيدة وكان منهم من شكل لوناً جميلاً مثل محمود العسيلى.

□ **ألبومك الجديد هل يحمل أى جديد؟**

■ لا يختلف اللون الذى سأعود به عن الوانى الغنائية السابقة وعن الذى يعرفه عنى الجمهور لأننى لن أتغير فيما أقتنع به لكن زادت عليه تجارب جديدة أحاول تقديمها لأول مرة كما أن هناك أسماء تتعاون معى للمرة الأولى وسيكون بالألبوم تركيز على الأغانى الهادئة والرومانسيه، وأيضاً سيتضمن ألواناً درامية والناس تعودت منى ذلك خاصة فيما يتعلق بأغنيات الشكوى.

□ **هل يعنى هذا أنك لا تسعى لتطوير نفسك؟**

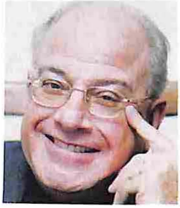
■ دائماً أحرص على تطوير نفسى كمطرب فرغم دراستى الأكاديمية للموسيقى العربية لكننى حرصت على دراسة التأليف الموسيقى فالتحقت بمعهد «ترنتى» الموسيقى عن طريق الدورات التى يعقدها بالقاهرة وخضت امتحاناته وهو معهد بريطانى موسيقى عريق معروف وأنا معروف عنى بين زملائى حب المذاكرة والاطلاع الموسيقى ولا أمل من ذلك أبداً.

□ **محمد محيى.. ماذا تقول عنه؟**

■ بعيداً عن الفن أنا إنسان أصدق نفسى فأنا بداخلى أشياء كثيرة وطموح كبير وتناقضات تتمثل فى هوايتى للظهور والنجاح والنجومية ثم الاختفاء فأنا أعشق المغامرة وإن كنت أخشى منها وربما هذا سبب اختيارى لمواعيد أكثر جرأه فى إصدارى لألبوماتى فأتذكر وقت ألبومى «صوره ودمعه» كان بأوقات الامتحانات فى مايو ولكنه كان الأكثر مبيعاً وكان البعض ينظر إلى كأننى أنتحر وسأكرر المغامرة فى ألبومى القادم الذى قد يصدر فى مايو الحالى.

□ **شىء تخاف منه؟**

■ يقلقنى كثيراً سرقة جهدى وجهد زملائى عن طريقة نشر أغنياتنا على الانترنت وكنت من القلائل الذين يعانون ذلك لأننى كنت حريصا على أعمالى لكن هى مصيبه على الفنان وكذلك المنتج لأن هذا يضيع أموالاً ولابد من مواجهة تلك الفوضى التى يتعرض لها سوق الكاسيت ووضع حلول بالتنسيق بين جمعية منتجى الكاسيت ونقابة المهن الموسيقية واتحاد الإذاعة والتليفزيون.



مع إطلالة كل صباح يستيقظ الغزال مدركا أن عليه أن يسابق أسرع الأسود عدواً وإلا كان مصيره الهلاك ومع إطلالة كل صباح فى أفريقيا يستيقظ الأسد مدركا أن عليه أن يعدو أسرع من أبطأ غزال وإلا أهلكه الجوع.. لا يهم أن تكون أسداً أو غزالاً فمع إشراقة كل صباح يتعين عليك أن تعدو أسرع من غيرك حتى تحقق النجاح.

هذه البداية التى أبدأ بها كلمتى ليست منقولة من كتاب كليلة ودمنة الذى ألفه الفيلسوف الهندى بيدبا والذى من خلال قصصه وفصوله المتعددة تحكى حكايات أبطالها من الحيوانات والتى فى سلوكها عبرة وعظة لبنى آدم والذين ميزهم الله عن غيرهم من مخلوقاته بالعقل الذى يجب أن يستخدم فى كل لحظة من لحظات عمر الإنسان، هذا الكتاب الذى ظل على مدى العصور نموذجا للإبداع والقدرة على التصور والابتكار وربط السلوك القويم بالعقل السليم ولكن قصة الأسد والغزال هى المدخل البسيط والسهل الممتنع لتصوير الفلسفة التى دفعت بدولة الإمارات العربية المتحدة لترسيخ مكانتها الاقتصادية والحضارية منذ قيامها عام١٩٧١.

د. محمد عامر

الغـزال والأســد

وهى المدخل لكتاب ألفه الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء وحاكم دبى يعرض فيه رؤيته والتحديات فى سباق التميز وهذا الكتاب أهداه لى صديقى وزميلى د. إبراهيم الكلدارى أثناء زيارتى لدبى تلبية لدعوته للمشاركة فى مؤتمر الأمراض الجلدية المعروف باسم «دبى ديرما» كعادته على مدى السنوات الخمس الماضية وهو المؤتمر الذى يتطور عاماً بعد عام (إلى الأحسن طبعاً) يشارك فيه متخصصون من كل أنحاء العالم والذى اشارك فيه كل عام بجهد علمى متواضع.

وفى هذا العام تحديداً كان على أنا وإبراهيم الكلدارى (حيث احنا الأتنين بتوع أمراض جلدية ومانعرفش غير هذه المهنة ولسوء الحظ مالناش دعوة بالبيزنس) أن نحضر مؤتمراً أخر فى عمان مباشرة بعد دبى.. ثم نذهب من عمان مباشرة إلى دمشق لحضور امتحان البورد العربى.. وهى شهادة تخصصية عليا تصدر عن هيئة علمية تتبع مجلس وزراء الصحة العرب.

وأثناء الطريق من عمان الى دمشق وفى السيارة التى أقلتنا والتى قيل لنا (قبل أن نراها) من مكتب التأجير إنها موديل ٢٠٠٥ وفوجئنا من قبل سائقها (اسمه خالد) بأن السيارة موديل ١٩٩٩ لكن على حد قوله «أحنا استلمناها وشغلناها سنة ٢٠٠٤.

المهم ولكى أكظم الغيظ الذى أصابنى نتيجة لإحساسى بالاستخفاف بعقلى. (وعقل ابراهيم طبعا) بدأت فى قراءة كتاب «رؤيتى».. للشيخ محمد بن راشد.. وسرعان ما تبدد غيظى بسهولة الأسلوب وسلاسته.. والاحساس بصدق كل كلمة فيه.. بالاضافة لملاحظتى الشخصية عن التطور الذى أراه فى كل عام أذهب اليها على مدى السنوات الخمس الأخيرة.. وهذا يتفق تماماً مع ما ذكره الشيخ محمد بن راشد من أنه كان لدولة الامارات السبق فى عدد كبير من الانجازات المرموقة على مستويات وحقول عدة لكن السباق لايزال مستمراً إذا وضعنا فى اعتبارنا ضرورة الاستمرار فى تحقيق المزيد لاستغلال أكبر عدد من فرص التنمية المتاحة فى اطار العولمة فربما أمكن القول بأن السباق الكبير لم يبدأ بعد فكل ما فعلناه حتى الآن هو الاستعداد لمرحلة بدأت فى العقدين الأخيرين من القرن الماضى ثم تسارعت خطواتها خلال السنوات السبع الأخيرة كمقدمة لما يمكن أن يصبح أسرع سباق اقتصادى عرفه العالم خلال المائة سنة الماضية الجائزة كبيرة والفشل كارثة وطنية لذا سنعدو مع العدائين كلهم عندما تشرق الشمس فى الصباح، ثم سنعدو مع العدائين كلهم عندما تغرب كل مساء لكننا لسنا فى السباق لكى نعدو فقط بل نريد الفوز... من يعرف اسم ثانى شخص هبط على سطح القمر أو تسلق قمة ايفرست؟ الحصان الثانى لا يعرفه أحد إذن لابد أن نكون فى المقدمة.. ثم نريد أن نحقق المهمة الأصعب ونظل فى المقدمة.

واضح من مفهوم الرجل.. وهو بالضرورة مفهوم الدولة ككل ما يحدث الآن فى دبى فإذا ترجمنا ما ذكره الى واقع وأرقام وربطنا هذا الواقع بهذا المفهوم فستزول علامات الدهشة التى تعترى وجه كل من تطأ قدمه أرض مطار دبى لأول مرة.. أو من يذهب اليها على فترات ويرى كم الإنجازات على كل المستويات.

وفى هذا الاطار يقول حاكم دبى فى رؤيته.

«دبى تتمتع بالامكانات العقلية بتوفير الظروف المناسبة لنجاح الأعمال فى الاقتصاد الجديد فلدينا خبرة مشهود لها عالمياً فى مجال التجارة الدولية، وبيئة عمرانية وأساسية على أعلى المستويات العالمية وأحدث المقومات التكنولوجية التى تتجسد فى انشاء أول منطقة حرة فى الشرق الأوسط للتجارة الألكترونية هى مدينة دبى للإنترنت والتكنولوجيا والاعلام التى افتتحت فى أكتوبر عام ٢٠٠٠».

شوف الكلام اللى جاى.. ورغم أن مدينة دبى الالكترونية هى انجاز غير مسبوق فى المنطقة.. لكن الرجل بكل التواضع والاصرار.. يكمل هذه الفقرة فى كتابه الذى يجب أن يقرأه كل مواطن عربى علشان يخرج من الاحباط والاحساس بالقهر أو بالنقص الذى نعانى منه.

يقول الرجل «لكن رغم كل ما حققناه لانزال فى حاجة الى تعزيز جودة كل الخدمات إذا أردنا أن نتبوأ مركزاً قيادياً فى الاقتصاد الجديد.. هذا هدف ألتزم به وسأحرص شخصيا على تحقيقه وهناك هدف آخر لا يقل أهمية هو أن تحقق دبى مركزاً ريادياً متميزاً فى مجال الأعمال المتصلة بالاقتصاد الجديد ليس على المستويين المحلى والاقليمى فقط بل على مستوى العالم لذا سنعمل على أن يجد مجتمع الأعمال فى دبى مالايجده فى أى مكان آخر فى العالم» هذه هى الرؤية المتطورة... التى يجب أن تنتشر فى أمتنا من أقصاها إلى أقصاها إذا أردنا أن يكون لنا مكان تحت الشمس فالرجل لم يكتف بما حقق (وهو انجاز وإعجاز بكل المقاييس) ولكنه يتحدى فى سباق التميز الذى يريده لبلده ووطنه...

مافيش بقى إجراءات واوراق.. وشهادات واعفاءات... وجوابات وضمانات وكفالات... وحاجات ومحتاجات من المعوقات والمطفشات التى تطفش الأعمال ورجال الأعمال... ليس هذا فقط ولكنها تقضى على الطموح وتؤدى الى الإحباط خصوصا عند الشباب الذى يحتاج دائما الى بدء مشاريع خاصة تساعدهم على تكوين حياتهم بعيدا عن الاتكال على الدولة...

ورغم هذا التطور الذى حدث والتغيير المذهل فى كل موقع فى دولة الامارات عامة وفى دبى على وجه الخصوص فإن الشيخ محمد بن راشد يعرض فى كتابه... رؤيته المرحلية حتى عام ٢٠١٠ (يعنى خلال ٤ سنوات من تاريخه) أربع سنوات فقط وخلفية هذه الرؤية أنها اقتصادية منهجية تتسم بالطموح والشمول وتعتمد فى جوهرها على الانسان وكما يقول «نعتقد أننا نملك الطاقات والقدرات والرغبة والتصميم على انجازها فى الشكل الذى نتصوره».

ويستمر فى سرد أهداف هذه الرؤية كالتالى:

● رفع قيمة الناتج المحلى الإجمالى لإمارة دبى بنسبة (١٠٠٪) أنا اكرر ١٠٠٪

● رفع متوسط مستوى دخل الفرد فى إمارة دبى بنسبة ١٠٠٪ لكى يصبح الأعلى فى الشرق الأوسط ومن بين الأعلى فى العالم (أنا برضه اللى بأكرر الأعلى فى العالم)

● رفع نسبة إسهام الإنتاج والخدمات فى الناتج المحلى ٧٠٪.

● رفع إسهام النشاطات التى تعتمد على المعلوماتية والملكية الفكرية فى الناتج المحلى الإجمالى الى ٢٠٪ (الفكر والمعلومات مش بس تفكير فى الفلوس - ده أنا اللى باقول).

● رفع الطاقة الاستيعابية لمطار دبى الدولى من مستواها الحالى وهو ٢٤.٧ مليون راكب سنويا لتصل لاحقا الى ١٢٠ مليون راكب سنويا (ربنا يزيد - ده أنا اللى باقول)

● زيادة عدد السياح ليصل إلى ١٥ مليون سائح ومايستلزمه ذلك من دعم الأسطول الجوى لطيران الامارات وفتح خطوط جوية جديدة وزيادة مراكز التسوق والتسهيلات والمنشآت الفندقية والسياحية والترفيهية وتطويرها (على فكرة طيران الامارات غزا العالم وكل حكم انجليزى فى كرة القدم بينزل الملعب وعلى كتفه شارة مكتوب عليها سافر على طيران الامارات بالانجليزى طبعا وطيران الامارات بيبنى ستاد لنادى الأرسنال سيتكلف اكثر من ٣٥٠ مليون جنيه استرلينى) كنوع من الدعاية... (وياريت يجى طيران الامارات ويشترى نادى الزمالك بدل ماهو كل يوم يلعب فى المحاكم بدلا من الملاعب... ده كلامى أنا طبعا).

● إفراد دور محورى لبنات وأبناء الامارات فى الرؤية من خلال تنفيذ عدد من المبادرات المركزة التى ستعزز ثروتنا البشرية وتسهم فى احتضان الافكار ورعاية المشاريع الناشئة واعداد الكوادر القادرة على تحمل مسئولية التطوير...

● الالتزام بمواكبة التنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية للمساعدة على صنع التوازن الأمثل فى المجتمع وتعزيز دور المرأة فيه وتأكيد القيم الاجتماعية وإشاعة روح التسامح ونبذ التحامل وفق مايحضنا عليه ديننا الاسلامى الحنيف وتراثنا المجيد.

ويكمل الشيخ محمد بن راشد « أعرف ان هذه اهداف طموح لكنى أعرف قدراتنا جيدا ولا اقترح شيئا لانستطيع تحقيقه واذكر عندما قدمت رؤيتى لاقامة مدينة دبى للانترنت والحكومة الالكترونية وتطوير التجارة الالكترونية فإن كثيرين قالوا إن إنجاز هذه المشاريع خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة التى اقترحتها مستحيل لأن هذا درب جديد لم يسر عليه أحد فى المنطقة من قبل ... لكننى كنت دائما متفائلا».

كلمة أخيرة

إذا كنت اخترت أن أقول كلمتى عن كتاب (رؤيتى..التحديات فى سباق التميز)... وهى بالطبع لن تكون الأخيرة، فإن اختيارى لم يأت من قناعتى بما يتم فى دولة الامارات عامة ودبى على وجه الخصوص وهو تحد فريد من نوعه منذ بدايته ولايعقل أن يتم كل هذا التطور فى أقل من ثلاثين عاما...

كما أن اختيارى لم يأت فقط من اعجابى بأسلوب الكتابة الذى يتميز بالبساطة والعمق والوضوح والصدق والأمانة فى السرد والوفاء للاخرين من القادة والعاملين فى الدولة والذين شاركوا بالفكر والجهد والتكامل فى فريق عمل والذى قال عنه كاتب الكتاب وصاحب الرؤية محمد بن رشد آل مكتوم «إننى سعيد بما توصلنا اليه وأقول دائما هذه بداية لذا فان تحقيق أهداف رؤية ٢٠١٠ يستوجب منا متابعة العمل بروح الفريق التى كانت طابع عملنا فى دبى وأحد أهم عوامل النجاح فى الماضى واستكمال اتجاهنا الحالى لتعميق دور اقتصاد المعلومات وتحويل المجتمع إلى مجتمع معرفى وستكون الأفكار الميدانية أحد أهم العناصر للوصول إلى تلك الأهداف».

ولكن اختيارى (بالإضافة الى ماذكرته) يرجع إلى أن هذا الكتاب صادر من احدى امارات إحدى الدول فى الكتلة الاقتصادية الأوسطية (فى الشرق) تتألف من اكثر من ٣٠ دولة تضم دول الخليج وشبه القارة الهندية وبلاد الشام وتركيا وقبرص وشرق افريقيا وشمالها أى فى المنطقة المعروفة باسم منطقة العالم الأوسط الاقتصادية .

وهو كيان يمثل ويشكل ثلث العالم تقريبا يقترب عدد سكانه من ملياري نسمة ومع ذلك فان قيمة ناتجه المحلى الاجمالى تقدر بنحو ١,٥ تريليون دولار أى ١٢٪ من قيمة الناتج فى الولايات المتحدة الأمريكية (١٢,٤ تريليون) ونحو ٤٠٪ من الناتج الاجمالى لليابان

ورغم أن منطقة العالم الأوسط هى مهبط كل الديانات السماوية ومهد أهم الحضارات وموطن مجموعة من اهم مراكز الحضارة والفكر والعلوم ..والتجارة والبناء ورغم أن المكونات التى صنعت العصر الذهبى للحضارة الانسانية فى هذه المنطقة هى المكونات الموجودة اليوم ..وشعوب هذه الدول ... هى التى صنعت الحضارة فى الماضى ورغم أن ابناء اليوم ليسوا اقل ذكاء من أجدادهم قبل عشرة قرون.. الا اننا (وهذا رأيى انا شخصيا) لا نستفيد من دروس التاريخ والتى يمكن أن نستخلص منها العبرة والدروس والتجربة.. للتقييم والتقويم والدافع الذى به يمكن أن نتقدم ونعود الى سالف مجدنا ونسترجع جزءا من ماضينا ونتقدم به فى حاضرنا ويدفعنا الى مستقبل اكثر تطوراً واشراقاً وكما ذكر فى الكتاب فإننى اؤكد وأؤيد انه لا يوجد فى العالم الأوسط(الذى ننتمى اليه) ما يمنعه من تحقيق تقدم اقتصادى يعادل التقدم الموجود فى الكيانين الآخرين (الغرب والشرق الأقصى) إذا توصل الى الصيغ التنموية المناسبة ويمكن بسهولة تصور الامكانيات الهائلة التى تعد بها هذه المنطقة فى المستقبل عندما لا تقتصر حصتها فى العالم على ثلث سكانه بل على ثلث ثروته...

وهنا يطرح الشيخ محمد بن راشد فكرة مهمة فى كتابه فيقول :« دبى كانت محطة على الطرق التجارية بين الشرق والغرب ولكنها الآن محطة نهائية تبدأ منها الطرق المؤدية الى الجهات الأربع ..دول العالم الاوسط تحتاج الى عاصمة اقتصادية ولا نعتقد فقط أننا نستطيع القيام بهذا الدور لأننا نملك البنية الأساسية ذات المستوى العالمى بل لأننا نؤدى قسماً مهماً منه الآن وسنواصل تطويره فى المستقبل إلى أن تتحول دبى الى عاصمة اقتصادية للمنطقة ويسأل نفسه بذكاء حتى يجيب عن سؤال قد يطرحه القارئ:

ما هو الإثبات ؟

ويرد على السؤال (أيا كان من سأل)

عدد الرحلات الجوية بين دبى وحيدر آباد وبومباى يزيد على عدد الرحلات بين الاثنين . عدد الرحلات بين دبى وبريطانيا (٩٢ رحلة اسبوعيا) يماثل عدد الرحلات بين بريطانيا وكل عواصم العالم وهناك ٤٩ رحلة اسبوعيا الى استراليا وسنستمر فى توسيع شبكتنا التى تضم ٧٨ محطة فى ٥٤ بلداً ولأن التوجه فى أساسه توجه عربى فإن الكتاب يذكر بوضوح أن فى العالم الأوسط الذى سبق ذكره عالما أصغر يختلف فى معظم هياكله ودرجات نموه وعلاقاته الاقتصادية عن الغرب وعن الشرق إلا انه يتميز مثل باقى دول العالم الأوسط بتوافر كل العناصر الضرورية لصنع عصر ذهبى جديد وهو يتمتع بمكونين من أربعة مكونات أساسية لصنع الدول القوية هما: الدين واللغة المشتركان بينما لايزال يفتقد المكونين الآخرين وهما العلم الواحد والقيادة القوية .ولا توجد فى العالم العربى فجوة حضارية او ثقافية أو عرقية لكن مالا يوجد فيه هو الوعى الكافى بأن استمرار انجذاب الدول الأخرى المحيطة بهم الى التجمعات الاقتصادية والاستهلاكية الأبعد يبعدهم تدريجيا عن الكتل الأخرى وينذر بمخاطر قادمة.

أين العمق الاقتصادى العربى اليوم؟ ما هى قيمة التجارة البينية بين الدول العربية؟ ماذا حل بفكرة السوق العربية المشتركة؟ اننا لا نذكر فقط بنقائصنا ونقاط ضعفنا ..بل نحن فى حاجة لمن يذكرنا بنقاط قوتنا ويدلنا على النماذج التنموية التى تصنع من الرؤية واقعاً .. لذا فانى انصح بل وأرجو من كل عربى أيا كان موقعه ..ان يقرأ هذا الكتاب .. من بداية قصة الغزال والأسد .

آخر كلام

قال الإمام محمد بن ادريس الشافعى:
بقدر الكد تكتسب المعالى
ومن طلب العلا سهر الليالى
ومن رام العلا من غير كد
أضاع العمر فى طلب المحال
تروم العز ثم تنام ليلاً؟
يغوص البحر من طلب اللآلى



بعض مراحل تدريب المضيفات

الحياة

بنات القمر

فوق السحاب بالتأكيد لها متعة خاصة .. ومهنة مضيفة الطيران رغم الصورة السلبية التى قدمتها بعض الأفلام السينمائية فإنها بمثابة حلم يراود كثيرا من الفتيات .. ولكن هل تقتصر هذه المهنة على مظاهرها الخارجية من انطلاق وسفر دائم وقضاء فترات طويلة خارج المنزل؟ وكيف تستطيع المضيفات التوفيق بين حياتهن الخاصة وعملهن؟! اقتحمنا عالم المضيفات ووجدنا بداخله متاعب غير متوقعة تختفى وراء الابتسامة التقليدية ودعوات الراحة لجميع الركاب..



نانسى نصير



فاطمة الديدى

تقول فاطمة الديدى: أعمل فى هذه المهنة منذ ٢١ عاماً، والجميع يعتقد أن مهنة المضيفة الجوية مجرد سفر ورحلات فقط، لكنها مثل أى مهنة بها العديد من المتاعب، كما أنها عمل إنسانى لأن المضيفة مسئولة عن تأمين راحة الركاب بدءا من إرشادهم إلى مقاعدهم وحل مشاكلهم على الطائرة وتقديم الوجبات وصولاً إلى مسئولية الإنقاذ فى حالة الطوارىء، فأول شىء يتم تلقينه للمضيفة هو حتمية إنقاذ الركاب قبل نفسها عند الخطر، وبرغم ذلك فهى مهنة جميلة وممتعة وقد تعلمت منها الثقة والاهتمام بالآخرين وبالابتسام فى وجه الجميع.

أما نيفين سرى فتقول: عندما كنت طفلة صغيرة كانت إحدى جاراتنا تعمل مضيفة طيران وكنت أنظر إليها بإعجاب شديد وكأنها من كوكب آخر أو «سوبر ستار»، وأعمل فى هذه المهنة منذ ١٠ سنوات، والآن بعد أن زادت رحلات الطيران وزاد عدد العاملين عليها فقدت هذه المهنة بريقها، ولم يعد لها «البرستيج» الخاص بها، وفى الماضى كان الناس يعتقدون أن من تعمل بهذه المهنة لاتستطيع الزواج والإنجاب والاستقرار، لكن هذا الكلام غير صحيح، فأنا شخصياً تعرفت على زوجى - وهو مضيف طيران - فى بداية عملى وتزوجنا وأنجبنا طفلين والحمد لله حياتنا ناجحة بفضل تفهمه لهذه المهنة ووالدتى التى تقوم برعاية أطفالى فى أثناء غيابى، صحيح أننى لا ألتقى مع زوجى كثيراً لتضارب مواعيدنا لكنى أحاول التوفيق بقدر الإمكان، وأنا أحب هذه المهنة كثيراً وأعتبر أن تحدياتها ثمن بسيط لما توفره لى ولأبنائى من مستوى معيشة مرتفع، لكنى مع هذا لا أحب أن يعمل أبنائى بها، بل أفضل أن يعملوا فى مهن كالطب والهندسة.

أما زميلتها حنان حسين فتقول: أنا مضيفة طيران منذ ١٦ عاماً، ومتزوجة بطبيب ولدى ابنة واحدة عمرها ١١ عاماً، وأعشق هذه المهنة بكل مباهجها ومتاعبها المتمثلة فى اختلاف مواعيدى مع زوجى، لأنه طبيب فهو لايستطيع

تحقيق:
منال عبيد

مشكلة المضيفة
نظرة المجتمع



درس عملى لكيفية التصرف فى حالات الخطر



حنان حسين



نيفين سرى

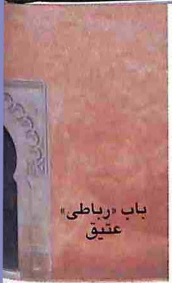


بروفة للطوارئ

التحكم فى مواعيد عمله، لذلك فهو يطالبنى من أول يوم زواج بترك مهنتى، لكننى أقنعه فى كل مرة بأننى أحاول التوفيق بين عملى ومسئولياتى الزوجية، وفى بعض الأحيان أشعر أننى نجحت فى ذلك وأحيانا بالفشل، لكن فى كل الأحوال لا أنوى ترك مهنة الضيافة الجوية، وكل ما أتمناه هو أن تتغير نظرة المجتمع لمهنتنا، فأنا أعلم أن هناك الكثيرين ينظرون إلى المضيفة بشكل سيئ لغيابها الطويل عن بيتها، وهى نظرة خاطئة تماماً فكثير من المهن تستدعى عمل المرأة فى أوقات غير محددة مثل المرضة والصحفية والمذيعة، على العموم مادمت أثق فى نفسى ويثق فى أهلى وزوجى فلا يهمنى شئ.

وتقول نانسى نصير: نظرة المجتمع للمضيفة هى مشكلة حياتنا، وهى أكبر تحد يواجهنا فى هذه المهنة، فالناس ينظرون للمضيفة على أنها أداة لإرضاء الطيار، وأنها لابد أن تتنازل حتى تنجح فى مهنتها، وهذا غير صحيح، فمعظمنا سيدات متزوجات برجال محترمين ولدينا أبناء، وفى رأيى أن الإعلام ساهم كثيراً فى هذه النظرة الظالمة، فلا أذكر فيلماً أظهر المضيفة بشكل جاد ومحترم، وفى بداية عملى منذ ١٨ عاماً كنت أرى فى عيون جيرانى نظرات استغراب أما الآن فقد زال الحاجز بيننا، ويطلبون منى شراء بعض الطلبات الخاصة لهم من سفرياتى .. وبالنسبة لزوجى فهو لواء متقاعد، ومتفهم لطبيعة عملى ويعاوننى كثيراً فى مسئولياتى وهو الذى قام بتربية ابننا الوحيد، ولم يسبق أن طلب منى ترك هذه المهنة لأنه يعلم جيداً أننى أعشقها، أما ابنى الوحيد فلا أفضل أن يعمل بهذه المهنة، لأنها لا يوجد بها فرص للترقى أو التطور.

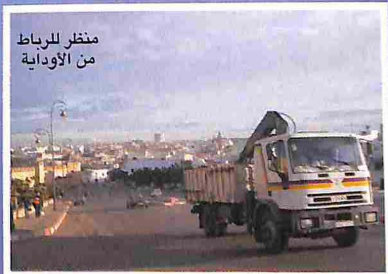
أما عبلة خيرى فتقول: هذه المهنة بقدر روعتها، بقدر ما هى شاقة، بل إنها من أصعب المهن فكثير من الفتيات لايعلمن أنها ضارة جداً بالصحة، فالتعرض لضغط الهواء العالى أثناء الطيران يؤثر سلباً على صحة الجسم، والحياة لوقت طويل بين أزيز الطائرات يؤدى إلى ضعف السمع، لذلك تجد معظم المضيفات يتحدثن بأصوات عالية لأنهن لايسمعن جيداً، لذلك أتعجب جداً من الذين يعتقدون أن حياة المضيفة مجرد سفر فقط، وبرغم ذلك فإننى أحب هذه المهنة، وزوجى يعمل طياراً وهو دائماً يطالبنى بترك العمل، ولذلك فأنا أفكر جدياً الآن فى الاستقالة لشعورى بأن الطيران سرق عمرى، فقد حرمنى من المشاركة الاجتماعية، كما أننى أريد تعويض زوجى وابنى عما فاتهما، ولقد استمتعت كثيراً بالحياة فوق السحاب والآن أريد الاستمتاع بالحياة على الأرض.



باب «رباطى» عتيق

حكايات م

يحكى أنه فى قديم الزمان اختارت كل منطقة أو مدينة مغربية لونها المميز الذى صبغته على جدرانها وأسوارها، ولكن الرباط وحدها اختارها الابيض والأزرق. بين سماء واسعة ومحيط فسيح، تصحو الرباط العاصمة الادارية للمملكة المغربية، لتملأ رئتيها كل صباح من هواء الأطلسى الذى لاتحصل من خيراته إلا على القليل من أسماك السردين التى تعد طبقا معتادا فى البيوت المغربية المتوسطة والفقيرة نظرا لارتفاع اسعار انواع الاسماك الفاخرة التى يتم تعليبها فور صيدها من سفن أو مصانع عائمة تتولى نقلها الى الجيران الأوروبيين مثل اسبانيا وايطاليا.



منظر للرباط من الأوداية

رسالة الرباط

آمال عويضة



زقاق فى قصبة الأوداية

الطريق الى الرباط من الدار البيضاء يستغرق نحو ٤٥ دقيقة بالقطار حيث تتكلف الرحلة نحو ٣٠ جنيها مصريا ويستعين عليها الموظفون بالاشتراكات السنوية المخفضة، وهناك نسبة كبيرة من ساكنى الدار البيضاء يتنقلون يوميا بين المدينتين لظروف العمل وخاصة للرخص النسبى لمدينة كازابلانكا النابضة بالحياة مقارنة بالرباط العاصمة الإدارية التى تتمركز فيها المصالح والأنشطة ذات الطابع الحكومى ولكنها تشترك وغيرها من المدن المغربية فى التطور السريع وإحدى علاماته المميزة آلاف مقاهى الانترنت لعشاق الفضاء الإلكترونى ولكثير من العائلات التى هاجر أبناؤها لأوروبا. وتقول الاحصائيات إن هناك جهاز كمبيوتر لكل ٤ أشخاص، ونحو أكثر من مليونى مستخدم للإنترنت فى بلد يشكل فيه الأميون ٥٠٪ من بين عدد السكان الذى يتجاوز الـ٣٠ مليونا فى بلد شاسع المساحة مترامى الأطراف ومتنوع التراث.

والرباط كغيرها من المدن المغربية الكبرى تتبع النظام الأوروبى فى تنظيم أوقات العمل، حيث تبدو الشوارع خالية فترة الظهيرة حيث يعود الجميع الى المنازل لتناول الغداء عدا بعض الهيئات أو المدارس الخاصة التى تتعامل بمبدأ الدوام الواحد من الثامنة صباحا وحتى الرابعة والنصف بينما تعتمد المؤسسات الحكومية على الدوام بين الثامنة والثانية عشرة وبين الثانية وهو ما يسمح لطلاب المدارس والعاملين والموظفين بالتوفير وتناول الغداء على مائدة واحدة مع جميع أفراد الأسرة بالإضافة الى توفير إنفاق المال على الطعام الخارجى. إذ يعانى المغاربة بشكل عام ارتفاع الاسعار وخاصة الايجارات التى تلتهم جزءا كبيرا من الدخل تليها مصروفات الطعام حيث يصل متوسط سعر كيلو اللحم على سبيل المثال الى ٦٠ درهما أو ٤٥ جنيها مصريا.

وتشتهر المدينة بصفة عامة بصناعة النسيج الذى يذهب معظمه لإنتاج الجلابية أو القفطان المغربى الشهير، الذى يرى المغاربة أنه زى عملى يصلح للعمل أو التسوق أو النزهة. ويتميز المغاربة باحترامهم للزى الوطنى على عكس القرويين المصريين الذين يتخلصون من ملابسهم بمجرد وصولهم الى العاصمة، وقد عمل المصممون المغاربة على تطوير وتحديث ذلك الزى ليصبح نجما فى عروض الأزياء الأوروبية لتتهافت عليه العربيات والأوروبيات لمزجه بين الراحة المعاصرة والاصالة التاريخية فى مكملاتها وألوانها ومطرزاتها المشتقة من بيئة متنوعة تمتد من مضيق جبل طارق والذوق البحر متوسطى فى الشمال، ومرورا بالطرز الجبلية وعبورا بالمحيط ووصولا الى الصحراء حيث تتمركز قبائل الطوارق والبربر.

حكايات ملكية

فى المغرب، يمكنك انتقاد كل شىء إلا الملك رأس الدولة الذى يحبه ويقدره المغاربة باعتباره أمير المؤمنين وخليفة المسلمين المنحدر من نسل الرسول الكريم «صلى الله عليه وسلم». ويمكنك أن ترصد تلك الحفاوة فى انتشار صور الملك محمد السادس وابنه التى تتصدر المؤسسات العامة والخاصة أيضا، والتى تتناسب ونوع الخدمة التى يقدمها المكان، فإذا كان سنترالا فستجد صورة للملك وهو يتحدث فى التليفون، وفى المطاعم يشرب الماء على مائدة طعام، وفى المقاهى ستجد صورة للملك وأمامه أكواب الشاى المغربى، وهكذا.

ويبرر البعض محبته للملك الحالى المولود لأم أمازيغية لجمعه بين الاصالة والمعاصرة حيث تخلص من حريم القصر الملكى واكتفى بزوجة واحدة من فاس تم نشر صورتها فى وسائل الإعلام وهو ما كان محرما من قبل.

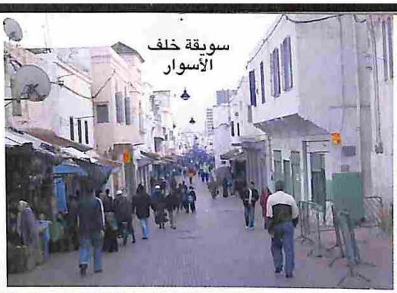
وقد استشعرت جذور تلك الحفاوة الملكية وبأثر رجعى عندما ذهبت فى صحبة أمينة المعلمة وأسماء الطالبة بالتجارة لساحة الاستقلال فى الدار البيضاء التى شهدت لعدة اسابيع أضخم معرض للصور فى ذكرى احتفالات المملكة بمرور خمسين عاما على استقلالها فى ٢٠٠٥ وضمت صورا نادرة للجد المحبوب محمد الخامس المشهور بقربه من حركة التحرر الوطنى والحسن الثانى الأب ومحمد السادس الابن أو الملك الحالى. كما تحتل أسماء الملوك الثلاثة أهم الشوارع والميادين والتى تتكرر فى عموم المدن المغربية التى غالبا ما يتقاطع فيها شارعان هما الحسن الثانى ومحمد الخامس أو السادس بالإضافة لاسم علال بن عبد الله أحد أشهر الشهداء فى معركة الاستقلال، وتتميز هذه الشوارع ذات الأسماء الملكية أو غيرها باحترام عابريها لإشارات المرور.

من البيوت

تتكلف الأعراس المغربية أموالا طائلة ولعلها أحد أسباب الاحجام عن الزواج والتى يتم أحيانا تجاوزها بالتعاون بين الاسرتين بعد أن كانت تقع بكاملها على كاهل العريس، ومع ذلك مازال ملزما بتقديم «الدفوع» الذى يتضمن مستلزمات العروس من اكسسوارات و«تكشيطات» أو قفاطين مغربية تقوم بتبديلها كل ساعة تقريبا.



أحد الأبراج الأثرية



سويقة خلف الأسوار





منظر من أعلى للرباط ويظهر جزء من سور المدينة القديمة

ـــن الرباط!

وغالبا ما تدخل العروس بالتكشيطة البيضاء محمولة على تختروان محمول بواسطة فرقة خاصة من النساء، لتقوم بعدها باستبدال قفطانها الابيض بآخر ذى تصاميم وألوان أخرى ليتم تصويرها فى يوم بهجتها لتحتفظ بها فى البومات تعد أحد معالم الجلسة المغربية النسائية حيث تقوم الأم بتقديمها لقريبة أو ضيفة قادمة من بعيد كما فعلت معى أسرة الاستاذ محمد يتيم التى استضافتنى على غداء مكون من كسكسى الشعير والخضار واللحم، لنمضى الوقت بعدها فى مشاهدة ألبومات الابنة عائشة التى تزوجت قبل ٦ أعوام من مصطفى الناشط النقابى الذى ينتقل بين مدن المغرب بمفرده معتمدا على بصيرته فقط للمطالبة بحقوق زملائه المبصرين.

هذا وتميل أغلب الأسر المغربية للفصل بين الرجال والذكور فى أعراسها خاصة مع انتشار ظاهرة فرق الاناشيد الإسلامية فى الأحياء الشعبية المحافظة. وغالبا ما يتكلف العرس نحو ٧٠ الف درهم أو ٤٥ الف جنيه مصرى تقريبا، وعادة ما يقام صوان من الخيم البلاستيكية فى الشارع المقابل لبيت العروس سواء للنساء أو الرجال ليضم المدعوات على موائد تستقبل لاحقا الأكلات الشعبية المغربية المعدة فى أوان نحاسية كبيرة يتم استئجارها من محلات خاصة.

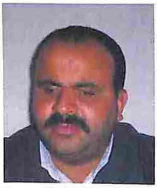
ومن الشارع

فى كل يوم تكشف الشوارع العربية عن ظواهر ومواقف غريبة ومدهشة، ليس أخرها تلك الحيلة الجديدة التى تفتق عنها ذهن محترفى التسول فى الرباط العاصمة المغربية، حيث تشهد الحافلات العامة مسرحيات قصيرة يقوم بأدائها أحد معتزلى النشل ومعتادى التسول وهو ما اعتدنا مثله فى القاهرة. ويبدأ العرض المغربى بصعود محترف التسول الى الحافلة، والبدء فى سرد حكايته على الركاب بأداء تمثيلى بارع. وغالبا ما تدور حول امتناعه عن النشل فى الباصات والأماكن المزدحمة ورغبته الملحة فى التوبة. وهكذا يصبح لزاما على الركاب الإذعان لرغبته الطيبة واعانته بما يتيسر من فيض كرمهم للنجاة بمحافظهم.

هذا ويقدر عدد المتسولين فى المغرب بنحو نصف مليون شخص، وقد تحولوا الى تجار لا ستدرار عطف المارة وخاصة الأجانب وقد انضم اليهم مؤخرا كثير من الافارقة الذين اتخذوا من المغرب محطة ترانزيت حتى تسنح الفرصة بصورة شرعية أو غير شرعية للهجرة ويمثل الاطفال نحو ١٥٪ من المتسولين من دون السابعة الذين يشاركون الكبار فى العمل مقابل مبالغ بين ٥٠ و ١٠٠ درهم أى بين ٦ و ١٢ دولارا. ويعانى الاطفال المغاربة مشاكل التسرب من التعليم لسوق العمل، حيث تصل النسبة الى ٦٥٪ فى مدينة طنجة وحدها حيث يعمل الاطفال فى سن مبكرة وخاصة كخدم فى المنازل حيث يرى تقرير هيومان رايتس ووتش الذى صدر فى بداية هذا العام أن المغرب يمثل أعلى نسبة عمالة للأطفال فى الشرق الأوسط وشمال افريقيا بنسبة ١١٪ أى نحو نصف مليون طفل بين ٧ و ١٥ عاما. بينما تصل النسبة فى مصر الى ٦٪ وفى اليمن ١٢٪.

وكان ياماكان..

يشهد التاريخ أن المسيحية لم تدخل المغرب، واقتصرت الديانتان الرسميتان على الإسلام واليهودية. وقد فتح المغرب دوما أبوابه لعابرين جاءوا من الشرق والشمال واختاروا الاستقرار والانصهار ضمن النسيج المغربى وطرقه الصوفية المعروفة. ويقول المؤرخون إن الإسلام وصل الى الرباط فى عام ٧٠٠م، ومنها انطلق المرابطون الى دول غرب افريقيا واسبانيا لنشر الدين الاسلامى. وفى اواسط القرن الثانى عشر، أسس عبد المؤمن «رباط الفتح» المحصنة، وهى نواة لمدينة الرباط التى اكتمل بناؤها بما فى ذلك السور والبوابات ومسجد حسان السلطان سنة ١١٩٩. وتشهد الصومعة المجاورة التى تعد إحدى الشقيقات الثلاث لصومعة الكتبية بمراكش، والخيرالدا بإشبيلية على وجود المسجد وضخامته، وهو الموقع الذى شهد لاحقا بناء ضريح ضخم للملكين الراحلين محمد الخامس والحسن الثانى.



مصطفى.. ناشط بالبصيرة

وتتكون الرباط كغيرها من المدن المغربية بوجود المدينة القديمة داخل الاسوار والحديثة خارجها، حيث يفصلهما السور الموحدى، والذى يبلغ طوله ٢٢٦٣م، وعرضه ٢,٥م وعلوه ١٠ أمتار وعليه ٧٤٤ برجا، كما تتخلله ٥ أبواب ضخمة: الحد، والرواح، وزعير، والأوداية وللعلو، ويقود الأخير الى السويقة أو السوق. بينما يتميز الرواح والأوداية بهندستهما المعمارية التاريخية والعبارات المكتوبة بالخط الكوفى، وقد تحولا حاليا الى صالات للمعارض الفنية لأشهر الرسامين المغاربة والعالميين. وخلفهما تتجاور فى الأزقة الضيقة بيوت تقليدية بديعة الجمال يحرص أهلها على تزيينها وطلائها من الداخل والخارج فى عيدى الفطر والأضحى، ويحظر الهدم أو التغيير فى معالم تلك البيوت باعتبارها تراثا تاريخيا للبشرية. وقد كانت قصبة الأوداية التى تشتهر الآن بمقاهيها السياحية فى الأصل قلعة محصنة للمرابطين، وازدادت اهميتها فى عهد الموحدين، الذين جعلوا منها رباطا على مصب وادى ابى رقراق، وأطلقوا عليها اسم المهدية. وقد أوت تلك المنطقة على موجات متلاحقة الأندلسيين الذين لجأوا اليها بعد طردهم من أسبانيا واستقروا فيها، ولا يزالون يحتفظون بفنونهم وصنائعهم الرفيعة، وكنياتهم مثل: تريدانو وبالامينو وبيرو وفينخير، وبرغش وبالافريج وغيرهم.

وتنتهى المساحة ولا تنتهى حكايات الرباط.

أبو البيئة يحذِّر!

البيئة .. اسم يتردد كثيرا فى مختلف مجالات الحياة، ويقال عنه أحيانا إنه «موضة» هذا العصر والتى تدخل فى كل شىء. فمتى بدأ استخدام هذا الاصطلاح؟ وعلام يدل وماهى اهميته فى حياتنا؟

يتحدث عن هذا الموضوع الشائق «أبو البيئة» فى مصر الأستاذ الدكتور مصطفى كمال طلبة الذى شغل لمدة ٢٠ عاما متصلة منصب مدير برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وكان الحديث فى ندوة نظمتها الأستاذة الدكتورة نجوى كامل وكيلة كلية الإعلام جامعة القاهرة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.



د. مصطفى طلبة يتسلم درع كلية الاعلام من الدكتورة نجوى كامل

د. مصطفى كمال طلبة: نظرية قش الأرز بلاهة علمية


تلوث


مخلفات

السحابة السوداء ناتجة عن حرق القمامة وليس ق

ويبدأ أستاذنا الجليل - أمد الله فى عمره - حديثه الشائق فيقول: منذ سنوات غير بعيدة كنا نسمع عن «حماية الطبيعة»، وكان يقصد بها حماية الحياة البرية أساساً والحفاظ على ثرواتها من نباتات وحيوانات، ولكن منذ ٣٠ - ٤٠ سنة مضت بدأ الحديث عن تلوث البيئة، وكان المقصود به أساساً تلوث المياه وتلوث الهواء.

مؤتمر ستوكهولم

بدأ الحديث الجدى عن مشكلة التلوث حوالى عام ١٩٦٦ فى الدول الاسكندنافية شمالى أوروبا (السويد والدنمارك والنرويج) وهى منطقة مليئة بالبحيرات .. فقد وجد أهالى هذه المنطقة الذين يذهبون للصيد، أن الأسماك ميتة فى البحيرات .. وبدأوا السؤال والبحث والتحرى، فوجدوا أن السبب فى ذلك الغازات المتصاعدة من المصانع المحيطة بالمنطقة، فهى تصعد إلى طبقات الجو العليا وتتحد بالمطر النازل فتجعله مطراً حمضيا يهلك الأسماك لأنه يغير درجة حموضة البحيرات إلى نسبة لاتتحملها الأسماك. وبمزيد من البحث والدراسة اكتشف الاسكندنافيون أن هذه الغازات تتصاعد من مصانع فى دول مجاورة مثل ألمانيا وانجلترا، إذن فليس فى إمكانهم حل هذه المشكلة إلا بالتعاون الدولى .. لذلك تقدمت السويد عام ١٩٦٨ بطلب إلى الأمم المتحدة لعقد مؤتمر دولى لمناقشة هذه المشكلة، وتمت الموافقة من حيث المبدأ وبدأت السويد فى الإعداد لهذا المؤتمر.

وهكذا - وبعد ٤ سنوات من الإعداد المضنى عقد مؤتمر ستوكهولم عام ١٩٧٢ والذى أصبح شهيراً جداً بهذا الاسم وسيظل، لأنه للمرة الأولى على مستوى العالم يحدث حوار حول قضية البيئة بين مختلف دول العالم.

دعونا نلوث ثم نصلح

ومن المفارقات المهمة التى حدثت أثناء الإعداد لهذا المؤتمر أن السويد أرسلت أحد علمائها البارزين لزيارة مختلف دول العالم للاستماع لآرائهم ومقترحاتهم قبل انعقاد المؤتمر. وعندما حضر إلى مصر كنت فى استقباله بوصفى رئيس أكاديمية البحث العلمى وقتها. ودارت المناقشة كالتالى: قلت له أنتم أغنياء وتملكون ترف التحدث عن البيئة، إن تقدمكم الصناعى المذهل هو الذى يلوث البيئة، وعندكم مال كثير تستطيعون به أن تصلحوا ما أفسدتموه. فرد قائلاً: لقد جئت إليكم حتى لاتقعوا فى نفس الأخطاء التى وقعنا فيها فتصبح بيئتكم ملوثة مثل بيئتنا.

قلت له: لا .. دعنا نتقدم صناعياً أولا ونلوث ماشئنا كما لوثتم، ثم بعد ذلك نحن مستعدون لدخول مرحلة الإصلاح البيئى!

تحقيق: راوية سالم

كان هذا تفكيرنا فى ذلك الوقت منذ أكثر من ٣٠ عاماً، وفوجئت بأن هذه الإجابة نفسها قد تلقاها العالم السويدى من كل الدول النامية، فما كان منه إلا أن دعانا جميعاً عام ١٩٧١ إلى سويسرا حيث رتب لنا أسبوعا كاملاً من الحوارات والمناقشات وورش العمل، وفى نهايته اقتنعنا جميعاً بأن فقرنا سبب أهم لكيلا نلوث البيئة، فلن تكون عندنا نقود متوافرة لإصلاح مانفسده .. وهكذا ذهبت الدول النامية إلى ستوكهولم عام ١٩٧٢ وهى من أشد المتحمسين لإنجاح المؤتمر ورفض التلوث.

وقد انتهى المؤتمر الى مجموعة من التوصيات وخطة عمل كاملة، ومن أبرز مافيه المادة ٢١ الشهيرة التى تقول: «لكل دولة الحق فى استخدام موارد الثروة الطبيعية المتوافرة لديها، وعليها مسئولية ألا يضر هذا الاستخدام بكل دول العالم الأخرى».

النقص الحاد فى المياه العذبة

أما المشكلة الملحة حالياً فهى النقص الحاد فى كميات المياه العذبة، فهناك مايسمى حد الفقر المائى، والذى يبلغ ١٠٠٠ متر مكعب للفرد فى السنة.. وفى مصر - للأسف - ورغم وجود نهر النيل العظيم - فإن الإنسان المصرى فى المتوسط لايحصل إلا على ٨٠٠م٣ فقط فى السنة، أى أننا تحت خط الفقر المائى. وطبعاً هذه الكمية ليست موزعة بالتساوى، فهناك من يهدر المياه ليلا ونهاراً، وهناك من لايجد قطرة الماء إلا بصعوبة.

وكلنا يعلم أن هناك ١٠ دول مشتركة فى نهر النيل لها حقوق أيضاً فيه كما لنا حقوق (وقد نظمت هذه الحقوق اتفاقية حوض نهر النيل). ولكن بما أننا دولة مصب وليست دولة منبع، فإن أرواحنا فى يد جيراننا الذين ينبع النيل من عندهم، فإذا قرر أحدهم فى يوم من الأيام - ولأى سبب من الأسباب - إقامة المزيد من السدود على المجرى فإن هذا ينذر بحروب وصراعات دامية على نقطة الماء التى تعتبر روح الإنسان. إذن يجب الاتفاق على برامج مشتركة بين الدول الأفريقية العشر حتى لاتحدث خلافات تؤدى إلى حروب.

ومن المشاكل التى تواجهنا فى هذا الخصوص أن زيادة السكان تستهلك مزيداً من المياه، وأن طرق الرى المستخدمة فى الوادى تهدر قدراً هائلاً من المياه، فالفدان فى الدلتا يستهلك ٧٠٠٠م٣ سنوياً، بينما نفس الفدان فى الصحراء يمكن أن يزرع بكمية مياه تتراوح بين ٨٠٠ و١٠٠٠م٣ فقط. إذن لو غيرنا قليلاً من أساليب الرى فى الوادى لحدثت وفرة هائلة فى المياه (حيث إنه من المعلوم أن الزراعة تستهلك ٨٠٪ من المياه فى مصر) .. وفى نفس الوقت يجب الحفاظ على نقاء الماء وعدم تلويثه لأن تكلفة تنقية المياه عالية جداً.

ارتفاع درجة حرارة الأرض

من المشاكل التى تواجهنا أيضاً مشكلة المناخ وارتفاع درجة حرارة الأرض، وللعلم، فإن فرق درجات الحرارة الذى يفصل بيننا حاليا وبين عصر الجليد السابق (الذى لم تكن فيه حياة على الأرض مطلقاً) هو ٥ درجات مئوية فقط. والآن يقول لنا العلماء إنهم يتوقعون زيادة قدرها ٣ درجات ونصف فى درجة حرارة الجو خلال القرن الحالى (أى بحلول عام ٢١٠٠) ..فما الخطر فى ذلك؟ إن الأثر المباشر لذلك هو ارتفاع مستوى سطح البحار والمحيطات، فمثلاً قد يرتفع سطح البحر المتوسط - ٢٥سم .. أما إذا بلغ ٨٠سم مثلا فسوف يكون الإغراق الكامل، وسوف يتسرب الماء المالح تحت سطح الأرض فيجعل ثلث أرض الدلتا شديدة الملوحة غير قابلة للزراعة، ومعنى ذلك أن يضطر نصف سكانها إلى الهجرة منها.. فإلى أين يذهبون وهناك مشكلة حالية فى تسكين الناس؟

هذه المشكلة يحاول العالم كله حلها منذ أكثر من ١٥ سنة، فقد شكلت لجنة علمية عام ١٩٩٠ لمتابعة التغيرات فى درجات الحرارة حول العالم، وتم التوصل إلى اتفاقية كيوتو عام ١٩٩٢ التى وقعتها كل دول العالم فيما عدا الولايات المتحدة الأمريكية التى وقعتها ٢٥٪ من الغازات الدفيئة المسببة للمشكلة.. لذلك يجب الوقوف بحزم فى وجهها واستخدام كل الضغوط الدولية الممكنة لإجبارها على توقيع الاتفاقية والالتزام بها.

تلوث الهواء والماء والتربة

إن مشكلة تلوث الهواء فى مصر خطيرة، و٣٠٪ من هذا التلوث ناتج من عوادم السيارات، ونجد أن القانون لايطبق بدقة، حيث تصلح السيارة فقط للحصول على الرخصة، ثم تواصل تدمير البيئة حتى يأتى الموعد التالى لتجديد الرخصة. كذلك السحابة السوداء التى تحل علينا كل سنة، وأستمع بدهشة بالغة لمن يقول إنها ناتجة عن حرق قش الأرز.. إن كل العلماء يسخرون من هذا الادعاء ويعتبرونه بلاهة علمية، إذ كيف يمكن للرياح أن تنقل الغازات المتصاعدة من حرق قش الأرز لمسافات بعيدة تبلغ مئات الكيلو مترات وليس هناك رياح أصلا فى هذا الوقت من العام؟! إن هذا الوقت من العام (اكتوبر ونوفمبر) يتميز بظاهرة الانعكاس الحرارى بحيث لايمكن للغازات أن تتشتت وهذه الغازات ناتجة من حرق القمامة ومن عوادم السيارات ومن المصانع.

ونأتى لتلوث البحار والذى تسببه بالدرجة الأولى الصناعات الموجودة على اليابسة، ويكون من نتيجته تقليل السياحة وموت الحياة فيه من الأسماك إلى الكائنات البحرية كلها.. وهناك تلوث أيضاً لمياه النيل وتأتى من قذف مخلفات المصانع أيضاً فيه دون معالجة، ويأتى أيضاً من إلقاء المخلفات فيه.

أما بالنسبة للتربة فهناك انهيار تام فيها فهى تستخدم استخداماً غير رشيد .. هناك الزراعة المكثفة والإفراط فى استخدام الأسمدة والمبيدات، وفى النهاية قد نصل لمرحلة التصحر وهى أن يصبح إنتاج الأرض صفراً..

إن هذا الأمر فى منتهى الخطورة، وإن لم نحافظ على بيئتنا سليمة فلن يصبح لأبنائنا أية فرصة فى الحياة .. إنهم سيرثون أرضا وهواء وماء ملوثا جميعها ولن يستطيعوا الحياة فيها .. فكلما زادت الحضارة زادت المخلفات الصلبة وزادت النفايات الخطرة، ولابد من التخطيط العلمى السليم (وهو غائب حالياً) لكل المشروعات وتقييم الأثر البيئى لها، وتحقيق مبدأ الإنتاج الأنظف (وليس النظيف .. فليس هناك إنتاج نظيف ١٠٠٪).

هيا نحم بيئتنا حتى يجد أطفالنا مكانا نظيفاً آمنا يستطيعون أن يعيشوا فيه!

قش الأرز





أسرار الب

في ورشة صغيرة لاتتعدى مساحتها مترين فى ثلاثة أمتار يجلس الأسطى بدر ومعه عماله أو «الصنايعية» كما يلقبهم فى حالة تركيز شديدة وهدوء بالغ لايقطعه إلا صوت النار عندما يصهرون سبائك الذهب وأيضا صوت الراديو الذى لايتحول مؤشره عن إذاعة أم كلثوم ليتعاملوا مع هذا المعدن النفيس الذى يجذب بريقه الأبصار ويسلب العقول والوجدان من فرط جماله ونقوشه البديعة وألوانه المبهرة والذى مازال يتربع على عرش سوق المجوهرات بأشكاله الفريدة والمستوحاة فى معظمها من نقوش المصريين القدماء والتى يرجع تاريخها إلى أكثر من ٧ آلاف عام وبحرص شديد سمح لنا الأسطى بدر حسين بأن نقترب من ورشته التى تقع فى عطفة فى حى الجمالية لندخل معه هذا العالم الغريب والساحر.

تحقيق: رانيا نور

تصوير: أيمن ابراهيم

■ **ما هى المراحل التى يمر بها معدن الذهب إلى أن يصل ليد المستهلك؟**

□ نحصل على الذهب الخام ونفحصه للتأكد من عدم احتوائه على أى معادن تقلل من العيار المطلوب ثم تبدأ أولى خطوات التصنيع وهى عملية «السبك» أى الصهر وفى هذه العملية تضاف إلى الذهب معادن أخرى للتحكم فى العيار واللون فإذا كانت السبيكة المراد صناعتها مثلا من عيار ٢١ ذات لون أبيض تكون نسبة الذهب فى الجرام الواحد ٨٧٥ من ألف ويضاف لها عنصر آخر وهو «البلاديوم» بنسبة ١٢٥ من ألف أما إذا كانت السبيكة من عيار ٢٤ ذات لون أحمر فتكون نسبة الذهب فى الجرام ٥٨٣ والنحاس الأحمر ٤١٧ وهذه الاضافات هى التى تساعدنا على تشكيل الذهب وتتم عملية التصنيع بعد إضافة مواد مساعدة لعملية الصهر ثم يصب الذهب فى قوالب حديدية ذات مواصفات خاصة ثم تأتى بعد ذلك عملية السحب حيث تسحب السبيكة الناتجة عن عملية الصهر فى هيئة أسلاك أو شرائح خام يتم تشكيلها وتجهيزها بعد ذلك بشكل يتناسب مع نوع المشغول أو المصوغ المراد صناعته لأن لكل مصوغ شكلا أو قالبا خاصا به.

■ **ما هى مشاكل صناعة الذهب فى مصر؟**

□ صعوبة استخراجه وعدم وجود الأيدى العاملة الخبيرة والمدربة فى هذا المجال لأن العمالة الماهرة فى هذا المجال أصبحت نادرة الآن ومع ذلك فنحن لدينا عمال فى منتهى المهارة ولكن تنقصنا الامكانات والتكنولوجيا حتى نستطيع أن ندرب أجيالا جديدة.

■ **من الذى يحدد أسعار الذهب فى مصر؟**

□ نحن نستورد الذهب من أوروبا وجنوب أفريقيا وأحيانا دبى واستيراد الذهب يتم طبعا بالدولار وبالتالى فإن سعر الذهب تحدده البورصات العالمية التى تتأثر بسعر الدولار.

■ **إذا كانت مصر هى صاحبة الريادة فى هذه الصنعة.. فكيف يمكن إذن أن تحدث بها أزمة عمالة؟**

□ أهم أسباب أزمة العمالة الماهرة فى مصر ترك هذه المهنة طويلا فى أيدى اليهود والأرمن وهؤلاء رحلوا دون أن ينقلوا خبراتهم إلى الجيل الجديد ولذلك استعنا ببعض الخبراء الهنود لتدريب جيل جديد من العمالة وذلك لأن الهنود أكثر شرقية وأكثر فهما للروح المصرية.

عندنا أزمة عمالة فى مصر بسبب اليهود والأرمن ونستعين بالخبراء الهنود!

■ **هل تشكيل الذهب يختلف من عيار إلى آخر؟**

□ بالتأكيد فبعض التصميمات لاتصلح إلا فى عيار ٢١ مثلا وهى فى الغالب تصميمات تفتقد كثيرا الروح الجمالية ومعظم من يقبلون عليها يستخدمونها كوعاء ادخارى وذلك عكس التصميمات التى تكون من ذهب عيار ١٨ والتى غالبا ما ترصع بفصوص ألماظ أو أحجار أخرى وهذه فى الغالب يستخدمها المصريون للزينة لانها عند بيعها تفقد الكثير من ثمنها.

■ **هل أصبحت هناك مواسم معينة لهذه المهنة؟**

□ بالطبع حيث يزداد الطلب فى مواسم الأعياد والمناسبات والتى غالبا ما تكون مرتبطة بالزواج والشبكات والهدايا كما يزداد الطلب على المشغولات الذهبية المصممة على هيئة اشكال فرعونية وعربية فى موسم رأس السنة نظرا لزيادة عدد الأجانب فى مصر خاصة الألمان الذين يقبلون بشكل غير عادى على هذه الأشكال.

■ **ما هو حجم عمالة صناعة الذهب فى مصر؟**

□ يتراوح بين ٥٠ و ٧٠ ألف عامل على مستوى الجمهورية معظمهم فى ورش تتركز فى





ـــريق الأصفر!

مناطق الحسين والصاغة والجمالية.

■ **هل يختلف الشغل اليدوى عن شغل الماكينة؟**

□ بالتأكيد فالشغل اليدوى يحتاج إلى دقة ومهاره متناهية لانه غالبا ما يكون فى تصميمات غاية فى الصعوبة وتحتاج إلى تركيز عال جدا من العامل حتى تخرج على أفضل شكل ممكن وهذا طبعا يختلف عن شغل الماكينة الذى يعتمد على قوالب تخرج من الشكل الواحد أكثر من خمسين قطعة دفعة واحدة وعلى فكرة هناك صاغة متخصصون فى أشكال معينة فمثلا يوجد صاغة للتصميمات الاسلامية والقبطية وأخرون للتصميمات الفرعونية والاوروبية وحتى التصميمات الشعبية والصعيدية لها صاغة ونحن نصنع الذهب بعيارات الـ ٢١، ١٨، ١٤ وكل نوع له مصمم خاص به كما أن هناك أنواعا من التصميمات خصوصا فى عيار الـ ٢١ اختفت تماما مثل الكردان الهندى الذى ازداد الطلب عليه فى السوق المصرية.

■ **وما هى التطورات التى طرأت على صناعة الذهب فى مصر؟**

□ تطورات طبيعية ومرحلية فصناعة الذهب مثلها مثل اى صناعة اخرى تعتمد على الذوق والموضات العالمية وبالتالى فكما تطورت الأذواق فى الملابس والسيارات تطورت كذلك صناعة الذهب ففى أوائل القرن الماضى كانت صناعة الذهب فى مصر يدوية وتكاد تكون بدائية ايضا ولكن مع الانفتاح الاقتصادى حدث تطوير لهذه الصناعة ليس فى مصر وحدها وإنما فى العالم كله وشهدت الصناعة تحولا جديدا وأصبحت مميكنة ودخلتها الالات الحديثة والعلم الحديث أيضا وأصبحنا نعتمد على التصميمات العالمية وفى نفس الوقت الاطلاع على احدث وسائل الصناعة وتعليمها لعمالنا وقد تفوقنا بالفعل فى هذه الصناعة منذ بداية التسعينيات حيث شهدت هذه الفترة تطورا كبيرا وأصبح المنتج المصرى ينافس المنتج الأجنبى إذا لم يتفوق عليه واستطيع أن أقول إن أكثر من ٩٠٪ من صناعة الذهب الموجودة فى مصر الآن مصرية.

عيار 21 للادخار
وعيار 18 للزينة
وعيار 24 يصعب غشه!

■ **هل هناك غش فى صناعة الذهب؟ وكيف يمكن ان نتعرف عليه؟**

□ صناعة الذهب مثلها مثل اى صناعة أخرى يمكن ان يحدث بها غش ويتمثل فى طرح مشغولات ذهبية مثلا على انها عيار ٢١ بينما هى عيار ١٨ ومن الصعب جدا على الشخص العادى ان يفرق بين الذهب السليم والمغشوش بل إننا نحن الصياغ قد لانستطيع تحديده احيانا ومصلحة الدمغة والموازين هى الجهة الوحيدة القادرة على معرفة ما إذا كان الذهب سليما أو مغشوشا بما لديها من معدات حديثة تكشف غش الذهب ولكن هناك عيارا صعب جدا الغش فيه وهو عيار ٢٤ لأن نسبة الذهب فيه كبيرة جدا وتكاد تقترب من المائة فى المائة.

■ **هل مصنعية الذهب تختلف من عيار لعيار؟**

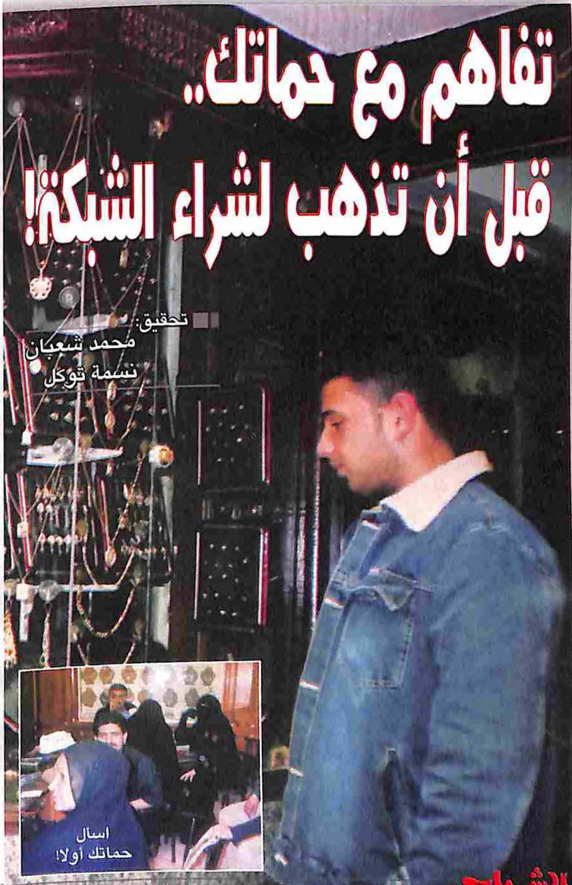
□ بالتأكيد فالذهب عيار ١٨ تكون مصنعيته اعلى من الذهب عيار ٢١ لان فيه نسبة هالك كبيرة فى التصنيع كما أنه يأخذ وقتا اطول فى تصنيع القطعة الواحدة التى تحتاج الى دقة ومهارة كبيرة فى التصنيع وذلك عكس الذهب عيار ٢١ الذى لايأخذ وقتا طويلا فى تصنيعه ولايحتاج الى مهارات خاصة كما ان الذهب عيار ١٨ يمثل السوق الراقية للذهب فى مصر حتى الاجانب يفضلون الذهب عيار ١٨ نظرا لرقة أذواقه ودقة الصناعة فيها.

واتجهنا إلى عمال ورشة الاسطى بدر لنسألهم عن طبيعة عملهم والصعوبات التى يواجهونها فيه فأجاب محمد السنى: أعمل فى هذه الورشة منذ طفولتى وقد عشقت هذه الصنعة واصبحت من امهر الصناع فيها بالخبرة والرغبة الدائمة فى تعلم كل ماهو جديد وأكون فى اسعد حالاتى عندما انتهى من قطعة ذهبية اصنعها بيدى فتخرج مثل التى فى التصميم بالضبط وهناك بعض الزبائن سواء مصريين أو أجانب يأتون إلينا بتصميمات معينة ويطلبون منا تنفيذها وننفذها لهم بالفعل مثل التصميم واكثر.

ويلتقط شحاته احمد طرف الحوار وهو عامل اخر فى الورشة ويقول: أنا ايضا أعمل فى هذه الصنعة منذ نعومة اظافرى ولا أعرف صنعة أخرى ولكنى سعيد جدا بها بالرغم من أنى أصنع الذهب ولكنى لا استطيع اقتناءه نظرا لارتفاع سعره وأنا طبعا أحصل على يومية بسيطة ولكن هذا لايهمنى فالمهم هو إتقان الصنعة لان مهنتنا هذه تعتمد على المهارة اليدوية وتتطلب تركيزا عاليا لأن الغلطة فيها من الصعب جدا اصلاحها.



ثمنه كام؟!



تفاهم مع حماتك.. قبل أن تذهب لشراء الشبكة!

تحقيق: محمد شعبان
نسمة توكل

المهر

والشبكة وتكاليف الفرح وثمن الشقة وتأثيثها.. كلها هموم يحملها أى شاب داخل عقله قبل أن يبدأ مشواره مع الزواج.. قديماً كانت كل هذه الخطوات نسبية حسب مقدرة كل شاب وظروفه وطبقا لاتفاقه مع أهل العروسة، ولكن المشكلة عندما تصبح حتى المتطلبات البسيطة.. صعبة، فالذهب ارتفع ثمنه بشكل جنونى حتى تعدى سعر الجرام ١٠٠ جنيه وهو مايعنى أن ثمن مجرد دبلتين ومحبس ١٠٠٠ جنيه على الأقل وهو مايعتبره الكثيرون هدية وليست شبكة، وبالتالى أصبح السؤال : هل من الممكن أن نتخلى عن هذا البند فى شروط الزواج للتخفيف عن معاناة شباب ظروفهم صعبة أصلاً، ومساعدة فى تيسير حال فتيات ترتفع بينهن نسبة العنوسة يوماً بعد يوم ؟!

يقول اسماعيل حسن : لا أرغب فى تقديم شبكة لخطيبتى فهى عبء ثقيل بالنسبة لى، والحياة ليست مجرد ماديات ومع ارتفاع أسعار الذهب يجب أن تطبق القاعدة التى تقول «علينا أن نواجه الغلاء بالاستغناء» ! وبصراحة لو تقدمت لبنت وتمسكت بقيمة عالية للشبكة فأنا سأضحى بحبى لها وأتخلى عنها فى الحال.

ويقول بلال عبده : الشبكة مسألة تقديرية ولا يجب أن تخضع لقيمة معينة، لأن هناك ماهو أهم وأولى منها، وأنا من دمياط فأغلب الآباء يتساهلون فى هذا الأمر، فكل طرف يشرح ظروفه ومطالبه ويحدث نوع من التفاوض والاتفاق يرضى كل الأطراف.

أما على حسين - متزوج حديثاً - فيقول : عندما تقدمت لخطبة الفتاة التى ارتبطت بها طالب أهلها بشبكة غالية وصل ثمنها الى ٩ آلاف جنيه، ونظراً لأننى كنت متمسكاً بزوجتى فلم أستطع التخلى عنها ولذلك قام والدى بشراء الشبكة كلها.

إذا كانت هذه هى رغبة الأولاد حتى وأن تخلوا عنها فى أحيان كثيرة بسبب التقاليد .. فماذا عن البنات.. هل ممكن أن يوافقن على الخطبة والزواج بدون شبكة؟!

تقول رحاب أبو العلا - بكالوريوس فنون جميلة - ٢٣ سنة: الشبكة هى مجرد هدية من العريس لخطيبته حسب إمكانياته وبالتالى لا داعى للمنظرة والعادات أو التقاليد التى اعتدناها فى ظل الحياة الصعبة التى نعيشها، وليس ضروريا أن تكون الشبكة ذهبا بل ممكن تكون فضة مادام هناك قبول بين العروسين، وبالنسبة لى أنا ممكن أكتفى بدبلة ومحبس فقط!

أما نورا - ٢٦ سنة بكالوريوس تجارة - فتقول: الشبكة المناسبة لى هى دبلة وخاتم ومحبس - ولكن إذا كان العريس يستاهل وابن حلال فأنا ممكن أكتفى بالدبلة فقط.

أما رحاب فاروق - ٣٠ سنة - فتقول: تزوجت منذ ثلاثة شهور فقط وكانت قيمة الشبكة حوالى ٤ آلاف جنيه. ولو تعرض زوجى لظروف ما فسأضحى بها بدون تفكير!

وتقول سالى على - ٢٠ سنة - بنات النهاردة لسن فى حاجة للذهب حيث ان أغلب الفتيات متحجبات ولذلك فالسلسلة أو الحلق والغوايش أصبحت من مخلفات الماضى، فالشبكة من وجهة نظرى لا يجب أن تقدر الآن بالقيمة وإنما بالشكل وملاءمتها للاستعمال.

ويقول فؤاد عبد الباقى - جواهرجى - زمان كان العريس يشترى لعروسته شبكة قد يصل ثمنها إلى عشرة آلاف جنيه.. أما الآن فيكتفى العروسان فى الغالب بشراء دبلة وخاتم ومحبس و«أنسيال» خفيف وكل ذلك بـ ٣ آلاف جنيه على الأكثر.

ونظراً لضعف الحالة المادية للشباب المقبل على الزواج أو الارتباط من ناحية ولهفة العرائس والحموات على الذهب للتباهى والمنظرة من ناحية أخرى فإنه تحدث مشاكل ونزاعات عديدة بين الطرفين فعلى الرغم من وجود اتفاق ضمنى بين الطرفين قبل المجىء الى محل الذهب إلا أن العروسة غالباً ماتطمع فى المزيد وتتخلى عن الاتفاق المسبق بينها وبين أهل العريس الذى أنصحه بالتفاهم مع حماته أولا.

اسأل حماتك أولا!



آخر موضة:
بدلة رقص فى جهاز العروسة!

الفكرة ليست فى الدفاع او الهجوم وهل هذا يصح أم لا،.. خاصة وان حدود الادب معروفه للجميع حتى ولو ادعى البعض غير ذلك.. ولكنها فعلاً ظاهرة غريبة ان تصبح أحيانا بدلة الرقص من اساسيات جهاز العروسة حتى ولو لم ترتدها، ربما ينظر البعض للأمر باعتباره «عادة» اجتماعية مثل حكاية شراء العروسة للبيجامة التى يرتديها العريس فى ليلة الزفاف.. ولكن لماذا بدلة رقص بالذات وهل ممكن ان تصل المصارحة لدرجة ان العريس هو الذى يطلب ذلك خلال الخطبة؟! عموماً قبل قراءة هذا التحقيق نؤكد ان العروسة هنا سترتدى هذه البدلة بعد زواجها.. ولذلك ربما نتحدث عن الامر ببساطة!!

تقول سيلفيا ناصف ٢٥ سنة تزوجت اختى الكبيرة وسافرت الى سويسرا مع زوجها منذ سنة تقريباً ، وفوجئت بها تتصل بى وتطلب منى شراء بدلة رقص حمراء ليس هذا فقط بل طلبت أشرطة فيديو لسهير زكى وأن ارسلها اليها، ولما سألتها عن السبب ، قالت انها كانت فى سهرة عربية بسويسرا وكانت فيها راقصة ولاحظت أنها لفتت انتباه زوجها الذى سألها اذا كانت تجيد الرقص أم لا ثم طلب منها شراء بدلة رقص!

أما شاهنده محسن - ٢٣ عاما طالبة بكلية التجارة فتقول: أنا خطبت منذ ٦ شهور ، ثم بدأت فى شراء جهازى ، وعندما قلت لخطيبى إننى سأشترى بدلة رقص مثلما نصحتنى صديقاتى رفض وأكد انه لا يحب ذلك ولا يريدنى ان البس

تحقيق:
شيرين أبو شعيشع

مثل الراقصات، وبصراحة خجلت منه ولم اتناقش معه فى هذا الامر، لكنى نزلت اليوم لشراء جلابية فيفى عبده ونانسى عجرم!

وفى أحد المحلات وجدت بنتا اسمها مروة محمود - ٢٧ سنة تسأل عن بدلة رقص وعندما سألتها عن السبب قالت: جئت خصيصا لشراء بدلة رقص بناء على طلب خطيبى، حيث قال لى انه لفت نظره بدل الرقص المعروضة بأحد المحلات فى شارع الأزهر، وكان يريد شراء إحداها لى لكنه فضل أن أشتريها أنا واختار بدلة تليق على .

أما صديقتها سهير - متزوجة - فتقول : تزوجت منذ شهر واحد فقط، ولم أشتر بدلة الرقص ضمن جهازى ، لذلك خرجت اليوم لشرائها لأن زوجى صمم على شراء هذه البدلة، ولم اشترها قبل الزواج لأننى كنت أعتبر ذلك «قلة أدب» لكن عندما طلب منى زوجى ذلك اعتبرته أمراً عادياً وقمت بتلبية رغباته.

شيماء - ٢١ عاما- تقول : لست مخطوبة ولكنى اشتريت بدلة رقص لونها روز واعتقد بأنها مهمة بالنسبة لى فمن الممكن ان اتغاضى عن أى شئ أخر فى جهازى إلا التنازل عن البدلة!

مروة صبحى - ١٩ عاماً - تقول: أنا خطبت منذ أسبوعين ، وأول حاجة فكرت فيها بعد الخطبة هى شراء بدلة رقص بمبى وثمنها ٤٩٠ جنيها وقد أخبرت خطيبى بشراء البدلة فوافقنى على ذلك.

ويقول درديرى سليمان - صاحب محل لبيع بدل الرقص بالحسين : نمتلك مصنعاً لتصنيع بدل الرقص، حيث نقوم بعمل تصميمات عديدة لجذب الزبائن والبنات المخطوبات من الفئات التى تقبل على شراء هذه النوعية من «الملابس» كما ان هناك زوجات يقمن بشرائها أيضاً، ويزداد الإقبال على شراء بدل الرقص بصورة مكثفة فى فصل الصيف لأنه موسم الأفراح، وتختلف الأذواق وفقاً لكل فتاة لكن فى الغالب اللون الاحمر هو المطلوب وتختلف اسعار البدلة وفقاً لنوع القماش وحرفية الشغل اليدوى حيث يتراوح سعر البدلة بين ٥٠ و ١٠٠٠ جنيه، وهناك أنواع ثمنها أغلى من ذلك لكنها موجودة فى شارع محمد على المشهور ببدل الرقص.

ويقول هشام عزت - صاحب محل بمنطقة خان الخليلى: نعمل فى هذه المهنة منذ ٣٥ عاماً وعلى مدار هذه السنوات اختلفت الأذواق والتصميمات حيث أصبح العرب والاجانب من أهم الفئات التى تشترى بدل الرقص كما انها أصبحت قطعة اساسية فى جهاز العروسة المصرية ، وهناك تصميمات مختلفة لبدل الرقص فمنها مزودة بالشراشيب والأربع قطع هى الأحدث فى موضة البدل، أما قديما فكانت البدلة عبارة عن قطعتين فقط، كذلك هناك فستان كامل يشبه بدلة الرقص ، ويعتبر اللون الاسود المطعم بالفضى من أكثر الألوان التى تقبل عليها الفتيات المصريات اما الأجانب فيقبلن على التركواز والأحمر والبمبى ، وبالنسبة للأسعار فإن البدلة الشيفون المكونة من قطعتين يتراوح سعرها ما بين ٧٠ و ١٥٠ جنيها، أما البدلة الكريب ذات الأربع قطع فيتراوح سعرها ما بين ٢٢٠ و ٤٠٠ جنيه.

ارحموا الرجالة!

انقلبت الحال وأصبح الكثير من الرجال الآن مغلوبا على أمرهم والدليل على ذلك ظهور جمعية «المستضعفين فى الأرض» التى تم إشهارها ورئيسها هو الدكتور فاروق لطيف أستاذ الطب النفسى بجامعة عين شمس. تحاول هذه الجمعية حماية الرجال والدفاع عنهم أمام بطش ونفوذ وجبروت المرأة الذى ازداد هذه الأيام حسب رأى الجمعية

تحقيق:
نادية فؤاد

يقول الدكتور فاروق لطيف أستاذ الطب النفسى بكلية الطب جامعة عين شمس: الأبحاث المتعددة والكثير من الإحصائيات الاجتماعية التى تم إجراؤها فى مركز البحوث الاجتماعية والجنائية وكذلك جامعة عين شمس، تشير إلى أن نسبة الاعتداء البدنى من النساء على الرجال تتضاعف وتتزايد بمرور الوقت وعلى الرغم من أن المفهوم الراسخ فى اكثر اذهان المتابعين أن الاعتداء البدنى كان من الرجال على النساء فإن الدراسات والحالات المسجلة الآن فى معظم المحاضر والقضايا المدنية استجدت فيها ظاهرة تعدى النساء البدنى على الرجال بل وإحداث إصابات وعاهات وتشوهات تحتاج إلى مراحل علاجية مستمرة.

عينات بعض الأبحاث أظهرت نتائجها أن ٣٨٪ من النساء يعتدين على الرجال بينما تقلصت النسبة فى الرجال إلى ٤٨٪ بعدما كانت الأضعاف هى المسجلة سابقا، المفاجأة الثانية التى ظهرت من خلال هذه الأبحاث التى جرت على عينات عشوائية من المجتمع أن معظم النساء اللاتى ظهرت أسماؤهن فى حالات هذه الاعتداءات لاتخجل من التصريح والشكوى سواء كانت معتدية أو معتدى عليها.

بينما يخجل اكثر من ٩٥٪ من الرجال الذين ظهرت اسماؤهم فى هذه الحالات من مجرد الشكوى خاصة إذا كان الرجل معتدى عليه أو بلغة أبسط «مضروب علقة» من إحدى النساء وفى الأغلب تكون زوجته، وأسباب الخجل من عدم الشكوى هى أن الصورة والوضع الاجتماعى الذى يبدو به ويظهر ويتعامل من خلاله مع زملائه واصدقائه ورؤسائه فى العمل يهتز وكرامته تنجرح.

الملاحظة الاكيدة التى أظهرتها معظم هذه الأبحاث الاجتماعية أنه خلال نهائيات القرن العشرين وبدايات القرن الحالى، استطاعت المرأة الحصول على حقوق كثيرة جدا. لايمكن إنكارها هذه الحقوق كانت شبه مسلوبة وتعدى الأمر الآن إلى المطالبة بماهو أكثر من هذه الحقوق وأصبحت المرأة الآن معتدية وليس معتدى عليها.

كل هذه المقدمات وهذه النتائج جعلتنا نفكر فى تأسيس جمعية (المستضعفين فى الارض) تكون الملجأ الآمن لهؤلاء الرجال.. أهم أهدافها تولى الدفاع عن حقوق الرجل أمام جبروت المرأة الذى تنامى وظهر فى هذه الصورة الجديدة.

يضيف الدكتور فاروق لطيف قائلا: عندما وجهنا الدعوة لكبار الشخصيات من الإعلاميين والمثقفين والمفكرين والأطباء للانضمام والإدلاء بأفكارهم لصالح هذه الجمعية كان الإقبال يفوق التوقع بعدما اتفق الجميع على ضرورة المطالبة بمساواة الرجل بالمرأة فى الحقوق الكثيرة التى حصلت عليها اخيرا والتى استغلتها لايذاء الرجل كما تم الاتفاق على أهم اهداف هذه الجمعية... وهو أن الغرض من تأسيس هذه الجمعية ليس مهاجمة المرأة على وجه العموم ولكن الهدف الأول تغيير مفهوم الفكر السائد فى المجتمع بأن المرأة مظلومة ومغلوبة على أمرها، وأن هناك عداء متأصلا بين المرأة والرجل، كما اتفق الجميع على هدف توصيل مفهوم أن الرجل والمرأة عضوان لايمكن الاستغناء عن أحدهما فى تكوين أى مجتمع وأن هناك حقوقا وواجبات متأصلة لايمكن بأى حال من الأحوال الخروج عنها والبعد عن مقوماتها وهى راسخة فى كل أديان السماء على مر السنين.

■ وفى محاولة لتقصى الآراء حول ظهور هذه الجمعية وداخل أحُد النوادى الاجتماعية الراقية، التقت المجلة مع بعض الشباب من الجنسين وتحاورت معهم عن ظهور مثل هذه الجمعية وأهدافها.

يقول المهندس أحمد محمد سليمان بإحدى شركات المقاولات وعمره ٢٩ سنة: فى السنوات الأخيرة ظهرت عشرات الجمعيات النسائية بكل المسميات تدور اهدافها حول حقوق المرأة واكتساب أرضية فى كل المجالات حتى التى كانت مقصورة على الرجال فى الزمن الماضى كل هذه الجمعيات تزعم أن حقوق المرأة ضائعة وتطالب بالمساواة الكاملة مع الرجل.



جمعية من الرجال تطالب بالمساواة مع المرأة!

د. فاروق لطيف



وللمرأة أيضا جمعيات!



د. آمال عبد الهادى

جمعيات المرأة: نوافق برغم أن المساواة ليست فى صالح الرجل!

والمتابع لأحوال شباب هذا الزمن من الرجال يرى رحلة الكفاح التى تتطلب بذل طاقة لايمكن وصفها حتى يستطيع الشاب أن يوفى متطلبات الزواج من مصاريف خطوبة وشبكة فى البداية ورحلة البحث عن سكن مناسب وكذلك تجهيز هذا السكن ليبدأ رحلة قاسية يكون معظم الشباب بعد الزواج فيها مطالبا بتسديد ديونه واقساطه.

كل هذه الأعباء يقع معظمها على اكتاف الشاب وتكون الفتاة فى أغلب الأحيان فى جانب المطالب دائما بالمزيد من مستوى أعلى وطلبات أخرى يكون على الرجل دائما السعى لتحقيقها ليحاول إرضاء المرأة فى مملكتها.. كل هذه الأحوال... المطابقة داخل معظم بيوت الأسر بكل مستوياتها فأين هنا حقوق المرأة المسلوبة؟

على العكس المرأة تساوت تماما فى كل الحقوق بل واخذت من الرجل الكثير من مجالات الوظائف التى كانت حكرا على الرجل.. المرأة الآن وزيرة وقاضية وضابط شرطة وعضوة فى المجالس البرلمانية حتى الأعمال العنيفة دخلتها.

المرأة استطاعت فى السنوات الأخيرة الحصول على الكثير من الحقوق وتم نصرتها بالقوانين التى صدرت فهى تستطيع من خلالها تطليق زوجها بنظام الخلع مما زاد المرأة قوة وجبروتا.

الرجال الآن تبدلت مواقفهم إنهم الآن يطالبون بالمساواة مع المرأة... والحصول على مثل ماحصلت عليه فى الفترة الأخيرة من مكتسبات من خلال هذه الجمعية التى نتمنى لها النجاح والاستمرار.

أما عن الرأى الآخر... فتقول هند عبد العاطى وتعمل بأحد البنوك الاستثمارية..

خبر تأسيس هذه الجمعية وبأهدافها المعلنة جعلنى أقرؤه اكثر من عشر مرات وأنا لاأصدق أن بعض الرجال وصل بهم الحال إلى المطالبة بالمساواة مع المرأة بل ويطالبون ايضا بالحماية من جبروت وبطش النساء هل كل ذلك يحدث فى مجتمعنا المعروف عنه أنه مجتمع شرقى تتميز فيه المرأة بانها كائن وديع مطيعة تقدس الحياة الزوجية وتطيع زوجها وحنانها بالغ وأكيد على اطفالها واسرتها؟! الجمعية أظهرت بعض الحالات الفردية العشوائية التى تجردت فيها نماذج من النساء من طبيعة وأصالة المرأة وضخمت هذه الحالات الشاذة وكأنها قاعدة منتشرة.

هل من المعقول أن يطالب الرجال بالمساواة مع المرأة مع كل هذه الفوارق الاكيدة.. إننا نوافق فعلا على المساواة على الرغم من أن هذه المساواة ليست بالتأكيد فى صالحه لأن المرأة الآن تعمل داخل وخارج المنزل دون أى تقصير مسئولية المرأة العاملة فى عملها ومسئوليتها داخل منزلها من اعباء منزلية مثل إعداد الطعام ونظافة المنزل وتربية الأطفال.. واجبات كثيرة لاتنتهى.

أما مايتحمله الرجل من نفقات ومستلزمات زواج فهذا هو المتبع منذ قديم الأزل حسب الشرع والعرف وبالرغم من ذلك فالمرأة الآن تتحمل مع الرجل وتشارك معه ماديا فى تجهيز عش الزوجية بالإضافة إلى تحمل ماتستطيعه من الأعباء المالية فى ميزانية الأسرة كل هذه الظروف تجعل مطالبة الرجل بالمساواة مع المرأة فى غير صالحه بالطبع.

واخيرا كان لابد من استطلاع رأى إحدى الجمعيات النسائية لنتعرف على رأيها فى ظهور أول جمعية ذكورية تطالب بحقوق الرجل.

تقول الأستاذة الدكتورة آمال عبدالهادى مؤسسة جمعية «المرأة الجديدة».. جميل أن تكون هناك جمعية لحقوق الرجال فكل عمل من أجل حقوق أى مجموعة يطور وضع حقوق الإنسان عموما ليس فقط لهذه المجموعة بل لكل فئات السكان.

لكن يبدو للأسف أن الجمعية «الرجالية» الجديدة التى اتخذت لنفسها اسم جمعية «المستضعفين فى الأرض» بدلا من أن تسعى إلى تغيير الأوضاع غير الإنسانية التى يعيشها الرجال والنساء قررت أن توجه سهامها للنساء اللاتى يتصور مؤسسو الجمعية أنهن يطالبن بحقوقهن لإيذاء الرجل وبالتالى يأتى على رأس أهدافهم تغيير المفهوم السائد بان المرأة مظلومة، والحقيقة أنها مظلومة بالفعل لان المجتمع يعامل الرجال باعتبارهم الآن مصدرا لإنتاج النقود ويلبسهم السلطانية باعتبار كل منهم سى السيد ومقابل ذلك يحرمون من المساهمة فى تربية أبنائهم، وفى مجتمعات أخرى يحق للرجال الحصول على إجازة لرعاية الأبناء أسوة بالنساء ولاينظرون لذلك باعتباره تقليلا من رجولتهم بل باعتباره حقا فى التمتع برعاية أبنائهم والرجال وفق الصورة النمطية التى يحبسهم فيها المجتمع لابد أن يكونوا اقوياء فلا يحق لهم مثلا البكاء أو التنفيس عن مشاعرهم إلا بالاشكال العنيفة التى تحرمهم من علاقات سوية مع أقرب الناس إليهم نأمل أن تراجع الجمعية أهدافها وتؤكد الهدف الثانى «الرجل والمرأة اعضاء فى المجتمع لايمكن فصلهما» حينئذ سيمكن لأعضائها أن يدافعوا فعلا عن حقوق الرجال.

لقد كان أول ملصق للمرأة الجديدة «تحرير المرأة تحرير الرجال» لأننا نسعى فعلا لتحرير النساء والرجال ليتمتعوا على قدم المساواة بمجتمع ديمقراطى يحترم إنسانيتهما معا.



مطلقات Club

٢,٥ مليون مطلقة فى مصر.. وهدف النادى رعايتهن اجتماعيا واقتصاديا

أحدث الارقام التى تكشف عنها احصاءات الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ان نسبة حالات الطلاق وصلت الى ١١.٦٪ أى أن لدينا مليونين و٤٥٩ الف مطلقة.. وبعيدا عن اسباب الازمة الاجتماعية التى وصلت بنا الى هذه النسبة المؤسفة فإن التعامل مع الامر الواقع كان السبب الاول لظهور فكرة انشاء ناد للمطلقات..

عن أهم أنشطة هذا النادى وشروط الالتحاق به والخدمات التى يقدمها وردود الافعال تجاهه كان هذا الحوار مع صاحبة الفكرة:

تحقيق:
كريم كمال
تصوير: محمد لطفى

فى البداية تقول كوثر الخولى- رئيس نادى المطلقات: يعتقد البعض أن فكرة انشاء ناد للمطلقات هى دعوة للطلاق ، لكن هذا غير صحيح، فحقيقة الامر هى اننا رصدنا المشكلة ووجدنا فى مصر ما يقرب من ٢.٥ مليون مطلقة من واقع الاحصائيات الرسمية، وهذه الشريحة من المطلقات تحتاج الى رعاية من نوع خاص حيث ان لدى كل منهن أولادا تسعى الى تربيتهم بالاضافة الى ان حالة المطلقة نفسيا تكون سيئة، كما ان المجتمع ينظر لها نظرة غير سليمة ويراها المتهم الاول فى فشل علاقة الزواج الاولى. فالهدف من هذا النادى هو الدعم الاجتماعى والنفسى للمطلقات وقد جاءت فكرة انشاء هذا النادى عن طريق سيدة اسمها غادة احمد كانت مقيمة فى السعودية ولمست الواقع السيئ الذى تعيشه المرأة المطلقة فى المجتمع العربى وعلى اساس ذلك تم انشاء النادى فى ٢٣ نوفمبر ٢٠٠٥.. ونشاطات النادى تتمثل فى وجود فريق متخصص من المستشارين النفسيين والاجتماعيين الذين يساعدون المطلقات، ونستطيع تحقيق ذلك من خلال خمس خدمات أساسية ، الاولى هى خدمة يمين الطلاق وهى خدمة صحفية ترصد واقع وعدد المطلقات فى الوطن العربى وكل رقم له مؤشراته، الخدمة الثانية هى خدمة غياب الاب ومالها من تاثير على الاولاد وافتقادهم للقدوة فى مرحلة مهمة، وتاثيرها أيضا على البنات مما يعرضهن للاصابة بعقد نفسية من الرجال ويعرضن عن الزواج ، فى هذه الحالة نوجه الام ان تكون علاقة طيبة مع الاب المطلق من أجل اولادها ونرشدها ايضا الى طريقة التعامل معهم، أما الخدمة الثالثة فتتمثل فى مقولة «أبغض الحلال عند الله الطلاق»، حيث لا ننكر دور الدين فى ثقافة شعوبنا، ولذلك ندخل من هذا المدخل للتأثير على المجتمع فى التعامل مع المطلقات بطريقة انسانية، رابعا: خدمة شاطىء البوح وهى من أنجح الزوايا فهى قائمة على زيارة المطلقات لنا والحديث عن مشاكلهن أمام الجميع.

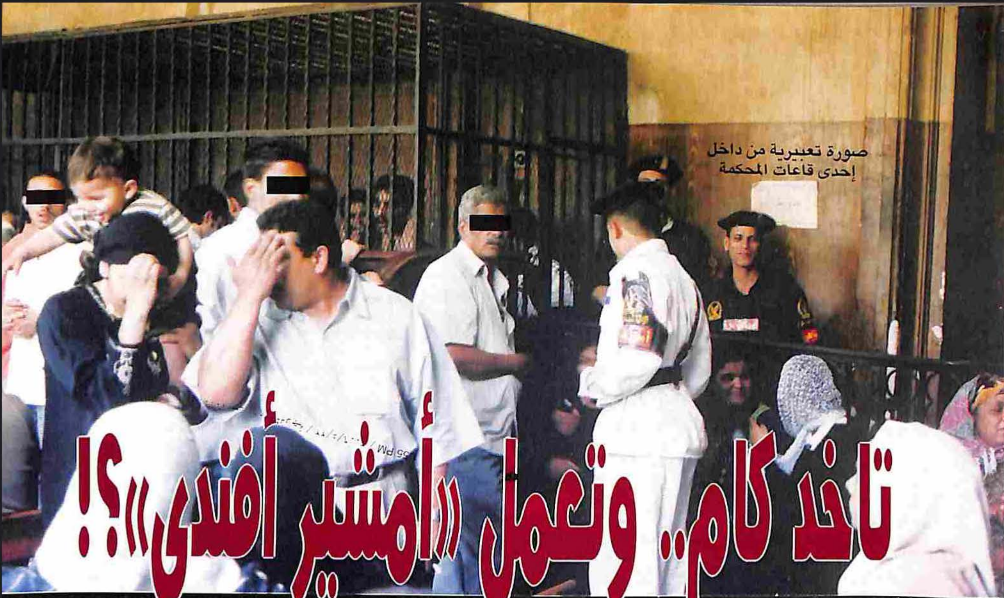
الخدمة الخامسة وهى دليل المساندة وهو دليل به اعلانات الجمعية بشكل مجانى تقدم الدعم النفسى والاجتماعى والمادى للمطلقات.

اما شروط الالتحاق بالنادى فهو مفتوح للجميع وكل الفكرة أن تكون مطلقة، ويضم النادى فريق عمل لكل فرد مهمة محددة، حيث يوجد محرر مسئول عن النادى بالاضافة الى ٧ مستشارين فى تخصصات مختلفة سواء كانت نفسية او اجتماعية او شرعية او تربوية، وفى الواقع وجدنا تفاعلا كبيرا من المشاركين والزائرين وكانت ردود الافعال ايجابية، حيث وجدنا مطلقات يقدمن الدعم النفسى لمطلقات اخريات من خلال الانترنت وكان ذلك قمة النجاح، كما وجدنا تغطية اعلامية كبيرة من بعض القنوات.

وتشير كوثر الخولى قائلة: لدينا فى النادى ثلاثة نماذج من المطلقات حدث معهن تفاعل مباشر الاولى اسمها أمانى، فبعد ان كانت شخصية معزولة عن المجتمع استطاعت ان تخرج من هذه الحالة وان تشارك فى مساعدة الاخريات. والنموذج الثانى هى فتاة تم طلاقها بعد ٣ سنوات من زواجها . فأصبحت انطوائية جدا، وفقدت الامل فى الزواج مرة ثانية وبعد تجربة النادى بدأت تعود لطبيعتها وهى الان ستتزوج شابا لم يسبق له الزواج، أما التجربة الثالثة فهى سيدة مصرية بلغت من العمر ٣٥ عاما ولديها ٤ اولاد وبنات فى مرحلة المراهقة ، وكانت لا تستطيع التعامل معهم وترى انها غير مؤهلة لتربيتهم لكن بعد انضمامها للنادى استطاعت ان تربيهم فى بيئة جيدة والحياة ممكن ان تبدأ بعد الطلاق، حيث تبدأ المطلقة مرحلة جديدة فى حياتها تتمثل فى اهتمامها بتربية ابنائها ورعايتهم بصورة جيدة وتثبت لنفسها والاخرين أنها على قدر كبير من تحمل المسئولية.



كوثر الخولى



صورة تعبيرية من داخل
إحدى قاعات المحكمة

تاخد كام.. وتعمل «أمشير أفندى»؟!

زعبلة وعربى شخصية وجمال عبده أشهر «شيالين» القضايا فى مصر!

كلنا نتذكر فيلم «٣٠ يوم فى السجن» الذى كتب قصته «بديع خيرى» وتم تحويلها أيضا إلى مسرحية شهيرة، الفنان الكبير فريد شوقى كان يقوم فى الفيلم بدور «أمشير» الذى وافق على دخول السجن بدلا من صديق له مقابل مبلغ من المال.. الشكل الكوميدى الذى أضحكنا هو فى الواقع موجود للأسف.. ببساطة شديدة يمكن أن يدخل شخص ما السجن محل متهم آخر وايضا استئجار شهود الزور.. وكله بالقانون مادام البعض يوافق على اعتبار قيم العدل والصدق قابلة للبيع والشراء.. قضية دوبلير السجون نتعرض لها بالاسماء والتفاصيل فى هذا التحقيق.

تحقيق:
هشام عبد اللطيف
تصوير: محمد لطفى

زعبلة حفنى .. أشهر دوبلير مساجين فى منطقة المطار بامبابة ، مهنته الاساسية هى الادعاء بارتكاب جنحة او جناية بدلا من المتهم الحقيقى مقابل مبلغ من المال.. وعن نشاطه يقول حسن عبده محمد تاجر فاكهة بسوق امبابة: يضع هذا الشخص لنفسه قائمة اسعار للقضايا التى يتحملها فتهمة مخالفات المبانى مثلا يتقاضى عنها ٢٥ الف جنيه.. أما قضايا المخدرات والجرائم الكبيرة فيتقاضى عنها مبالغ طائلة خاصة وأنه يتعامل فيها مع اثرياء وتجار كبار . وبالنسبة لحياته الشخصية فلديه عدد من الأولاد ويعيشون حياة رغدة جدا ولايهتمون بما يفعله والدهم

أما عربى شخصية فهو دوبلير آخر يسكن فى نفس المنطقة.. ويتعامل مع تجار المخدرات على وجه التحديد وعندما يحمل عنهم إحدى القضايا يتقاضى مبلغا كبيرا قد يصل إلى ٢٠٠ الف جنيه . وعن كيفية تخلصه من التهم التى يدعيها يقول سمير ابو عرام .. تاجر جملة بالمنطقة.. أنه يقوم بتوكيل محام كبير ليدافع عنه مقابل نصف المبلغ الذى يحصل عليه، ومن الناحية الاجتماعية فإن هذا الشخص يتعامل مع الناس بصورة عادية جدا ولايشعر بأى خجل أو احراج.

أما جمال عبده فله قصة أخرى ، فقد جاء من الصعيد للالتحاق بكلية الصيدلة ونظرا لسوء حالته المادية وفشله فى الحصول على عمل فقد ترك دراسته واتجه لمهنة «شيل القضايا» ويعمل بالتحديد فى قضايا مخالفات البناء حيث يتقاضى حوالى الف جنيه فى حالة عدم سجنه وعندما يحكم عليه بالسجن يحصل على ١٥ الف جنيه.

وعن طبيعة هذه المهنة يقول محمد الغول المحامى بالاستئناف العالى ومجلس الدولة : إن مهنة دوبلير المساجين تنتشر بشكل واسع فى قضايا المبانى بدون ترخيص حيث يقوم المقاول بالبناء بدون استخراج تصريح من الجهات المختصة وعند تحرير محضر يقوم هذا المقاول بالاتفاق مع أحد الاشخاص لكى يقر بأنه المالك للعقار وهكذا يحمل التهمة عن المتهم الأصلى مقابل المال ويتم التحايل على القانون فى هذه القضايا من منطلق أن الاعتراف هو سيد الأدلة وذلك لأنه فى المناطق الشعبية لايوجد تسجيل أو شهر عقارى أو أى ورقة تثبت الملكية الحقيقية للعقار المخالف.

أما خالد رجب ـ المحامى بالمحاكم الابتدائية فيقول : يطلق على الشخص الذى يتحمل قضايا مخالفات البناء اسم «الكحول» ويعمل بأجر يومى قدر ١٠٠ جنيه ومهمته باختصار أنه يجلس أمام العقار وكأنه صاحبه أثناء فترة البناء ويتم البيع بإسمه وعندما تحرر الجهات المعنية محضرا بتهمة البناء بدون ترخيص تلصق التهمة بهذا الرجل الذى يستغله اصحاب رأس المال وفى بعض الأحيان تحدث خلافات بين الدوبلير والمتهم الأصلى لدرجة أن بعض المحامين يتدخلون لحل هذه النزاعات مقابل سمسرة مالية!





طموح.. وجموح

د. نبيل فاروق

بانتصار ساحق، فاز (أدولف هتلر) برئاسة الحزب النازى فى ألمانيا عام ١٩٢٩م، وبدأ خطبه الحماسية الملتهبة، التى تنادى بعودة الإمبراطورية فى يوم انتصاره نفسه.

وفى (اوروبا) كلها، استمع القادة والرؤساء الى خطبة (هتلر) فى شىء من الاستخفاف والاستهتار.

كل القادة، وكل الزعماء والرؤساء تصوروا انها مجرد مباراة لفظية، وأن (هتلر) انما يحيا نشوة نصر غامرة، تدفعه للتباهى والزهو، وإلقاء الوعود للشعب الفرح، دون تخطيط أو مقصد حقيقى.

فيما عدا واحدا..

واحدا فقط، تعامل مع خطبة (هتلر) الأولى بمنتهى التركيز والقلق، وراح يفكر فيها طويلا وكثيرا، وهو يجلس فى مكتبه الصغير، فى مبنى المكتب السادس، بالمخابرات البريطانية.

سير (سنكلير)، رجل المخابرات البريطانى المحنك، صاحب الخبرة الطويلة فى مضماره، وبعد النظر الواضح، فى عالم التجسس، والتنبؤ السياسى والحربى.

ولأن لديه تقريرا مسبقا، عن (أدولف هتلر)، وطموحاته الكبيرة، ورغبته المجنونة، فى السيطرة على العالم كله، فقد راجع كل حرف نطق به فى خطبته، ثم استدعى اليه اقرب رجاله، الميجور (فرانز)، وقال له فى اهتمام بالغ:

- ذلك الرجل سيحمل الخراب لـ (أوروبا) كلها.

وافقه (فرانز) قائلا:

- هذا ما اتوقعه ايضا ياسيدى.

نهض (سنكلير) من خلف مكتبه، ووقف يتطلع من نافذته لحظة ، قبل ان يسأل (فرانز) دون ان يلتفت اليه:

- ما الذى تتوقع ان يفعله، فى الأيام القادمة؟

صمت (فرانز) بدوره، ليدير الأمر فى رأسه، ثم شد قامته، فى وقفة عسكرية ثابتة، وهو يجيب:

- أظنه سيسعى للاستيلاء على السلطات الكاملة ياسيدى.

وافقه (سنكلير) بإيماءة من رأسه، والتفت اليه، قائلا:

- كبداية فحسب يا (فرانز).

ثم اتجه الى خريطة اوروبا على الجدار، متابعا:

وبعدها سيسعى لاستعادة (النمسا) وطنه الام، الذى فقدته (المانيا) بمعاهدة (فرساى) عقب الحرب العالمية الماضية، ثم سينطلق نحو (اوروبا) ولن يستطيع احد منعه.

تمتم (فرانز) بصوت خافت، وكأنما خشى ان يرفعه:

- هذا منطقى ياسيدى.

استدار اليه (سنكلير)، قائلا فى صرامة:

- وهل سننتظر، حتى يهاجم (بريطانيا)؟

أدرك الميجور (فرانز) ما يعنيه مثل هذا السؤال، فشد قامته مرة أخرى، وكأنه جندى فى ساحة قتال، وقال بصوت قوى:

- اوامرك ياسيدى.

أشار (سنكلير) بيده. قائلا فى حزم:

- نريد عميلا فى قلب النازيين يا (فرانز).. عميلا بارعا نشطا، يمكنه أن يتوغل وسط ساستهم، وقادتهم العسكريين، ويحتل مكانة رفيعة، عندما تحين لحظة الجد.

التقى حاجبا (فرانز)، وهو يقول:

- هذا يعنى ضرورة ان نبدأ فورا ياسيدى.

شد (سنكلير) قامته بدوره، وهو يقول بمنتهى الصرامة:

- نعم.. فورا يا (فرانز).

ولم يضع (فرانز) يوما واحدا بعدها..

كان يعلم أن زرع عميل جديد، فى قلب كيان متفجر، فى مثل هذه الظروف، لن يحقق نجاحا على الأقل، ليس بالسرعة المنشودة.

الحل الامثل إذن، كان ترقية احد العملاء، الموجودين داخل (برلين) بالفعل، ونقله من حالة الرصد وجمع المعلومات، الى حالة اكثر نشاطا وايجابية.

وبمنتهى السرعة.

وطوال ثلاث ليال متصلة، ومع مجموعة محدودة وفريدة من افضل خبراء المكتب السادس البريطانى، تمت دراسة ملفات كل الجواسيس والعملاء الذين يعملون خلف الحدود النازية.

كل صفحة تمت دراستها بمنتهى الدقة.

كل سطر، بل كل كلمة، وكل حرف.

واخيرا، وقع الاختيار على عميل، لن تفصح الوثائق البريطانية عن اسمه، قبل عام ٢٠١٥م، الا اننا سنطلق عليه هنا اسم (رالف).

كان (رالف) هذا مهندسا معماريا، من جذور نمساوية مثل (هتلر) الا انه يبغض الفكر النازى العنصرى، منذ ظهر الى الوجود، مما دفعه الى السعى لمقاومته بكل السبل.

وكان من بينها المخابرات البريطانية.

بوسيلة ما، التقطه احد العملاء، وجنده، وتم تدريبه فى (سويسرا) ثم عاد ليمارس عمله البسيط، وينضم الى الحزب النازى، درءا للشبهات وتحول الى عين للبريطانيين فى قلب (برلين).

ولأن (رالف) كان ملتزما ودقيقا، فقد كانت المعلومات تنساب منه الى البريطانيين، فى انتظام ودقة، جعلت اختياره امرا منطقيا وطبيعيا للغاية.

وفى صباح اليوم الرابع، اصدر (فرانز) اوامره بالاتصال بـ (رالف) هذا، وإبلاغه بموعد مقابلة فى (سويسرا).

وفى الموعد بالضبط، وبنفس الدقة التى اشتهر بها، وصل (رالف) الى (برن) حيث استقبله (فرانز) شخصيا.

استقبله فى هدوء، وقضى جلستين كاملتين معه، يستمع فحسب الى ما جمعه من معلومات قبل ان يسأله فجأة:

- قل لى يا (فرانك):... ألم تسأم جمع المعلومات ورصدها فقط؟!

بدا شحوب قليل على وجه (رالف) وهو يتساءل فى حذر:

قاطعه (فرانز)، قبل أن يتم عبارته:

- كنت أقصد الانتقال إلى مرحلة أرقى.

اعتدل (رالف) فى دهشة، وتطلع إلى (فرانز) بضع لحظات، فى حذر متوتر، قبل أن يتساءل:

- وماذا تعنى بالمرحلة الأرقى؟!

ابتسم (فرانز)، وهو يقول:

- مرحلة الاحتراف

الجواب، على بساطته، أثار شهية (رالف) لسماع المزيد والمزيد، فراح (فرانز) يشرح له طبيعة المطلوب منه، فى المرحلة التالية، فى بطء وهوادة، وهو يراقب انفعالاته جيدا.

فى البداية، أصابه هلع شديد، عندما علم أنه سينتقل من حالة التستر والسرية، إلى حالة النشاط والعلنية.

ثم بدأ الأمر يجذبه.. ويجذبه... ويجذبه..

وبعد ست ساعات متصلة فى الحديث، وفى الشرح الدقيق، وعشرات الأسئلة والأجوبة، بدا (رالف) مقتنعا بالفكرة، إلى حد ما.. وهنا، بدأت مرحلة التدريبات.

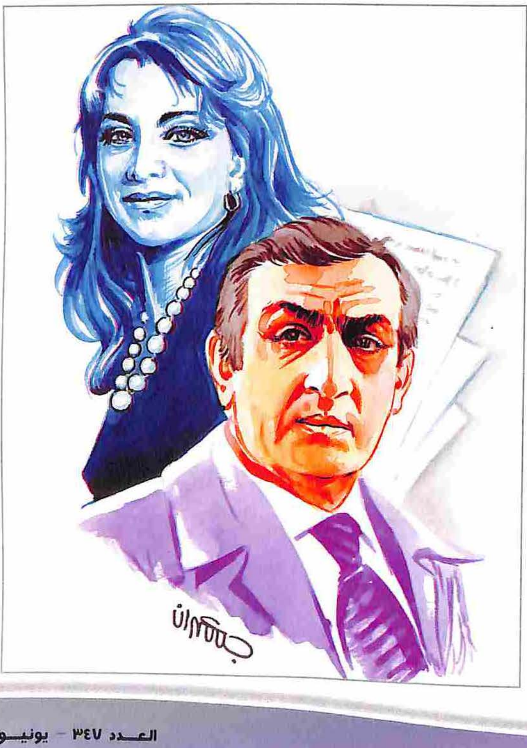
كانت هناك أمور عديدة، لابد أن يتم تدريبه عليها، حتى يبدأ مهمته الجديدة.

كان ينبغى أن يتعلم الاتصال بالآخرين.. والخطابة.. ومبادىء الحزب النازى، وتاريخ حياة (هتلر)..

ولقد أقبل (رالف) على كل هذا بحماس مدهش، وعبر برنامج تدريبى دقيق، احتاج منه السفر إلى (برن)، لثلاثة أيام كل شهر..

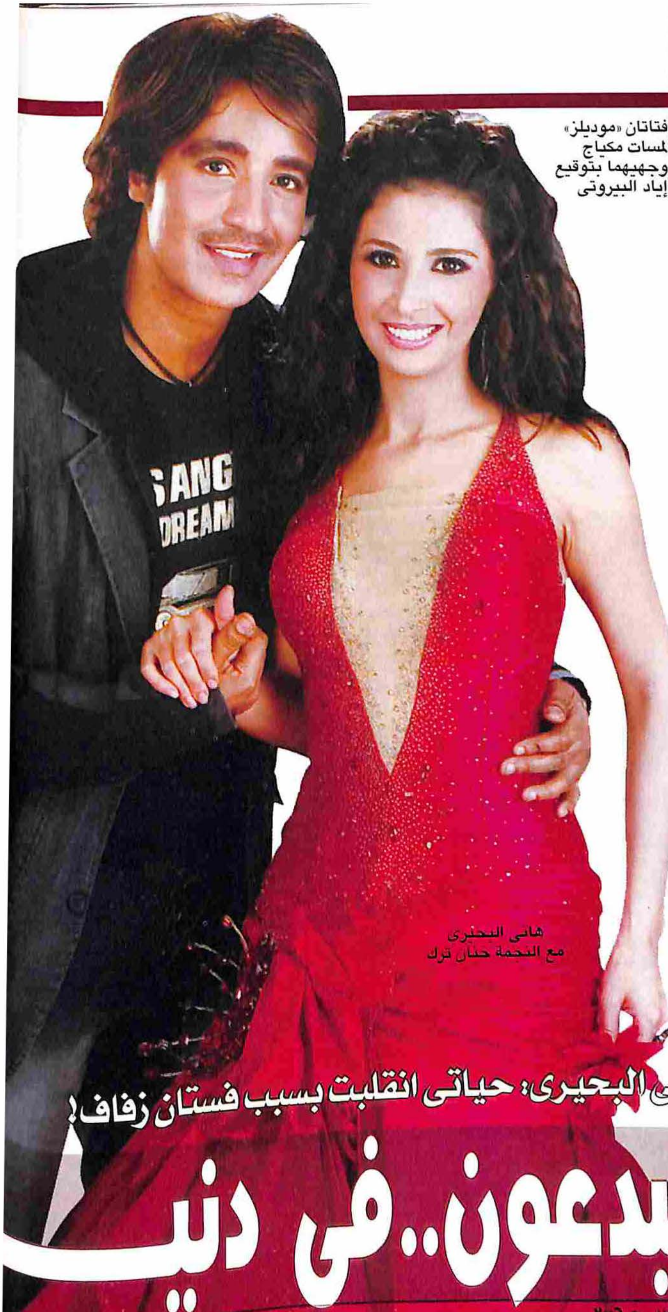
ولأن (رالف) غير متزوج، كان من الأسلم أن يشيع قصة وهمية، عن غرامه بفتاة سويسرية، كانت ترسل إليه خطابات وردية معطرة، يزهو أحيانا بقراءة بعض فقراتها لرفاقه فى العمل، كما

حرص على أن يريهم مجموعة من الصور لهما معا، فى مناطق مختلفة من (برن)، و (زيورخ).
وبمبادرة مدهشة جريئة من (فرانز)، ذهبت صاحبة الصورة بالفعل لقضاء إجازتها مع (رالف) فى (برلين)وانبهر زملاؤه بجمالها ورقتها وعذوبتها.
وهكذا، أصبحت التغطية ممتازة، بستار لايمكن أن يتطرق إليه الشك.
وبجرأة، لايمكن أن يتميز بها سوى (فرانز)، ورئيسه المخضرم (سنكلير)..
وعبر عام كامل، راحت الخطة تسير بخطوات دقيقة ومدروسة بمنتهى العناية..
فى البداية، تحول (رالف)، من عضو خامل، فى الحزب النازى، إلى عضو نشط، يحضر كل الاجتماعات، ويلقى الخطب الحماسية، ويحدث رفاق وزملاء عمله طوال الوقت، عن (هتلر)، وعبقريته، وطموحاته المستقبلية الكبيرة.
وكان من الطبيعى، والحال هكذا، أن يجذب (رالف) انتباه كبار قادة الحزب، وعلى رأسهم (جوبلز)، وزير الدعاية، والمقرب إلى (هتلر).
وقبل نهاية العام، انضم (رالف) إلى قسم الدعاية، الذى يرأسه (جوزيف جوبلز)...
وعبر فريق من خبراء المكتب السادس، راح يبث أفكارا دعائية مبتكرة، جذبت إليه الانتباه أكثر وأكثر..
وحقق (هتلر) الخطوة التى توقعها (سنكلير) استولى على السلطة كاملة، وأصبح رئيس (المانيا)، ورئيس الرايخ الثالث.
وهنا قدم (رالف) عرضا مدهشا.
لقد قضى ليلتين كاملتين بلا نوم، ينتقل من مكان إلى مكان، ويتابع بنفسه البرنامج الدعائى، الذى انطلق عقب نجاح (هتلر)..
وتم استدعاء (رالف) إلى مكتب (جوبلز)، حيث أسند إليه منصب دقيق للغاية هناك.
وهكذا، حققت الخطة نجاحا مدهشا.
(رالف) أصبح محل ثقة النازيين، وشديد القرب من مركز صناعة القرار النازى.
ولقد جعل هذا الأمر.... الاتصال بالعميل (رالف) عسيرا ودقيقا..
ومنقطعا..
وفى (لندن)، بدأت دراسة وسيلة جديدة، للاتصال بالعميل الرفيع المستوى (رالف)، والذى أصبح أخطر وأهم عميل للبريطانيين؟
فى قلب (برلين)..
ومن أجل هذا الهدف، لم يجد (فرانز) أفضل من عميلته السويسرية الشقراء.
لقد سافرت مرة أخرى إلى (برلين)، واتصلت بالعميل (رالف) باعتبارها حبيبته، التى أتت تعاتبه، على نسيانه أمرها فى غمرة طموحه لبلوغ القمة.
ولقد التقى بها (رالف) فى بساطة، وفى مكتبه فى وزارة الدعاية نفسها، ولكن بدا جافا إلى حد ما، وهو يقول:
- كان الأفضل أن يرسلوا عميلا محترفا.
أجابته بسرعة:
- العميل المحترف ينتظرك فى (برن)، فلقد مضت فترة طويلة، منذ آخر اتصال بينكما.
صمت (رالف) بضع لحظات، قبل أن يميل عليها، هامسا:
- الأمور لم تعد كسابق عهدها.... سفرى إلى (برن) لم يعد بهذه البساطة.
أجابته فى حزم، وكأنها تنقل رسالة، تلقت أوامر صارمة بعدم تغييرها:
- القادة أيضا يحق لهم الحصول على إجازة.. ثم إننى سأخرج من هنا غاضبة، وسيكون عليك أن تلحق بى فى (برن) لمصالحتى.
قال فى حزم وتوتر:
- ليس فى (برن).
سألته فى اهتمام:
- أين إذن؟!
همس فى أذنها، فى إصرار واضح:
- على الحدود، لن أغادر (المانيا).. لو أنكم تنشدون الخطر، فهذا شأنكم.
أبلغت الشقراء الرسالة إلى (فرانز)، فالتقى حاجباه فى شدة، وقضى ليلة كاملة، يدرسها مع (سنكلير)،قبل أن يتم إبلاغ (رالف) بموعد ومكان اللقاء.
وفى الموعد المحدد، حضر عميل المخابرات البريطانية، وحضر (رالف)، وحضر معه فريق من المخابرات الألمانية أيضا.
وفى (لندن)، بلغ (سنكلير) خبر ماحدث، وخبر إلقاء القبض على العميل الذى أرسله لمقابلة (رالف)، والذى لم يكن فى الواقع سوى المانى آخر، فقد أهميته كجاسوس، بالنسبة للمخابرات البريطانية.
فكما توقع (سنكلير)، المخضرم، امتلأت نفس (رالف) بالطموح، ووجد نفسه فى منصب رفيع مرموق، فوثب من طموحه إلى جموح عارم، جعله يسترد نازيته، وينقلب على البريطانيين..
وهكذا خسرت كل الأطراف لعبة الطموح بضربة واحدة..
(رالف) كشف أمر نفسه كعميل مزدوج، ولم يفز بضابط مخابرات بريطانى، كما كان يتصور، وإنما تم عزله من وظيفته فى مكتب (جوبلز)، بعد أن فقد الثقة المطلقة، وأرسله (هتلر) إلى الجبهة السوفيتية فيما بعد..
والبريطانيون خسروا لعبة، كان يمكن أن توفر سنوات فى حرب (قوية طاحنة) لو بقى (رالف) يمدهم بالمعلومات، فى موقعه الجديد.
و(سنكلير) و(فرانز) خسرا أفضل عملياتهما، لأنهما لم يضعا إمكانية جموح العميل فى الحسبان.
أما (هتلر)، فقد خسر الحرب كلها، وانتحر فى نهايتها، معلنا ضياع كل طموحه.... وكل جموحه.. بلا استثناء.



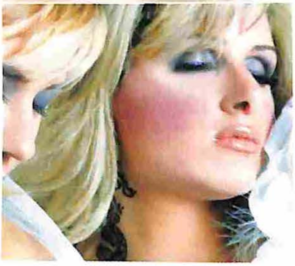
مبدعون.. فى دنيـ

مصمم الأزياء هانى البحيرى: حياتى انقلبت بسبب فستان زفاف!



هانى البحيرى مع النجمة حنان ترك





فتاتان «موديلز» لمسات مكياج وجهيهما بتوقيع إياد البيروتى

فى البداية نؤكد أن تقسيمات المهن إلى «رجالية» و«نسائية» ليست بالضرورة تعود إلى فروق عقلية أو مهارية بقدر ما كانت تراعى التقاليد الاجتماعية، ولذلك فإن مصمم الأزياء الخاصة بالسيدات والطباخ وخبير التجميل والكوافير.. لا خلاف على أن اتقانهم أو عدمه فى مهنهم له علاقة له بكونهم رجالاً فى مهن كانت حتى وقت قريب بمثابة قلعة حصينة للسيدات.. ولكن السؤال هو: هل اتجهوا بالفعل لهذه التخصصات باعتبارها مجرد وظيفة أم له علاقة بالرغبة فى التفوق على أصحابها الحقيقيين؟! وكيف كان تقبل المجتمع لعملهم خاصة إذا كانوا من المشاهير فى مجالهم؟!

يحكى مصمم الأزياء الشهير هاني البحيرى عن تجربته فى عالم الموضة والأزياء قائلاً: إذا بحثنا فى حياة أى مصمم ماهر فلابد أن نجد بداخله فناناً مبدعاً، وبالنسبة لى فمنذ أن كان عمرى ٦ سنوات كانت متعتى الأساسية هى أن أمسك قلماً وأرسم على ورقة بيضاء ثم أختار ألواناً جميلة لهذا الرسم.. ومع الوقت تعلمت أعمال الخرز فكنت أصنع تابلوهات ولوحات مشغولة. وفى الجامعة كنت أرسم موديلات الأزياء لزميلاتى وأول فستان صممته كان فستان زفاف، وهكذا اتجهت لعالم تصميم الأزياء بالمصادفة فلم أكن أحلم يوماً بأن تكون هذه هى مهنتى، وفى احدى المرات طلبت منى إحدى صديقاتى وقد أعجبت بموهبتى فى الرسم أن أصمم فستان زفافها ولكنى عارضت فى البداية ثم قبلت بعد الحاحها فقمت بالفعل بتصميم فستان أبهر كل المدعوين فى الحفل، هذا الفستان كان نقطة تحول فى حياتى فعلى أثره طلبت منى ماريان رسلان الرئيسة السابقة لنوادى ليونز السلام أن أصمم فستاناً لها ثم انهالت على بعد ذلك عروض وطلبات التصميم إلى أن وصلت لنجمات السينما فذاع صيتى بعد أن ارتدت تصميماتى وأزيائى يسرا وليلى علوى ومنى زكى وحنان ترك ومنه شلبى وطبعاً الرائعة شريهان فهى من أكثر الفنانات اللاتى امتلكن موهبة فى انتقاء موديلات أزيائها وأيضاً داليا البحيرى التى كانت نجمة لعروض أزيائى لفترات طويلة، وقد أضاف لى تعاملى مع نجمات الوسط الفنى الكثير من الشهرة حيث ارتبطت تصميماتى ببطلات المسلسلات والمسرحيات فمثلاً قمت بتصميم فساتين يسرا فى فيلم طيور الظلام وفى مسرحية كعب عالى ولما بابا ينام، كما صممت كل فساتين ليلى علوى فى مسلسل حديث الصباح والمساء والتى حملت كثيراً من مظاهر وملامح الطبقة الأرستقراطية كما صممت ملابسها أيضاً فى التوءم وتفاحة وبنت من شبرا ومسلسلها الأخير نور الصباح.

وعن تعامله مع عالم النساء يقول البحيرى: لابد أن أدرس طبيعة كل امرأة فيما يتعلق بتفضيلاتها وتذوقها للجمال قبل أن أصمم لها ما تريده، ومن واجبى أن أجعلها أجمل سيدة فى الحفل والسيدات عموماً يفضلن الرجال فى تصميم أزيائهن لأن الرجل دائماً ما يضيف لمسات لا تراها المرأة ذاتها.

فهذه اللمسات هى موضع اهتمام الرجال فى السيدات. وبالتالى فإن النساء أكثر ثقة بالرجال فى هذا المجال على وجه التحديد.

ومن عالم الأزياء والموضة إلى عالم التجميل يتألق محمد عبد الحميد خبير الماكيير والذى يقول عن بداياته فى عالم الجمال: دخلت مجال التجميل من خلال استاذى وخالى محمد عشوب الماكيير السينمائى الشهير وصاحب أفضل خدع سينمائية فعلى يديه تعلمت فن المكياج وكانت بدايتى عام ١٩٧٩ عندما أنهيت دراستى الثانوية والتحقت بكلية التجارة حيث كنت أساعده فى بعض الأفلام وعندما انتهيت من دراستى الجامعية عام ١٩٨٧ تفرغت تماماً للمهنة حتى احترفتها وما جذبنى للعمل بها هو اعتمادها على الإبداع و الإحساس بالجمال. والتعامل مع وجوه وشخصيات كثيرة فى كل عمل سينمائى أو مسرحى أو تليفزيونى وحتى فى مجال التجميل العادى أقابل كل يوم وجوهاً مختلفة مما يجعلنى أشعر بحالة تجدد وانتعاش دائم وكنت أهوى الرسم والزخرفة منذ عهد الطفولة ولكنى لم أوفق فى الالتحاق بكلية الفنون الجميلة بسبب المجموع، ولكنى عندما دخلت عالم المكياج وجدت ضالتى واكتشفت نفسى من جديد. ـ وخلال ١٩ سنة خبرة فى هذا المجال ـ فقد تعلمت كثيراً وكل يوم أشعر بتطور واختلاف وتميز.

ومن داخل قلعة النساء الحصينة التى فشل أغلب الرجال فى دخولها وهى المطبخ بطبيعة الحال يحكى الشيف جورج غصن اللبنانى الأصل عن دخوله القلعة قائلاً : من الطبيعى أن تكون السيدة هى الأشطر فى المطبخ لاننا اعتدنا ذلك ولكنها ليست الأشهر فى هذا المجال فأفضل وأشهر الطهاة والطباخين فى العالم رجال وذلك لأن هذا المهنة لاتعتمد على النوع بقدر اعتمادها على الحس الفنى والتذوق فالشيف فى رأيى مثل الرسام الذى يصنع لوحة فنية جميلة ليقدمها من خلال الطبق الذى يصنعه بشكل يبهر العين بفضل تناغم الألوان وتداخل أنواع الأطعمة فى بعضها. وخلال ٢٠ عاماً ـ هى مجمل خبرتى ـ فى هذا المجال تعلمت أن أبتعد عن التقليدية فى كل شىء فلكى أبدو متميزا يجب أن أبتكر فى نوع الأطعمة ومذاقها وشكلها.

ومنذ صغرى وأنا أحب التعامل مع أدوات المطبخ بحرفنة شديدة وقد صممت أن أصقل حبى لصنع الطعام بالدراسة فدرست الاقتصاد المنزلى فى لبنان بكلية الفنون الفندقية وشعرت وقتها أن موهبتى تزداد تألقاً بمرور الوقت أثناء الدراسة وبعدها وخلال سبع سنوات أصبحت متميزاً فى مجالى. وزادت أعمالى وأنشطتى وضغوطى لدرجة أننى لا أحصل على اجازة حتى أوقات العطلات والأعياد . وعندما أحصل على يوم راحة فى بيتى لا أقترب من المطبخ نهائياً حيث أتركه لزوجتى التى تتحدانى وغالبا ما تكسب فى النهاية.

ومن عالم الأكل والطبخ إلى دنيا الكوافير حيث إياد البيروتى أشهر متخصص كوافير وماكيير فى الوطن العربى والذى يتحدث عن رحلته فى هذا العالم قائلاً :

وأنا طفل صغير اعتدت الذهاب إلى الكوافير مع والدتى وكنت أندهش لقدرة هذا الفنان العبقرى الذى استطاع أن يحول وجه إحدى الفتيات من ملامح عادية ومتواضعه إلى جمال خارق. هكذا عشقت هذه المهنة وبالفعل التحقت للعمل باحد الصالونات وأنا سنى ١٣ عاماً وطلعت السلم خطوة بخطوة، فقد بدأ عملى بتنظيف المحل ومساعدة صاحبه فى كل الخطوات المتصلة بالكوافير كتصفيف الشعر والمكياج وخلافه ثم انتقلت إلى أكثر من مركز للتجميل فى لبنان حتى اكتسبت خبرة كبيرة ... ومع الصبر والعمل المتواصل قررت أن أستقل بعملى وفكرت على الفور بافتتاح مركز للتجميل بالقاهرة بعيداً عن لبنان الزاخرة.. بمثل هذه المراكز... وفى القاهرة حققت شهرة واسعة فى أوساط النساء . ثم فتحت فروعاً أخرى فى بيروت ودبى لأصبح بعد ذلك أصغر صاحب مجموعة مراكز تجميل فى الوطن العربى.. ومن ناحية أخرى فقد تعاملت مع مشاهير مصر فى الوسطين السياسى والفنى ولكنى لا حظت أن التعامل مع طبقة الصفوة والسياسة أفضل بكثير من التعامل مع الفنانات فهن أكثر بخلاً ومماطلة فى أسعار تصفيف وقص الشعر ومراحل التجميل المختلفة وبالرغم من أن تعاملى معهن يمنحنى مزيداً من الشهرة إلا أنه عمل مرهق جداً.



الممثلة الشابة رزان.. زبونة دائمة عند إياد البيروتى

تحقيق:
مروة عصام الدين

الماكيير محمد عبد الحميد: أعشق المكياج لأنه إبداع!

ـا النساء!



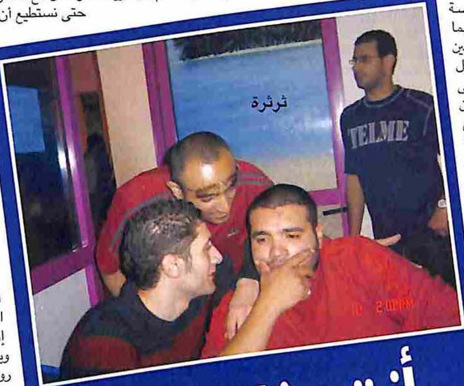
محمد عبد الحميد يضفى لمساته الجمالية على وجه النجمة رغدة

أنت رغاى قوى!

هـل تستطيع تحمل الشخص كثير الثرثرة ؟! وكم من الوقت يمكنك الضغط على أعصابك للاستماع إليه ولو على سبيل المجاملة ؟! وماذا لو اكتشفت من الآخرين أنك أنت ـ أصلا ـ كثير الكلام و «رغاى» ؟! ورغم أن الثرثرة صفة كانت ملازمة ـ فى اعتقادنا ـ للبنات وجلسات النميمة فإن الدراسات الحديثة أثبتت نتائج مثيرة وهى أن الرجال أكثر ثرثرة من النساء، فهل شبابنا يعترفون بذلك أم لهم رأى آخر ؟!

تحقيق: **بسمة عامر**

إسلام أحمد ـ طالب بالفرقة الثانية بكليه اعلام باحدى الجامعات الخاصة يقول: أرى أن الثرثرة وكثرة الكلام فيما يفيد وما لا يفيد صفة مشتركة بين الرجال والنساء، وهى ليست ظاهرة بل هى طبيعة فى البشر لا يمكن التخلى عنها، لكن هذه الصفة تختلف من شخص لآخر فهناك من يستطيع التعبير عن نفسه وعما يريد بكلمة واحدة وهناك من لا يستطيع إيصال مايريده للآخرين إلا من خلال كثرة الكلام، أما بالنسبة لى فأنا لا أتحدث كثيراً إلا للتسلية عندما أجلس مع أصحابى على المقهى، وقد أتكلم كثيراً كنوع من التنفيس وتخفيف الهموم.


ثرثرة

أما محيى اسماعيل طالب بالفرقة الثالثة بكلية تجارة جامعة القاهرة فيقول : لا أعتقد أن الرجال ينافسون النساء فى كثرة الكلام لأن هذه العادة من أهم السمات المميزة للنساء وجزء من طبيعة الجنس الناعم، وذلك بسبب وقت الفراغ الكثير لدى السيدات، وأظن هذه الظاهرة ليست منتشرة بين الرجال بقدر كبير لكنها ضئيلة جداً خاصة بين الرجال الذين لا يعملون، فهم لا يملكون شيئا إلا الثرثرة أما الرجال الذين يعملون فأعتقد أن هموم العمل تجعلهم لا يفكرون فى شىء غير لقمة العيش.


دوشة

شيرين محمد طالبة بالفرقة الرابعة كلية الإعلام بجامعة القاهرة تقول : من وجهة نظرى أرى أن الثرثرة أخذت أشكالاً عدة فى الفترة الأخيرة وساعد على ذلك التطور التكنولوجى، وإلى جانب الثرثرة فى الأماكن العامة هناك الثرثرة على الموبايل والانترنت وهذا الأمر ليس مقصورا على البنات بل يندرج فيه الشباب أيضاً.

خالد محمد طالب بالفرقة الثانية بكلية تجارة «جامعة خاصة» يقول : لا يوجد الآن فرق بين الأولاد والبنات فى الثرثرة والسبب الرئيسى فى ذلك هو ارتفاع نسبة البطالة فى الجنسين ولا مجال لقتل وقت الفراغ غير الكلام مع الآخرين سواء بشكل مباشر أو فى التليفون أو الدردشة عن طريق الإنترنت.

أحمد حسام كلية الحقوق جامعة القاهرة يقول : من المؤكد أن الكلام هو طريقة للتواصل مع الآخرين وهو شىء ضرورى ومهم حتى نستطيع أن نفهم ماذا يحدث حولنا، كما أن كثرة الكلام مفيدة فى معظم الأحيان خاصة فى المشكلات التى قد نجد لها حلولاً من خلال الأحاديث الطويلة، وأعتقد أن كثرة الكلام ليست صفة معيبة لأى شخص، فأى إنسان من حقه أن يتحدث فيما يريد ويقول مايشاء مادام لا يذكر أحدا بسوء، ومن حق أى فرد أن يستمع إلى مايشاء.

أما زميله محمد رفعت فيقول: هناك نوعان من الثرثرة الأولى قد تكون مقبولة إذا كان صاحبها خفيف الدم ويعطى للمكان الذى يجلس فيه روح المرح والدعابة وهذا طبعا لا يمل منه الآخرون، وهناك ثرثرة غير مقبولة والتى يندرج تحتها النفاق والنميمة وفى النوعين يتساوى الأولاد مع البنات.

محمد مصطفى الفرقة الثانية كلية الإعلام جامعة القاهرة يقول : قال تعالى «مايلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد» لذلك فقلة الكلام مفيدة فى معظم الأحيان لأننا سنحاسب على كل كلمة تخرج من أفواهنا أمام الله يوم القيامة، وليس معنى ذلك أننا سنعيش فى عالم كله صمت، ولكن الكلام يكون فى المعقول وفيما ينفع.

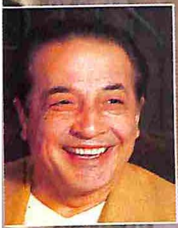
دينا عبد الرءوف حقوق القاهرة تقول : الكلام الكثير والثرثرة تختلف من شخص إلى آخر حسب البيئة التى نشأ فيها والظروف المحيطة التى ساعدت فى تكوين شخصيته، كما أن الإنسان قد يتحدث كثيرا فى بعض الأوقات وفى أحيان أخرى يظل صامتا ولا يتحدث وذلك يتوقف على حالته المزاجية والأشخاص الذين يتحدث أمامهم.


د. نيفين أحمد غباشى

وتعلق الدكتورة نيفين أحمد غباشى - أستاذ علم النفس بجامعة خاصة قائلة : صفة الثرثرة تتعلق بأمرين هما الجانب النفسى فالشخص الذى يتحدث كثيراً لديه نقص فى شخصيته لذلك فهو يفعل ذلك لإثبات ذاته، والأمر الثانى هو الاجتماعى فارتفاع نسبة البطالة زاد من وقت الفراغ لدى الشباب والفتيات ولا طريق لكسر هذا الملل إلا من خلال الثرثرة.



لورا بوش مع الكوافير الفلسطيني



فاروق الشامي

عاش عنف الاحتلال وشهد سقوط أشقائه شهداء في الأرض المحتلة. في امريكا جاهد إلي أن اصبح حديث البيت الأبيض إنه الفلسطيني العربي فاروق الشامي أكبر واشهر مصفف للشعر في الولايات المتحدة الأمريكية في البيت الأبيض احترمته لورا بوش وبناتها لموهبته . إنه يحلم بالسلام أيضا ويريد ان يكون صوتا فلسطينيا في عالم السياسة الأمريكية من خلال ترشيحة عمدة لولاية تكساس.

دماغ لورا بوش.. صناعة فلسطينية!

■ **لماذا أمريكا بالذات؟**

□ في ضواحي القدس كان ميلادي وصباي ومع اشتعال الانتفاضة الفلسطينية الاولى واستشهاد اشقائي كان على ان أفكر في مصيري. والحق ان أسرتي هي التي بادرت واتخذت قرار ان أترك وطني وأذهب إلى الولايات المتحدة الأمريكية لمواصلة دراستي الجامعية .

■ **في صباك.. هل كنت تتخيل أن وقتا سيأتي تكون فيه مصففا للشعر؟**

□ لم أفكر ان اعمل مصففا للشعر أبداً ولكن اضطررت للعمل في هذا المجال حتى أستطيع مواصلة دراستي في أمريكا كما تمنت اسرتي وبدأت تكون لي صداقات وأتفوق في المهنة ، وقد تأثرت بوالدتي حينما كنت اراقبها أثناء طفولتي وهي تحيك السجاد وتصبغه بألوان صنعتها من النبات ودفعني ذلك إلى انتاج صبغات للشعر من الاعشاب الطبيعية والألوان المميزة التي أحدثت ثورة في عالم تزيين الشعر والجمال فيما بعد.

■ **تحديدا متى بدأت علاقتك (بالبيت الأبيض)؟**

□ منذ ما يزيد على عام عندما تمكنت من اختراع صبغة للشعر خالية من الأمونيا وكان ذلك نتيجة دراستي لعلم الاعشاب فمنه استطعت انتاج ألوان جميلة لصباغة الشعر ويبدو ان مصفف الشعر الخاص بالسيدة لورا بوش سمع بذلك وطلب مني استخدام الصبغات الخالية من الأمونيا للتأكد من عدم تاثيرها على فروة الرأس فعلى ما يبدو ان السيدة لورا بوش كانت تعاني حساسية بفروة رأسها بسبب المستحضرات الكيميائية، الطريف انها أرسلت ما يفيد أنها تريد رؤيتي في البيت الأبيض وبالطبع لبيت الدعوة وعندها دار حوار ممتد حول الاكتشافات الحديثة للشعر واستخدام الحرير للعناية بالشعر، والحق ان صالون البيت الأبيض بدا لي تقليديا كلاسيكيا والدليل انه لم يتغير منذ عهد (نانسي ريجان) وأبديت اقتراحاً بضرورة تحديثه وكانت المفاجأة ان السيدة لورا بوش وافقت على ما اقترحته وغيرنا ملامح الصالون بمناشف جديدة وأحواض وأجهزة سيشوار و «مكاوى» وجميعها انتاج شركاتي.

ولم يقتصر عملي على تصفيف شعر لورا وانما بنتا بوش أيضا رحبتا بطريقة عملي والمنتجات التي توصلت إلى تركيبتها الصحية والبيئية السليمة وقمت أيضا بتصفيف شعر والدة الرئيس الأمريكي بربارة بوش «الأب».

■ **هل دار بينكما حوار حول القضية الفلسطينية؟**

□ بصراحة لم أشعر بأي تحيز في حوارها بل على العكس كان حديثها عن الفلسطينيين حديثا شائقا وكم تتمنى ان يعم السلام ليس فلسطين فحسب بل العالم حتى يمكن القضاء على الإرهاب.

■ **وماذا عن المشاهير الآخرين؟**

□ لقد ساعدت اقامتي لمنتجع خاص بعملي في مدينة تكساس يعمل بأحدث اساليب التكنولوجيا والافكار الجديدة والمتنوعة من خلال الخبراء المتخصصين في عالم الصحة والجمال كل هذا ساعد بصورة أو بأخرى في ايجاد صبغة للشعر بدون أمونيا وقد تردد على هذا المنتجع كثير من المشاهير مثل المطربة المشهورة مادونا والممثلة العالمية سلمى حايك اللبنانية الأصل وهال بيري التي حصلت على الاوسكار قبل عامين وإيما تيرما وجنيفر انيستون.



حاورته في عمان:
سحر زهران

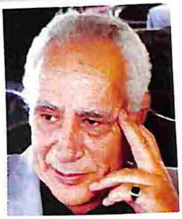
■ **هل تستثمر هذه الثقة في السياسة؟**

□ استعد بالفعل لخوض انتخابات عمدة ولاية تكساس الأمريكية والعديد من المشاهير والاصدقاء نصحوني بذلك وهم على استعداد لتأييدي ومساعدتي لكي انجح في هذه الانتخابات وسأكون أول فلسطيني يدخل مثل هذه الانتخابات.

■ **وماهو العائد على وطنك؟**

□ بطبيعة الحال سيكون له مردود عظيم الشأن وتخيلي معي ان يدخل فلسطيني السياسة الامريكية أسوة بالمواطن اليهودي المتواجد في كل مكان بمؤسسات المجتمع الأمريكي.

كوافير فلسطيني يصفف شعر سيدات البيت الأبيض ويحلم بعمودية تكساس



لم يصدق المفتش «سامى» عينيه وهو يدخل الحديقة المترامية الأطراف فى طريقه الى فيلا الدكتور «عادل المسيرى» الذى وجد غريقا فى حمام منزله!!

كانت حديقته نادرة من النباتات والزهور، وكان الدكتور «عادل» قد حقق شهرة عالمية باستنتاجه أنواعا من الورد والزهور مختلطة الألوان نفاذة العطر.

وعندما ترجلَ من سيارته ومعه مساعده العقيد «حسام» وقف مبهورا أمام الفيلا التاريخية التى ورثها الدكتور عن أجداده وقضى حياته كلها فى الاهتمام بها وبالمزروعات النادرة داخلها وخارجها.

وكانت تحريات المباحث قد وصلت للمفتش، وبها شهادات الجيران الذين قالوا إن الدكتور بعد وفاة زوجته وهجرة ابنته الوحيدة ظل يعيش فى الفيلا وحده مع مديرة منزله «تفيدة» وبواب الفيلا «حماد».

لغز عاشق الزهور!

محمود سالم

وفى الأسابيع الأخيرة مرضت «تفيدة»، ودخلت المستشفى، وفى الأسابيع الأخيرة سافر «حماد» الى بلدته فى جنوب الصعيد فى زيارته الشهرية لأسرته، وبقى الدكتور وحيدا حتى خرجت «تفيدة» من المستشفى، وعادت الى عملها وهى الوحيدة التى تملك مفتاحا للفيلا، فلما دخلت وذهبت الى غرفة نوم الدكتور لتوقظه كالمعتاد لم تجده، وبالبحث عنه وجدته غريقا فى بانيو الحمام فأبلغت الشرطة.

أخذ المفتش يسير بحذر بين أحواض الزهور والأسماك الملونة وكأنه يعيش فى مدينة «ديزنى» المسحورة.. وعندما دخل كان الطبيب الشرعى يفحص جثة المتوفى.. واستقبل الدكتور «إسماعيل» المشهد بالترحاب فسأله المفتش: ما هى الأخبار؟

إسماعيل: المتوفى عمره نحو ٧٨ عاما، وهو ضئيل الحجم شديد النحافة.. وقد مات غريقا منذ يومين أو ثلاثة !

المفتش: وحتى يتم التشريح !

إسماعيل: غدا سأتصل بك لأقول لك ما توصلت إليه !

المفتش: أليست هناك أى شبهات جنائية ؟.

ابتسم «إسماعيل» وقال: أظنك ستخرج من هذه الحادثة صفر اليدين فليس هناك أى شبهات !!

هز المفتش رأسه وقال: لننتظر ونر!

كان ضابط المباحث الرائد «جعفر» ووكيل النيابة وخبراء المعمل الجنائى قد انتهوا من عملهم وهموا بالخروج عندما قابلوا المفتش فحيوه.. وتبادل المفتش ووكيل النيابة السلام بالأيدى لعلاقتهما الوثيقة وقال وكيل النيابة مبتسما: ليس هناك الكثير لنبحث فيه !

المفتش: ومعلومات «تفيدة»!

الوكيل: لا شىء أكثر من الدموع.. إنها تبكى سيدها الطيب العطوف وتلوم نفسها لأنها تركته وحيدا!

المفتش: هل هناك شبهات ؟.

الوكيل: حتى الآن لا شىء.. وقد سألنا الجيران وقالوا إن الدكتور «عادل» كان شخصا منطويا يعيش مع زهوره وأسماكه وأبحاثه.. وكانت ابنته تزوره أحيانا مع زوجها، كما يحضر إليه عدد من الخبراء الأجانب الذين كانوا يقدرون عمله، وقد نشرت مجلة «نيتشر» العالمية بعض أبحاثه فى الزهور، فقد استطاع عن طريق الجينات أن ينتج أنواعا نادرة من الزهور، وكانت هناك مفاوضات مع شركات عالمية لشراء حقوق هذا الاختراع !

المفتش: وهل كان بعض هؤلاء الخبراء فى زيارته مؤخرا ؟

الوكيل: على «الأنسر ماشين» وجدنا بعض المتحدثين باللغة الإنجليزية يطلبون موعدا لمقابلته !

المفتش: وهل حدد لهم موعدا ؟.

الوكيل: لا أعرف فالتسجيلات كلها منهم وليس منه!

المفتش: والبواب «حماد» ؟!

الوكيل: فى إجازته الشهرية كما قالت «تفيده»، وهى تنتهى اليوم، ومن المتوقع أن تنتهى آخر النهار !

تبادل التحية.. وانصرف وكيل النيابة ورجال المعمل الجنائى، وجلس المفتش فى صالة الفيلا يتأمل الزهور والورد المنتشر فى كل مكان قرب النوافذ من أجل الضوء.. وبعض نباتات الظل المعلقة بالسقف، وأحواض الأسماك الملونة.

كان الضوء خافتا فى الصالة والمفتش يتأمل ما حوله، ومساعده يجلس بعيدا يحترم صمته وتأملاته.

لا يدرى المفتش لماذا تسللت الى نفسه بعض الشكوك حول وفاة الدكتور «عادل» برغم كلام الطبيب الشرعى ووكيل النيابة ومعلومات الرائد «جعفر».. هناك إحساس غامض بأن ثمة أشياء لا تظهر فى الصورة وهناك أشياء ناقصة وعندما خرج الى الحديقة المترامية الأطراف مرة أخرى لاحظ أن ثمة جدارا يقام فى جانب منها يقتطع نحو فدان من الأرض وأن العمل يقوم على قدم وساق.. ومرة أخرى يحس المفتش أن الصورة ليست كاملة.

وعندما ركب سيارته بجوار العقيد «حسام».. ظل صامتا حتى سأله «حسام»: ماذا وجدت سيادتك !

المفتش: قل لى ماذا لم تجد !

ثم مضى المفتش يقول: هناك أشياء ناقصة فى الصورة.. هناك شىء غير عادى فى الزهور والورد.. فى الأسماك.. فى السور الذى يقطع الحديقة الى نصفين تقريبا !

حسام: وهل لهذا كله دخل بموت الدكتور «عادل»؟!

المفتش: نعم هناك صلة أو أكثر !

حسام: ما هى ؟!

المفتش: ليست عندى إجابة جاهزة.. ولكنى !

ولم يكمل المفتش جملته.. لقد عاد الى الصمت من جديد وغاص فى أفكاره وهو يشعر أن ثمة أشياء اجتازت وعيه وتركت آثارا لا يستطيع أن يفسرها.

فجأة قال: قالوا إن البواب «حماد» سيعود اليوم أو غدا من سفره !

حسام: اليوم آخر النهار!

المفتش: دعنى أره غداً!

حسام: سأعد لك ملفا بتحريات المباحث وتقرير الطبيب الشرعى وتحقيقات النيابة!

●●●

انهمك المفتش فى أعماله اليومية المتشابكة، ولكن صورة فيلا الزهور وصاحبها لا تفارق ذهنه.. الأزهار النادرة.. الورد.. الأبحاث المتقدمة.. أسماك الزينة.. هناك شىء يربط بين كل هذه الأشياء.. ما هو؟

وفى المساء اتصل الرائد «جعفر» وأخطر المفتش سامى أن البواب حماد قد عاد من السفر وقد تم استجوابه فقال إنه لا يعلم شيئا عن وفاة الدكتور «عادل» لأنه غادر الفيلا منذ أسبوع.

المفتش: هل معه مفتاح الفيلا؟!

جعفر: لا.. الوحيدة التى تحمل مفتاح الفيلا هى «تفيده» مدبرة المنزل!

المفتش: وهل تأكدت أنه سافر الى بلدته فى الصعيد!

جعفر: نعم.. ومعه تذاكر القطار فى الذهاب والعودة!

المفتش: غريب؟.

جعفر: ما هو الغريب؟.

سكت المفتش لحظات ثم قال: لا شىء.. ليس الآن!

جعفر: هل تريد سيادتك استجوابه!

المفتش: غدا صباحا بعد تقرير الطبيب الشرعى!

●●●

قضى المفتش ليلة قلقة.. ثمة شىء عالق بذهنه يريد أن يصل إليه.. ما هو؟!

فى الصباح الباكر كان يغادر منزله الى مكتبه ومازال ذهنه يشتغل بأقصى طاقته.. إن جميع الدلائل تقول إن الدكتور «عادل» مات غريقا.. ولكن فى قرارة نفسه كان المفتش يشك فى هذه الدلائل!.

عندما وصل الى مكتبه لم يكن تقرير الطبيب الشرعى قد وصل بعد.. لقد كانت السابعة صباحا ولا أحد يذهب الى عمله فى هذا الوقت المبكر إلا هو.. ولحق به العقيد «حسام» بعد لحظات.. وكان يقرأ جرائد اليوم وكان خبر وفاة الدكتور «عادل المسيرى» عالم النبات الشهير فى كل الصحف التى أبدت أسفها لوفاة العالم الشهير وعددت إنجازاته فى علم النبات خاصة الزهور.. وأطلقت عليه إحدى الصحف اسم «عاشق الزهور»!

لم تشر الصحف إلى أى احتمال لوقوع جريمة، فالتحقيقات الأولية والتحريات كلها تؤكد أن العالم

الكبير مات غريقا ووحيدا فى «بانيو» الحمام دون إصابات!

قال المفتش: متى يكون الملف جاهزا؟

حسام: سأتصل بالطبيب الشرعى حالا!

المفتش: لقد وصل «حماد» بواب الفيلا!

حسام: علمت أمس.. وتم استجوابه وأثبت أنه كان بعيداً فى بلدته بالصعيد!

المفتش: وكيف كان الإثبات؟

حسام: بتذاكر السفر!

هز المفتش رأسه وطلب من «حسام» أن يطلب من الرائد «جعفر» إرسال «حماد» مع أحد الجنود فوراً!

ثم أضاف المفتش: أطلب من «جعفر» تحرياته عن السور الذى يقام على أرض حديقة الدكتور «عادل»!

حسام: هل لهذا علاقة بالموضوع؟

المفتش: ربما!

بعد ساعة وصل «حماد» البواب بصحبة أحد الجنود، ووقف أمام المفتش الذى نظر إليه نظرة متفحصة، ثم سأله: متى عدت من إجازتك؟!

حماد: أمس ليلا!

المفتش: هل قضيت كل الإجازة فى بلدتك لم تغادرها!

حماد: أبدا يا بيه.. ولا ساعة!

المفتش: ممكن أن نعرف بواسطة التحريات!

حماد: اسأل يا بيه!!

المفتش: هل كنت مسئولا عن الحديقة؟!

حماد: نعم يا بيه.. كنت مسئولا عن نباتات الحديقة الخارجية، ولكن الدكتور «عادل» كان يروى بنفسه النباتات داخل الفيلا لأنه كان يسقيها أدوية وكل حاجة بحساب.. والسمك كمان!

انتقل المفتش فجأة إلى سؤال مباغت: ما هى حكاية السور الذى يتم بناؤه فى الحديقة!

حماد: سور!!

المفتش: ألم تر السور عندما عدت للفيلا ليلا؟

حماد: الدنيا كانت ضلمة!

المفتش: وليس عندك علم بهذا السور قبل سفرك؟

تردد «حماد» قليلاً ثم قال: لا يا بيه!

المفتش: متى سافرت؟

حماد: يوم السبت.. وعدت يوم السبت!

المفتش: ومتى رأيت الدكتور «عادل» آخر مرة؟

حماد: يوم الجمعة.. واستأذنته فى السفر فى الصباح الباكر!

المفتش: أين رأيت الدكتور آخر مرة؟!

حماد: فى غرفة نومه، وكان يستعد للنوم!

كان «حسام» يتابع الحديث وقد أدهشته الأسئلة، ولكنه لاحظ أن عينى المفتش كانتا تلمعان بشدة عند سماع الإجابات.. وفجأة أشار المفتش لـ«حسام» إشارة خاصة، فاقتاد «حماد» خارج الغرفة.

فى تمام العاشرة اتصل الطبيب الشرعى الدكتور «إسماعيل» بالمفتش «سامى»!

قال المفتش متردداً: يبدو أن المسألة فيها شىء!

المفتش: الدكتور «عادل» لم يغرق منذ يومين!

إسماعيل: كيف عرفت؟!

المفتش: سأحتفظ بالإجابة بعض الوقت!

إسماعيل: سأرسل لك التقرير بعد ساعة!

المفتش: أرسله للنيابة من فضلك فعندى تقريرى الخاص!

أغلق المفتش سماعة التليفون ثم تنهد عميقاً وطلب مساعدة العقيد «حسام».. وابتسم المفتش وهو يقول له: سأطلب منك طلباً غريباً.. أرجو أن تنفذه بسرعة!!

قال حسام وقد أدرك أن الأمور تتضح: سيادتك تأمر!

قال المفتش: أريدك أن تجمع هذه المعلومات خلال ساعتين!

ثم أمسك المفتش بورقة وقلم ودون بعض السطور ثم أرسلها الى «حسام» الذى قرأها وهو فى غاية الدهشة!

المفتش: اجعل المسألة سراً بيننا!

حسام: إنه سر مضحك!

المفتش: جدا.

خرج «حسام» مسرعاً ونزل الى سيارته وقادها الى «المعادى»!

بعد ساعة واحدة دق جرس التليفون، كان المتحدث هو الرائد «جعفر» الذى قال: سيادتك طلبت تحريات عن السور الذى يقام فى حديقة المرحوم الدكتور «عادل»!

المفتش: تمام!

جعفر: بالتحريات علمت أن الدكتور «عادل» كان يمر بأزمة مالية واضطر إلى بيع نصف حديقته لأحد المقاولين!

المفتش: متى تم البيع؟!

جعفر: يوم الخميس قبل الماضى!

المفتش: أشكرك جداً.

وقف المفتش يتمشى فى مكتبه.. إن الخيوط تتجمع الآن، الدكتور «عادل» مات قتيلاً!

بعد ساعة ونصف عاد العقيد «سامى» وقد علت وجهه ابتسامة وهو يقول: اظننى فهمت لماذا تريد أن تعرف!

ضحك الاثنان والمفتش يرد: شىء بارد!

ضحكا لأن الطلب الذى طلبه المفتش كان عن أقرب بائع ثلج لفيلا الدكتور «عادل»! ولكن ماهى علاقة الثلج بموت الدكتور «عادل».. هذا ما سأله العقيد للمفتش الذى رد: ستعرف حالاً!

ثم استطرد بعد لحظات: اطلب لى موعداً مع الأستاذ «سامح» وكيل النائب العام الذى قابلناه فى الفيلا!

حسام: متى؟

المفتش: فى أقرب وقت!

بعد دقائق كان المفتش يدخل مكتب الأستاذ «سامح» وكيل النائب العام الذى هب مرحباً بالمفتش!

قال سامح: أخيراً.. ماذا وراءك؟

المفتش: ورائى جريمة قتل!

بدت الدهشة على وجه النائب: قضية جديدة!

المفتش: القضية التى حققتها أمس!

سامح: وفاة الدكتور «عادل»؟!

المفتش: بالضبط والصحيح.. مقتل الدكتور «عادل»!

سامح: مقتل الدكتور «عادل».. كيف؟ كل الشواهد تقول إنه مات غريقاً فى بانيو الحمام!

المفتش: شواهد مزيفة!

سامح: هات ياسيدى ماعندك!

المفتش: يوم الخميس باع الدكتور «عادل» مساحة فدان تقريباً أى أكثر من أربعة آلاف متر الى أحد المقاولين لأنه كان يمر بضائقة مالية نظراً للنفقات العالية التى ينفقها على أبحاثه!

سكت المفتش لحظات ثم مضى يقول: دفع المقاول المبلغ أو جزءاً كبيراً منه إلى الدكتور «عادل» نقداً وبالطبع كانت البنوك مغلقة ليلاً ومغلقة أيضاً يوم الجمعة وهكذا احتفظ الدكتور بالمبلغ فى فيلته على أن يودعه البنك يوم الأحد!

سامح: هل لهذا دخل بموته؟!

المفتش: لقد مات لهذا السبب!

ثم تنهد المفتش وقال: كان «حماد» هو واسطة البيع.. وحضر دفع المبلغ ودفعه الشيطان لسرقته.. وهكذا انتظر حتى دخل الدكتور فى فراشه ثم دخل الفيلا دون أن يغلق بابها.. وفى ساعة من الليل دخل مرة أخرى وحمل الدكتور وأغرقه فى البانيو!

سامح: دون مقاومة!

المفتش: كان الدكتور العجوز ضئيل الحجم، وعندما ترى «حماد» ستعرف انه يمكن ان يفعل هذا ببساطة!

سامح: ولكن مرور ثمانية أيام على إغراق الدكتور كانت كافية لتحلل الجثة فى الماء، وهذا ما لم يحدث!

المفتش: لسبب بسيط ومدهش.. أن «حماد» اشترى كمية كبيرة من ألواح الثلج غطى بها جثة الدكتور «عادل»، وهكذا ظلت الجثة متماسكة نحو ستة أيام.. وقد اكتشفت مديرة المنزل الجثة فى اليوم الثانى للوفاة!

سامح: ولكن كيف توصلت الى هذه الاستنتاجات!

المفتش: كان ثمة شىء لفت نظرى ولكنى أجلته فترة!

سامح: ماهو؟

المفتش: أن الزهور كانت ذابلة، وبعض الأسماك كانت ميتة وهذا يعنى أن الدكتور مات منذ فترة أطول من يومين والا ما ذبلت الزهور أو ماتت الأسماك!

سامح: إنه استنتاج مدهش!

المفتش: أغرقه «حماد» ليلة الجمعة، ثم غادر الفيلا يوم السبت مسافراً الى بلدته، ولم يغادر البلده إلا يوم السبت التالى، وهكذا أثبت بعده عن مكان الحادث!

سامح: وماذا أيضاً؟

المفتش: عندما سألته عن السور الذى يقام فى حديقة المنزل أنكر معرفته به لأنه لم يتوقع أن يقوم المقاول بإقامة السور بهذه السرعة!

سامح: وماذا قال الطبيب الشرعى!

المفتش: إنه متردد فى تحديد مدة بقاء الدكتور «عادل» فى البانيو.. وسوف تحسم هذه المعلومات تردده خاصة بعد أن عرفنا بواسطة تحريات العقيد «حسام» أن «حماد» اشترى ثمانية ألواح من الثلج صباح يوم الجمعة وهو الثلج الذى احتفظ بجثة الدكتور «عادل» سليمة طوال هذه المدة!

سامح: إنه بواب مدهش «حماد» هذا!!

المفتش: بعض هؤلاء يملكون ذكاءً شيطانياً يستيقظ فى الوقت المناسب!

سامح: أو لعله رأى جريمة مماثلة فى حلقات التليفزيون.

المفتش: هذا جائز جداً.

سامح: هل تريد اننا بالقبض على «حماد»؟

المفتش: فوراً.. قبل أن يغادر مكتبى!

ابتسم وكيل النيابة وهو يصدر الأمر بالقبض على البواب ويسلمه للمفتش قائلاً: لولا الزهور الذابلة التى لاحظتها لما اكتشفنا الحقيقة!

المفتش: إن الزهور تنتقم لصاحبها!

(تمت)



١٠ ساعات × خيمة

برعاية كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

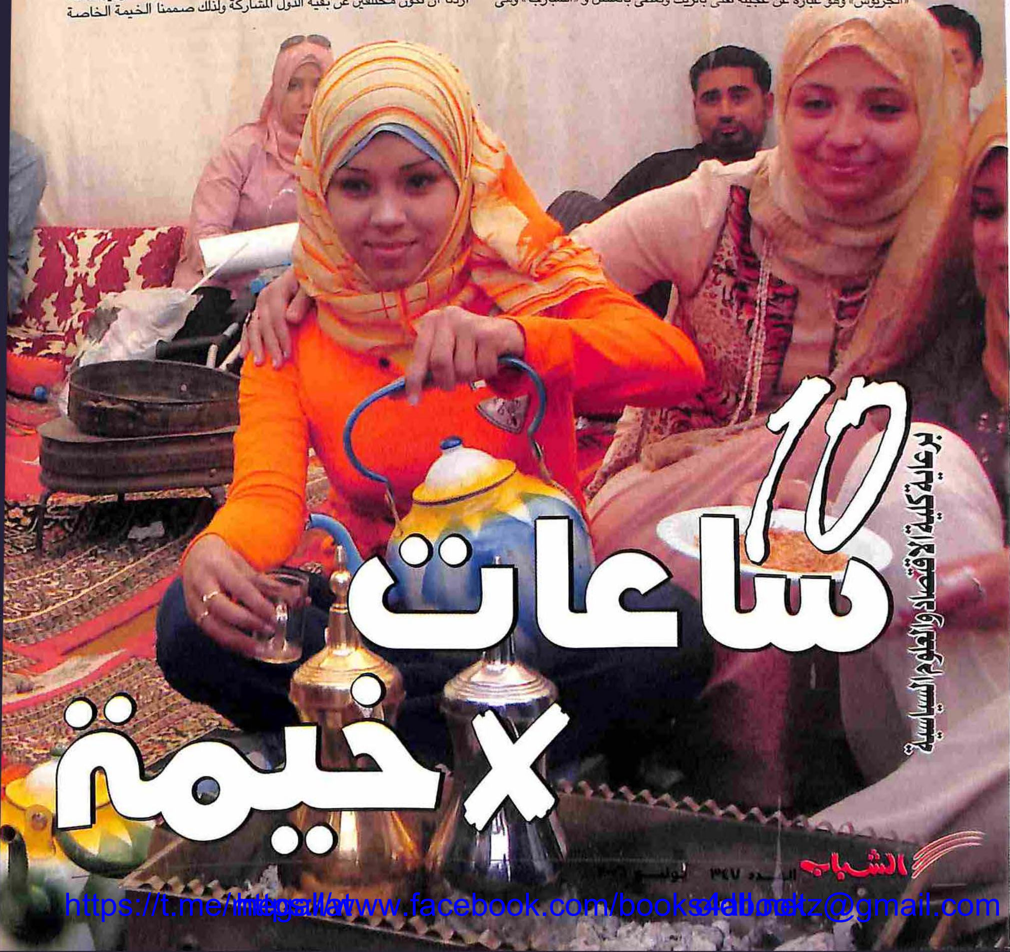
مهرجان شبابى لمدة يوم واحد أو بالأدق ١٠ ساعات كاملة شهدته كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.. اقيم تحت عنوان «ملتقى الوافدين الثانى» حيث قدم من خلاله الطلاب الوافدون تحت رعاية الأستاذة الدكتورة منى البرادعى عميد الكلية والمستشارين الثقافيين بسفارات الدول المشاركة بالقاهرة لمحة عن أهم السمات الثقافية والاجتماعية لبلادهم فى حدود خيمة صغيرة يعلوها علم بلادهم.. مجلة «الشباب» كانت هناك وتجولت داخل الخيام المختلفة وكان هذا التحقيق..

دولة كازاخستان واحدة من الدول المشاركة حاول طلابها التعبير عن بلادهم من خلال عرض بعض الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وقد تحدث أحدهم عن أهم السمات المميزة لبلاده قائلاً: لاتوجد فروق كبيرة بين مصر وكازاخستان سواء فى الديانة أو أسلوب المعيشة، كما أننا لنا عاداتنا الخاصة بنا فاكلة «البيشبرما» هى الاكلة الشعبية فى بلدنا وهى عبارة عن خبز مخلوط باللحم، وأهم مايميز بلدنا هو سحر الطبيعة، ونحن سعداء بالمشاركة فى هذا المهرجان واهتمام المصريين بنا مما سيدفعنا للمشاركة فى الأعوام المقبلة.

أما دولة الجزائر فقد تحدث باسمها الطالبة غزلان مصطفى قائلة: هذه ثانى مشاركة لنا، إلا أنها مختلفة عن العام الماضى حيث نحاول تطوير شكل التعاون الثقافى بين مصر والجزائر وذلك من خلال عرض للملابس الشعبية الجزائرية، وتعتبر أكلة «الكسكسى» من أهم مايميز بلادنا، أما أشهر الحلويات فهى «الجريوش» وهو عبارة عن عجينة تقلى بالزيت وتغطى بالعسل و «اللمبارجا» وهى عبارة عن بسبوسة بالتمر.

اليمن حرصت على المشاركة فى المهرجان بطلابها الوافدين كما اهتمت بالاشتراك فى جميع الأنشطة الثقافية، وقد تحدث أحد أعضاء الوفد اليمنى قائلاً: الهدف من مشاركتنا هو تعريف الآخرين ببلادنا وثقافتنا لذلك قمنا بعرض بعض الكتب التى تتحدث عن تاريخ وحضارة اليمن ومن أهم الأكلات «نبت الصحن» وهى عبارة عن دقيق وبيض وسمن والحبة السوداء والعسل وهى أكلة تشتهر بها الأفراح والحفلات، ويوجد تنوع كبير فى المأكولات ولكل منطقة أكلة تشتهر بها، وأهم مايميز بلادنا هو التنوع فى كل شىء خاصة فى الطبيعة ويعتبر الزى الشعبى لنا جزءا من شخصية المواطن اليمنى لذلك لاتجد له مثيلاً فى أى بلد آخر.

دولة قطر لم تكن مشاركتها تقليدية وقد تحدث أحد الطلاب المشاركين قائلاً: أردنا أن نكون مختلفين عن بقية الدول المشاركة ولذلك صممنا الخيمة الخاصة




د.منى البرادعى


القهوة العربية فى الخيمة السعودية


حشود طلابية فى خيمة السعودية



خيمة السعودية الأفخم.. وقطر الأغرب.. وفلسطين الأكثر إقبالاً!

البيشبرما والجريوش ونبت الصحن أغرب الأكلات!

تحقيق:
شيماء ممدوح
إبراهيم أبو النور

بنا على شكل مقصورة عربية ملونة وكأنها قطعة أرض قطرية موجودة داخل مصر، وقد لقيت الخيمة إقبالاً كبيراً من طلاب الجامعة.. وتعتبر المحميات الطبيعية أهم مايميز قطر فيوجد «محمية المها» وهى مكان سياحى جميل ملىء بالغزلان وهى على شكل شبه جزيرة تتميز بامتداد ساحلها الذى يوجد به العديد من المناظر الجميلة، وفى النهاية نحن سعداء بمشاركتنا فى هذا المهرجان لأنه يمكننا من التعرف على الثقافات والمميزات الشعبية التى تخص الدول الاسلامية إضافة الى أن هذا الملتقى يعمل على تعريف الطلاب المصريين بثقافة زملائهم الوافدين الذين يدرسون بالجامعات المصرية.

رغم تواضعها وبساطتها إلا أن خيمة الصومال كانت منافسة فعلا للخيام التى تكلفت أموالاً طائلة، إلا أن الابتسامة التى كانت على وجوه طالباتها السمراوات كانت عامل الجذب الأهم ودافعا كبيراً للاقبال المتزايد على هذه الخيمة بالاضافة إلى فضول الطلاب للتعرف على ثقافة واحدة من أفقر دول العالم، وقد تحدث أحد طلاب الصومال قائلاً: هذا الملتقى سمح لنا أن نتعرف على ثقافة الشعوب الأخرى ونعرفهم على ثقافة أهل الصومال، وأهم مايميز شعبنا هى طيبة أهله، وتعتبر منطقة «أبجواى» من أفضل الأماكن السياحية وهو مكان طبيعى ملىء بالحيوانات المتنوعة والنادرة.

وبداخل خيمة فلسطين، أو «الخيمة المنتفضة» كانت صور الانتفاضة والشهداء متناثرة بالخيمة والأوشحة الفلسطينية ملتفة حول أعناق الشباب، هذه الخيمة كانت الأكثر فى الإقبال الجماهيرى.. إيناس عبد الله ـ المسئولة عن خيمة فلسطين ـ تقول: نحن نهتم أكثر بتقديم كتب عن التراث الفلسطينى والأزياء القديمة، إلى جانب عرض صور وبوسترات لمدينة القدس وصور للانتفاضة، وذلك فى محاولة لترويج قضيتنا الفلسطينية .

وكانت أفخم الخيام على الاطلاق وأكثرها تنظيماً هى خيمة المملكة العربية السعودية، وقد اهتم القائمون عليها بعرض الكتب التى تعبر عن التراث والثقافة والفلكلور السعودى هذا بالإضافة إلى التعريف بالمنتجات والحرف السعودية، وأكثر شىء جذب انتباه الطلاب هو مطبوعات الملك فهد المجمعة للمصحف الشريف.

الخيمة الليبية كانت الأكثر طبيعية وتعطيك الإحساس بأنك فى الصحراء، حيث قام طلاب ليبيا بوضع جمل وحصان أمام الخيمة حتى تكتمل الصورة الطبيعية، وقد عرض فى هذه الخيمة كتب للتراث والكفاح الليبى وعن العلاقات المصرية ـ الليبية، و يلفت نظرك داخل الخيمة صورة الرئيس الليبى الضخمة إضافة إلى الجلسة العربية الشهيرة التى يتميزون بها.


إيناس عبد الله مسئولة الخيمة الفلسطينية

لم يترك لنا الدكتور محفوظ إلا هذا الصندوق فى قبو داره.. الصندوق يحوى مذكرات وملاحظات عن تلك القصص الغريبة التى مرت به فى حياته.. تعالوا نفتح الصندوق الآن.. تعالوا نشعل شمعة تبدد ظلام القبو ونطالع واحدة من تلك القصص..



الرقص بين الأحجار!!

د. أحمد خالد توفيق

تنظر الى السماء المكفهرة التى اكتسبت لون الرخام.. ترفع يديها.. ترجع رأسها للخلف.. تغمض عينيها.. تمشى فى تؤدة كأنها راقصة باليه.. بضع خطوات.. ثم تبدأ الرقص.. رقصا لم أره من قبل ولا يمت لعالمنا بصلة.. كأنها تصغى للحن خفى أت من وراء الآباد والأبعاد.. ترقص.. تنتشى.. تضحك.. ثم تتوقف وتنظر لى فى ثبات..

من جديد أستعيد ذكرياتى مع جمعية البحوث الروحانية البريطانية، ومع د. (جيمس ماتيسون) بقامته القصيرة وعصبيته وعينيه النافذتين.. كان هذا عندما كنت أدرس فى إنجلترا. لم أنضم للجمعية قط كما تعرف لكنى عرفت مجموعة لا بأس بها من الأصدقاء الرائعين حقا..

كان هناك (هارى كليف).. وكانت هناك (إلسترى)، وهى شابة بريطانية جدا تدرس علم النفس، وقيل إن لديها طاقات نفسية خارقة.. وقد اعتقدت لفترة إننى أهيم بها حبا ثم قدرت أن هذا يعود للشفقة لا أكثر.. معظم المجموعة كانوا من أساتذة الجامعة أو الدارسين.. بعضهم كان مقتنعا بما يفعل، والبعض الآخر كان يجرب بعقلية متعادلة..

حكيت لك قصتى مع الأختين اللتين كانتا تحدثان صوت دقات.. لكنى اليوم أحكى عن زيارتى لجنوب البلاد .. بالتحديد فى (ولتشاير) على بعد ١٨ كيلو مترا شمالى (سالزبورى)...

كنا هناك فى السهل تحت السماء الرمادية.. منذ طفولتى تجعل هذه السماء الرمادية أمعائى تتقلص.. البرد.. صوت الريح.. ثم ذلك الشكل الحجرى العجيب..

فلم يكن المكان منعزلا فى الواقع كان أقرب الى السيرك بكل هؤلاء السياح.. وحيث تجد السياح تجد تلك الخيام وسيارات الفان و (الأكشاك) التى تبيع التذكارات والماء والمرطبات.. لهذا صدر عام ١٩٧٨ قانون يمنع العامة من دخول مركز الموقع الأثرى، لأن هذا الأثر العظيم موشك على التحول الى فتات.. يبدو أن هواية الكتابة على الآثار أو سرقة قطع منها ليست مصرية فحسب.. لكننا بالطبع كنا مستثنين من هذا المنع لأن بيننا علماء..

أنا قادم من بلاد الأهرام.. من بلاد أبى الهول.. أعتقد أن كل حجر يخفى تحته أثرا عظيما عمره أربعة آلاف عام، لهذا لم أكن مستعدا لأن أتحمس لهذه التشكيلة العجيبة من الصخور.. وقد بدا لى حماس هؤلاء القوم سخيفا..

قال لى (ماتيسون) وهو يشير الى الكاميرا المعلقة فى عنقى:

- «هل حقا لم تحرك الستونهنج -STONEHENGE شهيتك لالتقاط بعض الصور؟»

- «حاضر..»

وأخرجت الكاميرا التى ليس فيها فيلم ورحت ألتقط عشرات الصور لهذه الصخور.. كليك.. كليك.. كليك..

ثم أن (ماتيسون) نظر الى (إلسترى) وسألها:

« أنت لم تأتى هنا قط..أليس كذلك ؟»

- نعم .. هذ أول مرة أرى فيها هذه الأحجار رأى العين .. إن انتقالى عسير كما تعرف »

هذه الصخور يمتد عمرها إلى العام ٢٠٠٠ قبل الميلاد .. من حولها ترى ذلك الخندق الدائرى الذى يفصلها عن باقى معالم الوادى ... أشكال حجرية غريبة شيدها الإنسان فى هذه العصور الغابرة .. لأقربها لذهنك تصور أنها حرف **U** اللاتينى مقلوبا .. فى البدء كان الخندق وبه ٥٦ حفرة للدفن اكتشفها عالم يدعى (أوبرى) ، لذا أطلقو عليها اسم (حفرة أوبرى) .ثم ظهرت تلك الصخور المتراصة فى دائرة مزدوجة .ثم ظهرت تلك الصخور العرضية التى تربط التكوينات.

إن الـ **Stonehenge** لغز آخر من ألغاز الكون .. فصل محبب فى أى كتاب يحكى عن الأسرار الغامضة .. الأهرام ..أهرام الأزتك .. الستونهنج ..كهوف تسيلى ..رجل الثلوج المخيف ..الخ عندما دنا الظلام قال (ماتيسون) للفتاة أن تتقدم إلى وسط الدائرة .طلب منها أن تركز وان تتخيل ماذا كان يحدث هنا فى عصور غابرة.

كانت هذه هى التجربة .. لقد كانت (السترى) تتمتع بقدرات نفسية غامضة، وكانت تستطيع أن تعرف أشياء كثيرة عن الجسم الذى تلمسه .

اغمضت (السترى) عينيها ولمست بأناملها أحد الأحجار ..ثم همست :

- أراهم جميعا هنا ..إنه الليل والقمر يتوسط السماء ..أرى الرجال يتقدمون إلى هنا ..أراهم يقتادون عذراء جميلة إلى الصخرة العرضية ..إنها ترقد فوقها ..الكاهن يحمل سكيناً .يتعالى الإنشاد يهوى على عنقها ..الدم يسيل .يلوث الصخر »

كان أداؤها يتعالى وصدرها يعلو ويهبط شأن من هو موشك على حالة هستيرية ..

«بعد هذا جاءوا بالاطفال .. إنهم يكررون ما قاموا به ..لا .. ليس الأطفال ..لا !»

ودفنت وجهها بين يديها وراحت تبكى .نظرت إلى البروفيسور فوجدته يفكر فى عمق، ثم أعلن ان علينا أن ننهى التجربة .قال احد العلماء فى حماس ..

- «لقد نجحنا ! لقد عرفت (السترى) بحاستها لغز هذه الأحجار .كانت الأضحيات تقدم هنا فى العصور الغابرة.. كان الدرويديون يمارسون ديانتهم هنا»

والدرويديون هم سكان إنجلترا القدامى من قبائل (الكلت).. لم يتكلم (ماتيسون) بل بدا عليه نوع من الهم..

وفى لوبى الخان الذى نبيت فيه، قال لى:

- «تجربة فاشلة..»

- «ولم؟.. الفتاة حكت قصة غاية فى الاكتمال..»

- «هذه هى المشكله.. قصة متكاملة أكثر من اللازم.. لم تقل شيئا إلا ما قاله عالم أثار من القرن السابع عشر اسمه (ستوكلى).. لقد درس هذه الصخور ثم قال إنها كانت مكان أهوال لا توصف كانت تحدث فى منتصف الليل فى عصر الدرويديين.. طبعا هذا كلام فارغ لأن الدرويديين لم يظهروا فى إنجلترا إلا قبل ميلاد المسيح بمائتى عام..»

«وهذا يعنى..»

يعنى انها لم تر شيئا.. إن عقلها الباطن يعج بقصص من هذا النوع.. وهى قد رأت ما فى عقلها الباطن لا أكثر».

ثم اضاف وهو يصب لنفسه بعض الشراب:

« مازال هذا الستونهنج لغزا.. لماذا شيدوه؟.. من فعل هذا؟.. بأية معجزة تمكنوا من رفع هذه الأحجار الضخمة؟.. نفس ما يقال عن الهرم الأكبر مع فارق الحجم طبعا.. المشكلة ان من يدرسون هذا الأثر فريقان.. فريق من علماء الآثار الذين يجهلون كل شيء عن علم الفلك، وفريق من علماء الفلك الذين يجهلون كل شيء عن علم الآثار.. علماء الفلك - وعلى رأسهم (جيرالد هوكنج) - يؤمنون أن هذه الاحجار اجهزة رصد غاية فى التعقيد.. وقد اطلقوا عليها اسم (الكمبيوتر الحجرى).. هذا الكمبيوتر له وظائف دينية وسياسية مهمة لدى الأقدمين.. لكن هذه النظرية يدحضها علماء الآثار.. لو كان ستونهينج مرصدا لكان من الواجب الا تحيط به أية اشجار، بينما برهنت الحفريات على ان المنطقة كانت غابة كثيفة فى الماضى البعيد».

نمت فى غرفتى نوما عميقا بلا أحلام، لكن الهاتف ايقظنى عند منتصف الليل.. كان هذا (ماتيسون) يقول لى:

- (السترى) ليست فى غرفتها».

- «كيف؟.. إن هذا مستحيل».

«الأدهى أنه لايوجد مكان تذهب اليه هنا.. قال لى موظف الاستقبال انها غادرت الفندق فى ثياب غريبة يقتادها شاب أشقر طويل الشعر.. هل تعرف فيم أفكر؟.. أفكر فى الستونهنج..»

كانت هذه الكلمات كافية كى أرتدى ثيابى والحق به فى اللوبى.

وفى الليل البارد مشينا نلهث.. لقد بدأ المطر ينهمر لكنه ليس كثيفا لحسن الحظ..

من بعيد نرى الستونهنج.. الوحوش الصخرية الغامضة التى تجثم هناك منذ أربعين قرنا.. تعرف كل شىء ولاتتكلم أبدا.. لكن هناك شيئا غير معتاد فى المكان.. لا أعرف ماهو لكنه موجود.. فجأة تصلب (ماتيسون)..

كانت هناك تقف بين الأحجار العملاقة كأنها دمية بين الغيلان.. بالفعل كانت تلبس ثيابا غريبة أقرب الى جلباب اسود طويل..

وكانت ترقص.. ترقص بلا لحن نسمعه ، لكنه رقص موقع جدا حتى انك توشك على سماع اللحن الذى تسمعه هى..

قلت هامسا:

«لقد جنت.. التجربة قد زعزعت استقرارها النفسى.. ثم كيف يمكنها أن..؟»

- « ش ش ش ش !»

فجأة عرفنا أننا لسنا وحدنا.. كان هؤلاء القوم يخرجون من الظلمات.. كلهم يلبس ذات الثياب العتيقة.. لم تكن هناك مشاعل لأن القمر كان مكتملا وإن جعلت الأمطار الرؤية عسيرة فعلا.. لكن اعتقد أنهم كانوا حوالى أربعين..

كانت ترقص.. بينما التفوا من حولها.. ثم أنها رقدت على صخرة جاعلة وجهها للسماء..

همست فى رعب:

- «ماذا يحدث؟.. إنها تكرر ذات المشهد الذى رأته!»

لكن (ماتيسون) ضغط على ذراعى فى قوة ليسكتنى.. كدت اثب من مكانى لأمنع المشهد الذى أتوقع أنه سيحدث.. نائمة وعنقها مكشوف.. فماذا يعنى هذا؟

إنهم يتكلمون لكنى لا أفهم حرفا.. يهمس (ماتيسون) وهو يرتجف:

- «إنها لغة الكلت القديمة!.. يقولون إنها كاهنتهم العظمى التى عادت لهم.. يقولون إنهم سعداء بعودتها وإنهم ينتظرون الوقت المناسب لتقديم الأضحية..!»

الأمطار تنهمر أكثر.. وهى تنهض من جديد لترقص حول الستونهنج.. لو رأى السياح هذا المشهد لجنوا طربا.. لكن لايراه سواى أنا (وماتيسون)..

كانت (السترى) ترقص.. ترقص.. ترفع يديها.. ترجع رأسها للخلف.. تغمض عينيها.. تمشى فى تؤدة كأنها راقصة باليه.. بضع خطوات.. ثم تعاود الرقص.. تنتشى.. تضحك..

إنها تشير نحونا حيث توارينا بين الأطلال.. تشير لنا لاشك فى هذا..

قلت:

- «لقد رأونا!.. اعتقد أننى اعرف من هو القربان الأول لهم!»

ونهضت لأفر.. هنا سمعت (ماتيسون) يقول بصوت عال:

- «كان من الواجب أن تأتى هنا ليلا.. تأتى بكامل ارادتك.. هذه هى التقاليد..»

- « عم تتكلم؟»

- «لقد كان (ستوكلى) على حق، وكذلك (هوكنج)... الحقيقة أن طقوسا مريعة كانت تحدث هنا، لكنها اعقد مما تتصور.. وهى تمت لعهد يسبق الدرويديين بآلاف السنين .. لقد عادت هذه الطقوس للحياة على أيدينا.. ألم تفهم بعد يا أحمق أى مأزق وقعت فيه؟!!!»

وفى اللحظة التالية كان يتشبث بساقى وهو يصرخ مناديا هؤلاء القوم، ومن بعيد دوى صياح (السترى):

- «عليكم به!»

ركلت وجهه فى جنون.. فهو ضئيل الحجم يسهل أن تتخلص منه، ثم أطلقت ساقى للريح بينما هؤلاء القوم يزومون ويصخبون وهم يقطعون المسافة التى تفصلهم عنى.. أركض تحت هذه النصب الحجرية المخيفة وقلبى يتواثب بين الضلوع.

أركض .. أركض .. وفى النهاية بلغت الخان وقلبى يوشك أن يكف عن العمل نهائيا..

استطعت أن اغلق باب حجرتى على ثم أدت الطبيعة عملها وفقدت وعيى.. وفقدان الوعى صار نعاسا حتى الصباح..

عندما فتحت باب حجرتى وجدت (ماتيسون) واقفا إلى جوار (السترى) وهما غارقان فى الضحك.. وقال فى خبث:

- «لقد كان منظرك مسليا أمس.. مجموعة ممثلين وجو موح.. هذا كان كفيلا بجعلك تركض كالأرانب.. لقد كانت دعابة عملية قاسية لا أكثر..»

- «كنتما مقنعين أكثر من اللازم لو لم نكن مقنعين لما كانت الدعابة بهذه البراعة..»

هنأتهما على هذه التمثيلية ، ثم طلبت ان يمهلانى بعض الوقت حتى أغسل وجهى وأستعد للإفطار .. على أننى فور انصرافهما أعددت حقيبتى على عجل، وغادرت الخان من دون كلمة واحدة، ومن دون أن اعرج على قاعة الطعام..

كانا يمزحان.. انا مستعد لفهم هذا.. فقط لو فسر لى أحدكم شيئين: أولا متى نبتت هذه الغابة الكثيفة من الأشجار التى رأيتها ليلة أمس حول الاحجار؟.. أقسم انها لم تكن موجودة صباح امس عندما كنا هناك، وهى التى منحتنى ذلك الاحساس الغريب بأن هناك شيئا مختلفا..

الشىء الثانى هو رقص (السترى) البارع.. كيف ترقص (السترى) وهى مشلولة لاتتنقل إلا على مقعد متحرك؟





هذا الشهر.. طلباتك أوامر!

القلق والتوتر والضغط وحلم المجموع الكبير والمذاكرة بكثافة والدروس الخصوصية.. كلها مظاهر فترة الطوارئ التى يعيشها كل بيت قبل امتحانات الثانوية العامة..

ولكن بالإضافة لكل ذلك هناك شىء مهم آخر.. وهو أن كل طلبات الابناء مجابة، زيادة فى المصروف ووعود هدايا النجاح والملابس الجديدة واشياء أخرى كثيرة نتعرف عليها من الطلبة أنفسهم والذين يعتبرون تدليلهم وعدم رفض طلباتهم هما أهم فوائد هذه الفترة.. أو على الأقل الشىء المؤكد والمضمون قبل مغامرة الامتحانات!

تحقيق: نسمة المشد

يقول محمد زكى محمود - ثالثة ثانوى أدبى: فى أيام الامتحان كل طلباتى مجابة فلو طلبت زيادة فى المصروف يقوم أبى على الفور بإخراج حافظته من جيبه ويعطينى كل ما أريد على الرغم من أن ذلك نادراً ما يتكرر فى الأيام العادية، لأنه يناقشنى فى كل مليم آخذه منه.. كما أنه لا مانع مطلقاً عندما أستأذنه فى الخروج مع أصحابى بعد ما أقول له إننى أشعر بالضغط على أعصابى بسبب المذاكرة وأريد الخروج من هذا الجو.. ويا سلام لو طلبت فنجان قهوة أو شايا تقوم أمى على الفور بتجهيزه لى.. وأحيانا تسهر معى وتدللنى كأننى طفل صغير.. وعلى الرغم من أن أيام الامتحان هى أيام سوداء إلا أننى أتمنى أن تدوم طويلاً بسبب الاهتمام و«الدلع» الزائد الذى أتمتع به وقتها!

ويضيف أحمد عبدالغنى - ثالثة ثانوى علمى: فترة الامتحان يتحول البيت لطوارئ .. فأعصابى مشدودة من ضغط المذاكرة والخوف على المجموع الذى سيؤهلنى لإحدى كليات القمة لذلك لا يتردد أى فرد فى أسرتى فى إجابة كل طلباتى ويبتعد كل البعد عن الدخول فى مصادمات معى، وخاصة أبى الذى كان يرفض أن يعطينى السيارة دائماً أما الآن فيسارع بإعطائها لى حتى لا أتأخر عن الدروس الخصوصية وبصراحة أقوم باستغلال الفرصة فى الخروج مع بعض أصحابى بها. كما أننى طلبت منه القيام برحلة لمدة يومين مع أصحابى فوافق على الفور حتى أخرج من جو المذاكرة!

ويقول محمد بشير - ثانية ثانوى علمى: بصراحة أشعر أننى «مهم جداً» فى هذه الأيام لدرجة أن أبى وأمى يفضلاننى على كل إخوتى ويقومان بتلبية كل احتياجاتى، لدرجة أننى عندما طالبت بالاشتراك فى إحدى صالات الجيم وافق أبى على الفور وبدون نقاش بالرغم من أننى فى فترة امتحان .. وعموماً لا أرى فى ذلك غرابة فأنا مطالب بالحصول على مجموع عال يتحدد بناء عليه مستقبلى وثمار ما قام والدى بإنفاقه على.

وتذكر بسمة محمد - ثالثة ثانوى أدبى - أنها طلبت من والدها ملابس جديدة وكارت شحن للموبايل وطلبات أخرى وافق عليها فى الحال لذلك تقول «ربنا يديم علينا نعمة الامتحانات»!

أما نرمين عادل - ثالثة ثانوى أدبى - فكان لها رأى آخر حيث تقول: أنا على عكس كثير من زميلاتى لا أستغل أبى وأمى فى فترات الامتحان لأننى أقدر مدى الجهد الذى يبذلانه من أجلى حتى أحصل على مجموع عال. «وكفاية عليهم عبء الدروس الخصوصية التى أجهدتهم طوال السنة». لذلك يجب أن أشعر بالمسئولية وأحترم مشاعرهما تجاهى فترة الامتحان بدلاً من أن أستغلها فى تحقيق أغراضى المادية.

والسؤال هنا.. هل يعى الآباء والامهات محاولات بعض الابناء استغلالهم خلال فترة الامتحانات..؟

تقول ناهد على - ربة منزل: أنا مثل أى أم أحلم بأن يحصل ابنى على مجموع كبير لذلك لا أتأخر عن تلبية كل ما يحتاج حتى أوفر له المناخ المناسب ولكى أشعر فى النهاية بأننى قمت معه بواجبى على أكمل وجه.

أما محمد مخلوف: موظف - فيقول: تتسم فترة الامتحان بفوران الأعصاب وأحاول بقدر الإمكان أن أضبط نفسى من أى انفعالات مع زوجتى أو ابنى حتى أهيئ درجة عالية من الهدوء بالمنزل كما أننى أشعر بالفعل بمدى الضغط وتوتر الأعصاب الذى يعيش فيه ابنى فى هذه الفترة لذلك أسعى لتهدئته وتلبية كل احتياجاته حتى تمر هذه الأيام بسلام.



بسمة محمد



أحمد عبد الغنى

سفرة.. بالفتحة على السين مش بالضمة ياطفسين.. قمت بها الشهر الماضى إلى الجميلة المحبوبة ذات الدلال على الزائر الغريب.. باريس، وماأدراكم ماباريس.. لكنى لن أحدثكم عنها بل أتجاوزها إلى فوائد السفر، ولن أعدها وأحاول أن أحصيها لا أعلم إن كانت سبعا أم لا.. ولكنى أيها الإخوة المتفتحون لتوكم على الحياة.. يعنى ياشباب النيل وياكل شباب.. سأحاول هنا أن أفكر معكم فى فوائد السفر لصغير السن خالى الذهن وذلك لكى يمتلئ ذهنه على صغر سنه:



سَفرة

بهاء جاهين

أولا.. الأمر لايسلم، فقد يقابل جميلة، طارحة ورد الحسن كأنها خميلة.. تجعل زورته أولها نظرة وآخرها تقبيلة..

ثانيا.. إن كنت ياولدى من قطط البيوت.. لم تتعرض لخربشة الحياة وتخضها وحدك.. فإن السفر وحيدا لاتعود منه فردا، بل صحبة من التجارب والمصاعب والأفراح والذكريات.. تعود وقد اخشوشن جلدك ورق قلبك وتنور عقلك.. تذهب قطعة حديد صدئة وترجع مصباحا منيرا مستنيرا.. تذهب متعبا خالى الوفاض وتعود نشطا مستبشرا ، خاصة إذا ذهبت إلى عاصمة للنور والفرحة.

ثالثا: تعرف قيمة وطنك.. أنا رأيت التايمز اللندنى فاكتشفت أنه ترعة راكدة قياسا بالنيل.. والسين فى باريس حاله أفضل قليلا لكنه فى أقصى تقدير فرع صغير للنيل.. وقس على ذلك : باريس تفوق القاهرة حسنا نعم، ولكن أهل القاهرة رغم كل مشاكلها وصعوبة الحياة فى مدينتهم أكثر دفئا ومودة بكثير من أهل باريس الذين يبدو عليهم الاكتفاء بأنفسهم وبعضهم متعالون وإن كان بعضهم الآخر فى غاية الطيبة.

وأهل لندن منضبطون كالساعات، غاية فى التهذيب، لكنهم يسيرون مسرعين، ربما عودهم البرد على ذلك حتى فى أوقات الدفء.. وأهل برلين يشبهون الإنجليز ويفوقونهم برودا وعنصرية.. أما أهل موسكو فقد أحببتهم على صفحات روايات دوستويفسكى وتولستوى وإن لم تتح لى فرصة الاقتراب منهم نفسيا فى زورتى القصيرة التى قضيتها مريضا هناك، لكنى لاحظت كثرة السكارى المترنحين فى الشوارع.

وتأكد لى من كل هذا أن المصريين كرام القلوب وإن شابتهم الآن بعض العصبية نظرا لتجهم الحياة فى العاصمة الكبيرة المختنقة.

رابعا.. تدرس الجغرافيا على الطبيعة.. فى الطائرة يعلنون الساعة فى بلد الوجهة فتكتشف أنها تسبق أو تتأخر عن ساعتك.. وترى أوروبا تحتك كلها أخضر فى أخضر، أو ترى غيرها من بلاد منطقتنا صحراء فى صحراء.. وفى عودتك لمصر ترى الدلتا رئة خضراء فى جسد من الرمال.. ترى هضبة الأناضول وجبال الألب ذات القبعة الثلجية والتى لاترفعها تحية لطائرتك العابرة.

خامسا.. تدرس التاريخ من خلال المعمار.. فكما يطالع زوار الأهرامات التاريخ السحيق وجها لوجه.. تطالعه أنت فى كنائس روما وباريس، وفى مبنى المتحف الأثرى (اللوفر) وفى قصور الإليزيه وفرساى والقصر الملكى .. وتطالع وجهك فى مسلة الكونكورد.. وتطالع تاريخ الثورة البورجوازية الأوروبية فى تمثال الحرية المهدى من فرنسا لأمريكا.. وتطالع تاريخ الإسلام فى المسجد الأموى بدمشق، ويسبقه زمنا وجلالا ومقاما المسجد النبوى بالمدينة المنورة، وتتوالى بعد ذلك المساجد فى النجف وكربلاء وأسطنبول والقاهرة المليئة بتاريخ طويل صامت لايلتفت أهلها لقيمته الأثرية والتاريخية، من جامع عمرو بن العاص الى مسجد أحمد بن طولون والرفاعى والسلطان حسن والكنيسة المعلقة وأديرة الصحراء.. وكثير مما لايعد من التاريخ العميق للقاهرة الذى يبدأ فى الألفية الثالثة قبل الميلاد ويمتد حتى الألفية الثالثة بعد الميلاد.. ولاتتعجب إن كنت أحدثك عن مدينتك أوعاصمتك فى موضوع عن السفر، لأنك يمكنك أن تسافر فى بلدك بل فى مدينتك نفسها، خاصة إذا كانت غنية بالتاريخ كالقاهرة.. والإسكندرية.. نسافر إليها للاصطياف، ولكن هل نسافر لها حضاريا، هل نزور معالمها التاريخية؟ هل ندخل قلعة قايتباى؟ .. هل نتجول فى المتحف الرومانى؟

هل نحل ضيوفا على مكتبتها؟ هل نبكى على أطلال فنارها القديم عجيبة الدنيا التى مضت؟.. والأقصر.. وأسوان.. بعضنا يزورهما فى الشتاء لدفئهما فى ذلك الفصل.. أى نشتى بدل أن نصيف..

تجاورنا عجائب البنيان ونصيبنا منها نظرة عابرة.. وربما لانلتفت إليها أصلا.. زوروا الأقصر يأولاد فإن بها وحدها ربع آثار العالم .. امشوا فى بهو الأعمدة تحفكم عظمة أجدادكم من كل جانب.. احملوا فى أمتعتكم ثمرا ودوما وفولا سودانيا لامانع، ولكن عودوا قبل كل شىء حاملين فى قلوبكم مجد القرون التى بذرت نباتكم وروعة الفن الساحر فى لمسة إزميل المصرى القديم وفرشاته.. ارجعوا وفى خلفية عقولكم مدى إتقان جدكم القديم لعمله.. ومدى السلام والسكينة والمرح الذى تطالعنا به كل الرسوم، وجلال التماثيل وطمأنينتها الخالدة..

سادسا.. تدرس علم الاقتصاد.. حين تدفع فى اليورو أكثر من سبعة جنيهات تعرف مدى المسافة اقتصاديا لاجغرافيا بين مصر وأوروبا.. وكذلك الدولار والإسترلينى.. إلخ.. وتتعلم نسبية الأشياء وانطباق هذا القانون بالذات على العملة.. فإذا اشتريت زجاجة مياه معدنية هناك بيورو أو يورو ونصف تجده سعرا زهيدا إذا تذكرت أن اليورو فى باريس مثلا لاتتعدى قيمته بالنسبة للباريسيين جنيها أو نصف جنيه، لكنك لاتملك إلا أن تعمل الآلة الحاسبة فى ذهنك لتسجل رقم عشرة جنيهات لزجاجة المياه المعدنية الواحدة.. وعشرة جنيهات أخرى لتذكرة المترو.. وثلاثين جنيها لفنجان القهوة.. وأربعين جنيها لأقرب مشوار بالتاكسى.. وهكذا ينخرب بيتك وأنت تبتسم..

سابعا.. تعود من السفر سالما غانما.. تعود من بلاد اليورو وأنت تحمل فى عقلك مدنها ومقاهيها ومتاحفها ومترو الأنفاق فيها الذى تشمل شبكته المدينة كلها شارعا شارعا.. تعود ربما محبطا وهذه عودة نادمة.. وربما مصمما على أن تفعل شيئا وإن كان غامضا غير متحدد فى ذهنك، لكنك تعود وأنت تحب للجنيه أن يقترب من اليورو، وشبكة مترو الأنفاق فى عاصمتك أن تمتد وتنتشر وتتشعب وشوارعها تقترب نظافتها من شوارع باريس، ويملؤها اللون الأخضر كبرلين، وتنطح السحاب كنيويورك دون أن تكون قاسية مثلها.. وربما استطعت ذات يوم أن تحقق ولو جزءا صغيرا من حلمك..

ها نحن عددنا من واحد إلى سبعة.. وأحصينا فوائد الأسفار فوجدناها سبعا، وقد قلنا فى البداية إننا لن نعد ولن نحصى.. صدق الله العظيم حين وصف الشعراء «..وانهم يقولون مالايفعلون..»




فرحة


صورة

موسيقى

عزفته الموسيقات العسكرية:

سلام النجاح.. فى حقوق القاهرة


احتفال

مازالت مجلة «الشباب» تواصل متابعتها لحفلات التخرج فى الجامعات المصرية، واحتفالات الطلاب بيوم الحصاد بعد سنوات التعليم الطويلة وتكريمهم من قبل أساتذتهم بالاضافة لرصد انطباعات الآباء وفرحتهم بأبنائهم، وبعد أن قمنا بتغطية خمس حفلات فى العدد الماضى من المجلة جاء الدور على كلية الحقوق بجامعة القاهرة.. تفضل معنا لمشاهدة تفاصيل حفل تكريم أوائل دفعة ٢٠٠٥.

تحقيق: مروة عصام الدين

تصوير: محمد لطفى

وقد حضر الحفل الذى أقيم بقاعة الاحتفالات الكبرى مجموعة من أبرز الشخصيات التى تخرجت فى الكلية منهم دكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ودكتور مفيد شهاب وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى والمستشار محمود أبوالليل وزير العدل، وكان فى استقبالهم د. على عبد الرحمن رئيس جامعة القاهرة والدكتور أحمد عوض بلال عميد كلية الحقوق.

فى بداية الحفل عزف السلام الجمهورى ثم ألقى عميد الكلية كلمة ثم قام الطلاب بالتقاط الصور التذكارية مع أصدقائهم وأقاربهم.

أحمد عبد الجواد الأول على الدفعة عبر عن سعادته بهذا التكريم قائلا: أهدى هذا النجاح والتكريم لوالدى ووالدتى وكل من ساهم فى الوصول لما أنا فيه الآن، أما طموحاتى فأمامى طريقان الأول هو الالتحاق بالكلية كمعيد وإذا لم يحدث أتمنى العمل بالسلك القضائى .

أما مصطفى طايع الحاصل على المركز الثانى بتقدير جيد جدا فيقول: لقد بذلت جهدا كبيرا من أجل التكريم فى هذا اليوم، فكنت أذاكر ٦ ساعات يوميا، إلا أن لحظة التكريم أنستنى كل التعب الذى واجهته خلال الفترة الماضية.

أحمد مدحت الخامس على الدفعة يقول: كلية الحقوق لاتحتاج إلى كثرة مذاكرة أو حفظ، بل تحتاج إلى طالب يحب المجال ويستمتع بدراسته ويكون لديه الرغبة فى استكشاف المزيد من هذا العلم، وقبل التحاقى بهذه الكلية حددت هدفى وهو الحصول على تقدير مرتفع يؤهلنى للالتحاق بمجلس الدولة، وبرغم حصولى على مجموع عال فى الثانوية العامة إلا أننى التحقت بهذه الكلية لأننى وجدت أنها تتناسب مع إمكانياتى وميولى.

أما شريف راشد الحاصل على المركز السابع بقسم حقوق إنجليزى فيقول: فرحتى بالتخرج لاتوصف على الرغم من عدم التحاقى بالسلك القضائى، أما بالنسبة لدراستى فى كلية الحقوق فقد كانت غريبة فأنا لدى طقوس عند المذاكرة حيث لاأقوم بها إلا تحت ضغط، أى لاأذاكر إلا فى الوقت الضائع، كما أن مذاكرتى لاتعتمد على الفهم بل على الحفظ، وبالرغم من أننى الوحيد فى عائلتى الذى التحق بهذه الكلية ولم يساعدنى أحد إلا أننى لدى القناعة بأن كفاءتى ستؤهلنى لأن أصبح ذا شأن من خلال العمل بأحد مكاتب المحاماة الدولية.

أما سهير البنا إحدى الطالبات الأوائل فى دفعة ٢٠٠٥ بكلية الحقوق فتحدثت قائلة: أناسعيدة جدا بهذا النجاح والتكريم من كبار الشخصيات العامة وهذا اليوم لن أنساه وسيظل محفورا فى ذاكرتى وبالرغم من حصولى على المركز ٢٢ على الدفعة وهو مركز غير متقدم إلى حد ما لكننى سعيدة به لأنه عوضنى عن أيام الضغط والمذاكرة، أما بالنسبة لحياتى العملية فقد التحقت بأحد مكاتب المحاماة وأسعى لاكتساب خبرة فى هذا المجال وأن أكون واحدة من أشهر القانونيات فى مصر.


نجاح


مشاهير


لقطة

قلبى معك.. أيها الشاب

قلبى معك.. أيها الشاب المصرى.. ليس بسبب كم المشكلات اليومية التى تحاصرك من كل جانب، وليس بسبب صعوبة إيجاد عمل أو مسكن وظروف ملائمة لحياة كريمة. وليس بسبب صعوبة الزواج فى ظل الأزمات التى تعيش تحت وطأتها. إنما لسبب أعتبره أخطر من ذلك.

قلبى معك لأنك بالتأكيد حائر، وعقلك فى مهب الريح، وينتابك شعور مخيف بالعجز عن الوصول إلى الحقيقة، فى غياب بوصلة هادية تكشف لك عن طريق تسلكه، فى الوقت الذى اشتبهت فيه الدروب أمامك وتشعبت الطرقات. فأنت تعيش فى خضم كل هذه المؤثرات المتناقضة، والآراء المتضاربة، والقوالب الفكرية الجاهزة التى تفرض عليك فى المدرسة والشارع والتليفزيون.



شريف الشوباشى

E.mail:
cherifchoubachy@yahoo.fr

والمشكلة هى أن كل فرد من الشعب المصرى تحول إلى «مفتى» يطلق الأحكام ويصدر الفتاوى ويخيف الناس حيث إنه نصب نفسه ناطقا رسميا باسم الحرام والحلال.

وتعود بى الذاكرة إلى حقبة الستينيات التى كنت فيها شابا فى مقتبل العمر. كان النشاط السياسى فى الجامعة أيامها يكاد يكون منعدما، والحديث فى السياسة يصب فى خانة واحدة وهى الانتماء القومى عربيا والأفكار الاشتراكية والعدالة الاجتماعية ونصرة العمال والفلاحين، والصداقة مع الاتحاد السوفيتى ومعاداة الغرب الذى يتربص بتجربة الثورة، وبالمنطقة بصفة عامة.

وبرغم اقتناعى بوجود قمع فكرى فى تلك الحقبة، إلا أننى أشهد أن غالبية الشباب كان مقتنعا بهذه الأفكار بل ومتحمسا لها.

ثم جاءت حقبة أخرى عصفت بكل القناعات والنظريات الراسخة لدى الشباب والناس عامة فى مصر والعالم العربى. فقد بدأ الحديث عن الانفتاح وحرية السوق الاقتصادية وضرورة السلام مع إسرائيل والتحالف مع الغرب والانسلاخ من العالم العربى. وقيل لنا إن الاتحاد السوفيتى هو العدو، وأمريكا هى الصديق، فبدأت الهزة الفكرية والثقافية التى أطاحت بكل ما آمن به الشباب بغض النظر عن صحة هذه النظرية أو تلك.

وعلى هذه الخلفية التى احدثت زلزالا فى الضمير الجماعى للأمة والرأى العام المصرى والعربى، وجعلت الشباب تائها، والكبار يضربون أخماسا لأسداس، ظهر من يستغل هذا المناخ المضطرب ليطرح أفكارا غيبية مؤداها أن بعدنا عن الدين هو الذى أدى بنا إلى الهزيمة والاضطراب والزلزال النفسى والمعنوى الذى واكب الهزيمة.

والخطير أن هؤلاء استغلوا الدين للتأثير على الناس عامة وعلى الشباب خاصة، والأخطر أن دعواهم القائمة على المزج بين الدين والسياسة قد مست أوتارا حساسة فينا جميعا. فالشعب المصرى مؤمن بفطرته، وهناك دراسات عديدة عن المكانة المحورية التى يشغلها الدين فى مصر منذ العصور القديمة.

فكيف نطلب من الشباب اليوم أن يكون مستقرا نفسيا وعقليا وروحيا؟ لقد انقلب الصديق عدوا وغدا العدو صديقا بين يوم وليلة ودون تحضير سياسى ونفسى لتقبل هذا التغيير. وفرغت منظومة القيم من محتواها فى عالم يسوده الاضطراب وتختلط فيه المعايير.

لقد أصبح العبء ثقيلا، والمواجهة أشد صعوبة، لشباب أعزل إلا من طموح لا يجد سبيلا إلى التحقيق فى ظل ظروف تتركه نهبا للقهر والاحباط.

وقد تركنا البعض يعبث بعقول الشباب، ويصدر لهم قيما وأفكارا ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، وأصبح هم الشباب هو إطاعة هؤلاء الذين يفرضون عليهم سلوكيات لا تنتمى إلى الدين الصحيح، وإنما تنبع من أغراض خفية للسيطرة على الشباب بل على الأمة كلها.

فما هو السلاح الذى وفرناه لشبابنا حتى يواجه هذه العواصف والدوامات الهوجاء؟

وأرجو ألا يفهم القارئ الكريم أننى أطالب بعودة الرأى الواحد أو سيادة الفكر الشمولى، فما أنشده هو عكس ذلك تماما. ما أنشده هو إعمال العقل وترسيخ قيم حرية الرأى والتفكير، لكن هناك فرقا جوهريا بين حرية الرأى وفوضى التعبير.

والغريب أن شباب العالم أجمع يمر منذ سنوات بمرحلة إعادة النظر فى القيم والمعايير السائدة. فقد كان عصر الأيديولوجيات مريحا للإنسان حيث كان يقتنع قناعة راسخة بنظرية سياسية أو اقتصادية فيرفض ما عداها ويدافع عنها حتى الموت. وكانت شخصيتان مثل جيفارا وهوشى منه رمزين للثورة وللصمود ضد الاستبداد السلطوى والامبراطوريات الزاحفة.

أما اليوم بعد تفكك الاتحاد السوفيتى واختفاء العدو وانتهاء عصر الثنائية القطبية، فقد انتاب الشعوب الأوروبية، بل وشعوب العالم أجمع نوع من القلق والتساؤلات حول المستقبل ومعنى قيم العمل والالتزام.

وعلى هذه الخلفية العالمية تفجرت فى مصر حالة التيه الفريدة وغياب المشروع القومى وضبابية الهدف.

وبالتأكيد فإن المشاكل الاقتصادية والحياتية التى يعانيها الشاب المصرى بدءا من صعوبة إيجاد العمل المناسب والمسكن والملبس إلى الزواج وتكوين الأسرة،هذه المشاكل تضاعف من حالة القلق والاحباط من جانب، والتمرد والرفض من جانب آخر. مع أن نظيره الأوروبى ينعم برفاهة الإفلات من هذه الأزمات اليومية التى تكبل عقل ووجدان الشاب المصرى. فالشاب الأوروبى يجد عند تخرجه فرصة عمل ومسكنا ملائما بل وسيارة وغير ذلك من مستلزمات الحياة الكريمة. ومع ذلك فهو يعانى أزمة نفسية ومعنوية للأسباب التى أوجزناها من قبل.

فما بالنا بشبابنا الذى تتواضع طموحاته أمام طموحات الشباب الغربى؟ ما بالنا بالشباب الذى يطرق الأبواب فيجدها موصدة فى وجهه؟

كل ما أستطيع أن أقوله لهذا الشباب: لا تستمع لمن يريد أن يسيطر على عقلك ووجدانك ويسيرك فى طريق مسدود. استخدم عقلك الذى وهبه الله ـ سبحانه وتعالى ـ لبنى أدم ليصل به إلى ما ينفعه فى الدنيا والآخرة. فالبعض يريد منا أن نلغى عقولنا ونردد كالببغاء ما يقولونه، يستغل إيمان الشباب والشعب المصرى عامة للخلط بين الدين والسياسة. وكان هذا الخلط فى الماضى البعيد والقريب سببا فى مآس عانتها الشعوب العربية والإسلامية.

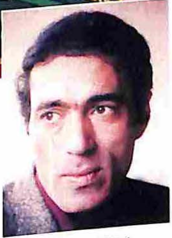
أنا أكره إسداء النصائح.. لكننى أطالب شبابنا بأن يصدق عقله أولا ويحاول أن يفهم بنفسه ولا يؤمن بشىء عن طريق الوكالة. أى لأن شخصا آخر أيا كان قد آمن به ونقله إليك. والسبيل إلى ذلك هو التفكير وإعمال العقل والقراءة وتحصيل العلم والمعرفة من مصادرها الصحيحة، وليس ممن يفتون ويسعون لفرض آرائهم على الآخرين. هذا ما فعلناه فى زمن شبابنا، وأتمنى أن يفعله شباب اليوم.

أفكار

ضد الرصاص - أحد أروع كتابات الصحفي والمفكر السياسي الكبير محمود عوض، وزع منه حتى الآن ٢٨٠ ألف نسخة - وهو رقم كبير - بعد أن صدرت منه ٩ طبعات وفصول الكتاب الأربعة وصفحاته الـ ١٩٢ تنبع من جذر واحد هو: حرية الرأى وتدهشنا بحقيقة - مؤسفة فى الواقع - وهى كيف كان مجتمعنا المصرى منذ ١٠٠ عام.. أكثر تقدما فكريا وانفتاحاً على كل الثقافات برغم الاعتراضات والمعارك التى دافع خلالها أصحاب الرأى عن حقهم فى التعبير بسنوات عمرهم.. وأشياء أخرى كثيرة.



رصاص الأستاذ محمود


محمود عوض

إعداد: وليد فاروق محمد

فى المقدمة يقول كاتبنا الكبير عن كتابه «إننى استطيع أن أعطيك قلبى.. فأصبح عاشقاً، أعطيك طعامى.. فأصبح جائعاً، أعطيك ثروتى.. فأصبح فقيراً.. أعطيك عمرى.. فأصبح ذكرى، ولكننى لا استطيع ان أعطيك حريتى.. إن حريتى هى دمى، هى عقلى، هى خبز حياتى، إننى لو أعطيتك إياها فإننى أصبح شيئا له ماض.. ولكن ليس أمامه مستقبل» وربما أراد الأستاذ محمود عوض بكلماته هذه أن يكون لسان حال الأبطال الأربعة لفصول الكتاب.. قاسم أمين الذى كانت جريمته أنه طلب الحرية للمرأة.. فى مواجهة تقاليد المجتمع المتشددة آنذاك، عبد الرحمن الكواكبى وجريمته أنه طلب حرية الشعب فى مواجهة جبروت السلطان العثمانى.. على عبد الرازق وكانت جريمته أنه طلب الحرية للدين فى مواجهة الطموح الكاذب للملك فاروق.. وعميد المسرح طه حسين الذى طلب الحرية للأدب فى مواجهة حسابات السياسة ومصالح رجالها.. بين هؤلاء الأربعة ينساب الخط نفسه.. طالبوا بنهضة مجتمعهم بسلاح كانت حلقاته عبارة عن حبر وورق بين دفتى كتاب يحمل أفكارهم بكل شجاعة.. وبينهم أيضا تكرر العقاب سواء بتحريض الناس عليهم ووصفهم بالخيانة والإلحاد والزندقة، الى جانب التشهير وكان من نصيب قاسم أمين. والقتل وراح ضحيته الكواكبى والعزل لعلى عبد الرازق والفصل لطه حسين.. وبداخلهم أيضا كان المعنى نفسه راسخاً.. يعلمون مقدماً ماذا ينتظرهم ولكنهم اختاروا الحرية.. قالوا رأيهم وحاربوا من أجله بعدما أطاحوا وراء ظهورهم بالثروة والوظيفة والمركز الاجتماعى.. صحيح أن المعركة بين القلم والسيف لم تكن متكافئة لعدم وجود جدال بين رأى ورأى.. ولكنهم كانوا يؤمنون بداخلهم أن مكانهم ليس مع الأغلبية التابعة الخائفة لدرجة الرعب من التغيير والتطور.. ولكنه مع الحقيقة .. والمستقبل، !

فى الفصل الأول من الكتاب استعرض الأستاذ محمود عوض تحت عنوان «رأس ضد الحائط» الشرارة التى أحدثها قاسم أمين بكتابه الشهير «تحرير المرأة» فى عام ١٨٨٩، ومنذ ذلك التاريخ وحتى وفاته عام ١٩٠٨ «بالسكتة العلمية» - على حد وصف المؤلف - فى الثالثة والأربعين من عمره.. كان قاسم أمين يؤمن بأنه «لو انتظر المصلحون دائما إرضاء الرأى العام لما تغير العالم كما كان عليه من زمن آدم وحواء».. برغم أنه لم ينجح فى هدم الحائط بين المرأة والمجتمع ولا حتى فى فتح ثقب واحد فيه بل وتهشم رأسه على جدار السلطة والتقاليد.. إلا أنه ظل ثائرا ومتمرداً، كانت حياته فى بدايتها عادية وشديدة الثراء.. تعرف على جمال الدين الأفغانى ومحمد عبده وسعد زغلول وتدرج فى المناصب القضائية حتى أصبح مستشاراً.. كل ذلك لم يجعله يتجاهل رفضه لحال المرأة فى المجتمع وقتها.. لا تتكلم ولا تسمع ولا تناقش..، مسجونة فى منزلها وممنوع عليها التعليم.. فقط تتزوج وتنجب.. وتموت، وبعد أن أعلن تمرده فى كتابه واجه هجوما شديداً والعجيب كما يؤكد المؤلف أنه على رأس فريق الهجوم كان المناضل الوطنى مصطفى كامل !

وتحت عنوان «قلم.. ضد السيف» جاء الفصل الثانى وبطله الشيخ عبد الرحمن الكواكبى، والذى جابه فى شجاعة مدهشة السلطان العثمانى عبد الحميد الثانى فى أوج قوته عام ١٩٠٠ بكتابه «طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد..»، كان مصيره القتل مسموماً لأنه رفض فساد السلطان وظلم الحكام والولاة واستعباد الناس.. لم يكن فى كتابه كما قال الاستاذ محمود عوض خياليا أو مؤلفاً بل مصوراً.. فقط يلاحظ ويسجل وشاهدا على استبداد جعل كل شىء فاسداً.. حاول أن يتنكر بقدر الإمكان لدرجة ان كتابه لم يوقع باسمه.. ولكنه دفع حياته ثمنا لأفكاره.

ومن نفس المشهد يذهب بنا المؤلف إلى شيخ آخر وهو على عبد الرازق فى ثالث فصول الكتاب.. كان ينتمى لأسرة مشهورة بثرائها المادى والفكرى وعمل قاضيا شرعيا بمحكمة المنصورة فى عام ١٩٢٧ انتهى من كتاب هو أقرب للبحث ولم يكن يعلم انه سيصبح بمثابة اسطورة فى التاريخ السياسى الحديث لمصر.. اختار له عنوان «الإسلام وأصول الحكم».. توصل خلاله بالأدلة الى انه لا خلافة فى الإسلام.. هناك دين وسياسة ومن يستخدم الدين لخدمة السياسة فهو يرتكب جريمة، لم يقصد بكتابه سوى الاجتهاد ولم يتوقع طوفان النقد الذى انهال عليه والتجريح والتشكيك فى علمه ومقاصده.. بعدها لم يعد شيخا ولا عالماً ولا قاضيا ولا صالحا للفتوى.. نشر كتاباً فى مائة صفحة وصدرت ضده كتب فى ٤ آلاف صفحة..

أما آخر فصول الكتاب فقد بدأ ببيان فصل الاستاذ طه حسين أفندى الموظف بوزارة المعارف العمومية من خدمة الحكومة.. كان هذا البيان بداية النهاية لأزمة الـ ٦ سنوات والتى تسبب فيها كتاب طه حسين «فى الشعر الجاهلى» الذى أصدره عام ١٩٢٦، أزمة تدخلت فيها أطراف عديدة.. الملك فؤاد والسفير البريطانى ومجلسا الشيوخ والنواب والأزهر..

كل ذلك لمجرد آراء أدبية رفضت القبول بشكل مسلم به بما قاله القدماء فى الأدب وتاريخه إلا بعد بحث.. أى ألا نصدق التاريخ لمجرد ان الذين رووه هم أبناؤنا بل لابد من البحث وإعمال العقل.. من هذا المنطلق كانت آراء طه حسين فى كتابه تحمل اجتهاداً فى الأدب خشى السياسيون أن يمتد عشقه للتفكير كالعدوى بين غيره مما يهدد أفكارهم الراسخة منذ قرون..

كتاب «أفكار ضد الرصاص» هو بمثابة لغز كما يصفه الأستاذ محمود عوض.. على وشك إصدار الطبعة العاشرة منه وشهد مبيعات كبيرة خلال معرض الكتاب الماضى وبرغم ذلك فإنه يشعر وكأن الدهشة التى يقابل بها البعض تفاصيل فصوله الأربعة أكبر بكثير من التى واجهت أبطاله الحقيقيين عندما جاهروا بآرائهم فى زمان نعتقد خطأ انه رجعى برغم ماكان فيه من جبروت واستبداد ورفض لكل جديد.. فعلى الأقل من وسط هذا الظلام كان يخرج من يصرخ بتجديد الأفكار والاجتهاد العقلى.. وهؤلاء من نكتفى حالياً وبعد هذه السنوات الطويلة بمجرد الحديث عنهم.. فقط !

مستصغر الشرر غالبا ما يبدأ من التفاصيل الصغيرة والدقيقة التى يتم إغفالها أو تجاهلها عن عمد لأنها مملة - من وجهة نظر البعض - فالأغلبية أصبحت الآن تبحث عن الخطوط العريضة والصورة الشاملة والرسم الكروكى لمجمل حياتنا دون الدخول فى أتون السرد وثرثرة التفاصيل... الكل يتوق لفلترة الكلام واختصار الاختصار وقراءة العناوين العريضة على الرغم من ضلالها فى معظم الأحيان.



ما علينـــــا!!

سهير حلمى

أصبحنا نعيش فى عالم معقد متشابك يسبح فى تفاصيل عولمية ونظرات كونية متسعة وايقاع يومى سريع غالبا ما يبدأ بالعنكبوتية الانترنتية التى تلتهم خيوط تفاصيلنا التى تغزل نسيج مشاكلنا وقضايانا.. فلا متسع لمزيد من التفاصيل ولا أعنى بالتفاصيل بالطبع ذلك الطنين العام الذى يغلف فضاءنا ويسلبنا الهدوء والاسترخاء أو تلك الثرثرة الكلامية كالتى أجرتها حواء مع الحية فأفضت إلى خروجها من الجنة وكانت تلك الواقعة أكبر دليل على أن الانسان هو أول من يلدغ نفسه ولكن النظرة المتأنية تكشف عن اختلال كفة الموازين بين الانخراط فى التفاصيل والإحجام عنها.. فلم نعد نتجاذب أطراف الحديث باستفاضة.. فالكلام مبتور والاجابات تأتى فى عبارات مختزلة غير شافية. اختفى الحديث المسهب داخل الأسرة الصغيرة والكبيرة ضاق الصدر عن سماع التفاصيل من المرءوسين بالصورة التى قد تساهم فى استيعاب المشكلة بصورة أكثر وضوحا وعمقا فحجب التفاصيل المزمن قد أورثنا تركة مثقلة من القرارات الخاطئة وأبرزها عدم وضع الشخص المناسب فى المكان المناسب الأمر الذى يؤدى إلى المزيد من حجب التفاصيل نتيجة لعدم الكفاءة المهنية.. كم من انحرافات السلوك التى كان يمكن تقويمها فى اللحظات الفاصلة بين الخطأ والصواب إذا استمعت الأم لتفاصيل سلوكيات أبنائها وبنود إنفاقهم وأماكن ترددهم وأصدقائهم.. كم من قضية فساد اكتملت معالمها وبالرغم من أدلتها الدامغة تنسف نتيجة لوجود خطأ ما فى إجراءات الضبط والأحراز نتيجة لاغفال هذه التفاصيل والثغرات القانونية.. كم من مرة تسبب فيها الاهمال فى إزهاق آلاف الأرواح البريئة لأن أحد الأشخاص استهان بتفصيلة من تفاصيل عمله.. لماذا تظل مشاكلنا الجذرية معلقة كحدائق بابل المندثرة؟ الجواب: لأننا دائما نؤثر عدم الضرب فى جذور المشكلات (هات من الآخر) والاكتفاء بالتعامل مع السطح الخارجى فتزداد وتنمو هذه الجذور ثم تتشعب وتتشابك حتى يصعب الاقتراب منها فقد سكنها الشيطان.. فهو يتوارى بين التفاصيل التى يجيد استخدامها بخبث ودهاء لتضليلنا.. فنادرا ما نجد من يقترب من تفاصيل الحياة اليومية لبعض فئات المواطنين لحل مشاكلهم جذريا.. لا أحد يقحم نفسه فى خضم التفاصيل والمعايشة الصادقة لمعاناتهم ووضعها على محك الاختبار.. فالكل يتسابق دون وجود حلبة.. الكل ينأى بنفسه عن الدخول فى التفاصيل وهى تبتلعه فى دوامتها دون أن يدرى.. الأغلبية تعف عن سماع التفاصيل وما وراء الأشياء ودلالتها وابعادها متعللة بتآكل الوقت وازدحام الأمكنة وشواغل الأدمغة.. الاكثرية تطلب تكثيف المشاعر والأقوال فى عبارات موجزة تستهلها بكلمات (المهم أو ما علينا) معظمنا فاتر الهمة.. سريع التقلب.. بلا صبر (فالصبر عاوز صبر لوحده) كما تقول أم كلثوم.. والمحصلة النهائية أن التفاصيل والفضفضة المعتدلة ترتد بداخلنا وتستقر تدريجيا فى اللاوعى وتظل تتكاثف وتتداخل حتى تثقل ايامنا حزنا لا نستطيع الفكاك منه.. تستحضرنى عبارة لعالم الاجتماع الفرنسى جوستاف لوبون كثيرا ما أستدعيها واتأملها وأحاول اختبار دلالتها فهو يقول: «إن الجماعات أسلس قيادا من الأفراد» إذ أن قيادة شاة واحدة هو أمر أشبه بالتعامل مع تفصيلة من التفاصيل تتطلب الانتباه والتركيز الذهنى أما قيادة القطيع فهى تمنح هذه التفاصيل المتشابكة والمتداخلة قوة دفع ذاتية تسير القطيع شرط عدم الاقتراب من خيوطها التى تلتهم من يحاول اقتحام مركزها. فإذا استرجعنا معظم الحيثيات التى تدعم قراراتنا وآراءنا نجدها توابع لهذه الآراء المتسرعة تفتقد الدقة والموضوعية فالحيثيات هى تفاصيل التفاصيل لأى رأى أو حكم.. بينما نجد الدول الأوروبية تتعامل مع المشكلات من جذورها فتورق ثمارها الحلول الناضجة.. والبحث العلمى غالبا ما يبدأ من الملاحظة والتدقيق والتأمل العلمى للتفاصيل المتطايرة.. وفى التفاصيل الكثيفة تكمن الأحجار الكريمة والأفكار العظيمة بينما يعانى سكان القاهرة تفاصيل زحام يبدد الشطر الأكبر من طاقتهم فى رصد التفاصيل المهمة لمشاكلهم العامة ويأخذون على عاتقهم تبديد الشطر المتبقى فى الدخول فى ثنايا تفاصيل الحياة الشخصية للآخرين من خلال ولعهم بالفضول الاجتماعى وغالبا ما تضيق صدورهم بالضبة والمفتاح فى وجه أى تفاصيل جادة تتعلق بشئون العمل والانتاج فى الوقت الذى يستلهم فيه المبدعون من التفاصيل الدقيقة مادة ثرية لأعمالهم الأدبية قد تتمثل فى ومضة أو لمسة جمالية أو إنسانية.. فلم يحفر شكسبير اسمه فى سجل الخلود نظرا لبراعته فى رسم شخصياته واحتواء أعماله على قيم انسانية رفيعة فقط ولكن نتيجة لتفرده فى رسم التفاصيل الدقيقة التى تتجلى فى معظم أعماله والأمر كذلك بالنسبة لنجيب محفوظ فى رواياته التى أوغلت فى تصوير أجواء الحياة الشعبية فى مصر حتى ايقظ التاريخ من مرقده وجعلنا نستنشق عبقه وانفراد احسان عبدالقدوس جراح الرواية برصد مشاعر المرأة وتحليلها بمداد قلمه البديع... هذا بالنسبة لفن الرواية أما القصة القصيرة فغالبا ما تلتقط من الواقع أو من الجزء الغائر من النفس الذى نستودع فيه أسرارنا وفضائلنا ورذائلنا لكنها فى كل الأحوال تحرص على عدم الانخراط فى التفاصيل الدقيقة فالقصة القصيرة هى المرادف للتركيز والايجاز (غير المخل) والتماسك.. فلا مجال فيها للاستطراد.. كان هذا آخر عهدنا بأكابر القصة القصيرة.. الآن اختفت معظم هذه السمات وأصبحت القصة.. قصيرة فقط.. فمعظم أدبائها حريصون على إضفاء الغموض وأجواء الحداثة وغياب المنطق حتى ضاعت معالمها واختفت قسماتها وبهتت ألوانها حدث كل ذلك دون الاغراق فى التفاصيل.. فهل تحولت حياتنا إلى قصة قصيرة؟! من يبحث فى تفاصيل ذاته فيعثر على تفصيلة تعبر عن لحظة تأمل أو استمتاع أو نشوة أو صفاء فليقتنصها فهذه بضاعتنا ردت إلينا فالسعادة فى أكمل صورها لحظات.. هنات.. تفصيلة من التفصيلات.. فلتسقط.. ما علينا!!









«موديل» يؤدى مشهدا تعبيريا لكيفية استخدام الآلات الموسيقية

آخر صيحة فى الطب:

«بيانو» قبل الأكل وبعده!

منذ فترات طويلة ومعظم عيادات الطب النفسى تستخدم الموسيقى حتى تهدأ أعصاب المرضى وينجذب تركيزهم إلى شىء ما، ولكن الجديد هو ما قام به د. شريف حمدى أستاذ الموسيقى بكلية التربية الموسيقية بحلوان، حيث قام بدراسة أثبت فيها أن الموسيقى يمكن استخدامها كجرعات علاجية بجانب الدواء الكيميائى لتخفيف الآلام.. فهل هناك شروط محددة لنجاح هذه الطريقة فى العلاج؟ والمهم.. هل الموسيقى التى نسمعها أصلا هذه الأيام تخفف الآلام.. أم تزيدها؟!

تحقيق: أمينة زكى

تصوير: محمد لطفى

يقول د. شريف: اثبتت العديد من الدراسات والبحوث الغربية تأثير الموسيقى على نمو الكائنات الحية بشكل ايجابى ، فقد نشرت جامعات أوروبية دراسات تؤكد قدرة الموسيقى على زيادة انتاج مزارع الأزهار وألبان الابقار وشفاء الإنسان من الامراض النفسية .. ومن منطلق هذه النتائج فكرت فى عمل مشروع للعلاج بالموسيقى وقمت بعرضه على جامعة حلوان وتمت الموافقة عليه بالفعل.. وبصفة عامة فإن العلاج الموسيقى مكمل للعلاج الدوائى ويحتاج لمجموعة من الشروط لضمان فعاليته منها ما يرتبط بالمريض الذى يجب ان يكون لديه ميل قوى للموسيقى وعلى استعداد دائم لسماعها والتفاعل مع انغامها .

ومن بين الشروط مايتعلق بالطبيب نفسه فيجب ان يتسم بمجموعة من السمات الشخصية وهى الابتسامة الدائمة والقدرة على كسب ثقة المريض من خلال التحاور معه كأن يناديه دائماً باسمه ويشعره بالألفة وبعد جلستين فقط يصبحان اصدقاء ، وفى اثناء عملية العلاج يجب ألا يشعر المريض بأن طبيبه يسعى لمداواته بالموسيقى .. فكل ما يتم ان الطبيب يناقش مريضه فى مشكلاته على أنغام الموسيقى ومع الوقت يحاول الطبيب ان يدفع مريضه للجلوس على الآلة الموسيقية أو اللعب عليها . وعندما يتعايش المريض مع الموسيقى ينسى مشكلاته وهمومه النفسية كما يقوم الطبيب ايضاً بتعليم مريضه قواعد العزف على الآلات وبهذه الخطوات يصل المريض لحالة من الهدوء والراحة النفسية الشديدة.

وهذه الحالات التى تم علاجها بالموسيقى بالفعل يقول عنها د. شريف : نجحنا فى علاج حالة تحمل مسمى «الطفل التوحدى» حيث يعانى ارتخاء في الاعصاب وتنميلا فى المفاصل وإذا تحدث إليه احد لاينظر إليه نهائياً كما انه لايمكنه الإمساك بكوب الماء أو الكرة أو أى لعبة، أى أن هذا الطفل يفقد الاحساس بالحياة والتفاعل معها، ولكن لوحظ انه يستمع إلى العزف على البيانو ويضحك اذا استمع للأغانى ومع مرور الوقت حاول الطفل تقليد الطبيب المعالج فى حركات عديدة كمسك الآلات الموسيقية والعزف عليها وهكذا بدأ الطفل فى تحريك عضلاته التى كان من الممكن ان تتعرض لضمور مع تقدم العمر. كما استطاع ان يدفع الكرة أرضاً بعدد ضربات العزف على البيانو استجابة لطلب المعالج. ومن ناحية اخرى فقد اصبح الطفل على قدر عال من التفاعل مع المؤثرات الخارجية كأن يمسك بكوب ماء ويشرب بمفرده أو أن يحرك الأشياء من مكانها..

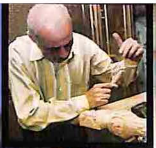
ويؤكد د. شريف أن العلاج الموسيقى ينجح إلى حد كبير فى علاج الأمراض النفسية كالقلق والتوتر والانطواء والعزلة، كما ان له تأثيرا على علاج الامراض العضوية فقط من خلال التأثير على الحالة النفسية للمريض . وينصح بعدم الاستماع للموسيقى الصاخبة لانها تصاحب بانفعالات وحركات تلقائية سريعة فعندما نسمع بأذاننا ندندن بأقدامنا مما يؤدى بنا إلى حالة من التوتر . ولكن بصفة عامة ينبغى اختيار الوقت المناسب للاستماع للموسيقى فأحياناً نحتاج للموسيقى الصاخبة لتمنحنا جواً من النشاط والمرح وأحياناً أخرى نحتاج للاستماع للموسيقى الهادئة وذلك بعد فترات التوتر الشديدة كما ان الشخص البارد أو الهادئ بشكل زائد على الحد لدرجة اللامبالاة الشديدة يمكن علاجه بالاستماع للموسيقى السريعة فتدفعه للانفعال الشديد واللا إرادى . وفى أثناء المذاكرة يفضل ان يتم الاستماع للموسيقى التى لايصاحبها غناء حتى لاتجذبهم كلمة من كلمات الأغنية وتشدهم ليتأملوا معانيها بعيداً عن الدروس، ولكن الموسيقى الخالصة تجعلهم يركزون فى دراستهم وهذا ايضاً يعتبر نوعاً من أنواع العلاج بالموسيقى لتقوية الذاكرة.



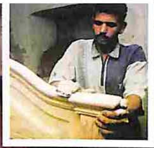
ابداع



تجهيز



فن



سنفرة



قشرة

دستور المناصرة!

«الرَّيس» هو المسئول.. والصنايعى لايترقى إلى أسطى قبل ٥ سنوات!

بالرغم من شهرة دمياط بصناعة الأثاث إلا أن المناصرة لها مميزات تجعلها مقصدا لكل من يريد تجهيز شقته خاصة من العرسان، ولعل أهمها الأسعار الرخيصة للغرف وسرعة تشطيب الأثاث. ومهنة نجارة الأخشاب داخل هذا الحى لها أسرار كثيرة وتقاليد لابد أن يلتزم بها كل العاملين فيها بداية من أجرة العامل إلى جانب شروط الترقى من عامل إلى صنايعى إلى أسطى وغيرها..

ذهبنا إلى معقل الأثاث الشعبى فى القاهرة لنتعرف على حكاية المناصرة.. وأهلها:



تحقيق:

رانيا عبدالله

تصوير: محمد عادل

رضا فؤاد - صاحب معرض وورشة لصناعة الأثاث - يقول: كانت صناعة الأثاث فى الماضى تعتمد على أيدى العمال المهرة الذين كانت تمتلىء بهم الورش المنتشرة فى هذه المنطقة إلا أن الوضع تغير بدخول الآلات الحديثة فى هذه المهنة، بالاضافة إلى تحويل بعض الورش إلى معارض فقط حيث يتم فيها تشطيب الأثاث القادم من دمياط، كما أن العمالة أصبحت ضئيلة على عكس الماضى، فقد كانت الورش مليئة بالأولاد الذين يتدربون على المهنة فى فترة الصيف ثم يصبحون «صنايعية» بعد ذلك، وفى ورشتى هذه نستخدم جميع أنواع الأخشاب لتصنيع أفضل الأذواق فى الأثاث وكذلك نقدم كل ما يتناسب مع جميع المستويات، وهناك شىء مميز فى هذه المهنة هو أنها خاصة بالرجال فقط ولم تعمل بهذا المجال أى امرأة، وبالتالى ما شاهدناه فى بعض المسلسلات التى كانت تتحدث عن منطقة المناصرة ووجود سيدات يعملن بها غير صحيح.

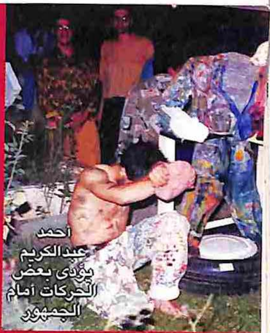
أما سامح على فيقول: أنا أقدم شخص فى هذه الورشة التى أعمل بها ولذلك فأنا «الريس» والمسئول عن العمل والعمال نيابة عن صاحب الورشة ومهمتى الأساسية هى الإشراف على العمل ومتابعته والاتفاق مع الزبائن، أما بالنسبة لخطوات العمل فتبدأ باختيار الزبون للطقم الذى يعجبه من الكتالوج ثم يبدأ كل عامل فى تصميم الجزء الخاص به، ونعمل يوميا لمدة ٨ ساعات.

ويقول وليد شعبان: أعمل فى الورشة «قشرجى» أى المسئول عن القشرة التى تغطى الخشب والتى عن طريقها يتم تحديد نوع الصناعة، ومستقبل هذا العمل مهدد بسبب الاعتماد على الآلات الحديثة فلم يعد هناك مكان للعمل اليدوى، أما بالنسبة للأجر فإن الصبى الصغير يحصل على ٣٠ جنيها فى اليوم أما الصنايعى فيتعامل على حسب الانتاج، ويتقاضى فى تصنيع الغرفة الواحدة ٤٠٠ جنيه وفى المتوسط نصنع ٩ غرف فى الشهر.

مصطفى محمود - أويمجى يقول: أنا المسئول عن حفر الأشكال ورسم الزخارف على الأثاث وقد التحقت بهذه المهنة منذ ٧ سنوات بعد أن تخرجت فى كلية الآداب ولم أنتظر الوظيفة لكنى حاولت الحصول على مهنة شريفة.

ويقول أشرف المصرى - استورجى -: أقوم بتجهيز قطعة الأثاث للطلاء بالسنفرة ثم الدهان بالورنيش والمعجون للتغلب على بعض العيوب الموجودة فى الخشب، أما المشكلة فى هذه المهنة فهى أنه بعد سن الخمسين لايصح أن يقف الصنايعى وسط باقى العمال لذلك كل صنايعى يحاول ادخار جزء من ماله ليصبح له ورشة مستقلة.

عماد فؤاد - صاحب ورشة ومعرض بمنطقة المناصرة - يقول: عادة يبدأ الصبى الصغير من سن ١٣ سنة حيث يكون مساعد صنايعى لمدة ٥ سنوات وبعدها يصبح صنايعى لمدة ٥ سنوات أخرى ثم يصبح أسطى ومن الممكن اختصار هذه المدة حسب الكفاءة والمهارة فى العمل، ويعتبر موسم الصيف هو الأكثر رواجا لأنه موسم الزواج فى مصر، ويمكن أن يتم تجهيز العروس بجميع الأثاث بأقل من ١٠ آلاف جنيه، وعموما السعر يتحدد من خلال الموديل ونوعية الخشب، كما أننا لانتعامل بالتقسيط.



أحمد عبدالكريم يؤدى بعض الحركات أمام الجمهور

اسمه إيه ده؟!



طلاء الجسم للتعبير عن الخير والشر





خلال الحرب العالمية الثانية تعرض كثير من الشباب الذين تم تجنيدهم إجبارياً لصدمات نفسية نتيجة ماشاهدوه من مذابح وأهوال فى الحرب، وقام بعضهم بعد ذلك بتقديم مشاعرهم السلبية تجاه المجتمع فى عروض مسرحية كل هدفها التركيز على كل ماهو قبيح وسيئ فقط من خلال الأداء الحركى للجسم والألوان الصارخة وأصبحت لهم مدرسة فنية بالفعل رغم اعتراض معظم النقاد فى أوروبا ورفضهم تسمية هذا «التهريج» فنًا أو إبداعًا.. مؤخرا بدأ بعض شباب الفنانين فى مصر وبرغم اختلاف ثقافة التذوق الفنى فى مجتمعنا عنها فى أوروبا فى تقديم هذه العروض.. فما هى أفكارهم وهل يتوقعون أن يشاهدهم أحد باعتبار ان معظمنا ينتظر من الفن أن يمنحه بارقة أمل ويرسم ابتسامة على وجهه.. وليس العكس؟!

شباب يدهنون أجسامهم بالألوان والجمهور يقذفهم بالحجارة!

تحقيق: **إيمان سعيد**

يقول أحمد عبد الكريم - ٢٨سنة - : فن «البير فورمانس» ظهر فى أوروبا منذ الستينيات وهو معترف به، وهو يعتمد على الأداء الحركى لجسم الإنسان، وقد قدمت هذا العمل فى مصر لأول مرة عام ١٩٩٤ ولم أكن أعرف معناه الحقيقى لكنى قمت به فى محاولة لتقديم فكر جديد، حيث كانت الفكرة تعتمد على تمثال يرتدى ملابس مرسوما عليها بألوان الزيت، ثم يدور حوار حركى بينى وبين التمثال أمام الجمهور، وبعد عامين قدمت عملاً آخر اسمه «أحمر فى أسود» من خلال طلاء جسمى بهذين اللونين وأداء بعض الحركات دون أى كلام لتوصيل فكرة معينة للجمهور، وهناك نوع آخر من الأعمال يتم فيه طلاء جسد الشخص بألوان مختلفة مع أداء بعض الحركات تحت تأثير الموسيقى والإضاءة، وقد واجهنا هجوما كبيراً من نقاد الفن التشكيلى الذين أكدوا أن مانقدمه لا يعتبر فناً وليس عملاً إبداعياً بل إنه نوع من التهريج يسىء الى مختلف الفنون، ففى أول عمل قدمته قذفت بالحجارة وسخر منى العديد من أساتذتى بالكلية ولكن إصرارى وحبى لهذا الفن قادانى للحصول على العديد من الجوائز كانت أولاها عام ١٩٩٧، وكانت قيمتها ٣ آلاف جنيه وآخر جائزة كانت قيمتها ٧ آلاف جنيه من خلال عمل قدمته فى إحدى القاعات التابعة لوزارة الثقافة.

أما إسلام عبد الله - فنان تشكيلى - فيقول : أقدم عملا تحت مسمى «البحث عن قيمة» حيث وضعت جسمى فى كفن ودفنت نفسى فى رمال الصحراء، وكان هدفى هو توصيل فكرة البحث عن وجود قيمة «المومياء أو الجسد» فى وسط اللاقيمة «الصحراء»!

يقول تامر حمدى - ٢٥ سنة - فن البيرفورمانس مكتسب من الدول الأوروبية من جماعة فنية اسمها «الداديه» عبروا فى أعمالهم عن كل ماهو قبيح وأصبحت حركة تعبير عن «اللاجمال» هى السائدة فى أعمالهم الفنية، وقد أغلقت الشرطة الكثير من معارضهم لأنهم كانوا يقدمون أعمالهم فى دورات المياه العامة !

يعلق الدكتور أحمد رجب صقر - الناقد الفنى قائلا : فن البير فورمانس معترف به على مستوى العالم وكانت بدايته فى أوروبا للفت الأنظار ثم تحول بعد ذلك للتعبير عن قضية أو الاعتراض على شىء ما، ومن أشهر رواد هذا الفن الألمانى «جوزيف لويز»، ومن أغرب أعماله انه جلس مع ذئب لمدة شهرين فى حجرة وحصن جسمه بملابس كثيفة وبعدها نشأت ألفة بينه وبين الذئب، وكانت الفكرة تحاول توصيل كيفية تعايش الأمريكان ويمثلهم «جوزيف» مع الهنود الحمر ويمثلهم «الذئب» !

وهناك فتاة حصلت على جائزة فى هذا الفن عندما قامت بدفن نفسها وسط عظام الحيوانات وقطع من لحوم الأسماك والطيور، وكان العمل يشير الى المذابح التى حدثت فى البوسنة والهرسك، وأنا مع هذا الفن وأشجع عليه لأنه من وسائل التعبير عن الواقع الذى نعيشه.

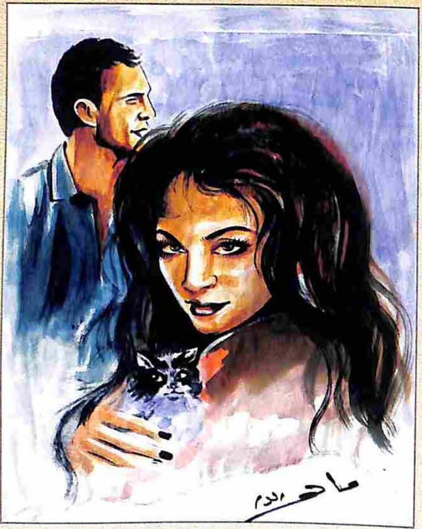


بنات X بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ

اكتبى مشكلتك فى رسالة بريد أو Emailوارسليها فورا لنساعدك فى ايجاد الحل
nmahfouz@ahram 0505.net

«أقراص» الحياة!!



□ احببت شابا وكانت البداية دردشة على النت حيث تعرفت عليه وتركت قلبى معه. يحدثنى عن لبنان وعن حياته وأنا ازداد تعلقا به فهو متدين وصديق وفى ينصحنى ويأخذ بيدى ولقد كان بمثابة أخ لى، كنت اخبره انى فى ضيق فيخبرنى انه يقرأ لى القرآن وقد ملأ فراغى واحببته كثيرا وصنعت احلامى معه وصار هو كل حياتى واعترف لى بحبه واعترفت بحبى وكم اسعده انى أحبه وليته يعرف أنه هو حب العمر كله. لم يكن يمر يوم الا وأنا فى انتظار رسائله فى انتظار السادسة مساء وعند حلول السادسة اهرع الى الكمبيوتر فاذا لم اجد رسالة منه فأنا أعيش فى انتظارها واعاتبه فيعتذر ويطلب السماح. ولكن فجأة لم يعد يبعث بشىء وكأنه ذهب ولن يعود ابدا واصبحت كل يوم وعلى مدى ما يزيد على شهر افتح الايميل كل يوم وفى نفس الموعد بحثا عن أى شىء ولو كلمة واحدة تطمئننى عليه فلا أجد وأنا الأن اكتب اليك وأنا فى انتظار رسائله وكأنى انتظر «اقراص الحياة» وقد ساء حالى ولا اعرف ماذا افعل فهل سأظل دائما على موعد مع الايميل وماذا اقول له كى يعرف انى أحبه كثيرا وانه يعذبنى كثيرا وارجو نشر رسالتى تحت توقيعه هو والاحرف الأولى من اسمه والتى نقشت فى قلبى حبيبى الى الابد.

N.J.

■■ الشباب بطبعه يزهد فيمن يجدها أمامه طوال الوقت ووفقا لشروطه ويراها شيئا عاديا ولا نريد أن نقول رخيصا ويبدأ فى البحث عن إنسانة تحب نفسها بصورة ايجابية وتنجح فى اقامة علاقات متوازنة مع الاسرة والزميلات والصديقات وتنمى نفسها بكل الطرق لتزيد من فرص نجاحها فى الحياة، ولا تعتمد عليه وكأنه المصدر الوحيد للحياة، أو كما قلت انه مصدر (اقراص) الحياة..

ومن الواضح أنك أغدقت بكل مخزونك العاطفى على هذا الشاب بينما هو لم يرتكب خطأ قصر الحياة على التعامل معك، ثم كيف تثقين بأنه لا يتحدث مع فتيات اخريات فى الوقت نفسه، أما عن قولك إنه متدين، فهذا حكم لا يمكن اطلاقه عبر الانترنت ولابد من توافر التعاملات المباشرة الواقعية وبعد فترة، ولا يكفى أن يخبرك أنه يقرأ القرآن لكى يكون متدينا..

ولو كان متدينا حقا لما سمح لنفسه بالتأثير العاطفى عليك وارتداء ثوب الصديق الوفى ثم يعترف لك بحبه وهو يدرك أنه لن يحول هذا الحب الى زواج والدليل على ذلك انقطاعه عنك لمدة شهر كامل، بعد أن اعتاد أن يتأخر عليك فى ارسال الرسائل وتعاتبيه فيعتذر ويطلب السماح، وقد تهاونت فى حقوقك فاستهان بك ولعله الآن يقيم علاقات مع فتيات أخريات ويكرر معهن نفس الاسطوانة..

ولو كان جادا ويحبك لاتخذ خطوات عملية وحقيقية للزواج بك. ولو أحسنا الظن به لقلنا انه تعلق بك «بعض الشىء» ثم تراجع فلا يوجد شىء يمنعه من مراسلتك لمدة شهر كامل، مع الانتباه الى استهتاره السابق فلا تنسى ذلك ابدا ولا تسيئى لنفسك واعيدى علاقاتك الاجتماعية والانسانية وتعلمى الا تضعى نفسك أسيرة لدى أى شاب وأن تكون «أقراص» الحياة فى يدك وأن يكون الحب أحد أجزاء حياتك وليس كلها أو أهمها أيضا وتذكرى أن الحب الحقيقى لا ينشأ ابدا عبر الانترنت وأن الشباب لايثقون اطلاقا فى الفتاة التى تحادثهم عبر الانترنت ويتعاملون معها على أنها عابثة يسهل خداعها أو عابثة تقيم علاقات مع العديد من الشبان فى الوقت نفسه ولذا يستبيحون لأنفسهم العبث بها.

ولا تبحثى عن النصائح لدى الشباب سواء عبر الانترنت أو فى أى مكان، فالشاب الذى يعطى نصيحة لفتاة لايعرفها يفعل ذلك لاستدراجها عاطفيا، ولتعتمد عليه نفسيا فيسهل السيطرة عليها..

بعد الرفض أنا حزينة!!

أنا فتاة، تقدم شخص لخطبتى لأول مرة، وكنت سعيدة جدا بالمقابلة والتعرف عليه، لكن لم تتم الخطبة. مر على الأمر شهر، إلا أنى مازلت أشعر بشىء فى نفسى كلما تذكرت أنى تم رفضى.. كيف يمكن أن أنسى الأمر ولا أجعله يؤثر فى؟

نحترم إحساسك ونطمئنك الى أنه إحساس مؤقت وطبيعى وسيزول قريبا.

ومن الجميل أن هناك شابا تقدم لك فلتسعدى بذلك وتطردى الاحساس السلبى بأنه قد رفضك وحتى لو سلمنا أنه قد رفضك، فإن ذلك ليس انتقاصا من شأنك إطلاقا، ولا يعد تقليلا من أنوثتك بأى صورة، فكل ما هنالك أن لكل انسان مواصفات خاصة فى شريكة حياته ولا يسوؤك أن تكون له مواصفات غيرها، فسيأتيك فيما بعد الكثيرون وقد ترفضين منهم ما تشائين فهذا أمر مشروع وليس انتقاصا منهم.

ومن الأفضل بكثير انصرافه عنك قبل الخطبة فهذا اقل ضررا بمراحل لاتوصف من انصرافه بعد الخطبة.

ونتمنى أن تسترخى نفسيا وذهنيا وترددى بداخلك بهدوء تام لو كان من نصيبى المقدور لتمت الخطبة، وأنا حسنة الظن بالله - عز وجل - وأثق بأنه سيرزقنى بالانسان المناسب فى أفضل توقيت ولن أتعجل ذلك أبدا.

نرجو ألا تسارعى بقبول أى خطبة من باب رد الاعتبار لنفسك حتى لاتخسرى وتعرضى نفسك للمشاكل أو لخطبة فاشلة أو زواج غير ناجح، وعليك التمهل قبل الموافقة أو الرفض على أى خطبة أخرى، ونحذر من المقارنة بينه وبين أى خطيب قادم.



قمر ١٤

□ تقدمه: غادة الشرقاوى □

جمال

الكثير من الفتيات والسيدات يعشقن تغيير لون شعرهن، ولكن تعانى بعضهن الحساسية بسبب المواد الكيماوية الموجودة فى الصبغات كما أن كثرة استعمالها تؤدى إلى تقصف الشعروجفافه، ولكن هذا لا يعنى التوقف عن تلوين الشعر ومسايرة الموضة أو تغيير المظهر من وقت لآخر. ويمكن استخدام بعض الوصفات الطبيعية لتلوين الشعر دون إرهاقه والحفاظ على ملمسه.

اتبعى الوصفة الآتية إذا أردت الحصول على لون أحمر:

١ - عشر ملاعق كبيرة حناء.
٢ - عصير ليمونة.
٣ - كوب كركديه مغلى.
٤ - مقدار من الماء الساخن.
٥ - ثلاث ملاعق قشر الرمان المجفف.
٦- كوب من خل التفاح أو الخل العادى.

تمزج جميع المكونات ماعدا عصير الليمون.. وتترك تتخمر لمدة ثلاث ساعات ثم أضيفى عصير الليمون وضعى الخلطة على شعرك من ساعة إلى ثلاث ساعات حسب درجة اللون المطلوب وهذه الطريقة هى المستعملة بعد ذلك فى جميع الألوان.

اللون الأشقر:

١ - عشر ملاعق كبيرة حناء.
٢ - عصير ليمونتين.
٣ - ثلاث ملاعق كركم.
٤ - مقدار مناسب من الماء الساخن.
٥ - ملعقة كبيرة من خل التفاح أو الخل العادى.

اللون البنى:

١ - عشر ملاعق كبيرة حناء.
٢ - عصير ليمونة.
٣ - ثلاث ملاعق من الخل.
٤ - ملعقتان من البن.
٥ - مقدار من الماء الساخن.

اللون البنى المحمر:

١ - عشر ملاعق كبيرة حناء.
٢ - عصير ليمونة.
٣ - ثلاث ملاعق خل.
٤ - ثلاث ملاعق قشور باذنجان.
٥ - مقدار من الماء الساخن.

لون الشيكولاته:

١ - عشر ملاعق كبيرة حناء.
٢ - عصير ليمونة.
٣ - ثلاث ملاعق خل.
٤ - خمس ملاعق بودرة كاكاو.
٥ - مقدار من الماء الساخن.

اللون الكستنائى:

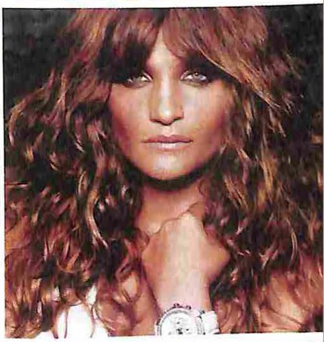
١ - عشر ملاعق كبيرة حناء.
٢ - عصير ليمونة.
٣ - ثلاث ملاعق خل.
٤ - كوب من ماء البابونج المغلى.
٥ - مقدار مناسب من الماء الساخن.

اللون النحاسى:

١ - عشر ملاعق حناء.
٢ - عصير ليمونة.
٣ - علبة سفن أب.
٤ - مقدار مناسب من الماء الساخن.

مقدار مناسب من الماء الساخن حسب تقديرك يعنى ما يجعل الخليط متماسكا وليس سائلا.

- فى حالة الشعر الجاف تقلل كمية الخل إلى ملعقة واحدة كبيرة وتضاف ثلاث ملاعق زيت ذرة.
- يفضل تعريض الشعر للبخار لمدة نصف ساعة على الأقل ثم يجفف الشعر.
- تغسل الحناء بالماء والبلسم فقط ويغسل الشعر بالشامبو فى اليوم التالى لتثبيت اللون.
- لتحتفظى باللون لأطول فترة ممكنة، اغلى قشور البرتقال والليمون مع الماء الساخن المستخدم فى الخليط قبل عشر دقائق من إضافة باقى المكونات.
- إذا كان شعرك داكنا فتحى اللون باستخدام الليمون ثم استعملى الحناء.



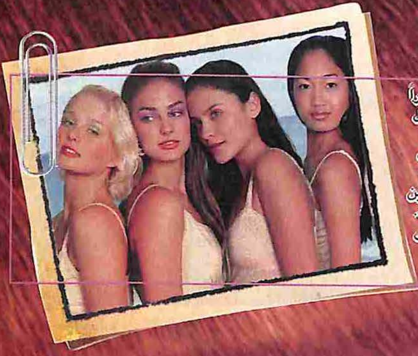


جميلة فى كل مراحل العمر

لكل مرحلة سنية مايناسبها من الماكياج ومايناسب الفتاة لا يناسب سيدة فى الأربعين مثلاً وهناك عدة نصائح ليكون مظهرك ملائما لسنك :

- إذا كنت فى العشرين، اختارى دائما ألوانا فاتحة لأحمر الخدود والشفاه أقرب للونك الطبيعى لأن البشرة الشابة تكون الدورة الدموية فيها نشيطة وليست فى حاجة إلى ألوان ثقيلة. ولكن ضعى ملمعا للشفاه فوق أى لون تختارينه وكذلك بعض البودرة اللامعة فوق خديك.
- إذا كنت فى الثلاثين، اختارى ألوانا أغمق لأن البشرة تبدأ فى اكتساب لون باهت مع التقدم فى العمر فإذا وضعت أحمر شفاه أو أحمر خدود باللون الروز اختارى درجة داكنة من اللون، لأنك ستبدين شاحبة إذا وضعت لونا فاتحا لا يظهر من لون بشرتك!
- إذا كنت فى الأربعين، حددى شفتيك لأنهما تفقدان بعض السمك مع العمر واختارى ألوانا هادئة ولكن واضحة فى نفس الوقت، وبالنسبة لبشرتك استعملى المنتجات التى يدخل الزيت فى تركيبتها لأن البشرة تجف مع التقدم فى العمر وتكون بحاجة إلى ترطيب. اختارى مثلاً أحمر الخدود على شكل كريم.





جدول الاعمال الدائم لهذا الباب له ٣ بنود فقط : قلبك وعقلك وملامحك. وشهراً بعد شهر سنحاول الاقتراب من عالمك الخاص ومساعدتك لفهم أسرار الجمال والاناقة والرشاقة لتقبلى على الحياة وانت فى إشراقة قمر ١٤ .
والباب يوجه دعوة مفتوحة للفتيات والسيدات من عمر ١٤ إلى..... لطرح اى أسئلة تخص جمالهن أو حياتهن او طرح قضية ما تمس جانبا خاصا من حياتهن للنقاش مع باقى القراء والمختصين من خبراء التجميل والصحة الذين سوف نعرض عليهم رسائلك وندعوهم للإجابة على ما لديك من استفسارات.
فلا تترددى فى إرسال ما لديك على البريد الالكترونى الخاص بالباب او على عنوان المجلة.

kamar14 @ ahram .org.eg

لمسات

النجمات يستطعن الاتصال بخبير التجميل الخاص بهن فى أى وقت ليظهرن فى أبهى صورة، ولكن كل فتاة عادية بإمكانها ذلك أيضا إذا اتبعت بعض اللمسات التى يقدمها لها أشهر خبراء التجميل فى هوليوود والذين يتعاملون مع كبار النجمات.

١ - لإبراز جمال الرموش استخدمى نوعين من الماسكارا، أو ماسكارا تطيل الرموش وتفرقها عن بعضها ثم ماسكارا تكثف حجم رموشك والنوعان موجودان بالأسواق.

٢ - لإخفاء إرهاق عينيك استعملى قلم كحل فاتحا بلون بشرتك لتحديد الجفن الأسفل، واستخدمى ظلال جفون بلون بيج أو روز وتجنبى الأبيض تماما لأنه يظهر الإرهاق أكثر.



٣ - ظلال الجفون الموف الفاتح تناسب كل ألوان العين والبشرة ويظهر جمالهما ولكن ضعيه ببساطة شديدة على الجفن العلوى كله دون استخدام ألوان أخرى بجانبه.

٤ - استخدمى أى لاينر بفرشاة رفيعة لتستطيعى التحكم فى سمك الخط، لكى تصبح النتيجة جيدة أرسمى الخط بقلم كحل أسود ثم الآى لاينر فوقه.

٥ - لكى تبدو عيناك مرتاحتين ومشرقتين استخدمى دائما مصحح العيوب لإخفاء الهالات السوداء.

٦ - إذا كان لديك خطوط أو تجاعيد رفيعة أسفل عينيك استخدمى كريم الأساس بدلا من مصحح العيوب لأنه لا يلتصق بالخطوط الرفيعة.



٧ - إذا أردت استخدام لون أزرق أو أخضر قوى كظلال جفون أمزجيه دائما باللون البيج أو الذهبى ليكسر حدته.

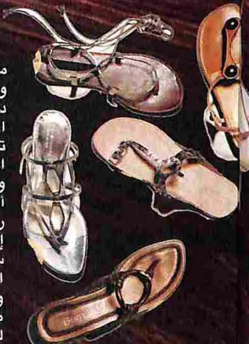
٨ - لا تفرطى فى استخدام ظلال الجفون واقتصرى على لون واحد أو اثنين إذا كان حاجباك كثيفين.



٩ - لكى تبدو بشرتك أكثر إشراقا، استخدمى بودرة لونها روز على أعلى الخدين وفوق الأنف وأسفل العينين.

١٠ - لمنع أحمر الشفاه من التسرب ضعى طبقة من مرطب للشفاه من الشمع ثم ضعى أحمر الشفاه.

أناقة



موضة هذا الصيف تناسب كل الأذواق وكل الأطوال، ومن الممكن أن يكون فى دولابك بالفعل مايشبه صنادل هذا الموسم، إذا كنت طويلة القامة أو عملية تفضلين ارتداء الصنادل المريحة يمكنك اختيار الأنواع المستوية بلا كعب وارتديها فى أى وقت صباحا أو مساء. أو على الشاطىء أو خلال عشاء غير رسمى.
إذا كنت تفضلين إضافة عدة سنتيمترات لقامتك، يمكنك ارتداء الصنادل ذات الكعوب العالية، والكعوب ذات المستوى الواحد المرتفعة موضة هذا الصيف وهى أيضا مريحة للغاية، وتبدو أنيقة خاصة مع الجينز.



أزياء هذا الصيف تشع بريقا التى شيرتات مشغولة والحقائب والصنادل بألوان الذهب والنحاس والفضة وكذلك الأحزمة، استكملى مظهرك البراق بأساور براقة أيضا بكل الألوان أو مرصعة بالأحجار، ويمكنك صنعها بنفسك استخدمى أساور بلاستيك رخيصة وضعى فوقها الأحجار بالمادة المخصصة لذلك سواء باختيار أحجار متفرقة أو أشرطة لاصقة مرصعة.



شبابيك

تقدمها:
هناء دكرورى

ابتسامة الصديقة المخادعة

ماري جينو كانت صاحبة مقهى فى بلدة ارلس الفرنسية، وواحدة من القلائل الذين صادقهم الرسام الشهير فينسنت فان جوخ، وقد رسم لها لوحة فى عام ١٨٩٠ قبل شهور من انتحاره بيعت مؤخرا فى نيويورك بمبلغ ٢٢ مليون دولار.

وبرغم ان فان جوخ الذى لم ينجح فى بيع سوى لوحة واحدة من اعماله اثنا، حياته، كان سيصدم كثيرا عند معرفة المبلغ الذى بيع به بورتريه «مدام جينو» الا ان صدمته كانت ستصبح اكبر لو علم ان صديقته جينو وزوجها كانا من اشد المؤيدين للحملة التى كانت تستهدف احتجازه فى مستشفى للامراض العقلية. ولكان ندم اشد الندم على اللوحة التى رسمها لها وهو فى المستشفى الذى تطوع بدخوله لانهاء الحملة دون ان يدرك ان صديقته متورطة فيها ففى اللوحة تبدو جينو سيدة حساسة وذكية امامها كتابان احدهما « قصص اعياد الميلاد» للكاتب الانجليزى الشهير تشارلز ديكنز.





الكتاب المسموع

بدلا من الاستماع الى الموسيقى او الاغانى اثناء القيادة او ممارسة رياضة المشى أو الجلوس على الشاطئ انتشرت فى بريطانيا والولايات المتحدة ظاهرة الاستماع «للكتاب الناطق» وذلك لتعظيم الاستفادة من الوقت وعدم اهداره فيما لاينفع.

وساعدت اجهزة الايبود «Ipod» على نشر هذه الظاهر بصورة أكبر حيث اصبح من السهل تحميل اى كتاب، خاصة تلك التى تتصدر قائمة الكتب الأكثر مبيعا، من خلال مواقع الكتب الناطقة على شبكة الانترنت والتى زاد عددها فى الآونة الاخيرة.

ويقول بول سميث احد العاملين فى هذا المجال ان الكتب الناطقة ظلت لفترة طويلة تتوارى فى الأرفف الخلفية بالمكتبات الكبرى وكان من الصعب ان تقع عليها عيناك بالصدفة بل كان يجب ان تبحث عنها. كما ان شراء سى دى او شريط كاسيت مسجل عليه كتاب كان امرا نادر الحدوث. اما الآن ومع انتشار الوسائل التكنولوجية الحديثة زاد الاقبال على تحميل الكتب الناطقة على الايبود خاصة بين الاشخاص فى منتصف العمر.

وتعتبر هيئة البى بى سى رائدة فى مجال الكتاب المسموع ولديها اشخاص تميزوا واشتهروا بقراءة الكتب بأصوات مشوقة.

وتتصدر الكتب الساخرة قائمة الكتب الناطقة الاكثر مبيعا تليها الكتب البوليسية ثم الكتب النفسية.

الإتيكيت الإلكترونى

لأن البريد الالكترونى أصبح هو وسيلة الاتصال الاساسية فى العالم المعاصر، كان لابد من ظهور آداب او قواعد سلوكية خاصة به ففيما يتعلق بالبريد الالكترونى الخاص بالعمل:

- يجب ان تكون اللغة واضحة مع الابتعاد عن الاختصارات المتعارف عليها فى لغة الانترنت .

- يجب ان يكون الخطاب قصيرًا ووافى المعلومات.

- لايصح الزج بأى نكته أو دعابة فى خطاب عمل.

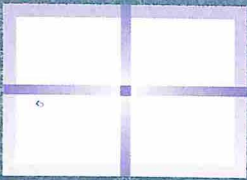
- سرعة الرد على مايصل الى بريدك الالكترونى خاصة فيما يتعلق بأى استفسارات.

فيما يتعلق بالاصدقاء:

- ابتعد عن ارسال خطاب موحد لكل الاصدقاء، خاصة المقربين ، وانت فى اجازة لأن كلاً منهم يريد ان يشعر انك تتذكره وتخصه.

- عند توجيه دعوة لعدد من الأشخاص فى وقت واحد استخدم الترتيب الابجدى حتى لايشعر احد بالحرج.

- التهنئة على الزواج او الانجاب لايصح ان تكون بالبريد الالكترونى بل بواسطة التليفون.



الدنيا كلها شبابيك على رأى الفنان محمد منير، ومن هذه الشبابيك نطل على العالم من حولنا لنعرف إلى أين وصل، وما الذى يخطط له؟
ونحاول أن نقترب أكثر من أفكاره وحياته.. تحب تشوف.. أتفضل.

المعلم «ميكى»

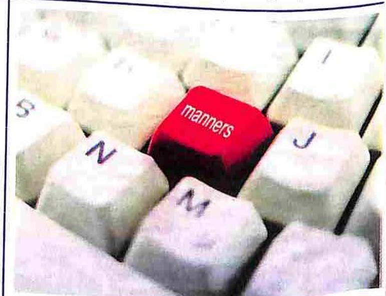


خلال تاريخه الطويل ظهر الفأر «ميكى» على الشاشة الفضية والشاشة الصغيرة اكثر من اى نجم من نجوم هوليوود ، وفاز بجائزة أوسكار ، والأهم انه أسعد الملايين صغار أو كبارا.

والأن وبعد ان بلغ الثمانين من العمر يستعد ميكى لدخول العالم الرقمى ، تاركا خلفه أصوله المرسومة على الورق، ويصبح شخصية كارتونية ثلاثية الأبعاد فى برنامج جديد للأطفال والطلة الجديدة أو النيولوك لميكى تتزامن مع محاولات شركة ديزنى تطوير المحتوى التعليمى لأفلامها والتركيز على تطوير القدرات الحسابية للأطفال فى مرحلة ماقبل المدارس، أى الأطفال مابين الثالثة والخامسة.

والبرنامج التليفزيونى الجديد والذى يحمل اسم «نادى ميكى ماوس» يعتمد على تصوير ميكى ومجموعة من أصدقائه، وهم يحاولون حل بعض المسائل المتعلقة بالمهارات الأساسية مثل تحديد الأشكال الهندسية المختلفة، والتفريق بين الألوان ، والعد حتى رقم عشرة والقيام بالجمع والطرح. وقد قررت شركة ديزنى التركيز على الأرقام فى البرنامج الجديد بعد ان كشفت الدراسات ان معظم البرامج الموجهة للأطفال تركزعلى تعليم الحروف والكلمات وليس الارقام . كما ان معظم الآباء والأمهات خاصة يجدون صعوبة فى تعليم أبنائهم الأرقام نتيجة خبرات سيئة سابقة مع مادة الحساب ولكن من خلال أفلام الكارتون وبعض الألعاب البسيطة والمسلية، التى تعتمد على العد يمكن تدريب الطفل وهو فى سن صغيرة على حب الأرقام والتعامل معها بسهولة.

ومما يذكر ان العبقرى والت ديزنى ابتكر شخصية الفأر ميكى فى عام ١٩٢٨ أثناء عودته فى القطار من نيويورك الى كاليفورنيا بعد اجتماع بالعمل وصفة بانه كان « فاشلا» . وكان ديزنى يريد أن يسمى الفأر «مورتيمر» ولكن الاسم لم يعجب زوجته ليلى، واختارت له اسم ميكى.



طريـــــــق السعادة

إذا لم تكن ظروفك تسمح بلقاء شريك الحياة المناسب.. فنحن نحاول مساعدتك، اكتب بياناتك مع صورة بطاقتك الشخصية، أو العائلية لمن سبق له الزواج، وأرسلها على عنوان مجلة الشباب وإذا وجدت من بين الحالات المنشورة ما يناسب ظروفك حدد رقم الحالة المطلوبة لتسهيل مهمتنا فى التوفيق بينكما.

ملحوظة: على الآنسات اللاتى يرغبن فى نشر بياناتهن كتابة عناوين أولياء أمورهن ليتم الاتصال بهن.

إعداد: **نادية فؤاد**

٣٤٨٩

آنسة (طنطا) ٣٠ سنة طبيبة أطفال، جميلة خمرية اللون، متدينة، رومانسية، تقدس الحياة الأسرية ترغب فى الاستقرار تشارك فى الأثاث وعلى استعداد للسفر للخارج.

تريد الارتباط. بأعزب متدين، مركز مرموق شخصية جذابة، يمتلك شقة، ويشارك فى الأثاث، السن لا تزيد على ٣٨ سنة.

٣٤٩٠

أعزب (الجيزة) ٤٢ سنة مدير بإحدى المكتبات الجامعية على خلق، متدين، غير مدخن يسعى لتكوين أسرة سعيدة، جاد فى الزواج.

يريد الارتباط.. بآنسة، أرملة، مطلقة، سن مناسبة مؤهل جامعى، وظيفة حكومية، طيبة القلب، جميلة الملامح، متدينة ، من أسرة محترمة.

٣٤٩١

آنسة (المعادى) ٢٥ سنة بكالوريوس حاسب آلى خمرية اللون هادئة رومانسية، من أسرة متدينة ميسورة الحال تساهم فى الأثاث أو الشقة تريد الارتباط بضابط يتقى الله فى جميع تصرفاته لا يدخن من اسرة طيبة، حنون طموح، سن مناسبة.

٣٤٩٢

أعزب (الفيوم) ٢٩ سنة، مدرس بدولة عربية، ذو خلق ودين، سليم جسميًا وفسيولوجيا لكنه لا ينجب.

يريد الارتباط بآنسة لا تنجب من أى محافظة أو أرملة لديها طفلة أو طفلتان، متدينة بيضاء رشيقة اصغر سنا.

٣٤٩٣

آنسة (طنطا) ٣١ سنة مؤهل جامعى قمحية اللون، مقبولة الشكل، رشيقة، متدينة من عائلة محترمة، لديها شقة، تشارك بالأثاث وفى نفقات المعيشة، تقبل السفر للخارج.

ترغب فى الارتباط.. بأعزب ، أرمل ، مطلق لامانع من وجود أطفال، مؤهل عال أو متوسط، السن حتى ٤٧ سنة شخصية محترمة ومتزنة، ملتزم خلقيا ودينيا يتقى الله فى كل أموره.

٣٤٩٤

آنسة (الزيتون) ٢٩ سنة مؤهل جامعى بيضاء طويلة ملفوفة القوام، جميلة، على خلق دينى، مثقفة غير محجبة، لا تعمل ومن أسرة كريمة وطيبة.

تريد الارتباط: بأعزب على خلق، وسيم، طويل، رفيع مؤهل عال، مركز مناسب ومرموق، لديه شقة، هادئ الطباع متفاهم جاد فى الزواج، ويريد الاستقرار.

٣٤٩٥

أعزب (القاهرة) ٤٣ سنة مهندس زراعى ميسور الحال طويل حسن المظهر، غير مدخن، لديه شقة مجهزة.

يريد الارتباط بآنسة مؤهل عال جميلة محجبة على درجة عالية من التدين من عائلة طيبة محافظة السن لا تزيد على ٣٣ سنة.

٣٤٩٦

مطلقة (الجيزة) ٤٠ سنة مؤهل جامعى، الطول ١٦٠سم الوزن ٦٠ كجم متدينة، تبدو أصغر من سنها، متفائلة تسعى لإقامة حياة أسرية سعيدة.

تريد الارتباط.. بأعزب أو أرمل، أو مطلق، سن مناسبة وظيفة حكومية، مؤهل جامعى طيب القلب، جاد فى الزواج غير مدخن يقدس الحياة الزوجية.

٣٤٩٧

آنسة (القاهرة) ٢٥ سنة، مهندسة زراعية متوسطة الطول والجمال رشيقة خمرية اللون، مرحة طموح، محجبة وعلى خلق من أسرة طيبة.

تريد الارتباط بأعزب و متدين وسيم على خلق، رياضى وظيفة مرموقة، مؤهل عال يفضل طبيب، مهندس، ضابط مستوى اجتماعى راق، يعشق الحياة الزوجية لديه شقة ويشارك فى الأثاث السن لا تزيد على ٣٠ سنة من سكان القاهرة.

٣٤٩٨

أعزب (إمبابة) ٤٣ سنة، وظيفة حكومية ، متوسط الحال، متدين، ذو شكل مقبول ممتلئ قليلا من أسرة كريمة.

يريد الارتباط.. بآنسة عاطفية رقيقة ذات عقلية محترمة، متدينة ترغب فى إقامة حياة أسرية سعيدة.

٣٤٩٩

آنسة (مدينة نصر) ٣٢ سنة مؤهل عال حسنة المظهر، على قدر من الجمال بيضاء طويلة ملفوفة القوام، هادئة الطباع مرحة اجتماعية طيبة القلب ترغب فى الاستقرار، لديها استعداد للسفر للخارج.

تريد الارتباط بأعزب سن مناسبة مؤهل عال حسن المظهر مقبول الشكل ميسور الحال على خلق ومن أسرة طيبة ولديه شقة.

٣٥٠٠

مطلق ولا يعول (الهرم) ٦٠ سنة محاسب قانونى، لديه شقة تمليك وله دخل مناسب يكفل حياة أسرية كريمة، متدين ولا يدخن وهادئ الطباع.

يريد الارتباط بآنسة أو مطلقة أو أرملة ولا مانع من وجود طفل، متدينة سمحة الوجه فى حدود ٤٠ سنة.

٣٥٠١

آنسة (امبابة) ٣٢ سنة مؤهل متوسط تعمل بوظيفة حكومية متدينة، خمرية اللون جميلة على خلق ملفوفة القوام متوسطة الطول حسنة المظهر من أسرة طيبة، تشارك فى الأثاث.

تريد الارتباط بأعزب متدين حسن المظهر لديه شقة، السن من ٣٥ إلى ٤٠ سنة يرغب فى الاستقرار وإقامة حياة أسرية سعيدة.

٣٥٠٢

آنسة (شبرا) ٣٢ سنة مؤهل جامعى، تعمل بوظيفة حكومية، جميلة بيضاء ملفوفة القوام، متدينة على خلق، من أسرة طيبة، تشارك فى الأثاث.

تريد الارتباط بأعزب، لديه شقة، من أسرة محترمة يقدس الحياة الزوجية.

٣٥٠٣

أعزب (قنا) ٢٨ سنة مؤهل متوسط، عمل حر يمتلك شقة، من أسرة طيبة، جاد فى الزواج.

يريد الارتباط بآنسة ذات خلق ودين، مقبولة الشكل بيضاء ملفوفة القوام، ربة منزل، ترغب فى الاستقرار.

٣٥٠٤

آنسة (مصر الجديدة) ٢٥ سنة، مترجمة بشركة كبرى، الطول ١٦٨سم والوزن ٧٣ كجم جذابة، هادئة، طموح، مثقفة، تعشق الهدوء وتحب الطبيعة لم يسبق لها الارتباط، من أسرة عريقة، تشارك فى الأثاث، محجبة وتتقى الله فى تصرفاتها.

تريد الارتباط بأعزب سن مناسبة من أسرة طيبة مركز مرموق، يقدس الحياة الزوجية.

٣٥٠٥

آنسة (المحلة الكبرى) ٢٦ سنة مؤهل متوسط ولا تعمل، محجبة بيضاء متوسطة الطول، تقدس الحياة الزوجية.

تريد الارتباط بأعزب لا تزيد السن على ٣٥ سنة مقبول الشكل من أسرة كريمة يعمل



بوظيفة محترمة ويفضل من أهالى الإسكندرية.

٣٥٠٦

أعزب (الشرقية) ٢٥ سنة محاسب بإحدى الهيئات الحكومية وسيم متدين، مثقف طموح ولديه إمكانات مادية مناسبة .. من أسرة محترمة وميسور الحال.

يريد الارتباط.. بآنسة من ١٩ ـ ٢٤ سنة جميلة جذابة مؤهل جامعى حسنة المظهر رومانسية تشارك فى الأثاث.

٣٥٠٧

آنسة (إمبابة) ٣٤ سنه خريجة كلية الهندسة لا تفضل العمل، سمراء اللون متوسطة الطول ملفوفة القوام محجبة، طيبة القلب تحب النظام والنظافة وتجيد أعمال المنزل وتشارك فى الأثاث.

تريد الارتباط بأعزب أو مطلق أو أرمل بدون أولاد السن من ٣٤ ـ ٤٠ سنة مؤهل عال معتدل التدين طيب القلب على خلق، ولديه شقة فى الجيزة أو القاهرة.

٣٥٠٨

أعزب (بولاق الدكرور) ٢٧ سنة محاسب من أسرة كريمة، متدين طموح لديه شقة ودخل ثابت.

يريد الارتباط بآنسة متدينة جميلة مثقفة هادئة الطباع من أسرة طيبة ترغب فى الاستقرار.

٣٥٠٩

مطلق (مصر الجديدة) ٤٥ سنة يعمل بإحدى المصالح الحكومية، متدين متوسط الطول يفضل الاستقرار والحياة الزوجية السعيدة .

يريد الارتباط ...بآنسة متدينة من أسرة طيبة بيضاء اللون متوسطة الجمال، تشارك فى الأثاث السن من ٣٢ حتى ٣٧ سنة.

٣٥١٠

آنسة (مصر الجديدة) ٢٤ سنة مؤهل عال متوسطة الطول والجمال، قمحية اللون، محجبة، متدينة مثقفة من عائلة طيبة ذات مركز اجتماعى مرموق تسعى لإقامة حياة أسرية سعيدة، تريد الارتباط بأعزب مؤهل جامعى السن حتى ٣٢ سنة وظيفة محترمة ودخل ثابت ومستوى اجتماعى لائق، متدين على خلق، لديه شقة ويراعى الله فى جميع تصرفاته.

٣٥١١

مطلقة لعدم الإنجاب (القليوبية) ٢٩ سنة مؤهل جامعى بيضاء اللون طويلة جميلة رشيقة متدينة، لديها دخل ثابت، هادئة الطباع من أسرة محترمة متدينة تشارك فى الأثاث.

تريد الارتباط بمطلق وأرمل متدين وسيم شخصية جذابة مؤهل جامعى ويعمل بوظيفة مرموقة طموح غير مدخن ميسور الحال لديه شقة بحى مناسب .

٣٥١٢

أعزب (امبابة) ٣٨ سنة محاسب بإحدى شركات قطاع الأعمال، متدين على خلق، ورمانسى رقيق المشاعر حنون طموح لا يدخن، شخصية محترمة، الطول ١٧٦سم الوزن ٧٦كجم لديه شقة ميسور الحال .

يريد الارتباط بآنسة جميلة متدينة بيضاء مؤهل عال مرحة ممشوقة القوام رومانسية رقيقة المشاعر طويلة السن من ٢٤ ـ ٢٩ سنة تشارك فى الأثاث.

٣٥١٣

آنسة (القاهرة) ٢٦ سنة مؤهل جامعى على خلق ودين معتدلة الطول ١٦٠سم وزن ٦٠ كجم هادئة جميلة أنيقة، طيبة القلب مرحة متواضعة من أسرة كريمة.

تريد الارتباط بأعزب على خلق ودين مؤهل جامعى أو فوق المتوسط لاتزيد السن على ٣٦ سنة مقبول الشكل والمظهر طيب القلب وظيفة محترمة جاد فى الارتباط والاستقلال لديه شقة.

٣٥١٤

أعزب (الدقى) ٥٤ سنة مركز مرموق، طويل أنيق متدين ، حسن المظهر، ميسور الحال مستعد للزواج فوراً، لديه شقة بحى راق ومجهزة بكل متطلبات بيت الزوجية.

يريد الارتباط بآنسة بيضاء طويلة أنيقة جداً على قدر كبير من الجمال لاتزيد السن على ٣٥ سنة، مؤهل عال أو متوسط من أسرة محترمة .

٣٥١٥

مطلقة (الجيزة) ٣٢ سنة مؤهل عال تعمل، مرحة اجتماعية ملفوفة القوام رومانسية لديها شقة وتشارك فى الأثاث.

تريد الارتباط بأعزب أو أرمل أو مطلق مؤهل جامعى متدين هادئ الطباع لديه وظيفة محترمة ودخل ثابت على خلق طموح ومن أسرة كريمة، السن من ٣٧ حتى ٤٢ سنة يسعى لبناء أسرة سعيدة .

٣٥١٦

مطلقة بدون أولاد (المنيل) ٦٧ سنة مدرسة بالمعاش لديها شقة.

تريد الارتباط بإنسان على المعاش أكبر سنا أو سن مناسبة ، يرغب فى الاستقرار واقامة حياة زوجية تسودها الألفة والسعادة، ويكون لها ونيساً ورفيقاً لاستكمال باقى مشوار الحياة.

٣٥١٧

آنسة (كوبرى القبة) ٢٣ سنة طبيبة بشرية رشيقة جميلة جذابة طويلة بيضاء متدينة مرحة مثقفة تشارك فى الأثاث، تجيد الطهو وأعمال المنزل تريد الاستقرار وبناء أسرة سعيدة.

تريد الارتباط بأعزب سن مناسبة طبيب أومعيد أو استاذ بكلية الطب لديه شقة متدين لا يدخن طموح حسن المظهر على خلق شخصية جادة محترمة مستوى اجتماعى راق .

٣٥١٨

آنسة (السويس) ٣١ سنة مؤهل فوق المتوسط + دراسة بالجامعة المفتوحة، خمرية اللون ملفوفة القوام، محجبة متوسطة الطول مرحة رومانسية اجتماعية تشارك فى الأثاث،

تريد الارتباط بأعزب أومطلق بدون أولاد سن مناسبة مؤهل مناسب يعمل بوظيفة ثابتة هادئ الطباع، اجتماعى متدين ، لديه شقة.



محمد عبد الله
abdalla_1_@ hotmail.com

مفيش راجل يرزعها قلمين ويقول لها: عيب.؟!!

مش عارف إية آخرتها مع الست اللى اسمها «نوال السعداوى دى» واذا كانت الدولة تشكو هذه الايام من المصائب التى يتسبب فيها من تقول انهم مختلون عقليا.. فلماذا تترك هذه الساحرة الشريرة تطل علينا من شاشات الفضائيات وعلى صفحات الصحف.. هل هذه هى الحرية.. وما المقصود بان نترك هذه النماذج تفسد فى الأرض بغير حساب.. هل لمجرد أن تتفشخر اجهزة اعلام الدولة الرسمية وغير الرسمية بأن لديها ديمقراطية وان كل واحد ممكن يقول اللى هو عايزه؟

والمصيبة الاكبر ان بعض القنوات الفضائية والصحف الخاصة لم تعد تكتفى باستضافة «اس الفساد» وانما تتحفنا ايضا بحوارات ولقاءات مع ابنتها التى ورثت منها كل شىء فى الشكل والمضمون.. أما الشكل - فلا اعتراض على امر الله فيه - ولعله كان سببا فى اعتراض صاحبته على كونها امرأة.. واظن انها لو كانت تحتكم على اى قدر من الانوثة لعرفت قيمة ان تكون امرأة فى مجتمع يحترم المرأة ويعرف قدرها، لكن يبدو ان ملامحها الشكلية التى جاءت فى منطقة وسط بين الرجولة واللارجولة اثرت على قدراتها الفكرية والعقلية فلم تعد تعرف الجنس الذى تنتمى اليه بالضبط.. وراحت تخرف وتحرف فى حقائق الواقع وثوابت التاريخ، وامتد العبث بها لتتجرأ على اصول الدين... وللاسف فإن الشذوذ الفكرى يجد احيانا من يؤيده وبدرجات مختلفة.. فتجد من تطالب بإباحة الاجهاض، ومن تفتخر بان لها علاقات متعددة بالرجال وتسعى الى تعميم الاباحية.. ومن تزعم ان الحجاب ليس فريضة على المرأة المسلمة.. ومن يتخذ من المحجبات مادة للتندر والسخرية، أو من يكتب فى صحيفة مقروءة ولها احترامها مايلى بالنص: (اخضاع المرأة المصرية لمقاييس الحلال والحرام نكرهه كراهيتنا لخضوعها لمقاييس اسواق النخاسة.... ارفض التحريم لدواع سلفية، أو الحجر على المرأة دينيا لانها روح وقلب ومشاعر وقسمات وهبها ناظم السموات، رب الملكوت، الجميل المحب للجمال) الكلام للكاتب حمدى رزق فى صحيفة المصرى اليوم.. وانا احترم الصحيفة، ويعجبنى - مهنيا - أسلوب حمدى رزق وان كنت اختلف معه فكريا لان المبادئ لاتتجزأ والاخلاق ايضا..

صحيح ان تصرفات بعض المحجبات قد تسىء الى الحجاب اكثر من التى ترتدى بدلة رقص.. واحدة منهن كانت ممثلة واعتزلت التمثيل لتتفرغ للظهور فى برامج الفضائيات وتتكلم كما لو كانت عالمة اجتماع، تفتى فى امور الدنيا والدين.. وكل خبراتها فى الحياة انها مطلقة!!

المهم.. نرجع تانى «للى متتسماش».. وننبه الى خطورة الشذوذ الفكرى والاجتماعى الذى تحاول أن تنشره بين الناس، خاصة عندما تنشغل الجهات التى من المفترض ان تتصدى له بأمور اخرى بعيدة عن الدين الذى وجدت اساسا لتدافع عنه وترعى مصالحه.. وإلا فقل لى - بالله عليك - أين الازهر واين دار الافتاء فيما تقوله نوال السعداوى وبطانة الشر التى تصفق لها وتحتفى بها؟

يعنى مثلا.. ايهما اشد خطورة على المجتمع: ان يكون فى بيتى تمثال احتفظ به على الرف.. ام ان تكون هناك شاشة مفتوحة تطل منها نوال السعداوى كل يوم؟

مع احترامى الكامل لرأى فضيلة المفتى فيما يتعلق بفتوى تحريم التماثيل وعدم اعتراضى عليه لانه - بلا شك - اعلم منى وأفقه فى امور الدين.. ولكن ايهما اخطر يافضيلة المفتى؟

أنا فقط اريد ان اعرف: أليس للدين حكم على هذه المرأة واتباعها؟

وبصراحة أكتر اريد ان اعرف: اليس فى مصر مؤسسة اسلامية تستطيع ان تتصدى لامرأة تفترى على الله الكذب وتريد ان تحرف فى كتابه الكريم؟

مفيش راجل يرزعها قلمين ويقول لها: عيب؟

وبعدين انا مش فاهم ايه الرجالة اللى ماشيين فى ديلها هى وبنتها دول؟

ازاى الواحد منهم بيعمل راجل فى بيته وقدام مراته وولاده؟

رأيتهم على قناة فضائية منذ ايام يتكلمون باصرار عن استمرار الجهاد حتى تتمكن منى بنت نوال من ان تكتب اسم امها فى البطاقة.. تخيلوا عايزة تعمل بطاقة شخصية يكتب فيها الاسم منى نوال!! لاتندهش.. فنوال نفسها عايزة بطاقة تكتب فيها نوال زينب!!

طيب .. سيبك من دى.. وخد عندك: الست نوال عايزة تغير فى شرع ربنا وتعدل فى قوانين الميراث - التى حدد الله فيها للذكر مثل حظ الانثيين.. - وتطالب بان يكون نصيب المرأة مثل نصيب الرجل!! نوال ايضا - ربنا يحرقها بجاز - وفى حوار نشر من اسبوعين فى جريدة (الحلوة) تجرأت على الله وحرفت فى القرأن الكريم وبدلت قوله تعالى (قل هو الله احد) وبالطبع لن انشر ماقالته لان الدكتور فتحى سرور قال فى مجلس الشعب ان ناقل الكفر كافر..

المؤسف ياسادة ان الصحيفة التى نشرت هذا التطاول فى سياق حوار طويل مع اللى متتسماش لم تعلق عليه ولم ترفضه او تعتذر عنه.. وهو امر لا استطيع تفسيره خاصة وان مستشار تحرير هذه الصحيفة هو زميلنا الاستاذ محمد عبد القدوس صاحب اللحية البيضاء وقريب ونسيب جماعة الاخوان المحصورة، والذى لايترك مناسبة الا ويطبع لكل الصحفيين تهنئة على ورق تعلوه الايات القرآنية والاحاديث النبوية، فكيف غاب عنه ان يراجع هذا الحوار.. والمفروض انه هو اللى فاهم ولديه من الخبرة والرؤية ما يؤهله لان يتصدى لهذه الامور.. انا شخصيا تربطنى علاقة صداقة بالاقتصادى المعروف عصام اسماعيل فهمى صانع العديد من الصحف ومالك الجريدة التى نشرت هذا الهراء.. وما اعرفه عنه يجعلنى على ثقة من انه لن يترك هذا الامر يمر دون ان تكون له وقفة حاسمة مع الذين تجرأوا على الله - سبحانه وتعالى عما يشركون - فلا شك ان هناك خطأ نتج عن تقصير أو قلة خبرة. ولاأظن ان احدا يوافق عليه او يقبله، لكننا فى النهاية امام كارثة اكبر من كارثة الاساءة للنبى - صلى الله عليه وسلم - .. وأخطر..

أكبر لانها تجرأت على الله «سبحانه».. وأخطر لانها فى صحيفة مصرية، واذا كانت الصحيفة الدنماركية التى اساءت للنبى - صلى الله عليه وسلم - قد اعتذرت وأقالت رئيس تحريرها الذى سمح بالنشر.. فماذا ستفعل يا استاذ عصام؟



هنا ممكن تقول رأيك بكل صراحة .. تعبر عن نفسك.. أفكارك.. أحلامك.. مشاعرك .. مش لازم يكون عندك مشكلة وعايز حد يساعدك، .. يعنى لو عايز تبعت رسالة لحد عن طريقنا .. زعلان من صاحبك وعايز تعاتبه .. حد مضايقك فى البيت أو الشغل أو الجامعة .. شفت فيلم أو برنامج أو مسلسل.. أو قرأت موضوعا فى مجلة أو جريدة ولك عليه تعليق..

يااللا.. امسك القلم واكتب، أو اقعد على النت وابعت بس متنساش لو حتبعت جواب اكتب عليه من بره: «الكلام كلامنا».. وسيب الباقى علينا.

روميو الجامعة

بعد تدنى مستوى الجامعات المصرية فى الترتيب العالمى وخلو قائمة الـ ٥٠٠ الافضل من أى جامعات مصرية وعربية ايضا مع وجود ٧ جامعات اسرائيلية فى القائمة ووجود اكثر من جامعة افريقية مما يفقدنا لعب دور الريادة الافريقية اندهش الجميع وكأن هناك خطأ ما يزيد حجم الكارثة ويعنى اننا لانعرف مستوانا المتدنى. بل هناك من ادعى ان هذه التقارير خاطئة ولكن ترى ما هى الاسباب دعونا نفند بعضا من هذه الاسباب. اولا: التدنى فى مستوى البحث العلمى واستخدام التكنولوجيا الحديثة استخداما خاطئا وسرقة بعض الابحاث المنشورة على شبكة المعلومات بدلا من الاستفادة منها.

ثانيا: ربما الشباب أو طلبة الجامعات هم جزء من المشكلة فهم فى غياب عن دورهم فلم يصبح السبب الرئيسى فى الذهاب الى الجامعات هو التعلم او العلم واكتساب المعرفة بل اصبح كل هم الشاب هو مصادقة الجنس الآخر والشاب يبحث عن كيفية ان يصبح كاجوال وروميو الجامعة والفتاة مثله تماما الجميع يتابع الموضة المطرب الفلانى كان لابس ايه شعره كان ازاى هم يلهثون وراء الفضائيات وراء العرى واستخدام التكنولوجيا الحديثة استخداما خاطئا والبحث عن المواقع الاباحية.. هذا ليس كل المشكلة ولكن هذا ربما جزء منها ويبقى سؤال: اذا كان ترتيب جامعة القاهرة بعد الـ ١٠٠٠ فما هو ترتيب جامعة جنوب الوادى؟!

الطاهر محمد الصغير

كلية التجارة جامعة جنوب الوادى

مشكلتنا الرئيسية

أنا اعتقد أن مشكلتنا الرئيسية هى بعدنا عن ديننا، ومن هذه المشكلة تفرعت مشكلات كثيرة هى ما نعانيه الآن، لقد التف المصريون حول أهداف كثيرة سرعان مازالت وتبخرت فى الهواء لكن هل ولو لمرة واحدة التففنا حول هدف ارقى واسمى، وهو رفع ديننا الى عنان السماء؟!، لقد تحدث القراء وحاولوا ان يجدوا حلولا لمحاربة الكليبات الفاسدة، أقول لهم انكم تعالجون الاعراض ولا تعالجون المرض نفسه، تعالوا نصلح ديننا هذا هو المرض العضال الذى يجب أن يستأصل من جسد الأمة وهو فساد الدين، فلو صلح ديننا لانصلحت اشياء كثيرة فلن نجد شخصا عديم الضمير يهدر أرواح ألوف من الناس، ولن نجد من يمول قناة فضائية غرضها بث الكليبات الهدامةو.... و.... الخ،

باهر سليمان

BAHER-AHMED94@YAHOO

عايش ليه؟!

سؤال من الطبيعى أن يسأله الغفير قبل الامير فى الوقت الراهن فى ظل ضياع الهدف والامل فى الحياة.. دلوقت تقدر تسأل أى شاب عن طموحه عن احلامه هيخاف يقلك لانها بقت موضة قديمة وعارف أنه مش هيحقق حلمه عارف انه مجرد حلم فى ثوانى يبقى سراب وعشان حلمه هو حلم غالى.. عليه هو بس.. هو بس اللى بيفهمه وعارف خطوطه وملامحه.. غالى عليه لأنه مش بفلوس ولا واسطة.. بس يظهر أن الحلم دلوقت بيستكتروه علينا حاسين انه اكبرمننا كان زمان ممكن يسرقوا فلوس شقة فرخة حتى إنما دلوقت بيسرقوا حاجة أكبر وهى عقولنا مش عجولنا.. واللى يخوف من الموضوع ان من كتر احلامنا خايفين حلمنا يتوه ويصغر زى الحزن أما بيصغر فى القلوب وساعتها حتى الميكروسكوب مش هيعرف يقيسه وهيختفى عن العيون.. ودلوقت تقدر تقولى انت عايش ليه؟؟

من القارئة: ياسمين ثانوى حاليا

اولى كلية كمان ٣ أشهر (بإذن الله)

Live. think.... Watch..... Stop.....

if you stopped for a moment and looked around,then looked inside your mind to see what you get and understand from this wide world around, you'd figure out that you're just like a newly born child.

Stop for a moment, look at that tree think how it became so high when few years ago it was nothing but a small neglected seed.Stop for a moment, look at that full moon. How it is so high, standing in that endless space without falling down. Think how beautiful it is and still how lonely it is.

Stop for a moment, feel that cold air on your face. Think where is it and where does it come from?

Stop for a moment, think of your dead neighbor..where is he now?! When did he come to this life and why did he leave?!

Stop for a moment, try to imagine from where did these thoughts come to Einstein's mind and where did they take him?!

Stop for a moment, watch the second-hand in that clock in your bed room and try to figure out what is meant by time and how it passes without we even notice.

Stop for a moment; watch that mother bird who tries to protect her kids from the rain with her opened wings covering them.. Why did she stick with them and didn't run to a safe place?

Mona Muhammad,24 years old!

رد

ردا على الموضوع المنشور بعنوان بجاحة فى عدد مايو الماضى أود أن اخبر الاخت مروة أنه يجب عليها ان تبتعد فورا عن ذلك الشاب فلا يجب أن تبدأ حياتها مع شاب بدأ معها بكلام كاذب وقصص وهمية وأود أن أخبر كل فتاة تحب على الانترنت ان تقوم بعمل ايميل مخالف وتكلم الشاب الذى تحبه وتخبره باسم ثان انها تحبه وترى النتائج وما سوف يحدث.

عمرو

hotmail.com @ amrenin



عالم الكمبيوتر والاتصالات

إعداد : ليلى محمد مصطفى

أسرار. دوت. نت

الانترنت بحر مليء بالخفايا والاسرار لا يعلمهاكثيرون.. وفى هذا العدد نقدم لكم بعض الاسرار للاستفادة منها فى جميع المجالات سواء فى الاطلاع او البحث او فى استخدام البريد الالكترونى.

خدمات موقع جوجل

جوجل هو ذلك المحرك المتخصص فى القيام بعمليات البحث على الانترنت بأفضل النتائج، فهو عملاق محركات البحث ولكن هل تعلم ماذا يقدم googleفعند زيارتكم للموقع ستجدون قائمة بجميع الخدمات الفريدة على الانترنت والمخفية عن انظاركم.

أولا قم بزيارة موقع مختبرات جوجل على الوصلة http://labs.google.com

الآن سوف نقوم بسرد تفاصيل الخدمات التى يقدمها google

الخدمة الاولى: هى خدمة البحث الخاص Personalized Searchحيث يقوم جوجل بتسجيل بريدك الالكترونى ثم يقوم بتسجيل بحثك على الانترنت كحساب خاص بك وذلك لكى يوفر لك ما تريد من بحث وذلك بناء على تاريخك وليس عشوائيا.

الخدمة الثانية: هى خدمة البحث فى ملفات الفيديو حيث أصبح بامكانك ان تبحث عن البرنامج التليفزيونى الذى تريده او كل ما تريد ان تشاهده عن طريق ملفات الفيديو وهذه الخدمة رائعة وتستحق التجربة.

الخدمة الثالثة: هى خدمة تخصيص صفحة البدء الخاصة بك، فعندما تضع جوجل كصفحة البدء لديك قم بتخصيصها وذلك يجعل الصفحة تحتوى على أخبار الاسهم، أخبار عامة، درجات الحرارة، بريديك الالكترونى . كلها عن طريق صفحة واحدة.

الخدمة الرابعة: هى خدمة Google Web Accelerator وتعنى تسريع عملية التصفح الخاصة بالانترنت وهى خدمة تقوم بتخزين صفحات الويب وتحديثها متى لزم الامر مما يوفر سرعة فى التصفح للانترنت بدون أى مشاكل او معاناة فى البطء.

الخدمة الخامسة: هى خدمة الاخبار المنتقاة Google Alertsوهى اخبار يتم وضعها فى مجموعات معينة وارسالها عن طريق البريد الالكترونى الاخبار الخاصة فى هذا المجال فعلى سبيل المثال اذا كان هناك من يهتم بمجال الكمبيوتر فبإمكانه ان يقوم باختيار مجموعة الكمبيوتر وكل مافى ذلك المجال سوف يتم تحويله اليه من أخبار يومية. لم تنته خدمات جوجل الى هذا الحد بل يوجد العديد من الخدمات التى يجب ان تكتشفها بنفسك.

تصفح بريدك الشخصى من الانترنت

اذا كنت ممن يملكون بريدا الكترونيا خاصا وليس من ضمن احد موفرى خدمة البريد الالكترونى المجانى بامكانك استخدام موقع www.mail2 web.comوذلك للحصول على بريدك الالكترونى من أى مكان على الانترنت دون الحاجة الى الاوفيس او اوتلوك اكسبرس.

رسائل موبايل مجانية وبدون رقم

هذه خدمة مميزة ورائعة فبإمكانك عن طريق موقع شارب ميل sharpmail.co.uk/html/index.cgiأن تقوم بارسال رسائل موبايل بدون رقم، كما يمكن ايضا ارسال رسائل بريد الكترونية بدون عنوان هذه الخدمة نحذر من استخدامها بالشكل الخاطئ لانه فى حالة استخدامك لها بالشكل الخاطئ سوف يتم ايقاف حسابك.

تزوير المواقع

قد تدخل على موقع ما على الانترنت تعتقد انه موقع للبنك الخاص بك ولكن بمجرد استخدامك لهذا البرنامج co-restreet.com/spoofstickبامكانك ان تتأكد من هوية صاحب الموقع. كل ما عليك فعله تركيب البرنامج وسوف يقوم بوضع شريط اسفل الانترنت إكسبلورر يخبرك بحقيقة المواقع التى تقوم بزيارتها.

والبحث داخل المواقع

يقوم موقع http://www.pubsub.comبالبحث داخل المواقع ومن ثم استخراج ما تريد من معلومات فهو يقوم بالبحث داخل ٩ ملايين موقع وذلك بسبب وجود سكربت يتحسس بداخل المواقع كلمات البحث.

موقع متخصص فى رفع ملفات الفيديو

موقع http://www.streemload.comمتخصص فى رفع ملفات الفيديو على الانترنت، حيث إنه عند التسجيل يقوم باعطائك حسابا يحتوى على ١٠ جيجابايت من المساحة للتحميل ومشاركة الملفات بمقدار ١٠٠ ميجابايت فى الشهر ، ومن خلاله تستطيع تحميل ملفات فيديو، ملفات صوتية، ملفات الورد الخاصة ببرنامج الاوفيس- فلا غنى عن مثل هذه الخدمة على الانترنت.

راقب منزلك وعملك بالصوت والصورة!

الآن يمكنك أن تخضع منزلك وعملك للمراقبة طوال ٢٤ ساعة يوميا وسبعة أيام على مدار الأسبوع Linksys اللاسلكية التى توصل إلى شبكات الحاسبات من WVC54G-UKبواسطة كاميرات، حيث إنه يمكن متابعة جميع الأجواء التى Intamac من

Home Manger Service

وخدمات تخضع للكاميرات المثبتة إلى الشبكات التى تخضع للخدمة من اى مكان بالعالم عبر الإنترنت، كما يمكن استشعار اى حركة بالمواقع التى تخضع لسيطرتها ومن ثم ترسل إنذارات WVC54G-UKلكاميرات متفاوتة إلى الهواتف الأرضية أو المحمولة وعبر البريد الالكترونى فى صورة نصوص أو حتى لقطات فيديو كاملة.





عبر هذا الباب نتعلم معكم، وننقل إليكم خبرات الآخرين، ونصائح المتخصصين، وكيفية مواجهة ما يستجد من مشكلات تواجه حاسبكم الشخصى، بالإضافة إلى متابعة أخبار التكنولوجيا والاتصالات. وفى انتظار تجاربكم الشخصية وأسئلتكم، يمكنكم مراسلتنا إلكترونياً على:

alamelcomputer@ahram.org.eg

الجين الأزرق يحدث ثورة فى الطب وصناعة الكمبيوتر

تعتزم شركة آى بى إم إنفاق مائة مليون دولار لإنتاج جهاز كمبيوتر خارق يفوق فى سرعته أى كمبيوتر آخر!! والكمبيوتر الجديد الذى سيطلق عليه (الجين الأزرق) لن يغير فقط مستقبل صناعة الكمبيوتر، ولكنه سيغير أيضا مستقبل الطب وصناعة الدواء، سوف يستخدم فى بادئ الأمر لدراسة جزيئات الجسم البشرى شديدة التعقيد، مما سيمهد الطريق أمام العلماء لفهم أسباب الكثير من الأمراض وإنتاج جيل جديد من العقاقير الفعالة، وسوف يتمكن الجين الأزرق من إجراء أكثر من مليون بليون عملية حسابية فى الثانية الواحدة، وهو بذلك سوف يكون أسرع بألف مرة من جهاز ديب بلو الذى هزم بطل العالم للشطرنج جارى كاسباروف عام ١٩٩٧، وأسرع بنحو مليون مرة من أحدث أجهزة الكمبيوتر الشخصى الموجودة حاليا.

وينتظر العلماء أن يوفر لهم هذا الكمبيوتر الخارق الذى يستغرق بناؤه ما بين أربع وخمس سنوات معلومات جديدة ومهمة عن البروتينات، وهى جزيئات معقدة ومركبة تعد هى المسئولة عن بناء الجسم والحفاظ عليه،

وسوف يوضع فى مركز واطسون للأبحاث التابع لشركة «أى.بى.إم» فى نيويورك.



نظارة ببطاقة للذاكرة ومشغل للموسيقى!

قدمت شركة إيفرجرينEvergreen المتخصصة فى تصنيع النظارات طرازا جديدا من النظارات لتشغيل الموسيقى من طراز K5003 وتضم ذاكرة بسعة ٢٥٦ ميجا بايت ولايزيد ثمنها على مائة يورو، تتميز النظارة الجديدة بخفة وزنها برغم وظائفها المتعددة، كما تشغل ملفات WMAوMP3وبها منفذUSBللتوصيل بالكمبيوتر أو أجهزة الموسيقى الأخرى لتحميل الملفات الموسيقية.

وتدعم النظارة صوت استريو من خلال سماعات الرأس ويعمل مشغل الموسيقى ببطارية صغيرة قابلة للشحن من الليثيوم أيون. كما تطرح الشركة طرازا آخر من منتجاتها الجديدة بسعات تخزينية أعلى ٥١٢ ميجا بايت وواحد جيجا بايت.

هاتف جديد للتليفزيون الرقمى!

أصبح التليفزيون الرقمى الأرضى DMB قاسما مشتركا مع الهواتف الجوالة الحديثة، فلا يوجد هاتف يخرج من اليابان أو كوريا إلا ويدعم القنوات الرقمية، ومؤخرا كشفت شركة سامسونج عن هاتف جديد بهذا النظام من طراز SPH-B3100 الذى يمكن فتحه أفقيا أو رأسيا بحيث يمكن مشاهدة البرامج بنظام الشاشة العريضة، وتتميز شاشة هذا الجهاز بدرجة وضوح فائقة تصل إلى ١.٦ مليون بيكسيل وبه مخرج للتليفزيون بحيث يمكن مشاهدة البرنامج على شاشة تليفزيون كبير، ويضم الهاتف الذى طرح فى كوريا الجنوبية فى مايو الماضى، كاميرا رقمية بقدرة ٢ ميجا بيكسيل، مزودة بفلاشر لزيادة وضوح الصورة، ويوجد بالجهاز وحدة لتشغيل ملفات الموسيقى الرقمية MP3، إضافة إلى منفذ USBللتوصيل بالكمبيوتر وتحميل ملفات الصوت والصورة ويعمل الهاتف الجديد مع شبكات الجيل الثالث.



شاشة الأخبار

□ أعلنت البوابة العربية للأخبار التقنية عن إطلاقها لقسم جديد للبرامج ضمن موقعها على شبكة الإنترنت "www.aitnews.com" لكى يغطى عدداً من المحاور الرئيسية، بما فى ذلك برامج الرسم والتصميم والبرامج المخصصة للهواتف المحمولة والمساعدات الرقمية والأجهزة الذكية.

ويقول أحمد عبدالقادر المدير العام للبوابة العربية للأخبار التقنية: لاشك أن البرنامج الجديد سيحظى بإقبال كبير من قبل المستخدمين العرب من كل أنحاء العالم، لاسيما مع إضافة حوالى ٢٠برنامجا جديداً يوميا، وسنعمل على إعداد أجهزة السيرفر الخاصة بنا فى الفترة القادمة لتعزيز هذه الخدمة المجانية وإتاحة الإمكانية لتنزيل البرامج مباشرة دون التحويل إلى طرف ثالث.

□ تحت رعاية السيد الرئيس محمد حسنى مبارك استضافت مصر المؤتمر الإقليمى الموسع لوزراء التعليم فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بالإضافة إلى تركيا، وأفغانستان، وباكستان، الذى عقد يومى ٢٣-٢٤من مايو الماضى فى مدينة شرم الشيخ تحت شعار التعليم من أجل المعرفة، وصاحبه معرض تعليم ٢٠٠٦ الذى ركز على الدور الذى يمكن أن تقوم به تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى تطوير العملية التعليمية، وإدخال أنظمة وتكنولوجيات متطورة تحسن من جودة التعليم وهذه الاستراتيجية تتلاقى مع المحاور الأساسية التى ناقشها المؤتمر وهى كيفية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى العملية التعليمية وضمان جودة التعليم والتطوير المستمر، بالإضافة إلى تبنى إطار للعمل المشترك وتبادل الخبرات والتجارب للارتقاء بجودة التعليم وتطبيق معايير دولية، كما بحث المؤتمر أيضا استخدام شبكة التعلم العالمية Network "Global Learning" واعتبارها مركزًا إقليميًا لتبادل الخبرات والمعارف فى مجالات تطوير التعليم بين دول المنطقة.

جامعة الأهرام الكندية
AHRAM CANADIAN UNIVERSITY
مدينة ٦ أكتوبر - الجيزة - مصر

10 أسباب لاختيار ACU

جامعة الأهرام الكندية ACU .. جامعة ولدت عملاقة لأنها تأتى بفلسفة جديدة إلى مجال التعليم الجامعى فى مصر ..
جامعة خاصة ولكنها لا تهدف إلى الربح .. بل تهدف إلى تقديم أعلى مستوى من جودة التعليم

- **ACU** هى الجامعة الوحيدة فى مصر التى تشترط حصول عمدائها وأعضاء هيئة التدريس بها على شهادات الدكتوراه من كندا أو أمريكا أو إنجلترا.
- **ACU** هى الجامعة الوحيدة فى مصر التى تملكها مؤسسة عملاقة هى مؤسسة الأهـرام بنسبة ١٠٠٪.
- **ACU** هى الجامعة الوحيدة فى مصر التى لا تهدف إلى الربح بل يعاد استثمار الفائض فى إنشاءات وتجهيزات الجامعة لتوفير أفضل خدمة ممكنة لطلابها.
- **ACU** هى الجامعة الوحيدة فى مصر التى شاركت معها رابطة الجامعات والكليات فى كندا (AUCC) وأربع جامعات من أفضل الجامعات فى كندا فى إعداد المناهج الدراسية والنظام المالى والإدارى للجامعة، ويستطيع طالب الجامعة إذا رغب أن يدرس فى إحدى هذه الجامعات لمدة فصل دراسى أو سنة كاملة وتحتسب له جامعة **ACU** جميع المقررات التى درسها فى كندا.
- **ACU** هى الجامعة الوحيدة فى مصر التى ألغت تماما نظام المدرجات الكبيرة وتبنت سياسة عدم زيادة عدد الطلاب فى المحاضرة على ٤٠ طالبا للتأكد من حصول كل طالب على أعلى مستوى من جودة التعليم ومن الاهتمام بكل طالب وتنمية قدراته ومواهبه الفردية.
- **ACU** هى الجامعة الوحيدة فى مصر التى لديها سياسة محددة لمساعدة جميع خريجيها على الالتحاق بوظائف مرموقة فور تخرجهم.
- **ACU** هى الجامعة الوحيدة فى مصر التى لديها كلية إعلام يتدرب طلابها فى مؤسسة الأهـرام العريقة بالإضافة إلى أكبر القنوات التليفزيونية الفضائية ووكالات الإعلان والصحف العالمية.
- **ACU** هى الجامعة الوحيدة فى مصر التى لديها كلية للصيدلة تمنح شهادة تسهل الحصول على الترخيص للعمل بمصر والخارج.
- **ACU** هى الجامعة الوحيدة فى مصر التى لديها كلية لإدارة الأعمال بالتعاون مع جامعة ماكماستر إحدى الجامعات العشر الأوائل فى كندا.
- **ACU** هى الجامعة الوحيدة فى مصر التى لديها كلية للحاسب الآلى وتكنولوجيا المعلومات بها قسم لشبكات الحاسب وقسم للحوسبة الصناعية ويتدرب طلابها بمركز الأهـرام للكمبيوتر (**أماك**) - أكبر وأول مركز كمبيوتر فى مصر.

والآن .. هل مازلت تحتاج إلى أسباب أخرى ؟

مقر الجامعة بمدينة ٦ أكتوبر



هناك بالفعل أسباب أخرى عديدة تجعل من جامعة الأهـرام الكندية **ACU** هى الاختيار الأمثل إذا كنت تبحث عن أفضل تعليم جامعى خاص فى مصـر ، هل سألت عن نظام الشبكة اللاسلكية فى الجامعة ؟ هل سألت عن المكتبة؟ هل سألت عن المعامل الحديثة أو ستوديوهات التدريب التليفزيونى أو عن نظام التأمين الصحى على جميع طلاب الجامعة؟ هل سألت عن نظام الإرشاد الأكاديمى بجامعة الأهـرام الكندية **ACU** ؟ وأخيراً وليس آخراً، هل سألت عن عشرات المزايا التى يحصل عليها طلاب وخريجو الجامعة لكونها تنتمى إلى مؤسسة الأهــرام العريقة؟ هل ما زالت لديك بعض الاستفسارات؟ تفضل بطلبنا على رقم : ١٩٢٢٨ (**ACU ١٩**) أو بزيارة موقعنا على الإنترنت www.acu.edu.eg وندعوكم لزيارة مقر الجامعة فى مدينة ٦ أكتوبر حيث توجد علامات إرشادية للجامعة منذ بداية طريق المحور بمدينة ٦ أكتوبر

تمنح الجامعة خصماً خاصاً للمتفوقين ، يصل إلى ٢٥٪ للناجحين فى شهادة الثانوية العامة والشهادات المعادلة بمجموع أكثر من ٩٥٪ وخصماً ١٥٪ للحاصلين على ٩٠٪ إلى ٩٥٪

تتعاون جامعة الأهـرام الكندية مع أربع جامعات من أكبر وأهم الجامعات الكندية تحت إشراف رابطة الجامعات والكليات فى كندا (AUCC)

Carleton UNIVERSITY
Canada's Capital University

McMaster University
MICHAEL G. DEGROOTE SCHOOL OF BUSINESS

ÉCOLE POLYTECHNIQUE MONTRÉAL

Memorial University of Newfoundland

جامعة الأهـرام الكندية ... صياغة المستقبل

لمزيد من المعلومات اتصل : ١٩٢٢٨ (19ACU)

مدينة ٦ أكتوبر - الجيزة - مصر - ت: ٨٣٣٣٠٧٨ (٢ ٢٠+) - فاكس: ٨٣٣٤٣٧٩ (٢ ٢٠+)
http//www.acu.edu.eg



ملاعب الشباب
بشهادة الزملكاوية
الأهلى = البطل
ص ١٣٢
بالاك
العنيد
ص ١٥٠
بركات فى فضفضة خاصة:
نفسى أحترف
فى أسبانيا
ص ١٣١
حرب
المنشطات ص ١٤٠
بارشا.. بارشا.. بارشا
ص ١٤٢

في حوار كروي دبلوماسي خاص:

ضربة البداية للمونديال من القـ

بابتسامة شرقية دافئة وبحيوية الشباب استقبلني في بهو منزله الخاص في شارع برلين وفاجاني بلغته العربية قائلا.. للأسف منتخبكم غائب عن كأس العالم.. ولكني سعدت به للغاية بعد فوزه بكأس الأمم الإفريقية.

بهذه المقدمة الترحيبية الدافئة والمثيرة للشجن بدأت حواري مع سفير ألمانيا الاتحادية بالقاهرة مارتن كوبلر مع اصراره على تأكيد أن الكثيرين قد لا يعرفون أن المونديال القادم هو أول حدث رياضي عالمي تستضيفه ألمانيا بعد توحيد الشطرين، وأن شعار الألمان في هذه البطولة هو «العالم ضيف على أصدقائه» وأن موازنة كأس العالم والتي قدرت مبدئيا بعدة مليارات يورو «ما بين ٣ و ٩ مليارات يورو» لا تهم الشعب الألماني بقدر ما يهمه عكس صورة طيبة لألمانيا لدى العالم..

السفير الألماني: سعدت بفوز مصر بكأس افريقيا وشعرت بالأسف لغيابها عن كأس العالم

وفي حضور المستشار الصحفي للسفارة ماتياس كيسلر.. قال كوبلر .. إن الشعب الألماني في غاية السعادة عندما تتجه عيون العالم الى ألمانيا مثلما تحولت عيون العالم الى مصر عند استضافتها لكأس أمم افريقيا ووصف سفير ألمانيا في الحوار الذي أدار ترجمته د. محمد سليمان بدر من قسم الترجمة بالسفارة مدرب منتخب ألمانيا يورجين كلينسمان مازحا بأنه «صعيدي - ألماني» وأنه يتعرض لانتقادات .. تفوق ما تتعرض له مستشارة الدولة أنجيلا ميركل.. لأنه يوجد في ألمانيا مليون مدرب للمنتخب من بين ٨٠ مليون ألماني هم إجمالي سكان الدولة، وبذكاء ودبلوماسية أكد السفير الألماني في حواره قائلا: أنا في مصر محايد «لا أهلاوي ولا زملكاوي» ولكني أشجع اللعبة الحلوة وهذا لا يمنع أني أشاهد مباريات الأهلي أحيانا ويعجبني المثلث المرعب أبو تريكة وبركات ومتعب» وأرشحهم للاحتراف في الدوري الألماني.

وبعد انقضاء ساعة كاملة من الحوار الكروي الدبلوماسي طلب السفير مارتن كوبلر.. مداعبة الكرة على الأرضية الخضراء في حديقة السفارة التي انتقل إليها ليسدد ضربة البداية للمونديال.

والى التفاصيل..

■ **ماهو شعورك واسم ألمانيا يتردد حاليا في كل أنحاء العالم مع استضافتكم لنهائيات كأس العالم؟**

□ أجابني بسعادة : كأس العالم تعتبر فرصة عظيمة لكي تقدم ألمانيا نفسها للعالم والشعب الألماني كله يتشرف بتنظيم مباريات كأس العالم والتي تتزامن مع فعاليات عديدة في كافة المدن الألمانية وشعارنا العالم في ضيافة أصدقائه .

■ **ولكن ماذا عن شعورك الشخصي؟**

□ شخصيا أشعر بسعادة غامرة لوجود بلدي في بؤرة اهتمام العالم كله وهذا سيزيد من رصيدنا واحترام العالم لنا وقد كنت في إجازة في ألمانيا منذ أيام وشاهدت على الواقع برلين وشتوتجارت وهامبورج وكافة المدن الألمانية وهي تستعد وتقوم بتلميع نفسها استعدادا لاستقبال هذا الحدث الكروي العالمي.


السفير مارتن كوبلر يتصفح مجلة الشباب

■ **ولكن أود أن أسألك عن الفارق بين الاستضافة الحالية للمونديال والاستضافة الأولى قبل ٣٢ سنة وتحديدا عام ١٩٧٤؟**

□ أجابني قائلا: قبل ٣٢ سنة لم يكن الاهتمام بكرة القدم كما هو حادث الآن، فاليوم الاهتمام أكبر والتنظيم أكثر تعقيدا وأكثر تكلفة .. وأكثر تشغيلا لأعداد كبيرة من الشباب ووسائل الإعلام اليوم أكثر انتشارا وهناك العديد من المحطات التليفزيونية الخاصة مع العديد من كاميرات التصوير وقبل ٣٢ سنة كان لدى ألمانيا قناتان تليفزيونيتان، أما الآن فقد أصبح الاهتمام بكرة القدم اكثر كثافة، وأصبح العالم أكثر تنويعا عن ذي قبل .

■ **وماذا عن ذكرياتك عن مونديال ٧٤ حول كأس العالم الأولى في ألمانيا؟**

□ في المرة الأولى كان عمري ٢١ عاما وكنت طالبا أدرس خارج ألمانيا وعدت الى أسرتي لكي أستمتع بمشاهدة المباريات وتشجيع منتخب بلدي وأتذكر جلوسي مع والدي أمام التليفزيون للاستمتاع بنجوم العالم في النهائي وكنت في غاية السعادة بعد فوز المنتخب الألماني بالكأس للمرة الثانية في تاريخه ومازلت أتذكر بكنباور كابتن الفريق وهو حاليا رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم ٢٠٠٦،

■ **سألته: لأول مرة تقدم ألمانيا للعالم كأس العالم في ١٢ مدينة وعلى أرضية ١٢ ملعبا .. فهل هناك مخاوف تثير قلق سلطات الأمن من احتمالات حدوث الشغب الجماهيري خلال المباريات؟**



اهرة!

أنا فى مصر محايد.. لست أهلاويا ولا زملكاويا ولكنى أشجع اللعبة الحلوة

أرشح الثلاثى المرعب أبو تريكة وبركات ومتعب للاحتراف فى ألمانيا

حاوره: **طارق العتريس**

تصوير: أيمن إبراهيم

وكيف سيتم التعامل مع الحدث تنظيميا وأمنيا؟

□ أجابنى السفير الألمانى قائلا: أؤكد أنه لاتوجد لدى السلطات الأمنية الألمانية أية مخاوف، وأريد أن أوضح أن هذه هى المرة الأولى التى تنظم ألمانيا كأس العالم بعد توحيد الألمانيتين - واننى على ثقة بعدم حدوث أية تجاوزات للمشجعين المتعصبين أو مثيرى الشغب، وأشير إلى أنه لألمانيا سمعة طيبة فى التنظيم ولن توجد أية مشاكل فى توفير الإمكانيات وكل المدن مستعدة قبل البطولة بوقت كاف وكل الفرق تعرف أماكن إقامتها ووسائل التنقلات متاحة وبسهولة ولن توجد أية ثغرات.

ميزانية المونديال

■ **سعادة السفير أسمح لى بالسؤال عن الميزانية المخصصة لاستضافة بلدكم لكأس العالم؟**

□ باتسامة دبلوماسية أجابنى: «بصراحة لاتوجد لدى أى أرقام محددة فيما يتعلق بحجم التكاليف المالية التى تم تخصيصها أو إنفاقها لهذا الحدث الكروى الكبير، ولكنى متأكد من أن هناك أعدادا كبيرة جدا ستتوافد على المدن الألمانية من الخارج خلال فترة البطولة بما يساهم فى تنشيط ودعم الاقتصاد الألمانى بما يزيد من معدلات النشاط السياحى فى الفنادق والمطاعم وغيرها.

■ **أقاطعة.. ولكن معلوماتى من التقارير الإخبارية تؤكد أن موازنة كأس العالم فى ألمانيا بلا مبالغة تزيد على ٦ مليارات يورو فأسمح لى بالسؤال عن المردود المتوقع لألمانيا وللشعب الألمانى وتحديدا المكاسب الاقتصادية والمادية؟**

□ أجابنى بلاتردد قائلا :أؤكد مرة أخرى أن التكاليف والنفقات لاتهم ألمانيا من استضافة الحدث ولأن الأهم هو النوايا الطيبة تجاه ألمانيا لأن هذه القيم تفوق الحسابات المادية .. ولأن أهم مكاسبنا الاستادات والملاعب الحديثة التى ستعود على الشعب الألمانى بعد نهاية البطولة.

وهكذا فيما يخص شبكة المواصلات الحديثة التى تم استثمار الكثير من الأموال سواء فى إنشائها أو تجديد بعضها.

■ **أقاطعه من جديد - وأسأله - هل هذا فقط هو الهدف الأهم الذى تسعى ألمانيا لتحقيقه من وراء استضافة المونديال؟**

□ أجابنى: مايهمنا هو الهدف القريب بأن يحقق المنتخب الألمانى النتائج التى ترضى طموحات شعبنا ولكن بلا شك سنكون سعداء إذا مافاز منتخب آخر بالكأس غير المنتخب الألمانى.. وأن تقدم ألمانيا نفسها للعالم كأكبر دولة فى أوروبا وكمركز وقلب للاتحاد الأوروبى وسنكون سعداء عندما تتجه عيون العالم نحو ألمانيا لمدة شهر بالكامل مثلما تحولت عيون العالم كلها الى مصر عندما استضافت كأس الأمم الأفريقية الأخيرة بنجاح.

وسنكون سعداء عندما نفتح حدودنا ويأتى إلينا أعداد كبيرة من السائحين من ١٨٠ دولة وتعيش ألمانيا أكبر مهرجان شعبى وكروى وثقافى وعلى مدى ٣٠ يوما ومايهمنا أن يعود ضيوفنا لزيارة ألمانيا مرة أخرى بعد أن يغادروها ولديهم انطباع مشرف عن ألمانيا المنفتحة على العالم.



لاتهمنا التكاليف المادية لاستضافة المونديال بقدر ماتهمنا سمعة ألمانيا لدى العالم

دبلوماسية الكرة

■ **سعادة السفير العالم كله يتجه اليوم الى العولمة من باب الرياضة وسابقا تعرفنا على دبلوماسية «البنج بونج» بعد اللقاء الشهير لفريقين لتنس الطاولة من أمريكا والصين والذى ساعد على تقريب وجهات النظر بين الدولتين - فهل يمكن أن نشاهد فى السنوات القادمة دبلوماسية كرة القدم التى تقرب بين أوروبا والدول الإسلامية والعربية وهل ستكون البداية من كأس العالم ؟**

□ أجابنى قائلا - أتفق معك بأن الرياضة أصبحت الآن وسيلة مهمة للدبلوماسية لإزالة الخلافات والمشاكل بين الشعوب - وحتى فى الأوقات العصيبة وقد لمست ذلك بنفسى خلال فترة عملى فى سفارة ألمانيا فى مدينة أريحا فى فلسطين وكانت عملية أوسلو للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين فى بدايتها وكان مكتبى مجاورا لاستاد رياضى فلسطينى ورأيت فريقا لكرة القدم من أريحا يلعب أمام فريق إسرائيلى على الرغم من المشاكل القائمة بين الجانبين، وكذلك فإننى أعتقد أن كرة القدم تستطيع الابقاء على الخيط الرفيع للتواصل بين الشعوب، لأن الكرة لاتعترف بالألوان أو الدين فالفرق الرياضية تتلاقى فى المباريات بغض النظر عن اختلاف اللون أو العرق أو الدين واللعب بروح المنافسة الشريفة.

ألمانيا .. البطل!

■ **سعادة السفير من ترشحه للفوز بكأس العالم القادمة أو على الأقل من هذه الفرق التى ترشحها للعب فى المباراة النهائية؟**

□ أجابنى ضاحكا - أسمح لى أن أكون متعصبا لقوميتى ووطنى وبالطبع فإننى أتوقع وأتمنى فوز منتخب ألمانيا بكأس العالم وليس لدى رأى أو أية توقعات محددة بشأن الفريق الذى سيلعب أمام ألمانيا فى المباراة النهائية.

■ **سعادة السفير هناك انقسام بين جماهير الكرة الألمانية حول مدرب منتخبكم يورجين كلينسمان بسبب عدم ارتباطه باللاعبين وإقامته الدائمة فى أمريكا مما عرضه لانتقادات عنيفة من الصحافة الألمانية بالإضافة الى فكرة التدريب الذى يمنح اللاعبين حرية التعبير عن أنفسهم مهاريا فى الملعب بعيدا عن قيود الأداء الآلى الذى تشتهر به الماكينات الألمانية فما رأيك؟**

□ أشكرك على هذا السؤال الذكى .. وأؤكد لك أن تعداد ألمانيا ٨٠ مليون نسمة من بينهم ٦٠ مليون مدرب للمنتخب الألمانى وكل منهم يعتقد أن رأيه هو الأصح وفى رأيى أن كلينسمان اتخذ القرارات المصيرية بشجاعة فيما يتعلق بحراسة المرمى وفيما يخص التكتيكات التى يعتمد عليها فى اللعب

وهذا الجدل الذى تعيشه ألمانيا قبل أيام من كأس العالم يعكس مدى اهتمام الشعب الألمانى بكرة القدم وانتقاده لكل قرارات المدرب. وهو يعكس مدى صعوبة موقف كلينسمان .

لأن النقد الأكثر حدة والأكثر عنفا الذى يتعرض له هذه الأيام يفوق النقد الذى تتعرض له مستشار الاتحاد الألمانى الدكتورة أنجيلا ميركل .. وأريد أن أوضح لمن لايعرف شخصية كلينسمان أنه من منطقة تسمى بشعب الصواب وهى مثل الصعيد لديكم فى مصر ولهذا فهو يتمسك بآرائه - ويتمتع بشخصية عنيدة جدا - ولذا أعتقد أنه «ألمانى - صعيدى»

الجرى رياضتى المفضلة

■ **ماهى الرياضة المفضلة التى تمارسها يوميا بعيدا عن العمل السياسى؟**

□ بصراحة بعد اعتزالى لكرة القدم التى كنت أمارسها أيام الشباب فإننى أحرص حاليا على ممارسة رياضة الجرى يوميا ولمسافة ٧ كيلومترات على الأقل على كورنيش بجوار السفارة فى الزمالك.

■ **وأين ستشاهد مباريات كأس العالم؟**

□ سأحرص على مشاهدة المباريات فى القاهرة سواء فى مكتبى بالسفارة أو مع أسرتى فى المنزل وأحيانا مع بعض الأصدقاء المصريين فى المركز الثقافى الألمانى ومعهد جوته عبر شاشات تليفزيونية ضخمة.

شعبكم كروى جدا

■ **سعادة السفير هل تتابع كرة القدم المصرية؟**

□ طبعا أتابع الكرة المصرية وقد شاهدت مباراة الأهلى والزمالك الأخيرة ودائما يعجبنى غرام وحماس الشعب المصرى بالرياضة بشكل عام وبكرة القدم بشكل خاص ولذلك فإننى أشعر بالأسف لعدم وجود منتخب مصر فى كأس العالم ولكنى كنت فى غاية السعادة عندما فاز بكأس الأمم الأفريقية .

■ **هل أنت أهلاوى أم زملكاوى؟**

□ بدبلوماسية وذكاء أجابنى.. أنا هنا فى مصر محايد ولكنى أشجع اللعبة الحلوة.. والفريق الذى يفوز!

أشجع هيرتا برلين

■ **وما هو فريقك المفضل الذى تشجعه فى البوندز ليجا؟**

□ أنا مشجع مخلص جدا لفريق هيرتا برلين منذ أيام الدراسة والشباب ومازلت محتفظا بانتمائى لهذا النادى الذى أتابع مبارياته جيدا مع جمهور برلين.

■ **من هو اللاعب الذى يعجبك فى الدورى المصرى وتتمنى احترافه فى الدورى الألمانى؟**

□ أحيانا أتابع مباريات فريق الأهلى ويعجبنى ثلاثة من لاعبيه لأنهم على مستوى عال وهم أبو تريكة وبركات ومتعب وقد تركوا لدى انطباعا جيدا عن الكرة المصرية ومستوى اللاعب المصرى وأرشحهم للاحتراف فى الدورى الألمانى.

مدرب منتخبنا «صعيدى-ألمانى» لايتفاهم ويتمسك بآرائه التكتيكية

■ **شخصيا هل توافق على استبعاد الحارس المخضرم أوليفركان من مكانه الأساسى بتشكيلة المنتخب الألمانى؟**

□ أرى أن استبعاده كان قرارا صائبا لأن لدى ألمانيا حارسين على مستوى عال هما ليمان حارس الارسنال الإنجليزى وكان حارس بايرن ميونيخ وكان يجب المفاضلة بينهما وصدر القرار فى النهاية لصالح ليمان وأعتقد أن وجود حارسين من العيار الثقيل نقطة قوة للمنتخب الألمانى.

أخيرا سعادة السفير نشكرك على هذا الحوار الخاص الذى نعتبره بمثابة ضربة البداية التى ننطلق من خلالها مع جمهور مصر لمونديال ألمانيا.



لا يختلف احد على ان محمد بركات نجم النادى الأهلى ومنتخب مصر هو من ابرز مواهب ملاعبنا هذا العام، وتحديدا منذ ظهوره مع النادى الاسماعيلى او عندما احترف فى قطر أو عندما يلعب مع النادى الأهلى وعلى الرغم من انه تعرض لحملة كبيرة فى بداية انضمامه قبل عامين للنادى الأهلى الا انه منذ ارتدائه الفانلة الحمراء ساهم فى تحقيق انجازات كبيرة لفريقه سواء عندما فاز الموسم الماضى ببطولة الدورى او فوزه مع الفريق ببطولة أفريقيا وحفاظه هذا العام على بطولة الدورى للعام الثانى على التوالى وساهم أيضا بادائه المميز مع منتخب مصر فى الفوز ببطولة الامم الافريقية التى اقيمت فى مصر مؤخرا. وبركات أكد وجوده كموهبة كروية كبيرة سواء عندما يلعب فى خط الدفاع فى الجانب الايمن او فى خط الوسط المهاجم وعندما يغيب بركات عن فريقه بسبب الإصابة تشعر ان النادى الأهلى ينقصه الكثير خاصة انه مع أبو تريكة يشكلان ثنائيا خطيرا على اى فريق وبعد نجاحه مع الأهلى يفكر بركات فى تجربة الاحتراف مرة أخرى، «الشباب» التقت ببركات وأجرت معه هذا الحوار.

بركات فى فضفضة خاصة لـ «الشباب»:

نفسى أحترف فى أسبانيا

حوار: **محمد ثابت**

■ **فى البداية هل أنت راض عن ادائك مع النادى الأهلى هذا الموسم؟**

□ بالتأكيد أنا راض جدا عما قدمته للنادى الأهلى منذ انضمامى إليه قبل عامين وحققت معه ٥ بطولات على المستوى المحلى بطولة الدورى موسمين وبطولة كأس السوبر وبطولة أفريقيا وبطولة كأس السوبر الأفريقية كما أننى ألعب مع فريق يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين الموهوبين الذين ساعدونى كثيرا طوال الموسمين وهناك استجابة من جميع المسئولين لكل متطلباتى فى النادى الأهلى.

■ **هل انتهت طموحاتك مع الأهلى وبما حققته من بطولات؟**

□ أنا لاعب طموح واعشق الانتصارات ومنذ ان كنت مع النادى الاسماعيلى ابحث عن البطولات وحصلت معه على بطولة الدورى وكذلك مع النادى الأهلى ومازال امامى الكثير من الامال والطموحات التى اعمل على تحقيقها سواء فى مصر او فى الخارج ومادمت قادرا على العطاء فسوف ابحث عن تحقيق المزيد من البطولات.

■ **وهل يعنى ذلك انك مازلت تفكر فى الاحتراف خارج مصر؟**

□ كما ذكرت أنا لاعب طموح وعملى هو كرة القدم وإذا وجدت فرصة احتراف خارج مصر تناسب طموحاتى واحلامى فلن ارفضها ولكن بعد موافقة المسئولين فى النادى الأهلى وبالتأكيد لو عرض الاحتراف الخارجى وكان مناسبا لى وللنادى الأهلى فسوف يوافق المسئولون عليه.

■ **ومتى توقع للنادى الأهلى؟**

□ عقدى مع النادى الأهلى ينتهى عام ٢٠٠٧ ومازال هناك موسم كامل لى مع النادى الأهلى والكلام عن تجديد عقدى سابق لأوانه فمن المبكر جدا الحديث عن التجديد للنادى الأهلى.

■ **وأين تتمنى الاحتراف بعيدا عن الأهلى؟**

□ اتمنى ان احترف فى الدورى الاسبانى فهو من اقوى البطولات فى العالم ويضم أفضل اللاعبين أيضا.

■ **ومن هم اللاعبون الذين تحرص على متابعتهم فى الدورى الاسبانى؟**

□ بالتأكيد أحرص على مشاهدة رونالدينهو النجم البرازيلى الكبير ونجم نادى برشلونة الذى ساهم بصورة كبيرة فى حصول برشلونة على الدورى الاسبانى للعام الثانى على التوالى وهناك صامويل ايتو نجم الكاميرون وروبينهو فى ريال مدريد والكثير من نجوم كرة القدم فى العالم.

■ **فى رأيك ما هى الفرق التى ترشحها للوصول لنهائى المانيا؟**

□ ارشح البرازيل والمانيا للمباراة النهائية. فهما من افضل الفرق التى تشارك فى البطولة.

■ **وهل تحرص على الاستفادة من نجوم العالم فى كأس العالم ؟**

□ بالتأكيد سوف احرص على متابعة ومشاهدة نجوم كرة القدم فى العالم لكى استفيد منهم فلاعب الكرة يجب أن يتعلم كل يوم من الخبرات الجديدة سواء من اللاعبين الكبار او المدربين.

■ **وما هو شعورك وانت لم تشارك مع منتخب مصر فى كأس العالم؟**

□ منتخب مصر لم يحالفه التوفيق فى التأهل لكأس العالم ولكن هو من أفضل المنتخبات فى القارة الافريقية واستطاع ان يفوز ببطولة افريقيا بجدارة وهذا افضل تعويض عن التأهل لكأس العالم ومازالت الفرصة امامى لكى احقق هذا الانجاز فانا عمرى الان ٢٩ عاما واستطيع ان اساهم مع منتخب مصر فى التأهل لكأس العالم عام ٢٠١٠.

■ **عودة إلى النادى الاهلى فى اى مركز يفضل بركات ان يلعب ؟**

□ انا تحت امر الجهاز الفنى ومستر جوزيه فهو الذى يقرر إذا كنت العب فى مركز المدافع الايمن او لاعب خط الوسط المهاجم فى الناحية اليمنى او فى مركز تحت رأس الحربة والحمد لله قادر على العطاء فى جميع هذه المراكز وقد كان الكابتن حسن شحاتة يشركنى مع المنتخب فى مركز المدافع الايمن ولذلك لم احرز اهدافا كثيرة مع المنتخب فمهمتى الأولى هى الدفاع ولكن عندما العب فى خط الوسط المهاجم احصل على حريتى فى الهجوم واحرز الأهداف.



الأهلى بشهادة الزملكاوية!



أشرف قاسم



حسين عبد اللطيف



محمد عبد الواحد



مصطفى جعفر



طه بصرى

بشهادة الزملكاوية وباعتراف رسمي ، وبكلمات صادقة أكدوا أن الأهلي يستحق الفوز بالدوري للموسم الثاني علي التوالي.. وبروح رياضية وبدون تعصب أعطي الزملكاوية للأهلي لقب «البطل هو البطل»... و«الأهلي = البطل»....

وفى هذه السطور استطلعنا آراء أقطاب القلعة البيضاء مدربين ولاعبين والكل أجمع علي جدارة واستحقاق الأهلي للبطولة.

تحقيق:

حواش منتصر

نجم الزمالك السابق المدير الفنى لفريق إنبى الكابتن طه بصرى أكد أن الأهلى يستحق البطولة عن جدارة، فهذا الموسم يعتبر الأعلى والأفضل للاعبيه على المستوى الدولى والمحلى والافريقى ويكفى لهذا النادى العظيم أن يضم منتخب مصر أكثر من ١٠ لاعبين منه وهذا فى حد ذاته فخر لابناء هذا الجيل، ويكفى للأهلى وجود لاعب بحجم أبوتريكة فهو فنان لديه الحلول الجاهزة لفك الشفرات.

أما الكابتن فاروق جعفر مدرب الزمالك السابق فقال: جاحد من ينكر أحقية الأهلى للقب، وأعتقد أن لاعبى الأهلى لديهم المزيد ليقدموه وبإمكانهم الحفاظ على انجازاتهم فى كل البطولات خلال السنوات الخمس القادمة وفى ظل النجاح الذى تحققه لجنة الكرة، وضمها لأفضل لاعبى الأندية المصرية والأهلى البطل بفضل خبرة لاعبيه وقدراتهم العالية فى كل مباراة، وامتلاكهم الحافز القوى للدفاع عن سمعة ناديهم قبل تفكيرهم فى إثبات ذواتهم،

أما عبد الحليم على مهاجم الزمالك ومنتخب مصر فهو يتفق مع فاروق جعفر ويؤكد أن الأهلى الاحق بلقب الدورى هذا الموسم وان المكان الطبيعى لدرع الدورى هذا العام فى الجزيرة وليس ميت عقبة بسبب الاستقرار الذى يتميز به مجلس ادارة الاهلى والجهاز الفنى وتوفير حقوق اللاعبين ، ومعرفة كل فرد ما له وماعليه ، ولافرق بين من يجلس على الدكة أو من فى الملعب ، وأرى أن دكة الاحتياطى فى الأهلى لها فضل كبير فى ارتفاع مستوى الأهلى وقدرته على تحقيق الإنجازات ، فقوة بدلاء الأهلى دفعت الكل لبذل مجهود مضاعف.

الكابتن محمد صلاح لاعب الزمالك السابق والمدير الفنى الحالى للمصرى قال: برغم اهتزاز أداء الأهلى فى بعض الفترات من الموسم نتيجة لغياب بركات وأبو تريكة، الا انه هو الأحق بالدورى لأنه حقق أكبر عدد من النقاط أهلته لاعتلاء القمة، بالاضافة الى امتلاك لاعبى الاهلى ثلاث صفات تؤهله للبطولة هى الالتزام والإصرار والروح العالية، بجانب امتلاكهم للفكر الاحترافى وتنفيذ التعليمات داخل وخارج الملعب، وهذا لايحدث فى أى فريق فى مصر باستثناء الأهلى.

أما الكابتن حسين عبد اللطيف المدير الفنى لفريق الألومنيوم ونجم الزمالك السابق فيقول: إذا كان هناك لقب أكبر من البطل فمن الممكن أن نطلقه على الأهلى ولاعبيه، لأن طموح لاعبيه لايتوقف عند سقف، فاللاعبون دخلوا فى تحد مع أنفسهم



ى : البطل

فليس هدفهم تحقيق أكبر عدد من النقاط فى اى بطولة للفوز بها فقط بل إنهم يسعون لتحطيم الأرقام القياسية للآخرين بل لتحطيم أرقامهم الشخصية التى حققوها ومن الطبيعى أن نطلق على المؤسسة التى ينتمون إليها مؤسسة الأبطال.

مصطفى جعفر مهاجم الزمالك يؤكد أيضا أن روح الفانلة الحمراء هى سر الانجازات المتتالية، فى الأهلى وبصراحة كنت أعتقد ان حكاية روح الفانلة هذه بدعة أو وهم لكننى تاكدت أنها حقيقية لاجدال فيها فالسر ليس في اللاعبين ، لأن الزمالك يمتلك أفضل لاعبى مصر لكنه لم يحقق شيئا، فروح الفانلة الحمراء أعطت للأهلى روح البطولة إذن فالأهلى هو البطل.

جمال عبد الحميد نجم الزمالك ومن قبله الأهلى فى السابق يوافق على لقب البطل هو البطل قائلا: الأهلى مكانه الطبيعى هو القمة وأن لقب البطل ليس بجديد او غريب عليه لامتلاكه أفضل لاعبى مصر كالقديس أبو تريكة والساحر بركات ومتعب المتعب والحضرى العملاق والمكوك حسن مصطفى، والصخرة وائل جمعة، والمايسترو النحاس وشوقى قلب الأسد، والماكر جيلبرتو والشاطر إسلام، فهؤلاء اللاعبون بإمكانهم الفوز فى اى مباراة باقل المجهود ولديهم تعطش كبير للمكسب، وكلما حققوا إنجازا خططوا لتحقيق إنجاز آخر

أما الكابتن أشرف قاسم برنس الزمالك السابق فيقول: بالأرقام والحسابات الأهلى هو البطل، لأن لديه مجلس إدارة واعيا وفاهما لاختصاصاته يوفر المناخ الجيد للاعبين ويبعدهم عن المشاكل ويعطيهم مستحقاتهم المالية فلا يفكرون فى شىء غير كرة القدم، كما أن هذا المجلس لديه رؤية مستقبلية ويفكر لأجيال قادمة، ولاينظر تحت أقدامه، فالمجلس وفر كل شىء من أجل نجاح المسيرة.

محمد عبد الواحد لاعب الزمالك يقول: الأهلى هو نادى القرن فى إفريقيا وهذا لم يات من فراغ بل جاء من خلال إنجازاته فى بلاده، وبالتالى فهو البطل، ويستحق الفوز ببطولة الدورى هذا العام، لأن لديهم مدربا مختلفا لديه ثقافة كروية ورؤية فنية لمجريات الأمور يخوض كل مباراة بتشكيل مختلف ولاتشعر بالفرق مع الحفاظ على نفس مستوى رغبة الفوز.

الكابتن أيمن يونس الزملكاوى وعضو اتحاد الكرة يقول: طبعا الأهلى يستحق البطولة وهو البطل بعيدا عن أى انتماءات ، وأرى أن سر النجاح فى النادى الأهلى هو قطاع الكرة وقدرته على انتقاء الخامات الطيبة التى تمكنه من تدعيم الفريق باستمرار بمواهب رياضية فذة، مما يجعله يحافظ على لقب البطل.

نعم الأهلى هو البطل هذه حقيقة ليست بشهادة الزملكاوية فقط ولكن بتاريخه وإنجازاته وأرقامه القياسية بالإضافة لحصوله على الدورى العام فقد حقق لاعبه محمد أبو تريكة لقب هداف الدورى وأحسن لاعب اما حارسه العملاق عصام الحضرى فحصل على لقب أفضل حارس مرمى

لكل هذه الأسباب يستحق الأهلى البطل ان يكون البطل ويحظى بلقب بطل القرن الافريقى فهو الأفضل فى كل شىء.

وهو مرشح بقوة للاستمرار فى مسيرة تحطيم الأرقام القياسية حتى (إشعار آخر).



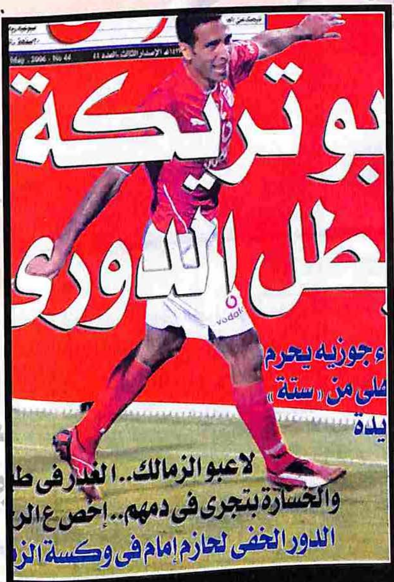
حتى بدلاء الأهلى نجوم

الأهلوية فوق السحاب والزمالكاوية «سفوا» التراب

عناوين صفحات الرياضة بعد القمة:

أحمر من كده.. مفيش!

كالعادة بعد كل مباراة قمة بين قطبى الكرة المصرية «الأهلى والزمالك» أو بعد حصول أحدهما على بطولة الدورى أو الكأس المصرية، تخرج علينا الجرائد والمجلات بعناوين ومانشيتات مثيرة ويتبارى كل بإصرار فى محاولة الخروج بأكثر العناوين غرابة وجذبا للجمهور... إلا أن اللافت للنظر هو أن بعض العناوين لا تحكمها القيم الصحفية، ويكون الهدف منها هو شد انتباه القارئ للحصول على نسبة توزيع أكبر، ومن المؤكد أن نوعية المانشيتات والعناوين تختلف حسب لون الإصدار وتبعا للمؤسسة التى يصدر عنها فهل هو إصدار قومى أم معارض أم خاص؟.... والآن يمكنك الاطلاع على بعض العناوين التى طالعتنا بها الصحف والمجلات بعد مباراة القمة ٩٧ والتى فاز فيها الأهلى على الزمالك بهدفين مقابل لا شىء...



فعناوين جريدة الأهرام لم تحمل أى نوع من الإثارة، لكن كان عنوانا خبريا، وكان كالتالى «الأهلى يهزم الزمالك ٢/صفر ويتوج رسميا بطلا للدورى» «جماهير الأهلى تسهر حتى الصباح احتفالا بالدرع ٣١».

جريدة الأخبار لم تختلف كثيرا عن الأهرام فى عناوينها «الأهلى بطل الدورى... بجدارة.. هزم الزمالك ٢/صفر فى عشر دقائق» «مين قدك يا أهلى.. ومين يفرح إلا جمهورك».

أما الجمهورية فقد حادت نوعا ما عن الصحف القومية ووضعت عنوانا بنكهة عسكرية حيث قالت «بعد الفوز على الزمالك... الأهلى قوة نووية كروية» وعنوان آخر بالعامية : «ما قلنالكم من الأول.... الدورى صعب يتحول» وأيضا «القمة ٩٧ حمراء بدون خطوط بيضاء».

أما الأهرام المسائى فقد رصدت عناوينه حال المعسكرين دون تحيز «أفراح الأهلى تتواصل» و«أحزان الزمالك عرض مستمر» وكان عنوان جريدة المساء «الأهلى قال للزمالك... أنا «الزعيم» خد بالك».. وبلغة «السلخانة» جاء عنوان الجريدة المسائية «الأهلى ذبح الزمالك».

وعلى غلاف مجلة الأهرام الرياضى كان عنوان «الكبير كبير» لافتا للنظر هذا العنوان لم يكن وحده بل كان هناك «قهر الزمالك... فاز بالدورى... حطم الأرقام» «واللى خايف يروح» أما عناوين مجلة آخر ساعة فقد كان بها نوع من المؤامرة: الفرحة فرحتان فى القلعة الحمراء... والطابور الخامس وراء الهزيمة» وعنوان آخر بمؤثرات الطبيعة «عاصفة الأهلى دمرت الزمالك فى دقيقتين».

جريدة الوفد جاءت عناوينها منطقية «الأهلى سيد الكرة المصرية» «غليان فى الزمالك» «مرتضى منصور يتهم الجهاز الفنى بالتآمر» عنوان جريدة الموجز كان تهكميا «أبو تريكة يا فنان عبد المنصف جون غلبان» كذلك بالنسبة لجريدة الكرامة التى كانت عناوينها كالتالى

الحكاية.. وكتبوا أحلى نهاية

قمة الأدب.. الأهلى البطل

متعب تخصص «أوسة».. وابو تريكة هداف المحروسة



الأهلى الجبار جاب للزمالك العار



حسن المستكاوى:

ليس صحيحا أن جمهور الكرة عايز كده!

تحقيق:
حواش منتصر

«الأهلى بطل الدورى والزمالك الثانى... عادى جدا» «الأهلى ضحك على الزمالك فى عشر دقائق... بس خلاص»، العالم اليوم كان عنوانها «أسرار الدقائق الـ ١٠ فى القمة ٩٧».

جريدة نهضة مصر تنوعت عناوينها ما بين الشعار الوطنى والفكاهة والافيهات وكانت كما يلى «تعظيم سلام للزعيم» «كاجودا راح فى الكازوزة» «الأهلى مصمص الزمالك فى أسرع وجبة كروية» «ليالى الأنس فى الأهلى... أبو الأرقام القياسية».

المصرى اليوم اتسمت عناوينها بالمنطقية «أفراح فى الأهلى وغليان فى الزمالك».. «البطل هو البطل».. «يا أهلى هنيالك.... بدرعك وأبطالك» «الفرحة أهلاوية.. والحسرة زملكاوية»...عناوين جريدة الحياة والشرق الأوسط تميزت بالاحترام « الأهلى يفوز على الزمالك ويتوج بطلاً لمصر» « القاهرة تكتسى باللون الأحمر احتفالا بفوز الأهلى على الزمالك».

الجرائد الرياضية المتخصصة كان لعناوينها مذاق خاص فكانه « مولد وصاحبه غايب» فأخبار الرياضة جاءت عناوينها كالتالى « الأهلى أسطورة مصرية .. فرم الزمالك وحسم البطولة» «الدرع يغنى أهلى أهلى» الأهلى البطل المحترم» «قطار الأهلى السريع دهس الزمالك» «وطبعاً كالعادة فاز بالدرع يا سادة» أما جريدة كارت أحمر فقد جاء عنوانها به نوع من التوبيخ « أحمر من كده مافيش » «إقالة كاجودا ..ومرتضى يتهم اللاعبين بالرشوة» « سهرات الكيف والحريم سبب سقوط نجوم الزمالك».

أما جريدة نجم الجماهير فقد تغنت بعناوينها « الأهلى الجبار جاب للزمالك العار» « مهما رحتو .. ومهما جيتو .. الدورى عارف بيته» «الأهلى ولع الزمالك ورماه فى المهالك». كذلك الوضع بالنسبة لجريدة «الفرسان » «الغدر فى طبعهم والخسارة بتجرى فى دمهم ..إخص ع الرجالة»

وعلى طريقة الأغانى الوطنية كانت عناوين جريدة «السوبر» «جوزيه .. هجمنا .. عبرنا .. انتصرنا .. فى عشر دقائق» «درع ..مجد ..أرقام قياسية» « الاهلى الجبار ضرب الزمالك بالنار» «الأهلوية فوق السحاب ..والزملكاوية سفوا التراب».

عناوين جريدة نجوم الرياضة كانت كالتالى « يا جبروتك يا أهلى» «الأهلى سى السيد الكرة المصرية » «اليوم الأسود فى البيت الأبيض» « جوزيه دبح كاجودا»، أما عناوين صوت الأمة الرياضى فهى « قمة الأدب .. الأهلى البطل» «متعب تخصص أوسة وأبو تريكة هداف المحروسة » «الطوفان الأحمر أغرق الزمالك واتسلى باقى المباراة».

أما جريدة الهدف فلم تعلن عن أى شىء فى عناوينها بل جاءت كأنها نوع من الأسرار الحربية « أسرار وتفاصيل المواجهة ٩٧» حكايات وحواديت من داخل حجرة الملابس» «ماذا قال جوزيه للاعبين» «صور نادرة للأفراح الغامرة»

أما جريدة زملكاوى فقد افترضت المؤامرة والخيانة فى عناوينها « قصة المؤامرة فى الزمالك» « حكاية تفويت محمد صديق الأهداف للأهلى » ولأنها صاحبة العرس فقد كانت عناوينها مختلفة وهى مجلة « الأهلى » وكانت العناوين « الأهلى الجبار ..ولعها نار» «حكاية التلاعب بالزمالك والحسم بعد ١٠ دقائق ».

ويعلق على ذلك الناقد الرياضى الكابتن حسن المستكاوى قائلاً : فى الستينيات كنا نكتب تفاصيل المباراة حرفياً وكنا نسجل كل كبيرة وصغيرة لعدم انتشار التليفزيون فى ذلك الوقت، أما الآن فالوضع مختلف فالجرائد لابد أن تكون رؤية فنية لما حدث فى المباراة سواء فى العناوين أو فى المتن ، وما يحدث الآن فى بعض الجرائد التى تطلق عناوين لافتة للنظر شىء خطير، فهناك عناوين توضع فى شكل من أشكال السجع والفانتازيا لجذب القارئ ويهيأ لى أن هذه المرحلة كان من المفترض أن نتخطاها، فالصحافة الأجنبية تضع العنوان فى ٣ كلمات فى منتهى البلاغة والشياكة ، وإذا كانت الحجة أن جمهور الكرة يحتاج إلى هذه النوعية المستفزة من العناوين فهذا كلام خاطئ فالجمهور يريد من يفهمه ويعرفه كيف ولماذا خسر هذا الفريق وكسب ذاك؟ كما أن هناك عناوين غريبة ليس لها علاقة بالمضمون أو تحليل المباراة، سواء عناوين رقص بلدى أو انتقام أو ثأر، أحياناً نستخدم هذه العناوين فى الأهرام ولكن بشكل من الاحترام ليس فيه إهانة لأحد .

ويضيف : هذه النوعية من العناوين لها آثارها السلبية حيث تتناقلها الفضائيات إلى جميع الدول العربية إضافة إلى إثراء روح التعصب بين جماهير الأهلى والزمالك، ويكفى أن هذه العناوين المسفة تعطى انطباعا عاما لدى القارئ بعدم احترام الصحافة الرياضية ..وفى النهاية أستطيع أن أقول إن العنوان الرياضى الجيد يجب أن يكون بليغا ويعبر عن الموضوع ويكون ساخرا لكن بشياكة ويكون مضمون العنوان فنيا وليس به تهريج.

جماهير الأهلى كتبت على اللافتات: وحشتنا يا مرتضى



عصام
وصابرين

زوجته: بداية معرفتى به.. مشكلة!

والحضرى: وشها حلو علـ

عرين عصام الحضرى مثل مرماه كالحصن المنيع لايستطيع أحد اقتحامه بسهولة نجحنا فى اختراق دفاعاته العنيدة وصوبنا اسئلتنا المباشرة من داخل منطقة الجزاء بمساعدة زوجته صابرين التى لعبت دور المهاجم الهداف.. المهارى.. الذكى فى هذا الحوار اقمنا مباراة عائلية طرفاها الحضرى وزوجته صابرين وقمنا بالتعليق على المباراة بحيادية شديدة والآن تبدأ المباراة..

تحقيق:
شيرين أبو شعيشع

صدفة ومشكلة..

فى البداية تقول زوجته صابرين رضا الغبارى (٢٨ عاما): المصادفة وحدها كانت وراء معرفتى بعصام حيث كان فى زيارة لأصدقائه فى مدرسته القديمة ووقتها كان لاعبا فى دمياط وحدثت مشكلة فى بداية تعارفنا حين كان يصطحب معه مجموعة من الصور الخاصة به وعندما اردت مشاهدتها مثل الجميع سألنى أمام الجميع إنت ماسكة الصور ليه فقلت له عادى وقتها شعرت بالاحراج الشديد وتركته منصرفة وأنا غاضبة.

فى اليوم التالى حضر إلى المدرسة مرة أخرى واعتذر لى عما بدر منه ومنذ تلك اللحظة بدأت خيوط الاعجاب تتسلل إلى قلبينا خطوة خطوة حتى توجنا حبنا بالخطبة التى استمرت عامين ثم تزوجنا فى ١٥ اغسطس ١٩٩٦م.

واتذكر اول هدية احضرها لى كانت طقم اكسسوار حريمى فى عيد ميلادى وذلك قبل الخطبة وأول هدية احضرتها له كانت بمناسبة عيد ميلاده وكانت قبل خطبتنا ايضا عبارة عن بلوفر لونه لبنى بدرجاته الفاتحة.

وهنا يلتقط عصام الحضرى طرف الحديث فيقول: زوجتى وشها حلو على فبعد خطبتنا بعام انتقلت للعب بين صفوف النادى الأهلى وقبله المنتخب العسكرى والمنتخب الوطنى لدرجة اننى اشتريت لها يوم توقيعى العقد مع النادى الأهلى اسورة ذهبية تعبيرا منى عن حبى لها.

«شهادة ميلاد»

يعتبر عصام الحضرى بطولة كأس الأمم الافريقية الأخيرة والتى حصل خلالها على كأس احسن حارس مرمى فى افريقيا شهادة ميلاد جديدة له ويقول: هذا العام من اجمل سنوات حياتى لأننا فزنا بالبطولات الأربع عن جدارة لكن بطولة كأس الأمم الافريقية كان لها طعم خاص عندى حيث كانت ردا كافيا للهجوم الشرس الذى تعرضت له بعد خسارتنا فى اليابان فلو كنت خططت لأنجز شيئا فى اليابان فلم أكن استطيع تحقيق افضل مما حققته فى بطولة افريقيا وهذا تتويج من الله - سبحانه وتعالى - لأنه الوحيد الذى يعلم كيف تعرضت للظلم الشديد لكن حب الناس لى هو الذى عوضنى فأنا كانسان لى ذنوب كثيرة لكنى اعتقد أن دعوات الـ ٧٠ مليون مواطن مصرى اهلاوى وزملكاوى قد محت سيئاتى بدليل أننى صددت ضربات الجزاء فلوكنت تأثرت بالضغوط الفظيعة التى تعرضت لها عقب عودتنا من اليابان ما كنت صنعت اسمى فى كأس الأمم.

«ارقص يا حضرى»

تقول زوجته السيدة صابرين: عصام يرقص مع البنات فى البيت على انغام الموسيقى واغنيته الشهيرة «ارقص ياحضرى» كذلك احيانا تقوم شهد ابنتى الصغرى بالدق على طبلتها الخاصة بها لتشجع عصام على الرقص حيث يستجيب فور سماعه لدقاتها.

كذلك يرقص عصام بمجرد دخوله المنزل بعد تألقه فى المباريات حيث يبدأ الوصلة بالدق والطبل على الباب ممتزجا باطلاق صفارته.

«شائعات»

بصراحة اكثر شىء يحزننى هى الشائعات التى تحاصرنى خاصة التى ربطت بينى وبين الممثلة منة شلبى فى علاقة حب تجمعنا هكذا تحدث عصام الحضرى ونبرة صوته مفعمة بالضيق والحزن قائلا..

تضايقنى المانشيتات التى اطالعها فى بعض الصحف من (وقوع منة شلبى فى شباك الحضرى) ولا اعرف مصدر هذه الشائعة الموضوع باختصار أن هناك عملا سينمائيا عرض على بطولة منة شلبى ولكنى رفضت مبدأ التمثيل ولكنى فى الحقيقة لا اعلم سر الربط بين هذا وذاك وهذا مثلما حدث مع عماد متعب وحلا شيحا وبصراحة هذه الشائعات من الممكن أن تطيح ببيوت بعض اللاعبين خصوصا حديثى الزواج فليس من العيب أن اكون على علاقة صداقة ببعض الممثلين والمخرجين فى الوسط الفنى وأحمد الله أن زوجتى عاقله تثق فى لأبعد الحدود كذلك اخاف على بناتى الثلاث من تعرضهن لمضايقات من زملائهن وزميلاتهن.

وحول المعجبات تنفذ زوجته تسديده قوية ومفاجئه تقول وهى تنظر للحضرى أنا مقدرة ضريبة شهرة اللاعبين خاصة عصام الحضرى لذا اقوم بالرد على معجبيه ومعجباته باسلوب هادئ لكن حدث أنى قمت ذات مرة بإغلاق السماعة فى وجه احد المعجبات المستفزات حيث قالت لى كلاما باسلوب غير لائق بالمرة وكان هذا بعد بطولة كأس الأمم فأنا أكون مبسوطة عندما يحيط المعجبون والمعجبات بزوجى ولكن هناك حدودا يجب عدم تخطيها لأن لكل شخص حياته التى يجب عدم اقتحامها بأساليب أقل ما توصف بأنها مستفزة.

«الشاى»

وتستكمل صابرين حديثها فتقول: عصام أحسن واحد بيعمل شاى كشرى فى مصر!

وبصراحة استغله فى هذه النقطة إلا انه لا يساعدنى فى تحضير الطعام



الحضرى يتصدى ببراعة لقـ

...ى.. أعمل ايـه!

ينزعج جدا من الشائعات وزوجته تضع حدودا للمعجبات

نهائيا لكنه احيانا يتبرع بتحضير طبق السلطة ويهرب منه بالنوم أيضا واقوم بايقاظه بعد تحضير كل شيء وبصراحة أنا مقدرة المجهود الذى يبذله فى الملعب. وهنا اخذنا استراحة بين الشوطين كى نشرب الشاى بيد زوجته !!

«أبو البنات»

عصام الحضرى سعيد بهذا اللقب حيث يقول: رزقنى الله بثلاث بنات هن (شاهندة ٨ سنوات وشهد وشدوة) أى امبراطورية (ش) فانا احب البنات جدا هذا بجانب أن وشهن حلو جدا على ومن الجدير بالذكر ان الله - سبحانه وتعالى - رزقنى بهن جميعا قبل مباريات الأهلى والزمالك مباشرة فى مواسم مختلفة وكان الرزق ينتظرنى فى كل واحدة وارزاقهن متساوية وزوجتى التى اختارت حرف الشين لتكون امبراطورية فشاهندة هى الكبرى والقريبة جدا إلى قلبى لكنهن جميعا يتسمن بالجمال والطيبة مثل والدتهن.

ويستعجب الجميع إذا عرفوا أن شاهندة وشدوة باشراف زوجتى يخترن لى ملابسى الرياضية وملابس الخروج فهن يعرفن مقاسى ويشترين لى كل شيء لدرجة ان شاهندة احيانا تخطف السماعة من يدى عندما اتحدث لاحد أصدقائى فى الخارج وتطلب منه ان يشترى لى ملابس معينة بماركات تعرفها هى ولا اسمع عنها شيئا وتحدد له الألوان واحيانا أصطحبهن معى فى التمرين فيجتمع حولهن الجميع خاصة ابنتى (شهد) حيث تعد صديقه شخصية ومقربة من الخواجة مانويل جوزيه تظل تتحدث معه فى كل شيء بلغته لأن بناتى يدرسن فى مدارس لغات أما زوجتى فلا تحضر إلى الاستاد غالبا بمزاجها لانها لا تحب الازدحام ودائما تكون فى المنزل.

«العصبية»

وتكشف زوجته سرا لايعرفه الكثيرون وهو.. عصام عصبى للغاية ولا يستطيع أحد مناقشته أو توجيه أى كلمة له أثناء عصبيته.

وهنا يقاطعها عصام قائلا: أنت أيضا عصبية جدا وارجو أن تهدئى قليلا فترد زوجته عليه قائلة: احاول لاننى احبك والدليل على هذا أننى اتركك لتهدأ ولا ازعل منك نهائيا عندما تتعصب وانتظرك كى تأتى إلى وتصالحنى.

واخيرا يوقف عصام الهجمه ببراعته المعهودة قائلا: اكثر شيء اعجبنى فى زوجتى انها طيبة وجدعة وبنت ناس وقبل كل هذا إنها ست بيت!

« وش واحد»

ثم ينتقل عصام الى نقطة اخرى: انا لى وجه واحد هو وجه عصام الحضرى الذى يتسم بالصراحة بعيدا عن النفاق فانا فلاح بطبيعتى لذا تجد بعض الأقلام تهاجمنى لأننى لا اعطى معلومة ليست من اختصاصاتى واركز فى شغلى فقط لذا ربنا يكرمنى لأننى بوجه واحد فقط.

«دموع»

يقول عصام الحضرى.. احيانا تدمع عيناى وأنا بمفردى عندما اشعر بالظلم فأنا لم انزعج مطلقا من أى نقد يوجه الى ولا ايأس مطلقا مهما حدث ولحظات الظلم ليست كثيرة ولكنها حدثت اكثر من مرة لذا تدمع عيناى وهذا سر لايعلمه أحد!

«الإعلانات»

يتحدث عصام الحضرى عن اتجاهه مؤخرا الى تقديم الاعلانات فيقول: انا وافقت على خطوة الاعلانات لسببين الأول حب الناس وابحث وراء اسعادهم وشعرت اننى سأصبح اكثر قربا منهم خاصة أنهم يريدون كلما رأونى أن يحملونى فوق اعناقهم والسبب الثانى هو المقابل المادى لاسيما اننى تعاقدت مع شركة لها اسم كبير وفى رأيى هذه الاعلانات تكملة لنجوميتى أما التمثيل فهو مرفوض لأننى رياضى كما هو مكتوب فى الكارنيه الخاص بى ولن افكر فى التمثيل مطلقا.



الحضرى وبناته

...ذائف صابرين

عصام عبد الفتاح فى مجلة الشباب قبل السفر لألمانيا :

كارت أصفر لصقر.. وأحمر لحكام مصر!



قبل أيام من سفره الى مونديال ألمانيا باعتباره سفير الكرة المصرية والتحكيم العربى الوحيد فى كأس العالم ..استضفنا الحكم الدولى عصام عبد الفتاح فى مجلة الشباب مع الصافرة والكروت الحمراء والصفراء فى البروفة الأخيرة للاستعداد للمونديال وحاورناه فى المباراة التجريبية الأخيرة قبل السفر الى ألمانيا وكشف خلال زيارته عن مواهبه الرائعة وصراحته غير المحدودة وأرائه الجريئة وكذلك عدالته فى التحكيم وتحدث عن مهمته القادمة فى المونديال .

■ **قبل انطلاق كأس العالم بصراحة هل تشعر بالخوف ؟!**

□ نعم أعترف بأننى فى الفترة الماضية كنت خائفا جداً، أما الآن فالوضع بالنسبة لى تغير بعدما حصلت على الخبرة الكبيرة من خلال الاحتكاك بأفضل حكام العالم وهذا أكسبنى المزيد من الثقة وتأكدت فعلاً أن الحكم المصرى ليس أقل من حكام أوروبا، أما أكثر شىء أزال الرهبة من قلبى وأعطانى دفعة قوية للسير بخطوات ثابتة فى مونديال ألمانيا فهو حب الجمهور المصرى لعصام عبد الفتاح الحكم ومساندة الاعلام الرياضى ولم أتصور يوماً أن أحصل على هذا الحب والشعبية لان هناك مقولة أرددها دائماً وهى: إن الحكم هو الرجل الذى تحب أن تكرهه لذلك أعتبر نفسى محظوظا جداً بحب الجمهور والصحفيين معاً .

■ **ما هو شعورك الآن خاصة وأنك الحكم العربى الوحيد فى مونديال ألمانيا ؟**

□ بصراحة لقد حزنت كثيراً عندما علمت أنه لا يوجد فى كأس العالم الا حكم عربى واحد فقط ضمن الـ ٢٣ حكما المختارين لتحكيم مباريات المونديال وكانت المفاجأة كبيرة بالنسبة لى ألا يتم اختيار التونسى مراد الدعمى ولا المغربى محمد القزاز أو السعودى خليل جلال، وأعتقد أن سبب عدم وجودهم ضمن قائمة حكام المونديال ليس لانخفاض مستواهم ولكن بسبب تقليص عدد الحكام لأول مرة بقرار من الفيفا من ٣٦ إلى ٢٣ حكما فقط لذلك أتمنى أن أكون عند حسن ظن أسرة الرياضة والتحكيم العربى ككل وأقدم صورة مشرفة للتحكيم العربى أمام العالم.

■ **وكيف كانت فترة الاستعداد قبل السفر لألمانيا؟**

□ بعد المعسكر الأخير فى فرانكفورت بألمانيا والذى تمت فيه تصفية الحكام واختيار ٢٣ منهم لإدارة النهائيات وقد حصلت فيه على المركز الأول إفريقيا والخامس عالمياً بدأت معسكرا شاملا عن طريق الاشتراك فى مباريات الدورى المصرى بجميع درجاته واستعددت فى معسكر خاص فى الإمارات لمدة عشرة أيام بدعوة من اتحاد الكرة الإماراتى ثم معسكر خاص فى مصر لمدة أسبوعين قبل السفر مباشرة

■ **هل تتمنى تحكيم مباراة الافتتاح ؟**

□ أى حكم يتمنى تحكيم مباراة الافتتاح لكنى أود أن تكون أول مباراة لى بين فريق أوروبى وآخر من أمريكا اللاتينية لأن هذه المباريات يكون فيها تنافس من نوع خاص حيث تضم أكبر مدرستين فى كرة القدم إضافة إلى أن هذه المباريات دائماً تكون على درجة كبيرة من الحساسية.

■ **أليس لديك طموح إلى إدارة المباراة النهائية فى المونديال ؟**

□ سوف أكون واقعيا ولن أحلم بأحلام وردية، فبعد الدورة الأوليمبية بأثينا ٢٠٠٤ أؤكد أن هناك عنصرية ضد الحكام العرب والأفارقة ، ومشكلتى أننى « مصرى » والأسبان هم من يديرون التحكيم الدولى حالياً ويضعون فى اعتبارهم مباراة كوريا وأسبانيا فى المونديال الماضى والتى أدارها الحكم جمال الغندور وهم يعتقدون بالخطأ ان الغندور تجنى عليهم فى هذا المباراة، لذلك فمن الصعب أن أدير المباراة النهائية لكأس العالم

■ **ما هى المباراة التى لا تتمنى تحكيمها فى المونديال ؟**

□ مباراة تونس والسعودية وذلك بسبب الحساسيات الدائمة بين العرب، فأى منتخب عربى يتقبل الهزيمة من أى فريق ولا يقبل الخسارة من أى منتخب عربى .

العنصرية ضد العرب لن تمنحنى فرصة تحكيم نهائى ألمانيا

■ **وما هي أسرار الاختبارات التأهيلية للحكام في معسكر فرانكفورت؟**

□ كان هناك خمسة اختبارات الأول الكشف الطبي والثاني لغة إنجليزية عامة والثالث الاختبار النفسي أما الرابع فهو اختبار اللياقة البدنية وحصلت فيه علي المركز الأول أما الخامس اختبار لغة إنجليزية في قانون كرة القدم والمفاجأة كانت حصولي علي المركز الأول في هذا الاختبار الذي كان عبارة عن ٢٧ سؤالاً تحريريا لمدة ساعة لكني استطعت الاجابة عن الأسئلة كلها وخرجت بعد ١٢ دقيقة فقط وسألني أحد المسئولين عن المجلس التشريعي في الاتحاد الدولي وهو إنجليزي واسمه «بيل بيكر» ألم تجب عن أي سؤال؟ وكان عنده شك في نجاحي وقال لي: أقل وقت للإجابة علي هذا الاختبار هو ٣٥ دقيقة وبعد إعلان النتيجة وحصولي علي المركز الأول سألني بيل بيكر وهو مسئول كبير في لجنة الحكام الدولية من في مصر يفهم في قانون كرة القدم؟ فقلت له: الإنجليز اخترعوا كرة القدم وقوانينها لكن المصريين أكثر فهما لها.. والطريف أن الحكم الذي حصل علي المركز الثاني في هذا الاختبار إنجليزي وخرج بعدي بحوالي ١٢ دقيقة

■ **ما هى أصعب لحظة واجهتها في هذا الاختبار؟**

حوار: **حواش منتصر**

تصوير: **محمد لطفى**



عصام مع زوجته وبناته

لا أتمنى تحكيم مباراة تونس والسعودية فى المونديال لهذه الأسباب

□ في الحقيقة أصعب اختبار هو أسهل اختبار بالنسبة لى وكان من الممكن أن يقضي علي طموحاتي ـ هذا الاختبار هو اللياقة البدنية فقد تم توزيع الحكام على أربع مجموعات وكنت في المجموعة الأولي ومعي أربعة حكام أوروبيين وكان ميعاد الاختبار الساعة الثامنة صباحا ودرجة الحرارة واحد تحت الصفر وهذا الجو قارس البرودة وغير مناسب للمصريين وكان الاختبار عبارة عن الجري عشر لفات حول ملعب كرة القدم وبعد اللفة الخامسة أحسست أن جسمي مجمد وليس لدي قدرة علي الحركة ولا التنفس وقررت الخروج وكان ذلك سيحرمني من التأهل لكن الحكم الإيطالي «روبرتو» قال لى جملة لن أنساها وكان معناها «تذكر بلدك.. وتذكر عائلتك» وأعتقد أن ذلك أعطاني دفعة غير عادية، لذلك بعد الاختبار ذهبت الي هذا الحكم الإيطالي ومنحته هدية خاصة لأنه كان السبب في تصدري هذا الاختبار.

■ **صفارة البداية تطلقها لمن؟**

□ الصفارة أطلقها لأسرة التحكيم حيث أتمني أن تبدأ عصرا جديدا تسوده روح التعاون والمشاركة.. والنهوض بمستوي التحكيم. بدلا من الصراعات والحقد والحسد.

■ **و لمن تخرج الكارت الأصفر؟**

□ صراحة وبدون زعل اخرج الكارت الأصفر للمهندس حسن صقر رئيس الجهاز الوطنى للرياضة لأنه علي الأقل لم يرفع سماعة التليفون ويهنئني بالتأهل لنهائيات كأس العالم باعتباري الممثل الوحيد للتحكيم العربي في المونديال القادم وهذا شرف كبير ليس لي وحدي ولكن للرياضة المصرية أولا.

■ **ولمن تعطي الكارت الأحمر؟**

□ للأسف الشديد سأضطر لإخراج الكارت الأحمر لأسرة التحكيم برغم أني أحد أفرادها لأن الظروف التي يعيشها التحكيم من هجوم ضار نحن أسبابه لأن أسرة التحكيم مفككة لذلك نحن مخترقون من جميع عناصر اللعبة.

■ **كيف تري أسباب الهجوم القاسي علي الحكم والتحكيم في الدوري هذا الموسم؟**

□ قبل كل شيء نحن نعرف أن هناك مقومات للنجاح، لذلك كيف ينجح التحكيم بدون مقومات، فعلي مدي العصور ليس هناك اهتمام بالتحكيم ودائما نضعهم في قفص الاتهام ولماذا لا نناقش مشكلة التحكيم من الأساس من حيث المقابل المادي والبدلات الضعيفة واقامة معسكرات لزيادة الخبرات، وبالتالي عندما تتوافر هذه المقومات فمن حق الاعلام أن ينتقد التحكيم.

■ **وما هي مقومات الحكم الناجح في رأيك؟**

□ التحكيم هو علاقة روحانية بالله وهو رمز العدل لذلك فالحكم يجب أن يتصف بنظافة القلب والإخلاص أما بالنسبة للمواصفات الفنية فالحكم لابد أن يتسلح بالثقافة وإجادة اللغة الإنجليزية وأن تكون لياقته البدنية عالية إضافة الي الإلمام بقوانين كرة القدم وعلي دراية دائمة بأخر التعديلات أما من الناحية النفسية فيجب أن يتميز الحكم بنوع من الصفاء والثقة بالنفس ولا يهتم بكلام الناس.

■ **هل هناك مدارس في التحكيم؟**

□ نعم.. فهناك حكم يتعامل مع المباراة بجدية وبدون رحمة من أول دقيقة ولا يبتسم في وجه اللاعبين وأخر يتعامل بسياسة اللين والتأني مع اللاعبين.. ولكني أفضل الاعتدال والتعامل في كل موقف حسب حاجته، فلا يصح أن أضحك للاعب وأنا أعطيه الكارت الأحمر لكن هناك مواقف أخري ضروري فيها الابتسام وروح المداعبة وبها يشعر اللاعب أن هناك علاقة ودية مع الحكم في الملعب لأن الأهم هو كسب ثقة اللاعبين ولكن في النهاية لكل حكم أسلوبه الذي يميزه وينجح به ولا يحاول تقليد أحد.

■ **عند إخراج الكارت الأحمر هل تتسرع أم تتأنى؟**

□ في بعض الأحيان أخرج الكارت الأحمر بسرعة لمنع التشاجر بين اللاعبين وامتصاص غضب اللاعب المعتدي عليه وتهدئة زملائه، وفي أحيان أخري انتظر و أتروي وفي كل موقف تتحدد رؤية الحكم هل يتعامل بهدوء وبدون استعجال أم يضطر للحزم والحسم بدون هزار..

■ **ما الفرق بين التحكيم فى الدول العربية والتحكيم فى مصر؟**

□ فارق السما والارض.. فقد ذهبت للتحكيم فى اكثر من دولة عربية وقد حكمت مباراة تاريخية ودية بين البرازيل والامارات فى الامارات فهناك قبول عربى للحكم المصرى وثقة كبيرة فى امكانياته وقدراته والعرب دائما يثقون فى الحكم المصرى اكثر من المصريين أنفسهم.

■ **ولكن التحكيم دائما فى مصر متهم بأنه سبب انخفاض مستوى الكرة؟**

□ كرة إيه.. ومستوى ايه.. هل تسمى الاحتراف المنحرف فى مصر احترافا؟!، نحن لدينا لاعبون ندفع فيهم الملايين ولايساوى افضلهم فى رأيى الملاليم فالتحكيم ليس مسئولا عن مستوى الكرة فى مصر وهذا نوع من التجنى عليه.

■ **من هو أفضل لاعب فى مصر؟**

□ بصراحة بعد أن حكمت مباراة البرازيل والامارات وشاهدت الساحر رونالدينهو على ارض الملعب ، فأنا الآن غير مقتنع بأى لاعب مصرى.

■ **هل انت ديكتاتور فى البيت ام تطبق روح القانون؟**

□ أنا أبو البنات: ريم ورندا ورنا، وأنا ديمقراطى جدا ودائما يتحدن ضدى ويكون واحد ضد اربع وبصراحة لهن الحق فى اخراج الكارت الأحمر لى لأن كل مبارياتى تكون فى اجازتهن ولذلك وعدتهن برحلة خاصة الى تونس بعد العودة من كأس العالم.

■ **هل حقيقة ستعتزل التحكيم بعد مونديال المانيا؟**

□ لم أقل اننى سأعتزل التحكيم.. لكنى قلت لو لم يوضع التحكيم بصورة ملائمة على خريطة الكرة المصرية فلن استمر.

■ **سر تكشفه لأول مرة؟**

□ أن الكابتن جمال الغندور ووجيه أحمد لم يصوتا لى فى استفتاء عند اختيار افضل حكم عربى ولكن فوزى باللقب خفف من الصدمة.







حرب المنشطات





تجتاح العالم هذه الايام حمى المنشطات وأعلنت المئات من منظمات الصحة فى العالم الحرب ضد شركات تصنيع المكملات الغذائية والمنشطات المختلفة التى يستخدمها الرياضيون لمساعدتهم على تحسين أدائهم بشكل عام.

الشرطة في استراليا تقتحم صالات الحديد للتفتيش على المنشطات التى تباع للاعبين بها وفي الامارات وفى الشارقة بالتحديد تقوم شعبة الرقابة الصحية التابعة لقسم عيادة الصحة العامة بالتفتيش الدورى على الصالات للتأكد من منع تداول الهرمونات والأدوية الخاصة بتنمية وتقوية عضلات الجسم والتى يستخدمها لاعبو كمال الاجسام.

.. أما فى أمريكا فهناك حرب مشتعلة بين المنظمات الصحية التى تسعى لإصدار قوانين تحد من انتشار وبيع تلك الهرمونات والمنشطات وبين اتحاد كمال الاجسام الامريكى الذى يرى أن ذلك يقيد من حرية اللاعبين ومن قدرتهم علي تحقيق الاستفادة القصوى من التمرين.

.تقول المنظمات الصحية إن «ارنولد شوارزينجر » قام بتغيير كليته وهذا دليل على مدى الضرر العائد عليه من المنشطات والأدوية التى كان يتناولها .. فترد كبرى المجلات المتخصصة فى مجال كمال الاجسام فى العالم بأن أرنولد غير كليته عندما بلغ الستين ومن لا تصيبه مشاكل صحية فى هذه السن؟!

يقال إن «لى هانى» يعانى التهابات وترهلا وضعفا فى العضلات فيرد بأن «لى» بعد أن كان يمارس لعبة الحديد بشكل مكثف فجاة توقف تماما وأى انسان كان يمارس اى نوع من انواع الرياضة فإنه عندما يتوقف سوف يصاب بالترهل، والكثير والكثير من القضايا معلقة وموضوعة للبحث أمام المحاكم الأمريكية بطلبات تتعلق بمنع بيع وتداول تلك المنشطات وتحريمها.. لغط كثير منتشر لا أحد يعرف اين الحقيقة فيما يقال، وهذه امثلة لأشهر انواع المنشطات المنتشرة فى السوق المصرية الآن والتى تباع بأسعار مناسبة فى الكثير من صالات الحديد والتى تختلف حولها الآراء بين من يطالب بمنعها ومن يطالب بالاستمرار فى تناولها لما تضيفه من تطور فى شكل وحجم وأداء جسد لاعب كمال الاجسام.





4 الديكا Deca Durabolin

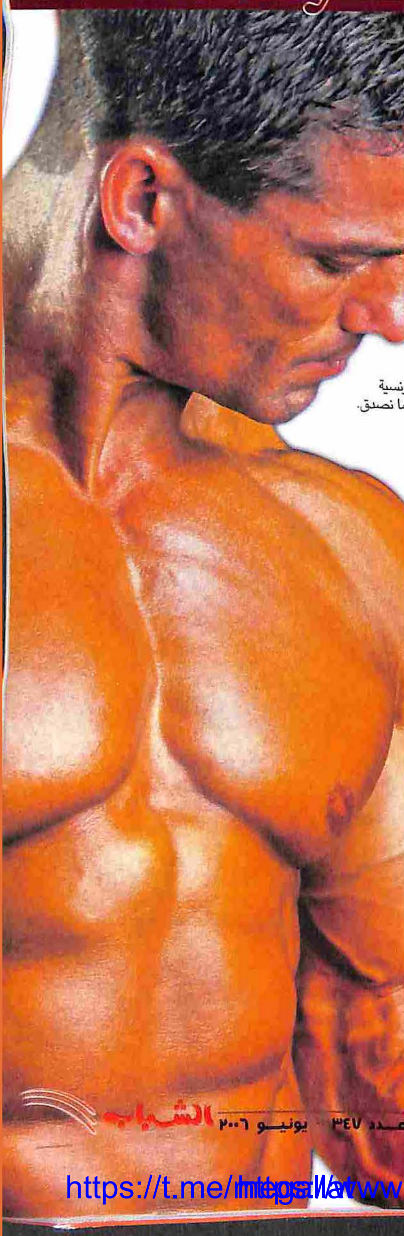
هو مادة منشطة تدخل فى تركيب العديد من أنواع المنشطات الجنسية وهو يؤخذ عن طريق الحقن ويؤدى الى زيادة نسبة النيتروجين فى الخلية مما يؤدى لنمو العضلات وزيادة حجمها وقوتها .. أيضا يؤدى الى تقليل نسبة الفاقد فى المياه داخل الجسم فهو يساعد على احتفاظ الجسم بنسبة المياه بداخله مما يساعد على تقليل الألم فى الأنسجة والركبة والكتف والمرفق.



asas223@hotmail.com

Body Building

إعداد: أحمد عصمت



1 الكرياتين CREATINE

الكرياتين مادة معروفة للاعبى كمال الاجسام فى العالم ويعد من المنشطات الاساسية التى لاغنى عنها لمن يرغب فى احتراف اللاعبة . ولكن تزايدت شهرة الكرياتين بشكل غير مسبوق للعالم كله عندما فجر زين الدين زيدان لاعب كرة القدم الفرنسى الشهير مفاجأة كبيرة عندما أعلن أنه كان يتعاطاه أثناء فترة لعبه في نادى اليوفنتوس الايطالى، فالكرياتين يعمل على وقف افراز مجموعة من انزيمات الجسم تساعد على شعور الانسان بالتعب بعد بذل المجهود وبالتالى يترتب على تناوله ان يظل اللاعب يتدرب لمدة طويلة دون الشعور بالتعب.

ويصف المدربون فى معظم الصالات مادة الكرياتين للاعبين دون ذكر أى آثار جانبية من الممكن أن تحدث نتيجة لتعاطيه بالرغم من أن مادة الكرياتين يوجد حولها الكثير من الغموض فهى مادة تتكون في الجسم بشكل طبيعى من ثلاثة احماض امينية هى «الجليسين» و «الأرجنين» و «الميثونين» ويتركز فى الجسم في العضلات والقلب والدماغ والخصيتين وتتنوع مصادر الكرياتين الطبيعية اذ يمكن الحصول عليه من الطعام مثل اللحوم والسمك ولكن طبعا لكى تحصل على القدر المناسب الطبيعى من الكرياتين فسوف يكون عليك ان تتناول ٢ كيلو جرام من اللحم يوميا لهذا يلجأ اللاعبون الى شرائه كمكمل غذائى من الصيدليات .. والكرياتين يتسبب فى زيادة القوة بالإضافة الى أنه يسمح لك بزيادة حجم التدريب ورفع أوزان اثقل وأداء عدد أكبر من التكرارات .. ومعظم الدراسات اثبتت أنه محفز لنمو العضلات بالإضافة إلى أنه يزيد من الوزن الإجمالى للجسم..

ومثلما أوضحنا من قبل فإن هناك الكثير من الغموض حول مادة الكرياتين وآثارها الجانبية .. فوكالة الأمن الغذائى الفرنسية تشتبه فى أن تكون هناك علاقة بين الكرياتين ومرض السرطان بينما تنفى وكالة أمن الأغذية الأمريكية ذلك ولاندرى أيهما نصدق.

2 هرمون النمو Growth Hormone

هو أقوى منشط يؤدى للحصول على مكسب عضلى ضخم جداً ولكنه فى نفس الوقت ذو أعراض جانبية خطيرة جداً كما ليس فى أى عقار آخر.

وهذا الهرمون العجيب يساعد فى عملية النمو بشكل عام ويستخدم فى علاج الأطفال الذين توقف نموهم مبكراً .. فهرمون النمو يساعد على نمو كل عظام وعضلات الجسم بشكل غير طبيعى حتى إنه من الممكن أن يؤدى الى اختلال الشكل العظمى بأن يتضخم الفك أو يكبر حجم اليد والكف والأطراف عامة والجسم يفرز هرمون النمو بشكل طبيعى ولكن بشكل قليل جداً وهو يفرز بواسطة الكبد وبالطبع فإن قدرة الكبد على انتاجه تعد محدودة.

وللعجب فإن أوائل من استخدموا هرمون النمو فى أوائل الثمانينيات كانوا يستخرجونه من الجثث ولكنه أصبح يصنع جينيا بعد ذلك. والهرمون يزيد من عدد الخلايا داخل جسم الإنسان ويساعد على تحويل الدهون لطاقة ويؤدى لزيادة القوة بشكل عام..

وهرمون النمو لايؤدى فقط لنمو انسجة أخرى مثل القلب والكلى بل ان ملامح الوجه تتغير وقد يؤدى إلى مرض «الاكرومجاى» أو العملقة حيث تتضخم أصابع اليد والقدم والأنف والأذن والجمجمة أيضاً وقد يؤدى للموت.

3 الأنسولين

الكل يعرف أن الأنسولين يساعد على تنظيم مستوى السكر فى الدم ويستخدم فى علاج مرض السكر ولكنه الآن يستخدم على نطاق واسع بين لاعبى كمال الأجسام فى العالم لما له من تأثير قوى فى عملية بناء العضلة ويستخدمه اللاعبون بعد التدريب ويتناولونه بجرعات صغيرة نسبيا لما له من تأثير قوى على تقليل نسبة السكر فى الدم بشكل رهيب مما قد يؤدى الى الوفاة إذا لم تكن النسبة محسوبة ولهذا ينصح بعد تناوله أو بعد الحقن به بتناول الكربوهيدرات أو تناول وجبة كاملة مليئة بالبروتين حتى تتوازن نسبة السكر فى الدم.









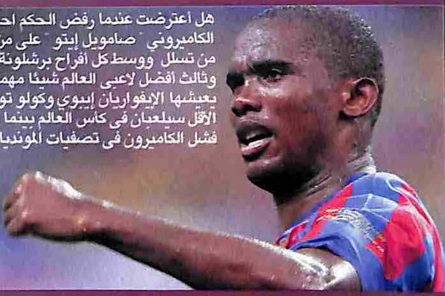

SPORTS

أرقام . بطولات . انتقالات .. أحداث .. طرائف .. وظواهر رياضية .. وحقائق وأسرار مثيرة من خلف الكواليس . نفتش عنها . مع كل الألعاب .. في أى مكان في العالم. وصور ربما لن تتكرر ولا تشاهدها .. تابعونا شهرياً ونترقب آراءكم واقتراحاتكم ومساهماتكم .. على البريد الالكتروني.

walidf50 @ hotmail .Com.

إعداد : طارق العتريس - وليد فاروق محمد

إيتو الطيب!

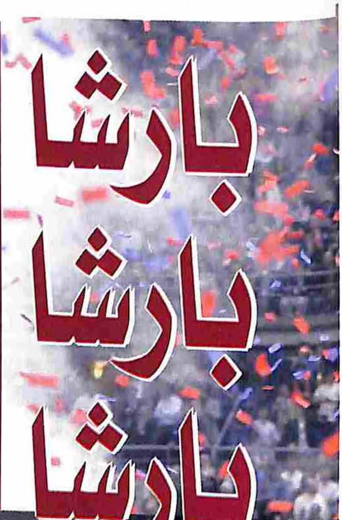


هل أعترضت عندما رفض الحكم احتساب الهدف بعدما عرقلني ليمان .. هكذا رد الكاميروني "صامويل إيتو" على من يقولون إن هدفه الأول في شباك الأرسنال جاء من تسلل ووسط كل أفراح برشلونة لم يفت إيتو أفضل لاعب إفريقي لعامين متتاليين وثالث أفضل لاعبي العالم شيئا مهما .. فقد أعرب عن تقديره لمشاعر الحزن التى يعيشها الإيفواريان إيبوي وكولو توري لاعبي الأرسنال بعد الهزيمة وقال إنهما على الأقل سيلعبان في كأس العالم بينما هو سيكتفي بمشاهدتهما في التليفزيون بعد فشل الكاميرون في تصفيات المونديال .. الطريف أن إيتو نسي شيئا آخر .. وهو انه ثار من أيبوي وتوري بعدما قتلا حلمه في الفوز بلقب كأس الأمم الأفريقية .. قبل أن ينهي الفراعنة على أحلام الجميع بعد ذلك.

أكد برشلونة خلال الأيام الماضية أنه الفريق الأفضل في العالم بدون منافس حصل علي اللقب الـ٥٠ لدوري أبطال أوروبا وقبلها ضمن الفوز بالدوري الإسباني للعام الثاني علي التوالي كل نقطة حبر في صفحات التاريخ المشرف لهذا الفريق العريق والذي نشأ عام ١٨٩٩ تستحق الوقوف أمامها برشلونة أو "البارشا" أسم يعني الفوز بالدورى الإسباني ١٨ مرة والكاس ٢٤ مرة ودورى أبطال أوروبا مرتين لقب أبطال الكؤوس ٤ مرات ولقب كاس الاتحاد الأوروبي ٣ مرات وكاس السوبر الأوروبية مرتين وكاس السوبر الإسبانية ٦ مرات برشلونة ليس صناعة هذا الجيل كما يعتقد البعض فهو النادي الذي قدم للعالم أساطير علي راسها المعجزة مارادونا والطائر كرويف والقناص رونالدو وأشهر لاعبي إسبانيا زامورا بل والذي لا يعرفه الكثيرون ان خوزيه مورينهو مدرب تشيلسي الحالي بدأ كمساعد مدرب إحماء في برشلونة قبل ان يصبح حاليا الأغلى في التاريخ ولم يكن رونالدينهو أول من يفوز بجائزة أفضل لاعب في العالم في برشلونة .. فقد فاز بها من قبله روماريو وريفالدو وفيجو وكلهم من أبناء النادي الكاتالوني برشلونة في طريقه للفوز بلقب الدوري الإسباني قهر ريال مدريد بنجومه وفالنسيا بطموحه وأوساسونا وإشبيليه وفياريال وكان الكبير دائما وفي دورى أبطال





بارشا بارشا بارشا



وعد رونالدينهو !

طلب رونالدينهو إجازة قبل المونديال لمدة يومين فقط ولكن كارلوس البرتو بيريرا المدير الفني للمنتخب البرازيلي رفض لضيق الوقت والكثيرون لا يعرفون سبب هذه الزيارة وهو إن الساحر البرازيلي أعتاد عقب اي إنجاز يحققه السفر إلى ساو باولو حيث تقيم جدته .. هناك قبل بداية مشواره مع الاحتراف وعدها بحياة افضل وان يعود إليها مشهورا والكل يحبه رونالدينهو عمره ٢٥ عاما ولم يوجد لقب إلا وفاز به .. صغيرا قاد بلاده للقب كاس العالم للناشئين في القاهرة عام ١٩٩٧ .. ثم لقب بطولة العالم للشباب عام ١٩٩٩ .. ثم لقب كاس العالم للكبار عام ٢٠٠٢ .. ثم لقب كوبا أمريكا عام ٢٠٠٣ .. فاز بلقب الدوري الإسباني عام ٢٠٠٥ وقبلها ببطولة الكاس مع باريس سان جيرمان عام ٢٠٠١ .. حصل علي لقب أفضل لاعب في أمريكا الجنوبية عام ٢٠٠٠ ثم أفضل لاعب في أوروبا عام ٢٠٠٥ وهو حاليا حامل جائزة أفضل لاعب في العالم والمرشح الأقوي للفوز بها للعام الثاني علي التوالي .. لم يكن ينقصه سوي الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا وفعلها .. وبطولة العالم للأندية .. وسيفعلها بدون شك !

أوروبا تغلب علي العملاقين تشيلسي وميلان وفاز عليهما في عقر دارهما وفي طريقه للقب قهر بنفيكا وفيردر بريمن وأودنيزي وباناثينايكوس وأخيرا الأرسنال وهو ليس مجرد نادٍ لكرة القدم .. بل رمز لمنطقة كاتالونيا وعدد أعضائه وصل إلى ١٢٥ الف شخص وملايين المشجعين حول العالم ويفوز برشلونة باللقب الأوروبي تكون الأندية الإسبانية قد فازت حتى الآن بلقب دوري أبطال أوروبا ١١ مرة منها تسع مرات لريال مدريد ولقبان لبرشلونة وسيشهد شهر اغسطس المقبل أول لقاء في كاس السوبر الأوروبية بين فريقين من دولة واحدة عندما يلتقي برشلونة مع اشبيلية في نهائي أوروبي أسباني خالص ولا ننسي أن برشلونة له فضل علي عشاق الكرة في كاس العالم بعد أيام .. حيث سيقدم ساحر البرازيل رونالدينهو وزميله أدميلسون و ديكو آخر عمالقة البرتغال والحائط الإسباني المكون من الحارس فالديز والمدافعين بيول وهيلوجويرا و الهولنديين فان برونكهورست وفان بوميل وماركيز نجم المكسيك الأول وهنريك لارسون أسطورة السويد وجيولي قاطرة الفرنسيين وليونيل ميسي الذي يصفونه بمارادونا الأرجنتين الجديد .





انتهى الدورى.. واندلعت ثورة الشك:

تهمة تفويت المباريات!

حاولوا أن تتخيلوا معنا هذا المشهد السخيف.. مباراة محترمة فى الدورى الممتاز الاسبانى بين برشلونة وسيلتافيجو المهدد بالهبوط للدرجة الأولى.. سيلتافيجو يحتاج للفوز ليضمن بقاءه وسط الكبار وبرشلونة لا تهمه النتيجة لأن الأمور مستقرة، لاعبو برشلونة كان يظهر عليهم الاستهتار والتراخى واحتسب الحكم لهم ركلة جزاء وتصدى لها رونالدينهو ـ مثلا ـ وأطاح بها بهدوء خارج المرمى وفاز سيلتافيجو بهدف نظيف.. عقب المباراة جمهور سيلتافيجو يحمل رونالدينهو على الاعناق ويهتف له وهو يشير اليهم فى خجل مصطنع و«بجاحة» وسط متابعة صامتة من مدربه وزملائه... فى بلد يحترم كرة القدم.. ما الذى يمكن أن يحدث؟! بالتاكيد سيكون رد الفعل قاسيا وعقوبات على الجميع وإقالات بالجملة ويتم توقيع عقاب رادع للاعب ولو وصل الأمر سيتم عقاب الجمهور أيضا.. هذا هناك، أما عندنا فهذا للأسف هو العادى وأصبح موسم «التفويت» يقام له «مولد» سنوى قبل عدة اسابيع من نهاية الدورى والمسالة «عينى عينك» وحجة مسئولى الاتحاد جاهزة طبعا وهى أنه لايمكن التفتيش على النوايا.. وكل سنة «والتسعيرة بخير».

المشهد السابق حدث قبل ٣ أسابيع من انتهاء الدورى.. الاتحاد السكندرى ذهب لملاقاة المصرى فى بورسعيد وهو ضامن لبقائه بينما أصحاب الأرض فى حاجة لثلاث نقاط، أضاع إبراهيم الشايب ضربة جزاء ولم يظهر عليه أى تأثر واحرز حسام حسن هدفا للمصرى وانتهى اللقاء.. عقب المباراة حمل جمهور بورسعيد «الشايب» على الأعناق وهم يهتفون «المصرى والاتحاد.. حبايب فى أى استاد»، انتهى الأمر «العادى» ولم يظهر ولو مسئولا واحدا حتى على سبيل الاستنكار والتنديد.. أحمد شوبير نائب رئيس اتحاد الكرة يقول: المشكلة عندنا أن هذه الاتهامات أخلاقية وتمس السمعة وبالتالى لابد من وجود دليل قبل اتهام الناس بالباطل، والدليل طبعا لن يكون بمستوى اداء الفريق فى المباراة فقط والا قلنا ان هزيمة الزمالك بالخمسة أمام حرس الحدود وهى غير منطقية .. هى عملية تفويت!

مدحت شلبى رئيس العلاقات العامة باتحاد الكرة طرح مفهوما آخر لهذه الظاهرة قائلا: أنا ضد اتهام أحد بدون دليل حتى ولو كانت هناك شكوك تكون فى بعض الأحيان للأسف مكشوفة، وهناك نقطة مهمة علينا التركيز عليها وهى أن «التفويت» قد يكون حجة للفاشلين فقط، فالذى يشكو وجود تلاعب فى نتائج المباريات هى نفسها الفرق التى أضاعت عشرات النقاط طوال البطولة ثم تأتى لتشكك فى منافس لها حصل على نقطة من هنا أو ٣ نقاط من هناك.

ويوافق على الاتجاه السابق د. علاء صادق الناقد الرياضى



تحقيق:

وليد فاروق محمد

المعروف ويقول: بعيدا عن الغوص فى نوايا الأندية... اتحاد الكرة والحكام ايضا لهما دور فى اثارة هذا اللغط الموسمى، فمثلا إقامة المباريات فى آخر ٣ أسابيع فى توقيت واحد.. هذا هو الإجراء الوحيد الذى يقوم به اتحاد الكرة لمنع «التلاعب» فى نتائج المباريات، فلماذا لا يستمر طوال العام مادام هذا ممكنا بعيدا عن حجج «إنارة الملاعب» وغيرها، لجنة الحكام عندما تسمح لبعض الاندية الكبيرة بإرسال احتجاجها على حكام بعينهم وطلبهم ألا يقوموا بإدارة مبارياتهم طوال الموسم.. هذا لو حدث فى أوروبا وطلب ريال مدريد مثلا ألا يقوم الحكم الفلانى بإدارة مبارياته ستكون هناك عقوبات رادعة لأنه بهذا يشكك فى نزاهته، والعكس ايضا عندما تصر لجنة الحكام على اصطناع المشاكل.. فهيم عمر مثلا قام بإدارة مباراة الزمالك وأسمنت اسيوط ورغم ماشهدته المباراة من مشكلات كثيرة.. بعدها باسبوعين فقط اسندت له لجنة الحكام إدارة مباراة الزمالك وإنبى، وهو نفس ماحدث مع حمدى شعبان الذى ادار مباراة الأهلى وطلائع الجيش وبعدها بـ ١٠ أيام أدار مباراة الأهلى والمقاولون.

أما شيخ المدربين الكابتن طه اسماعيل الخبير الكروى بالفيفا فقد أثار نقطة مهمة جديرة بالانتباه.. يقول: المشكلة ليست فى شائعات التفويت والتلاعب فى نتائج المباريات.. فهذا موجود فى كل دول العالم بل ويتعدى أمور المجاملات إلى حسابات بالملايين... ولكن الفكرة كلها فى رد الفعل الذى تتبناه المؤسسات المسئولة عن كرة القدم، فنحن نكتفى بالفرجة بدون حتى بيانات للتحذير من إلقاء الاتهامات بدون دليل بينما الوضع فى أوروبا مختلف تماما.. مثلا الكل حاليا يتحدث عن الفضيحة الكبرى التى تعيشها الكرة الايطالية بسبب مانشرته الصحف حول نصوص مكالمات تليفونية بين مدير نادى اليوفنتوس والمسئول عن تعيين حكام مباريات الدورى الايطالى... ولكن لابد ايضا ان نشير لرد الفعل الذى حدث.. فحتى قبل ان تنتهى التحقيقات ويظهر من الظالم ومن المظلوم، أعلن مجلس ادارة نادى اليوفنتوس بالكامل استقالته، واستقال رئيس اتحاد الكرة الايطالى ومسئولو لجنة الحكام.. فقط تجنبا للشبهات فما بالنا لو كانت هناك اتهامات واضحة، ويدهشنى جدا أن بعض المدربين والمسئولين عندنا يتحدثون علنا عن وجود تفويت فى مباريات محددة برغم أن ذلك فى ايطاليا مثلا يعتبر من الجرائم الجنائية التى يحاسب عليها القانون لأنها تحمل اتهامات بالرشوة والتلاعب وسوء الأخلاق ولائحة طويلة من الاتهامات!

من يفوز بالمونديال رقم 18؟

لقب المونديال الـ ١٨ الذى تحتضنه ألمانيا بعد ايام قليلة حلم يداعب كل محبى وعشاق المنتخبات الـ ٣٢ المشاركة فيه. ورغم المفاجآت التى شهدها مشوار التصفيات والتأهل فإن للنهائيات بالتأكيد حسابات أخرى لايعرف اسرارها سوى الكبار ولذلك استطلعنا آراء خبراء الكرة والمدربين والنجوم حول ترشيحاتهم الخاصة لتحديد هوية بطل المونديال وتوقعاتهم لسيناريو الصراع على اللقب الذى سيحسم فى النهاية بالتأكيد لمصلحة الاقوى والأفضل..

ترشيحات الخبراء: البرازيل وألمانيا وإنجلترا وفرنسا وإيطاليا


مدرب المنتخب الألماني كلينسمان
الأسطورة البرازيلية بيليه

فى البداية يشير الكابتن حسن الشاذلى أحد ابرز هدافى افريقيا إلى ضرورة الاخذ فى الاعتبار عندما نرشح منتخبا لنيل لقب المانيا عاملين أولهما التصفيات المؤهلة والتى تختلف من قارة لاخرى والمفاجآت التى شهدتها والتى من الصعب تكرارها فى النهائيات والآخر اللاعبون فالاندية الاسبانية تضم افضل اللاعبين إلا أن معظم فرقها تضم محترفين ليسوا اسبانا ولذلك الدورى لديهم قوى لكن باقدام اجانب ومنتخبهم ليس بقوة بطولاتهم، عموما فى اعتقادى ان البرازيل هى المرشح الأول للفوز باللقب لعدة اسباب اهمها وجود حشد من اللاعبين اصحاب المهارات العالية والافضل عالميا يؤازرهم البديل الكفء الذى لايقل عن الاساسى، ولذلك فإن اصابة اى لاعب فى البرازيل لن تمثل كارثة على عكس المنتخب الانجليزى بعدما اصيب نجمه «واين رونى» حيث شعر الانجليز بأن أحلامهم فى اللقب تلاشت ، ويلى البرازيل فى فرصة الحصول على الكأس منتخب ألمانيا لعاملى الارض والجمهور فضلا عن انه نموذج للنظام ، فالألمان ملوك التطور والخطط والملاعب، ويأتى بعد المانيا ايطاليا بما تملك من لاعبين جيدين ودورى قوى. أما الكابتن أنور سلامة فيرشح المانيا لإحراز البطولة حيث يعزز حسب رأيه من فرصتها عاملا الجمهور وكونها الدولة المنظمة ، ويليها البرازيل ثم اسبانيا والأرجنتين وهولندا بالتساوى وان كانت الاخيرة سيئة الحظ فى النهائيات، ويستبعد انجلترا لانها لم تحقق شيئا فى الفترة الاخيرة ، وايطاليا لانها لاتزال تعتمد على الحرس القديم، كما يرجح حصول ادريانو البرازيلى او كلوزه الالمانى على لقب هداف البطولة لما يتمتعان به من مهارات تهديفية، اما لقب احسن لاعب فيرشح له رونالدينهو البرازيلى لما يتمتع به من مهارات بعكس اغلبية اللاعبين الذين يعتقد انهم مجتهدون بدليل ان رونالدو لم يعد كالسابق .

عادة فى عرف كرة القدم الارض تلعب مع أصحابها ، بهذه العبارة عبر الكابتن عصام بهيج عن رأيه واستدرك قائلا: الكرة مستديرة وتقلب كل التوقعات ففى كل مونديال عالمى نرى مواهب جديدة ولذلك ستحاول المنتخبات الظهور فى احسن صورة، ورغم أننى ارشح منتخب المانيا للفوز بالمونديال فإننى لا استبعد دخول المنتخب الانجليزى فى المنافسة على اللقب ، هذا الى جانب المرشح التقليدى للفوز منتخب البرازيل، وبغض النظر عن النجوم المشهورين فأنا اتمنى بالفعل مشاهدة مواهب جديدة ربما كان المونديال بداية لصعودها مثل الارجنتينى ليونيل ميسى أو الانجليزى والكوت الذى لايتعدى عمره ١٧ عاما، وبصراحة لا أتوقع من الدول العربية والافريقية تجاوز الدور الأول وإذا حدث ذلك فسأعتبره مفاجأة!

ويرشح الكابتن حازم امام قائد الزمالك البرازيل للحصول على كأس المونديال لما تتمتع به من لاعبين متميزين فضلا عن تفوقها فى الفترة الاخيرة بدليل احرازها كأس القارات ، ولكن «الثعلب الصغير» اعرب فى الوقت نفسه عن رغبته فى فوز المنتخب الارجنتينى باللقب لأنه يضم بالفعل كتيبة من النجوم الكبار الذين يستحقون الوقوف على منصة التتويج، كما توجد منتخبات أخرى متميزة تستحق أن تكسر الاحتكار البرازيلى للقب مثل منتخب انجلترا الذى يشرف عليه مدرب متميز ويضم مجموعة كبيرة من المواهب، وأضاف حازم أنه من الصعب توقع نجم البطولة لوجود العديد من اللاعبين المتميزين فى البطولة ، وعلى رأسهم رونالدو ويليه أدريانو ثم كريسبو الارجنتينى وبعده هنرى الفرنسى ثم نيستلروى الهولندى.

أما النجوم الذين سيجلس لمشاهدتهم فيقول: رونالدينهو وميسى الارجنتينى وزيدان الفرنسى.

ويشير حازم امام إلى أن الفريقين العربيين السعودية وتونس لم يقدما خلال الفترة الاخيرة نتائج جيدة ، ويزيد من المشكلة انهما وقعا فى مجموعة واحدة، ويعتقد ان احدهما سيتأهل لدور الـ ١٦ ثم يودع المونديال ويتمنى حازم ان نستفيد من طرق وأساليب اللعب التى سنشاهدها ونتعلم منها، مع اعترافه بصعوبة ذلك على مستوى التطبيق العملى لان اغلبية مدربينا لايحاولون المجازفة بتطوير اسلوب اللعب فنجدهم فى المباريات الودية يغيرون أما الرسمية فيدافعون بطريقة لعب واحدة ٥ - ٣ - ٢، وذلك يعود لاننا لانعطى فرصة للمدرب لأن يتطور لأننا نهاجمه فور خسارته بعد تغييره لأسلوب اللعب.

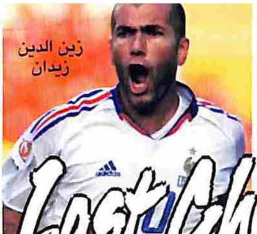
تحقيق:
عادل الألفى
محمد المراكبى

محمد عبد المنصف حارس مرمى الزمالك يقول: لا استطيع ترشيح فريق واحد لأنه يوجد اكثر من فريق يستحق الفوز بهذه البطولة، ولكنى اعتقد انه من بين المنتخبات الكبيرة المشاركة يتميز المنتخب الايطالى بثبات المستوى وهو ما يجعله يصعد بشكل دائم للأدوار المتقدمة، كما ان مجموعة كبيرة من لاعبيه المشهورين تعدوا سن الثلاثين وبالتالى لن يفرطوا فى فرصتهم الأخيرة للفوز بالمونديال، وهذا لايقلل طبعا من قوة منتخب البرازيل والفريقين الانجليزى والارجنتينى، واتمنى ان اشاهد «واين رونى» ولو فى مباراة واحدة بالمونديال رغم صعوبة ذلك، وأتوقع أداء جيدا من تونس والسعودية لأن لاعبيهما اصبحت لديهم خبرة فى اللعب فى البطولات العالمية.

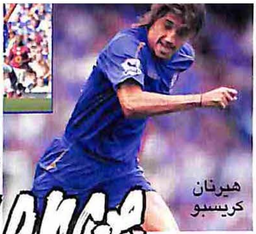
ويقول أحمد عيد عبد الملك نجم حرس الحدود والمنتخب الوطنى: ارشح البرازيل بقوة لأنها ترسانة للنجوم الكبار ولا اعتقد أنه يوجد أى فريق أخر يمكنه الصمود أمام منتخب السامبا، وميزة الجيل الحالى فى البرازيل أنهم فريق متكامل ولم يعد مثلما كان فى مونديال ١٩٨٢.. هجوما رائعا ودفاعا ضعيفا، بل كل لاعب بالفريق حاليا يمكنه قيادة منتخب بمفرده اما اللاعب الذى اتوقع أن يفوز بلقب الهداف فهو البرازيلى أدريانو أو الألمانى ميكايل بالاك. ولكن طبعا النجم الأول الذى سأنتظر مبارياته هو رونالدينهو وأتوقع أداء جيدا من منتخب تونس لانه يتمتع بالاستقرار منذ فترة على عكس المنتخب السعودى.



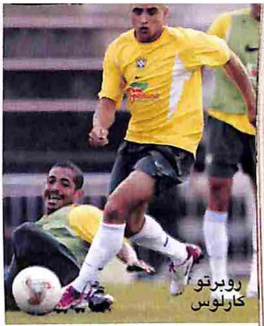
باقيل نيدفيد



زين الدين زيدان



هيرنان كريسبو



روبرتو كارلوس

Last Chance

نجوم مشهد الوداع فى المونديال

مثلما تكون مباريات كاس العالم هى البداية والانطلاق لمواهب جديدة، أو مواصلة للتالق والنجاح ومحاولة كتابة تاريخ .. فهى ايضا بمثابة «مسك الختام» للاعبين كبار - سنا وموهبة - اختاروا توديع الملاعب عقب اكبر وأهم بطولة لكرة القدم، وربما كانت الظاهرة الأبرز فى مونديال ألمانيا إعلان مجموعة كبيرة من مشاهير اللعبة أن مشاركتهم ستكون الاخيرة لهم بشكل نهائى او بالاكتفاء باللعب فى انديتهم.

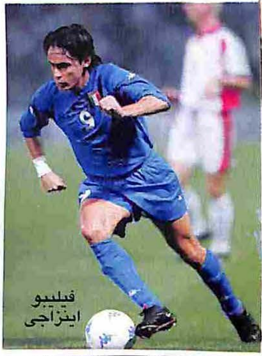
تحقيق:
وليد فاروق محمد

ولعل من ابرز المودعين فى المونديال هو البرازيلى كافو لاعب ميلان الايطالى ٣٦ عاما - والذى ربما تكون النهاية بالنسبة له تاريخية فعلا.. فقد نجح مع منتخب بلاده فى الصعود لنهائى المونديال ٣ مرات فاز باللقب مرتين عامى ٩٤ و٢٠٠٢ وخسره مرة أمام فرنسا عام ١٩٩٨، وبالتالى لو صعد للمرة الرابعة سيكون الوحيد فى التاريخ الذى حقق هذا الانجاز، وسيصحب كافو فى رحيله عن الملاعب مجموعة من زملائه فى فريق ميلان ومنهم زميله الحارس الشهير «ديدا» والذى أعلن اعتزاله الدولى عقب المونديال منذ ايام وكانت له عبارة طريفة قال فيها انه فجأة وجد سنه ٣٣ عاما برغم انه كان يظنه ٢٣ عاما ! الى جانب الايطالى نيستا ومواطنه الشهير اينزاجى والذى مازال فى قمة تألقه برغم انه سيكمل ٣٤ عاما بعد شهرين، ولعل من ابرز حالات الاعتزال الجماعى على المستوى الدولى ذلك الذى سيشهده مركز حارس المرمى فى المنتخب الالمانى، حيث سيعتزل الحراس الثلاثة «يانزليمان» و«اوليفركان» و«هيلدبراند» . بالنسبة للمنتخب الكرواتى ستكون هذه هى البطولة الاخيرة لأهم نجمين وهما «رادو بيرسو» نجم رينجرز الاسكتلندى و«روبرت كوفاتش» لاعب اليوفنتوس ، وكذلك ربما تكون هذه هى البطولة الاخيرة لأبرز لاعب آسيوى وهو اليابانى «ميديتوشى ناكاتا» نجم بولتون الانجليزى - ٣١ عاما - والذى قال انه لن يشارك مع بلاده مرة ثانية اذا لم يصعد ابناء الساموراى لدور الثمانية على الاقل! الاسترالى الشهير «هارى كيويل» لاعب ليفربول هو ايضا اعلن اعتزاله عقب المونديال ومعه زميله بالفريق الالمانى «ديتمارهامان» والحارس البولندى «جيرزى دوديك»، المنتخب البرتغالى سيفتقد بعد البطولة وبشكل نهائى جهود النجمين «لويس فيجو» افضل لاعب فى العالم عام ٢٠٠٣ ولاعب انترميلان «روى كوستا» نجم ميلان، فى الارجنتين اعلن ٤ لاعبين اعتزالهم الدولى عقب البطولة هم «خوان بابلو سورين» و «هيرنان كريسبو» و«خوان فيرون» و«سانتياجو سولارى»، اما هولندا فقد اعلن حارسها الشهير «فان ديرسار» ان مونديال ٢٠٠٦ هو فرصته الاخيرة بالملاعب ومعه المخضرم «فرانك دى بور» ٣٥ عاما و«فان برونكهورست» لاعب برشلونة والمدافع «ياب ستام» عملاق نادى ميلان، ايضا من المغادرين فى محطة المونديال الايرانى الشهير «على دائى» ٣٦ عاما وهو هداف العالم عبر التاريخ برصيد ١٠٤ أهداف سجلها لبلاده، والمهاجم المكسيكى الشهير «جاريد بورخيتى» لاعب بولتون الانجليزى والغانى «صامويل كوفور» لاعب روما الايطالى والامريكى «براين ماكبرايد» لاعب فولهام والانجليزى سول كامبل مدافع الارسنال وزميله الحارس «ديفيد جيمس» والذى لايصدق الكثيرون ان عمره ٣٧ عاما بالتمام والكمال !

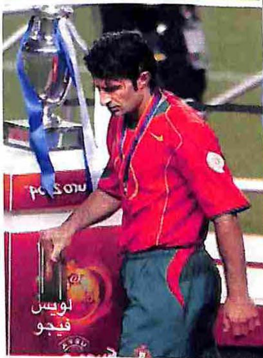
وهناك لاعبون كثيرون التزموا الصمت حول مستقبلهم الكروى بعد المونديال على المستوى الدولى ولكن حسابات المنطق والارقام التى تعبر عن أعمارهم تجعل بطولة المانيا ٢٠٠٦ هى الاخيرة لهم بشكل مؤكد.. البرازيلى «خوزيه كلايتون» الذى يلعب مع المنتخب التونسى سيكمل ٣٤ عاما فى الشهر القادم ومثله زميله قيس الغضبان، الاسترالى مارك فيدوكا ٣٣ عاما واليابانى بانجاو ٣٢ عاما والايرانى وحيد هاشميان ٣٣ عاما والتشيكى يان كولر ٣٢ عاما والإيطالى زامبروتا ٣٢ عاما وزميله فرانشيسكو توتى ٣١ عاما ولاعب باراجوارى البرتوجامارا ٣٥ عاما والسويدى هنريك لارسون ٣٥ عاما وزميله ماتيوس جونسين ٣٣ عاما بل وحتى النجوم الكبار الانجليزى ديفيد بيكهام ٣١ عاما والارجنتينى ريكيلمى ٣١ عاما والصربى سافو ٣٣ عاما والهولندى نيستلروى ٣١ عاما.. كل هؤلاء بنسبة كبيرة لن نراهم فى كأس العالم مرة أخرى !

ويمكن ان يضيف الى هؤلاء اكبر لاعبين فى البطولة.. الحارس التونسى الشهير «على بومنيجل» ٤٠ عاما والصربى سينسيا ميهايلوفيش نجم ميلان وهو من مواليد ٢٠ فبراير ١٩٦٩، وهناك مصابون لن نراهم فى مونديال ٢٠٠٦ ولا فى اى بطولة دولية أخرى بسبب أعمارهم المرتفعة وعلى رأسهم الايطالى الشهير «كريستيان فييرى» ٣٤ عاما والبرازيلى ريكاردو واوليفيرا والكورى لى دونج، وهناك نجوم كبار صعدت منتخباتهم للمونديال فى مفاجأة ربما لن تتكرر مرة أخرى وعلى رأسهم الايفوارى دروجبا والتوجولى ايمانويل أديبايور والانجولى المعجزة «فلافيو» !

وأخيرا لا ننسى اشهر المودعين النجم الفرنسى زين الدين زيدان ٣٤ عاما والذى اعلن منذ ايام انه أذعن لنداء الجسد وشعر بانه ليس فى الامكان ابدع مما كان ولذلك لن يكمل عقده مع ريال مدريد وسيعتزل وهو فى قمة تألقه، وبمناسبة ريال مدريد فقد اعلن مجموعة كبيرة من نجومه انهم سيعتزلون دوليا عقب مونديال ألمانيا ومنهم البرازيلى روبرتو كارلوس والاسبانى راءول جونزاليس.



فيليبو اينزاجى



لويس فيجو



على دائى

هــو أول مـدرب مصـرى لحـراس المرمى فى «تونس» وتدرب على يديه حارسا تونس وكوت ديفوار اللذان يحرسان مرمى منتخبى بلديهما فى مونديال المانيا المقبل، انه طارق عبد العليم حارس مرمى الزمالك السابق ومدرب حـراس مـرمى الـترجى الـتونسى العـريق، وخـلال المواجـهة فى الاسكندرية للقاء الاتحاد ببطولة الكونفيدرالية الافريقية التقيناه وصورناه مع حارسى النسور والأفيال !



طارق عبد العليم

مدرب حراس النسور والأفيال فى المونديال!

حوار: **حواش منتصر**

■ **كيف توليت مهمة تدريب حراس مرمى الترجى التونسى العريق ؟**

□ بعد انتهاء مشوارى فى حراسة مرمى الزمالك عام ٩٠ عملت لمدة موسم واحد فى تدريب حراس الزمالك، وبعدها سافرت للإمارات مع الكابتن أحمد رفعت وعملت هناك ٧ سنوات فى تدريب حراس مرمى نادى دبى ثم عدت للتدريب فى الزمالك من جديد وحتى ٢٠٠٢.

وفى نهاية الموسم ٢٠٠٢ طلبنى المدرب الألمانى أتوفيستر مدرب الزمالك وقتها للعمل معه لتدريب حراس مرمى نادى الصفاقسى التونسى لمدة موسمين وحصلت معه على البطولة العربية وبعدها تلقيت عرضا من الكابتن مراد محجوب المدير الفنى للترجى لتدريب حراس المرمى واستمررت فى عملى مع المدير الفنى الحالى الكابتن خالد بن يحيى وتم تتويج مجهوداتنا بالفوز بالدورى التونسى هذا الموسم.

■ **ما هو تقييمك لتجربتك التدريبية مع حراس المرمى التوانسة؟**

□ تجربة تدريب حراس المرمى فى الشمال الافريقى لم يخضها قبلى أى مصرى فأنا المدرب الوحيد الذى عمل فى تونس، وكان هدفى دائما هو ترك بصمة واضحة، وعمل سمعة جيدة للمدرب المصرى، وهذا ما حدث بالفعل فقد حصلت على لقب أفضل مدرب حراس مرمى فى تونس ثلاثة مواسم اثنين مع الصفاقسى وموسم مع الترجى، ودربت خلالها حارسين هما الدعامة الاساسية للمنتخب التونسى فى كأس العالم وهما خالد فاضل حارس مرمى الصفاقسى وحمدى القصراوى حارس الترجى، إضافة إلى الإيفوارى جان جاك تيزيه حارس الترجى ومنتخب كوت ديفوار وبذلك أصبح لدى ثلاثة حراس مرمى فى المونديال تخرجوا من تحت يدى.

■ **وكيف تغلبت على التوتر والحساسية الدائمين بين الكرتين المصرية والتونسية ؟**

□ عندما بدأت التدريب فى تونس كان عندى يقين أن التجربة ليست سهلة بسبب الحساسيات الرياضية مع الأشقاء التوانسة، ولذلك حاولت كسر هذا الحاجز والتغلب على تلك المشكلة، ولم يكن ذلك صعبا، فقد فرضت نفسى على الجميع من خلال إتقانى لعملى ومساهمتى فى انجازات للفرق التى أدرب فيها ومن خلال ارتفاع مستويات حراس المرمى الذين أدربهم مما لفت النظر إلى وهو ما جعلهم يقدروننى بغض النظرية عن كونى مصريا ولا أنكر أننى وجدت منافسة شرسة لكننى اجتزت هذه المرحلة واستطعت إثبات وجودى.

■ **فى رأيك مـا سبب تراجع مستوى الترجى بين الأندية التونسية ؟**

□للأسف معلومات الجمهور المصرى عن الدورى التونسى دائما منقوصه، فالترجى تم تجديد لاعبيه هذا الموسم بنسبة ٩٥٪ ولم يتبق من الجيل القديم غير مراد المالكى وخالد بدرة، كما أن الفريق يضم ٩ لاعبين حاليا تحت ٢١ سنة وهم العمود الفقرى للفريق وقد حققنا مفاجأة لم تكن متوقعة بحصولنا على الدورى التونسى هذا الموسم وهذا إنجاز يحسب لهذا الجيل.

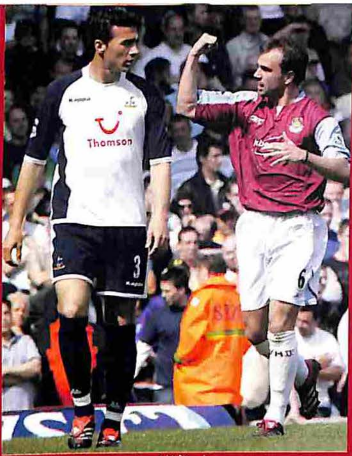
■ **هل تعتبر فوز الترجى العريق بالدورى التونسى إنجازا؟**

□ نعم فى ظل الظروف الحالية، كما أن الكرة التونسية تتميز بقوة الدورى فهناك حوالى ٦ أندية تتنافس على اللقب وبقوة فكل مباراة فى هذا الدورى تعتبر قمة على العكس من الدورى المصرى الذى لا يوجد به إلا قمة واحدة هى الأهلى والزمالك، لذلك فالفوز بالدورى التونسى شرف لأنه يأتى بعد خوض ماراثون طويل وصعب جدا.

■ **أخيرا.. ما هى توقعاتك لمنتخب تونس فى كأس العالم مع المنتخب السعودى ؟**

□ هذه المباريات لايصلح معها التوقع ولا تستطيع تحديد من يكسب المباراة، لأن الفريقين لديهما برنامج واستعداد قوى ولا يوجد غموض، وأتوقع أن تنتهى المباراة بالتعادل، وأعتقد أن المنتخب التونسى لديه فرصة كبيرة ومرشح بقوة للصعود للدور الثانى، فهذا الفريق الحالى يضم مجموعة من اللاعبين المميزين تحت قيادة مدير فنى كفء وهو الفرنسى روجيه لومير.

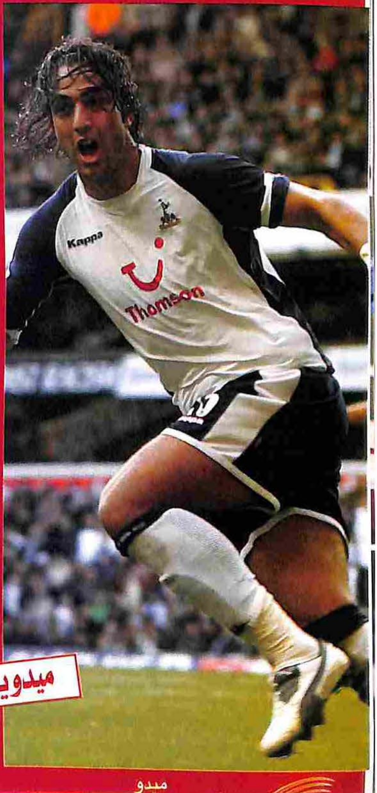




استفزاز

لاشك أن زيادة الروح العنصرية بشكل كبير في الأشهر القليلة الماضية في كل ملاعب أوروبا باتت الخطر الحقيقي الذي يهدد الروح الرياضية واللعب النظيف وتزايدت حالات العنصرية في الدوريات الأوروبية هذا الموسم خاصة ضد نجوم افريقيا والعرب وبشكل متصاعد ومتنام حتى اصبحت هذه العدوانية الشبح الذي يطل بوجهه الاسود ليهدد المونديال القادم بعد أيام في المانيا وهذا ما حذر منه رئيس الاتحاد الدولي جوزيف بلاتر ووعد بإصدار قانون خاص لمكافحة هذا الفيروس الذي بدأ يتفشى بشكل كبير في ملاعب اوروبا. وفي هذا التحقيق الخاص تضع الشباب هذه القضية الخطيرة على مائدة الدراسة والبحث والنقاش لكي تحذر من مخاطرها ولكيلا تمتد إلى ملاعبنا، وأولى الخطوات بدأناها من رصد وقائع العنصرية ضد نجمنا المميز أحمد حسام «ميدو» وضد نجم افريقيا الاروع الكاميروني صامويل ايتو وكذلك ضد الاتحاد الافريقي نفسه الذي يعاني عنصرية الأندية الاوروبية في تعاملها مع لاعبي افريقيا المحترفين لديها.

شبح العنصرية يهدد الـ



ميدو

ونبدأ من الدوري الانجليزي والذي تعرض فيه نجم منتخبنا الوطني أحمد حسام (ميدو) بعد انضمامه إلى فريق توتنهام لهجوم عنصري حاد من مشجعي نادي ساوث هامبتون خلال المباراة التي جمعت بينهما هذا الموسم بسبب اصله العربي ويبدو أن هوس جماهير الكرة الانجليزية جعلهم يتناسون اهم شيء في أخلاقيات التشجيع وهو الابتسامة عند الهزيمة وليس التجريح في مشاعر اللاعبين فبعدما احرز ميدو هدف المباراة الوحيد في ويست هام ضجت المدرجات بالفوضى والهتافات العنصرية ضده. ونظراً لتكرار هذه التصرفات المشينة فقد قدم مدرب الفريق وإدارة توتنهام اعتذاراً رسمياً لأحمد حسام ولكنه رد قائلاً : تركيزي الأساسي في الملعب ولا أهتم بمثل هذه الامور!..

إيتو ورقصة القرد

وننتقل بعد ذلك إلى اسبانيا التي تتصدر قائمة الدول الأوروبية التي اجتاحت العنصرية ملاعبها هذا الموسم وقد تعرض النجم الكاميروني الخلوق صامويل ايتو هداف برشلونة لسخرية حادة من الجمهور في مباراة فريقه مع نادي ريال سرقسطة حيث قام المشجعون بتقليد صوت وحركات القرود للتعبير عن دونية صامويل الأفريقية وبشرته السمراء وعلى الرغم من تعرضه لهذه التقاليع الساخرة من قبل والتي كان يقابلها بابتسامة رقيقة وحركات رشيقة بالملعب إلا انه قد نفد صبره في هذه المباراة وقرر مغادرة الملعب لولا تدخل الحكم واللاعبين..

ميدو يرد في الملعب

وعلق ايتو ببراءته المعهودة التي قد لاتتناسب مع مظهره قائلاً: لست اللاعب الاسود الوحيد في الدوري الاسباني ولا أعرف لماذا تضطهدني الجماهير هل هذا بسبب لون بشرتي السمراء وجذوري الافريقية.

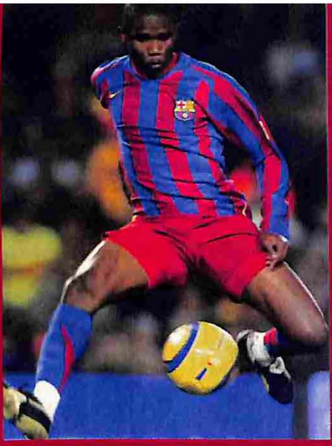
وعلى غير العادة قام مجموعة من مشجعي نادي اسبانيول الاسباني بالهجوم على حارس مرمى فريقهم كارلوس كاميني الكاميروني في مباراة الفريق مع برشلونة.. وكأن البشرة السمراء أو الاصل الافريقي هما حيلة الجمهور عندما يتدنى مستوى أي لاعب ، وكل ما استطاع ان يفعله النادي ان قام بمعاقبة اثنين من المشجعين المتطرفين بعدم حضور المباريات بشكل مؤقت!

التحية النازية

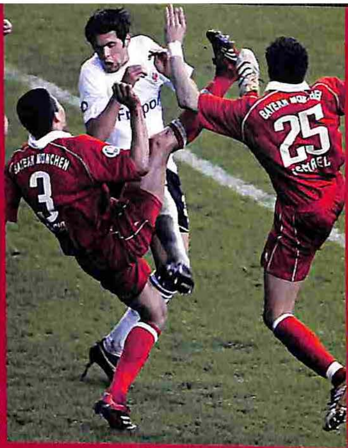
كما ظهرت سلوكيات عنصرية جديدة في مباراة بين ناديين احدهما اسباني والآخر الماني في دوري ابطال أوروبا بتقليد التحية النازية من مشجعي نادي ريال مدريد لتعيد من جديد الذكريات الأليمة لتاريخ النازية الأسود. وفي نفس المباراة أيضاً تعرض لاعب بايرليفر كوزن روكس جونيور للسخرية عندما قام الجمهور بإصدار اصوات القرود!

موقف مشرف في إيطاليا

وإذا انتقلنا لملاعب كرة القدم الايطالية فسنجد اللاعب الإيفواري ماركو زورو لاعب فريق ميسينا قد نجح في دفع الاتحاد الايطالي لاتخاذ قرار بتأجيل جميع المباريات في الدوري خمس دقائق كنوع من الاعتراض على ما يحدث بالملاعب من عنصرية جاء ذلك بعدما تعرض اللاعب المذكور لهتافات صاخبة بمكبرات الصوت في مباراة فريقه مع نادي الانترميلان وقام زورو باجراء عبقري عندما حمل الكرة في يده وتوجه للحكم والمسئولين ليكون له وقفة ضد العنصرية وهو ما كان بالفعل. كما عاقب الاتحاد الايطالي أيضاً نادي روما وجمهوره بسبب تقليد



ايتو



ضرب الروح الرياضية



رد فعل

عب النظيف فى المونديال

تحقيق: أحمد حسن

تحية النازية فى المباراة التى جمعت بينه وبين ليفورنو.

ومن ناحية اخرى فإن التطرف السياسى من الواضح انه بدأ يشق طريقه لكرة القدم الايطالية وذلك عندما قام باولو دى كانيو لاعب فريق لاتسيو الايطالى بتقليد تحية الفاشية عندما أشار بذراعه بشكل مستقيم للأمام تماماً مثلما كان يفعل زعيم الفاشية الطاغية موسولينى وفى نفس الوقت فهى من الاشارات المميزة للأقلية اليمينية المتطرفة من مشجعى لاتسيو والطريف ان هذا النادى قد ارتبط اسمه كثيراً باسم موسولينى حيث كان احد مشجعيه المتعصبين.

الخطر القادم فى المونديال

وما يثير القلق فعلاً ان نازيين جدداً من مشجعى كرة القدم بأوروبا قد اعلنوا صراحة مهاجمة جمهور كرة القدم المسلم بمباريات كأس العالم القادمة بألمانيا وذلك عقب اجتماعات مكثفة شهدتها النمسا وذلك طبقاً لما أوردته العديد من الصحف الصادرة بأوروبا وهكذا قد يتحول كأس العالم بعد أيام لساحة حرب عنصرية هدفها تصفية حسابات بين الشعوب مما يهدد مصير الكرة ويغتال شعار اللعب النظيف .

موقف الفيفا

ومن جانبه اعلن الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) مؤخراً فرضه لعقوبات صارمة لمواجهة العنصرية حيث يعتزم ادخال تعديلات على قوانينه التأديبية فيما يتعلق بالعقوبات المعنوية وليست المادية.. وفى هذا الاطار وضع الفيفا مسودة قانون تقضى بخصم ثلاث نقاط من الفريق المدان فى المخالفة الأولى ثم ست نقاط اذا تكرر الأمر ثم تغيير ترتيبه العام اذا لزم الأمر. وستقوم جميع الاتحادات بتطبيق هذه العقوبات فى انظمتها وإلا حرمت انديتها من المشاركة فى المنافسات الدولية لمدة عامين.

بلاتر يعد بإصدار قانون يكافح العنصرية الموسم القادم

وذكر المتحدث باسم الفيفا اندرياس هيرين ان هذه القوانين ستصبح سارية المفعول بمجرد إشعار الاتحادات بها من الموسم القادم .

أما بلاتر رئيس الفيفا فقد اقترح فكرة وجود منسق ملاعب كرة القدم لمكافحة العنصرية!

الاتحاد الإفريقى ضحية

وبعيداً عن ملاعب أوروبا توجهنا للاتحاد الافريقى وبالتحديد للكابتن عبد المنعم شطة.. رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد حيث قال: يجب على الاتحاد الأوروبى لكرة القدم ان يتدخل لوقف هذه المهانة والرجعية فهو المسئول الأول والأخير عن هذه الاحداث. أما الاتحاد الإفريقى فلا دخل له بهذه القضية لأن هذه الاعتداءات تحدث على ملاعب أوروبا وكل ما يمكن ان نفعله هو عقد المؤتمرات والندوات لمكافحة العنصرية التى تولد الاكتئاب لدى اللاعبين وتؤثر على مستوى اللعبة وهذا بالفعل ما قمنا به اثناء بطولة الأمم الإفريقية الأخيرة. وبالنسبة لدور الاتحاد الدولى لكرة القدم فقد قام كثيراً بمحاربتها ووصل الأمر لدرجة انه طالب اللاعبين بارتداء حلقات بيضاء وسوداء فى اليد كتعبير عن رفض العنصرية.

والد ميدو ينصحه

وعن الاعتداءات التى تعرض لها ميدو تحدث والده الكابتن حسام وصفى لـ «الشباب» وقال ان العنصرية التي تعرض لها ميدو فى إنجلترا أثرت عليه كثيراً وكان دائما ما يشكو لى فقلت له: انت لاعب كرة قدم فليكن ردك عليهم من خلال الملعب! وهذا بالفعل ما حدث فى المباراة التى تعرض فيها لهتافات عنصرية بسبب اصله العربى والمصرى حيث احرز فيها الهدف الوحيد الذى كتم انفاس المتطرفين من المشجعين ونظراً لتمسك النادى الشديد بميدو فقد قام بإرسال مذكرة احتجاج إلى الاتحاد الانجليزى.

رأى أبو تريكة

أما اللاعب محمد ابو تريكة الذى يتسم باللعب النظيف والاخلاق العالية بالملعب وخارجه فيقول: العنصرية مرفوضة تماماً فى الملاعب فهى تهدم اللعبة الجميلة وتؤثر على نفسية اللاعبين وعموماً فهى تعكس نظرة الجماهير الرجعية للمنافسة الكروية التى تقوم على مبدأ الفوز والخسارة.

ومن هنا اوجه رسالة بسيطة فى كلماتها لمشجعى الكرة الأوروبية: احترموا شعور اللاعب حتى يخرج كل ما عنده!



صرخة



بالاك العنيد

حكاية كابتن البوندزليجا وأمل الألمان

عمره ٢٩ عاما ثمنه ٩ ملايين يورو .. رصيده ٦٣ مباراة ، ٣٠ هدفا ولقبه المليونير العنيد هذه هى بطاقة مايكل بالاك أمل المانيا فى المونديال ونجم بايرن ميونيخ بطل البوندزليجا الذى تعقد عليه الجماهير الألمانية الآمال فى فوز منتخبها بكأس العالم.

إعداد: **أمل الشريف**

عندما تنظر الى وجه مايكل بالاك تلمح فى قسماته العناد والإصرار فهو لا يضحك كثيرا.. لا يتكلم كثيرا ولكن يلعب بجد حتى يصل الى الهدف مما جعله محط أنظار الأندية الأوروبية والتى تفاوضه ولعل أشهرها تشيلسى الانجليزى لينتقل الى صفوفه فى الموسم القادم والذى يؤثر غيابه بلا شك على أداء منتخب كما يرى مدربه يورجن كلينسمان.

ولد مايكل بالاك سنة ١٩٧٦ فى منطقة جوارليتس بمدينة كارل ماركس شتاوت بألمانيا الشرقية سابقا فهو ألمانى شرقى بالدرجة الأولى ولعل أهم ما غير حياة بالاك أنه تعب كثيرا حتى وصل الى النجومية لذلك نادرا ما ترى على وجهه ابتسامة وهو لا يجيد المزاح بل يكافح ويكافح ليحصل على ما يريد.

وحياة بالاك ليست فيها أية أسرار ولكنه منذ الصغر كان يتمتع بالذكاء وإن كانت حياة صعبة باهتة فى حى مزدحم يضم ٣٠٠ شقة يعيش فيها ٨٠٠ ألف شخص وأبوه سيتفان بالاك مهندس انشائى (٥٢ عاما).

وكما يقول والده: مايكل هو مايكل لم يتغير منذ طفولته فهو جاد وتربى على أيدينا فى حياة مملوءة بالعمل وكان متعلقا بنا فى أعوامه الأولى وعندما كنت أذهب به الى المدرسة كان يرجع كل يوم باكيا وواجهته فى أحد الأيام وقلت له إننى لا أستطيع أن أذهب بك كل يوم الى المدرسة يجب أن تذهب بمفردك وكان يستيقظ يوميا فى السادسة صباحا ثم تعرف على ابن أحد الجيران وكان يلعب معه كرة قدم وتصادقا ولعبا معا.

ولم تكن كرة القدم أمرا غريبا على بالاك فوالده كان يمارس كرة القدم ووالدته سباحة وتعلم على يديها السباحة فى سن الخامسة وتعلم منها كيف يلعب ليستمتع بالرياضة أولا ثم ليحصل على البطولات ثانيا.

ومع الوقت تحول بالاك الى موهبة رياضية حتى أن المدربين نصحوه بأن يكون عداء ولكنه قرر أن يلتحق بناد صغير لكرة القدم ثم التحق بمدرسة رياضية متخصصة لتأهيله فى هذه الرياضة حيث كان يستيقظ كل يوم فى السادسة صباحا ليعود الى بيته فى السادسة مساء وكانت كل حياته هى كرة القدم.

وعندما سئل بالاك عن بدايته قال «لقد كنت محظوظا» لأننى تربيت على يد مدربين شرقيين بذلوا طاقتهم لتدريبى ولم يكن هناك أكثر مما تعلمته منهم.

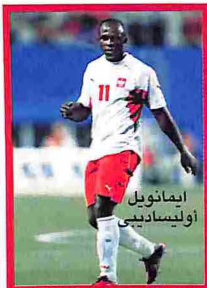
وعرف بالاك الاستقلالية عن والديه حيث سافر مع المنتخب فى رحلة إلى مالطا لمدة ٤ شهور وكانت فرصة طيبة للاعتماد على النفس بعيداً عن والديه حيث عاش مع عائلة فى منزل ريفى وعاد بالاك إلى ألمانيا ليعيش فى قرية ألمانية هادئة وكان يتردد على أحد المقاهى فى القرية حيث تعرف لأول مرة على نادلة تقدم المشروبات للرواد تسمى (سيمون) وقرر الشابان الزواج حيث وجد فيها بالاك فتاة مختلفة تماماً عن جيله فهى لا تحب الشهرة وتفضل الحياة الهادئة وتربية الاطفال ورعاية البيت ورزق بالاك وسيمون بثلاثة أطفال كان أولهم لويس فى عام ٢٠٠١ وشخصية مايكل لم تتغير منذ طفولته فهو عنيد ولا يقبل الهزيمة بسهولة ويستطيع دائماً التغلب على الصدمات وعندما يقع يبدو من الخارج أنه لم يتأثر مما حدث ولكنه من الداخل يظل يتألم ويؤهل نفسه كى يبدأ من جديد.

وفى عام ٢٠٠٤ قرر يورجن كلينسمان أن يجعله كابتن المنتخب الألمانى وظل فخوراً بذلك حيث وضع الشارة على ذراعه وشعر بأنه أكثر قوة ولن يسمع تأنيباً كما كان الحال فى الماضى من مدربه فى ليفركوزن .

ولكن أحلام بالاك لم تتحقق فهو يواجه مشاكل كثيرة مع فريق بايرن ميونيخ منذ ٤ سنوات بعد أن ساد بينهما انعدام الثقة بسبب مفاوضاته السرية مع فريق تشيلسى الانجليزى الذى كان السبب وراء مجده وثروته وعندما سأل الصحفيون بالاك عن ذلك قال: «كيف أقرر أمرا مثل ذلك بالرجوع إليه وأنا أريد أن اتخذ قرارى بلا ضغوط من أحد».

ورد بالاك قائلاً: «إن أى لاعب محترف يضع سمعته وتاريخه ولعبته دائماً فى المقام الأول وليس المال فهو ليس مرتزقة ومازال يحتفظ بولائه لفريق بايرن ميونيخ ولكن عندما أفكر فى مستقبلى فإن عمرى الآن (٢٩ عاماً) وفى هذه السن تعد فرصة الانتقال لفريق كبير خارج ألمانيا آخر فرصة بالنسبة لى كما أننى أخطط لمستقبلى مثل المهندس».

وأضاف بالاك: عندما التقيت مع مدرب تشيلسى جوزيه مورينو كان لدى انطباع جيد عنه وعن الفريق خاصة أنه يعد من أقوى الفرق الانجليزية حالياً.


إيمانويل أوليساديبى


إيبى سامو لاريك


دوس سانتوس



رامى شعبان

بدون اهتمام نشرت الصحف منذ أيام خبر تشكيلة المنتخب السويدى لمونديال ألمانيا والتى ضمت حارس المرمى المصرى رامى شعبان، هذا اللاعب ظل ينتظر ٣ سنوات كاملة ولو حتى مجرد دعوة من منتخبنا وهو ما لم يحدث .. حتى بعد أن انضم للأرسنال منذ عامين وكاد يخطف مكان حارس المنتخب الألمانى الشهير «يانزليمان» لولا الاصابة.. لم يتم حتى توجيه برقية تهنئة له، فكان طبيعيًا ألا ينتظر أكثر من ذلك ويوافق على نداء منتخب السويد الذى تحمل والدته جنسيتها ليحقق حلمه باللعب فى المونديال، ورامى ليس الأول ولن يكون الأخير ولكنه يمثل حلقة فى سلسلة طويلة تترك وراءها سؤالاً واحداً: هل سيصبح التجنيس فى يوم ما الوسيلة الوحيدة للمنتخبات للعب فى كأس العالم.. ؟

رامى شعبان يحرس مرمى السويد بالمونديال!

تحقيق:
وليد فاروق محمد

اهتمامنا بحالة «رامى شعبان» نابع من كونه مصرياً وهى الحالة الأولى التى نقع فيها ضحية لموجة التجنيس، ولكن هناك الأهم والأكثر شهرة من هذا اللاعب خاصة بعدما وضع «الفيفا» شروطاً واضحة للتجنيس وبرغم ذلك فيمكن الالتفاف حولها بأن يتم منح اللاعب الجنسية حتى ولو لم يكمل الفترة القانونية المطلوبة أو يكون أحد أبويه من مواليد هذا البلد أو حتى يعرف لغة الفريق الذى سيلعب معه، المسألة أصبحت كما وصفها القيصر الألمانى «فرانز بيكنباور» أشبه بعمليات الاحتراف والبيع والشراء التى تحدث فى الأندية والفارق الوحيد هو السلام الوطنى الذى يتم ترديده قبل المباريات.. وحسب الموقع الرسمى للفيفا على شبكة الإنترنت فإن هناك ١١٢ لاعباً من أصل ٧٣٦ لاعباً سيشاركون فى المونديال هم أصلاً ليسوا من مواليد الدول التى سيلعبون فى منتخباتها بكأس العالم، وقبل الحديث عن أبرز هؤلاء اللاعبين هناك حقائق كثيرة لابد من الوقوف عندها فى حكاية التجنيس التى تشغل الوسط الرياضى حالياً .. فالفيفا برغم أنه وصف عمليات التجنيس بأنها إهانة للروح الرياضية وقيمة الانتماء للأوطان فإنه وبشكل واقعى لم يقف أمام هذه الظاهرة إلا أمام الدول الصغيرة مثلما حدث مع قطر منذ عامين عندما أرادت تجنيس هداف الدورى الألمانى اللاعب البرازيلى ايلتون، ولكن على المستوى الأوروبى فإن هناك تقاعساً فى مسألة اعتبار أى لاعب بدول الاتحاد الأوروبى لاعبا مواطنا ومادام يحمل مجرد جواز السفر فهو يمكنه اللعب باسم أى دولة، وحتى الآن بإمكان أى لاعب ينتمى للاتحاد السوفيتى السابق أن يلعب باسم أى جمهورية من الـ ١٥ التى كانت تمثل هذا الاتحاد، كما يمكن لأى لاعب يحمل جواز السفر البريطانى أن يلعب باسم ١١ دولة أخرى.

وبالنظر الى مونديال ٢٠٠٦ سنجد أن نصف عدد المنتخبات المشاركة تضم لاعبين «هجين» نعود إلى «رامى شعبان» الذى يلعب حالياً فى فريق «فيرديكشتاد» وتحقق له الحلم فى اللعب بالمونديال بعدما كان أقصى أحلامه فى اللعب بكأس الأمم الأوروبية مع الدنمارك - التى يحمل جنسيتها أيضاً - أو فى كأس الأمم الأفريقية مع مصر التى يحمل والده جنسيتها ولكن المفاجأة جاءت من بلد الأم برغم صعوبة مشاركته بالتشكيل الأساسى، المنتخب السويدى يضم لاعباً آخر له حالة مشابهة وهو لاعب الوسط «توبياس لبندورت» وهو والده دنماركى ويلعب فى نادى كوبنهاجن ولكن أمه أيضاً سويدية مثل رامى، نجم سويسرا الأول منشوز هو من أصل إيطالى وكذلك لاعب كوستاريكا الشهير «وانشوب» وهو كولومبى الأصل، منتخب بولندا يدين بالفضل فى صعوده للمونديال لمجموعة من «المحترفين» الاجانب وعلى رأسهم ايبى سامولاريك لاعب بروسيا دورتموند وهو أيسلندى الأصل، وكان يوجد لاعب آخر شهير وهو النيجيرى «ايمانويل أوليساديبى» وهو محترف فى باوك اليونانى ولكن تم استبعاده مؤخراً بسبب اتهامه للصحافة هناك بالعنصرية إلى جانب هبوط مستواه، المنتخب الهولندى لديه كنز من مستعمرته السابقة «سورينام» يمثل له بئراً من المواهب لاتنضب بداية من ريكارد ورود خوليت وباتريك كلويفرت، ومروراً حالياً بكلارنس سيدورف وادجارد ديفيد وبوستيجا، بل وربما ما لايعرفه الكثيرون أن مهاجم بايرن ميونخ الشهير «روى ماكاى» من أصل سويسرى! فى المكسيك هناك الأرجنتينى جويرمو مونزاك والتشيلى بورجتى، ولايزال يلعب ضمن المنتخب اليابانى واللاعب البرازيلى «اليساندرو دوس سانتوس» وهناك البرازيلى ديكو الذى يلعب ضمن صفوف المنتخب البرتغالى، منتخب ترينيداد وتوباجو بالكامل تقريباً ينقسم لاعبوه بين الأصول الأفريقية والأمريكية الجنوبية كما يوجد ٣ لاعبين إنجليز ابرزهم هو المهاجم ايان كوكس، ويضم منتخب ايطاليا لاعبين من أصول أرجنتينية هما «كاميرونيزى» نجم اليوفنتوس و«فيورى» نجم فيورنتينا، ويتبقى منتخبان يقوم تشكيلهما الرئيسى على اللاعبين الأجانب .. أولهما هو الفريق الفرنسى ومعظم لاعبيه أصولهم أفريقية مثل زيدان وتورام وباتريك فييرا وسيلفان ويلتورد وعيسى باوساه وتييرى هنرى .. بل وحتى روبرت بيريس يحمل جواز سفر بلجيكيا!

أما الفريق الثانى فهو منتخب الولايات المتحدة التى قامت حضارتها بالكامل على المهاجرين وبالتالى من الطبيعى أن يقوم بنهضتها الكروية أيضاً لاعبون أجانب . أبرزهم الأرجنتينى بابلوماستورام والجامايكى جيف كاينبجهام والحارس الانجليزى «فريدل» والاسكتلندى «ريدل» وكان معهم الغانى المعجزة «فريدى أدو» قبل استبعاده بسبب قلة خبرته.



آيــة مدنى بطلة العالم فى الخماسى الحديث ضاع إنجازها وسط هوجة الكرة والاهتمام بالاحتراف الوهمى والدورى «التعبان» والمستوى السيئ .. آية مدنى حتى الآن لم تحصل على مكافاة فوزها ببطولة العالم الأخيرة. وتعانى الظلم والتجاهل وعدم الاهتمام لدرجة أن المهندس حسن صقر رئيس المجلس الوطنى للرياضة لم يستقبلها أويحرك ساكنا بالاتصال بها ولو تليفونيا لتهنئتها بالإنجاز وكأنها بطلة لاتمثل مصر!.



البطلة المظلومة

آية مدنى بطلة العالم فى الخماسى لم يكرمها أحد

آية مدنى حضرت لمجلة «الشباب» مع كأس العالم وفتحت قلبها وفضفضت عما بداخلها.

وقالت: تصوروا أنى لم أحصل على مكافآت البطولات التى حققتها لمصر منذ اكثر من عام حيث حصلت على مركز اول فى بطولة سويسرا الدولية سيدات ٢٠٠٥ والمركز الثانى فى بطولة العالم تحت ١٨ سنة، والمركز الثانى فى بطولة العالم تحت ٢١ سنة، وفزت ببطولة أفريقيا هذا بالاضافة الى فوزي ببطولة العالم الاخيرة وبرغم ذلك فمازلت انتظر حقى من المكافآت التى تنص عليها اللوائح ودائما فى الاتحاد يقولون لى «مفيش فلوس».

حوار: كريم كمال

تصوير: محمد لطفى

وبرغم أني لم أحصل على حقى الطبيعي من التكريم حتى الآن فإننى لم أجد أحداً يستقبلنى عندما عدت بالانجاز الى مصر ولم أجد أحدا فى المطار سوى والدى ووالدتى وأسر زميلاتي اللاعبات الاخريات اللاتي شاركن فى بطولة العالم وبصراحة لقد توقعت هذا التجاهل لكيلا يؤثر على حالتى النفسية والمعنوية وكي لا أفسد فرحتى بالإنجاز العالمى الكبير. وتضيف آية مدنى: محور تركيزى الآن فى الاستعداد بجدية لكى أحصل على مركز جيد فى أوليمبياد بكين ٢٠٠٨ وإن لم يحالفنى الحظ، فلن أستسلم لليأس وسوف أستعد بجدية اكبر لكى أحصل على ميدالية فى اوليمبياد ٢٠١٢ وخاصة أن عمرى الصغير يساعدنى على ذلك.

وتضيف آية مدنى: الحمد الله استقبلت منذ أيام خبرا سعيدا بموافقة الجامعة الكندية على حصولى على منحة دراسية كاملة بعد نجاحى فى الثانوية العامة بإذن الله ومن خلال مجلة «الشباب» فإننى اتقدم بالشكر والتقدير للمسئولين عن الجامعة الكندية واعتبر هذه المنحة هى التكريم الوحيد الذى حصلت عليه حتى الآن.

وعن حكايتها مع الخماسى الحديث تقول آية: بعد أن جربت كل الألعاب فى نادى الشمس... اخترت الخماسى الحديث لانى وجدت أنها لعبة ممتعة ووجدت أنها أفضل لعبة بالنسبة لى وأنها لعبة أحبها وأرغب فى تحقيق الإنجازات من خلالها وقد تكون صعوبة اللعبة هى التى جعلتنى أتمسك بها أكثر.

أما عن لعبة الخماسى الحديث ـ كما تقول أية مدنى ـ فهى عبارة عن خمس لعبات تبدأ بالرماية بالمسدس ضغط هواء على مسافة عشرة أمتار وبعد ذلك يأتى السلاح ثم السباحة لمسافة ٢٠٠ متر حرة وبعدها الفروسية والتى تمثل التحدى الكبير بقفز اثنى عشر حاجزاً، وبعد ذلك جرى ٣ كيلو مترات اختراق ضاحية والذى يتفوق فى هذه المنافسات الذى بإمكانه ممارستها هى ككل ولايتفوق فقط فى لعبة واحدة سواء كانت السباحة أو العدو، ولكن لابد أن تكون اهتماماته الكبرى تركز على السباحة والعدو حيث إن الرماية والسلاح والفروسية يكون إتقانها من خلال الخبرة...





وتقول: لكل لعبة مدرب خاص غير الإداريين ، فالمدير الفنى للمنتخب ككل هو مكاى هولندى الجنسية ويأتى من بعده الإداريون الفنيون وهم كابتن عوض سامى وكابتن وليد السيد وهما يدربانني على السلاح، والكابتن وليد السيد مدرب الجرى، وفى السباحة كابتن طارق لبيب، وفى الرماية الكابتن أكمل صلاح وفى الفروسية الكابتن ياسر بالاضافة الى دكتور التغذية د. شريف عزمى.

وتضيف البطلة المظلومة: أنا لا أشعر بالندم يوما على اختيارى هذه اللعبة وذلك لأنى أحاول أن أثبت وجودى حتى أؤكد أن هناك لعبة اسمها الخماسى الحديث وأن لنا مستقبلا بها ،وحتى يستوعب الجميع ذلك لابد أن يأخذ ذلك وقتا والخطة التى وضعتها لنفسى لم أحققها بعد فلماذا أندم؟!...

أبو السباع!

إسماعيل يوسف مدرب منتخب الشباب: الصغار أملنا فى التأهل للمونديال

حوار: عبير المرسى
تصوير: محمد لطفى



فى الوقت الذى يتابع فيه العالم مونديال الكبار فى ألمانيا، مكتوب علينا ألا تكبر أحلامنا وتظل فى حدود أحلام الصغار والتى نتمنى ألا يستكثرها علينا الكابتن اسماعيل يوسف ولاعبو منتخب الشباب الذين يستعدون لخوض التصفيات المؤهلة لبطولة إفريقيا بالكونغو فى يناير القادم ونهائيات كأس العالم بعد ذلك.. حول اختيار عناصر هذا الفريق الواعد وخطة إعداده وأهم العقبات التى تواجه مشواره كان هذا الحوار مع المايسترو الأسمر اسماعيل يوسف.

■ **فى البداية.. ماهو برنامج منتخبنا للاستعداد للتصفيات المؤهلة لمونديال الشباب؟**

□ بدأنا منذ عام تقريباً ولعبنا ١٥ مباراة دولية وستكون مباراة تونس القادمة استكمالاً لهذا المشوار من أجل الاستعداد لبطولة الأمم الأفريقية وتصفياتها والتى ستقام فى الكونغو فى يناير ٢٠٠٧، وسنبدأ أولى المباريات الرسمية فى أغسطس القادم وسنلعبها مع الفائز من لقاء ليبيا والجزائر وفترة الاعداد لها ستبدأ فى الأول من يونيو تتخللها ٤مباريات دولية مع تونس والمغرب ذهاباً وإياباً.

■ **وبعد هذه المباريات الودية.. هل استقررت على التشكيل الأساسى؟**

□ مازلت أبحث عن الأفضل والأحسن بالنسبة للاعبين لكن أظن أننى بنسبة ٧٠٪ استقررت على المجموعة الأساسية والتى لعبت معى أغلب المباريات الدولية ولكن هناك مجموعة أخرى من حقها أن تحصل على فرصتها مثل سامى العبد المحترف بإنجلترا وهو لاعب موهوب ويتمتع بمهارات عالية.

■ **فى رأيك..من هم عناصر القوة فى الفريق المصرى؟**

□ هناك مجموعة كبيرة فى الوقت الحالى وجميعها يلعب بالفريق الأول فى أنديتها، منها شريف أشرف لاعب النادى الأهلى وأحمد المحمدى لاعب المحلة وأحمد خيرى لاعب الاسماعيلى وأحمد مصطفى بنادى إنبى وهى مجموعة تلعب بالدورى الممتاز منذ ٦ شهور وسوف أعتمد عليها لتكون القوام الأساسى لفريقى، وفى الوقت نفسه لدينا أكثر من لاعب على مستوى عالٍ وربما لم تظهر نجوميتهم حتى الان لكن خلال عام سيكونون نجوماً، وعموماً أنا لا أفضل لاعبا على أخر والفريق كله نجم واحد.

■ **قياساً بالنتائج التى حققها الفريق.. هل انت متفائل بصعودنا لنهائيات مونديال الشباب؟**

□ الحمد لله - أنا متفائل بنسبة ١٠٠٪ ولا أعتمد على مجرد انطباعات ولكن الواقع ومستوى لاعبينا والجهد الذى يبذله الجهاز الفنى كلها تؤكد ذلك، وما يجعلنى واثقا من كلامى هو الحماس الذى يسيطر علينا جميعاً لأننا نريد تحقيق انجاز كبير حتى فى المونديال وعدم الاكتفاء بمجرد شرف المشاركة.

■ **وحتى يتحقق هذا الحلم.. ما هى الصعوبات التى تتمنى التغلب عليها؟**

□ لن أبالغ وأقول «كل شىء تمام» ولكن طبعاً هناك مشاكل أهمها ضرورة توفير أكبر عدد من المباريات الدولية الودية لأن الاحتكاك مهم جداً للاعبين الصغار من أجل صقل موهبتهم وإعطائهم الخبرات الدولية التى تمنحهم الشخصية داخل الملعب، واتمنى بالفعل ان يساعدنى رجال اتحاد الكرة فى ذلك من أجل أن يظهر أبناؤنا بمظهر مشرف وحتى يحققوا نتيجة جيدة.

■ **بخلاف التدريبات العادية.. فى رأيك ما الذى يحتاجه اللاعب المصرى فى هذه السن؟**

□ روح النصر، فلابد من تنمية ثقافة الفوز والرغبة فى تحقيق انجاز بعيداً عن نغمة التمثيل المشرف والهزيمة بأقل عدد من الأهداف هذا إلى جانب التركيز على الجانب الأخلاقى خاصة وأن لاعب المنتخب يعتبر بين زملائه فى ناديه من الصفوة ولابد أن يكون ملتزماً، إلى جانب شعوره بقيمة اللعب فى منتخب مصر وأن ٧٠ مليونا يضعون آمالهم عليه هو وزملائه فى تحقيق شىء للكرة المصرية.

■ **عملت مع تارديللى ثم مع حسن شحاتة فى تدريب المنتخب الأول.. لماذا نجح المدرب المصرى فى رأيك؟**

□ ببساطة شديدة لأنه الأقرب نفسياً إلى اللاعبين وهناك تواصل بينهم ولغة حوار، كما ان هناك هدفاً مشتركاً لأن المدرب المصرى لا يهمه مجرد وظيفة وراتب كبير مثلما كان الحال مع تارديللى بل بداخله أيضاً رغبة فى تحقيق إنجاز لبلده، بدليل أن أغلب الانجازات الكبيرة التى حققتها مصر كانت عن طريق المدربين المصريين.

العقرب الهداف!

ديديه

دروجبا (٢٨ عاما) أمل كوت ديفوار فى مونديال ألمانيا وأمل ١٧ مليون إيفوارى يعلقون صوره فى شوارع أبيدجان ويرتدى الشباب فانلات تحمل وجهه المتميز وتصفيفة شعره الشهيرة..

من كل هذا صنع دروجبا هذا الرصيد الضخم من محبة أبناء وطنه الايفوارى وأشهر القابه.. العقرب الهداف..

عندما تتفحص حياة نجم فريق نادى تشيلسى الانجليزى الشهير تتعجب من أن كل الأقدار كانت تجتمع لتصنع له مستقبلا مختلفا تماما ومثيرا يبعد به عن كوت ديفوار وطنه الأم حتى أن دروجبا نفسه يقول: أنا لا أفهم حتى الآن كيف حققت حلمى بأن أصبح نجما مشهورا فى كرة القدم، لقد ألقت بى الأقدار فى بلاد كثيرة ومدن بعيدة وتركت عائلتى فى وقت مبكر جدا من حياتى وعدت إليهم وتركتهم ثانية مما ترك أثرا سلبيا فى نفسى لفترة من حياتى ثم اجتمع الشمل أخيرا!!

ولد ديديه فى ابيدجان عاصمة كوت ديفوار فى ١١ مارس ١٩٧٨ وعاش سنوات عمره الخمس الأولى مع والديه واشقائه الستة وكان إخوته واصدقاؤه يطلقون عليه لقب (تيتو)، غير أن مسار حياة الطفل الصغير تغير تماما عندما أرسل عمه مايكل دروجبا إلى والده يقنعه بإرسال ديديه إلى فرنسا لكى يعمل لاعب كرة محترفا لعله يجد الفرصة فى الغرب.

وبالفعل سافر ديديه إلى عمه مايكل فى مدينة برست شمال فرنسا ويصف ديديه هذه السنوات مع عمه «كنت أنتقل معه من ناد إلى ناد ومن بلد إلى بلد وكنت حزينا وأفتقد أسرتى وكنت أواجه عالما جديدا تماما وكان كل ما أفكر فيه هو التدريب وكرة القدم»!!

وعندما بلغ ديديه الثامنة عاد ثانية إلى والديه فى ابيدجان حيث يعملان موظفين فى أحد البنوك وبدأ يطبق ما تعلمه فى نوادى فرنسا مع اصدقائه فى كوت ديفوار حيث نظم مباريات الكرة وحول جراج السيارات فى الحى إلى ملعب.

وفى عام ١٩٨٩ وبسبب الأزمة الاقتصادية الحادة التى عاشتها كوت ديفوار فقد والداه عملهما وقرر ديديه السفر مرة أخرى إلى فرنسا لاستكمال دراسته برعاية عمه مايكل.

وفى تلك الاونة عاش ديديه فى شمال فرنسا والتحق بأحد الاندية المغمورة واختار اللعب كمدافع لكن عمه سخر منه قائلا ما الذى يعجبك فى هذا الموقع؟! يجب أن تلعب كمهاجم ففى الكرة لا أحد يهتم إلا بالمهاجمين وبالفعل غير موقعه إلى الهجوم.

إعداد:
أمل الشريف

وانتقل ديديه مع أسرته سنة ١٩٩٣ للعيش فى أحد الأحياء بالقرب من باريس وفى سن الخامسة عشرة بدأ يصنع لنفسه اسما فى عالم الكرة.

وبدأ ديديه مشواره الكروى مع مدرب دولى محترف يوجوسلافى الجنسية وأخذ يلتزم تماما بتعليماته بعدم السهر فى النوادى الليلية ولعل أهم ما كان يتميز به دروجبا فى نظر المدربين أنه كان إنسانا حساسا وموهوبا جدا حتى أنه استطاع خلال موسمين فقط أن يصبح نجما لفريق تحت ١٧ سنة وسجل ٣٠ هدفا بعد التحاقه بنادى «فالوز» مما أقنع مدير النادى بتصعيده لفريق الكبار بدلا من الناشئين.

وتحول دروجبا فى سن التاسعة عشرة إلى لاعب محترف بالرغم من ملاحقة الاصابات المتتالية له لكنه تزوج وأنجب طفلين ويقول:كان مجىء ابنى «اسحاق» نقطة تحول فى حياتى.

وبالفعل فمنذ عام ١٩٩٩ كان ابنه فاتحة خير عليه حيث وقع أول عقد احتراف فى حياته ليسجل أول هدف بعد احترافه بعد ١٦ عاما من وصوله لمطار شارل ديجول وانتقل دروجبا بعدها إلى نادى «جوانجيم» فى موسم ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ وكانت بدايته قوية حيث سجل ١٧ هدفا خلال فترة عقده مع النادى الذى اشتراه بمبلغ ١٥٠ ألف يورو، حيث لعب معه ٣٤ مباراة.

ويبدو أن دروجبا لفت أنظار الكثيرين مما دفع نادى مارسيليا إلى شرائه بمبلغ ٦ ملايين يورو فى يوليو ٢٠٠٣ ولعب معه عدة مواسم ولكن سعره فى بورصة المحترفين بدأ يرتفع أكثر حتى التقطه نادى تشيلسى الانجليزى ووقع معه عقدا بمبلغ يقدر بـ ٣٧,٥مليون يورو حتى عام ٢٠٠٨ وكان لدروجبا دور كبير فى فوز تشيلسى على بايرن ميونيخ فى دورى أبطال أوروبا.

وقال مدرب بايرن إن دروجبا مثل الطبيعة فى قوتها ووصفه فرانس بيكنباور «مهاجم مثل دروجبا لايمكن لأى مدافع أن يقهره»!

ولم ينس دروجبا أهله ووطنه ونظرا لتربيته الجيدة وحسن أخلاقه قرر أن يلعب مع منتخب كوت ديفوار فى عدة مواقف صعبة رغم حصوله على الجنسية الفرنسية ليؤهل الفريق لعدة بطولات.

ويؤكد دروجبا «لايمكننى إلا أن أكون أفريقيا لأن ثقافتها جزء من حياتى فكل ذكريات طفولتى الأولى الجميلة فى أفريقيا ومازلت أذكر الطعام الأفريقى الحار وحتى بعدما انتقلنا إلى فرنسا نأكل نفس الطعام بل إن الطابع الأفريقى يسيطر على جميع مفردات حياتى فنحن كأسرة نأكل الطعام الساحلى ونشاهد الأفلام الأفريقية ونسمع الموسيقى الأفريقية لإيقاعها المبهج ونستمع إلى الأغانى الساحلية.

وعندما وقعت عقدى مع فريق تشيلسى قررت أن أعيش فى منطقة بيكهام لأنها تمتلىء بالمطاعم الساحلية والملاهى الأفريقية وهناك لى العديد من الأصدقاء يعملون فى الفنادق والسوبر ماركت.

وعن رأيه فى منتخب مصر يقول ديديه دروجبا أنا مدين بالشكر لمنتخب مصر لأنه لعب بشرف وكفاح وانتزع التعادل مع الكاميرون وكان سبب وصول كوت ديفوار لكأس العالم لأول مرة ومصر من المنتخبات الكبيرة ذات التاريخ المعروف وفريقها يضم لاعبين جيدين ولعل أشهرهم بالنسبة لى أحمد حسام ميدو وهو صديقى وزميلى السابق كما أعرف حسام حسن ونادر السيد وأجمل ما فى الكرة المصرية حماسهم وأسلوبهم فى التشجيع ولا أنسى أنهم كانوا يهتفون لى ولو كان لدينا جماهير مثل الجمهور المصرى لفزنا بكأس العالم.

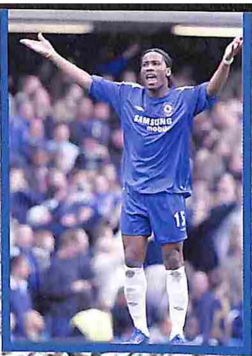
وبالرغم من نجومية دروجبا فى بريطانيا وخارجها فإن العلاقة بين دروجبا وناديه تشيلسى الانجليزى دخلت منعطفا جديدا وبدأ النقاش يدور حول نقطتين أساسيتين حسبما ذكرت صحيفة الايكيب الفرنسية الأولى هى رغبة اللاعب نفسه فى الاستمرار والثانية رغبة ناديه الذى يرتبط معه بعقد حتى شهر يونيو ٢٠٠٨.

أما دروجبا نفسه فهو يبدى ضيقه من سلوك بعض زملائه فى تشيلسى على أرض الملعب ووصفهم بأنهم أنانيون جدا بل وأبلغ مدربه مورينهو بأنه يعتقد أنه لايتم الاستفادة منه بالصورة المثلى الأمر الذى دفع البعض إلى القول بأنه يفكر فى الرحيل ولكن وكيل اعمال دروجبا ذكر أنه فى حالة جيدة فى لندن وأنه على عكس الموسم الماضى تأقلم مع الحياة فى لندن لكن نظام اللعب وأسلوبه لايشجعان على تألقه.

أما المدير الفنى لدروجبا (مورينهو) فقد أكد مرارا وتكرارا لدروجبا أنه متمسك به ولكن المشكلة ليست فى دروجبا ومورينهو وإنما المشكلة فى رغبة النادى نفسه وصاحبه الملياردير الروسى ابراموفيتش الذى يحلم بهداف سوبر مثل الأوكرانى تشيفتشينكو نجم نادى ايه سى ميلان الايطالى.

ودروجبا دائما يؤكد أنه لايلعب فقط باسم كوت ديفوار ولكن باسم قارة أفريقيا وبالرغم من انه يتمنى أن يلعب لأطول فترة ممكنة ولكن فى النهاية سيتقاعد مثل الآخرين ولكن بالتأكيد ستكون فرصة طيبة له ليمارس عملا آخر ربما ليكون مدربا لفريق كوت ديفوار ويتفرغ لتربية ابنائه.







دروجبا أمل كوت ديفوار فى مونديال ألمانيا

لو كان لدينا مثل جماهير مصر لفزنا بكأس العالم



ملك الجولف في السويد.. مصرى!

جمال شريف



الصحف السويدية تتكلم عن بطولات جمال

هــل تتذكرون فيلم «النمر الأسود»؟! الرياضى المصرى المغمورالذى يهاجر لأوروبا بحثا عن عمل وبالمصادفة تتحول هوايته إلى الاحتراف ويحصل على المال والشهرة والتقدير وايضاً.. التجاهل فى بلده! نفس الحكاية تكررت فى الواقع مع الاختلاف فى بعض التفاصيل.. جمال شريف سافر إلى السويد عام ١٩٧٩ ليلحق باخيه الأكبر الذى سبقه فى الهجرة إليها.. وفى أثناء بحثه عن عمل اكتشف أن هوايته للعبة الجولف غير المعروفة فى مصر تعنى فى السويد فرصة عمل فى حد ذاتها.. وبمرور الوقت فعل كل شىء فى اللعبة.. مارسها وشارك فى عشرات البطولات وأفتتح عدة معارض رياضية لبيع مستلزمات هذه اللعبة، وبعد حصوله على الجنسية السويدية تدرج فى تدريب بعض الاندية هناك حتى أصبح حاليا ضمن الجهاز الفنى للمنتخب السويدى للجولف بالاضافة لنشاطه كرجل أعمال شهير فى أوروبا.. فما هى قصة كفاح هذا الفرعون المصرى كما يطلقون عليه فى السويد؟

حوار:
وليد فاروق محمد

يقول الكابتن جمال شريف ٤٧ عاماً: عشقت الجولف منذ صغرى عن طريق والدى الذى كان بطل مصر وحصل على بطولات محلية ودولية كثيرة، وبدأت أتدرب وعمرى ١٢ عاماً فى نادى الجزيرة وكان كثيرون وقتها يندهشون من وجود ولد صغير يهوى الجولف وهى لعبة غير شعبية فى مصر وحتى الذين يمارسونها فهم فى الأغلب فوق الثلاثين ويلعبونها على سبيل الهواية.. وكان شرط والدى حتى أكمل تدريبى فى الجولف هو أن أتفوق دراسياً وهو ماحدث والحمد لله، وفى أوائل السبعينيات سافر والدى إلى بيروت للمساهمة فى تدريب الناشئين هناك ورافقته فى لبنان لفترة أفادتنى كثيراً، وبعد تخرجى فى الجامعة بدأت فى البحث عن عمل ولكن فى الوقت نفسه كانت تشغلنى كثيراً فكرة احتراف الجولف.. وبعد فترة من التفكير قررت السفر إلى شقيقى سيد الذى كان قد هاجر إلى السويد منذ سنوات.. وبالفعل وصلت إلى استكهولم فى عام ١٩٧٩ وعلى مدى ٢٧ عاماً بدأ مشوارى مع الغربة والتفوق الرياضى.

ويكمل قائلاً: فى السويد فوجئت بواقع مختلف تماماً للعبة الجولف عن الموجود فى مصر والدول العربية عموماً.. الكل هناك يعشق هذه الرياضة لدرجة أن عدد المسجلين فى الاتحادات هناك وصل حالياً إلى مليون هاو ومحترف، ليس المهم البطولات أو المشاركة فى المسابقات ولكنهم يحبون هذه اللعبة مثل كرة القدم عندنا، ويساعدهم على ذلك المساحات الشاسعة للملاعب المصممة على أحدث مستوى فنى وتقنى، كما توجد عشرات الاندية العريقة التى تتمتع بإمكانات مادية كبيرة ولاتضم أي لعبات أخرى بخلاف الجولف.. ولم أتردد طويلاً وبدأت مشوار احترافى للعبة والذى أعتبره جاء بالمصادفة لأن هدفى كان البحث عن عمل ولم يكن يخطر فى بالى أن الجولف سيصبح هو مشروع حياتى كلها، وفى أول عام لى فى السويد شاركت فى ١٥ بطولة للفردى وأصبحت أحد المصنفين على مستوى السويد، ومن مكافآت الفوز فى هذه البطولات افتتحت أول محل لبيع الأدوات الرياضية، طبعاً كانت البداية متواضعة ولكنها نجحت لأننى ركزت فى أدوات لعبة الجولف والتى أصبحت كل همى ومن مكسب هذا المحل بدأت أسافر إلى الدول القريبة من السويد مثل الدنمارك والنرويج وألمانيا للمشاركة فى البطولات الدولية وتدرجت فى التصنيف العالمى بسرعة والحمد لله، وبمرور الوقت افتتحت عدة فروع لمحل الادوات الرياضية وساعدنى على ذلك إتقانى للغة هذا البلد وحصولى على جنسيته.

ويضيف الكابتن جمال: الجولف لعبة تعتمد على الموهبة والذكاء وليست مجرد تصويب للكرات بالمضرب نحو الحفر المتناثرة فى الملعب.. ويكفى أن قوانينها تحتم على اللاعب الحركة بجميع اجزاء جسمه على مدى الملعب الذى يصل اتساعه لـ ٦ كيلو مترات ولذلك تحتاج للياقة عالية، وهو ما يجعل جوائزها فى الأغلب كبيرة وخير دليل على ذلك أسطورة اللعبة الامريكى تايجر وودز الذى جمع من وراء هذه اللعبة سواء جوائز البطولات أو عوائد الاعلانات نحو مليار دولار رغم ان عمره ٣٠ عاماً فقط، وعموماً الجولف لاتتقيد بسن معينة ولكن يختلف طموح اللاعب من فترة لأخرى، فأنا بعدما وصلت ضمن أفضل ٥٠ لاعباً على العالم قررت التوجه لمجال آخر داخل اللعبة وهو التدريب وتدرجت من تولى اعداد ناشئين فى أندية مثل «بيرهولم» و «ميود لتاليا» وغيرهما حتى أصبحت حاليا ضمن الجهاز الفنى للمنتخب السويدى والمدير الفنى لمنتخب الناشئين وهو منصب رياضى كبير بالمقارنة بحجم شعبية اللعبة هناك، وأسلوبى فى التدريب مختلف بعض الشىء عن الطريقة الانجليزية فى التدريب وهى الاشهر فى عالم الجولف والتى تعتمد على القوة والسرعة، فأنا طريقتى تعتمد على الاسترخاء التام والتركيز فى تقدير المسافات، وأجمل شىء فى لعبة الجولف أنها تناسب كل أنواع الملاعب وهناك مسابقات يتم تنظيمها على الجليد وأخرى فى الصحراء، وعموماً هى لعبة مكلفة وربما لذلك غير منتشرة عندنا ويكفى القول إن لاعب الجولف لكى يدخل المباراة لابد أن يحمل فى حقيبته ١٤ مضرباً ويتراوح سعر الواحد منها مابين ٥٠٠ وحتى الفى دولار، كما لابد أن يرتدى حذاء خاصا به مسامير مدببة ليمنع سقوطه فى أثناء دورانه لضرب الكرة، وحالياً أعمل أيضاً فى مدرسة رياضية تهتم بتنشئة المواهب الصغيرة فى الجولف إلى جانب ادارة مجموعة المعارض التى املكها فى أنحاء السويد بالاضافة لمشاركتى فى بطولات الاساتذة الدولية، وأنا متزوج وعندى ولد هو شريف وقد درس كمبيوتر وبنتان هما فاطمة وتدرس بالجامعة وهالة وعمرها ٤ سنوات.



JUST MARRIED
هدية شهر العسل
من مصر للطيران
مع أجمل التهانى لكل عروسين
تذكرة مجانية للعروس و سعر خاص لتذكرة الزوج
اشتر تذكرة سفرك الآن لأى جهة تختارها.
العرض ساري حتى ٣٠ سبتمبر.
يمكنك ان تغير الحجز فى أى وقت تشاء.
صلاحية التذاكر حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٦.
لمزيد من المعلومات أتصل الأن
٠٩٠٠٧٠٠٠٠ سعر الدقيقه (٥٠ قرشا)
١٧١٧ سعر الدقيقه (جنية واحد)
مصر للطيران
EGYPTAIR
www.egyptair.com.eg



أريد أن أعرف

إعداد: راوية سالم

البيـــرونى

□ من هو البيرونى.. هل هو عالم أم شاعر؟
(عيد محمد هندى سلامة - أسامة محمد خليفة مرسى)

■ هو أبو الريحان محمد بن أحمد الذى ولد عام ٩٧٣م فى خوارزم، وهو رياضى وفلكى وفيلسوف ومؤلف ومؤرخ عربى من أصل فارسى - حصل على كثير من العلوم فكان مؤرخا ولغويا وأديبا وعالما بالرياضيات والطبيعيات والفلك والطب والفلسفة والتصوف والأديان. سافر الى الهند حيث أقام فترة درس خلالها لغة أهلها وثقافتهم ودياناتهم وألف عن ذلك عدة كتب أشهرها «تاريخ الهند» و«تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة فى العقل أو مرذولة».. كما أطلع على فلسفة اليونانيين وأشاد بها ثم أظهر وجوه التوافق بين الفلسفة الفيثاغورثية والأفلاطونية والحكمة الهندية والمذاهب الصوفية.

أهم إنجازاته أنه وضع معادلة لاستخراج مقدار محيط الأرض أسماها الإفرنج «قاعدة البيرونى » حيث يعتبرونها من الأعمال العلمية المأثورة للعرب.. كان كذلك أول من أثبت أن الأرض تدور حول محورها، وأن سرعة الضوء أعظم كثيرا جدا من سرعة الصوت.. كذلك فقد ألف «القانون المسعودى» وهو كتاب هام فى الفلك سجل فيه بالبرهان الهندسى قانونا أشبه بقانون جريجورى نيوتن لحساب الاستكمال والذى ظهر بعده بستة قرون، وعمل على تبسيط رسم الخرائط الفلكية بطريقة تشبه ما نشره فيكو لوزى دى باترنو عام ١٦٦٠ (أيضا قبله بحوالى ستة قرون).. كذلك فقد قام بتعيين الكثافة النوعية لثمانية عشر معدنا وحجرا ثمينا بدقة كبيرة، له مؤلفات قيمة تمتاز بالإحاطة الشاملة والبحث والتدقيق، منها «الآثار الباقية عن القرون الخالية»، وله أيضا مراسلات وموازنات قيمة مع ابن سينا حول المذاهب الفلسفية والصوفية عند الهنود والمسيحيين والمسلمين.. كذلك فله كتب فى الأدب أيضا منها: «شرح شعر أبى تمام» و «مختار الأشعار والآثار».

خليج الخنازير

□ ما هو خليج الخنازير؟ وما هى الواقعة المرتبطة باسمه؟
(ماهر عبدالتواب)

■ خليج الخنازير (Bay Of Pigs) خليج يقع على الساحل الجنوبى الغربى من كوبا. وقد اشتهر فجأة عام ١٩٦١ حينما قام حوالى ١٢٠٠ من الكوبيين المنفيين فى الولايات المتحدة الأمريكية بهجوم على كوبا بغية الإطاحة بنظام فيدل كاسترو وذلك فى ١٧ أبريل من ذلك العام.. وقد أعدت ومولت هذا الهجوم الحكومة الأمريكية فى عهد الرئيس جون كينيدى بسبب مايسببه لهم كاسترو من صداع عقب إطاحته بالديكتاتور باتيستا عام ١٩٥٩.

ولكن الحكومة الكوبية أحبطت هذا الهجوم وأسرت عددا كبيرا من الكوبيين المشاركين فيه وكانت فضيحة سياسة مدوية لأمريكا ونصرا للحكومة الثورية فى كوبا.

وكان من نتائج هذا الغزو الفاشل حدوث مزيد من التدهور فى العلاقات الأمريكية الكوبية واستفحال الحرب الباردة التى كانت قائمة فى ذلك الوقت بين المعسكرين الغربى بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والشرقى بقيادة الاتحاد السوفيتى (السابق).

إريتريا

□ أرجو الحديث عن إريتريا
(ناهد عبد الفتاح لطفى)

■ إريتريا (Eritrea) بلاد تقع على البحر الأحمر فى الجزء الشمالى الشرقى من أفريقيا ينطق كثير من سكانها باللسان العربى وديانتاها الرئيسيتان الإسلام والمسيحية.. عاصمتها أسمرة ومساحتها حوالى ١٢١ ألف كم٢ وعدد سكانها حوالى ٤ ملايين والعملة الوطنية هى الناكفا.

ثروتها الحيوانية الماشية، ومحاصيلها الزراعية القطن والبن والتبغ والحبوب والموز والتمر، أهم منتجاتها المنسوجات والسلع الجلدية والمواد الغذائية.

فتحها العثمانيون فى القرن السادس عشر، ومن القرن السابع عشر الى القرن التاسع عشر تنازع عليها كل من إثيوبيا والدولة العثمانية ومصر وإيطاليا.

وفى عام ١٨٩٠ أصبحت مستعمرة إيطالية واتخذ منها الإيطاليون منطلقا لغزو الأراضى الإثيوبية عام ١٨٩٦ وكذلك عامى ١٩٣٥ / ١٩٣٦ قبل الحرب العالمية الثانية.

وخلال الحرب العالمية الثانية أخضعت للإدارة البريطانية عام ١٩٤١، وفى عام ١٩٥٢ أقيم بينها وبين إثيوبيا اتحاد فيدرالى، ولكن الإثيوبيين لم يلبثوا أن جعلوها - عام ١٩٦٢ - مجرد مقاطعة من مقاطعات «إمبراطوريتهم» ، وعندئذ قامت فيها حركة مقاومة شعبية مسلحة للحصول على الاستقلال، ونجحت أخيرا فى الحصول عليه عام ١٩٩٣ واعترف بها رسميا دولة مستقلة يوم ٢٨ مايو من ذلك العام.

الرسوم المتحركة

□ من الذى اخترع الرسوم المتحركة؟ ومتى؟ وكيف يتم تصويرها؟
(جيلان مخلوف - أحمد بدوى معتصم)

■ الرسوم المتحركة، ويطلق عليها اسم «الكارتون» اختصارا (Carkoon) عبارة عن فيلم سينمائى مؤلف من سلسلة من الرسوم، تعد بحيث يجيء كل منها مختلفا اختلافا طفيفا عن الرسم الذى قبله والرسم الذى بعده، ثم تصور فوتوغرافيا وتوضع لها الأصوات المناسبة أو الضرورية، ثم تعرض على الشاشة بسرعة كبيرة (٢٤ رسما فى الثانية)، مما يوقع فى ذهن المشاهد أنها متحركة أو مفعمة بالحياة.

يعتبر المخترع الفرنسى إميل كول (Cohl) رائد صناعة الرسوم المتحركة، وقد استهل نشاطه فى هذا الحقل خلال العقد الأول من القرن العشرين، وسرعان ما وجدت الرسوم المتحركة سوقا رائجة فى الولايات المتحدة الأمريكية، فابتدع بات ساليفان وأوتو مسمر شخصية «القط فليكس» عام ١٩٢٠، فحظيت بشعبية واسعة، ثم جاء والت ديزنى وابتدع شخصية «ميكى ماوس» ، ثم تتابعت الشخصيات التى اشتهرت شهرة عريضة فى العالم بين الأطفال والكبار أيضا، وصارت هناك أفلام طويلة كاملة تعرض فى قاعات السينما بالرسوم المتحركة فقط.

خانقاه

□ ماذا يعنى اللفظ «خانقاه»؟
(محمد راغب أمين)

■ هى كلمة فارسية تطلق على المبانى التى تقام لإيواء الصوفية الذين يخلون فيها للعبادة. وقد انتشرت هذه المبانى منذ القرن الحادى عشر، وفى العهد العثمانى سميت هذه المبانى «تكايا» (جمع تكية) وخصصت لإيواء الدراويش الذين ينقطعون للنسك.

عقب فتح العرب للعراق العربى كانت سياسة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه تقضى بالوقوف بالفتح حتى آخر حدود العراق وعدم التوغل فى الأراضى الفارسية حفاظا على أرواح المسلمين وسلامتهم ولكن عمر لم يلبث أن غير تلك السياسة نظرًا للأخطار التى أصبحت تواجهها الجيوش العربية المرابطة فى أرجاء العراق بعد أن بلغته الأنباء بأن الفرس أخذوا يتجمعون حول ملكهم يزدجرد فى نهاوند وأخرجوا رايتهم الشهيرة (الدرفش كابيان) وقد أصبح مجموع الجيش قرابة مائة وخمسين ألفا وتولى القيادة أحد أعظم قادة الفرس وهو (الفيرزان) وعقد الجميع عزمهم على القضاء على القوات العربية وطردها نهائيا من العراق.



النعمان بن مُقرّن

جمال حماد

وجمع الخليفة عمر المسلمين فى المدينة بالمسجد وبعد أن تشاور مع كبرائهم أعلن أنه سيرسل النجدات إلى المسلمين بالعراق وأرسل إلى قادته كتابا قال فيه :« إذا اجتمع المسلمون فليكن كل أمير على جيشه وليكن أمير الجيوش جميعا النعمان بن مقرن فإذا استشهد فليأخذ الراية حذيفة بن اليمان فإذا استشهد فجرير بن عبدالله » وتقدم النعمان بن مقرن على رأس جيشه فى اتجاه نهاوند واكتشف أن الفرس يحتلون مواقع حصينة حول المدينة وأنهم نشروا على الأرض أمام خطوطهم الدفاعية مسامير حادة من الحديد تثقب حوافر الجياد إذا سارت فوقها بحيث يتعذر على الفرسان أن يقتربوا من هذه الخطوط، وكان هذا أسلوبا جديدا فى الحرب ويعتبر فى الواقع أول ابتكار لنظرية زرع حقول الألغام أمام المواقع الدفاعية فى الحرب الحديثة.

ولم يكن هذا اللقاء أول لقاء للفيرزان مع المسلمين فقد التقى بهم من قبل وعرف شجاعتهم فى الحرب وجرأتهم فى القتال وبأسهم عند الالتحام لذا بعث إلى النعمان بن مقرن يطلب رسولا من قبله ليكلمه فبعث إليه بالمغيرة بن شعبة ودار بين الاثنين حديث طويل قال الفيرزان فى ختامه:« ما منعنى أن آمر هؤلاء الأساورة حولى أن يرموكم بالنشاب إلا تنجسا لجيفكم فإن تذهبوا نُخَلِّ عنكم وإن تأبوا نُركم مصارعكم ». فرد عليه المغيرة قائلا:

« والله مازلنا منذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم نتعرف من ربنا الفتح والنصر حتى أتيناكم وإنا والله لا نرجع إلى ذلك الشقاء أبدا حتى نغلبكم على ما بأيديكم أو نقتل بأرضكم».

وعندما فشلت هجمات العرب على نهاوند نظرا لمناعة حصونها ونشر حسك الحديد حولها، أمر النعمان بعقد مجلس حربى كى يتداول مع كبار قادته ومقاتليه البارزين الرأى والمشورة إزاء هذا الموقف العصيب وكان من بينهم عبدالله بن عمر الذى كان يتولى قيادة قوة من المهاجرين والأنصار وجرير بن عبدالله البجلى شيخ بنى بجيلة وأبو موسى الأشعرى والى البصرة وحذيفة بن اليمان والمغيرة بن شعبة والأشعث بن قيس وطليحة بن خويلد الأسدى أحد قادة الردة السابقين الذى كان قد أبلى بلاء حسنا فى معركة القادسية وافتتح النعمان المؤتمر الحربى بقوله :« قد رأيتم المشركين واعتصامهم بالحصون وأنهم لا يخرجون منها إلا اذا شاءوا وقد رأيتم ما فيه المسلمون من التضايق من هذا الموقف فما الرأى الذى نستخرجهم به إلى المنابذة وترك التطويل؟»

وأشار عليه البعض بتضييق الحصار وقال عمرو بن معدى كرب :« ناهدهم وكاثرهم ولا تَخَفهم» فأغضب الرأى الحاضرين وقالوا للنعمان : « إنما تناطح بنا الجدران والجدران أعوان لهم علينا» وتقدم طليحة إلى القادة المجتمعين برأى حاز إعجابهم وهو أن يتظاهر جزء من الجيش بالهجوم على مواقع الفرس ثم يدعى الهزيمة واللجوء إلى الفرار مما سوف يدفع الفرس إلى الخروج من مواقعهم الحصينة بدافع الحماسة لمطاردة الهاربين وعندئذ تقوم القوة الرئيسية من جيش المسلمين بالهجوم والاشتباك مع الفرس فى الأرض العراء .

وأقر النعمان خطة طليحة وعهد إلى البطل الشجاع القعقاع بن عمرو بمهاجمة العدو على رأس رجاله من بنى تميم وقام القعقاع بتنفيذ الخطة بنجاح فاقترب من الأسوار ورمى المدينة بالنبال وأظهر العزم على اقتحام الأسوار فبرز بعض فرسان الفرس لرد المهاجمين عن حصونهم فاشتبك معهم فرسان العرب وأبدوا من ضروب البأس ما أثار حماسة الفرس ولما رأوا ان المهاجمين قلة يمكن التغلب عليهم خرجوا من حصونهم طامعين فى القضاء عليهم، وثبت لهم القعقاع زمنا حتى لا تنكشف حيلته، ثم ولى بجنده الأدبار أمامهم. ولما رأى الفرس فرار الفرسان العرب اندفعوا خلفهم بكل قواتهم وعلى رأسهم قائدهم الفيرزان وتركوا حصونهم خالية وبعد أن أمعنوا فى المطاردة رأى الفرس أنفسهم فجأة يواجهون الجيش العربى الذى كان متخفيا عن أنظارهم وفاتت فرصة التراجع واضطروا إلى ترتيب صفوفهم على عجل استعدادا للمعركة الفاصلة التى وقعت فى سنة ٢٠ هـ (٦٤١م).

وعندما كبَّر النعمان تكبيرته الثالثة التى كانت إيذانا بالهجوم العام اندفع المسلمون كرجل واحد على أعدائهم الفرس وكان النعمان فى طليعتهم وهو يحمل اللواء فى يده ويتقدم الصفوف فى شجاعة خارقة وبينما هو يشق طريقه فى قلب العدو ويطيح بالرءوس ويجندل الفرسان زلق جواده فى الدماء فأصابه سهم فى خاصرته قضى عليه وأخذ أخوه نعيم بن مقرن الراية من يده وسلمها إلى حذيفة بن اليمان تنفيذا لما أمر به الخليفة عمر فى حالة استشهاد النعمان.

واشتد وطيس القتال وكثر عدد الضحايا وأخذت الجياد تتعثر بجثث القتلى وتخوض فى بحور من الدماء. وعندما حل الظلام كان جيش الفرس قد تمزق شمله ودبت الفوضى فى صفوفه وانهارت الروح المعنوية بين جنوده .

وعندما تراجع الفرس منهزمين إذا بالمسامير الحديدية الحادة التى زرعوها بأنفسهم أصبحت مانعا رهيبا يعرقل انسحابهم فأمعن المسلمون فيهم تقتيلا حتى أوشكوا أن يبيدوهم وأراد الناجون منهم اتقاء منطقة المسامير الحديدية فانحرفوا عن طريقها فإذا خندق عميق فى مواجهتهم أعماهم الخوف عن رؤيته وستره الظلام عنهم فهووا فيه بخيولهم وهلك منهم عدة آلاف، وبذا تم للمسلمين القضاء على ذلك الجيش اللجب قضاء تاما . وتمكن الفيرزان قائد الجيش الفارسى من الهرب واتجه وحيدا شريدا على جواده صوب همذان. وسرعان ما انطلق القعقاع بن عمرو فى أثره ولحق به عند ثنية همذان وقتله .

واستسلمت مدينة نهاوند بعد المعركة للعرب بدون قتال واستولوا على ما فيها من الغنائم والأسلاب وقاموا بمطاردة فلول الفرس الذين هربوا إلى مدينة همذان التى لم تلبث أن سقطت فى أيديهم. وتبدو أهمية هذا النصر العظيم من الحقيقة الواقعة وهى أن العرب أطلقوا على معركة نهاوند اسم (فتح الفتوح) إذ لم تقم بعدها للفرس قائمة.

ومازال العرب يتوغلون فى بلاد فارس ويطاردون يزدجرد حتى قتل سنة ٣٤هـ (٦٥٤م) على حدود خراسان فى عهد الخليفة عثمان بن عفان وانتهت بذلك أسرة ساسان بعد أن زالت من قبل امبراطوريتهم من الوجود .

الكرسى الآلى



يهتم الكثير من الناس بالكراسى فهناك من يهتم بها كرمز للسلطة وهناك من يهتم بها لراحته اثناء الجلوس وهناك ذوو الاحتياجات الخاصة الذين يهتمون بالكراسى بوصفها الوسيلة الرئيسية والوحيدة التى يمكنهم أن ينتقلوا بها من مكان إلى آخر بجهد فردى.

ومؤخرا توصلت احدى الجامعات اليابانية إلى انتاج مقعد آلى قادر على حمل الجالس عليه والسير به بشكل آلى ،وهو الأمر الذى يخدم المسنين وذوى الاحتياجات الخاصه فى المقام الأول ويقدر ارتفاع المقعد الآلى الجديد عند التحرك بـ١,٢٨ متر ويمكن للمستخدم أن يتحكم فى حركة المقعد تماما من خلال اثنتين من عصى التحكم المثبتة فى المقعد.

أما الجديد فهو تحرك المقعد على رجلين آليتين وهو الامر الذى يجنب المستخدم صعوبات استخدام العجلات ويتمكن المقعد من الصعود والنزول على السلالم دون حاجة لمساعدة خارجية كما تم تجهيز المقعد لنقل الاحمال الثقيلة.

وتجدر الاشارة إلى وجود بعض العيوب فى المقعد الآلى وهو الامر الذى سيؤخر استخدامه من قبل المسنين وذوى الاحتياجات الخاصة لبعض الوقت حيث تتمثل تلك العيوب فى ارتفاع المقعد عند الاستخدام وهو الامر الذى يتطلب أن يقفز المستخدم للجلوس فوقه، كما تتسم سرعة سير المقعد بالبطء وهو الأمر الذى يعكف الخبراء على تلافيه.

ساعة جديدة للعدائين



يعد الولع بممارسة رياضات المشى والجرى والاشتراك فى سباقات الماراثون امرا تقليديا فى انحاء العالم حيث ينتشر فى الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء وهو الامر الذى عبرت عنه نتائج تلك الدول فى دورات الألعاب الاوليمبية ودورات كأس العالم لالعاب القوى.

وخدمة لهواة رياضة الجرى وتشجيعا لهم على ممارسة رياضتهم ورصد معدلات ادائهم اثناء التمرينات والمسابقات انتجت احدى الشركات ساعة جديدة لمتابعة الحالة الجسدية للاعب اثناء ممارسة تلك الرياضة.

تقوم الساعة - إلى جانب قياس الوقت واظهار التاريخ واحتوائها على ساعة ميقاتية وشاشة تظهر الارقام فى حجم كبير - بقياس سرعة الشخص اثناء الجرى والمسافة التى يقطعها بالاضافة إلى إبراز قياسات لنشاط القلب اثناء الجرى أو السير.

وهناك امكانات اضافية تتمثل فى تسجيل كمية السعرات الحرارية التى يحرقها الجسم اثناء الجرى وحالة الجسم فور الانتهاء من التمرين كما توجد ذاكرة يمكنها تخزين جميع البيانات الخاصة بنشاط الجسم اثناء التمرينات لمدة اسبوع كامل.

ولكن وعلى الرغم من جميع تلك الامكانات المتقدمة يرى المستخدمون أن بالساعة الجديدة عيبًا جوهريًا يتمثل فى سرعة استهلاكها للبطاريات حيث تفرغ البطارية الخاصة بالساعة الجديدة بعد ساعة من التشغيل.

فندق فى قاع المحيط!



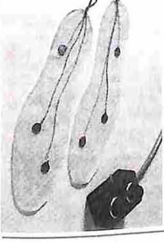
أين ستذهب هذا الصيف يافريد؟... إلى «قاع» البحر ياسعيد! لاتتعجب فلن يكون هذا غريبًا بحلول عام ٢٠٠٧ عندما يظهر اول فندق فى الاعماق إلى الوجود.

فمؤخرا تم الاعلان عن خطط جديدة لتأسيس فندقين خمس نجوم فى الاعماق احدهما بتكلفة ٨٠ مليون دولار ويقام فوق قاع المحيط الهادئ على عمق ٦٠ قدمًا تحت سطح المحيط امام سواحل احدى الجزر الاستوائية بالقرب من فيجى، أما الفندق الاخر فينتظر أن يتم تشييده تحت سطح البحر فى بحيرة صناعية كبرى أمام سواحل دبى فى الخليج العربى بتكلفة مبدئية قدرت بـ٣٣٠ مليون دولار.

وترتكز فكرة الفندق الجديد على اقامة فندق معدنى مصنوع من الصلب فوق قاع البحر يحتوى على غرف مزودة بأسقف ونوافذ مصنوعة من مادة الاكريليك الشفافة بعد تقويتها وهو مايسمح بأن تكون النوافذ والاسقف شفافة ولكن عند رغبة المستخدم فى المزيد من الخصوصية يتم تعتيم الزجاج إلكترونيا. ويتصل الفندق بالبر من خلال نفق خاص.

وقد وضعت جميع الاحتياطات للحيلولة دون غرق رواد الفندق.. أما الامر الذى سيعطيك الشعور الحقيقى بـ «الغرق» فيتمثل فى قيمة فاتورة قضاء ليلة واحدة فقط فى ذلك الفندق حيث يقدر سعر اقامة الفرد ليلة واحدة فى الفندق بـ٣٥٠٠ دولار!!

ذبذبات بالحذاء لحفظ التوازن



يفقد الكثير من الناس - كبار السن - على وجه الخصوص - توازنهم ويسقطون وهو امر جذب انتباه الباحثين الذين عكفوا على دراسة الظاهرة وتحليل مسبباتها وتوصلوا إلى أن الثبات والاتزان فى الجسم يعتمدان على صدور اشارات عن الخلايا العصبية فى باطن القدم وباقى اطراف الجهاز الحركى فى الجسم.

وعند الحركة والسير تنتقل الاشارات عبر الخلايا العصبية إلى المخ حيث تتفاعل مع جهازى الاستشعار فى الأذن الداخلية والرؤية لتحقيق الاتزان.

ومؤخرا تم انتاج حشو داخلى جديد للحذاء يقوم ببث ذبذبات فى القدم تؤدى إلى حفظ توازن الجسم من خلال اثارة أو تنبيه الخلايا العصبية فى باطن القدم مما يؤدى إلى استعادة الجسم لتوازنه، وأكدت التجارب أن المسنين أو كبار السن ممن استخدموا النظام الجديد تمكنوا من الوقوف باتزان وثبات بشكل يماثل حالة الثبات و الاتزان لدى شاب فى العشرين من العمر.

واحة الإيمان



إشراف: راوية سالم

أمور كثيرة تختلط على شبابنا.. ولا يعرف بعضهم كيفية التصرف السليم من وجهة النظر الدينية فى بعض المواقف ولهذا نستقبل أسئلتكم.. ونبحث لها عن إجابة عند أهل الذكر حيث يجيب عليها فضيلة الشيخ فرحات السعيد المنجى من علماء الأزهر الشريف.. وكذلك ننشر عددا من الردود التى وصلتنا من دار الإفتاء.

المسابقات

□ هل المسابقات التى تظهر على شاشات التليفزيون هذه الأيام حلال أم حرام؟

وهذه المسابقات عبارة عن مجرد الاتصال التليفونى ولا يوجد بها سؤال ثقافى أو دينى أو خلافه، مجرد الاتصال التليفونى وقد تربح مبلغا من المال أو سيارة أو خلافه.

(شاهر أحمد شكرى)

■ الأصل فى المسابقات أنها جائزة شرعا إذا كانت هادفة وتعود على المجتمع بالنفع العام وتحقق فيه الخير والنماء وكانت بعيدة عن القمار والميسر والمراهنة والتدليس والغرر أو الجهالة. وقد روى عن السيدة عائشة رضى الله عنها قالت: سابقت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسبقته، فلما حملت من اللحم سابقنى فسبقنى، فقال: «يا عائشة، هذه بتلك».

ويجوز شرعا تحديد جائزة لمن ينجح ويسبق غيره فى حل المسابقات الهادفة والمباحة شرعا، بشرط أن تكون الجائزة من أموال المنظمين لهذه المسابقة أو من أية جهة تقدمها للفائزين. ولا يجوز أن يكون مال الجائزة من جميع المتسابقين باتفاق الفقهاء، بأن يدفع كل منهم القليل ليحصل على الكثير الذى يشمل ما قام بدفعه هو وما دفعه غيره من المتسابقين، لأن ذلك من باب المراهنة والمقامرة والميسر الذى نهى عنه الإسلام فى مثل قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون» (٩٠ سورة المائدة).

وبناء على ذلك، وفى واقعة السؤال، فإننا نفيد بأن المسابقات الهاتفية عبر الإذاعة والتليفزيون وغيرهما إن كانت موافقة للشروط والضوابط الشرعية المشار إليها آنفا فلا مانع منها شرعا، أما إذا اشتملت على الخداع والتدليس والقمار والمراهنة وكان قصد الشركات المنظمة لها التربح من ورائها والحصول على أموال الناس بطريقة تحايلية وتقديم جزء قليل من هذه الأموال فى صورة جائزة فتكون هذه المسابقات محرمة شرعا.

التصرف الجزئى فى الوقف

□ هل يجوز لشخص أوقف أرضا مسجدا وأقيمت به الصلاة سنوات كثيرة أن يقتطع منها بعض الخدمات كالأرض التى أقام عليها دورة مياه والمحلات التى كان يصرف منها على المسجد؟ مع العلم بأن الذى أوقف هذه الأرض كلها للمسجد وخدماته مجموعة من الإخوة والورثة ماتوا ولم يبق إلا هو وأولاد المتبرعين الأوائل معه؟

(م.ك.س)

■ من المقرر شرعا أن شرط الواقف كنص الشارع، فإذا تبرع إنسان بأرض لتجعل مسجداً فإنها تكون خالصة لله تعالى، ولا يثبت حق الاختصاص فيها لأحد، وقد نص الفقهاء على أن المكان يصير مسجداً بقول مالكه: «اتخذته مسجدا» أو بالصلاة فيه، أو بمجرد الأذان للصلاة فيه، فيصير بذلك وقفا وليس لأحد أن ينقله عن هذه الصفة الشرعية له أو يقتطع منه جزءاً لغرض آخر غير كونه مسجدا، فقد انقطع بذلك حق العبد فيه وأصبح ملكا خالصا لله تعالى، لقوله عز وجل: «وأن المساجد لله...» (١٨ سورة الجن).

وبناء على ذلك، وفى واقعة السؤال، فإنه لا يجوز امتلاك جزء من مسجد قد وقف من قبل على أنه مسجد لله تعالى.

حدود التعامل فى الجامعة

□ ما هى حدود التعامل بين الشاب والفتاة داخل الجامعة؟

(نزيه أحمد عبدالله)

■ لا شك أن هذه الأمور مما تعم به البلوى، لذا فإن هذه الضرورة تقدر بقدرها، ويكون التعامل فى الحدود التى رسمها الشرع.. أولا على الفتاة أن تكون ملتزمة بالزى الشرعى والشاب كذلك، ويكون التعامل ثانيا فى الحدود اللائقة ولا يتعدى سؤالا وجوابا إذا كانت هناك ضرورة.. أما الجلوس فى الطرقات وتبادل الأحاديث الخارجة والكافتيريا وغير ذلك فهذا مما لا يجوز فعله.

وجاءنا ما يلى من دار الإفتاء:

تغيب الزوج

□ تغيب زوج أختى من تاريخ ١٠ فبراير عام ٢٠٠٠، - وحتى تاريخه لم نعرف له عنوانا، - وطلبت أختى الطلاق وتم طلاقها عن طريق المحكمة فى شهر يناير ٢٠٠٦، فكيف تكون عدتها؟

(س.ع)

■ إذا كان الحال كما ورد بالسؤال فتكون عدة المطلقة (أخت السائلة) من تاريخ النطق بالحكم بطلاقها وهو يناير ٢٠٠٦ وليس من تاريخ تغيب الزوج.

كيف نتصرف فى هذا الوضع؟

□ أرض وكتبها باسمها، ثم أقام والدى بيتا على الأرض من ماله الخاص.. ثم تزوج أبى باخرى وأنجب منها والزوجة الثانية لم تساهم فى البيت بأى شىء. والآن يريد أبى بيع المنزل وإعطاء كل ذى حق حقه، فما هى القسمة الشرعية؟

(محمود. أ)

■ لا يجوز لوالد السائل أن يجبر زوجته (أم السائل) على بيع شىء من الأرض التى باسمها، ولا يلزمها فعل ذلك، وليس فى ذلك ظلم للزوجة الثانية ولا حيف بها ولا بأولادها. أما الأشياء التى باسمه ويملك التصرف فيها فله أن يفعل فيها ما يراه محققا للمصالح معينا للمحتاج، أو يتركه ليكون ميراثا شرعيا عنه يوزع حسب الأنصبة الشرعية.

حق المطلقة

□ زوجتى طلبت الطلاق، فما هو حكم الشرع فيما يخصنى وما يخصها من مقدم ومؤخر الصداق؟

(ع.فاروق)

■ الزوجة التى تطلب الطلاق بدون مبرر شرعى تعد آثمة شرعا.. أما إن وجد سبب للطلاق بأن كانت متضررة من الاستمرار فى الحياة الزوجية، فمن حقها طلب التطليق، إما رضاء بينها وبين زوجها، أو قضاء بأن ترفع أمرها إلى القضاء المختص.

فإذا ما أجاب الزوج زوجته إلى طلب الطلاق وقام بطلاقها على يد المأذون المختص وكان ذلك بعد الدخول بها وفى عدم حضورها وبإرادته المنفردة كان من حق الزوجة مطالبته بجميع الحقوق الشرعية المترتبة على هذا الطلاق.

وإن كان الطلاق بحضور الزوج والزوجة وبالاتفاق بينهما فتكون حقوقها على ما تم الاتفاق عليه، وما تنازلت عنه من حقوق نظير حصولها على الطلاق لا يكون لها الحق فى المطالبة به.. وفى هذه الحالة يكون الطلاق بائنا وليس رجعيا.

ما حكم هذه الأيام الفائتة؟

□ كنت حاملا ولم أتمكن من صوم شهر رمضان الماضى، فكيف يكون القضاء؟ مع العلم بأن على شهرين آخرين من قبل، فى أحدهما كنت حاملا وفى الثانى كنت مرضعا ولم أفعل فيهما شيئاً لاختلاف الفتوى.. فماذا أفعل؟

(ع.م)

■ لا خلاف بين الفقهاء فى ضرورة قضاء وصيام الأيام التى لم تصم فى رمضان الفائت. أما عن الشهرين اللذين عليك من قبل فالواجب إطعام مسكين عن كل يوم بالإضافة إلى قضاء الصوم، وذلك للتأخير فى قضاء الصوم حتى جاء رمضان التالى.

تواصل على ورق



لبيب السباعى

الحمد لله انتهت جميع مشاكلنا التى عشنا سنوات العمر كله نحاول حلها .. اختفت البطالة وأصبحت من ذكريات الماضى وأصبح أمام الشاب الواحد عشرات الفرص يختار منها ما يناسبه من حيث المرتب والمزايا وقربها من الفيلا التى يقيم فيها وإذا لم يعجبه العمل الذى أختاره مفيش مشكلة يستقيل بدون تردد فالوظائف بالملايين ولا تجد من يشغلها !

ليس هذا فقط فقد اختفت أيضا والحمد لله حكاية أزمة المساكن وأصبحت الشقق لا تجد من يسكنها ولو بايجار متواضع وأصبح أصحاب العمارات يدفعون للسماسرة لكى يجتذبوا لهم السكان لشغل الشقق التى لا تجد من يسكنها .. طبعا فى ظل ذلك لم تعد هناك مشكلة فى التعليم .. أصبح التعليم فى مدارسنا وجامعاتنا يضرب التعليم فى مدارس وجامعات أوروبا والدول المتقدمة وأصبح أبناء الدول المتخلفة تعليميا مثل فرنسا واليابان وأمريكا يبحثون عن مكان فى مدرسة أو جامعة مصرية وأصبحت هذه الدول ترسل طلابها فى بعثات لكى ينهلوا من المستوى العلمى الرهيب الذى حققه التعليم المصرى بعد أن أصبحت جامعاتنا تحتل المراكز العشرة الأولى فى قائمة أفضل الجامعات .

أما أهم ما حققناه فهو بفضل الله اختفاء المختلين عقليا من شوارع مصر وبالتالى اختفاء تلك الجرائم الغريبة التى ظهرت فى بعض الأوقات .. فى نفس الوقت عدنا زى زمان مفيش فرق بين مسلم ومسيحى وأصبحت كلمة الفتنة الطائفية من الكلمات الغامضة على المواطن المصرى فقد ماتت هذه الفتنة بعد أن كانت كل مرة تنام ثم تستيقظ فجأة !

الريف المصرى هو الآخر أصبح كما ضواحى جنيف وباريس وإنتاجنا الزراعى والصناعى أصبح بفضل الله غازيا لأسواق العالم بعد أن كنا حتى وقت قريب نستورد كل شىء من الخارج حتى بلغ بنا الحال استيراد الجلاليب. والطواقى والسبح التى نذكر عليها اسم الله، وسجاجيد الصلاة من بلد يسمى الصين !! وكنا - ولك العذر ألا تصدق - نستورد الجبن الابيض الدمياطى من دولة اسمها الدنمارك !. الآن أصبحنا ننتج كل ما نحتاجه وليست لدينا مشكلة فى الإنتاج اللهم إلا أن إنتاجنا بجودته وكمياته أصبح يفوق حاجة دول العالم التى تستورده منا .. وبالطبع فقد «انعدل» ميزان المدفوعات بعد سنوات من الاهتزاز فأصبحنا منذ سنوات نقرض دول العالم بعد أن سددنا كل ديوننا وبالتالى انخفضت الأسعار بصورة مزعجة وأصبح المواطن يحتاج لعدة أيام حتى يتخلص من جنيه واحد خصوصا الجنيه الحديد !!.. أما الورقة «أم عشرة جنيه» فقد أصبحت مشكلة لأن انفاقها يحتاج إلى شخص مسرف ومبذر هذا إن لم يكن سفيها !

فاتنى أن أشير إلى أن الشوارع والحوارى أصبحت طبعا فى حالة من النظافة والشياكة يحسدنا عليها كل جيراننا من الدول التى مازالت - ياحرام - تعانى اكوام الزبالة واختناق المرور وأمراض الصيف والعياذ بالله وانفلونزا الطيور، لااعادها الله !! وإلى جانب كل ذلك حققنا والحمد لله نهضة إعلامية رهيبة صحافة إيه وإذاعة إيه وتليفزيون إيه وقنوات إخبارية تمد كل القنوات العالمية الأخرى بالأخبار .

والآن وبعد أن انجزنا كل ذلك وأصبحنا نعانى الفراغ الرهيب ولا نجد ما نشغل به حياتنا أليس من حقنا أن نركز كل اهتمامنا فى مناقشة القضايا المصيرية المهمة التى اهملناها خلال السنوات الماضية وفى مقدمتها مثلا قضية زواج المسيار وزواج الفرند والفرق بينهما وياترى أيهما أفضل وأكثر أمانا المسيار أم الفرند؟!

وبعد أن نناقش هذه القضية المهمة ألا يجب أن نعقد مؤتمرا عالميا موسعا نناقش فيه قضية أخرى أكثر خطورة وهى قضية التماثيل وهل هى حرام أم حلال وإذا كانت حراما والعياذ بالله فكيف نتخلص منها وهل يشترط أن يتم ذلك على أيدى الائمة أم أننا يمكن أن نعهد لفرق من العمال لكى ينهالوا بالفئوس أو بالبلدوزرات على هذه التماثيل فيهدموها ونتخلص من هذا الحرام عليه لعنة الله؟

ومادمنا قد حللنا كل مشاكلنا وأصبحنا فى حاجة إلى ما يشغلنا فما هو المانع فى أن نفتح قنواتنا التليفزيونية وصفحات الجرائد والمجلات لمناقشة قضية أخرى لا تقل خطورة أو أهمية عن قضايا زواج المسيار والفرند، والتماثيل وهى قضية كتابة اسم المولود منسوبا إلى أبيه وأمه معا وعلينا أن نحسم وبوضوح أيهما يكتب أولا بعد اسم المولود هل هو اسم الأب ثم يليه اسم الأم أم العكس . يعنى اسم المولود وبعده اسم الأم ثم الأب فمثلا إذا كان المولود اسمه وائل .. يبقى وائل رشا فوزى أم وائل فوزى رشا؟! ولماذا لا نناقش قضايا مهمة مثل ابتسام الموظف فى وجه أخيه المواطن وتقديم الساعة صيفا وتأخيرها شتاء؟ .. إن من حقنا وقد فرغنا من حل كل مشاكلنا أن نتصدى لمناقشة تلك القضايا وبصراحة فإن قضايا خطيرة على هذا المستوى المصيرى يجب ألا تترك دون حسم خصوصا وقد حسمنا باقى القضايا..!! ياعالم عيب.. اختشوا!!!


هات مرحبا بلس بشكله الجديد
واسمع الكلام
١٠٠
٥٠
٣٠
٢٠
مرحبا بلس
١٠ جنيه
٠٨٠٤٤
المصرية للاتصالات
Telecom Egypt
• لا زيرو و لا فواتير و الدقيقة أوفر بكتيـــر.
• الكارت الوحيد اللي بيتكلم من السعودية و بسعــر الدقيقــة المصريـــة.
• الأوفر فـي المكالمـات الدولية و الصـوت أوضح مالــــكروت العاد يـــــة.
• متوفـــــر من خــلال ٥٠٠٠ موزع و جميع منافذ الشركــة و مكاتب البريــد.
المصرية للاتصالات
Telecom Egypt
www.telecomegypt.com.eg
لمزيد من المعلومات


كوكاكولا
ماركة مسجلة
كلنا بنتكلم كوره
المشروب والراعي الرسمي لكأس العالم
FIFA ٢٠٠٦™
©1974 FIFA TM
2006
FIFA WORLD CUP
GERMANY™
Coca-Cola
" © 2005 The Coca-Cola Company. "Coca-Cola" and the Dynamic Ribbon are registered trademarks of the Coca-Cola Company."